

# إِثْبَاتُ الْهِكْمَةِ

بِالنُّصُوصِ وَالْمَعْرِزَاتِ

فَالَيْفُ

أَلَمَّا أَتَى خَيْرُ وَالْمَحَارِفِ الْخَيْرِ

مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَّ إِلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ سَنَةِ ٤١١)

بِإِذْنِ الْبَاقِيَةِ

# إِثْبَاتُ هَذِهِ

بِالتَّصَوُّصِ وَالْعُجُزَاتِ  
مِنَ الْأَمَامِ الرَّابِعِ إِلَى  
الْأَمَامِ الثَّانِي عَشَرَ  
لِلْحَقِّ الْأَكْبَرِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُرِّ الْعَلِيِّ

مع تكملة ابوابه

لألف خدّمة العلم والدين: أبو طالب مجيب التبريزي



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى هدانا للإيمان واكرمنا بالهداية ووفقنا للاستقامة ويسر لنا الاعتصام بحبل الولاية وجعلنا من أمة سيدنا محمد عليه أسنى صلوات الله وإنسى بركاته وعلى أوصيائه الأئمة الهداة المعصومين حجج الله على الخلق أجمعين .

وبعد فإن مفخر الشريعة ومحدث الشيعة الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى ضاعف الله له الاجر والكرامة لا يخفى شأنه على من له مساس بالفقه والحديث فإن مجموعته النفيسة كتاب وسائل الشيعة مستند المسائل الفقهية ومحور المباحث الشرعية فى الأعصار التالية ، ويقاربها ويقارنها فى الأهمية وعلو الرتبة وعظم الفائدة كتاب «آثبات الهداة بالنصوص والمعجزات» فإنها كافلة لتحكيم أصول الشيعة كما أن الوسائل لتفتيح فروعها ، وقد حوت كما ينبغي عنه اسمها النصوص والمعجزات المتواترة لآثبات أوصياء رسول الله وحجج الله على خلقه الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم وقد احتوى المجلد الأول والثانى من هذا الكتاب للنصوص والمعجزات للنبي الأكرم (ص) وأمير المؤمنين والسبطين الزكيين الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وهذا المجلد الثالث يشتمل النصوص والمعجزات لسائر الأئمة من الإمام الرابع إلى بقية الله المنتظر المهدي عليهم صلوات الله المختصة لكل واحد منهم .

وأما النصوص العامة الشاملة على جميعهم فقد أوردناها المصنف «قده» قبل الشروع فى نصوص أمير المؤمنين (عليه السلام) فى المجلد الأول من الكتاب . وقد أضفنا بعد غالب فصول هذا المجلد من الكتاب تكملة لتلك الفصل أوردنا فيها جملة من الأحاديث والمعجزات التى تخص بكل واحد من الأئمة نقلناها عن كتب أهل السنة بضبط عدد المجلد والصحيفة ومحل الطبع أخذناها من «ملحقات أحقاق الحق» .

وأما النصوص العامة المأثورة ، من رسول الله (صلى الله عليه وآله) المندرجة فى كتب أهل السنة فقد نقلناها عنها فى خانة المجلد الأول من الكتاب ، والحمد لله وهوولى التوفيق فى ١٤ شهر رجب المرجب سنة ١٤٠١ هـ ببلدة قم جوار فاطمة المعصومة سلام الله عليها .

خادم العلم والدين : أبو طالب تجليل التبريزي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب (١٦) النصوص على إمامة علي بن الحسين عليه السلام مضافا إلى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الحسين عليه السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضى الله عنها الكتب والوصية ، فلما رجع على بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه .

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس ، عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الحسين عليه السلام لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ، وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به ، فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يازياد ، قال : قلت فما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك ؟ فقال : فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفتى الدنيا ، والله ان فيه الحدود ، حتى ان فيه ارش الخدش .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن محمد بن يعقوب وكذا الذى قبله .

ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن ، عن ابن

ستان عن ابي الجارود نحوه .



٣ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج ؛ فلما ان كان من امر الحسين ما كان ، دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام ، قلت : فما [كان] فيه يرحمك الله ؟ قال : ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تنفى .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد ، عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي الجارود مثله .

وقد تقدم حديث جابر عن ابي جعفر عليه السلام : ان امير المؤمنين عليه السلام قال للحسين - لما اخذ بنت يزيد جرد - ليلدن لك منها خير اهل الارض ؛ فولدت له علي بن الحسين عليه السلام ، وكان يقال له : ابن الخيرتين ، فخير الله من العرب هاشم ، ومن المعجم فارس .

### فصل (١)

٤ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة ، قال: روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى ، عن ربيع بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام : لما توجه الحسين عليه السلام الى العراق ودفع الى ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك قال لها : اذا اتاك اكبر ولدى فادفعي اليه ما قد دفعت اليك ؛ فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين عليه السلام ام سلمة فدفعت اليه كل شيء أعطاها الحسين عليه السلام .

### فصل (٢)

٥ - وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن منصور ؛ او عن يونس قال : حدثني ابو الجارود قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : لما حضر من الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ، فقال يا بنتي ضعي هذا في اكبر و لدى فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وهو عندنا الحديث ورواه بسندين آخرين كما مر .

### فصل (٣)

٦ - وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص عن محمد بن وهبان البصري عن احمد بن محمد السرفي عن احمد بن الازهر ، عن عبد الرزاق عن معمر

عن الزهرى عن عبدالله بن عتبة قال : كنت عند الحسين عليه السلام اذ دخل على بن الحسين الاصغر الى ان قال : فقلت : ان كان ما أعوذ بالله ان اراه فيك فالى من ؟ فقال : الى على ابنى هذا ، هو الامام ، و ابو الاثمة (الحديث).

#### فصل (٤)

٧ - و في كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى قال : روت اصحاب الحديث : ان الحسين عليه السلام أوصى الى ابنه على بن الحسين عليه السلام وسلم اليه الاسم الاعظم ؛ وموارث الانبياء ، ونص عليه بالامامة من بعده .

#### فصل (٥)

٨ - وروى على بن يونس العاملى فى كتاب الصراط المستقيم النص على على بن الحسين عليه السلام فى حديث ثم قال : وكتب الحسين عليه السلام وصيته وادعها ام سلمة ، و جعل طلبها منها علامة على امامة الطالب لها من الانام فطلبها زين العابدین عليه السلام .

#### فصل (٦)

٩ - وروى على بن الحسين المسعودى فى كتاب اثبات الوصية فى حديث ان الحسين عليه السلام فى وقت قتاله بكر بلا حضر على بن الحسين عليه السلام وكان عليلاً فاوصى اليه بالاسم الاعظم ، و موارث الانبياء عليهم السلام وعرفه انه قد دفع العلوم [والصنف] والمصاحف والسلاح الى ام سلمة رضى الله عنها وأمرها ان تدفع جميع ذلك اليه .

قال : وروى انه عليه السلام فى ذلك اليوم دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ؛ وأمرها ان تسلمه الى أخيها على بن الحسين عليه السلام فسئل العالم عليه السلام ، أى شئ كان فى الكتاب فقال : فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد آدم الى فناء الدنيا وقيام الساعة .

## تكملة لهذا الباب

قد نقلنا جملة من نصوص رسول اله صلى اله عليه واله فى امامة الاثمة الاتنى عشر المعصومين عليهم السلام عن كتب اهل السنة التى لم ينقل منها المصنف قده فى

تعلیقنا علی المجلد الاول من الكتاب وننقل ههنا حديثاً مراءاه اهل السنة منه صلوات الله عليه واله في شانه يوم القيامة .

« المختار في مناقب الاخيار » ( ص ٣٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) :

قال أبو الزبير: كنا عند جابر بن عبدالله وقد كف بصره وعلت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد وهو صبي صغير فسلم علي جابر وجلس وقال لابنه محمد: قم إلى عمك فسلم عليه وقبّل رأسه ففعل الصبي ذلك فقال جابر: من هذا؟ فقال: محمد ابني فضمه إليه وبكى فقال يا محمد إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام فقال له صحبه: وما ذاك أصلحك الله فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله وأقده إلى جنبه ثم قال: يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان المرش ليقم سيد العابدين فيقوم هو، و يولد له محمد إذا رأته يا جابر فاقرأ عليه السلام منّي واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل، فمالبث جابر بعد ذلك اليوم إلا بضعة عشر يوماً حتى توفى .

و رواه في (ص ٢٦، النسخة المذكورة) بعينه من قوله : كنت عند رسول الله ﷺ إلى قوله : فيقوم هو .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " مطالب السؤل " ص ٨١ ط طهران " الصواعق المحرقة " ص ١٩٩ ط الميمنية بمصر " لسان الميزان " ج ٥ ص ١٦٨ ط حيدر آباد الدكن " كفاية الطالب " ص ٢٩٩ ط القرى " مشارق الانوار " ص ١٢١ ط مصر " الفصول المهمة " ص ١٩٧ ط النجف " مفتاح النجا " ص ١٦٤ مخطوط " ينابيع الموده " ص ٣٣٣ ط اسلامبول " الكواكب الدرية " ج ١ ص ١٦٤ ط الازهرية بمصر " نور الابصار " ص ١٩٢ ط الفتاويه بمصر " تذكرة ابن الجوزي " ص ٣٤٧ ط القرى " اهل البيت " ص ٤٢٥ ط السعادة بمصر .

## باب (١٧)

### معجزات علي بن الحسين (ع)

١- محمد بن يعقوب في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام نافذة قد حُجَّ عليها ثنتين وعشرين حجة وما قرعها قرعة قط ، قال : فجاءت بعد موتها وما شعرنا بها الا وقد جائني بعض خدمنا او بعض الموالى ، فقال : ان النافذة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه ف ضربت بجرانها القبر وهي ترفعو ، فقلت : ادر كوها أدر كوها ؛ و جيئوني بها قبل ان يعلموا بها و يروها قال : و ما كانت رأت القبر قط .

٢ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال ، عن أبي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال : حدثني أخى عن جعفر عن أبيه انه أتى علي بن الحسين عليه السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال : يا أبا اشرب هذا ، فقال : يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣ - وقد مر في معجزات امير المؤمنين عليه السلام في حديث حبابة الوالدية ان علي بن الحسين عليه السلام اومى اليها بالسبابة فعاد اليها شبابها بعد ماضى لها مائة و ثلاث عشرة سنة ، وانه طبع لها بخاتمه في حصة فانطبع .

٤ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة وزرارة جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قتل الحسين عليه السلام أرسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلابه فقال : يا ابن أخى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفع الوصية والامامة من بعده الى أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم الى الحسن عليه السلام ، ثم الى الحسين وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه ولم يوص ، وانا عمك ؛ وصنو أبيك ، و ولادتي من علي في سنى وفديمى أحق بها منك في حدثتك فلا تنازعنى في الوصية والامامة ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام : يا عم اتق الله ، ولا تدع ما ليس لك بحق ، انى اعطاك ان تكون من الجاهلين أن أبى يا عم أوصى الذى قبل أن يتوجه الى العراق ، وعهدالى في ذلك قبل أن يستشهد بساعة ، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي فلا تتعرض لذلك فاني اخاف عليك نقص العمر ، وتشتت الحال ، ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ، فاذا أردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله ، قال أبو جعفر عليه السلام : وكان الكلام ( ذلك خ ل ) بينهما بمكة ، فانطلقا

حتى أتيا الحجر الأسود ، فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية : أبدا أنت فابتهل إلى الله عز وجل وأسأله أن ينطق لك الحجر ثم سل ، فابتهل عه في الدعاء ، وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام : يا عم لو كنت وصياً وأماما لاجابك ، قال له عه : فادع الله أنت يا ابن أخي وسله ؟ فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ، ثم قال له : أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الاوصياء ؛ و ميثاق الامامة ، و ميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا ؛ من الوصى والامام بعد الحسين بن علي ؟ قال : فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ، ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال : اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين وابن فاطمة بنت رسول الله ، فانصرف عهدين الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام .

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد ، وعهدين الحسين عن الحسن بن محبوب : ورواه سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات عن احمد وعبدالله ابني عهدين عيسى عن الحسن بن محبوب . ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا . ورواه أبو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري ايضا مرسلا . ثم قال : اورد هذا الخبر عهدين أحمد بن يحيى في كتاب نوار الحكمة ، ثم ذكر ابياتا للسيد الحميري في هذا المعنى .

ورواه القتال في روضة الواعظين ، و كذا جملة كثيرة من معجزات الائمة عليهم السلام المذكورة في الابواب السابقة و الآتية تركنا التنبيه عليها خوف الاطالة .

٥ - وقد تقدم في حديث ام أسلم : ان علي بن الحسين عليه السلام أخذ حصاة ففر كها باصبعه فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه .

٦ - وعنه عن ابيه عن عهدين عيسى عن حفص بن البختري عن من ذكره عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لامات أبي علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من المرعى حتى ضربت بجرانها على القبر ، و تمرغت عليه فامرت بها فردت إلى مرعاها ، «الحديث» .

٧ - وعن ابن بابويه يعني علي بن الحسين عن الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن أبي عمارة عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين (عليه السلام) قال لمحمد (عليه السلام) : يا بني ابغني وضوءاً ، قال : فقممت فجئته بوضوء فقال : لا ابغني هذا فان فيه شيئاً ميتاً ، قال : فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة ، فجئته بوضوء غيره ، فقال : يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاقصبي بناقته ان يحظر لها حظاروان يقام لها غلاف فجعلت فيه ، قال : فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر ف ضربت بجرانها ، ورغت وهملت عينها ، فاتى محمد بن علي فقيل له : ان الناقاة قد خرجت فاتاها فقال لها : صه ، الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل ، فقال : وان ابني كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة (الحدث) .

ورواء الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن أبي عمران نحوه .

ورواء سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات كذلك .

٨ - وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ، عن عمرو بن شمر عن جابر قال : قال علي بن الحسين (عليه السلام) : ما ندرى كيف نصنع بالناس ان حدثنا هم بما سمعنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ضحكوا ، وان سكنتنا لم يسمعنا قال : فقال ضمرة بن معبد : حدثنا فقال : هل تدرون ما تقول عدوا لله اذا حمل على سريره ؟ قال : فقلنا : لا ، قال : فانه يقول لحملته : الاتسمعون اني اشكو اليكم عدوا لله خدعني ، واوردني ، ولم يصدرني ، واشكو اليكم اخوة و اخيتهم فخذ لونى ، واشكو اليكم اولادا الى ان قال : فقال ضمرة : يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم هذا الكلام يوشك ان يشب على اعناق الذين يحملونه ؟ قال : فقال علي بن الحسين (عليه السلام) : اللهم ان كان ضمرة هذى من حديث رسولك فخذة اخذه أسف ، قال : فمكث اربعين يوماً ثم مات فحضره مولى له فلما دفن اتى علي بن الحسين (عليه السلام) فجلس اليه فقال له : من اين جئت ؟ قال : من جنازة ضمرة فوضعت وجهي عليه حين سوى عليه فسمعت صوته والله اعرفه كما كنت اعرفه وهو حى يقول : ويلك يا ضمرة بن معبد اليوم خذلك كل خليل ، وصار مصيرك الى

الجحيم فيها مصيرك ومبييتك ، والمقييل ، قال : فقال علي بن الحسين عليه السلام أسأل الله العافية ، هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .  
ورواه الراوندى في الخرائج مرسلًا .

٩ - وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمعون عن علي بن محمد النوفلى عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : ذكرت الصوت عنده فقال : ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ فربما مّر به المار فصعق من حسن صوته ، وان الامام لو اظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه قلت : ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون .

### فصل (١)

١٠ - وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام قال : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال : حدثنا علي بن الحسين القاضى العلوى ، قال : حدثنا الحسن بن علي الناصرى ، قال : حدثنا أحمد بن رشيد عن عمه أبي معمر سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال : كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فجاءه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ألى أن قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن جدى عليه السلام : انه يخرج من ولده رجل يقال له : زيد يقتل بالكوفة ، ويصلب بالكناسة «الحديث» . ورواه فى الامالى بهذا السند مثله ، وزاد يخرج من قبره نبشا .

### فصل (٢)

١١ - وروى ابن بابويه ايضا فى كتاب اكمال الدين واتمام النعمة باسنا دين تقدا فى النصوص على الاثمة (ع) عن ابي خالد الكابلى عن علي بن الحسين عليه السلام انه ذكر جعفر الكذاب ثم بكاء شديدا ثم قال كانى بجمفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولى الله المغيب فى حفظ الله ، والمتوكل بحرمه الله جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفربه ، وطمعا فى ميراثه حتى ياخذ به بغير حقه قال أبو خالد : فقلت : يا ابن رسول الله فان ذلك لكائن ؟ قال : اى ورى ان ذلك لمكتوب عندنا فى الصحيفة التى فيها ذكر المحن التى تجرى علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

«الحديث» .

١٢- وقال : حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على (ع) ان حباية الوالبية دعا لها على بن الحسين عليه السلام فرد الله عليها شابها و اشار اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلاثة عشرة سنة ؛ ورواه الراوندى فى الخرائج عن ابن بابويه باسناده مثله .

### فصل (٣)

١٣- وروى الصدوق ايضا فى كتاب الامالى قال : حدثنا محمد بن ابي القاسم الاسترابادى عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن الزهرى ، قال : كنت عند على بن الحسين عليه السلام فجاء رجل من أصحابه فقال انى اصبحت وعلى اربع مائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولى عيال ، فبكى على بن الحسين عليه السلام وقال : أية محنة أو مصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ؛ ثم تفرقوا ، فقال بعض المناققين : عجا لهؤلاء ! يدعون تارة ان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ويعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص أصحابهم ، فجاء الرجل الى على بن الحسين عليه السلام فقال : بلغنى عن فلان كذا وكذا فقال : فقد اذن الله فى فرجك ، يا فلانة ! احملى فطورى وسحورى فحملت قرصتين فقال على بن الحسين للرجل : خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف بهما عنك وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق فمرّ بسماك فقال له : هل لك ان تعطينى سمكتك هذه وتأخذ قرصتى هذه ؟ قال : نعم ، فاعطاه السمكة واخذ القرصة ، ثم مرّ برجل معه ملح قليل فقال له : هل لك ان تعطينى ملحك بقرصتى هذه ؟ قال : نعم فجاء الرجل بها لسمكة والملح ، فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو فى سروره اذ قرع بابه فخرج فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل منهما يا عبد الله قد جهدنا أن نأكل هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا ، قدردنا اليك هذا الخبز ، وطيبنا لك ما اخذته منا ، فاخذ القرصتين فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول على بن الحسين عليه السلام فدخل فقال له : انه يقول لك : ان الله



قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا ؛ و باع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم ، و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة . و رواه الراوندى فى الخرائج مرسلًا .

### فصل (٤)

١٤ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (ره) فى كتاب الغيبة مرسلًا قال : ان الشيعة تروى انه جرى بين محمد بن الحنفية وبين على بن الحسين عليهما السلام كلام فى استحقاق الامامة ، فتحاكما الى الحجر فشهد الحجر لعلى بن الحسين عليهما السلام بالامامة ، فكان ذلك معجزآله ، فسلم له الامر ، وقال بامامته ، والخبر بذلك مشهور عند الامامية لانهم رووا : ان محمد بن الحنفية نازع على بن الحسين عليهما السلام فى الامامة بوادعى ان الامر افضى اليه بعد أخيه الحسين عليهما السلام ، فناظره على بن الحسين ، واحتج بأى من القرآن كقوله : **واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض** ، و ان هذه الآية جرت فى على بن الحسين وولده ، ثم قال له : احاجك الى الحجر الاسود فقال له : كيف تعاجنى الى حجر لا يسمع ولا يجيب فاعلم انه يحكم بينهما فمضى فكلمه حتى انتهيا الى الحجر فقال على بن الحسين لمحمد بن الحنفية : تقدم فكلمه فتقدم اليه ، ووقف حياء لوتكلم ثم امسك ثم تقدم على بن الحسين عليهما السلام ووضع يده عليه ثم قال : اللهم انى اسألك باسمك المكتوب فى سراق العظمة ، ثم دعا بعد ذلك وقال : لما أنطق هذا الحجر ، ثم قال : اسألك بالذى جعل فيك موثيق العباد ، والشهادة لمن وفاقك لما اخبرت لمن الامامة والوصية فترزعزع الحجر حتى كاد ان يزول ، ثم أنطقه الله تعالى فقال : يا محمد سلم الامامة لعلى بن الحسين عليهما السلام ، فرجع محمد عن منازعته ، وسلمها الى على بن الحسين عليهما السلام ورواه الكليني كما مر .

### فصل (٥)

١٥ - وروى الشيخ أبو جعفر الطوسى فى كتاب المجالس والخبار عن أحمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير ، عن على بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشانى ، عن يحيى بن أبى العلاء ، قال : سمعت أبا جعفر عليهما السلام يقول خرج على بن الحسين عليهما السلام الى مكة حاجًا حتى انتهى الى واديين مكة والمدينة ، فاذا هو برجل يقطع الطريق فقال له على بن الحسين عليهما السلام : تريد ماذا ؟ قال : اريد

أَنْ أَتَلَكَ وَأَخَذَ مَامَكَ ، قَالَ : فَأَنَا أَقَاسِمُكَ مَا مَعِيَ وَأَحْلِلُكَ ، قَالَ : فَقَالَ اللَّصُّ : لَا ، فَقَالَ : دَعِ مَعِيَ مَا ابْتَغَيْتَهُ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَيْنَ رَبِّكَ ؟ قَالَ : نَائِمٌ ، قَالَ : فَإِذَا اسْدَانَ مَقْبِلَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ هَذَا بِرَأْسِهِ ؛ وَهَذَا بِرَجْلَيْهِ ، فَقَالَ : زَعَمْتَ أَنَّ رَبِّكَ عَنْكَ نَائِمٌ ، وَرَوَاهُ وَرَافُ فِي كِتَابِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ .

### فصل (٦)

١٦ - وَرَوَى الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَامٍ الْأَسْكَافِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرِو النَّهْدِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام مِنْصَرَفِي مِنْ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : يَا مُنْهَالُ مَا صَنَعَ حَرْمَلَةُ بْنُ كَاهِلٍ الْأَسَدِيُّ ؟ فَقُلْتُ : تَرَكْتُهُ حَيًّا بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَزِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ثَلَاثًا ، اللَّهُمَّ أَزِقْهُ حَرَّ النَّارِ ، قَالَ الْمُنْهَالُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ وَقَدْ ظَهَرَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهِلٍ فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ ، وَحَرْمَلَةُ هُوَ الَّذِي حَمَلَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام .

١٧ - وَعَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي اسَامَةَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ رِجَالِهِ فِي حَدِيثٍ خُرُوجَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ طَوِيلٌ يَقُولُ فِيهِ فَبِعْتُ بِرَأْسِ ابْنِ زِيَادٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى ؛ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : ادْخُلْتُ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ وَهُوَ يَتَغَدَّى وَرَأْسَ الْحُسَيْنِ أَبِي عليهما السلام بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا تَمْتَنِي حَتَّى تَرِنِي رَأْسَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَنَا اتَّغَدَّى فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَابَ دَعْوَتِي .

### فصل (٧)

١٨ - وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِيُّ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دِينَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ التَّمِيمِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فِي الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَيْهِ شَرَاكَ فَضَّةً وَكَانَ مِنْ أَمْجَنِ النَّاسِ وَهُوَ شَابٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ عليهم السلام ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ أَتَرَى هَذَا الْمُتَرَفَّ ؟ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَلِيَّ النَّاسَ ، قَالَ : قُلْتُ هَذَا يَلِيَّ النَّاسَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَا يَلْبِثُ إِلَّا سِيرًا حَتَّى يَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَ لَعَنَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ

واستغفر له أهل الارض .

١٩ - وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم ، قال : حدثني بشروا ابراهيم بن محمد عن أبيه عن حمز بن أعين قال : كان أبو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعداً بين أصحابه إذ جائته ظبية ، فتبصصت وضربت بيديها ، فقال أبو محمد عليه السلام : أتدرون ماتقول الظبية قالوا لا ، قال : تزعم ان فلان بن فلان رجلاً من قريش اصطاد خشفالها في هذا اليوم ، وانها جاءت الى تسألني ان اساله أن يضع الخشف بين يديها لترضعه فقال على بن الحسين عليه السلام : قوموا بنا اليه ، فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال : فذاك أبى وامى ما حاجتك ؟ قال : اسألك بحق علميك الاخرجت الى هذه الخشف التي صدها اليوم فاخرجها ؛ فوضعها بين يدي امها فارضعته ، ثم قال على بن الحسين : اسئلك يا فلان لما وهبت لي هذه الخشف ، قال : قد فعلت قال : فارسل الخشف مع الظبية ، فمضت الظبية فتبصصت وحركت ذنبها ، فقال على بن الحسين : أتدرون ماتقول الظبية ؟ قالوا لا ، قال : انها تقول : رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدى .

٢٠ - وعن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم البجلي عن سالم بن ابي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان على بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في طريق مكة فمر ثعلب وهم يتغدون ، فقال لهم على بن الحسين عليه السلام : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله لانهيجون هذا الثعلب ؛ وادعوه فيجىء الى ؟ فحلفوا له فقال : يا ثعلب تعال ، فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه ، فطرح اليه شيئاً يأكله ، فقال : هل لكم ان تعطوني موثقاً من الله فادعوه ايضاً فيجىء ؟ فاعطوه فجاء ؛ فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو ، فقال على بن الحسين عليه السلام : انكم خفر ذمتي ؟ فقال الرجل : انا كلحت في وجهه ولم أدر فاستغفر الله وسكت .

٢١ - وعن الحسن بن علي ومحمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي و علي بن محمد الحنات عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا على بن الحسين عليه السلام مع أصحابه إذ أقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت حذاء وصوت ، فقال بعض القوم يا بن رسول الله ! ماتقول هذه الظبية ؟ قال : تزعم ان فلانا القرشي اخذ خشفها بالامس ، وانها لم ترضعه من امس شيئاً ، فبعث اليه على بن الحسين

عليه السلام : ارسل الى بالخشف ، فلما رآته صوتت وضربت بيدها ، ثم أرضعته فقال : هو لك فوهبه علي بن الحسين لها و كلمه بكلام نحو من كلامها فصوتت و ضربت بيدها ، و الخشف معها ، فقالوا : يا ابن رسول الله ! ما الذي قالت ؟ فقال : دعت الله لكم .

### فصل (٨)

٢٢ - وروى احمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن ثابت البناني في حديث : ان جماعة من عباد البصرة استسقوا للناس بمكة فمنعوا الاجابة فاقبل فتى فقال : ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم أحد يحببه الله لاجابه؛ ثم اتى الكعبة فخرساجدا ، فسمعه يقول في سجوده : سيدي بحبك لى الا سقيتهم الغيث فما استستم الكلام حتى اتاهم كافواه القرب ؛ فقلت : يا اهل مكة من هذا الفتى ؟ قالوا : علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

### فصل (٩)

٢٣ - وروى أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال : قال الصادق عليه السلام : كان أبو خالد يقول بامامة محمد بن الحنفية فقدم من كابلشاه الى المدينة فسمع محمدًا يخاطب علي بن الحسين فيقول له : ياسيدي ، فقال له : أتخاطب ابن اخيك بمالا يخاطبك بمثله فقال : انه حاكمنى الى الحجر الاسود فصرت معه اليه ، فسمعت الحجر يقول : يا محمد سلم الامر الى ابن اخيك ، فانه أحق به منك ، وصار ابو خالد الكابلي اماميا .

٢٤ - قال : وروى عنه انه قال : قال لى علي بن الحسين عليه السلام : يا كنكر ولا والله ما عرفنى بهذا الاسم الأبى وامى .

### فصل (١٠)

٢٥ - وفي صحيفة الرضا عليه السلام رواية ابي علي الطبرسي باسناده عن الرضاعن آباءه (ع) قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : كانى بالقصور وقد شيدت فوق قبر الحسين عليه السلام وكانى بالاسواق وقد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالى حتى يسار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك بنى مروان .

## فصل (١١)

و روى سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرائج و الجرائح جملة من المعجزات السابقة منها : محاكمة عهدين الحنفية الى الحجر الاسود ، و متحدثين الطبية والخشف ، ومنها اجابة الطبيى لهما دعاء لياكل معه ؛ ومنها : اخباره بفعل جعفر الكذاب وغير ذلك .

٢٦ - وروى ايضا عن الباقر عليه السلام قال : كان عبد الملك بن مروان يطوف بالبيت وعلى بن الحسين عليه السلام يطوف بين يديه ، فلا يلتفت اليه ، ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه ، فقال : من هذا الذى يطوف بين يدينا ، ولا يلتفت الينا ؟ فقيل له : هذا على بن الحسين عليه السلام ، فجلس مكانه وقال : ردوه الى ، فردوه ، فقال له : يا على بن الحسين انى لست قاتل ابيك ، فما يمنعك من المسير الى ؟ فقال عليه السلام : ان قاتل ابنى افسد بما فعله دنياه عليه ، و افسد ابنى عليه آخرته ، فان احببت أن تكون هوفكن ، فقال : كلا ولكن سرالينا لتنال من دنيانا فجلس زين العابدين وبسط رداءه وقال : اللهم اره حرمة اوليائك عندك ؛ فاذا رداؤه ، مملوداً رأيك شاعها يخطف الابصار ، فقال له : من يكون هذا حرمة عند ربه يحتاج الى دنياك ؟ ! ثم قال : اللهم خذها فمالى فيها حاجة .

٢٧ - قال : ومنها : ان الحجاج بن يوسف كتب الى عبد الملك بن مروان ان اردت ان يثبت ملكك فاقتل على بن الحسين ، فكتب عبد الملك اليه : اما بعد فجنبتى دماء بنى هاشم واحقنها فانى رأيت آل ابي سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا ان ازال الله الملك منهم ، وبعث بالكتاب سرا الى الحجاج ، فكتب على بن الحسين عليه السلام الى عبد الملك فى الساعة التى انفذ فيها الكتاب الى الحجاج : علمت ما كتبت فى حقن دماء بنى هاشم ؛ وقد شكر الله لك ذلك ، وثبت ملكك وزاد فى عمرك ، وبعث مع غلام من مكة بتاريخ تلك الساعة وسلم اليه الكتاب ؛ فلما بصر عبد الملك فى تاريخ الكتاب وجده موافقا لتاريخ كتابه فلم يشك فى صدق زين العابدين ففرح بذلك و بعث اليه بوقر دنانير ، وسأله ان يكتب اليه بجميع حوائجهم وحوائج أهل بيته ومواليه وكان فى كتاب على بن الحسين عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتانى فى النوم وعرفنى

ما كتبت به الى الحجاج وشكرك على ذلك . ورواه علي بن محمد المالكي في كتاب  
الفصول المهمة .

٢٨ - قال : ومنها : ماروى عن أبي الصباح الكناني قال : سمعت الباقر عليه السلام  
يقول : ان الكابلي خدم علي بن الحسين عليه السلام برهة من الزمان ثم شكى شوقه الى والدته  
وسأله الاذن في الخروج اليها ؟ فقال عليه السلام : يا كنكر انه يقدم علينا غدا رجل من أهل  
الشام له قد روجاه ومال ، وابنته قد أصابها عارض من الجن ، وهو يطلب من يعالجها  
ويبذل في ذلك ماله ؟ فاذا قدم فسر اليها اول الناس ، وقل له : انا اعالج ابنتك بعشرة  
ألف درهم فانه يطمئن الى قولك ، ويبذل لك ذلك ، فلما كان من الغد قدم الشامي ،  
ومعه ابنته ، فطلب معالجها ، فقال له أبو خالد : انا اعالجها على ان تعطيني عشرة  
آلاف درهم ولن يعود اليها ابدا ، فنمن أبوها له ذلك ، فقال زين العابدين عليه السلام لابي  
خالد : انه سيفدر بك ، ثم قال : فانطلق فخذ باذن الجارية اليسرى وقل : يا خبيث  
يقول لك علي بن الحسين اخرج من بدن هذه الجارية ولا تعد اليها ففعل كما أمره فخرج  
عنها وافاقت الجارية من جنونها فطالب اباها بالمال فدافعه فرجع الى زين العابدين عليه السلام  
فعرفه ، فقال له : يا أبا خالد ألم أقل لك : انه يغدر بك ولكن سيعود اليها غدا ، فاذا أتاك  
فقل : انما عاد اليها لانك لم تفلي بما ضمننت لي فان وضعت عشرة آلاف درهم على يد  
علي بن الحسين عليه السلام فاني ابريها ولا يعود اليها أبدا ، ففعل ذلك ، وذهب أبو خالد  
الى الجارية ، وقال في اذننها كما قال أولا ، ثم قال : ان عدت اليها احرقتك بنار الله ،  
فخرج وأفاقت الجارية ولم يعد اليها ، فاخذ أبو خالد المال ، واذن له بالخروج الى  
والدته ، ومضى بالمال حتى قدم عليها .

ورواه الكشي في كتاب الرجال قال : وجدت بخط جبرئيل بن أحمد ، عن  
محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن أبيه عن  
أبي الصباح الكناني وذكر نحوه .

٢٩ - قال : ومنها : ماروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان فيما أوصى  
به الى أبي عليه السلام أن قال : يا بني اذا مت فلا يلى غسلى غيرك ، فان الامام لا يغسله الا امام  
مثله بعده ، واعلم يا بني ان عبد الله أخاك سيدعو الناس الى نفسه فامنع ، فان ابي فان

عمره قصير ، قال الباقر عليه السلام فلما مضى أبى ادعى عبدالله الامامة فلم انازعه فلم يلبث الا شهورا يسيرة حتى قضى نحبه .

٣٠ - قال : ومنها : ان حماد بن حبيب الكوفي قال : خرجنا سنة حجاجا فرحلنا من زباله فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة ، فتفرقت القافلة فتهت في تلك البرارى فأتيت الى واد قفر فاذا أنا بشاب الى أن قال : فتبها للصلوة وقد نبع له ماء فوق قائما يقول ، ثم ذكر دعاء أوساق الحديث الى أن قال : فقال : لو صدق توكلت لما كنت ضالا ، ولكن اتبعنى واقف أثرى وأخذ بيدي ، فخيل لى ان الارض تمتد من تحت قدمى فلما انفجر عمود الصبح ، قال لى : هذه مكة ، فقلت : من أنت ؟ والذى ترجوه ! قال : اما اذا قسمت على فانا على بن الحسين .

٣١ - قال : ومنها : انه عليه السلام فى السنة التى حج فيها هشام بن عبد الملك وذكر حديثا موضع الحاجة منه : ان هشاما حبس الفرزدق و طال عليه الحبس ، و تهدده بالقتل ، فدعاه على بن الحسين عليه السلام فخلصه الله فجاء اليه وقال له : يا ابن رسول الله انه محى اسمى من الديوان فقال : كم كان عطاؤك ؟ قال : كذا فأعطاه لاربعة سنين ، فقال عليه السلام : لو أعلم انك تحتاج الى أكثر من هذا لاعطيتك ، فمات الفرزدق لما انتهت الاربعون سنة .

٣٢ - قال : ومنها : ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ، ثم عمروها ، وارادوا ان ينصبوا الحجر الاسود ، فكلما نصبه عالم من علمائهم ، اوقاض من قضاتهم ، اوزاهد من زهادهم تزلزل ويضطرب ولا يستقر الحجر فى مكانه ، فجاء على بن الحسين عليه السلام وسمى الله ثم نصبه فاستقر فى مكانه ، وكبر الناس .

٣٣ - قال : ومنها : ان زين العابدين عليه السلام كان يخرج الى ضيعة له فاذا هو بذئب امعط وقد قطع على الصادر والوارد فدنا منه ووعوع ، فقال : انصرف فانى افعل انشاء الله فانصرف الذئب فقيل له : ماشأن الذئب ؟ فقال : اتانى فقال : زوجتى عسر عليها ولادتها ، فاغزنى واغزها ، ولك الله على أن لا تعرض ولاشى بمن نسلى لاحد من شيعةك ففعلت .

٣٤ - قال : ومنها : انه نزل عليه السلام بعقارومعه اناس كثير من مواليه بين مكة و

المدينة فاذا غلمان قد ضربوا فسطاطه فى موضع فلما دنا من ذلك الموضع قال للغلمان كيف ضربتم الفسطاط فى هذا الموضع وفيه قوم من الجن وهم لنا اولياء وشيعة و قد اضر ربناهم و ضيقنا عليهم . فاذا هاتف من جانب الفسطاط يسمعون صوته و لا يرى شخصه يقول : يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل ، و هذا قد بعثنا به اليك نحب ان تاكل ، فنظروا فاذا فى جانب الفسطاط طبق عظيم و طبق آخر وفيهما عنب و رمان وفاكهة من الموز وفواكه كثيرة ، فدعا الامام عليه السلام رجالا كانوا معه فاكلوا كلوا من ذلك . ورواه ابن طائوس فى امان الاخطار نقلا من كتاب دلائل الامامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبرى .

### فصل (١٢)

٣٥ - وروى الحافظ رجب البرسى فى كتاب مشارق انوار اليقين عن خالد بن عبدالله مثل الحديث السابق ، ثم قال : ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب الاربعين ان بنى مروان لما كثر استنقاصهم بشيعة على بن الحسين عليه السلام شكوا اليه حالهم ، فدعا الباقر عليه السلام واخرج اليه حقا فيه خيط أصفر ، وامره أن يحرقه تحريكالطيفا فصعد السطح وحركه ، واذا الارض ترجف ، وبيوت المدينة تساقط حتى هوى من المدينة خمسمائة دار ، و أقبل الناس هاربين اليه يقولون : اجرنا يا ابن رسول الله ، اجرنا يا ولي الله ، فقال : هذا دأبنا وادأبهم يستنقصون بنا ونحن نقيمهم .

٣٦ - قال : ومن ذلك ان رجلا سأله فقال : بما ذا فضلنا على اعدائنا وفيهم من هو اجمل منا ؟ فقال الامام عليه السلام : أتحب ان ترى فضلك عليهم ؟ قال : نعم ، فمسح يده على وجهه و قال : انظر فنظر ، فاضطرب و قال : جعلت فداك ردنى كما كنت فانى لم أرفى المسجد الادبا وقردا وكلبا فمسح يده فعاد الى حاله .

### فصل (١٣)

٣٧ - وروى محمد بن ابراهيم النعمانى فى كتاب الغيبة قال : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن على بن ابراهيم بن هاشم عن على بن اسماعيل عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليمانى ، عن أبى الطفيل ، عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه على بن الحسين عليه السلام فى حديث قال : اما ان فى صلبه يعنى ابن عباس وديعة ذريت لنار جهنم سيخرجون أقواما من دين الله افواجا و ستصعب الارض بدماء فراخ من فراخ



آل محمد (ع) تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك و يرباط الذين آمنوا  
ويسبرون يسابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

### فصل (١٤)

٣٨ - وروى علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب ابن طلحة وقد  
رأيت أنه في كتاب ابن طلحة ، وذكر علي بن عيسى : ان ابن طلحة نقله من كتاب  
الحلية للحافظ أبي نعيم عن ابن شهاب الزهري ، قال : شهدت علي بن الحسين عليهما السلام  
يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام ، فائقله حديدا ، ووكل به حفاظا  
في عدة وجمع ، فاستأذنتهم في السلام عليه ؛ والتوديع له ، فاذنوا لي فدخلت عليه وهو  
في قبة والاقياذ في رجله ، والغل في يديه فبكيت وقلت : وددت اني في مكانك وأنت  
سالم ، فقال : يا زهري ! وتظن هذاماتري علي وفي عنقي مما يكربني ، امالوشت  
ماكان ، ثم اخرج يديه من الغل ، ورجليه من القيد ، ثم قال : يا زهري لاجزت علي  
ذامنزلتين من المدينة فمالبشنا الاربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه من المدينة  
فما وجدوه وكنت فيمن سالمهم عنه ، فقال لي بعضهم : انانراه متبوعا انه لنازل ونحن  
حوله لاننام نرصده اذ أصبحنا فما وجدنا في محله الاحديدة قال الزهري فقدمت بعد  
ذلك علي عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال لي : انه  
جائني في يوم فقدمه الاعوان فدخل علي فقال : ماأنا وأنت ؟ فقلت : أقم عندي فقال :  
لاحب ، ثم خرج ، فوالله لقد امتلا ثوبي منه خيفة «الحديث» .

٣٩ - قال علي بن عيسى : ووقع الى كتاب دلائل رسول الله صلى الله عليه وآله تأليف ابي  
العباس عبدالله بن جعفر الحميري فنقلت منه قال دلائل أبي محمد علي بن الحسين عليهما السلام : كان  
علي بن الحسين في سفر ، وكان يتغدى وعنده رجل ، فاقبل غزال في ناحية يتقمم و  
كانوا يأكلون على سفرة في ذلك الموضع ، فقال له علي بن الحسين : ادن فكل فانت  
آمن فدنا الغزال فاقبل يتقمم من السفرة ، فقام الرجل الذي كان يأكل معه بحصاة  
فقدف بهاظهره فنفر الغزال ومضى ، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : أخفرت ذمتي ؟  
لا اكلمك كلمة أبدا .

٤٠ - وعن ابي جعفر عليه السلام : ان أبي خرج الى ماله ومعنا ناس من مواليه وغيرهم  
فوضعت المائدة لتتغدى اذ جاء ظبي وكان منه قريبا ، فقال : يا ظبي ! أنا علي بن الحسين

بن علي بن ابي طالب وامى فاطمة بنت رسول الله ﷺ هلم الى هذا الغداء ، فجاءه  
الطبيب حتى اكل معهم ماشاء الله ان يأكل ، ثم تنحى الطبيب فقال له بعض غلمانته :  
رده الينا ، فقال لهم : لا تخفروا ذمتي ، قالوا : لا فقال : يا طبيبى انا على بن الحسين بن  
علي بن ابي طالب ، وامى فاطمة بنت رسول الله ﷺ هلم الى هذا الغداء ، وانت آمن  
في ذمتي فجاء الطبيب حتى قام على المائدة ياكل معهم ، فوضع رجل من جلسائه  
يده على ظهره فنفر الطبيب ، فقال علي بن الحسين : اخفرت ذمتي ؟ لا اكلمك  
[كلمة] ابداً . وتلكات عليه ناقته بين جبال رضوى فاناخها ثم اراها السوط والقضيب  
ثم قال : لتنطلقن اولافلمن فانطلقت وما تلكات بعدها .

٤١ - وبأسناده قال : بينما علي بن الحسين جالسا مع أصحابه اذاقبلت طيبة  
من الصحراء حتى قامت بحذاء ، وضربت بذنبها ، وحممت ، فقال بعض القوم : يا ابن  
رسول الله ما تقول هذه الطيبة ؟ قال : تزعم ان فلان بن فلان القرشي اخذ خشفها بالامس  
وانها لم ترضعه منذ امس شيئا ، فوقع في قلب رجل من القوم ، فارسل علي بن الحسين  
الى القرشي فاتاه فقال : مال هذه الطيبة تشكوك ؟ قال : وما تقول ؟ قال : تقول : انك  
اخذت خشفها بالامس في وقت كذا وكذا ، وانها لم ترضعه شيئا منذ اخذته ، وسألتني  
ان ابعت اليك ، واسئلك ان تبعث به اليها لترضعه وترده اليك ، فقال : والذي بعثتني بالحق  
لقد صدقت علي قاله : فارسل الى الخشف فجىء به ؛ فلما جاء به أرسل اليها ، فلما  
رأته حممت وضربت بذنبها ، ثم رضع منها ، فقال علي بن الحسين للرجل بحق عليك  
الاوهبته لي ؟ فوهبه ، ووهبه علي بن الحسين لها وكلمها بكلامها ، فحممت و  
ضربت بذنبها وانطلقت وانطلق معها فقالوا : يا ابن رسول الله ما الذي قالت ؟ قال : دعت  
لكم ، وجزتكم خيرا .

**اقول :** تقدم هذا الحديث مع اختلاف كثير في الالفاظ والمعاني ، ولا يبعد تعدد  
الواقعتين .

٤٢ - قال : وروى عن ابي عبد الله : انه التزقت يدرجل وامرأة على الحجر  
في الطواف فجهد كل واحد منهما ان ينزع يده فلم يقدر اعليه ، وقال الناس : اقطعوهما  
قال : فبينما هما كذلك اذ دخل علي بن الحسين فافرجوا له ، فلما عرف امرهما تقدم

فوضع يده عليهما فأنجلا وتفرقا .

وروى محاكمته مع محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود ، و حديث كتابه الى عبدالملك بن مروان ؛ و حديث حرمله و قد تقدمت .

٤٣ - وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث : ان اباة قال له : اعلم ان عبدالله اخاك سيدعو الناس الى نفسه فان عمره قصير ، فلما مضى أبى و غسلته كما امرنى ؛ و ادعى عبدالله الامامة مكانه ، فكان كما قال أبى ، و مالبت عبدالله الا يسير حتى مات ، و كانت هذه دلائله يبشرنا بالشئ قبل ان يكون ، و بها يعرف الامام .

### فصل (١٤)

٤٤ - وروى على بن ابراهيم في تفسيره ، قال : قال الصادق عليه السلام : لما دخل رأس الحسين عليه السلام على يزيد ؛ و ادخل عليه على بن الحسين عليه السلام و بنات امير المؤمنين عليه السلام و كان على بن الحسين عليه السلام مقيدا مغلولاً ، فقال يزيد : يا على بن الحسين الحمد لله الذى قتل أباك ، فقال على بن الحسين عليه السلام : لعن الله من قتل أبى ، قال : فغضب يزيد . و أمر بضرب عنقه ، فقال على بن الحسين عليه السلام : فاذا قتلتنى فبنات رسول الله صلى الله عليه وآله من يردهن الى منازلهن و ليس لهن محرم غيرى ؟ فقال : انت تردهن الى منازلهن ثم دعا بمبرد فاقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده ، ثم قال : يا على بن الحسين تدرى ما الذى اريد بذلك ؟ قال : بلى ، تريد ان لا يكون لاحد على منة غيرك ، فقال يزيد : هذا والله ما أردت ، «الحديث» .

### فصل (١٥)

و قال المفيد في الارشاد : قد روت الشيعة له يعنى على بن الحسين عليه السلام آيات و معجزات و براهين و اوضحات لم يتسع ايرادها في هذا المكان ، و وجودها في كتبهم المصنفة ينوب مناب ايرادها في هذا الكتاب و نقل عنه هذا الكلام ايضا على بن عيسى في كشف الغمة .

### فصل (١٦)

٤٥ - وفي تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام عن آباءه (ع) عن على بن الحسين عليه السلام بعد ما نقل عن على عليه السلام الاخبار عن المختار بمن يقتله و قد مر قال : و قال على بن

الحسين عليه السلام لأصحابه وقد قالوا له : يا بن رسول الله ان امير المؤمنين عليه السلام ذكر من امر المختار ولم يقد متى يكون قتله ولمن يقتل ؟ فقال علي بن الحسين عليه السلام : صدق امير المؤمنين عليه السلام ، اولا أخبركم متى يكون ؟ قالوا : بلى ، قال : يوم كذا الى ثلاث سنين من قولي هذا لكم ، وسيؤتى برأس عبيد الله بن زياد ؛ ورأس شمر بن ذى الجوشن لعنهما الله في يوم كذا وكذا ، وسنأكل وهما بين أيدينا فننظر اليهما فلما كان اليوم الذي أخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار لأصحاب بنى امية كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه على مائدة ، اذ قال لهم : معاشر اخواننا طيبو انفسا ، وكلوا فانكم تأكلون وظلمة بنى امية يحصدون قالوا : اين ؟ قال : فى موضع كذا يقتلهم المختار ، وسيؤتىنا بالرأسين يوم كذا وكذا ، فلما كان اليوم الذى اوتى بالرأسين و ذلك لما اراد ان يقعد للاكل ، وقد فرغ من صلاته ، فلما رآهما سجدا قال : الحمد لله الذى لم يمتنى حتى ارانى .

٤٦ - وعن آباءه عن علي بن الحسين عليه السلام : انه قال - وهو واقف بعرفات - للزهرى : كم تقدر هيهنا من الناس ؟ قال : قدر اربعة آلاف الف وخمسمائة الف كلهم حجاج ، فقال له : يا زهرى ادن الى ، فادناه اليه فمسح بيده وجهه ثم قال : انظر فنظر الى الناس ، قال الزهرى : فرايت اولئك الخلق كلهم فردة لأرى فيهم انسانا الا فى كل عشرة آلاف واحدا من الناس ، ثم قال لى : ادن منى يا زهرى فدنوت منه فمسح بيده وجهى ثم قال لى : انظر، فنظرت الى الناس ، قال الزهرى : فرايت اولئك الخلق كلهم خنازير الاتلك الخصائص من الناس النفر اليسير ، ثم قال لى : ادن منى وجهك فدنوت منه فمسح بيده وجهى فاذا كلهم دبة الاتلك الخصائص من الناس النفر اليسير ، فقلت : بأبى وامى أنت يا ابن رسول الله لقد ادهشتنى آياتك وحيرنى عجائبك قال : يا زهرى ما الحجاج من هؤلاء الا النفر اليسير الذين رأيتهم بين هذا الخلق الجم الغفير ، ثم قال لى : امسح يدك على وجهك ففعلت ، فعاد اولئك الخلق فى عيني انسانا كما كانوا الا «الحديث» .

### فصل (١٨)

٤٧ - وروى السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس فى كتاب فرحة الغرى عن صفى الدين محمد بن سعد الموسوى قال : رأيت فى بعض الكتب القديمة الحديثية عن

احمد بن محمد بن سعيد ، عن حسن بن عبد الرحمن الأزدي عن حسين بن علي الأزدي عن ابيه عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كنت ازور علي بن الحسين عليه السلام كل سنة مرة في وقت الحج ، فاتيته سنة من ذلك واذا علي فخذ صبي فقعذت اليه وجاء الصبي فوق علي عتبة الباب فانشح فوثب اليه علي بن الحسين عليه السلام مهر ولا فجعل ينشف دمه ، ويقول له : يا بني اعيذك بالله ان تكون المملوب بالكناسة ، قلت : بأبي انتوامي اي كناسة ؟ قال : كناسة الكوفة ، فلنا جعلنا فداك ويكون ذلك ؟ قال : اي والذي بعث محمدا بالحق ، ان عشت بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولا مدفونا منبوشا مسلوبا مملوبا في الكناسة ثم ينزل فيحرق ، و يدق و يذرى في البر ، فقلت : جعلت فداك ما اسم هذا الغلام ؟ قال : هذا ابني زيدة الحديث .

### فصل (١٩)

٤٨ - وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث : انه صلى ركعتين في بعض منازل مكة فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا سبحو معه ففرعنا .  
قال : وفي رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب : انه سبح في سجوده فلم يبق شجرة ولا مدر الا سبحت لتسبيحه ففرعت من ذلك وأصحابي و ذكر الحديث وفيه ذكر موت علي بن الحسين عليه السلام ، و الصلوة عليه ، قال : فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض ، فأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض ففرعت وسقطت على وجهي ، فكبر من في السماء سبعا ومن في الأرض سبعا ، وصلى علي بن الحسين عليه السلام «الحديث» .

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب نقلا من كتاب اختيار الرجال للطوسي ، ومن كتاب المسترشد لابن جرير نحوه .

٤٩ - وقال الكشي : وجدت بخط جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي بن محمد الحنات ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث : ان ابا خالد الكابلي كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ثم دخل علي علي بن الحسين عليه السلام فقال له : مرحبا يا كثر فخر ابو خالد ساجدا و قال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفني امامي ، انك سميتني باسمي الذي سمتني به

امى التى ولدتنى .

### فصل (٢٠)

٥٠ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن على بن الحسين عليه السلام فى حديث : انه قال لابي خالد الكابلى : يا كنكر ادخل ، قال : و هذا اسم كانت امى سمتنى به ، ولاعلم أحد به غيرى الى ان قال : ثم قام عليه السلام واخذ يدي ويده يحيى بن ام الطويل ومضى بنا الى بعض الغدران و قال : قفا ، فوقفنا ننظر اليه ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ومشى على الماء حتى رأينا كعبه يلوح فوق الماء فقلت الله اكبر ، أنت الكلمة الكبرى والحجة العظمى .

٥١ - قال : وروى : انه كان قائما فى صلوته اذ وقع أبنه وهو صغير فى بئر كانت فى داره بعيدة القعر ، فصرخت امه واقبلت تقول : يا ابن رسول الله غرق ابنك محمد ، و زين العابدين عليه السلام لا ينثنى عن صلوته ، فاقبل على صلوته ولم ينثن عنها الا بعد اتمامها ثم اقبل الى البئر فمديده الى قعرها وكان لا يصل اليه الا جمل طويل ، واخرج محمد اعلى يده يناغى ويضحك لم يبتل ثوبه بالماء «الحديث» . ورواه الصدوق فى كتاب الروضة فى الفضائل .

### فصل (٢١)

٥٢ - وروى احمد بن محمد بن عياش فى كتاب مقتضب الاثر ، باسناد من طريق العامة ؛ واسناد من طريق الشيعة ، عن ام سليم صاحبة الحصة التى طبع فيها النبى والائمة (ع) فى حديث طويل ان على بن الحسين ابتدأها المادخلت عليه فقال : ايتنى بالحصة ثم ختم فيها ، وأراها الائمة عليهم السلام فيها ، فلما خرجت ناداها ارجعى ، قالت : فرجعت فاذا هو واقف فى صحن داره وسطا ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ، ثم قال اجلسى يا ام سليم ! فمد يده اليمنى ، فانخرقت الدور و الحيطان ، وسكك المدينة وغابت يده عنى ، ثم قال : خذى يا ام سليم فناولنى كيسا فيه دنانير وقرط من ذهب وفصوص كانت لى من جزع فى حق لى فى منزلى ، قالت : فخرجت ودخلت منزلى وقد كنت نحو الحق ، فلم اجد الحق فى موضعه ، فاذا الحق حقى .

و رواه ابن شهر آشوب فى المناقب نقلا من كتاب المقتضب لابي عبد الله بن عياش .

## فصل (٢٢)

٥٣ - وروى الحسين بن حمدان الحضينى فى كتاب الهداية فى الفضائل باسناده عن ابي الحسن موسى عليه السلام فى حديث : ان ابليس تمثل لعلى بن الحسين عليه السلام وهو فى صلوته فى صورة افعى لها عشر رؤوس محددة الانياب منقلبة الاعين ، وطلع عليه من الارض من موضع سجوده ، ثم تناول فى قبلته فلم يرعه ذلك فانخفض الى الارض ابليس فى صورة الافعى ، وقبض على عشرة انامل رجلى على بن الحسين عليه السلام فجعل يكدمها بانيابه ، فكان لا يكسر طرفه اليه ، ولا يحول قدميه عن مقامه ورواه ابن الطلحة الشافعى فى كتاب مطالب السؤل نحوه .

٥٤ - وعن ابي خالد الكابلى عن على بن الحسين عليه السلام فى حديث : انه دخل عليه فقال له يا كنكر ! فقال : هذا اسم سميتى به امى ولم يعلم به أحد ، واراد ان يستلّه عن الدرع والمغفر ؟ فقال على بن الحسين عليه السلام ابتداءً : يا غلام على بالسفط الابيض فاقبل السفط الابيض حتى صار بين يديه ، فقلته : يا سيدى ! من جاء بالسفط ، فقال : بعض خدمى من الجن ثم فك الخاتم ثم اخذ الدرع و المغفر فلبسهما و قام قائماً و قال : هذا كان على جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . و روى كثير أمن المعجزات السابقة .

## فصل (٢٣)

٥٥ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة ولدها باسناده عن ابراهيم بن سعد قال : لما كانت وقعة الحرة واغبر على المدينة ثلاثا وجه صاحب يزيد بن معاوية فى طلب على بن الحسين عليه السلام ليقنتله فوجدوه فى منزله فلما دخلوا ركب السحاب وجاء حتى وقف فوق رأسه ، وقال : ايماحب اليك تكف او آمر الارض ان تبلعك ؟ قال : ما ردت الا اكرامك ، ثم نزل عن السحاب فجلس بين يديه الى ان قال : ثم غاب من بين يديه وهو لا يعلم .

٥٦ - وباسناده عن قدامة قال : كان على بن الحسين عليه السلام رجلا اسمر ضخماً من الرجال ، وكان ينظر الى صرمة فيها ظبا فيسبق اوائلها ، و يرد هاعلى او اخرها .  
٥٧ - وباسناده عن ابراهيم بن غندر قال : جاء مال من خراسان الى مكة ، فقال محمد بن الحنفية : هذا المال لى وانا احق به فقال على بن الحسين (ع) بينى وبينك الصخرة فاتيا الصخرة ، فكلمها ابن الحنفية فلم تنطق ، فكلمها على بن الحسين (ع)

فنطقت ، وقال : المال مالك ، و انت الوصى بن الوصى ، والامام بن الامام ، فبكى  
تجده ، وقال : يا ابن اخي لقد ظلمتك .

٥٨ - وباسناده عن ابراهيم التيمي (التميمي خ ل) قال : رأيت علي بن الحسين  
(ع) و قدامي بطفل مكفوف ، فمسح عينيه فاستوى بصره ، و جاؤا اليه بابكم فكلمه  
فاجابه ، و جاؤا اليه بمقعد فمسحه فسعى ومشى .

٥٩ - وباسناده عن سليمان بن عيسى قال : لقيت علي بن الحسين عليه السلام ، فقلت له :  
يا ابن رسول الله اني معدم فاعطاني درهما ورغيفا ، فاكلت أنا و عيالي من الرغيف و الدرهم  
اربعين سنة .

٦٠ - وباسناده عن محمد بن اسحق قال : لقيت علي بن الحسين عليه السلام و قد انبثق نهر  
سورا حتى ذهبت غلاتها بخمسائة الف درهم و كان ذلك في كل سنة فسالته فاعطاني  
خاتم رصاص فالقيته في ذلك النهر فوق الماء بصيفه و شتائه .

٦١ - وباسناده عن ابي النمير قال : كنت مع علي بن الحسين عليه السلام عندما انصرف  
من الشام الى المدينة فكنت احسن الى نسائه ، الى ان قال : فاخذ حجر الاسود فطبعه  
بخاتم ثم قال : خذه و سل كل حاجة لك منه ، قال : فكنت اسأله الضوء في البيت فيسرج  
في الظلماء ، و أضعه على الاقفال فتنتفتح ، و آخذه بيدي واقف بين يدي السلاطين فلا  
ارى سوا .

٦٢ - وباسناده عن جمهور بن حكيم عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث انه رآه  
طار ثم نزل ، و اعطاه طلعافي غير اوانه .

٦٣ - و باسناده عن انس قال : لقيت علي بن الحسين عليه السلام و هو خارج الى  
ينبع فحملته الريح و حفت به الطير من كل جانب «الحديث» .

٦٤ - وباسناده عن يونس بن ظبيان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : و ذكر حديثا  
فيه : ان ابا خالد الكابلي دخل على علي بن الحسين عليهما السلام ، فقال له : اريد  
ان اريك الجنة و هي مسكني الذي اذا شئت دخلت عليه ، قال : فقلت : نعم ارنيه ، فمسح  
يده على عيني فمرت في الجنة فنظرت الى قصورها و انهارها و ماشاء الله ان انظر فمكنت  
ماشاء الله ثم نظرت فاذا انا بين يديه عليه السلام .



٦٥ - و باسناده عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث : انه صاح به يا كنكر ادخل ، قال : وهذا اسم سمنى به امي ، ولم يسمعه منها احد غيري الى ان قال : فما برحت ذلك اليوم من عنده حتى ارانى العجائب فقلت بامامته .

٦٦ - وعنه في حديث : ان علي بن الحسين عليهما السلام قال للرجل : ان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك ؟ قاله : انبئني ! فقال له : اكلت في هذا اليوم حيساً ، واما ما في بيتك فعشرون ديناراً ، منها ثلاثة دنانير دارية ، فقال له الرجل : اشهد انك الحجة العظمى .

٦٧ - وباسناده عن محمد بن ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث : انه امره وامر عبدالله بن عمر بن الخطاب ان يشدا اعينهما ، فعلا ثم تكلم بكلام ، ثم قال : خلوا اعينكم فخليناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر ، فتكلم بكلام فاستجاب له حيطان البحر اذ ظهرت منهن حوتة عظيمة ، فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : نون قال : ثم ذكر انها كلمته بكلام طويل وذكر انها التي حبس يونس في بطنها ثم قال لهما : شدوا اعينكم ، فشدناها فتكلم بكلام ، ثم قال : خلوها فخليناها فاذا نحن على البساط في مجلسه ، ثم خرج ابن عمر ؛ فقال : اترى ابن عمر يؤمن بما آمنت به ؟ فقال علي بن الحسين عليهما السلام : لا ؛ فخرج وسأله فقال : هذا سحر !

٦٨ - وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث : ان حبابة الوالبية دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وكان ظهر بها برص ، فبكت و سألته الدعاء لها ، فدعاهما فذهب الله به عنها في الحال . وروى ايضا كثيراً من المعجزات السابقة .

### فصل (٢٤)

وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في كتاب المناقب جملة من المعجزات التي تقدمت .

٦٩ - وروى فيه عن جابر عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى : هل تحس منهم عن احد او تسمع لهم ركزا فقال يا جابر : هم بنو امية ويوشك ان لا تحس منهم احدا يرجى ولا يخشى ، فقلت : جعلت فداك وان ذلك لكائن ؟ فقال : ما سرعه سمعت علي بن

الحسين (ع) يقول : انه قدر اى اسبابه .

٧٠ - وعن الفتال النيسابورى فى روضة الواعظين فى حديث طويل عن سعيد بن جبير قال ابو خالد الكابلى اتيت على بن الحسين عليه السلام على ان اساله هل عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فلما بصرنى قال : يا ابا خالد اتريد ان اريك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : والله يا ابن رسول الله ما اتيت الا اسئلك عن ذلك ولقد اخبرتني بما فى نفسى قال : نعم ؛ فدعا بحق كبير ، وسقط ، ثم ذكر انه اراه السلاح .

٧١ - قال : وفى كتاب الكشى قال القاسم بن عوف فى حديثه ، قال زين العابدين عليه السلام واياك ان تشد رحلة ترحلها فانما هيئنا تطلب العلم حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حجج ، ثم بعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة تنبت الحكمة فى صدره كما ينبت المطر الزرع ، قال : فلما مضى على بن الحسين حسين الايام والجمع والشهور والسنين ، فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد الباقر عليه السلام .

٧٢ - وعن ابي حمزة الثمالى عن زين العابدين عليه السلام فى حديث : انه امر عبد الله بن عمر بشد عينيه بعصابة ، وعينى بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر ، ثم قال : يا ايتهما الحوت قال فاطلع الحوت رأسه من البحر وهو يقول : لبيك لبيك ، ثم ذكر كلاما طويلا تكلم به الحوت مع على بن الحسين عليه السلام .

٧٣ - قال : وفى الروضة سال ليث الخزاعى سعيد بن المسيب عن انه اب المدينة قال : نعم ، شدوا الخيل الى اساطين مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ورايت الخيل حول القبر ، وانتهب المدينة ثلثا ؛ فكنت أنا وعلى بن الحسين عليه السلام نأتى قبر النبى صلى الله عليه وآله فيتكلم على بن الحسين عليه السلام بكلام اقم افق عليه فيحال ما بيننا وبين القوم ونصلى ونرى القوم وهم لا يروننا ، وقام رجل على فرس اشهب بيده حربة مع على بن الحسين عليه السلام فكان اذا اومى الرجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله مال ذلك الفارس بالحربة نحوه فيموت قبل ان تصيبه « الحديث » وفيه ان ذلك الفارس كان من الملائكة

### فصل (٢٥)

وروى على بن الحسين المسعودى فى كتاب اثبات الوصية كثيرا من المعجزات السابقة مثل كتابته الى عبد الملك بن مروان ، ومحاكمته محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود ، وكلام الطيبة له وغير ذلك .

## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب اهل السنة معالم ينقل عنها المصنف قده .

### فمنها

ما رواه في «حلية الاولياء» ( ج ٣ ص ١٣٥

ط مطبعة السعادة بمصر ) قال :

حدثت عن أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين قال : ثنا عبدالله بن محمد بن عمرو البلوي قال : ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال : حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريّين عن ابن الشهاب الزهري . قال : شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك ابن مروان من المدينة إلى الشام فأثقله حديداً ، و كُتِلَ به حفاظاً في عدة وجمع فاستأذنتهم في التسليم عليه و التوديع ، له فأذنوا لي ، فدخلت عليه و هو في قبة و الأقياد في رجليه و الفلّ في يديه فبكيت . و قلت : وددت أنّي مكانك و أنت سالم . فقال : يا زهري أتظنّ أنّ هذا مما ترى عليّ في عنقي يكرّ بني ، أمّا لو شئت ما كان . فأبته و إن بلغ منك و بأمثالك ليذكرني عذاب الله ، ثمّ أخرج يديه من الفلّ و رجليه من القيد . ثمّ قال : يا زهري لاجزت معهم عليّ ذا منزلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلّا أربع ليال حتّى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سلّمهم عنه . فقال لي بعضهم : إنّنا لنراه متبوعاً ، إنّهُ لنازل ونحن حوله لانّام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلّا حديدة . قال الزهري : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان ، فسألني عن عليّ بن الحسين فأخبرته . فقال لي : إنّهُ قد جأني في يوم ففقد الأعران ، فدخل عليّ فقال : ما أنا و أنت . فقلت : أقم عندي فقال : لا أحبّ ، ثمّ خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة . قال الزهري : فقلت : يا أمير المؤمنين ليس عليّ بن الحسين حيث تظنّ إنّهُ مشغول بنفسه . فقال : حبّذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال : وكان الزهري إذا ذكر عليّ بن الحسين يبكي ويقول : زين العابدين .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " المختار في مناقب الاخيار للجزري " ص ٢٤ نسخة طاهرية دمشق "

" مطالب السؤل " ص ٧٨ ط طهران " كفاية الطالب " ص ٢٩٩ ط الغري " فصل الخطاب " علي ، في الينابيع ص ٣٧٨ ط اسلامبول " مشارق الانوار " ص ١٢٥ ط مصر " وسيلة النجاة " ص ٢٣٠ لكهنو " تاريخ آل محمد " ص ١٧٨ ط مطبعة آفتاب " اسفاه الراغبين " بهاش نور الابصار ص ٢٤ العثمانية بمصر " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٥ ط الحلبي بمصر " الصواعق " ص ١١٩ ط حلب .

### و منها

ما رواه في « حلية الاولياء » ( ج ٣ ص ١٢٢ )

ط مطبعة السعادة بمصر ( قال :

حدثنا محمد بن محمد قال : ثنا عبدالله بن جعفر الرّازي قال : ثنا علي بن رجاء القادسي قال : ثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي . قال : أتيت باب علي بن الحسين فكرهت أن أضرب ، فقمعت حتى خرج فسلمت عليه و دعوت له فدعاني السلام و دعا لي ، ثم انتهى إلى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى هذا الحائط ، قلت : بلى يا ابن رسول الله قال : فإني إتكأت عليه يوماً و أنا حزيرين فأذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال : يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً أعلى الدنيا فهو رزق (١) يأكل منها البر والفاجر ، فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول ، فقال : أعلى الآخرة ، هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ما علي هذا أحزن لأنه كما تقول ، فقال : و ما حزرك يا علي بن الحسين ، قلت : ما أخوف من فتنة ابن الزبير ، فقال لي : يا علي هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا . ثم قال : فخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ، ثم غاب عني فقبل لي : يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ١٨٥ ط الغري " نور الابصار " ص ١٩٢ ط العثمانية بمصر " مطالب السؤل " ص ٧٨ ط طهران " كفاية الطالب " ص ٣٠١ ط الغري " الاتحاف بحب الاشراف " ص ٤٩ ط مصر .

## ومنها

مارواه في « حلية الاولياء » ( ج ٣ ص ١٢٠ )

ند مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا سعيد بن عبيد الله بن عبد الحكم قال : ثنا عبد الرحمن بن واقد ، ثنا يحيى ابن ثعلبة الأنصاري ، ثنا أبو حمزة الثمالي . قال : كنت عند علي بن الحسين فإذا عصفير يطرن حوله بصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصفير؟ فقلت : لا . قال : فإنها تقدس ربها عز وجل وتسلله قوت يومها .

## ومنها

مارواه في « الفصول المهمة » ( ص ١٨٥ ط النوى ) قال :

وعن أبي عبد الله الزاهد قال : لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة كتب إلى الحجاج بن يوسف الثقفي : « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين إلى الحجاج بن يوسف أما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاجتمع بها فاتني رأيت آل أبي سفيان لنا ولعوا فيها لم يلبثوا إلا قليلاً والسلام » قال : وبعث بالكتاب سرّاً إلى الحجاج وقال له : اكتم ذلك ، فكوشف بذلك علي بن الحسين عليه السلام حين الكتابة إلى الحجاج ، فكتب علي بن الحسين من فوره : « بسم الله الرحمن الرحيم إلى عبد الملك بن مروان من علي بن الحسين أما بعد فانك كتبت في يوم كذا من شهر كذا إلى الحجاج سرّاً في حقنا بني عبد المطلب بما هو كيت وكيت وقد شكر الله لك ذلك » ثم طوى الكتاب وختمه وأرسل به مع غلام له من يومه على ناقه له إلى عبد الملك بن مروان وذلك من المدينة الشريفة إلى الشام فلمّا قدم الغلام على عبد الملك أوصله الكتاب فلمّا نظره وتأمل فيه فوجد تاريخه موافقاً لتاريخ كتابه الذي أرسله إلى الحجاج في اليوم والساعة فعرف صدق علي بن الحسين وصاحبه دينه ومكاشفته له .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب العامة منها "نور الابصار" ص ١٨٩ ط العثمانية بمصر "وسيلة النجاة" ص ٣٣٣ ط لکهنو "الصواعق" ص ١١٩ ط حلب "جامع كرامات الاولياء" ج ٢ ص ٣١٥ ط الحلبي بمصر .

### ومنها

ما رواه في «نور الابصار» ( ص ١٩٠ ط العثمانية بمصر ) قال :  
استشاره ( أي علي بن الحسين ) زيد ابنه في الخروج فنهاه وقال : أخشى  
أن تكون المقتول المصلوب ، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج  
السياني إلا قتل ، فكان كما قال .

### ومنها

ما رواه في «وسيلة النجاة» ( ص ٣٣٤ ط كلشن فيض الكائنة في لکهنو ) قال :  
ومن جملة كراماته على ما في شواهد النبوة أنه قدم محمد ابن الحنفية إليه عليه السلام  
وذكر له أنه عمه و أكبر أولاد علي بعد الحسن والحسين و أنه أولى بالامامة  
وطلب منه سلاح رسول الله ﷺ فقال علي عليه السلام : اتق الله يا عم و لا تبغ ما ليس  
لك فلمّا بالغ في ذلك دعاه عليه السلام إلى التحاكم إلى الحجر الأسود فلمّا بلغا عنده  
رفع عليه السلام يديه إلى السماء و دعا الله بأسمائه العظام و سأله أن ينطق الحجر  
و يجعله حكما بهما ثم أقبل إلى الحجر فقال : بحق من أودع فيك موافيق عباده  
أخبرنا بالإمام و الوصي بعد الحسين فتحرك الحجر حتّى أو شك أن يسقط من  
مكانه فنادى بصوت عربي فصيح يا محمد إن الإمام و الوصي بعد الحسين هو علي  
ابن الحسين .

### باب (١٨) النص من علي امانة ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام مضافا الى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي ، عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد ، عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سبطاً أو صندوقاً عنده ، فقال : يا محمد احمل هذا الصندوق ، قال : فحمل بين اربعة ، فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق ، وقالوا : اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال : والله مالكم فيه شيء ، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه اليّ ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله ﷺ وكتبه .

٢ - وعن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه عن جده قال : التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ، ثم التفت الى محمد بن علي فقال : يا محمد ! هذا الصندوق اذهب به الى بيتك ، قال : اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ، ولكنه كان مملوءاً علماً .  
و رواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمران بن موسى والذي قبله عن محمد بن عبد الجبار مثله .

٣ - وعن محمد بن الحسن ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يبعث اليه بصدقة على عمرو وعثمان ، وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن و كان أكبرهم فسأله الصدقة ؟ فقال زيد : ان الوالي كان بعد على الحسن ، وبعد الحسن الحسين ، وبعد الحسين على بن الحسين ، وبعد على بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام « الحديث » . وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الوري نقلا عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله .

**اقول :** هذا ليس بنص من زيد بن الحسن بل رواية منه للنص والاشارة منهم عليهم السلام ، والمراد بالصدقة هنا كتاب الصدقة ، و هو الوصية ، و الوالي فيها هو الوصي .

### فصل (١)

٤ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب الامالي قال : حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث : ان جابر أدخل على علي بن الحسين عليه السلام فوجد ابنه محمد بن علي عليه السلام عنده غلاما ، فقال له : من هذا ؟ قال : هذا ابني وصاحب الامر بعدى محمد الباقر .

### فصل (٢)

٥ - وروى الشيخ الصدوق على بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله العياشي عن علي بن عبد الله الواسطي ، عن محمد بن أحمد الجمحي عن هرون بن يحيى الخاطبي ، عن عثمان بن عثمان بن خالد عن أبيه ؛ قال : مرض علي بن الحسين عليه السلام مرضه الذي توفي فيه ؛ فجمع أولاده ؛ محمد و الحسن ، و عبد الله ، و عمر ، و زيدا ، و الحسين ، و اوصى الى ابنه محمد بن علي و كنّاه بالباقر ، وجعل أمرهم اليه ، و كان فيما وعظه به في وصيته ان قال ، و ذكر الحديث .

٦ - وقال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عن حيان بن بشر الاسدي عن



ابى عكرمة الضبي ، عن محمد بن المفضل الضبي عن ابيه عن مالك بن اعين الجهني قال :  
اوصى على بن الحسين عليهما السلام الى ابنه محمد بن علي (ع) قال : يا بني اني قد جعلتك  
خليفتي من بعدي الحديث .

٧ - وباسناد تقدم في النصوص على الاثمة عليهم السلام عن الزهري عن علي بن  
الحسين عليه السلام في حديث ؛ قال : يا ابن رسول الله ! ان كان من امر الله مالا بدمنه فالي من  
نختلف بعدك ؟ قال : الى ابني هذا - وأشار الى محمد ابنه - : انه وصي ، وو ارثي ،  
وعيبة علمي ، ومعدن العلم و باقر العلم الى ان قال : هكذا عهد الينا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم .

### فصل (٣)

٨ - وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميري عن  
ابي بصير قال : قال ابو جعفر عليه السلام كان فيما أوصى الى أبي : اذا نأمت فلا يلى غسلى احد  
غيرك ، فان الامام لا يغسله الامام .

### فصل (٤)

٩ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن علي بن  
الحسين (ع) في حديث قال : لما قربت ايامه احضر ابنه ابا جعفر محمد الباقر عليه السلام ،  
واوصى اليه بحضرة جماعة من شيعته و خواصه الوصيّة الظاهرة ، ونص عليه  
بالامامة ؛ وسلم اليه بعد ذلك ، الاسم الاعظم وموارث الانبياء ، ثم ذكر بعض وصاياه  
له عليه السلام .

### فصل (٥)

١٠ - وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن علي بن  
الحسين عليه السلام انه لما قربت ايامه احضر ابا جعفر محمد ابنه و اوصى اليه فحضر جماعة  
من خواصه الوصيّة الظاهرة ، وسلم اليه بعد ذلك الاسم الاعظم وموارث الانبياء ثم ذكر  
ما اوصى اليه في امر الناقة وغيرها .

## تكملة لهذا الباب

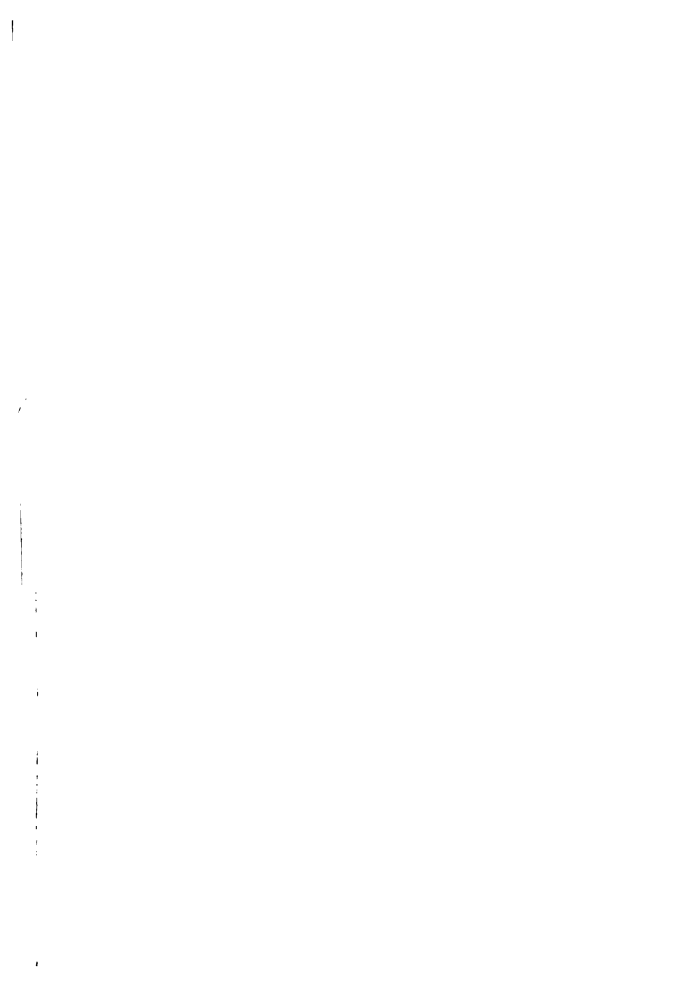
قد نقلنا جملة من نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله في امامة الاثمة الاثنى عشر المعصومين عليهم السلام عن كتب اهل السنة التي لم ينقل منها المصنف قد فسى عليه قتنا على المجلد الاول من الكتاب وننقل ههنا حديثاً مروي عن اهل السنة منه صلى الله عليه وآله في شأنه

### منها

ما رواه في «الفصول المهمة» (ص ١٩٣ ط النري) قال :

وروى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : يا جابر يوشك أن تلتحق بولد لي من ولد الحسين عليه السلام اسمه كاسمي يبقّر العلم بقرأ أي يفجره تفجيراً فإذا رأيته فاقرئه عني السلام ، قال جابر رضي الله عنه : فأخبر الله تعالى مدني حتى رأيت الباقر عليه السلام فاقرئته السلام عن جده ﷺ .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " اخبار الدول وآثار الاول " ص ١١١ ط بغداد " وسيلة النجاة ص ٣٣٨ ط لكهنو " الزوّه الندية " ص ١٦ الخيرية " بمصر



### باب (١٩) معجزات أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

قد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصة التي طبع فيها أبو جعفر عليه السلام بخاتمه بعد آباءه (ع) فانطبعت .

١ - محمد بن يعقوب في الكافي ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمّ حدثه ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : انه قال لزيد - لما اراد الخروج - لا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لمجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك ، الى أن قال : اعينك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ، ثم ارفضت عيناه وسال دموعه .

**اقول :** وقوع ما اشار اليه عليه السلام واخير بوقوعه قد تواتر نقله .

٢ - وعن بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن موسى بن عبد الله بن الحسن في حديث : ان اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لابي عبد الله عليه السلام حين دعوها الى بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن فامتنع : انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي ، وعلى حلتان صفراوان فادام النظر الى ثم بكى ، فقلت له : ما يبكيك؟ فقال لي : يبكي انك تقتل عند كبير سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال : قلت : متى ذاك؟ قال : اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشموم قومته ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قديسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام : نعم ، الى ان قال : فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه .

٣ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي ، قال : اوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فيبينما انا بين فج الروحا على راحتي اذا انسان يلوى بثوبه قال : فملت اليه فظننت انه عطشان ، فناولته الادواة فقال : لاجابة لي بها وناولني كتابا طينه رطب ، قال : فلما نظرت الى

الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام ، فقلت : متى عهدك بصاحب هذا الكتاب ؟ قال : الساعة واذا فى الكتاب أشياء ، يأمرنى بها ثم التفت فاذا ليس عندى احد ، قال : ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت : جعلت فداك الرجل اتانى بكتاب طينه رطب فقال : ياسدير ! ان لنا خدما من الجن فاذا أردنا السرعة بعثناهم .

ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين مثله .

**قال الكليني والصفار** وفى رواية اخرى ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرأ بعثناهم .

٤ - وعن على بن محمد بن صالح بن ابي حماد ، عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير ، قال : كنت مزاولا لجابر بن يزيد الجعفى فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة ، فصلينا الزوال ، فلما نهض بنا البعير ، اذا انابر رجل طوال آدم ومعه كتاب ، فناوله جابرا فتناوله فقبحه ، ووضع على عينيه واذاهو من محمد بن على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب ، فقال له : متى عهدك بسيدى ؟ قال : الساعة ، فقال له : قبل الصلوة او بعد الصلوة ؟ قال : بعد الصلوة ، قال : ففك الخاتم واقبل يقرأه و يقبض وجهه حتى اتى على آخره ، ثم امسك الكتاب فما رأيت ضاحكا ولا مسرورا حتى دافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتى ، فلما أصبحت اتيت عظاماله فوجدته قد خرج على وفى عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قسبة وهو يقول : « اجد منصور بن جمهور امير أغير مأمور » وابياتا من نحو هذا ، فنظر فى وجهي ونظرت فى وجهه فلم يقل لى شيئا ، ولم اقل له ، واقبلت ابكى لما رأيت ، واجتمع على وعليه الصبيان والناس حتى دخل الرحبة ، واقبل يدور مع الصبيان ، والناس يقولون : جن جابر بن يزيد ، جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ، ان انظر الى رجل يقال له جابر بن يزيد الجعفى فاضرب عنقه ، وابعث الى برأسه ؛ فالتفت الى جلسائه فقال لهم : من جابر بن يزيد الجعفى ؟ فقالوا : اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل وحديث وحج فجن وهوذا فى الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم ؛ فأشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب فقال : الحمد لله الذى عافانى من قتله ، قال : فما مضت الايام حتى دخل منصور بن الجمهور الكوفة فصنع ما كان يقول

جابر .

٥ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت - بيدها - : لا وحق المصطفى ما أذن لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته ؛ فتصدق أبي عنها بمائة دينار ، « الحديث » وعن محمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد مثله .

٦ - وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له : أنتم ورثة رسول الله ؟ قال : نعم ، قلت رسول الله ﷺ ورث الأنبياء علم ما علموا ؟ قال : نعم ، قلت : فأنتم تقدرون أن تحيوا الموتى ، وتبرئوا الأكهم والابرس ؟ قال لي : نعم بإذن الله ، ثم قال لي : ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني قال : فابصرت الشمس والسماء والبيوت وكل شيء في الدار ثم قال لي : أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة ، أوتعود كما كنت ولك الجنة خالصة ؟ قلت : بل أعود كما كنت ، فمسح على عيني فعدت كما كنت ، فحدثت ابن أبي عمير بهذا ، فقال : أشهدان هذا حق كما أن النهار حق . ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد ، ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن أحمد بن محمد عن مثنى الحناط مثله .

٧ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كنت عنده يوما أذوق زوج ورشان على الحائط وهذا يدلها ، فرد أبو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا ، فلما طارا على الحائط هذل الذكر على الأثني ساعة ثم نهضا فقلت : جعلت فداك ما هذا الطير فقال : يا ابن آدم ، خلقه الله من طير أو بهيمة ، أوشى فيه روح فهو اسمع لنا وأطوع من ابن آدم ، أن هذا الورشان ظن بأمراه فحلقت له ما فعلت ، فقالت : ترضى بمحمد بن علي ؟ فرضياني فاخبرته أنه ظالم لها فصدها .

٨ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن صالح بن حمزة عن أبيه عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أن هشام بن عبد الملك

أمر به إلى الحبس ، فلما صار إلى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا يرشفه وحن إليه ، فجاء صاحب الحبس إلى هشام ، فقال : يا أمير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ، ثم اخبره بخبره فأمر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا إلى المدينة ، و امران لا يخرج لهما الاسواق وحال بينهم وبين الطعام و الشراب ؛ قال : فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا إلى مدين وغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال: فعصد جبلا يشرف عليهم فقال با على صوته : يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله ، يقول الله : بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ ، قال : وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم : يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي ، والله ان لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني ، وكذبوني فيما تستأنفون ، فاني ناصح لكم ، قال: فبادروا فأخرجوا إلى محمد بن علي وأصحابه بالاسواق .

٩ - وعن الحسين بن محمد الاشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن السندي القمي قال : حدثني عيسى بن عبد الله القمي ان ابن عكاشة دخل على أبي جعفر عليه السلام فقال له : لا شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج ؟ قال : وبين يديه صرة مختومة ، فقال : اما انه سيجيء ، نخاس من اهل بربر فينزل دارميمون ، فنشتري له بهذه الصرة جارية ، قال : فاتي لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال : الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا ، فاشتروا بهذه الصرة منه جارية فاتينا النخاس ، فقال : قد بعت ما عندي الاجارتين مريضتين احديهما أمثل من الاخرى ، قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما ، فاخرجهما ؛ قلنا : بكم تبيع هذه المتماثلة ؟ قال : بسبعين دينارا قلنا : احسن ، قال : لا انقص من سبعين دينارا ، قلنا له : نشترها منك بهذه الصرة ما بلغت ، ولا ندرى ما فيها ؟ وكان عنده رجل ابيض الرأس و اللحية فقال : فكوا وزنوا ، فقال النخاس : لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من السبعين دينارا لم ابايعكم ، قال الشيخ : ادنوا فدنونا ، وفككنا الخاتم ، ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص ، فاخذنا الجارية فادخلناها على أبي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرناه بما كان فحمد الله واثني عليه ثم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : حميدة ، فقال : حميدة في الدنيا ،

محمودة فى الآخرة ، أخبرني عنك ، ابكر انت ام ثيب ؟ قالت : بكر ، فقال : وكيف ولا يقع فى ايدي النخاسين شيء الا فسدوه ؟ قالت : كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية ، فلا يزال يلطمه حتى يقوم غني ففعل بي مرارا ، وفعل الشيخ مرارا ، فقال : يا جعفر خذها اليك ، فولدت له خيرا اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام .

١٠ - وعن علي بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال : دخل عبدالله بن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلام فقال : اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال لا اخبرك ، الى ان قال : فلما كان من قابل دخل عليه فسأله عنها ؟ فقال : لا اخبرك بها ، فقال عبدالله بن قيس لبعض أصحابه : انطلق الى بعض الشيعة فاصحبهم واطهر عندهم موالاتك اياهم ولعنتي والتبري مني ، فاذا كان وقت الحج فأتني ادفع اليك ما تحج به ، وسلمهم ان يدخلوك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فسله عن الميت لم يغسل غسل الجنابة ، فانطلق الرجل الى الشيعة وكان معهم الى وقت الموسم فنظر الى دين القوم فقبله بقبوله وكتب ابن قيس امره مخافة ان يحرم الحج ، فلما كان وقت الحج اتاه فاعطاه حجة وخرج فلما صار بالمدينة قال له أصحابه : تخلف في المنزل حتى نذكر لك ، ونسأله ان ياذن لك ، فلما صاروا الى ابي جعفر عليه السلام ، قال لهم : اين صاحبكم ما انصفتموه ؟ قالوا : لم نعلم ما يوافقك من ذلك ، فامر بعض من حضر ان ياتي به ، فلما دخل على ابي جعفر عليه السلام قال له : مرحبا كيف رأيت ما انت فيه اليوم مما كنت فيه قبل فقال : يا ابن رسول الله لم اكن في شيء . قال : صدقت ، الى ان قال : اني ساخبرك بما قال لك ابن قيس الماصر قبل ان تسئلني ؛ واصير الامر في تعريفه اياه اليك ان أحببت اخبرته وان شئت لم تخبره الى ان قال : اذا خرجت الروح من البدن خرجت النطفة التي خلق منها منه فلذلك يغسل غسل الجنابة ، «الحديث» .

١١ - وعن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت جالسا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اذا قبل رجل فقال : أتعرف ابا جعفر محمد بن علي ؟ قلت : نعم ، فما حاجتك اليه ؟ قال : هيأت له اربعين مسألة اسأله عنها ، الى ان قال : فما انقطع كلامه حتى اقبل ابو جعفر عليه السلام وحوله أهل



خراسان وغيرهم يسئلونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قرباً منه ، الى ان قال : فقال له : من انت ؟ قال : انا قتادة بن دعامة البصري ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : انت فقيه اهل البصرة ؟ قال : نعم ، فقال ابو جعفر عليه السلام : ويحك يا قتادة ان الله جل وعلا خلق خلقاً من خلقه ، فجعلهم حججاً على خلقه فهم اوتاه في ارضه قوام بامر في علمه ، اسطفاهم قبل خلقه ، اظلمة عن يمين عرشه قال : فسكت طويلاً ، ثم قال : اصلحك الله ، والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام احدهم ما اضطرب قدامك فقال له ابو جعفر : ويحك اتدري اين انت ؟ انت بين يدي يوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ؛ رجال لآلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة فانت ثم ، ونحن اولئك ! فقال قتاده : صدقت والله ، جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولاطين قال قتادة : اخبرني عن الجبن ! فتبسم ابو جعفر عليه السلام وقال : رجعت مسائلك الى هذا ؟ قال : ضلت عنى ، قال : لا بأس به « الحديث » .

١٢ - وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال : حدثني ابو بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان رجلاً كان على اميال من المدينة فرآى في منامه فقيل له : انطلق فصل على ابي جعفر فان الملائكة تفسله في البقيع ، فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام فدتوفى .

١٣ - وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذا قبل داود بن علي وسليمان بن خالد و ابو جعفر عبد الله بن محمد ابوالدوانيق فقعدها ناحية من المسجد ، فقيل لهم : هذا محمد بن علي جالس ، فقام داود بن علي وسليمان بن خالد ، وقعد ابوالدوانيق مكانه حتى سلموا على أبي جعفر عليه السلام ، فقال لهم ابو جعفر عليه السلام : ما منع جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام : اما والله لا تذهب الايام والليالي حتى يملك ما بين قطريها ، ثم ليطان الرجال عقبه ، ثم لتذلن له الرجال ، ثم ليملكن ملكاً شديداً ، فقال له داود بن علي : وان ملكنا قبل ملككم ؟ قال : نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا ، وسلطانكم قبل سلطاننا فقال : اصلحك الله

فهل له من مدة ؟ فقال : نعم يا داود ! والله لا يملك بنو امية يوما الاملكتم مثليه ، ولا سنة الاملكتم مثليها و ليتلقفنها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة ، فقام داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهض جميعا هو وسليمان بن خالد ، ناداه أبو جعفر عليه السلام : يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم حتى يصيبوا منا دما حراما ، - وأومى بيده الى صدره - فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها ، فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ، ولا في السماء عاذر ، ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق ، فجاها ابا الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد ، فقال له : نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا ، وسلطانكم قبل سلطاننا ، سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه ؛ وله مدة طويلة ، والله لا يملك بنو امية يوما الاملكتم مثليه ولا سنة الاملكتم مثليها ، و ليتلقفنها صبيان منكم فضلا عن رجالكم ، كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ؟ ثم قال : لاتزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم ؛ وذهب بريحكم ، وسلط عليكم عبدا من عبيده أعور وليس من آل أبي سفيان ، يكون استيصالكم على يديه وايدى اصحابه ثم قطع الكلام .

١٤ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : كنا عنده فذكروا سلطان بني امية فقال عليه السلام : لا يخرج على هشام أحد الا قتله ، قال : وذكر ملكه عشرين سنة الى ان قال : فذكرنا ازيد هذه المقالة ، فقال : انى شهدت هشاماً ورسول الله ﷺ يسب عنده فلم ينكر ذلك ، فلولم يكن الاانا وابنى لخرجت عليه .

**اقول :** موافقة الاخبار المذكورة للواقعة ظاهرة لمن عرف الاخبار .

١٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايد عن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عند أبي في اليرم الذي قبض فيه فأوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره ، فقلت له يا اباها ! والله ما رأيتك منذ اشتكتك أحسن منك اليوم ما رى عليك أثر الموت ! فقال : يا بنى أما سمعت على بن الحسين عليه السلام ينادى من وراء

الجدار : يا محمد تعال عجل ؟ ! ورواه المفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد ، الا انه قال : عن أبي سلمة بدل أبي خديجة . ورواه الحميري في كتاب الدلائل على ما نقله على بن عيسى عنه في كشف الغمة . وكذا الذي قبله .

١٦ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه اقراء صحيفة الفرياض وقال : والله يا زرارة وهو الحق الذي رايت املاء رسول الله وخط على عليه السلام ، قال : فأتاني الشيطان فوسوس في صدري فقال : وما يدريه انه املاء رسول الله عليه السلام وخط على عليه السلام بيده فقال - قبل ان انطق - : يا زرارة لا تشكن ود الشيطان والله انك شككت وكيف لا ادري انه املاء رسول الله عليه السلام وخط على عليه السلام وقد حدثني أبي عن جدي ان امير المؤمنين عليه السلام حدثه ذلك ؟ قال : قلت لا كيف جعلني الله فداك .

### فصل (١)

١٧ - وفي الصحيفة الكاملة السجادية ، واسانداها أشهر من ان يذكر عن علي بن النعمان الاعلم عن عمير بن المتوكل الثقفي البلخي عن ابيه المتوكل بن هرون عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في حديث انه قال : وقد كان عمي محمد بن علي الباقر عليه السلام أشار على ابي بترك الخروج ، وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير امره .

### فصل (٢)

١٨ - وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن الحسين بن زيد ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان ، يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا ، فمن زاره فيها عار فابحظه أعطاه الله أجرا من انفق من قبل الفتح وقاتل .

### فصل (٣)

١٩ - وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب اكمال الدين باسناد تقدم في معجزات النبي صلى الله عليه وآله في حديث : ان ابا جعفر عليه السلام قال لجابر الانصاري : ابلي غني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله الي ، فقال : نعم انه بشرني بالبقاء حتى القاك ، فقال لي : اذ القيت به

فاقرأه منى السلام .

٢٠ - **وقال :** حدثنا محمد بن محمد بن عمام ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلاء عن اسماعيل بن على القزوينى عن على بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم الثقفى الطحان ، قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل محمد ؟ فقال لى مبتدأ : يا محمد بن مسلم ! ان فى القائم من آل محمد عليه السلام شبيهاً من خمسة من الرسل «الحديث» وفيه جملة من احواله وعلامات خروجه .

#### فصل (٤)

٢١ - وروى الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى كتاب الامالى عن ابيه عن ابي القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق الاحمرى عن محمد بن سليمان عن ابيه ، قال : كان رجل من اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عليه السلام ، الى ان قال : فلم يلبث الا سيرا حتى مرض الشامى واشتد وجعه فلما ثقل دعا وليه وقال له : اذ انت مددت على الثوب فانت محمد بن على وسله أن يصلّى علىّ ، و اعلمه انى الذى امرتك بذلك ، فلما ان كان نصف الليل ظنوا انه قد برد وسجوه ، فلما أن اصبح الناس خرج وليه الى المسجد فلما ان صلى محمد بن على عليه السلام و تورك و كان اذا صلى عقب فى مجلسه قال : يا ابا جعفر ان فلانا الشامى قد هلك و هو يسئلك ان تصلى عليه ، فقال ابو جعفر : كلا ان بلاد الشام بلاد برد والحجاز بلاد حر ولحمها شديد ، فانطلق فلا تعجلن على صاحبك حتى آتيكم الى ان قال : ثم نهض فانتبه الى منزل الشامى فدخل عليه فدعاه فأجاباه ، ثم اجلسه فستده ، ثم دعاه بسويق فسقاه ثم قال لاهله : اجلوا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد ، ثم انصرف فلم يلبث الا قليلا حتى عوفى الشامى فأتى ابا جعفر عليه السلام فقال اخلى فاخلاه فقال : اشهد انك حجة الله على خلقه ، وبابه الذى يؤتى منه ، فمن اتى من غيرك خاب وخسر و ضلّالا بعيدا ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : وما بذلك ؟ فقال : اشهدانى عهدت بروحى وعانيت بعينى فلم يتفانى الا و مناد ينادى اسمعه باذنّى ، و ما انا بالنائم : ردوا عليه روحه فقد سالنا ذلك محمد بن على ، «الحديث» .

#### فصل (٥)

٢٢ - وروى محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن الحسن بن على بن

فقال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا ؛ عن عمر بن حنظلة قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : انى اظن ان لى عندك منزلة ؟ قال : اجل ، قال : قلت : لى اليك حاجة ؟ قال : ما هى ؟ قلت تعلمنى الاسم الاعظم ، قال : وتطبيقه ؟ قلت : نعم ، قال : فادخل البيت قال : فدخلت البيت فوضع ابو جعفر عليه السلام يده فى الارض فاظلم البيت و ارعدت فرائص عمر ، فقال : ما تقول اعلمك ؟ فقال : لا ، قال : فرفع يده فرجع البيت كما كان .

٢٣ - وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن موسى بن بكر عن عبدالله بن عطاء المكي قال : اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام فقدمت المدينة ، وما قدمتها الا شوقاً اليه ، فاصابنى تلك الليلة مطر وبرد شديد ، فاتتهيت الى بابه نصف الليل فقلت : اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح ، فانى لافكر فى ذلك اذ سمعته يقول : يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه فى هذه الليلة برد و اذى قال : فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه .

٢٤ - وعن ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد يرفعه قال : دخلت حبابة الوالدية على ابي جعفر عليه السلام بن على عليه السلام فقال : يا حبابة ما الذى ابطأ بك ؟ قالت : قلت بياض عرض لى فى مفرق رأسى كثرت له همومى فقال : يا حبابة ارينيه ، قالت : فدنوت منه فوضع يده فى مفرق رأسى ، ثم قال : ايتوها بالمرآة ، فاتيت بالمرآة فاذا شعر مفرق رأسى قد اسود ، فسررت بذلك وسر ابو جعفر عليه السلام بسرورى .

٢٥ - وعن الحسن بن احمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخلت اليه فشكوت اليه الحاجة ، فقال : ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميث ، ثم ذكر انه استأذنه فى الانشاد فاذن له ، فانشده تلك قصائد ، فامر له بثلاث بدرات وامر الغلام فاخرجها له من البيت فقال الكميث : والله ما احبكم لغرض الدنيا ، فدعاه وقال : يا غلام ردها الى مكانها ، قال : فوجدت فى نفسى وقلت : قال : ليس عندى درهم ! وامر للكميeth بثلاثين الف درهم ! فقال لى : يا جابر قم فادخل البيت ، قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً قال : فخرجت اليه فقال لى : يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ؛ فقام فاخذ بيدي ، ثم ادخلنى البيت ؛ ثم ضرب برجله الارض فاذا شببيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ، ثم

قال لي : يا جابر انظر الى هذا ، ولا تخبر به احداً الا من تثق به من اخوانك ، ان الله أقدرنا على ما نريد ، ولو شئنا ان نسوق الارض بأزمئتها لسقناها .

٢٦ - وعن محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : **وَكذلك فرى ابراهيم ملكوت السموات والارض** قال : فكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق فقال لي : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فنظرت الى السقف فدانفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصرى دونه ثم قال لي : رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ، ثم قال لي : اطرق فاطرقت ثم قال لي : ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا السقف على حاله ، قال : ثم اخذ بيدي وقام وأخرجني من البيت الذى كنت فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التى كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ، فقال لي غض بصرك ، فغضضت بصري فقال لي : لا تفتح عينيك ، فلبثت ساعة ثم قال لي : اتدرى اين انت ؟ قلت : لا جعلت فداك ، فقال لي انت فى الظلمة التى سلكها ذو القرنين ، فقلت له : جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني ؟ فقال لي : افتح فانك لاترى شيئا ، ففتحت عيني فاذا انا فى ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ، ثم سار قليلا ووقف ، فقال لي : اتدرى اين انت ؟ قلت : لا ، قال : انت واقف على عين الحيوة التى شرب منها الخضر عليه السلام ؛ وخرجنا من ذلك العالم الى عالم آخر ، فسلطنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا فى بنائه ومساكنه واهله ، ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم ، ثم قال : هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما رأى ملكوت السموات وهى اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة مارأيت كلما مضى منا امام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم فى عالمنا الذى نحن ساكنوه قال : ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري ، ثم اخذ بيدي فاذا نحن فى البيت الذى خرجنا منه ، فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه وعدنا الى مجلسنا ، فقلت : جعلت فداك كم مضى من النهار ؟ قال : ثلث ساعات . ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب نحوه وكذا كثيرا من المعجزات السابقة والآتية .

٢٧ - وعن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير فى حديث : انه كتب صكا واشهد شهوداً وخرج الى المدينة فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام

فلما نظر اليه قال : يا ابا بصير ما فعل الصك ؟ .

٢٨ - وعن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ابي بصير فى حديث طويل يرويه عن علي بن دراج ، الى ان قال : فزعم ابو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذى اغمضه ولم يسمع بهذا الحديث من ابي بصير احدثنى اتى المدينة ، قال : فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فلما رآنى قال : مات علي ؟ قلت : نعم قال : رحمه الله قال : حدثك بكذا وكذا ! فلم يدع شيئا مما حدثنى به علي ، فقلت عند ذلك : والله ما كان عندى حين حدثنى بهذا الحديث احد ولا خرج منى الى احدثنى اتيتك ، فمن اين علمت بهذا ؟ فغمز فخذى بيده ، ثم قال : اسكت الان .  
ورواه الراوندى فى الخرائج عن ابي بصير نحوه .

٢٩ - وعن عبد الله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : نزل ابو جعفر عليه السلام بواد ف ضرب خباء ثم خرج ابو جعفر يمشى حتى انتهى الى نخلة ، فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ، ثم قال : ايتها النخلة اطعمينا ما جعل الله فيك ، قال : فتسا قط برطب احمر واصفر فاكل ومعه ابوامية الانصارى فاكل منه ، وقال : هذه الاية فينا كالاية فى مريم اذهرت اليها بجذع النخلة فتسا قط عليها رطباً جنيماً .

٣٠ - وعن محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن بكير عن ابي كههمس عن عبد الله بن عطاء قال : دخلت الى مكة فى الليل ففرغت من طوافى وسعوى ، وبقي على ليل فقلت امضى الى ابي جعفر فا تحدث عنده بقية ليلى فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان كان عبد الله بن عطاء فادخله ، قال : من هذا ؟ قلت : عبد الله بن عطاء قال : ادخل . ورواه الحميرى فى كتاب الدلائل على ما نقله على بن عيسى فى كشف الغمة عن عبد الله بن عطاء مثله

٣١ - وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام الجواليقى عن محمد بن مسلم قال : كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا سير على حمارلى ، وهو على بغلته ، اذ اقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على فربوس السرج ، ومد عنقه الى اذنيه وادنى ابو جعفر عليه السلام اذنه منه ساعة ، ثم قال له : امض فقد فعلت فرجع مهرولا ، قال :

فقلت له : جعلت فداك لقد رأيت عجباً ! قال : انه قال لى : ان زوجتى فى ذلك الجبل و قد تعسر عليها ولادتها ، فادع الله ان يخلصها ، ولا يسلط احداً من ولدى على احد من شيعتكم قلت : قد فعلت .

٣٢ - وعن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن محمد بن مسلم عن سدير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان ابى مرض مرضاً شديداً حتى خفنا عليه ، فبكى بعض اهله فنظر اليه فقال : لست بميت من وجعى هذا ، انه اتانى اثنان فاخبرانى انى لست بميت من وجعى هذا ، قال : فبرأ و مكث ماشاء الله ان يمكث فبينما هو صحيح ليس به بأس ، قال : يا بنى ان اللذين اتيانى فى وجعى ذاك اتيانى فاخبرانى انى ميت يوم كذا و كذا ، قال : فمات فى ذلك اليوم .

٣٣ - وعن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن ابن عقدة عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام : انه اتى ابا جعفر عليه السلام ليلة قبض وهو يناجى فاومى اليه بيده ان تاخر ، فتاخر حتى فرغ من المناجاة ثم اتاه فقال : يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها ، وهى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : وحدثنى ان ابا عبد الله عليه السلام اتاه بشراب فى الليلة التى قبض فيها ، وقال : اشرب هذا ، فقال يا بنى ان هذه الليلة التى وعدت ان اقبض فيها ، فقبض فيها .

### فصل (٦)

٣٤ - وروى عبد الله بن جعفر الحميرى فى كتاب قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال : سالت عن قرب هذا الامر ؟ فقال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حكاة عن ابى جعفر عليه السلام قال اول علامات الفرج سنة خمس وتسعين و مائة يكون الفنا ، وفى سنة ثمان وتسعين و مائة يكون الجلاء ، فقال : اما ترى بنى هاشم قد انقلعوا بأهلهم واولادهم ، فقلت : لهم الجلاء قال : و غيرهم الحديث .

### فصل (٧)

٣٥ - وروى على بن محمد الخزاز القمى فى كتاب الكفاية فى النصوص قال : حدثنا ابو على بن سليمان ، عن ابى على بن همام عن الحسن بن جمهور عن ابيه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى حديث يذكرون فيه زيد بن على



قال : كَانِي بِهِ وَقَدْ صَلَبَ فِي الْكِنَاسَةِ .

### فصل (٨)

٣٦ - وروى ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب اعلام الورى عن شعيب العقرقوفى ؛ عن ابى عروة قال : دخلت مع ابى بصير الى منزل ابى جعفر و ابى عبدالله عليهما السلام ، قال : فقال لى : اترى كوة قريباً من السقف ؟ قال : قلت : نعم ، وما علمك بها ؟ قال : ارايتها ابو جعفر عليه السلام .

٣٧ - وعن حماد بن عثمان قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان ابى قال لى ذات يوم : انما بقى مئ احدى خمس سنين ، فحسبت فما زاد ولا نقص .

٣٨ - و عن صالح بن عقبه عن عبدالله بن محمد الجعفى قال : قال ابو جعفر عليه السلام : توفوا آخر دولة بنى العباس فان لهم فى شيعتنا لذعات أمر من الحريق الملتهب .

### فصل (٩)

وروى سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرائج و الجرائع جملة من المعجزات السابقة كحديث اخباره عليه السلام بتملك ابى الدوانيق وبنى العباس ورد بصير ابى بصير وبشراحميدة وولادتها ، وحديث حباة الالبية ، وندائه اهل قرية شعيب ؛ و اخباره بقدوم عبدالله بن عطاء وغير ذلك .

٣٩ - وروى ايضا عن عباد بن كثير البصرى قال : قلت للباقر عليه السلام : ما حق المؤمن على الله ؟ فصرق وجهه فسألته ثلثا ؟ فقال : من حق المؤمن على الله ان لو قال لتلك النخلة اقبلى لا قبلت ، قال عباد : فنظرت والله الى تلك النخلة التى هناك وقد تحركت مقبلة ، فاشار اليها قرى فلم اعنك .

٤٠ - قال : ومنها عن ابى بصير قال : كنت مع الباقر عليه السلام فى المسجد اذ دخل عمر بن عبدالعزيز متوكفا على موالى له ؛ فقال عليه السلام : ليلين هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فيبكى عليه اهل الارض ، وتلعنه اهل السماء لانه جلس مجلسا ولاحق له فيه ، ثم ملك واطهر العدل وجهه .

٤١ - قال : ومنها ما قال جابر بن جعد يشا عن الباقر عليه السلام : حاصله انه اخبر : ان كثير النوا لا يموت الا تايها . فمات نايها ، واخبره انه يبيع الحنطة ، فقال له الباقر عليه السلام : كذبت بل تبيع النوى .

٤٢ - قال : ومنها ماروى عن عاصم وابن أبي حمزة قال : ركب الباقر عليه السلام وكنت انا وسليمان بن خالد معه ، فماسرنا الا قليلا فاستقبلنا رجلان فقالا عليه السلام : هما سارقان خذوهما ، فاخذوهما ، فقالا لفلاناهما : استوثقوا منهما ، وقال لسليمان انطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى رأسه ، فانك تجد في اعلاه كهفاً ، فادخله وسرالى وسطه فاستخرج ما فيه ، وادفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك ، فان فيه لرجل سرقة ولآخر سرقة فمضى واستخرج عيبتين وحملهما صحبة الغلام ، فاتى بهما الى الباقر عليه السلام ، فقال : ما هن الرجل حاضر ، و هناك عيبة اخرى لرجل غائب سيظهر فيما بعد ، واستخرج العيبة الاخرى من موضع آخر من الكهف ، فلما عاد الباقر عليه السلام اذا صاحب العيبتين ادعى على قوم ؛ وأراد الوالى ان يعاقبهم ، فقال الباقر عليه السلام : لا تعذبهم ورد العيبتين الى صاحبهما ، ثم قطع السارقين ، قال أحدهما : لقد قطعنا بحق ، والحمد لله الذى أجرى قطعى وتوبتى على يد ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الباقر عليه السلام : لقد سبقتك يدك التى قطعت بعشرين سنة ، فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات ، قال : فما لبثنا الا ثلثة أيام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر عليه السلام فقال له : أخبرك بما فى عيبك وهى بختمك فيها الف دينار لك ، والى اخرى لغيرك ، وفيها من الثياب كذا وكذا ؟ قال : فان اخبرتني بصاحب الالف دينار ومن هو وما اسمه وابن من هو علمت انك الامام المنصوص عليه المفترض الطاعة ؟ فقال : هى لمحمد بن عبد الرحمن وهو صالح كثير الصدقة كثير الصلوة ، وهو الآن على الباب ينتظرك ، فقال الرجل وهو دبرى نصرانى : آمنت بالله الذى لا اله الا هو ، وان محمداً عبده ورسوله ، وأنت الامام المفترض الطاعة واسلم . ورواه الكشى فى كتاب الرجال ، عن عبد الله بن محمد عن ابيه عن اسمعيل بن أبى حمزة قال : ركب أبو جعفر عليه السلام وذكر نحوه ، وزاد انه اخبر بخبر السارقين قبل رؤيتهما .

٤٣ - قال : ومنها ماروى عن الحسن بن راشد ، قال : ذكرت زيد بن على فنقصته عند ابي عبد الله عليه السلام فقال : لاتفعل رحم الله عمى زيداً وانه اتى الى أبى فقال : انى أريد الخروج على هذه الطاغية فقال : لاتفعل فانى اخاف ان يكون المقتول المصلوب على ظهر الكوفة ، اما علمت يا زيد انه لا يخرج احداً من ولد فاطمة عليها السلام على أحد من السلاطين

قبل خروج السفيناني الاقتل ؟ «الحديث» .

٤٤ - قال : ومنها ماروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام ، قال : كان ابي في مجلس له ذات يوم اذا طرق برأسه الى الارض فمكك ماشاء الله ، ثم رفع رأسه فقال : يا قوم كيف انتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة آلاف رجل ، حتى يستعرضكم بالسيف ثلثة ايام ، ويقتل مقاتليكم قتلون بلاءاً لا تقدر ان تدفعوه وذلك من قابل ؟ فخذوا حذركم ! واعلموا ان الذي قتل لكم هو كائن لا بد منه فلم يلتفت اهل المدينة الى كلامه ، وقالوا : لا يمكن هذا أبداً ، ولم يأخذوا حذرهم الا نفر قليل منهم وبنو هاشم ، فخرجوا من المدينة خاصة ، لانهم علموا ان كلامه هو الحق ، فلما كان من قابل تحمل أبو جعفر بعياله وبنو هاشم ومضوا ؛ وجاء نافع بن الأزرق حتى كبس المدينة فقتل مقاتليهم وفتح نساء هم ، فقال اهل المدينة لانرد على أبى جعفر شيئاً نسمعه منه ابداً بعد ما سمعنا و رأينا ؛ فانهم اهل بيت النبوة ، وينطقون بالحق .

٤٥ - وعن دعبل عن الرضا عن ابيه عن جده عن الباقر عليه السلام في حديث : ان جابر بن يزيد الجعفي سأله عن امير المؤمنين عليه السلام لم نكح خولة من سبى أبى بكر؟ فقال الباقر : يا جابر بن يزيد امض الى منزل جابر بن عبد الله فقل له : ان محمد بن علي يدعوك قال جابر : فاتيت منزله فطقت عليه الباب ، فناداني يا جابر بن يزيد قال جابر بن يزيد : فقلت في نفسي : من اين علم اني جابر بن يزيد ؟ ولا يعرف الدلائل الا الائمة عليهم السلام من آل محمد ؟ والله لأسأله اذا خرج الى ! فلما خرج قتلته : من اين علمت اني جابر بن يزيد واناعلى الباب وانت داخل الدار ؟ قال : اخبرني مولاى الباقر عليه السلام البارحة : انك تسأل عن الحنفية في هذا اليوم ، وانا ابعث لك يا جابر فى بكرة غد ان شاء الله وادعوك ، ثم ذكر حديث خولة لما سبيت وما ظهر من اعجاز امير المؤمنين عليه السلام كما مر في محله ، و نقلناه من كتاب الروضة فى الفضائل ؛ وفيه ان امير المؤمنين عليه السلام أودعها عند اسماء بنت عميس حتى جاء اخوها ، ثم تزوجها نكاحاً .

٤٦ - قال : ومنها ماروى عن أبى بصير قال : دخلت المسجد مع ابى جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون ، فقال لى : سل الناس يروني ؟ وكل من لقيت سالت منه

هل رأيت ابا جعفر عليه السلام ؟ فيقول : لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون المكفوف ، فقال : سل هذا ! فقلت : هل رأيت ابا جعفر ؟ فقال : اوليس هو قائم ؟ قلت : و كيف علمت ؟ قال : وكيف لا اعلم وهو نور ساطع ! .

٤٧ - قال : وسمعتة يقول لرجل من اهل الافريقية : ما حال راشد ؟ قال: خلفته حياء صالحا يقرئك السلام ؟ قال : رحمه الله ، قال: مات ؟ قال : نعم ، قال : متى ؟ قال: بعد خروجك بيومين «الحديث» وفيه : انه كان كما قال .

٤٨ - قال : ومنها ما روى عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل الناس على ابي جعفر عليه السلام فقالوا: ما حد الامام؟ قال: حده عظيم، اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه، وآمنوا بما جاء به من شئ، وعليه ان يهديكم ، وفيه خصلة اذا دخلتم لم يقدر أحد ان يملأ عينيه منه اجالا وهيبة ، لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كذلك ، وكذلك يكون الامام ؛ قال : فيعرف شيعة قال : نعم ساعة يراهم ؛ قالوا : أفنحن لك شيعة ؟ قال : نعم كلكم ، قالوا : اخبرنا بعلمة ذلك ؟ قال: اخبركم باسمائكم واسماء آبائكم واسماء امهاتكم ، واسماء قبائلكم ؟ قالوا: اخبرنا فأخبرهم ، قالوا : صدقت ، قال : فأخبركم عما اردتم ان تسألوا عنه في قوله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من العلم ، ثم قال : يقنعكم ؟ قلنا: بدون هذا نقنع .

٤٩ - قال : ومنها ما روى ابو عيينة قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل رجل فقال : انا من اهل الشام اتوا لاكم وابره من عدوكم وابي كان يتولى بنى امية ، و كان له مال كثير ، ولم يكن له ولد غيري وكان مسكنه بالرملة ، وكان له حنة يختلئ فيها بنفسه ، فلما مات طلبت المال فلم اظفر به ، ولا شك انه دفنه واخفاه عنى فقال ابو جعفر عليه السلام : تحب ان تراء وتسأله اين موضع ماله ؟ قال : اى والله فانى فقير محتاج ، فكتب ابو جعفر عليه السلام كتابا وختمه بخاتمه ، ثم قال : انطلق بهذا الكتاب الى البقيع حتى تتوسطه ثم ناد : يا درجان فانه يأتيك رجل معتم ، فادفع اليه كتابى ، وقل : انا رسول محمد بن على بن الحسين (ع) فانه يأتيك فسله عما بدالك ؟ فاخذ الرجل الكتاب وانطلق قال ابو عيينة : فلما كان من الغد اتيت ابا جعفر عليه السلام لانظر ما حال الرجل فاذا هو على الباب ينتظر ان يأذن له فاذن له فدخلنا جميعا فقال الرجل : الله يعلم عندهم من يضع العلم

قد انطلقت البارحة وفعلت ما امرت ، فاتانى الرجل وقال : لا تبرح من موضعك حتى آتيك به ، فاتانى ابرجل اسود ، فقال : هذا بوك ، قلت : ما هذا ابى ! قال : بل غيرىه اللهب ودخان الجحيم ؛ والمعذاب الاليم قلت : انت ابى ؟ قال : نعم ، قلت : فما غيرك عن صورتك وهيتك ؟ قال : يا بنى كنت اتوالى بنى امية ، وافضلهم على اهل بيت النبى بعد النبى ﷺ فعذبنى الله بذلك ، وكنت انت تتوالاهم وكنت ابغضك على ذلك ، وحرمتك مالى فرويته عنك وانا اليوم على ذلك من النادمين ، فانطلق انت اليوم الى جنتى واحفر تحت الزيتون فخذ المال ، فهو مائة الف ، فادفع الى محمد بن على عليه السلام خمسين الف ، والباقى لك ، ثم قال : وهوذا انا منطلق لاخذ المال ، وآتيك بمالك ، قال ابو عبيدة فلما كان من قابل رأيت محمد بن على عليه السلام وقلت : ما فعل الرجل صاحب المال ؟ قال : قد اتانى بخمسين الف درهم فقضيت منها ديننا كان على ، وابتعت منها ارضا بناحية خيبر ووصلت منها اهل الحاجة من اهل بيتى . ورواه القتال فى روضة الواعظين مرسل .

٥٠ - قال : ومنها ما روى عن عبدالله بن مغوية الجعفرى قال : باحدثكم بما سمعته اذ نأى ورأته عيناى من ابى جعفر عليه السلام : انه كان على المدينة رجل من آل مروان ، وانه ارسل الى يومى فأتيته وما عنده احد من الناس ، فقال لى : يا با معوية انما دعوتك لثقتى بك ، وانه قد علمت انه لا يبلغ عنى احد غيرك فأحببت ان تلقى عنك محمد بن على وزيد بن الحسن وتقول لهما : يقول لكما الامير لتكفان عما يبلغنى عنكما ، اولتنكران ، فخرجت متوجها الى ابى جعفر عليه السلام فاستقبلته متوجها الى المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا ، قال : بعث اليك هذا الطاغية ودعاك ، و قال لك : الق عميك فقل لهما كذا وكذا ، قال : فاخبرنى ابو جعفر بمقالته كانه كان حاضرا ، ثم قال : يا ابن عمى قد كفينا امره بعد غد فانه معزول ومنفى الى بلاد مصر ، والله ما انا بساحر ولا كاهن ، ولكننى اتيت وحدثت ، قال : فوالله ما اتى عليه اليوم الثانى حتى ورد عليه عزله ونفيه الى مصر ، وولى المدينة غيره .

٥١ - قال : ومنها ما روى ابو بصير عن ابى جعفر عليه السلام و ذكر حديثا فيه : ان رجلا من خراسان دخل عليه ، فاخبره ابو جعفر عليه السلام بحال ابيه واخيه وابنه ، وان

أباه مات ، وأخاه قتل وابنه تزوج ، وإن الأمر كان كما قال .

٥٢ - قال : ومنها ما روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان زيد بن الحسن يخاصم أبي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلى أن قال فقال : بيني وبينك القاضي؟ فقال : انطلق بنا ، فلما أخرجه ، قال أبي : يا زيدان معك لسكينة أخفيتها ، أن نطق هذه السكينة التي سترتها عني فشهدت : أني أولى بالحق منك فكف عني ؟ قال : نعم وحلف له بذلك ، فقال أبي : أيتها السكينة انطقي بأذن الله ، فوثبت السكينة من زيد بن الحسن على الأرض ثم قالت : يا زيد أنت ظالم ومحمد أحق منك وأولى لأن لم تكف لاقتلناك ، فخر زيد مغشياً عليه فأخذي بيده فاقامه ، ثم قال : يا زيدان نطق الصخرة التي نحن عليها اتقبل قال : نعم فرجفت الصخرة التي نحن عليها مما يلي زيداً حتى كادت أن تغلق ، ولم ترجف مما يلي أبي ، ثم قالت : يا زيد أنت الظالم ومحمد أولى بالأمر منك ، فكف عنه ، والأوليت قتلك فخر زيد مغشياً عليه ، فأخذ أبي بيده فاقامه ، ثم قال : يا زيد أرايت ! أن رأيت هذه الشجرة تسيراً تكف ؟ قال : نعم ، فدعا أبي الشجرة فاقبلت اتخذ الأرض حتى اظلمتهم ثم قالت : يا زيد أنت ظالم ومحمد أحق بالأمر منك ؛ فكف عنه و الاقتلتك ، فغشى على زيد ، فأخذ أبي بيده وانصرفت الشجرة ، وحلف زيد أنه لا يعرض لأبي ولا يخاصمه « الحديث » .

٥٣ - قال : ومنها ما روى جابر الجعفي قال : خرجت مع أبي جعفر عليه السلام إلى الحج وأنا زميله ، إذا قبل ورشان فوقع على عضادة محمله فترنم ، فذهبت لأخذه فصاح بي : مه يا جابر فإنه استجار بنا أهل البيت ، فقلت : فما الذي شكائك ؟ قال : شكالي أنه يفرخ في هذا الجبل منذ ثلث سنين وإن حية تأتيه فتأكل فراخه فسألني أن ادعوا الله عليها بقتلها ، ففعلت وقد قتلها الله ، ثم سرنا حتى إذا كان وقت السحر ، قال لي : انزل يا جابر ! فنزلت فاخذت بخطام الجمل ونزل فتحنى عن الطريق ، ثم عمد إلى روضة من الأرض ذات رمل فكشف الرمل يمنة ويسرة وهو يقول : اللهم اسقنا و طهرنا ، اذ بدا حجر مربع أبيض فاقتلعه فنبع عين ماء صاف فتوضينا و شربنا منه ، ثم ارتحلنا ، فاصبحنا دون قريات ونخل ، فعمدنا إلى نخلة يابسة فدنا منها ، وقال لها : أيتها النخلة

اطعمينا مما خلق الله فيك ، فلقد رأيت النخلة تنحنى حتى جعلنا نتناول من ثمرها ،  
ونأكل ، واذا اعرابى يقول : مارابت ساحراً كالיום ، فقال : يا اعرابى لاتكذب علينا  
اهل البيت ، فانه ليس مناسحر ولا كاهن ، ولكن علمنا اسماً من اسماء الله نسأل بها  
فنعطى ، وندعوفنجاب .

٥٤ - وعن داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى وعن الحسن بن  
على بن أبي حمزة عن ابيه عن ابي بصير ، قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : انا مولاك  
وشيعتك ضعيف ضريب فاضمن لى الجنة ، الى ان قال : فما زاد ان مسح على بصرى ،  
فابصرت جميع الائمة (ع) عنده ، ثم قال : يا ابا بصير مد عينك فانظر ما ترى ! فوالله  
ما ابصرت الاكلبا او خنزيرا او قردا الى ان قال : فمسح يده على عيني فرجعت كما  
كنت .

٥٥ - قال : وان الباقر عليه السلام دعا للكميت لما اراد اعداء آل محمد اخذه واهلكه  
و كان متواريا ، فخرج فى ظلمة الليل ها ربا ، وقد اقعدهوا له فى كل طريق جماعة  
ليأخذوه اذا ما خرج فى خفية ، فلما وصل الكميت الى الفضاء واراد أن يسلك طريقا  
فجاء أسد فمنعه ان يسرى منها ! فسلك اخرى فمنعه ايضا ، و كانه اشار الى  
الكميت ان تسلك خلفه ، ومضى الاسد فى جانب الكميت الى ان أمن و تخلص من  
الاعداء .

وروى على بن محمد المالكى فى كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات نقلها  
من كتاب الخرائج والجرائح .

### فصل (١٠)

٥٦ - وروى رجب البرسى فى كتاب مشارق انوار اليقين عن ميسر قال : قمعت  
بباب أبي جعفر عليه السلام فخرجت جارية خماسية فوضعت يدي على رأسها ، فنادانى من  
اقصى الدار : ادخل لا بالاك فلو كانت الجدران تحجب ابصارنا عنكم كما تحجب ابصاركم  
عنا لكنا نحن واياكم سواء .

٥٧ - وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وذ كر حديث الذئب والبغلة كما مر الى  
ان قال : ثم سرنا فاذا قاع يتوقد جمرأ وهناك عصفير فتطاليرن و درن حول بفلته

فزجرها ، فقال : لا ولا كرامة ثم سار الى مقصده فلما رجعا من الغد و عدنا الى القاع و اذا العاصير قد طارت و دارت حول بقلته وزفرت ، فسمعتة يقول : اشربي و اروي فنظرت فاذا في القاع ضحاح من الماء فقلت : يا سيدي امس منعتهما واليوم سقيتها ؟ فقال : اعلم ان اليوم خالطتها القنابر فسقيتها «الحديث» .

٥٨ - وعن ابي بصير قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : اذ رجعت الى الكوفة يولد لك ولد وتسميه عيسى ؛ ويولد لك ولد وتسميه محمد و هما من شيعتنا «الحديث» وفيه انه كان كما قال .

٥٩ - قال : ومن ذلك : انه دخل المسجد يوما فرأى شاباً يضحك ، فقال له : تضحك في المسجد وانت بعد ثلث ايام من اهل القبور ؟ فمات الرجل في اليوم الثالث ودفن في آخره

### فصل (١١)

٦٠ - وروى جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن مدليج عن محمد بن مسلم قال : خرجت الى المدينة وانا وجع ، فقيل له : محمد بن مسلم وجع فارسل الى ابو جعفر عليه السلام شرباً مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام و قال : اشربه ، فانه قد امرني ان لا ابرح حتى تشربه فتناولته فاذا رائحة المسك منه ، واذ اشرب طيب الطعم بارد ، فلما شربته قال لي الغلام : يقول لك مولاي : اذا شربت فتعال ففكرت فيما قال وما اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي ، فلما استقر الشراب في جوفى ، فكانما نشطت من عقال ، فأتيته بابه ، فاستأذنت عليه فصوت بي : صح الجسم ادخل فد خلعت عليه «الحديث» .

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد عن العمرى بن علي عن محمد بن حبيب عن عبدالله بن حماد .

### فصل (١٢)

٦١ - وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن خيثمة الجعفرى عن ابي لبيد المخزومي قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يملك من ولد العباس اثنا عشر ، يقتل بعد الثامن



اربعة ، يصيب احدهم الذبحة فتذبحه ، هم فتية قصيرة اعمارهم ، قليلة مدتهم ، خبيثة سيرتهم ، منهم الفويسق الملقب بالهادى والناطق ، و الغاوى الحديث .

### فصل (١٣)

٦٢ - وروى على بن عيسى الاربلى نقلا من كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميرى عن يزيد بن أبى حازم قال : كنت عند أبى جعفر عليه السلام فمررنا بدار هشام بن عبدالمك وهى تبنى ، فقال : اما والله لتهدمن ، اما والله لينقلن ترابها ، اما لتبدون احجار الزيت وانه لموضع النفس الزكية ، فتعجبت ! وقلت : دارهشام من يهدمها ؟ فسمعت اذنى هذا من أبى جعفر عليه السلام قال : فرأيتها وقدمات هشام وقد كتب الوليد فى ان تستهدم وينقل ترابها فنقل حتى بدت الاحجار ورأيتها .

٦٣ - وبالاسناد قال : كنت مع أبى جعفر عليه السلام فمر بن يزيد بن على فقال أبو جعفر اما ليخرجن بالكوفة ، وليقتلن وليطافن به ثم يؤتى به فينصب فى موضع كذا على قسبة فكان كما قال ، ثم اتى به فنصب فى ذلك الموضع على قسبة فتعجبنا من القسبة وليس فى المدينة قسبة جاؤا بها معهم .

٦٤ - وعن فيض بن مطر قال : دخلت على أبى جعفر عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلوة الليل فى المحمل ، فابتدأنى فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به .

٦٥ - وعن أبى عبدالله عليه السلام قال : سمعت أبى يقول ذات يوم - انما بقى من أجلي خمس سنين فحسبت ذلك فما زاد ولا نقص .

٦٦ - وعن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام وذكر حديثا مضمونه : ان الذئب كالمه وطلب منه الدعاء .

٦٧ - وعن حمزة بن محمد الطيار قال : اتيت ابا جعفر عليه السلام استأذن عليه فلم يأذن لى واذن لغيرى ، فرجعت الى منزلى وانا مغموم فطرحت نفسى على سرير فى الدار فذهب عنى النوم فجعلت افكر و اقول : الى من ؟ الى المرجئة تقول كذا ، والقدرية تقول كذا ، والحرورية تقول كذا والزيدية تقول كذا ؟ فيفسد عليهم قولهم ، فانا افكر فى هذا حتى نادى المنادى ؛ فاذا الباب يدق فقلت : من هذا ؟ قال : رسول

ابي جعفر فخرجت اليه فقال : أجب ؛ فاخذت ثيابي على ومضيت ، فلما دخلت اليه قال : يا ابن عمي لا االى المرجئة ؛ ولا الى الزيدية ، ولا الى القدرية ولا الى الحرورية و لكن الينا ! انا حجتك لكذاب وكذا قبلت وقلت به .

٦٨ - وعن مالك الجهني قال : كنت قاعداً عند ابي جعفر عليه السلام فنظرت اليه وجعلت افكر في نفسي واقول : لقد عظمك الله واكرمك وجعلك حجة على خلقه ، فالتفت اليّ وقال : يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه . هذه الاحاديث كلها من كتاب الدلائل .

وروى الكشي في كتاب الرجال حديث حمزة بن الطيار عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن محمد (احمد خ) عن الشجاعى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حمزة بن الطيار عن ابيه محمد قال : جئت الى باب ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله .

#### فصل (١٤)

٦٩ - وروى على بن ابراهيم في تفسيره قال : حدثنى ابي عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قلت له : جعلت فداك بلغنا : ان آل جعفر راية ، وآل العباس رايتين ، فهذا انتهى اليك من علم ذلك شئ ، ؟ قال : اما آل جعفر فليس بشئ ، ولا الى شئ ، واما آل العباس فان لهم ملكا عظيماً (عريضا خ) يقر بون فيه البعيد ، ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيهم يسر حتى اذا امنوا مكر الله ، وآمنوا عقابه صيح فيهم صيحة لا يبقى لهم منال يجمعهم ، ولا آذان يسمعهم وهو قول الله : حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت «الاية» قلت : جعلت فداك فمتى ذلك ؟ قال : لهم يوم لنا فيه وقت «الحديث» .

#### فصل (١٥)

٧٠ - وروى الحسين بن بسطام واخوه ابو عتاب في كتاب طب الائمة (ع) عن بكر عن عمه سدير قال : اخذت حصة فحككت بها اذني فغاصت فيها فجهدت كل جهد ان اخرجها من اذني ، فلم اقدر عليه ، انا ولا المعالجون ، فحججت ولقيت الباقر عليه السلام فشكوت اليه ما لقيت من المها ، فقال للصادق عليه السلام : يا جعفر خذ بيده واخرجه الى الضوء ، فانظر فيه فنظر فيه فقال : ما ارى شيئا ، فقال : ادن منى فدنوت فقال : اللهم اخرجها كما

ادخلتها بلامؤنة ، وقال : قل ثلاث مرات كما قلت فقلتها ، فقال لى : ادخل اصبعك ، فادخلتها ، وأخرجتها بالاصبع التى ادخلتها والحمد لله رب العالمين .

### فصل (١٦)

٧١ - وروى عمر بن عبدالعزيز الكشى فى كتاب الرجال عن جعفر بن معروف عن يعقوب بن يزيد ، عن ابي حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الفضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام فى حديث طويل : قال امان فى صلبه - يعنى ابن عباس - وديعة قد ذريت لنار جهنم يخرجون اقواماً من دين الله افواجا كما دخلوا فيه ، و تستصبع الارض من دماء الفراهق فرأى آل محمد ، تنهض تلك الفراهق فى غير وقت ، و تطلب غير ماتدركه .

### فصل (١٧)

٧٢ - وروى على بن موسى بن طاوس الحسنى فى كتاب امان الاخطار نقلاً من كتاب دلائل الائمة تأليف ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى الامامى باسناده عن الصادق عليه السلام ، قال : حج هشام بن عبد الملك بن مروان وكان قد حج فى تلك السنة ابو جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام الى ان قال : فلما انصرف الى دمشق و انصرفنا الى المدينة فانفذ بريداً الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصى ، فاشخصنا ، فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلثاً ، ثم اذن لنا فى اليوم الرابع فدخلنا ، واذا قد قعد على سرير الملك ، وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سباطان مسلحان و قد نصب القراطس حذاءه وأشياخ قومه يرمون ، فلما دخلنا و ابي أمامى وانا خلفه فنادى ابي : يا محمد ارم مع أشياخ قومك الغرض ؛ فقال له ابي قد كبرت عن الرمي ، فان رأيت ان تعفينى ، فقال : وجق من اعزنا بدينه و نبيه محمد عليه السلام لا عفيك ، ثم اومى الى شيخ من بنى امية : ان اعطه قوسك ، فتناول ابي [عند ذلك] قوس الشيخ ، ثم تناول منه سهماً فوضعه فى كبده القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ، ثم رمى فيه الثانية فشق فوق سهمه الى نصله ، ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها فى جوف بعض وهشام يضطرب فى مجلسه ، فلم يتمالك ان قال : اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم ، كلا انك زعمت انك كبرت عن الرمي الى ان قال : ما رأيت مثل هذا الرمي قط منذ عقلت ؛ و

ما ظننت ان في الارض احدا يرمى مثل هذا الرمي الحديث، وذكر في آخره نداء لاهل قرية شعيب كما مر .

### فصل (١٨)

٧٣- وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى جملة من المعجزات السابقة ، وروى فيه ايضا عن ابي بصير وكان ضريراً ، قال : كنت مع الباقر عليه السلام في الطواف فسمعت كثرة الضجيج ، فقلت ما اكثر الضجيج واكثر الضجيج ! فقال : يا ابا بصير ما اقل الضجيج واكثر الضجيج ، أتحب ان تعلم صدق ما ا قوله ، وتراه بعينك ؟ قلت : وكيف لي بذلك يا مولاي ؟ فقال عليه السلام : ادن ، فدنوت منه فمسح بيده على عيني فدعا بدعوات فعدت بصيراً ، فقال : انظر يا ابا بصير الى الضجيج ، فنظرت فاذا اكثر الناس قردة وخنازير ؛ والمؤمن بينهم مثل النور اللامع في الظلمات ، قلت : صدقت يا مولاي ما اقل الضجيج واكثر الضجيج ودعا بدعوات فعدت ضريراً ، فقلت : يا مولاي لو اتمنت على النعمة برد بصرى لرجوت ان اكون سعيداً فقال لي ابو جعفر عليه السلام : ما بخلنا يا ابا بصير ؛ وان الله لم يظلمك وانا خار لك وخشنا فتنة الناس وان يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا أرباباً من دون الله ونحن له مسلمون .

ورواه صاحب كتاب مقصد الراغب مرسل نحوه .

اقول : قد مر الحديث وانما اوجب الاعادة ما فيه من الزيادة والافادة .

٧٤- وروى حديثاً طويلاً باسناده عن جابر حاصله : ان بنى امية سفكوا الدم الحرام ولعنوا امير المؤمنين عليه السلام على منابرهم الف شهر ، وقتلوا شيعته فشكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام ، فقال لابنه الباقر عليه السلام : يا محمد خذ الخيط الذي جاء به جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وحرره تحريكاً ، ولا تحركه تحريكاً شديداً فيهلكوا جميعاً ، ففعل فدخل المسجد وحرك الخيط قليلاً بعدما صلى ركعتين ودعا ، فزلزلت المدينة زلزلة شديدة و أخذتهم الرجفة ، و خربت اكثر دور فزلزلت المدينة ، و هلك فيها اكثر من ثلثين الفا رجلاً ونسلاً ، ثم أتى اهل المدينة يشكون ، فوضع الخيط في كفه فمسكت الزلزلة .

### فصل (١٩)

٧٥- وروى الحسين بن حمدان الحضيئي في كتاب الهداية في الفضائل باسناده

عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث : انه مر في طريق مكة برجل قدمات حمارة فسأله ان يحييه له ؟ فدعاه ، فاذا بالحمار قد انتفض فاخذه صاحبه وحمل عليه رحله فسار معنا حتى دخلنا مكة .

٧٦ - وبإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : انه كان في المسجد فدخل عمر بن عبد العزيز ، فقال أبو جعفر عليه السلام : اما والله لا تذهب الا يام حتى يملكها هذا الغلام ، فيظهر العدل جهده و يعيش وينقص ثم يموت فتبكي عليه أهل الارض ، وتلعنه ملائكة السماء .

٧٧ - وبإسناده عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : ان جماعة كثيرين من الشيعة دخلوا على أبي جعفر عليه السلام ، فقالوا له : الامام يعرف شيعة ؟ قال : نعم ، قالوا فنحن شيعة ؟ قال : نعم كلكم ، فقالوا : ما علامة ذلك ؟ قال : أخبركم باسمائكم واسماء آبائكم وامهاتكم وقبائلكم وعشائركم ، قالوا : اخبرنا ، فأخبرهم بجميع ذلك ؛ فقالوا : صدقت والله فقال واخبركم بما اردتم ان تسألوني ؛ ثم اخبرهم به وبجوابه ، وروى جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (٢٠)

٧٨ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها بإسناده عن الاعمش عن قيس بن الربيع قال : كنت ضيفا لمحمد بن علي عليه السلام وليس في منزله غير لبننة ، فلما حضر العشاء قام فصلي وصليت معه ؛ ثم ضرب بيده الى اللبننة فاخرج منها قنديلا مشعلا و مائدة مستوى عليها كل حار و بارد فقال لي : كل فهذا ما اعد الله لاوليائه ، فاكل واقلت ، ثم رفعت المائدة في اللبننة فخالطني الشك حتى اذا خرج لحاجته ، أقبلت اقلب اللبننة ، فاذا هي لبننة صغيرة ؛ فدخل وعلم ما في قلبي ، فاخرج من اللبننة أقدحا وكيزانا وجرة فيها ماء فشرب وسقانا ، ثم اعاده الى موضعه ، ثم امر اللبننة ان تنطق ، فتكلمت .

٧٩ - وعن الاعمش قال : قال لي المنصور - يعني ابا جعفر الدوانيقي - كنت هاربا من بني امية انا و اخي ابو العباس ، فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن علي الباقر جالس فقال لرجل الى جانبه : كاني بالامرو وقد صار الى هذين فاتى الرجل فبشرنا به فلمنا اليه و قلنا : يا ابن رسول الله ما الذي قلت ؟ فقال : هذا الامر صائر اليكم عن قريب ، ولكنكم

تسروُن الى ذريتِي وعترتي فالويل لكم عن قريب ، فامضت الامام حتى ملكها اُخِي وملكته .

٨٠ - وباسناده عن العلابين محرز قال : شهدت محمد بن علي الباقر عليه السلام و بيده عرجونة . يعنى قضيبا دقيقا يساله عن اخبار بلد بلد فيجيبه ، و يقول : زاد الماء بمصر كذا ، و وقعت زلزلة بار مينية ؛ ثم رأيتَه يكسرها ويرمى بها فيجتمع فيصير قضيبا .

٨١ - وباسناده عن مرة بن قبيصة ، قال : قال لي جابر الجعفي : رأيت مولاي الباقر عليه السلام وقد صنع فيلانا طين فركبه وطار في الهواء ، حتى ذهب الى مكة عليه و رجع فلم اصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر عليه السلام فقلت له : اخبرني جابر عنك بكذا و كذا ، فركب و حملني معه الى مكة وردني .

٨٢ - وباسناده عن حكيم بن اسد قال : لقيت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام و بيده عصا يضرب الصخر فينبع منه الماء ، فقلت : يا ابن رسول الله ما هذا ؟ قال : نبع من عصا موسى التي يتعجبون منها .

٨٣ - وباسناده عن شهر بن وأئل قال : لقيت الباقر عليه السلام و بيده قصعة من خشب يشتعل فيها النار ولا تحترق القصعة ، « الحديث » .

٨٤ - وباسناده عن الاعمش عن منصور قال : كنت أريد اركب البحر ، فسألت الباقر عليه السلام فأعطاني خاتما فكنت اطرحه في الزورق فيقف ، و اني جئت الدور فسقط لاهي كيس في الدجلة ، فالتقيت ذلك الخاتم فخرج و أخرج الكيس باذن الله .

٨٥ - وباسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : انه لما أشرف على كربلاء قال : يا جابر هذه روضة من رياض الجنة لنا ولشيعتنا ، الى ان قال : فاخرج تفاحة لم اشم قط رائحة مثلها فلمت انها من الجنة فعصمتني من الطعام أربعين يوما لم آكل و لم أحدث .

٨٦ - وباسناده عن عطية عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : ان اعرابيا دخل عليه فاخبره بما رأى في طريقه وباشياء كثيرة حتى تعجب منها .

٨٧ - وباسناده عن جابر الجعفي قال : مررت بعبد الله بن حسن بن حسن فلما

رَأَى سَبْتَى وَسَبَّ الْبَاقِرَ عليه السلام فَجُئْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا بَصُرْتَنِي قَالَ : يَا جَابِرُ - مَتَّبِعْهُ - رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ فَسَبَّكَ وَسَبْتَنِي ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَوْلَدَاكَ يَدْخُلُ عَلَيْكَ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ دَخَلَ ، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ : أَنْتُ الَّذِي تَدْعُو وَتَقُولُ ؟ قَالَ : وَيَلَكُ قَدْ أَكْثَرْتَ ، يَا جَابِرُ قُلْتَ : لَبِيكَ ؛ قَالَ : أَحْفَرُ فِي الدَّارِ حَفِيرَةٌ فَحَفَرْتُ ، قَالَ : أَيَتَنِي بِحُطْبٍ كَثِيرٍ فَالْقَهْ فِيهَا فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : اضْرَمْهُ نَاراً فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ قُمْ فَادْخُلْهَا وَاخْرُجْ مِنْهَا إِنْ كُنْتَ صَادِقاً ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قُمْ وَادْخُلْهَا أَنْتَ قَبْلِي ، فَقَامَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَدَخَلَهَا فَلَمْ يَزَلْ يَدُوسُهَا بِرِجْلِهِ وَ يَدُورُ فِيهَا حَتَّى جَعَلَهَا رَمَاداً ثُمَّ خَرَجَ وَجَاءَ وَجَلَسَ وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ قُمْ فَحِكْ أَنَّ اللَّهَ فَمَا اسْرِعَ مَا يَحِلُّ بِكَ مَا حَلَّ بِمُرْوَانَ وَ وَلَدِهِ . وَرَوَى إِيْضاً كَثِيرًا مِنَ الْمَعْجَزَاتِ السَّابِقَةِ .

### فصل (٢١)

٨٨ - وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالَكِيُّ فِي كِتَابِ الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ نُقْلًا مِنْ كِتَابِ جَمْعِهِ الْوَزِيرِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلْقَمِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاتِبِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَبَرِ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ يُلُوحُ فِي الْبَرِيَةِ تَارَةً وَيَخْفَى أُخْرَى إِلَى أَنْ قَالَ : فَقَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ التَفَتَ فَلَمْ ارَهُ فَلَا أَدْرِي نَزَلَ فِي الْأَرْضِ أَمْ صَعِدَ فِي السَّمَاءِ .

### فصل (٢٢)

٨٩ - وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الْعَامِلِيُّ فِي كِتَابِ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ جُمْلَةً مِنَ الْمَعْجَزَاتِ السَّابِقَةِ ، وَ رَوَى : أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : لَكُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَا لَأَنْزَاكُم وَلَا نَسْمَعُكُمْ ، فَبُئْسَ مَا ظَنَنْتُمْ ! فَقُلْتُ : ارْنِي عِلَامَةً ! فَقَالَ : وَقِعْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَمِيلِكَ حَتَّى عِيرَكَ بِحَبْنَا ، قُلْتَ : أَيْ وَاللَّهِ ، فَمَنْ يَخْبِرُكَ ؟ قَالَ : يَنْكُتُ فِي قُلُوبِنَا وَيَنْقُرُ فِي آذَانِنَا ، وَ لَنَامِعُ كُلَّ وَاحِدٍ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَخْبِرُنَا .

### فصل (٢٣)

٩٠ - وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرٍ أَشُوبٌ كَثِيرًا مِنَ الْمَعْجَزَاتِ السَّابِقَةِ ، وَ نُقِلَ مِنْ كِتَابِ كَامِلِ السَّعَادَاتِ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ : أَنَّ جَابِرَ الْأَنْصَارِيَّ بَلَغَ سَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : أَثَبْتَ وَصِيَّتَكَ فَأَنْكَرَ أَحَدٌ إِلَى رَبِّكَ ، فَبَكَى جَابِرُ ،

فقال : يا جابر ! والله لقد أعطانى الله علم ما كان وما يكون ، وما هو كائن الى يوم القيمة ، فاوصى جابر بوصيته وادركته الوفاة .

### فصل (٢٣)

٩١ - وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من المعجزات السابقة ، قال : وروى عن عدة من أصحابه قالوا : كنا معاً فمرّ به زيد بن علي ، فقال لنا : اترون أخى هذا والله ليخرجنّ بالكوفة ، وليقتلن وليصلبن ويطاف برأسه .

وروى حديث رد بصراً بى بصير وغير ذلك مما مرّ .

٩٢ - وروى عن أبى جعفر عليه السلام انه قال لابی عبدالله عليه السلام : ان زيداً سيدعو بعدى الى نفسه فدعه ولا تنازعه فان عمره قصير ، فروى ان خروج زيد كان في يوم الاربعاء وقتله في يوم الاربعاء .

### فصل (٢٤)

٩٣ - وروى بعض علمائنا في كتاب الفقه ووجد في نسخة عتيقة في خزانة امير المؤمنين عليه السلام باسناد ذكره عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : كنت مع أبى محمد بن علي بن الحسين (ع) وبيننا قوم من الانصار اذ أتاه آت فقال له : الحق فقد احترقت دارك فقال : يا بنى ما احترقت فذهب فلم يلبث ان عاد فقال : قد والله احترقت دارك؟ فقال : يا بنى والله ما احترقت فذهب الى ان قال : فقام أبى وقمت معه حتى انتهينا الى منازلنا والنار مشتعلة عن ايمان منازلنا وعن شمائلها ومن كل جانب منها ، ثم عدل الى المسجد وخرّ ساجداً ، ثم قال في سجوده : وعزتك وجلالك لارفعت رأسى من سجودى اوتطفئها ، قال : فوالله مارفع رأسه حتى طفئت وصار الى داره واحترق ما حولها و سلمت منازلنا الحديث .



## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب أهل السنة مما لم ينقل عنها المصنف قده

### منها

مارواه في «الصواعق» (س ١٢١ ط مصر) قال :  
وسبق جعفرأ إلى ذلك (أي الأخبار بمك أبي جعفر المنصور) والده الباقر ،  
فأنه أخبر المنصور بملك الأرض شرقها وغربها وطول مدته ، فقال له : وملكنا  
قبل ملككم ؟ قال : نعم ، قال : و يملك أحد من ولدي ؟ قال : نعم ، قال : فمدة  
بني أمية أطول أم مدتنا ؟ قال : مدتكم وليعلمن بهذا الملك صبيانكم كما يلعب  
بالأكرة ، هذا ما عهد إلي أبي ، فلما أفضت الخلافة للمنصور يملك الأرض تعجب  
من قول الباقر .

### ومنها

مارواه في «الفصول المهمة» (س ٢٠٠ ط النري) قال :  
ومن الكتاب المذكور (الخرائج والجرائح) أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام  
قال : كان أبي في مجلس عام ذات يوم من الأيام إن أطرق برأسه إلى الأرض  
ثم رفعه فقال : يا قوم كيف أنتم إذا جائكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في  
أربعة آلاف يستعرضكم على السيف ثلاثة أيام متوالية فيقتل مقاتلتكم وتلقون منه  
بلاء لا تقدررون عليه ولا على دفعه وذلك من قابل فخذوا حذركم واعلموا أن الذي  
قلت لكم هو كائن لا بد به منه . فلم يلتفت أهل المدينة إلى كلامه وقالوا لا يكون  
هذا أبداً فلمّا كان من قابل تحمل أبو جعفر من المدينة بعياله هو وجماعة من  
بني هاشم وخرجوا منها فجاءها نافع بن الأزرق فدخلها في أربعة آلاف واستباحها  
ثلاثة أيام وقتل فيها خلقاً كثيراً لا يحصون ، وكان الأمر على ما قاله عليه السلام .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها "نور الأبصار" ص ١٣٣ ط مصر

### ومنها

مارواه في «جامع كرامات الأولياء» (ج ١ ص ١٦٤ ط مطبى الحلبي بالقاهرة) قال (تجد الباقر) بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما أحد أئمة ساداتنا آل البيت الكرام وأحد أعيان العلماء الأعلام ومن كراماته : ما روى عن أبي بصير قال : كنت مع محمد بن علي في مسجد رسول الله ﷺ إذ دخل المنصور وداود بن سليمان قبل أن يفرض الملك لبنى العباس فجاء داود إلى الباقر فقال له : مامنع الدوانيقي أن يأتي قال : فيه جفاء فقال الباقر : لا تذهب إلا يوم حتى يلبي هذا الرجل أمر الخلق فيطأ أعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز المال ما لا يجمعه غيره ، فأخبر داود المنصور بذلك فأثنى عليه وقال : مامنعني من الجلوس إليك إلا إجلالك ، وسأله عما أخبر به داود فقال : هو كائن ، قال : وملكنا قبل ملككم ؟ قال : نعم ، قال : ويملك بعدي أحد من ولدي ؟ قال : نعم ، قال : فمدت بني أمية أطول أم مدتنا ؟ قال : مدتكم أطول وليلعن بهذا الملك صبيانكم كما يلعبون بالكرة بهذا عهد إلى أبي فلما أفضت الخلافة إلى المنصور تعجب من قوله ، قاله في (المشرع الروي) .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها "الفصول المهمة" ص ١٩٩

ط النري .

### ومنها

مارواه ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٩٩ ط النري) قال : ومن الكتاب المذكور أي الخرائج و الجرائح قال أبو بصير : قلت يوماً للباقر : أنتم ذرية رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت : رسول الله وارتث الأنبياء جميعهم وارتث جميع علومهم ؟ قال : نعم ، قلت : فأنتم ورثة جميع علوم رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت : فأنتم تقدرون أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكهم والأبرص وتخبرون الناس بما يأكلون في بيوتهم ؟ قال : نعم ، نفعل ذلك كله بإذن الله تعالى

ثم قال : أدن مني يا أبابصير وكان أبوبصير مكفوف النظر قال : فدنوت منه فمسح يده على وجهي فأبصرت السهل والجبل والسماء والأرض فقال : أتحب أن تكون هكذا تبصر وحسابك على الله ؟ أو تكون كما كنت ولك الجنة ؟ قلت : الجنة أحب إلي ، قال : فمسح بيده على وجهي فعدت كما كنت .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " نور الأبصار " ص ١٩٤

### ومنها

ما رواه في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) قال :

و روى الحافظ ابن الأثير في معالم العترة الطاهرة من طريق أبي نعيم ، عن ابن علي الرضا عه الجواد قال : قد قال عه الباقر : يرحم الله أخي زيدا فإنه أني أبي فقال : إنني أريد الخروج على هذه الطاغية بني مروان فقال له : لا تفعل يا زيد إنني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهن الكوفة ، أما علمت يا زيد إنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد السلاطين قبل خروج السفينائي إلا قتل فكان الأمر كما قال له أبي .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٥٥ ط الفري .

### و منها

ما رواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٠٢ ط الفري) قال :

ومن كتاب جمعه الوزير السعيد مؤيد الدين أبو طالب عه بن أحمد بن عه ابن علي العلقمي قال : ذكر الشيخ الأجل أبو الفتح يحيى بن عه بن خيار الكاتب قال : سمعت بعض أهل العلم والخير يقول : كنت بين مكة والمدينة فإذا أنا بشيخ يلوح في البرية فيظهر تارة ويغيب أخرى حتى قرب مني فتأملت فإذا هو غلام سباعي أو ثماني فسلم علي فرددت عليه فقلت : من أين يا غلام ؟ قال : من الله ، وإلى أين ؟ قال : إلى الله ، قلت : فما زادك ؟ قال : التقوى ، قلت : فمن أنت ؟ قال : رجل من قريش ، قلت : ابن من عافاك الله ؟ فقال : أنا رجل علوي ثم أنشد يقول :

نحن على الحوض رواده      نذود و يسعد و راده  
فما فاز من فاز إلا بنا      وماخاب من حبتنا زاده  
فمن سرنا نال منّا السرور      و من سائنا ساء ميلاده  
و من كان غاصبنا حقنا      فيوم القيامة ميعاده  
ثم قال : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثم التفت  
فلم أدره ولم أدر نزل في الأرض أو صعد إلى السماء .  
وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " ينابيع الموده " ص ٢٣ ط  
اسلامبول .

### ومنها

مارواه « اتعاظ الحنفاء » (ص ٢٢٥ ط مصر دار الفكر العربي) حيث قال  
فلما كان في سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة أرادوا أن يستميلوا الناس فحملوا  
الحجر الأسود إلى الكوفة ونصبوه فيها على الاستوانة بالجامع .  
وكان قد جاء عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب (الباقر)  
إن الحجر الأسود يعلق في مسجد الجامع بالكوفة في آخر الزمان .

### ومنها

مارواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٠٢ ط الفري) قال :  
فعن ابنه جعفر الصادق (عليه السلام) قال : كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه  
فأوصاني بأشياء في غسله وتكفينه وفي دخوله قبره قال : فقلت له : يا أبت والله ما رأيتك  
منذ اشتكيت أحسن منك اليوم ولا أرى عليك أثر الموت فقال : يا بني أما سمعت  
علي بن الحسين يناديني من وراء الجدار يا محمد عجل - .  
وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " نور الابصار " .

**باب (٢٠) النصوح على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
مضافاً إلى ما تقدم منها**

١ - محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضرت أبي عبد الله الوفاة ، قال : يا جعفر أوصيك بأصحابي خيراً فقلت : جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل يكون منهم ففى المصر فلا يسأل أحداً شيئاً .

٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سئل عن القائم عليه السلام ، ف ضرب يده على يد أبي عبد الله عليه السلام فقال : هذا والله قائم آل محمد (ع) ، قال عنبسة : فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال : صدق جابر ، ثم قال : لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله .

٣ - وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني قال : نظر أبو جعفر عليه السلام إلى أبي عبد الله عليه السلام يمشى فقال : ترى هذا ؟ هذان الذين قال الله عز وجل : **وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ** .

٤ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن العثنى عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف

فيه شبه خلقه وخلقته وشماله ، واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقى و خلقى وشمالى  
يعنى ابا عبد الله عليه السلام .

٥ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال :  
كنت عند ابي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام : هذا خير البرية  
أو أخير .

**اقول :** الادلة العقلية والنقلية دالة على ان الافضل هو الامام كما مر . وعنهم عن  
احمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال : كنت عند ابي  
جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام ، فقال : هذا خير البرية .

و عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال :  
كنت قاعداً عند ابي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر ، فقال : هذا جعفر عليه السلام هذا  
خير البرية .

٦ - و عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن  
عبد الأعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال : ادع  
لى شهوداً ، فدعوت له اربعة من قریش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر ، فقال : اكتب  
هذا ما وصى به يعقوب بنيه : يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تتوثن الا واثم  
مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد ، ثم أمره ان يكفنه في برده الذي كان  
يصلى فيه الجمعة ، وان يعممه بعمامته ، وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ، وان يحل  
عنه اطماره عند دفنه ؛ ثم قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله فقلت له : يا ابا عبد الله  
هذا بأن تشهد عليه ؟ فقال : يا بني كرهت ان تغلب وان يقال : انه لم يوص اليه فارتدت  
ان تكون لك الحجة .

و رواه الطبرسى في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب وكذا الا حادىث التى قبله .  
٧ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال : كتب ابي في وصيته : ان اكفنه فى ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة  
كان يصلى فيه الجمعة ، وثوب آخر ، و قميص ، فقلت لابي : لم تكتب هذا ؟ قال :  
اخاف ان يغلبك الناس « الحديث » . و رواه الصدوق في الفقيه مرسلاً .

٨ - وبالإسناد عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان ابني قال لي ذات يوم في مرضه : يا بني ادخل اناس من قريش من اهل المدينة حتى اشهدهم ، قال : فادخلت عليه اناساً منهم ، فقال : يا جعفر اذ انامت فمستأني وكفني ، و ارفع فبري اربع اصابع ورشه بالماء ، فلما خرجوا قلت : يا ابا لهو امرتني بهذا صنعته ، ولم ترد ان ادخل عليك قوما تشهدهم ؟ قال : يا بني اردت ان لا تنازع .

و رواه الشيخ في التهذيب عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب مثله .  
٩ - و عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبد الحميد بن ابي جعفر الفراء قال : ان ابا جعفر عليه السلام انقلع ضرس من اضراسه فوضعه في كفه ، ثم قال : الحمد لله يا جعفر انامت فادفنه معي .

**اقول :** هذا نص خفي واشاره الى ان المثار اليه وصى ابيه ، والقائم مقامه كما يظهر من امثاله ، وقد كانت التقية تمنع مما زاد على ذلك غالباً .

١٠ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره « الحديث » .

وروى المفيد في الارشاد اكثر هذه الاحاديث .

### فصل (١)

١١ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان ابني اوصاني عند الموت يا جعفر كفني في ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا « الحديث » .

### فصل (٢)

١٢ - وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام وفي كتاب اكمال الدين واتمام النعمة باسناد تقدم في النصوص على الائمة (ع) قال : لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ليعهد اليه عهداً ، فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام : لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكراً ، فقال له : يا ابا الحسين ان

الامانات ليست بالتمثال ولا اليهود بالرسوم ، وانما هى امور سابقة عند حجج الله عز وجل  
«الحديث» .

### فصل (٣)

١٣ - وروى الصدوق محمد بن الحسن الصفار فى كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كنت عند ابي فى اليوم الذى قبض فيه ابي محمد بن علي عليه السلام ، واوصانى بأشياء ، فى غسله و فى كفنه ، وفى دخول قبره «الحديث» .

### فصل (٤)

١٤ - وروى الشيخ الصدوق على بن محمد الخزاز فى كتاب الكفاية باسناد تقدم فى النصوص على الأئمة (ع) عن عبد الغفار بن القاسم عن الباقر عليه السلام فى حديث ، قال: قلت ان كان من هذا كائن يا ابن رسول الله فالى من بعدك ؟ قال : الى جعفر هذا سيد اولادى و ابوالأئمة صادق فى قوله وفعله .

١٥ - وقال : حدثنا على بن الحسين (الحسن خـل) عن هرون بن موسى عن على بن [محمد بن] عمار عن الحسن بن على بن بزيع ، عن يحيى بن الحسن بن فرات عن على بن هاشم عن محمد بن مسلم قال : كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اذ دخل جعفر ابنه ، الى ان قال : ثم قال لى : يا محمد هذا امامك بعدى فاقتد به واقتبس من علمه ، والله انه هو الصادق الذى وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله «الحديث» .

١٦ - قال : واخبرنا على بن الحسين (الحسن خـل) الرازى عن محمد بن القاسم المحاربى عن جعفر بن الحسين عن عبد الوهاب بن همام عن ابي (اييه ط) همام بن نافع ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام : اذا فقد تمونى فاقتدوا هذا فانه الامام والخليفة بعدى .

### فصل (٥)

١٧ - وروى على بن عيسى فى كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب معالم العترة للجنابذى عن محمد بن حرب قال : اوصى محمد بن علي بن الحسين الى ابنه جعفر بن محمد عليهم السلام ، فقال : يا بنى اصبر للنوائب وذكر الوصية .

### فصل (٦)



وقال المفيد محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد كان الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم من بين اخوته خليفة أبيه ابي جعفر محمد بن علي و وصيته ، والقائم بالامامة من بعده ، قال : ووصى اليه ابوه جعفر عليه السلام وصية ظاهرة ، ونص عليه بالامامة نصاً جلياً و روى جملة من النصوص السابقة .

١٨- وقال : و روى هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن القائم من بعده ؟ ف ضرب بيده على ابي عبدالله عليه السلام ، وقال : هذا والله بعدي قائم آل محمد .

اقول : و قد نقل علي بن عيسى جميع ما نقلناه ، و اشرنا اليه من ارشاد المفيد .

### فصل (٧)

١٩ - و روى علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة : ان ابا جعفر عليه السلام اوصى الى ابنه أبي عبدالله عليه السلام بالامامة وغيرها وسية ظاهرة ونص عليها ناصجاليا ، ثم روى بعض الاحاديث السابقة .

### فصل (٨)

وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص السابقة ، قال : و روى عنيسة بن مصعب عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : سئل ابو جعفر عليه السلام عن القائم بعده ف ضرب بيده الى أبي عبدالله جعفر بن محمد (ع) «الحديث» .

٢٠ - و روى في حديث آخر : ان ابا جعفر عليه السلام لما قربت وفاته دعا بابي عبدالله جعفر ابنه عليه السلام ؛ فقال : ان هذه الليلة التي وعدت فيها ثم سلمت اليه الاسم الاعظم ، و مواريث الانبياء ، والسلاح ، وقال له يا ابا عبدالله ! الله الله في الشيعة . قال المسعودي : ولم يزل ابو جعفر عليه السلام يشير اليه في حياته مدة ايامه ثم نص عليه .

٢١ - فمنها : مارواه زرارة وأبو الجارود : ان ابا جعفر عليه السلام احضر ابا عبدالله عليه السلام وقال : اتئني بصحيفة ودواة ؛ فأتاه بها فكتب له وصيته الظاهرة ، ثم امره ان يدعو جماعة من قريش فدعاهم وأشهدهم على وصيته اليه .

٢٢ - وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن القائم ف ضرب بيده على أبي عبدالله عليه السلام وقال : هذا قائم آل محمد بعدي .

### باب (٢١) معجزات أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

١ - فتقدم حديث حبابة الوالدية صاحبة الحصاة التي طبع فيها أبو عبد الله عليه السلام بخاتمه بعد آباءه عليهم السلام ، فانطبع ، و تقدم في حديث طويل مروى في قرب الاسناد ذكرناه في معجزات النبي صلى الله عليه وآله فيه اعجاز للصادق عليه السلام .

٢ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن سماعة بن مهران عن الكلبي النسابة في حديث : انه كان لا يعرف هذا الامر ودخل المدينة فسأل عن أعلم أهل هذا البيت ؟ ف قيل له : ايت جعفر بن محمد فهو أعلم أهل هذا البيت ، قال : فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام فقال : ادخل يا اخاك ، فوالله لقد اداهشني فدخلت وانا مضطرب فتنظرت فاذا شيخ على مصلى بالمرقة ولا بردة ، فابتدأني بعد ان سلمت عليه ، فقال لي : من انت ؟ فقلت : في نفسي : سبحان الله غلامه يقول ادخل يا اخاك ويسألني المولى من انت ! فقلت له : أنا الكلبي النسابة ضرب بيده على جبهته ، وقال : كذب العادلون بالله الى ان قال : ان الله يقول : وعاداً وثمود واصحاب الرس و قرونا بين ذلك كثير أفتنسبها أنت ؟ فقلت : لا جعلت فداك ، فقال لي : افتنسب نفسك ؟ قلت : نعم ، انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي : قف ليس حيث تذهب ، ويحك ! اتدرى من فلان بن فلان ؟ فقلت : نعم ، فلان بن فلان ، فقال : ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه ، فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا ؛ وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ، ثم قال : اتعرف هذه الاسامي ؟ قلت : لا والله جعلت فداك ، فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت ! فقال : انما قلت فقلت ، فقلت : اني لا اعود ، فقال : لا نعود اذاً وسل عما جئت له ، ثم ذكر انه سألته عن مسائل كثيرة ، فأجابته بأحسن جواب الى ان قال : ثم نهض عليه وقمت وخرجت وانا اقول : ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله يحب أهل هذا البيت حتى مات .

٣ - وعن بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفرى عن موسى بن عبد الله بن الحسن في حديث : ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال لعبد الله بن الحسن وقد دعاه الى

ببعض ولده محمد بن عبدالله والخروج معه ، والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخير  
المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها ؛ الى ان قال : ما خوفنى ان يكون هذا البيت  
يلحق بصاحبنا «ممنك نفسك فى الخلاض لاله» ، ولا يملك اكثر من حيطان المدينة ، ولا  
يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما الامر من بد ان يقع ، فاتق الله وارحم  
نفسك وبنى ابيك ، فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلا ب الرجال الى ارحام  
النساء ، والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها ، والله لكانى به صريعا مسلوبا برنة  
بين رجله لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعينى وليخرجن  
معه فيهمزم ويقتل صاحبه ثم يمضى فتخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها  
فان اطاعنى فليطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت  
ان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم وتعلم : ان ابنك الاحول الاكشف المقتول بسدة  
اشجع بين دورها عند بطن مسيلها ، الى ان قال لمحمد بن عبدالله وقد بويع له ، ودعا  
ابا عبدالله عليه السلام الى البيعة وبالغ فى ذلك حتى قال له : قدمات والله ابو الدوانيق ، فقال  
له ابو عبدالله عليه السلام : والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت القوم ، ثم قال  
لعيسى بن زيد : اما والله يا اكشف يا زرق الكانى بك تطلب لنفسك حجرا تدخل فيه ،  
وما انت فى المذكورين عند اللقاء ، ثم قال لمحمد بن عبدالله اما والله لكانى بك خارجا  
من سدة اشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طرادة نصفها ابيض  
ونصفها اسود ، على فرس كميت أقرح طعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه  
فطرحته ، وحمل عليك آخر خارجا من زقاق آل ابي غمار الدليلين عليه غدبرتان  
مظفورتان قد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا ربح الله رمته  
ثم ذكر ان ما خبر به عليه السلام وقع كما أخبر به .

٤ - وبالاسناد عن موسى بن عبدالله انه قال للمهدى وهو يخطب بمكة : يا امير  
المؤمنين لقد اخبرنى لهذا المقام ابو هذا الرجل و اشار الى موسى بن جعفر و  
امرنى ان اقرئك السلام ، وقال : انها امام عدل و سخاء ، قال : فأمر لموسى بن جعفر  
بخمسة آلاف دينار ، فأمر لى موسى منها بالفى دينار ووصل عامة اصحابه .

٥ - وعن على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب

عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال ابو بصير : دخلت عليه و معي غلامى يقولونى خماسى لم يبلغ ؛ فقال لى : كيف اتم اذا احتج عليكم بمثل سنه .  
**اقول :** هذا اشارة الى الجواد او المهندي عليه السلام .

٦ - وعن بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر ، قال : وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار فى دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار فى الباب والدهلين فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار وهو يقول : انا ابن اعراف الشرى ، انا ابن ابراهيم خليل الله .

٧ - وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن ذكره عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث الشامى : انه قال له شام بن الحكم : فمن الحجة على الناس اليوم قال : هذا القاعد الذى تشداليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثه عن اب عن جد ، قال : فكيف لى ان اعلم ذلك ؟ قال هشام : سله عما بدالك ، قال الشامى قطعت عذرى فعلى السؤال ؛ فقال ابو عبد الله عليه السلام يا شامى اخبرك كيف كان سفرك ؛ وكيف كان طريقك ؟ كان كذا وكان كذا فقال الشامى : صدقت اسلمت الله الساعة ، فقال ابر عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ، ان الاسلام قبل الايمان الى ان قال : صدقت وانا شهيد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ، وانك وصى الاوصياء .

ورواه احمد بن على الطبرسى فى الاحتجاج عن يونس بن يعقوب .

ورواه الفضل بن الحسن الطبرسى فى اعلام الورى عن محمد بن يعقوب .

ورواه المفيد فى الارشاد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب مثله .

٨ - وعن الحسين بن محمد ؛ عن معلى بن محمد عن البرقى ، عن ابيه عن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال : سخط على ابن هبيرة وحلف على لىقتلنى فهربت منه ، وعذت بابى عبد الله عليه السلام فاعلمته خبرى ، فقال لى : انصرف اليه وقرأ السلام وقل له : انى آجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء ؛ فقلت له : جعلت فداك شامى خبيث الراى ، فقال اذهب اليه كما اقول لك ، فاقبلت ، فلما كنت فى بعض البوادرى ، استقبلنى اعرابى ، فقال : الى اين تذهب ؟ انى ارى وجه مقتول ، فقال لى : اخرج يدك ففعلت فقال : يد

مقتول ، ثم قال لى : ابرزر جلك ، فابرزت رجلى فقال : رجل مقتول ، ثم قال : ابرز جسدك ، فقال : جسد مقتول ثم قال لى : اخرج لسانك ففعلت فقال لى : امض فلا بأس عليك فان فى لسانك رسالة لواتيت بها الجبال الرواسى لانقادت لك الحديث و فيه : ان ابن هبيرة اراد قتله وكتفه واحضر النطع والسيف فلما دى الرسالة اطلقه وناولها خاتمه وقال : امورى فى يدك فدبر فيها ماشئت .

٩ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخبيرى عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمرو ابى سلمة السراج ، والحسين بن ثوير بن أبى فاخته قالوا : كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فقال : عندنا خزائن الارض و مفاتيحها ، و لو شئت ان اقول باحدى رجلى : اخرجى ما فىك من الذهب لخرجت قال : ثم قال : بأحدى رجليه فخطها فى الارض خطأ فانفجرت الارض ، ثم قال بيده : فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال : انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبايك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ ، فقال له بعضنا : جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم و شيعتكم محتاجون ؟ قال : فقال : ان الله سيجمع لنا و لشيعتنا الدنيا والاخرة ، و يدخلهم جنات النعيم ، و يدخل عدونا الجحيم .

و رواه الصفار فى بمائر الدرجات عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز نحوه .

١٠ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث : انه ذكر له رجلا كان يشرب المسكر ويفعل المحرمات فقال له : اذا رجعت الى الكوفة سأتيتك ، فقل له : يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه وامن لك على الله الجنة ، قال : فلما رجعت الى الكوفة اتانى فيمنأتى ، فاحتبسته حتى خلا منزلى فقلت له ذلك ، ثم ذكر انه فعل وترك ما كان عليه الى ان قال : ثم لم يأت عليه الا ايام يسيرة حتى بعث الى انى عليل فأتنى ، فجعلت اخلف اليه و اعالجه حتى نزل به الموت ، فكنت عنده جالسا وهو يوجد بنفسه ، فغشى عليه غشية ثم افاق ؛ فقال لى : يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنائم قبض ، فلما حجبت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه ، فلما دخلت عليه قال لى ابتداء من داخل البيت واحدى رجلى فى الصحن والاخرى فى دهليزه :

يا ابا بصير قدوفينا لصاحبك . ورواه الحميرى فى كتاب الدلائل عن ابي بصير نحوه كما نقله على بن عيسى فى كشف الغمة .

١١ - وعن ابي على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال : قال لى : تدرى ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شىء مما عند الناس ؟ قلت : وما ذاك ؟ قال : ان ابا جعفر يعنى ابا الدوانيق قال لى محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لى رجلا له عقل يؤدى عنى ، فقال له لى قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالى ، قال : فائتنى به قال : فأتيته بخالى ، فقال له ابو جعفر : يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة ، وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم : انى رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعةكم وجهوا اليكم بهذا المال ، وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا ، فاذا قبضوا المال فقل : انى رسول واجب ان تكون معى خطوطكم بقبضكم ما قبضتم ، فأخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده ، فقال له ابو الدوانيق : ما وراك ؟ فقال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال الاجعفر بن محمد فانى اتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذا كرله ما ذكر لى لصحابه ، ففعلوا وانصرف وقال : يا هذا اتق الله ولا تنفر اهل بيت محمد فانهم قريب العهد من دولة بنى مروان وكلهم محتاج ، فقلت : وما ذاك أصلحك الله ؟ قال : فادنا رأسه منى ، واخبرنى بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه كان ثالثنا ، فقال له ابو جعفر : يا ابن مهاجر ! انه ليس من اهل بيت نبوة الاوفيهم محدث ، وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة .

ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن عمر بن على عن عمه محمد بن عمر عن صفوان بن يحيى نحوه ، ورواه الراوندى فى الخرايج عن صفوان بن يحيى مثله .

١٢ - وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها ؛ وذكر الحديث الى ان قال : اؤهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعدائنا والملحدين مع الله غيره قلت : نعم ، قال : فقال نفعلك الله و ثبتك قال هشام : فوالله ما فهرنى احد فى التوحيد حتى قمت مقامى هذا .

١٣ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها قد تركت ابنها و قد قالت بالملحفة على وجه ميتا ، فقال لها : فلعله لم يمت ، فقومى فاذهبى الى بيتك فاغتسلى و سلى ركعتين و ادعى و قولى : يا من وهب لى و لم يك شيئا جدد هبته لى ، ثم حر كيه ، و لا تخبرى بذلك احدا ، قال : ففعلت فحر كته فاذا هو قد بكى .

١٤ - وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث مستحقى الزكوة قال : قلت : فان لم يوجدوا ؟ قال : لا تكون فريضة فرضها الله لا يوجد لها اهل . و رواء الشيخ فى التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب .

**اقول :** هذا اخبار بان اصناف المستحقين لا يعدمون بل هم موجودون دائما ، وقد وافق الخبر المخبر عنه الى الآن .

١٥ - وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام دمان فى الاسلام حلال من الله لا يقضى فيهما احد حتى يبعث الله قائمنا اهل البيت ، فاذا بعث الله قائمنا اهل البيت حكم عليهما بحكم الله ، لا يريد عليهما بينة الزانى المحصن يرجمه ، و مانع الزكوة يضرب عنقه .

ورواء فى كتاب اكمال الدين و اتمام النعمة عن محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب و رواء فى الفقيه باسناده عن ابان بن تغلب . و رواء فى ثواب الاعمال عن محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد بن على عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب .

**اقول :** وجه الاعجاز فيه كالذى قبله ، و مثل هذا كثير جدا لم نذكره باجمعه .

١٦ - و عن على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن خالد (المختار) عن اسماعيل بن جابر ، قال : كنت انا و صاحبلى فيما بين مكة و المدينة فتدكرنا الانصار فقال احدا : هم نزار من قبائل ، و قال احدا : هم من اهل اليمن ؛ قال :

فانتبهنا الى ابي عبد الله عليه السلام وهو جالس في ظل شجرة فابتدأ الحديث ولم نسئله ؟ فقال ان تبعنا لاجاء من قبل العراق ، وجاء معه العلماء ، وابناء الانبياء الى ان قال : ثم انصرف من مكة الى المدينة و انزل بها قوما من اهل يمن من غسان وهم الانصار .

**اقول :** والاحاديث في ابتدائهم عليهم السلام بجواب ما كان يريد الناس سؤالهم عنه كثيرة جدا .

١٧ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ان اخوتي وبنى عمى قد ضيقوا على الدار والجأوني منها الى بيت ، ولو تكلمت اخذت مافى ايديهم ، فقال لى : اصبر ؛ فان الله سيجعل لك فرجا ، قال : فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين ، فماتوا كلهم فمابقى منهم أحد «الحديث» .

١٨ - وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمى قال : لما قتل داود بن علي الملقب بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من من قتل مولاي واخذ مالي ، فقال له داود بن علي : انك لتهددني بدعائك ؟ قال حماد : قال المسمى فحدثني معتب : ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل راكعاً وساجداً فلما كان في السحر سمعته يقول - وهو ساجد - : اللهم اني اسألك بقوتك القوية ، وجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته ، وان تأخذ الساعة الساعة ، فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام رأسه وقال : اني دعوت الله بدعوة بعث الله عليه ملكاً ضرب رأسه بمر زبة من حديد انشقت مئنته فمات .

١٩ - و عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال : قال ابو عبد الله عليه السلام قال لى رجل : اى شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالبصرة ؟ قال : قلت : اللهم انك تكفى من كل شيء ولا يكفى منك شيء . فاكفنى بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت واني شئت .

٢٠ - وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسرة قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر يعني الدوانيقي ، اقام ابو جعفر مولى له على راسه ، وقال :



اذ دخل على قاضى بن علقمة ، فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر وا سر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر : « يا من يكفى خلقه كلهم ولا يكفىه احدا كفى شر عبد الله بن علي » قال : فصار ابو جعفر يبصر مولاه ؛ وصار مولاه لا يبصره ، فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد اتعبتك فى هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه : ما منعك ان تفعل ما امرتك به ؟ فقال : لا والله ما ابصرته ، ولقد جاء شئ ، فحال بينى وبينه ، فقال ابو جعفر له : والله لئن حدثت بهذا احدا لأقتلنك .

ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن احمد بن محمد . ورواه سعد بن عبد الله فى بصائر الدرجات كذلك .

٢١ - وعن على بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفى عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار و العلاء بن سيابة و ظريف بن ناصح قال : لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال : اللهم انك حفظت الغلامين لصالح ابويهما ، الى ان قال : فلما استقبله الربيع بباب أبى الدوانيق قال : يا ابا عبد الله ما شد باطنه عليك ؛ لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرتة ولا مالا الا نهبتة ، ولا ذرية الا سبيتها ، قال : فهمس بشئ وخفى وحر ك شفتيه ، فلما دخل سلم و قد فرد عليه السلام ، ثم قال : والله لقد هممت ان لاداع لكم نخلا الا عقرتة ، ولا مالا الا اخذته الى ان قال : هات ارفع حوائجك ، قال : الاذن قال : هو فى يدك متى شئت ، فخرج « الحديث » .

٢٢ - وعن ابي على الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر أبدا ، ولا الى بنى امية ابدا ، ولا فى ولد طلحة و الزبير ابدا ، وذلك انهم نبذوا القرآن ، وابطلوا السنن ، وغيروا الاحكام « الحديث » .

اقول : موافقة الخبر للمخبر عنه ظاهرة الى الآن .

٢٣ - وعن على بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن على بن ابي حمزة قال : كان لى صديق من كتاب بنى امية فقال لى : استاذن لى على أبى عبد الله عليه السلام فاستاذنت له فاذن له ، فلما ان دخل سلم وجلس ، ثم قال : جعلت فداك انى

كنت في ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالا كثيرا و انعمت في مطالبه ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : لولا ان بنى امية وجدوا لهم من يكتب لهم ، ويجيى لهم الغنى ، ويقاتل عنهم ، ويشهد جماعتهم لماسلبونا حقنا ، ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم ، قال : فقال جعلت فداك ، فهل لي من مخرج ؟ قال [ فقال ] : ان قلت لك تفعل ؟ قال : افعل ، قال : فاخرج من جميع ما كسبت في ديوانهم ؛ فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ، ومن لم تعرف تصدقت به ، وانا ضمن لك على الله الجنة قال : فاطرق الفتى طويلا ثم قال له : قد فعلت جعلت فداك ، قال ابن ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فمات ترك شيئا على وجه الارض الا خرج منه ؛ حتى ثيابه التي على بدنه ، قال : فقسمت قسمة واشترينا له ثيابا ، وبعثنا اليه بنفقة ، فمات على الاشهر أفلأل حتى مرض فكنا نعوده ، فدخلت عليه يوما وهو في السوق قال : ففتح عينيه ، ثم قال لي : يا على وفي لي والله صاحبك ، قال : ثم مات فتولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ، فلما نظر الى قال : يا على وفينا والله لصاحبك ، قال : فقلت : صدقت جعلت فداك هكذا قال لي عند موته .

**أقول :** الاعجاز فيه من وجهين : الوفاء بضمن الجنة ، والاخبار بذلك ، وبموت الرجل ابتداء .

٢٤ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : فلان يقرئك السلام ، وفلان وفلان ، فقال : عليهم السلام قلت : يسألونك الدعاء ؟ قال : و ما لهم ؟ قلت : حبسهم أبو جعفر ، فقال : وما لهم و ماله ؟ قلت : استعملهم فحبسهم ، فقال : وما لهم وماله ؟ ألم انهمم اليهم ؟ هم النارهم النار [ قال ] : ثم قال : اللهم اخذ عنهم سلطانهم ، قال : فخرجت من مكة فسألنا عنهم ؟ فاذا هم قد خرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة ايام .

٢٥ - وعن احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن يزيد الكناسي قال : ان رجلا من اصحابنا تزوج امرأة قد زعم انه كان يلاعب امها ويقبلها من غير ان يكون أفضى اليها قال : فسألت أبا عبد الله عليه السلام ، فقال لي : كذب مرة فليفارقها قال : فرجعت من سفرى فاخبرت الرجل بما قال ابو عبد الله عليه السلام ، فوالله ما دفع ذلك عن نفسه

وخلى سبيلها .

٢٦ - وعنه عن موسى بن الحسن عن الهيثم النهدي رفعه قال : شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الابنة فمسح ابو عبد الله عليه السلام على ظهره فسقط منه دودة حمراء فبرأ .

٢٧ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معتب ، قال : لما تعاى ابو عبد الله عليه السلام قال : ادخل الخزانة فاطلب لى سكرتين ، فقلت : جعلت فداك ليس ثم شيء . قال : ادخل ويحك ، قال : فدخلت فوجدت سكرتين فاتيته بهما .

٢٨ - وعنهم عن احمد بن أبي عبد الله عن بعض اصحابه عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه قال له المنصور : رفع الى ان مولاك المعلى بن خنيس يدعو اليك ويجمع لك الاموال ؟ فقال : والله ما كان ، الى ان قال : فانا اجمع بينك وبين من سعى بك فجاء الرجل الذى سعى به ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام : يا هذا أتشهد ؟ قال : اى والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ويحك تبجل الله فيستحيى من تعذيبك ، ولكن قل : برئت من حول الله وقوته ، والجئت الى حولى وقوتى ، فحلف بها الرجل فلم يستمعها حتى وقع ميتا فقال ابو جعفر يعنى المنصور : لا اصدق عليك بعد هذا ابداً ، واحسن جايزته وردة .

٢٩ - وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن رجل من اصحابنا عن ابي الصباح الكناني ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان لنا جاراً من همدان يقال له الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليه امير المؤمنين فيقع فيه افتان ذلى فيه ؟ فقال : يا ابا الصباح او كنت فاعلا ؟ فقلت : اى والله ، لئن اذنت لى فيه لارصدنه فاذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفى فخطبته حتى اقتله ، فقال : يا ابا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفتك ؛ يا ابا الصباح ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك ، قال ابو الصباح فلما رجعت الى الكوفة لم البث الا ثمانية عشر يوماً ، فخرجت الى المسجد فصليت الفجر ثم عقيبت ، فاذا برجل يحركنى برجله ، فقال : يا ابا الصباح البشرى ! فقلت : بشرك الله بخير فماذا ؟ قال : ان الجعد بن عبد الله بات البارحة فى داره التى بالجبانة ، فايظظوه

للصلوة ، فاذا هو مثل الزق المنفوخ ميتاً ، فذهبوا يحملونه فاذا لحمه يسقط من عظامه فجمعوه فى نطع ، فاذا نطحته اسود فدفنوه .

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب مثله .

ورواه الشيخ فى التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب مثله :

٣٠ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن

ابان قال : اخبرنى الاحول : ان زيد بن على بن الحسين عليه السلام بعث اليه ، وذكر الحديث الى

ان قال : فقال : اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنى صاحبك بالمدينة انى اقتل و اصلب

بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلى وصلبى فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة

زيد وما قلت له الحديث .

**اقول :** مطابقة الخبر للمخبر عنه قد تواترت بها الاخبار .

٣١ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد عن بعض اصحابه وعن على بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن محمد بن ابي حمزة عن حمرا عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث

له مع المنصور ، قال عليه السلام : فقال لى يعنى المنصور تذكر يوماً سألتك هل لنا ملك ؟ فقلت

نعم طويل عريض شديد فلاتز اللون فى مهلة من امركم ، وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا

منا دماً حراماً فى شهر حرام فى بلد حرام ، فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت : لعن الله

عز وجل ان يكفيك فانى لم اخصك بذلك ، ثم لعن غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك ،

الى ان قال : فلما رجعت الى منزلى اتانى بعض موالي فقال : الى متى هؤلاء يملكون ،

او متى الراحة منهم ؟ فقلت : اليس تعلم ان لكل شىء مدة ؟ قال : بلى ، فقلت : فهل

ينفعك علمك بان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين ، انك لو تعلم حالهم عند الله

عز وجل وكيف هى لكنت لهم اشد بغضاً ولو جهدت اوجه اهل الارض ان يدخلوهم

اشد مما هم فيه من الاثم لم يقدرؤا ، فلا يستغفرنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله و

للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ، الاتعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من

الاذى والخوف هو غدا فى زمرة ، فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ، ورايت الجور

قد شمل البلاد ، ورأيت القرآن قد خلق ، وحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء و

ساق الحديث وهو طويل فيه الاخبار عما يحدث من البدع والوقائع التى يحصل قبل ظهور

العدل ، وهى اكثر من مائة وخمسين خيراً ، وأكثرها قد وقع بعد زمانه عليه السلام وكل ذلك من باب الاخبار بالمغيبات .

٣٢ - وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبدالله عليه السلام عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث قال : لعن الله ابا الخطاب و قتله بالحديد .

**اقول :** اجابة دعائه عليه السلام معلوم مروى .

٣٣ - وعن على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال : كنت انا والقاسم شريكى ونجم بن حطيم و صالح بن سهل بالمدينة ، فتناظرنا فى الربوبية ، قال : فقال بعضنا لبعض : ماتصنعون بهذا ؟ نحن بالقرب منه وليس منافى تقية قوموا بنا اليه قال : فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا ردآ ، فدقنا كل شعرة من رأسه وهو يقول : لا يا مفضل لا ويا قاسم ويا نجم لا ، بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم باعمره يعملون .

**اقول :** وجه الإعجاز : جوابه لهم ابتداء عما يريدون ان يسألوا عنه والخروج لاستقبالهم بالجواب قبل ان يخبره احد بدخولهم .

٣٤ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن معلى بن خنيس قال : كنت عند أبى عبدالله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبدالله فلم يذهب فرق له ابو عبدالله عليه السلام ودمعت عيناه ، فقلت له : لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع ، فقال : رقت له لانه ينسب الى امر ليس له ، لم اجده فى كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الامة ؟ ولا من ملوكها .

٣٥ - وعن على بن ابراهيم عن أبى هاشم الجعفرى قال : سألت الرضا عليه السلام عن الصلوة على المصلوب ؟ فقال : اما علمت ان جدى صلى على عمه ؟ قلت : اعلم ذلك ، ولكنى لا افهمه مبيناً ، قال : ابينه لك : ان كان وجه المصلوب الى القبلة فقم على منكبه الايمن ، وان كان قفاه الى القبلة فقم على منكبه الايسر ، الحديث .

ورواه الشيخ باسناده عن على بن ابراهيم ، ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن المظفر بن الحسن القزوينى عن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة عن الحسن بن سهل

القمي عن محمد بن حامد عن أبي هاشم الجعفرى .

**اقول :** وجه الاعجاز : ان الصادق عليه السلام كان بالمدينة وعمره يزيد قتل وصلب بالكوفة فهذا مثل [حديث] صلوة امير المؤمنين عليه السلام على سلمان لمامات بالمدائن ، وعلى علي عليه السلام بالمدينة .

### فصل (١)

٣٦ - وفي الصحيفة الكاملة السجادية واسنادها شهر من ان يذكر عن علي بن النعمان الاعلم ، عن عمير بن المتوكل الثقفى الباسى عن ابيه المتوكل بن هرون عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فى حديث طويل : انه قال له : قد كان عمى محمد بن علي الباقر عليه السلام اشار على ابي بترك الخروج ، وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير أمره ، فهل لقيت ابن عمى جعفر بن محمد عليه السلام ؟ قلت : نعم ، قال : فهل سمعته يذكر شيئاً من امرى ؟ قلت : نعم ، قال : بم ذكرنى ؟ خبرنى قلت : جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه ، فقال : أبا لموت تخوفنى ؟ هات ما سمعته ، فقلت : سمعته يقول : انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب ، فتغير وجهه وقال : **يهاول الله ما يشاء و يثبت وعنده ام الكتاب الى ان قال :** ثم دعا بعبية فاستخرج منها صحيفة مقفلة مخترمة فنظر الى الخاتم ، وقبّله وبكى ثم فنه وفتح القفل ، ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وامر هاعلى وجهه وقال : والله يا متوكل ! لولا ما ذكرت من قول ابن عمى اننى اقتل واصلب لما دفعته اليك ولكنت بها ضنيئا ، ولكنى اعلم ان قوله حق اخذه عن آبائه (ع) وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بنى امية فيكتموه ويدخلوه فى خزائنهم لانفسهم ، فاقبضها واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امرى وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهى امانة لى عندك حتى توصلها الى ابنى عمى محمد وابراهيم ابنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ، فانهما القائمان فى هذا الامر بعدى ، قال المتوكل : فقبضت الصحيفة ، فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلام الى ان قال : ثم استاذنت ابا عبد الله عليه السلام فى دفع الصحيفة الى ابنى عبد الله بن الحسن ؟ فقال : ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، نعم فادفعها اليهما فلما نهضت المقائهما قال لى : مكانك ، ثم وجهه الى محمد وابراهيم فجاء فقال : هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيكما قد خصكما به دون اخوته ، و نحن

مشرطون عليكما فيه شرطا ، فقالا : رحمك الله قل ، فقولك المقبول ، فقال : لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة قالا : ولم ذلك ؟ قال : ان ابن عمكما خاف عليها امرأ أخافه انا عليكما قالا : انما خاف عليها حين علم انه يقتل ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : وانتما فلا تأمنا ، فوالله انى لاعلم انكما ستخرجان كما خرج ، وستقتلان كما قتل ، فقاما وهما يقولان لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

### فصل (٢)

٣٧ - وروى الصدوق رحمته الله عن علي بن الحسين بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن عايد الاحمسي ؛ قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الصلوة ؟ فبدأ نى فقال : اذا لقيت الله با لصلوات الخمس لم يسألك عما سواه من .

٣٨ - قال : وقال الصادق عليه السلام : الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح .

**اقتول :** وجه الاعجاز : انه اخبار بما يخفى من احوال الناس ولا يطلع عليه الا الله وقد وافق الخبر المخبر عنه الى الآن ، ولقد سألت ممن لقينته جماعة لا يحصى عددهم فاخبرونى انهم لم ينسوا تكبيرة الافتتاح ، وعلى تقدير وجود فرض نادر لا عبرة به فى مثل ذلك .

٣٩ - وباسناده عن حمزة بن حرمان قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : تقتل حفتى بارض خراسان فى مدينة يقال لها : طوس ، من زاره فيها عارفا بحقه اخذته بيدى يوم القيمة وارخلته الجنة ، « الحديث » .

ورواه فى عيون اخبار الرضا عن الحسين بن ابراهيم بن تاتانه ، و الحسين بن احمد بن هشام المكتب ، واحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم ، ومحمد بن على ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل ، وعلى بن عبدالله الوراق كلهم عن على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حرمان . ورواه فى الامالى عن الحسين بن ابراهيم بن تاتانه عن على بن ابراهيم مثله .

٤٠ - [ وباسناده عن ابن ابي ليلى انه قال للصادق عليه السلام أى شئ ، احلى مما خلق الله عز وجل ؟ فقال : الولد الشاب ، فقال : أى شئ ، امر مما خلق الله عز وجل ؟ قال : فقدته فقال : اشهد انكم حجج الله على خلقه .

**اقول :** وجه الإعجاز انه أخبره بما في نفسه بدلالة آخرة فانه فهم منه الإعجاز الواضح فشهدانهم حجج الله .

### فصل (٣)

٤١ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحنط قال : خرجت انا وجميل بن دراج وعايد الاحمسي حجاجا فكان عايد كثيراً ما يقول لنا في الطريق : ان لي الى ابي عبدالله عليه السلام حاجة اريد ان اسأله عنها فاقول له ، حتى تلقاه فلما دخلنا عليه سلمنا وجلسنا ، فاقبل علينا بوجه مبتدئاً فقال : من اتى الله بما افترض الله عليه لم يسأله عما سوى ذلك ، فغمزنا عايد ، فلما قمنا قلنا : ما كانت حاجتك ؟ قال : الذي سمعتم ، قلنا كيف كانت هذه حاجتك ؟ فقال : ان ارجل لا يطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأخوذاً به فاهلك .

ورواه الصدوق في الفقيه كامراً . ورواه أبو علي الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عايد الاحمسي نحوه ، ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحسين بن علي عن عيسى بن مروان ، عن الحسين بن موسى الحنط . ورواه الراوندي في الخرائج عن الحسن بن موسى مثله .

٤٢ - وباسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعد البصري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : اني نازل في بني عدى ، ومؤذنيهم و امامهم ، وجميع اهل المسجد عثمانية يبرؤون منكم ومن شيعتكم ، وانا نازل فيهم فما تقول في الصلوة خلف الامام ؟ فقال : صل خلفه ، قال : واحتسب بما تصنع ، ولو قدمت البصرة لقد سالك الفضيل بن يسار ، و اخبرته بما افتيتك فتأخذ بقول الفضيل وتدع قولى ، قال علي : فقدمت البصرة فأخبرت فضيلاً بما قال ، فقال لي : هو اعلم بما قال لكني سمعته وسمعت اباها يقولان لا تعتمد بالصلوة خلف الناصب ، واقرأ لنفسك كانك وحدك قال : فاخذت بقول الفضيل وتركت قول ابي عبدالله عليه السلام .

٤٣ - وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم عن عنبسة بن مصعب قال : رأيت ابا عبد الله



عليه السلام بنى يمشى ويركب فحدثت نفسى ان اسأله حين ادخل عليه ، فابتدأنى هذا الحديث ، فقال : ان على بن الحسين عليه السلام كان يخرج من منزله ماشياً اذا رمى الجمار ، و منزلتى اليوم انفس من منزلته فاركب حتى اتى منزله ، فاذا انتهيت الى منزله مشيت حتى ارمى الجمار .

٤٤- وباسناده عن احمد بن محمد الكوفى ، قال : اخبرنا المنذر بن محمد ، عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فى حديث انه قال لرجل طوسى : سيخرج من صلبه يعنى موسى بن جعفر عليه السلام رجل يكون رضا الله عز وجل فى سمائه و لعباده فى ارضه يقتل فى ارضكم بالسهم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ، الا فمن زاراه فى غربته ، «الحديث» .

ورواه الصدوق فى الامالى عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى عن احمد بن محمد الهمداني الكوفى مثله .

### فصل (٢)

٤٥ - وروى الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه فى كتاب عيون الاخبار قال : حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال : اخبرنا محمد بن يحيى الصولى ، قال : حدثنا محمد بن زيد النحوى قال : حدثنا ابن ابي عبدون عن ابيه ؛ فى حديث عن الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر ، انه سمع ابا جعفر بن محمد عليه السلام يقول : رحم الله عمى زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد ، ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ، ولقد استشارنى فى خروجه ، فقلت : يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المملوك باللكاسة فثأرك فولى ، فلما ولى قال جعفر بن محمد عليه السلام : و يد لمن سمع و اعيتته فلم يجبه .

٤٦ - وقال : حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن المقر المائغ و ابو الحسن على بن محمد بن مهوريه قالا : حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم [قال : حدثنا ابي] قال : حدثنا الحسن بن الفضل ابو محمد مولى بنى هاشم بالمدينة قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه قال : ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد ليقبضه فطرح له سيفاً ونطعاً ، وقال : يا ربيع اذا انا كاهته وضربت باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه ، فلما دخل جعفر بن محمد

عليه السلام ونظر اليه من بعيد يحرك شفتيه و ابو جعفر على فراشه فقال : مرحبا واهلا بك يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضى دينك ، ونقضى ذمامك ، ثم سألته مسألة لطيفة عن اهل بيته ؛ وقال : قد قضى الله دينك واخرج جازيتك يا ربيع لا تمضين ثالثة حتى يرجع جعفر الى اهلك الحديث و فيه ان الربيع سأله عليه السلام ، فاخبره انه دعا بدعاء وذكره له .

٤٧ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال : حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال : سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : يخرج ولد من ولدا بنى موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام الى ارض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسهم فيدفن فيها غريبا من زاره عار فابحقه اعطاه الله اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل . ورواه فى الامالى بهذا السند مثله .

٤٨ - قال الصدوق وفى حديث آخر قال : قال الصادق عليه السلام سيقتل لهذا - وأومى بيده الى مولانا موسى عليه السلام - ولد بطوس لا يزوره من شيعةتنا الا الاندرا فالاندر .

### فصل (٥)

٤٩ - وروى الصدوق بن بابويه فى كتاب معانى الاخبار قال : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال : حدثنا احمد بن محمد قال : حدثنا سليمان بن الخصيب ، قال : حدثنى الثقة قال حدثنا ابو جعفر رحمه بن صدقه قال : اتى رجل من كتاب بنى ابي رزائن زنديقا الى جعفر بن محمد بن علي عليه السلام فقال : قول الله عز وجل فى كتابه المصاى شيء اراد بهذا ؟ واى شيء فيه من الحلال والحرام ؟ واى شيء فيه مما ينتفع به الناس ؟ قال : فاغتاز من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال : امسك ويحك الالف واحد ، واللام ثلثون ؛ والميم اربعون ، والصاد تسعون ، كم معك ؟ فقال الرجل مائة وواحد وستين ، فقال له جعفر بن محمد عليه السلام : اذا انقضت سنة احدى وستين ومائة انقضى ملك اصحابك ، قال : فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وستين ومائة يوم عاشوراء دخلت المسودة الكوفة وذهب ملكهم . ورواه العياشى فى تفسيره عن ابي جعفر مثله .

٥٠ - وقال : حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال : حدثنا احمد بن محمد الوراق

قال : حدثنى بشر بن سعيد بن قلاية (فيلويه ، قدامة خ ل) المعدل قال : حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي قال : سمعت محمد بن حرب امير المدينة يقول : سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت : يا ابن رسول الله في نفسى مسئلة اريد ان اسألك عنها ؟ فقال : ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسألنى وان شئت فسل فقلت له : يا ابن رسول الله بأى شئ تخبرنى بما فى نفسى قبل سؤالى عنه ؟ قال : بالتوسم والتفرس ، اما سمعت قول الله عز وجل ان فى ذلك آيات للمتوسمين ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ؟ قال : فقلت : يا ابن رسول الله فأخبرنى بمسألتى فقال : اردت ان تسألنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لم يطق على صلى الله عليه وسلم حمله عند حطه للاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدة الى ان قال : فقلت له : عن هذا والله اردت ان اسألك فأخبرنى ثم ذكر انه صلى الله عليه وسلم اجابه باجوبة عجيبة ، الى ان قال : فقمتم اليه وقبلت رأسه وقلت : الله اعلم حيث يجعل رسالته ورواه فى كتاب العلل بهذا السند مثله .

### فصل (٦)

٥١ - وروى الصدوق ابن بابويه ايضا فى كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال :

حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن حيان السراج ، قال : سمعت السيد بن محمد الحميرى يقول : كنت اقول بالغلو ، واعتقد غيبة محمد بن علي ابن الحنفية فدخلت فى ذلك زمانا فمن الله علي بالصديق جعفر بن محمد عليه السلام ؛ واتقذنى به من النار ؛ وهدانى به الى سواء الصراط ، فسألته بعد ما صح عندى بالدلائل التى شا هدتها منه انه حجة الله عليّ وعلى جميع أهل زمانه ، وانه الامام الذى فرض الله طاعته و اوجب الاقتداء به «الحديث» .

٥٢ - وقال : حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه

عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خلف عن محمد بن سنان وابى على الزراد يعنى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخى عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث النص على موسى قال : اما ليهلكن فيه قوم ويسعد آخرون فلعن الله قاتله و ضاعف على روحه العذاب ، اما ليخرجن الله من صلبه خير اهل الارض فى زمانه ، الى ان قال : يقتله جبار بنى فلان بعد عجائب طريفة حسد آله .

### فصل (٧)

٥٣ - وفي كتاب الروضة، في الفضائل المنسوب الى ابن بابويه عن جعفر الصادق عليه السلام قال : مرّ بامرأة تبكي وحولها صبيان يبكون ، فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت : ان لي صبية ايتاما ، وكانت لي بقرة وقد ماتت قال : اتحبين ان احييها لك ؟ قالت : نعم فتحنى وصلى ركعتين ودعا ثم قام ، فمرّ بالبقرة فنخسها برجله ، [نخسة] وقال : قومي باذن الله فاستوت قائمة على الارض ، فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت : و اعجباء من ذلك ؛ من تكون يا عبد الله ؟ فجاء في الناس حتى اختلط بهم ومضى .

### فصل (٨)

٥٤ - وروى الصدوق بن بابويه ايضا في كتاب ثواب الاعمال قال : حدثني محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخبير عن موسى بن القاسم الحضرمي ، قال : قدم ابو عبد الله عليه السلام في اول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم ، وقف على الطريق فانظر فانه سيحيئك رجل من ناحية القادسية ، فاذا دنامتك فقل له : ها هنا رجل من ولد رسول الله يدعوك ، فانه سيحيي معك ، قال : فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فما زلت قائما حتى كدت ان اعصى وانصرف ، اذ نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال : فلم ازل انظر اليه حتى دنامني ، فقللت له : يا هذا هيهنا رجل من ولد رسول الله يدعوك ، وقد وصفك لي ، فقال اذهب بنا اليه ، قال : فجلّيت به حتى اتاخ بعيره ناحية قريب [ من ] الخيمة ، قال : فدعا به ، فدخل الاعرابي اليه الحديث ، وفيه ثواب زيارة الحسين عليه السلام وان الرجل كان قاصدا لزيارته عليه السلام من اليمن .

### فصل (٩)

٥٥ - وروى الصدوق ابن بابويه ايضا في كتاب علل الشرايع و الاحكام ، قال : حدثنا محمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الغلابي عن علي بن حاتم عن الربيع بن عبد الله قال : وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة ، وذكر الكلام الى ان قال : فانقطع ودخلت على الصادق عليه السلام فلما بصري قال : احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله .

### فصل (١٠)

٥٦ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى فى كتاب الغيبة عن على بن احمد العلوى الموسوى عن ابي محمد الصيرفى عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان بابنى هذا يعنى ابا الحسن عليه السلام قد اخذه بنو فلان فمكك فى ايديهم حينئذ ودهراً ، ثم خرج من ايديهم .

٥٧ - وعنه عن اعين بن عبد الرحمن بن اعين عن عبدالله الكاهلى عن ابي العيزار عن ابي عبدالله عليه السلام قال : يقدم بصاحب هذا الامر العراق مرتين فاما الاولى فيعجل سراحه ويحسن جايزته ، واما الثانية فيحبس فيطول حبسه ثم يخرج من ايديهم عنوة ، قال الشيخ : يعنى بالموت .

٥٨ - وعنه عن ابراهيم بن محمد بن حمران والهيثم بن واقد عن عبدالله الرجاني عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان صاحب هذا الامر يؤخذ فيحبس فيطول حبسه ، فاذا هموا به دعا باسم الله الاعظم فأفلته من ايديهم قال الشيخ : يعنى يفلته بالموت دون الحياة .

٥٩ - وعنه عن بعض اصحابنا عن ابي محمد البراز عن عمر بن منهال عن حديد الساباطى عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان لابي الحسن عليه السلام غيبتين احدهما تقدر والاخرى تطول .

٦٠ - وعنه عن عبدالله بن سلام عن زرعة عن المفضل عن ابي عبدالله عليه السلام ان ابا الحسن عليه السلام جاء فقال : اما انه صاحبكم مع ان بنى العباس ياخذونه فليبقى منهم عنتا ، ثم يفلته الله من ايديهم بضرب من الشروب ثم يعمى على الناس امره .

٦١ - وعنه عن على بن عبدالله عن زرعة عن المفضل عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان بنى العباس سيعثون بابنى هذا ، ولن يصلوا اليه .

٦٢ - وعن الحسين بن عبيد الله عن البرزوفرى عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن أحمد المنقرى عن اسد بن ابي العملاء عن هشام بن احمد قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا ربد ان اسأله عن المفضل بن عمرو هو فى ضيعة له فى يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأنى فقال : نعم ، والله الذى لاله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفى حتى احصيت بضعا وثلاثين مرة انما هو والد بعد والد .

فصل (٩١)

٦٣ - وروى الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب المجالس والاخبار عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبيرى عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن زرق الغمشاني عن مهزم بن ابي بردة الاسدي قال : دخلت المدينة حدثان صلب زهد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فساعة رأني قال : يا مهزم ما فعل زيد ؟ قلت : صلب ، قال : أين ؟ قلت : في كناسة بني اسد ، قال : أنت رأيته مصلوبا في كناسة بني اسد ؟ قلت : نعم ، قال : فبكي حتى بكى النساء خلف الستور ثم قال : [ اما والله ] لقد بقي لهم عنده طلبية ما اخذوها منه بعد ، قال : فجعلت افكر واقول : اى شئ طلبتهم منه بعد القتل والصلب ؟ قال : فودعته وانصرفت حتى انتهيت الى الكناسة فاذا انا بجماعة فاشرفت عليهم فاذا زيد قد انزلوه من خشبته يريدون ان يحرقوه ، قال : فقلت : هذه الطلبة التي قال لي .

٦٤ - وعن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله العلوي عن عمه القاسم بن جعفر العلوي عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في حديث طويل قال : سمعت جارية بشار لي تغني وتضرب ؛ قال : فقم ساعة اسمع قال : ثم خرجت فلما ان كان الليل دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فحين استقبلني قال : الغنا اجتنبوا الغناء واجتنبوا الغنا اجتنبوا قول الزور ، فضاقت بي المجلس وعلمت انه يعينني .

٦٥ - وبالاسناد عن عبد الله بن ابي بكر عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن الفضيل وزباد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر ، قال : ارسل الى ابو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحر ، فقال : اذهب الى فلان الافريقى فاعترض جارية عنده ، من صفتها كذا وكذا ، ومن صفتها كذا فأتيت الرجل فاعترضت ماعنده فلم ارما وصفه فرجعت اليه فاخبرته فقال : عداليه فانها عنده ، فرجعت الى الافريقى فحلف لي : ما عنده شئ الا وقد عرض علي ثم قال : عندى جارية مريضة مخلوقة الرأس ليست مما يعترض فقلت له اعرضها علي فجأها متوكية على جارتين تخط برجله الا رضى فارانيها ، فمرفت الصفة فقلت : بكم هي ؟ فقال لي : اذهب بها اليه فيحكم فيها ؛ الى ان قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام لي : يا ابن احمر اما انها ستلد مولوداً ليس بينه وبين الله حجاب

يعنى موسى عليه السلام .

ورواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى باسناد ذكره نحوه .

٦٦ - وعن المفيد عن على بن بلال المهلبى عن على بن سليمان عن احمد بن القاسم الهمداني عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى ، عن سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقى ، قال : كنت قاعداً عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال لى مبتدئاً من قبل نفسه : يا داود عرضت على اعمالكم يوم الخميس فكان فيما عرض على من عملك صلتك لابن عمك فلان فسررتى ذلك انى علمت : ان صلتك له اسرع فى قطع عمره وفناء اجله قال داود : وكان لى ابن عمى معانداً ناصب خبيث ، بلغنى عنه وعن عياله سوء حال فصككت له بنفقة قبل خروجه الى مكة ، فلما صرت بالمدينة اخبرنى ابو عبد الله عليه السلام بذلك .  
ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ايوب عن محمد بن اسلم عن داود الرقى نحوه .

### فصل (١٤)

وروى الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى الامالى عن ابيه عن المفيد عن على بن بلال وذكر الحديث السابق .

٦٧ - وعن ابيه عن المفيد عن ابن بابويه عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقى عن ابيه عمه سمع حنان بن سدير يقول : سمعت ابي سدير الصيرفى يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد على السلام ، ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه ، فدنوت منه فقلت : يا رسول الله ناولنى رطبة فناولنى واحدة فأكلتها ، ثم قلت : يا رسول الله ناولنى اخرى فناولنيها فأكلتها فجعلت كلما اكلت واحدة سألته اخرى حتى اعطاني ثمانى رطبات فأكلتها ثم طلبت منه اخرى ، فقال لى : حسبك ، قال : فانتبهت من منامى فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل كانه الذى رأيته فى المنام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلمت فرد على السلام ثم كشف الطبق فاذا فيه رطب ، فجعل يأكل منه فجعلت لذلك ! فقلت : جعلت فداك ناولنى رطبة فناولنى فأكلتها ، ثم طلبت اخرى فناولنى فأكلتها ، وطلبت

اخرى حتى اكلت ثمانى رطبات ثم طلبت اخرى ، فقال : لو زادك جدى رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك ، فاخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان .

٦٨ - وعن ابيه عن ابي القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن ابي عمير عن سدير الميرفى قال : جاءت امرأة الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت : جعلت فداك انى واهل بيتى تتولاكم فقال لها : صدقت فما الذى تريدين ؟ فقالت له المرأة : جعلت فداك يا ابن رسول الله اصابنى وضغ فى عضدى فادع الله ان يذهب به عنى فقال ابو عبد الله عليه السلام : اللهم انك تبرى الاكمه والابرص وتحى العظام وهى رميم البسها من عفوك وعافيتك ما ترى اجابة دعائى ، فقالت المرأة : والله لقد قمت وما بى منه قليل ولا كثير .

٦٩ - وعن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن العواد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الحسين بن الفضل بن الربيع عن ابيه عن جده الربيع فى حديث : ان المنصور دعا جعفر بن محمد عليه السلام وحلف ليقنتله ؛ فلما دخل عليه حر كوشفتيه ودعا ، فاكرمه وقضى حوائجه ، ثم قال له : انت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب قال : من اخبرك بهذا ؟ فاومى المنصور الى شيخ بين يديه ، فاستحلفه ابو عبد الله عليه السلام بالبراءة من حول الله وقوته فحلف بها ، فما اتم اليمين حتى دلغ لسانه كما يدلغ الكلب و مات لوقته .

### فصل (١٣)

٧٠ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار فى كتاب بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن ابراهيم عن بشير عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال : حمل الى ابي عبد الله عليه السلام مال غن خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مر ابا الرى فدفع اليهما رجل من اصحابهما كيساً فيه الفادرهم ، فجعلا يتفقدان المال فى كل يوم والكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه : تعال ننظر ما حال المال ؟ فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازى ، فقال احدهما لصاحبه الله : المستعان ما نقول الساعة لابي عبد الله عليه السلام ؟ فقال احدهما : انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده ، فلما دخلا المدينة قصدا اليه وسلموا اليه المال ، فقال لهما : اين كيس الرازى ؟ فاخبراه بالقصة ، فقال لهما : ان



رايتما الكيس تعرفانه ؟ قالأ : نعم ، فقال : يا جارية على بكيس كذا وكذا ، فاخرجت الكيس فدفعه أبو عبد الله عليه السلام إليهما ، فقال : أتعرفانه ؟ قالأ : هوذا قال : انى احتجت فى جوف الليل الى مال ، فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فأتانى بهذا الكيس من متاعكما .

٧٨ - وعن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن أبان بن تغلب قال : دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام وعندده رجل من اهل الكوفة يعاتبه فى ماله امر ان يدفعه اليه فجاءه فقال له : ذهبت بمالى ، فقال : والله ما فعلت ، فغضب واستوى جالسا ، ثم قال : تقول : والله ما فعلت واعادها مراراً ، انت يا أبان وانت يا زياد ، اما والله لو كنتما امنا والله خليفته فى ارضه وحجته على خلقه ما خفى عليكما ما صنع بالمال ، فقال الرجل عند ذلك : جعلت فداك قد أخذت المال .

٧٢ - وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن ابن أبى حمزة قال : خرجت بابى بصيراً قوده الى باب أبى عبد الله عليه السلام ، فقال لى : لا تكلم ولا تغل شيئاً ، فانتهيت به الى بابيه ففتحني فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : يا فلانة افتحى لابى محمد الباب قال : ففتحت فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سقطين يديه مفتوح فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد ، الى ان قال فازدودت رعدة الحديث .

٧٣ - وعن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبى بصير ، وداود الرقى عن معوية بن عمار ومعوية بن وهب ، وابن سنان قالوا : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام حين بعث داود بن على الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عليه السلام فلم ياته شهرراً ، قال : فبعث اليه ان ائتني فلم يأت ، فبعث اليه خمسة من الحرس فقال : ايتوني به فان أبى فاتوني به او برأسه ، فدخلوا عليه وهو صلى ونحن نصلى معه [ الزوال ] فقالوا : أجب داود بن على قال : فان لم أجب ؟ قالوا : أمرنا ان نأتيه برأسك ، الى ان قال : وخاف على نفسه ، فرأيناه وقد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ، ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول : الساعة الساعة ، قالوا : فسمعنا صراخاً عالياً ، فقالوا له : قم ، فقال : اما ان صاحبكم قدمنا وهذا الصراخ عليه ، فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه فمت معكم ، قال : فبعثوا رجلا منهم فمالبت ان اقبل فقال : يا هؤلاء قد مات

صاحبكم وهذا الصراخ عليه ، فانصرفوا فقلنا له : جعلنا فداك ما كان حاله ؟ فقال: قتل مولاي المعلى بن خنيس الى ان قال : فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله الحديث .

٧٤ - وعن محمد بن علي عن عمه محمد بن عمر عن عمر بن يزيد قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ، ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجرى ، فقال اغمزها يا عمر ! قال : فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقيه ، فاردت ان اساله الى من الامر من بعده ؟ فابتدأني فقال : لاتسألني في هذه الليلة عن شئ ، فاني لست اجيبك . وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد نحوه .

٧٥ - وعن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال ، قال : اختلف الناس في جابر بن يزيد ، واحاديثه ، واعاجيبه ، قال : فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عنه فابتدأني من غير ان اسأله ؟ فقال : رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا الحديث .

٧٦ - وعن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبدربه قال : اتيت ابا عبد الله عليه السلام اسأله فابتدأني فقال : ان شئت فسل [يا شهاب] و ان شئت اخبرتك بما جئت له ، فقلت له : اخبرني جعلت فداك ، ثم ذكر انه اخبره بمسئلة فقال : نعم ، ثم اجابه عنها ، ثم فعل ذلك مرارا كثيرة يخبره بما يريد ان يسأله عنه فيقول : نعم ، ثم يجيبه وقد اختصرت الحديث بترك المسائل .

٧٧ - وعن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه الى الحائط ، فقلت في نفسي ما درى ما يصيبه في مرضه فلو سألته عن الامام بعده ؟ فانا افكر في هذا ، اذ حول وجهه الى فقال : ان الامر ليس كما تظن ، ليس على من وجعي هذا باس ورواه الحميري في الدلائل عن عمر بن يزيد كما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة [و كذا حديث عمر بن يزيد السابق] .

٧٨ - و [عنه] عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن القضا و القدر ؟ فقال : هما خلقان من خلق الله ، و الله يزيد في الخلق

مايشاء ، و اردت ان اسأله عن المشية ؟ [ فنظر الى ] فقال : يا جميل لا اجيبك فى المشية .

٧٩ - وعن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهنى قال : كنت بين يدي ابي عبدالله عليه السلام فوضعت يدي على خدي وقلت فى نفسى : لقد عظمك الله وشر فك ؛ فقال : يا مالك ! الامر اعظم مما تذهب اليه .

٨٠ - وعن على بن حسان عن جعفر بن هرون الزيات ؛ قال : كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبدالله عليه السلام ، فقلت فى نفسى : هذا الذى يتبع والذى هو الامام والذى كذا وكذا فما علمت به حتى ضرب يده على منكبى واقبل على فقال : « ابشر امنا واحداً نتبعه ، اننا لفي ضلال وسعر » .

٨١ - وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بردة عن الحسين الخزاز عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام : ضع لى ماء فى المتوضا ، قال : فقممت فوضعت له فدخل ، قال : فقلت فى نفسى انا اقول فيه كذا وغيره ، و يدخل المتوضا يتوضأ فلم يلبث ان خرج فقال : يا اسمعيل بن عبدالعزيز الاترعموا البناء فوق طاقته فينهدم ، اجعلونا عبيداً مخلوقين ، و قولوا فينا ماشئتم قال اسمعيل : كنت اقول فيه واقول .

ورواه الحميرى فى الدلائل كما نقله على بن عيسى فى كشف الغمة عن عبدالعزيز القزاز نحوه .

٨٢ - وعن ابي طالب عن بكر بن محمد قال : خرجنا من المدينة نريد منزل ابنى عبدالله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لانعلم حتى دخلنا على ابنى عبدالله عليه السلام فرفع رأسه اليه وقال : يا با محمد اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء قال : فرجع ابو بصير ودخلنا .

٨٣ - وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيع الجوان قال : كنا عند ابنى عبدالله عليه السلام وانا اقول فى نفسى : يدرون هؤلاء بين يدي من هم ؟ قال : فادنانى حتى جلست بين يديه ، ثم قال : يا هذا ان لى رباً اعبده - ثلث مرات - .

٨٤ - وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن خالد بن نجيع قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ففقت رأسي وجلست في ناحية وقلت في نفسي ما أغفلكم عندهم تتكلمون ؟ عند رب العالمين فناداني : ويحك يا خالد ! اني والله عبد مخاوق الحديث .

٨٥ - وعن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال : اصاب جبة لي من فرانضج بول فشككت فيه فغمزتها في ماء في ليلة باردة ، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ابتدأني فقال : ان الفرا اذا غسل بالماء فسد الفرا .

٨٦ - وعن ابراهيم بن هشام عن أبي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن أبي كهمس قال : كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبنى فانصرفت ليلة ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على ثديها ، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا أبا كهمس تب الى الله مما صنعت البارحة .

٨٧ - وعن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن محمد عن مهزم قال : كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبنى واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له : ما برحت من المسجد ، فقال : اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري نقلا من كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى باسناده عن ابراهيم بن أبي البلاد عن مهزم مثله .

٨٨ - وعنه عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابراهيم عن مهزم قال : خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة فكانت امي معي فوق بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد اتيته ابا عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا : يا مهزم مالك وخالدة اغلظت في كلامها البارحة ، اما علمت : ان بطنها منزل قد سكنته ، وان حجرها مهد قد عمرته ، وان ثديها وعاء قد شربته ؟ قال : قلت بلى

قال : فلا تعلق لها .

٨٩ - وعن محمد بن الحسين عن الحرث الطحان عن احمد عن الحرث بن حصيرة الازدى قال : قدم رجل الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال: ففرقة اجابت ؛ وفرقة جحدت و انكرت ، وفرقة ورعت فوفقت قال : فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبدالله عليه السلام قال : فكان المتكلم منهم الذى ورع ووقف ، وقد كان مع بعض القوم جارية فخلابها الرجل ووقع عليها ، فلما دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام وكان هو المتكلم ، فقال: اصلحك الله قدم الينا رجل من اهل الكوفة فدعا الناس الى طاعتك وولايتك ، فأجاب قوم وانكروا قوم وورع قوم ووقفوا ، قال: فمن اى الفرق أنت ؟ قال : أنا من الفرقة التى ورعت ووفقت ، قال : فأين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية ، قال: فارتاب الرجل .

٩٠ - وعنه عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني فى حديث : ان رجلا دخل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له : تذكر يوم كذا يوم مررت على قوم فسأل عليك ميزاب من الدار ، فسألته فقالوا : هو قذر ! فطرحته نفسك فى النهر مع ثياب عليك مصبغة فاجتمع عليك الصبيان يصيحون لك ، ويضحكون منك ؟ قال عمار: فالتفت الى فقال : مادعاك الى ان تخبر بخبرى ابا عبد الله عليه السلام ؟ قال : قلت : لا والله ما اخبرته هو ذا قدامى يسمع كلامى ، قال : فلما خر جئنا قال لى : يا عمار هذا صاحبى دون غيرى .

٩١ - وعن على بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن شعيب العنقرقى قال : بعث معى رجل ألف درهم فقال انى احب ان اعرف فضل ابي عبدالله على اهل بيته ! قال : خذ خمسة دراهم ستوقه فاجعلها فى الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فاجعلها فى لبة قميصك فانك ستعرف فضله ، قال : فأبيت ابا عبد الله عليه السلام فنشرها و اخذ الخمسة وقال : هاك خمستك ، وهات خمستنا . ورواه الحميرى فى كتاب الدلائل عن شعيب كما نقله على بن عيسى فى كشف الغمة نحوه .

٩٢ - وعن احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث انه كان معه ابو عبدالله البلخى فانتهى عليه السلام الى نخلة خاوية فقال : اينها النخلة السامعة المطيعة

لربها اطعمينا ممّا جعل الله فيك ! قال : فتساقط عليّ نارطب مختلف الوانه فأكلنا حتى تزلعنا ، فقال : اليكم سنة فيكم كسنة مريم . وعن موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

٩٣ - وعن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير قال : حججت مع ابي عبد الله عليه السلام . فلما كنا في الطواف قلت له : جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق ؟ فقال : يا ابا بصير ان اكثر من ترى قردة و خنازير ، قال : فقلت له : انيهم ؟ فتكلم بكلمات ثم امرّ يده على بصرى فرأيتهم قردة و خنازير فهالني ذلك ثم امرّ يده على بصرى فرأيتهم كما كانوا في المرة الاولى « الحديث » .

٩٤ - وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن ابي محمد بن يعقوب عن داود بن كثير الرقي قال : حجّ رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام ، فقال له : جعلت فداك ان هلى قد توفيت و بقيت وحيداً ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : او كنت تحبها ؟ قال : نعم قال : فارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهى تأكل ، فلما رجعت من حجتي و دخلت منزلي رأيتها قاعده وهى تأكل .

٩٥ - وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص بن اليبض التمار قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس ، قال : فقال لى : يا حفص انى امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفتنى فابتلى بالحديد ، انى نظرت اليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت له : مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك و مالك و ولدك و عيالك ؟ قال : اجل ، قلت : ادن منى ، فدنا منى ، فمسحت وجهه فقلت : اين تراك قال : ارانى فى بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى فتركته حتى تملأ منهم واستترت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ، ثم قلت : ادن منى ، فدنا منى فمسحت وجهه فقلت : اين تراك قال : ارانى معك فى المدينة هذا بيتك ، قال : فقلت له يا معلى ! ان لنا حديثاً من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه الى ان قال : يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد . ورواه سعد بن عبد الله فى بصائر الدرجات عن احمد بن

تجدين عيسى ، و تجدين خالد البرقى عن الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص نحوه .

٩٦ - وعن الحسن بن احمد بن (عن خل) سلمة عن الحسين (الحسن) بن على بن بقاح عن ابن جبلة عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال : حوض ما بين بصرى الى صنعا اتحب ان تراه ؟ قلت : نعم جعلت فداك قال : فأخذ بيدي واخرجنى الى ظهر المدينة ، ثم ضرب الى رحله فنظرت الى نهر يجرى لا يدرك حافته الا الموضع الذى انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقفا فنظرت الى نهر يجرى جانبه ماء أبيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج وفى وسطه خمر احسن من الياقوت ، فمأيت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له : جعلت فداك من اين مخرج هذا ومجراه ؟ فقال : هذه العيون التى ذكرها الله فى كتابه انها فى الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجرى من هذا النهر ؛ و رأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات بروق شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رأيت آنية احسن منها ليست من آنية الدنيا ، فدنا من احديهن فأومى اليها بيده لتسقيه فنظرت اليها وقدمالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها ، فأومى اليها فمالت فاغترفت والشجرة معها ، ثم ناولته فنا ولنى فشربت فما رأيت شرا باكان الا منى ، ولا الذمى ، وكانت رائحته رائحة المسك ، ونظرت فى الكأس فاذا فيه ثلثة ألوان من الشراب «الحديث» .

٩٧ - وعن تجدين عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سابق الحاج عن بعض أصحابنا قال : اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له : اقيم عليك حتى تشخص فقال : لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سديرا فان تهيا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك ، قال : فسرت يومين و ليلتين ، فجائنى رجل طویل آدم بكتاب خاتمه رطب ، و الكتاب رطب قال : فقرأته ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك ، قال : فأتانى فقلت : جعلت فداك اتانى الكتاب رطباً و الخاتم رطباً ؟ قال : فقال : ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس ، فاذا اردنا امرأ بعثناهم .

٩٨ - وعن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقى عن ابراهيم بن محمد عن شهاب

بن عبدربه قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا ريد ان اساله عن الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسييت المسئلة فنظر الى ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا شهاب لا بأس بان يغرف الجنب من الحب .

٩٩ - وعن احمد بن محمد بن بكر عن رواء عن عمر بن يزيد قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجليه وقال : اغمزها يا عمر ، قال فاضمرت في نفسي ان اساله عن الامام بعده قال : فقال لي : يا عمر لا اخبزك عن الامام بعدى .

١٠٠ - وعن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمير الديارى عن حدثه قال : جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام وكان له اخ جارودى فقال له ابو عبد الله عليه السلام : كيف اخوك ؟ قال : جعلت فداك خلفته صالحا ، قال : وكيف هو ؟ قال : قلت هورضا في جميع حالته وعنده خير الا انه لا يقول بكى ، قال : وما يمنعه ؟ قال : قلت جعلت فداك يتورع من ذلك ، قال : فقال لي : اذا رجعت اليه فقل له : اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ؟ « الحديث » وفيه انه اخبر اخاه وسأله عن ذلك فأخبره انه كان له رفيق جاء معه جارية حسنا فوقع على جارية رفيقه عند نهر بلخ ، وقال : والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ، ثم ذكر انه دخل على ابي عبد الله عليه السلام واستقامت طريقته .

١٠١ - وعن احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال : قدم علينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت ، فقال : يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي ؛ فكيف لي بالجنة ؟ قلت : اناضامن لك على ابي عبد الله عليه السلام بالجنة فمات فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأني فقال : يا با محمد قد وفى لصاحبك بالجنة .

١٠٢ - وعن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن عبد الله بن اسحق عن على بن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا با محمد ما فعل ابو حمزة ؟ قلت : جعلت فداك خلفته صالحا ، قال : اذا رجعت اليه فاقرأه السلام و اعلمه انه يموت يوم كذا وكذا الى ان قال : قال ابو بصير : فرجعت فما لبث ابو حمزة ان هلك تلك الساعة في ذلك اليوم .

١٠٣ - وعن احمد بن محمد بن العباس عن عمار بن عيسى عن الحسين بن المختار



عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : تريدان تنظر بعينك الى السماء ؟ قلت : نعم ، قال : فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء .

١٠٤ - وعن الحسين او عن رواه عن احمد عن الحسين بن برة عن اسمعيل بن عبدالعزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث : انه قال له بالابطح ما اكثر العجيج والضجيج ، و اقل الحجيج الى ان قال : فمسح يده على وجهى وقال : يا ابا بصير انظر ، قال : فاذا انا بالخلق كلب وخنزير وحمار الارجل بعد رجل .

١٠٥ - وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال : تجسست جسدا بى عبدالله عليه السلام و مناكبه فقال : يا ابا محمد تحب ان ترانى ؟ فقلت : نعم جعلت فداك فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه فقال : يا ابا محمد لولا شهرة الناس لترك بك بصيراً على حالك و لكن لا يستقيم ، ثم مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت .

١٠٦ - وعن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام و انا احدث نفسى فقال : مالك تحدث نفسك تريد ان ترى ابا جعفر عليه السلام ؟ قلت : نعم قال : فقم فادخل البيت فد خلعت البيت فاذا ابا جعفر عليه السلام .

١٠٧ - وعن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : بينا ابو عبدالله عليه السلام البلخي معه اذهو بظلى يبغم ويحرك ذنبه فقال ابو عبدالله عليه السلام : افعل انشاء الله قال : ثم اقبل علينا فقال : علمتم ما قال الظبي ؟ قلنا : الله ورسوله و ابن رسوله اعلم قال : انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لاثناء فآخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال : فسألني ان اسالهم ان يطلقوها وضمن لى ان اذا ارضعت خشفها حتى يقويا ان يردوها عليهم قال : فاستحلفته فقال : برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اقبه وانا فاعل ذلك به انشاء الله فقال البلخي : سنة فيكم كسنة سليمان .

١٠٨ - وعن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن عمار عن ابي بصير قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا بحرفيه سفن من فضة

فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال : رأيت الخيمة التى دخلتها اولاً ؟ قلت : نعم ، قال : تلك خيمة رسول الله ﷺ والآخرى خيمة امير المؤمنين عليه السلام ، و الثالثة خيمة فاطمة ، و الرابعة خيمة خديجة ، والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين ، و السابعة خيمة على بن الحسين ، والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمتى ، وليس منا احديهم الا اوله خيمة يسكن فيها .

١٠٩ - وعن احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن المعلى بن خنيس قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فى بعض حوائجى فقال لى : مالى اراك كثيراً حزينا ؟ قلت : ما بلغنى من العراق من هذا الوباء اذ كرميالى ، قال : فقال فيسر لك انك تراهم ؟ قلت : وددت والله جعلت فداك ، فقال : قاصرف وجهك ، فصرقت وجهى ، ثم قال : أقبل بوجهك ؛ فاقبلت بوجهى ، فاذا دارى ممثلة نصب عينى ، قال : فقال : ادخل دارك فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالى صغيرا ولا كبيرا الا وهوفى دارى بما فيها ، قال : ثم خرجت فقال لى : اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم أرى شيئا .

١١٠ - وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن أبى الحلال قال : كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فؤادى ، وضقت منها ضيقا شديداً ، فاتبعته بعيراً وخرجت عليه الى المدينة ، و طلبت الاذن على أبى عبد الله عليه السلام فاذن لى فلما نظر الى قال : رحم الله جابراً كان يصدق علينا الحديث .

١١١ - وعنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه كان راكباً فنزل فى السوق قريباً منه وسجدوا طال السجود ثم رفع رأسه فقال له : قرب السوق قال : انه لم ير نبياً أحد ورواه سعد بن عبد الله فى بئائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن الهيثم .

**اقول :** العادة قاضية بان اهل السوق لو رأوه لا جتمعوا اليه وانكروا عليه وتعجبوا عنه .

١١٢ - وعن محمد بن عيسى يرفعه عن المفضل بن عمر قال : كان بين ابي عبد الله عليه السلام وبين بعض بنى امية شىء فدخل ابو عبد الله عليه السلام على الديوان فقال : من ادخل على هذا ؟

فقالوا : لا والله مارأينا أحداً .

١١٣ - وعن موسى بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان معي عبد الله البلخي في سفر فقال له : انظر هل ترى ههنا جبا ؟ فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف فقال : مارأيت شيئاً قال : بلى انظر فعاد ايضا ثم رجع اليه ، ثم قال عليه السلام باعلى صوته : الا يا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك ، قال : فنبع منه اعذب ماء وطيبه وارقه و احلاه فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى وروى الراوندى في الخرائج جملة كثيرة من الاحاديث السابقة .

### فصل (١٤)

١١٤ - وروى سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : مرض ابو عبد الله عليه السلام مرضا شديداً حتى خفنا عليه ، فقال : ما على من مرضى هذا بأس قال : ثم سكث ماشاء الله ثم اعتدل علة خفيفة فأقبل يوصينا ثم قال : ادخل على نفرأ من اهل المدينة حتى اشهدهم فقلت : يا اباي ليس عليك بأس ، فقال : يا بنى ان الذى جاءنى فأخبرنى انى لست بميت فى مرضى ذلك ، هو الذى اخبرنى انى ميت فى مرضى هذا .

### فصل (١٥)

١١٥ - وروى الحسن بن سليمان بن خالد في مختصر البصائر باسناد يأتى في النص على المهدي عليه السلام عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل : قال : قلت : يا سيدى هل يرى المهدي في وقت ولادته ؟ قال : بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة وفات ابيه ابن سنتين وتسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة في شعبان سنة سبع وخمسين ومأتين الى يوم الجمعة لثمان ليال يخلون من ربيع الاول سنة ستين ومأتين وهو وقت وفات ابيه بالمدينة التى بشاطىء دجلة يبنيتها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل ، ثم ذكر جملة اخرى من احوال المهدي عليه السلام فى غيبته وظهوره .

### فصل (١٦)

١١٧ - وروى أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال : اجتمع ابن أبي العوجاء وابوشاكر الديباني ، وعبد الملك البصري وابن المقفع عند بيت الله الحرام يستهزئون بالحاج ، ويطعنون في القرآن ؛ فقال ابن أبي العوجاء : تعالوا ينقض كل واحد منا ربع القرآن ، وميعادنا في القابل في هذا الموضع نجتمع فيه وقد نقضنا القرآن كله وذكر الحديث وحاصله : انهم اجتمعوا من قابل عند بيت الله الحرام ولم ينقضوا شيئا واعترفوا بالعجز قال هشام بن الحكم : فبينما هم في ذلك اذ مريهم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، فقال : قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال فنظر القوم بعضهم الى بعض وقالوا : لو كان للإسلام حقيقة لما انتهت وصية محمد الا الى جعفر بن محمد ، والله ما رأينا قط الاهنباء ، و افسحرت جلودنا لهيبته ، ثم تفرقوا مقرين بالعجز ورواه الراوندي في الخرائج مرسلانحوه .

١١٨ - وعن ابان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه ، فرد عليه ابو عبد الله عليه السلام ثم جلس فقال له : مرحبا يا سعد (سعيدخل) فقال له الرجل : بهذا الاسم سمتني امي ، وما اقل من يعرفني به ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام : صدقت ياسعد الموالى ! فقال الرجل بهذا كنت القب «الحديث» .

### فصل (١٧)

١١٩ - وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لعبد الله بن الحسن - وقد اجتمع هو و جماعة العلوية و العباسية ليبايعوا ابنه محمدا - : والله ما هي اليك ، ولا الى ابنيك ولكنها لهم ؛ و اشار الى العباسية ، وان ابنيك لمقتولان ، ثم نهض وتوكل على يد عبد العزيز بن عمران الزهري فقال له : ارايت صاحب الرداء الاصفر - يعني أبا جعفر المنصور؟ قال : نعم ، فقال والله نجده يقتله فكان كما قال .

### فصل (١٨)

١٢٠ - وروى ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري قال : روى محمد بن احمد بن

يحيى فى كتاب نواذر الحكمة باسناده عن عائذ بن نباة الأحسى قال : دخلت على أبى عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن صلوة الليل [ونسيت] فقلت : السلام عليك يا ابن رسول الله فقال : أجل والله أنا ولده ، وما نحن بذوى قرابته من أتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عما سوى ذلك فاكتفيت بذلك .

١٢١ - قال : وروى غيره عن أبى بصير قال : دخلت المدينة وكانت معى جويرية لى فاصبت منها ، ثم قصدت الحمام فلقيت أصحابنا الشيعة وهم متوجهون الى أبى عبدالله عليه السلام ، فخفت أن يسبقونى ويفوتنى الدخول عليه فمشيت معهم حتى دخلت الدار معهم ، فلما مثلت بين يدى أبى عبدالله عليه السلام نظر الى ثم قال : يا أبابصير ما علمت أن بيوت الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها الجنب الحديث .

١٢٢ - قال : ومن كتاب نواذر الحكمة عن محمد بن أبى حمزة عن أبى بصير قال : قال : دخل شعيب العرقوفى على أبى عبدالله عليه السلام ومعه صرة فيها دنانير فوضعها بين يديه فقال له ابو عبدالله عليه السلام : از كوة ام صلة ؟ فسكت ، ثم قال : ز كوة وصلة ، قال : فلا حاجة لنا فى الز كوة قال : فقبض ابو عبدالله عليه السلام قبضة فدفعها اليه ، فلما خرج قال ابو بصير قلت له كم كانت الز كوة من هذه ؟ قال : بقدر ما اعطانى والله لم يزد حبة ولم ينقص حبة .

١٢٣ - وعن عثمان بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : خرجت الى قبا لاشترى نخلا فلقيته وقد دخل المدينة فقال : اين تريد ؟ فقلت : لعلنا نشتري نخلا ، فقال او قد اتممت الجراد ؟ فقلت : لا والله لانشتري نخلة ، فوالله ما لبثنا الا خمساً حتى جاء من الجراد ما لم يترك فى النخلات حملاً .

١٢٤ - وعن على بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفى قال : قال لنا يوماً ونحن نتحدث : هذه الساعة انفقأت عين هشام فى قبره ، قلنا : ومتى مات ؟ قال : اليوم الثالث ، قال : فحسبنا موته وسألنا عنه فكان كذلك .

١٢٥ - وعن احمد بن محمد عن [محمد بن] فضيل عن شهاب بن عبد ربه قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام : كيف انت اذ انعمانى اليك محمد بن سليمان ؟ قال : فوالله ما عرفت محمد بن سليمان ولا علمت من هو ؟ قال : ثم كثر مالى وعرضت تجارتى بالكوفة والبصرة فانى يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمان وهو والى البصرة اذلقى الى كتابا وقال لى : يا شهاب اعظم الله اجورك واجورنا فى امامك جعفر بن محمد الحديث .

١٢٦ - قال : وروى علي بن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس وأخاف ان حدث حدث ان تنفرت اموالنا قال : فقال : اجمع مالك في كل شهر ربيع ، قال علي بن اسمعيل : فمات اسحق في شهر ربيع .

ورواه الحميري في الدلائل عن اسحق بن عمار كما رواه عنه صاحب كشف الغممة .

١٢٧ - وروى حديثا عن احمد بن قابوس [عن ابيه] عن ابي عبد الله عليه السلام مضمونه انه كلم قوماً من اهل خراسان بالعربية فلم يفهموا فكلهم بلسانهم .

١٢٨ - وروى حديثا طويلا مضمونه : ان داود بن علي قتل المعلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلام والله لا دعون الله عليك فقال له داود : اتهددني بدعائك ؟ فدعا عليه فمات تلك الليلة .

١٢٩ - وروى حديثا طويلا في ان المنصور دعا الصادق عليه السلام ليقتله لان رجلا أخبره انه يريد الخروج ، فدعا الرجل فاحلفه بالبرائة من حول الله وقوته فسقط ميتا في مجلس المنصور فأكرمه وسكن غضبه .

١٣٠ - قال : وروى ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين باسناده و ذكر حديثا حاصله : ان جماعة منهم أرادوا بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن وزعموا انه المهدي فطلبوا من ابي عبد الله عليه السلام البيعة له فأبى وقال لعبد الله بن الحسن : ان ابنك ليس هو المهدي ، ولا هذا وانه ؛ الى ان قال : ولكن هذا واخوته واولادهم دونكم - وضرب بيده على كتف ابي العباس - ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن وقال : انها والله ماهي اليك ، ولا لابي ابنك ، ولكن الهام وان ابنك لمقتولان ، ثم ذكر انه قال : أرايت صاحب الرداء الاصفر يعني ابا جعفر ، انا والله نجده يقتله يعني محمدًا ، ثم ذكر الراوي انه قتله .

١٣١ - قال : وروى صاحب كتاب نوادر الحكمة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي محمد الحميري عن الوليد بن العلاء بن سيابة عن بكار بن ابي بكار الواسطي قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا قبل رجل فسلم الى ان قال : ثم خرج فقال ابو عبد الله عليه السلام : صدق الوصف وقرب ! هذا صاحب الرايات السود الذي ياتي بها من خراسان ثم قال :

يامعتب اخرج اليه فسله ما اسمه ؟ ثم قال : ان كان اسمه عبد الرحمن فهو والله هو ، فرجع معتب فقال : قال : اسمى عبد الرحمن • الحديث • و فيه ان الامر وقع كما قال ﷺ .

١٣٢ - قال : وذكر ابن جمهور العمى فى كتاب الواحدة وذكر حديثا فيه : ان ابا عبد الله ﷺ قال لمحمد بن عبد الله بن الحسن : كانى ارى رأسك وقد جئى به فوضع فى حجر الزنا بريسيل منه الدم الى موضع كذا وكذا .

### فصل (١٩)

وروى سعيد بن هبة الله الرواندى فى كتاب الخرائج والجرائح جملة من المعجزات السابقة كاحياء البقرة الميتة ، واخبار الذى جاء بالجارية بما فعل بها ليلة نهر بلخ و ابتدائه بانكار قول من حدث نفسه بربوبيته واخباره بصاحب الرايات السود وغير ذلك .

١٣٣ - وقال ايضا ومنها : ان صفوان بن يحيى قال : قال لى العبدى قالت لى اهلى قد طال عهدنا بالصادق ﷺ فلو حججنا وجدنا به عهدا ؟ فقلت : والله ما عندى شىء . احجج به فقلت : عندنا كسوة وحلى فبيع ذلك و تجهز به ، ففعلت فلما صرنا قرب المدينة مرضت مرضا شديدا ، فاتيت الصادق ﷺ وعليه ثوبان معمران فسلمت عليه فأجابنى وسالنى عنها فعرفته خبرها وقلت : انى خرجت وقد آيست منها فأطرق ملثما ثم قال : يا عبدى ! انت حزين بسببها ؟ قلت : نعم ، قال : لا بأس عليها ، فقد دعوت الله لها بالعافية ، فارجع اليها فانك تجدها قد افاقت وهى قاعدة ، والخادمة تلقمها الطبرزد قال : فرجعت اليها مبايرا فوجدتها قد افاقت وهى قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد ، فقلت : ما حالك ؟ قالت : قد صاب الله على العافية صبا وقد اشتبهت هذا السكر فقلت : خرجت من عندك آيسا منك ، فسالنى الصادق ﷺ عنك فأخبرته بحالك ، فقال : لا بأس عليها ارجع اليها فهى تاكل السكر ، قالت : خرجت من عندى وانا اجود بنفسى فدخل على رجل عليه ثوبان معمران قال : مالك ؟ قلت : اناميتة وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي ؛ فقال : يا ملك الموت ! قال : لبيك ايها الامام ، قال : ألت امرت بالسمع والطاعة لنا ؟ قال : بلى ، قال : فانى آمرك ان تاخر امرها عشرين سنة ، قال : السمع والطاعة ، قالت : فخرج هو وملك الموت من عندى فأفقت من ساعتى .

١٣٤ - قال : ومنها : ماروى عن على بن ابي حمزة انه قال : حججت مع الصادق عليه السلام فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم أفهمه ، ثم قال : يانخلة اطعمينا مما جعل الله فيك من رزق عباده ، قال : فنظرت الى النخلة وقد تمايلت نحو الصادق عليه السلام اوراقها والرطب ، فقال : ادن وسموكل ، فاكلت منها رطباً اعذب رطب واطيبه فاذا نحن بأعرابي يقول : مارأيت كاليوم سحر أعظم من هذا ! فقال الصادق عليه السلام نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن ، بل ندعوا الله فيجبنا ؛ فان احببت ان ادعوا الله عليك فيمسحك كلب تهتدى الى منزلك وتدخل عليهم وتبصص الى اهلك ؟ فقال الاعرابي بجهله: بلى ، فدعا الله فصار كلبا في وقته ومضى على وجهه فقال لى الصادق عليه السلام : فاتبعه حتى صار الى حيه فدخل الى منزله فجعل يبصص الى اهله و ولده فاخذوا له عصا واخرجوه ، فانصرفت الى الصادق عليه السلام فاخبرته بما كان منه فبينما نحن في حديثه اذا قبل حتى وقف بين يدي الصادق عليه السلام و جعلت دموعه تسيل على خديه واقبل يتمرغ في التراب ويعوى فرحمه ، فدعا الله له فعاد اعرابيا فقال له الصادق عليه السلام هل آمنت بالله يا اعرابي ؟ قال : نعم الفاوالفا .

١٣٥ - قال : ومنها : ماروى عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت : قول الله تعالى ل ابراهيم : خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ، كانت اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد ؟ قال : اتحبون ان اريككم مثله ؟ قلنا بلى ، قال : يا طاووس ! فاذا طاووس طار الى حضرة ، ثم قال : يا غراب ! فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازى فاذا بازى بين يديه ثم قال : يا حمامة ! فاذا حمامة بين يديه ، ثم أمر بذبجها كلها وتقطيعها و تنف ريشها ، وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ، ثم أخذ برأس الطاووس ، فقال يا طاووس ! فرأيت لحمه وعظامه وريشه تتميز من غيرها حتى التصق ذلك كله برأسه ، وامر الطاووس بين يديه الاحياء ، ثم صاح بالغراب كذلك وبالبازى و بالحمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه .

١٣٦ - ومنها : ماروى عن داود بن كثير الرقي قال : كنت عند الصادق عليه السلام وذ كر الحديث الى ان قال لرجل : هلا كان ذلك الا نكر منك ليلة دفع اليك فلان بن فلان البلخي جاريته فلانة لتبيعها له ؟ فلما عبرت النهر افترشتها في اصل شجرة ؟ فقال البلخي



قد والله مضى لهذا الحديث أكثر من عشرين سنة ، ولقد ثبت الى الله من ذلك فقال الصادق عليه السلام: لقد ثبت وماتنا ب الله عليك ولقد غضب الله لصاحب الجارية ثم ركب وساروا البلخى معه فلما برز اقال الصادق عليه السلام وقد سمع صوت حمار : ان اهل النار يتأذون بهما كما تأذون بصوت الحمار ، فلما برزنا الى الصحراء فازانحن بحجب كبير فالتفت الصادق عليه السلام الى البلخى ، فقال : اسقنا من هذا الجب ، فدنا البلخى فقال هذاجب بعيد القعر لا ارى ماء أبه ، فتقدم الصادق عليه السلام فقال : ايها الجب السامع المطيع لربك اسقنا مما جعل الله فيك من الماء باذن الله فنظرنا الماء يرتفع من الجب فشربنا منه ، ثم سار حتى انتهى الى موضع فيه نخلة يابسة فدنا منها وقال: أيتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك فانتشرت رطباً جنياً ، ثم جازها فلم ير فيها شيئاً ؛ ثم سار فازانحن بطي يصبص بذنبه الى الصادق عليه السلام ويبغم ، فقال : افعل انشاء الله تعالى ، فانصرف الطي فقال البلخى لقد رأينا عجبا فما الذى سألك الطي ؟ قال : استجاري فأخبرني ان بعض من يسطاد الظباء بالمدينة صاد زوجته ، وان لهما خشفين صغيرين وسألني ان اشتريها واطلقها لله تعالى اليه فضمت له ذلك ، واستقبل القبله ودعا ، وقال : الحمد لله كثيرا كما هو اهله ومستحقه وثلا : ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ثم قال: نحن والله المحسودون ثم انصرف ونحن معه فاشترى الطيبة واطلقها ، ثم قال : لاتذيعوا سرنا ولا تحدثوا به عند غير اهله فان المذيع سرنا اشد علينا من عدونا .

١٣٧ - قال : ومنها ان أبا الصلت الهروى روى عن الرضا عليه السلام ثم ذكر حديثا طويلا حاصله : ان ملك الهند ارسل جارية جميلة للصادق عليه السلام فوقع عليها الرسول ولم يعلم به احد فحجبه الصادق عليه السلام سنة ولم يقبل الجارية واخبر الرسول بما فعل وكان عليه فروة فأمره بخلعها لما انكر ما فعل ثم دعا عليه السلام ان يأذن الله الفروة فى ان تشهد على الهندى بما فعل ، فشهدت ونطقت بلسان عربى ؛ وتكلمت بكلام طويل فلما بلغ ملك الهند الخبر اسلم وقتل الرسول والجارية .

١٣٨ - قال : ومنها ما روى هشام بن الحكم : ان رجلا من الجبل اتى ابا عبد الله عليه السلام ومعه عشرة آلاف درهم ، وقال : اشترلى بهذه دارا اسكنها اذا قدمت وعيالى معى ، ثم مضى الى مكة فلما حج أنزله الصادق عليه السلام فى داره ، وقال له : اشتريت لك

داراً في الفردوس الاعلى ، حدها الاول الى رسول الله ﷺ و الثاني الى علي عليه السلام و الثالث الى الحسن عليه السلام والرابع الى الحسين ، و كتبت لك هذا الصك به فلما سمع الرجل ذلك قال : رضى ، ففرق الصادق عليه السلام تلك الدراهم على اولاد الحسن والحسين ، وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل علة الموت ؛ فلما حضرته الوفاة جمع أهل بيته وحلفهم ان يجعلوا الصك معه في قبره ففعلوا ذلك ، فلما أصبحوا غدوا على قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر و على الصك مكتوب : وفي لى ولى الله جعفر بن محمد عليه السلام بما قال .

١٣٩ - قال : و منها : ان حماد بن عيسى سأل الصادق عليه السلام ان يدعوله ليرزقه الله ما يحج به كثيرا ، وان يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسنا ، وزوجة من البيوت الصالحة ، من قوم كرام واولاد ابرار فقال عليه السلام اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة ودارا حسنة ، وزوجة صالحة من قوم كرام واولاد ابرار قال بعض من حضره : دخلت بعض السنين على حماد بن عيسى في بيته بالبصرة ، فقال لى : اذكر دعاء الصادق عليه السلام لى ؟ قلت : نعم قال : هذه دارى وليس فى البلدة مثلاً ، وضياعى من احسن الضياع وزوجتى من تعرفها من اكرم الناس ، واولادى هم من تعرفهم وقد حججت ثمانيا واربعين حجة قال : فحج حماد حجتين بعد ذلك فلما خرج فى الحجة الحادية والخمسين وصل الى الجحفة واراد ان يحرم و دخل واديا لتغتسل فأخذه السيل ومرو به وتبعه غلماناه فاخرجوه من الماء ميتا ، فسمى حماد غريق الجحفة . ورواه الكشى فى كتاب الرجال ، والحميرى فى قرب الاسناد الا انهما تقلا : ان الكاظم عليه السلام دعاه بذلك كما يأتى ولا يبعد دعاؤهما له معا ورواه العلامة فى الخلاصة ؛ ونقله عن الصادق عليه السلام .

١٤٠ - قال الراوندى : وعن سعد الاسكاف قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم اذ دخل عليه رجل من اهل الجبل بهديا والطف وكان فيما اهدى اليه جراب من قديد وحش فنشره ابو عبد الله عليه السلام ثم قال : خذها واطعمها الكلاب وقال للرجل : انها ليس بذكى فقال الرجل اشترى به من رجل مسلم ذكرا نهزكى ، فردّه ابو عبد الله عليه السلام فى الجراب وتكلم عليه بكلام لم ادر ما هو ، ثم قال للرجل : قم فادخل ذلك البيت وضعه فى زاوية ففعل ، فسمع القديد يقول : يا عبد الله ليس مثلى يأكله الامام ولا اولاد الانبياء

لست بذكرى الحديث .

١٤١ - **قال : ومنها :** ما قال بعض اصحابنا قال : حملت مالا الى ابى عبد الله عليه السلام فاستكثرته فى نفسى ، فلما دخلت عليه دعا بغلام واذ طاشت فى آخر الدار قامرة ان يأتى به ثم تكلم بكلام لما اتى بالطشت فانحدرت الدنيا من الطشت حتى حالت بينى وبين الغلام ، ثم التفت الى وقال : اترى نحتاج الى ما فى ايديكم انما نأخذ منكم ما نأخذ لننظر كم .

١٤٢ - **قال : ومنها :** ان داود بن كثير الرقى قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه موسى ابنه وهو ينتفض ، فقال : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت فى كنف الله متقلبا فى نعم الله اشتهى عنقود عنب جرشى ورمانة ، قال داود : سبحان الله هذا الشتاء فقال : يا داود ! ان الله قادر على كل شىء ادخل البستان فاذا شجرة عليها عنقود عنب جرشى وعلى اخرى رمانة الحديث .

١٤٣ - **قال : ومنها :** ان الوليد بن صبيح قال : كنا عند ابى عبد الله عليه السلام ثم ذكر حديثا طويلا فيه ان عمه عبد الله بن على دخل عليه فلم يدع شيئا من القبيح الا قاله لابي عبد الله عليه السلام ثم خرج فلما كان الليل دخل عليه وهو يبكى ويقول : يا ابن اخى اغفر لى غفر الله لك فقال : غفر الله لك يا عم ما الذى احوجك الى هذا ؟ قال : انى لما آويت الى فراشى اتانى رجلان اسودان فشدوا ثاقى وقال احدهما للآخر : انطلق به الى النار فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله لا اعود قامرهما فخليانى .

١٤٤ - **قال : ومنها :** ان عبد الرحمن بن الحجاج قال : كنت مع ابى عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة وهو على بغلة وانا على حمار وليس معنا احد ؛ فقلت : يا سيدى ما علامة الامام ؟ قال : انه لو قال لهذا الجبل سر لسار ، فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر اليه عليه السلام فقال : انى لم اعنك .

١٤٥ - **قال : ومنها :** ان داود الرقى قال : كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا حاصله : انه كان عليه دين كثير فاستشاره عليه السلام فى ركوب البحر الى السند فاذن له ، وانه ركب البحر ، فلما خرج منه نودى عليك بما وراء ، الاكمة الحمراء فاتاها فاذا صفائح ذهب احمر فقبضها ولها قيمة لاتحصى فلما رجع دخل على ابي عبد الله عليه السلام

فاخبره بذلك ابتداءً وحكى لداود جماعة انه عليه السلام حدثهم بذلك الحديث قبل قدوم داود .

١٤٦ - قال : و منها : ان محمد بن مسلم قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكياً ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : قوم بالباب يزعمون ان ليس لك عليهم فضل ، وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه ثمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى فانبتته الله وحمل بساً فأخذ منها واحدة فشقها نصفين واكل واخرج منها رقاود فعه الى المعلى ، وقال له : اقرأه فاذا فيه لاله الا الله محمد رسول الله ، على المرتضى والحسن والحسين وعلى بن الحسين وعدهم واحدا واحدا الى العسكري وابنه .

١٤٧ - قال : و منها : ان ابا خديجة روى عن رجل من كندة و كان سياف بنى العباس قال جاء ابو الدوانيق بابي عبد الله عليه السلام واسمعيل امر بقتلها وهما محبوبان في بيت فاتي عليه اللعنة الى ابي عبد الله عليه السلام ليلا فاخرجه وضربه بسيفه حتى قتله ، ثم اخذ اسمعيل ليقتله فقالت ساعة ثم قتله ثم جاء اليه فقال : ما صنعت ؟ قال : لقد قتلتهما ، وارحتك منهما ، فلما اصبح اذا ابو عبد الله عليه السلام واسمعيل جالسا نفاستاً ذنا ، فقال ابو الدوانيق للرجل : الست زعمت انك قتلتهما ؟ قال : بلى لقد عرفتهما كما اعرفك ، قال : فاذهب الى الموضع الذي قتلتهما فيه فاذا بجزورين منحورين قال : فبهت و رجع فنكس رأسه وعرفه ماراي ، فقال : لا يسمعن هذا منك احد فكان كقوله تعالى في عيسى : وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم .

١٤٨ - قال : و منها : ان عيسى بن مهران قال : كان رجل من اهل خراسان من وراء النهر وكان موسراً وكان محباً لاهل البيت ، وكان يحج في كل سنة وقد وظف على نفسه لابي عبد الله عليه السلام في كل سنة ألف دينار من ماله ، وكانت تحته ابنة عم له وكانت في اليسار والرفاهية مثله ، فقالت في بعض السنين : يا ابن عم حج بي هذه السنة فاجابها الى ذلك فتجهزت للحج وحملت لعيال ابي عبد الله عليه السلام وبناته فواخر ثياب خراسان و من الجوهر وغيره اشياء كثيرة خطيرة وأعد زوجها ألف دينار في كيس كعادته لابي عبد الله عليه السلام وجعل الكيس في ربة فيها حلى بنت عمه وطيب وشخص يطلب المدينة

فلما وردها صار الى أبى عبدالله عليه السلام فسلم عليه ، وأعلمه انه حج باهله وسأل الاذن لابنة عمه الممير الى منزله للتسليم على أهله وبناته فاذن لها بذلك وصارت اليهم ففرقت عليهم ما حملت وأقامت عندهم يوما وانصرفت فلما كان من الغد قال لها زوجها أخرجى تلك الربعة لنسلم تلك الالف دينار الى أبى عبدالله عليه السلام فقالت : هى فى موضع كذا وكذا فأخذها وفتح القفل فلم يجد الدنانير ، وكان فيها حليها و ثيابها ، فاستقرض من أهل بلده ألف دينار ورهن الحلى عندهم على ذلك ، وصار الى أبى عبدالله عليه السلام ، فقال له : تلك الالف دينار وصلت الينا قال : يا مولاي وكيف ذلك ؟ وما علم بها غيرى وبنت عمى فقال : مستنazyقة فوجهنا من أتى بها من شيعتى من الجن ، فانى كلما أريد أمرأبعجلة ابعت واحدا منهم فى ذلك فازداد ذلك فى بصيرة الرجل وأعاد الذهب الى أصحابه و استرجع الحلى منهم ، ثم انصرف الى منزله فوجد امرأته تجود بنفسها ، فسأل عن خبرها ، فقالت خادمتها : أصابها وجع فى فؤادها وهى فى الحال فغمضها وسجأها وشد حنكها وتقدم فى اصلاح ما تحتاج اليه من الكفن والكافور وحفر قبرها ، وصار الى أبى عبدالله عليه السلام فأخبره وسأله ان يتفضل بالملوة عليها ، فقام عليه السلام وصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل : انصرف الى أهلك فانها لم تمت فستجدها فى أهلك تأمر وتنهى ، قال : فمضيت وهى فى حال سلامة كما وصفأبو عبدالله عليه السلام ، ثم خرجنا نريد مكة فخرج أبو عبدالله عليه السلام ايضا للحج فبينما المرأة تطوف بالبيت اذارت أبا عبدالله عليه السلام يطوف والناس قد حفوا به فقالت لزوجها : هذا الرجل الذى رأيته يشفع الى الله فى رد روحى الى جسمى .

١٤٩- قال : ومنها : ان صفوان الجمال قال : كنت بالحيرة مع أبى عبدالله عليه السلام اذ أقبل الربيع فقال : أجب أمير المؤمنين فمضى ولم يلبث ان عاد ، قلت : اسرعت الانصراف ؟ قال : انه سألنى عن شىء . فاسأل الربيع عنه ، وكان بينى وبين الربيع لكف فخرجت الى الربيع فسألته فقال : اخبرك بالعجب ! ان الاعراب خرجوا يجتنون الكساء فأصابوا فى البر خلقا ملقيا فأتونى به فأدخلته على الخليفة فلما رآه قال : نحه و ادع جعفرأ فدعوته فقال : يا أبا عبدالله اخبرنى عن الهوآء ما فيه ؟ قال : فى الهوآء بحر مكفوف ، فقال فيه سكان ؟ قال : نعم ، قال : وما سكانه ؟ قال : خلق أبدانهم كابدان

الحيثان ورؤسهم كركس الطير ، و لهم اعرفه الديكة ونعانغ كنفاغ الديكة ، و اجنحة كاجنحة الطير بالوان أشد بياضا من الفضة المجلوة ، فقال الخليفة : هلم الطشت فجئته به وفيه ذلك الخلق فاذا هو والله كما وصف جعفر ، فلما خرج جعفر قال : ياربيع هذا الشجا المعترض في حلقى من أعلم الناس .  
و رواه الحميري في الدلائل عن صفوان الجمال كما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة .

١٥٠ - قال : ومنها : ان بشير النبال قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذا ستأذن عليه رجل فاذن له ثم دخل المجلس فقال له : ما انقى ثيابك هذه ! الى ان قال : ثم قام فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان بلغ الوقت وصدق الوصف فهو صاحب الرايات السود من خراسان يتفقق ثم قال لغلام قائم على رأسه الحقه فسله ما اسمك ؟ فقال : عبد الرحمن فقال أبو عبد الله عليه السلام : عبد الرحمن والله ثلث مرات هو هو ورب الكعبة ، قال بشير : فلما قدم أبو مسلم جئت حتى دخلت عليه فاذا هو الرجل الذي دخل علينا .

١٥١ - قال : ومنها : ان مخزومة الكندي قال : ان ابا الدوانيق نزل بالربذة وجعفر الصادق عليه السلام بها ، قال : من يعذرني من جعفر والله لا تقتلنه ، فدعاه فلما دخل عليه جعفر عليه السلام قال : يا أمير المؤمنين ! ارفق بي فوالله لقلما اصحبك ، فقال ابو الدوانيق : انصرف ثم قال لعيسى بن علي الحقه فسله بي ام به ؟ فخرج يشتد حتى لحقه فقال : يا با عبد الله ان امير المؤمنين يقول : بك أم به ؟ قال : بل بي .

١٥٢ - قال : ومنها : ان ابا بصير قال : قال الصادق عليه السلام اكتب ما اقول لك في المعلى بن خنيس ، قلت : افعل ، قال : انه ما كان ينال درجة الا بما ينال منه داود بن علي ، قلت : وما الذي يصيبه من داود بن علي ؟ قال : يدعوه فيضرب عنقه و يصلبه ، قلت : متى ؟ قال : ذاك من قابل ، فلما كان من قابل ولي داود المدينة فقصد قتل المعلى بن خنيس فدعاه وساله عن اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وساله ان يكتبهم له فقال : ما عرف به احداً ، وانما انا رجل اختلف في حوائجه ، قال : تكتمني ؟ اما انك ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى ابا القتل تهددني ؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعته ، فقتله وصلبه كما قال عليه السلام .

١٥٣ - قال و منها : ماروى عن ابي بصير قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام ما فعل ابنى حمزة ؟ قلت : خلفته صالحا ، قال : اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه انه يموت يوم كذا ، من شهر كذا فقلت : كان فيه انس وكان من شيعتكم قال : نعم ان الرجل من شيعتنا اذا خاف الله راقبه وتوفى الذنوب ، فاذا فعل ذلك كان معناني درجتنا قال ابو بصير فرجعت فما لبث ابو حمزة ان مات فى تلك الساعة فى ذلك اليوم .

١٥٤ - قال : و منها : ماروى خالد بن نجيع قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وعنده خلق فجلست ناحية وقلت فى نفسى : ما اغفلهم عنى من يتكلمون ! فنادانى انا والله عباد مخلوقون الحديث .

١٥٥ - قال : و منها : ما قال جماعة : كنا عند ابي عبدالله عليه السلام منهم يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر ، وابوسلمة السراج ، والحسين بن ابي فاخته فقال لنا فيما جرى عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ، ولو اشاء ان اقول باحدى رجلى اخرجى ما فى كمن الذهب والفضة لكنا ، ثم خط باحدى رجليه فى الارض خطا ، فانهجرت فى الاعين سبايك فقال بيده هكذا فاخرج سبيكة من ذهب قدر شبرفتنا ولها ، ثم قال : انظروا فيها حتى لا تشكوا ، فنظرنا ؛ ثم قال : انظروا فى الارض فنظرنا فاذا سبايك كثيرة بعضها على بعض تتلالا ، فقلت : جعلت فداك اعطيتم كذا و شيعتكم محتاجون ؟ فقال : ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا دنيا و آخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا نار الجحيم .

١٥٦ - قال : و منها : ما قال محمد بن راشد عن جده و ذكر حديثا عن الصادق عليه السلام فيه : انه قال له : انت امام هذا الزمان ؟ قال : نعم ؛ قلت : دليل او علامة ؟ فقال سلتى عما شئت فانى اخبرك به ان شاء الله ، قلت : انى اصبت باخلى دفنته فى هذه المقابر فاحيه لى باذن الله ؟ فقال : ما انت اهل لذلك ، ولكن اخوك كان مؤمنا واسمه عندنا احمد ثم دنا الى قبره فدعا فانشق عنه قبره وخرج الى وهو يقول : يا اخى اتبعه ولا تفارقه ، ثم عاد الى قبره واستحل فنى على ان لا اخبر به احدا .

١٥٧ - قال : و منها : ما قال البرزنى : حدثنى رجل من اهل حرب بابل قال : كان فى القرية رجل يؤذنى ويقول لى : يا رافضى ويسمعنى ويشتم على وكان يلقب بقرد القرية بالنبطية قال : فحجبت فلقيت ابا عبدالله عليه السلام فسألنى عن حاله ؛ ثم قال بالنبطية ابتداء .

منه فرد القرية مات ، قلت : متى ؟ قال : الساعة فخرجت واثبت اليوم والساعة ، فلما قدمت الكوفة قتلقتاني اخي فسألتهم عن مات في قريتنا فكان ممن قال : فرد القرية فقلت : متى ؟ قال : يوم كذا ساعة كذا كما اخبرني به مولاي ابو عبد الله عليه السلام .

١٥٨ - قال : و منها : ماروى عن منصور بن الصيقل و ذكر حديثا عن ابي عبد الله عليه السلام فيه : انه مضى حتى وقف على بابيه وهو يحجب ان يأذن له ليدخل ويسأله عن مسئلة فخرج اليه مصادف فامر به بالدخول قبل ان يستأذن فلما دخل اخبره ابو عبد الله عليه السلام بمسئلته ابتداءً .

١٥٩ - قال : و منها : ماروى عن ارضا عليه السلام عن ابيه عن الصادق عليه السلام وذكر حديثا انا اختصره لطوله ، واذكر منه محل الحاجة ، قال : ان رجلا جاء اليه فقال له : ان فلا ناوشابك الى المنصور انك تأخذ البيعة لنفسك لتخرج ، فقال لا ترع اقعده معي حتى ياتياني الطلب فتمضي معي الى هناك حتى تشاهد ما يجري من قدرة الله . ثم ذكر ان المنصور طلبه فقال له : انت الذى تريد تأخذ البيعة لنفسك ؟ فقال عليه السلام : ما فعلت فطلب الرجل واراد استحلافه فحلفه الصادق عليه السلام : بالبراءة من حول الله وقوته فحلف فسقط ميتا ، فلما خرج الصادق عليه السلام قال قوم : رجل فاجاه الموت وجعل الناس يخوضون في امر ذلك الميت اذ قعد اليهم الميت ثم كشف عن وجهه وقال : ايها الناس اني لقيت ربي قتلقتاني بالسخط واللعة للذي كان مني الى الصادق عليه السلام الى ان قال : ثم اعاد كفته على وجهه وعاد في موته فرأوه ميتا فدفنوه .

١٦٠ - قال : وان السيد الحميري دعاله الصادق عليه السلام لما هرب من ابويه وقد حرسا السلطان عليه لنصبهما فذله سبع على طريق ونجا منهم .  
وروى علي بن عيسى في كشف الغمة جملة يسيرة من هذه الاحاديث نقلها من الخرائج والجرائح كما نقلناها .

### فصل (٢٠)

١٦١ - وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن محمد بن سنان : ان رجلا قدم عليه يعني على الصادق عليه السلام من خراسان ومعه صرر من الصدقات معدودة مختومة ، وعليها اسماء اصحابها مكتوبة ، فلما دخل الرجل جعل ابو عبد الله



عليه السلام يسمى اصحاب السرر ويقول : اخرج صرة فلان فان فيها كذا وكذا : ثم قال : اين صرة المرأة التى بعثتها من غزل يدها ، اخرجها فقد قبلناها ، ثم قال للرجل اين الكيس الازرق وكان فيما حمل اليه كيس ازرق فيه الف درهم وكان الرجل قد قدده فى بعض طريقه فلما ذكره الامام عليه السلام استحيى الرجل فقال : يا مولاي اتنى فى بعض الطرق فقدته ، فقال له الامام عليه السلام : تعرفه اذا رأيته ؟ قال : نعم ، فقال : يا غلام اخرج الكيس الازرق فاخرجه فلما رآه الرجل عرفه ، فقال له الامام عليه السلام : انا احتجنا الى ما فيه فاحضرناه قبل وصولك الينا ، فقال الرجل : يا مولاي انى التمس الجواب بوصول ما حملته الى حضرتك ، فقال له : ان الجواب كتبناه وانت فى الطريق .

١٦٦ - قال : ومن ذلك ما رواه ابو بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان المعلى بن خنيس ينال درجتنا ، وان المدينة من قابل يليها داود بن على ويستدعيه و يأمره ان يكتب له اسما ، شيعتنا فيابى فيقتله و يسلبه فينال بذلك درجتنا ، فلما ولى داود المدينة من قابل احضر المعلى وساله عن الشيعة ؟ فقال : ما عرفهم ، فقال : اكتبهم لى والا ضربت عنقك ؛ فقال : بالقتل تهددنى ؟ والله لو كانوا تحت قدمى مارفعتها عنهم فأمر بضرب عنقه وصلبه فلما دخل عليه الصادق عليه السلام قال : يا داود أقتلت مولاي و كيلى وما كفالك القتل حتى صلبته ؟ والله لا دعون الله عليك فيقتلك كما قتلته فقال له داود : تهددنى بدعائك ، ادع الله لك فاذا استجاب لك فادعه على فخرج ابو عبد الله عليه السلام مغضبا فلما جن الليل اغتسل و استقبل القبلة ثم قال : يا ذى يا ذوات ، ارم داود سهما من سهام قهرك تغتسل به قلبه ، ثم قال لغلامه : اخرج واسمع الصائح فجاء الخبر ان داود قد هلك فخر الامام عليه السلام ساجداً وقال : والله لقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو اقسمت بها على اهل الارض لزلزلت بمن عليها .

١٦٣ - قال : ومن كراماته عليه السلام : ان المنصور يوم ار كبمعه الى بعض النواحي فجلس المنصور على تل هناك والى جانبه ابو عبد الله عليه السلام فجاء رجل وهم ان يسأل المنصور ثم اعرض عنه وسال الصادق عليه السلام فحشى له من رمل هناك ملؤ يده تلك مرات وقال له : اذهب واغل فقال له بعض حاشية المنصور : اعرضت عن الملك وسألت فقيرا لا يملك شيئا ، فقال الرجل - وقد عرق وجهه خجلا مما اعطاه - انى سالت من انا واثق بعبطائه ، ثم جاء

بالتراب الى بيته فقالت له زوجته : من اعطاك هذا ؟ فقال : جعفر ، فقالت : وما قال لك قال : قال لي : اغل ، قالت : انه صادق فاذهب بقليل منه الى اهل المعرفة فاني اشم فيه رائحة الغنا فاخذ الرجل منه جزءاً ورمى به الى اليهود فاعطاه فيما حمل منه اليه عشرة آلاف درهم وقال له : ايتني بياقيه على هذه القيمة .

١٦٤ - قال : ومن ذلك : ان المنصور لما اراد قتل أبي عبد الله عليه السلام استدعى قوما من الاعاجم لا يفقهون ولا يعقلون ، فخلع عليهم الدباج المقفل و الوشى المنسوج ، وحملت اليهم الاموال ، ثم استدعاهم وكانوا مائة رجل وقال للترجمان : قل لهم : ان لي عدواً يدخل على الليلة فاقتلوه اذ ادخل ؛ قال : فاخذوا اسلحتهم ووقفوا ممثلين لامره فاستدعى جعفرأ وأمره ان يدخل وحده ، وقال للترجمان : قل لهم : هذا عدوى فقطعوه ، فلما دخل الامام تعاووا عوى الكلاب ورموا اسلحتهم وكتفوا ايديهم الى ظهورهم وخرواله سجدا ومرغوا وجوههم على التراب ، فلما رأى المنصور ذلك خاف وقال ما جاء بك ؛ قال : أنت وما جئتك الا مفتسلا محنطاً ، فقال المنصور : معاذ الله ان يكون ما تزعم ارجع راشداً فرجع جعفر ، والقوم على وجوههم سجدا ، فقال للترجمان : قل لهم : لم لا قتلتم عدو الملك ؟ فقالوا : نقتل ولينا الذي يلقاتنا كل يوم ، ويدبر امرنا كما يدبر الرجل ولده ولا نعرف ولياً سواه فخاف المنصور من قولهم وسرحهم تحت الليل ، ثم قتله بعد ذلك بالسهم .

### فصل (٢١)

١٦٥ - وروى جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن ابي العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخبير عن موسى بن القاسم الحضرمي قال : قدم ابو عبد الله عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف وقال : يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق فانظر فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فاذا دنا منك فقل له ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فسيجيء معك ، قال : فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم ازل قائماً حتى كدت اعشى وانصرف وادعه ، اذ نظرت الى شئ مقبل شبه رجل على بعير ثم ذكر : انه دنا منه وبلغه الرسالة فاقبل معي حتى دخل على ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث .

### فصل (٢٢)

١٦٦ - وروى الثقة الصدوق محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن سلامة بن محمد عن علي بن عمر المعروف بالحاجي عن حمزة بن القاسم العلوي عن جعفر بن محمد الحسنى عن عبيد بن كثير عن احمد بن موسى الاسدى عن داود بن كثير الرقى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في حديث : انه نادى باسماعة بن مهران ايتنى بسلة الرطب ، فاتاه بسلة فيها رطب ، فتناول منها رطبة فأكلها واستخرج النواة من فيه ففرسها فى الارض فعلقت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب يده الى بسرة من عذق فشقهها واستخرج منها رقاً أبيض فضّته ودفعه الى وقال : اقرأه فقرأته فاذا فيه سطران ؛ السطر الاول : لا اله الا الله ، محمد رسول الله السطر الثانى : «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً» ، ثم ذكر اسماء الائمة (ع).

١٦٧ - وعن ابن عقدة عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي المغيرة عن ابي الصباح قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لى : ما وراءك ؟ فقلت : شروائى ، عمك يزيد زعم انه ابن سبيبة وانه قائم هذه الامة وانه ابن خير الاماء ، فقال : كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل .

### فصل (٢٢)

١٦٨ - وروى محمد بن مسعود العياشى في تفسيره عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر ابداً ، ولا الى آل عمر ولا الى آل بنى امية ، ولا فى ولد طلحة والزبير ابداً ؛ وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام الحديث .

١٦٩ - وعن داود الرقى قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله : عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده الآية قال : اذن الله فى اهلاك بنى امية بعد احراق يزيد بسبعة ايام .

١٧٠ - وعن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل : فلما نساوا ذكر وابه الى قوله : فاذا هم مبلسون قال : اخذ بنى امية بغتة ، ويؤخذ بنى العباس جهرة .

### فصل (٢٣)

١٧١ - وروى على بن عيسى الاربلى في كشف الغمة نقلا من كتاب ابن طلحة قال : قال الليث بن سعد : حججت سنة ثلث عشرة ومائة فاتيت مكة فلما صليت العصر رفيت ابا قبيس واذا انا برجل جالس يدعو فقال : يا رب يارب ! الى ان قال : اللهم انى اشتهى من هذا العنب فأطعمنيه ، اللهم وان بردى قد اخلقا قال الليث : فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة عنبا وليس على الارض يومئذ عنب و بردين جديدين موضوعين فاراد ان يأكل فقلت له : انا شريكك ، قال : ولم ؟ قلت : لانك كنت تدعوا وانا او من ، فقال لى : تقدم واكل ولا تحبأ شيئا ، فتقدمت فأكلت شيئا لم آكل مثله قط واذا عنب لا عجم له فأكلت حتى شبعت والسلة لم تنقص «الحديث» .

**اقول :** وقد رأيت في كتاب ابن طلحة . قال على بن عيسى : و حديث الليث مشهور ، وقد نقله جماعة من الرواة ، واول ما رأيت في كتاب المستغيثين تأليف خلف ابن عبد الملك وذكره الشيخ ابو الفرج بن الجوزى في كتاب صفة الصفوة وكلهم يرويه عن الليث وهو ثقة «انتهى» .

١٧٢ - **قال :** ونقلت من كتاب الدلائل عن حريز عن مرزم قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام انى اريد العمرة فاوصنى ، فقال : اتق الله ولا تعجل ، فقلت اوصنى فلم يزدنى على هذا فخرجت من عنده من المدينة فلقينى رجل شامى يريد مكة فصحبنى و كان معى سفرة فاخرجتها ، واخرج سفرته ، وجعلنا ناكل فذكر اهل البصرة فشتهم ، ثم ذكر اهل الكوفة فشتهم ، ثم ذكر الصادق عليه السلام فوقع فيه فأردت ان ارفع يدي فأهشم انفه ، واحداث نفسى بقتله احيانا فجعلت اتذكر قوله : اتق الله ولا تعجل ، و انا اسمع شتمه فلم اعد ما امرنى به .

١٧٣ - وعن ابي بصير قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان يعطينى من دلالة الامامة مثل ما اعطانى ابو جعفر عليه السلام فلما دخلت وكنت جنبا ، قال : يا با محمد أمان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على وانت جنب ؟ فقلت : ما علمته الا عمدا قال : اولم تؤمن قلت : بلى ولكن ليطمئن قلبى قال : نعم يا با محمد قم فاغتسل ، فقممت فاغتسلت وضرت الى مجلسى وقلت عند ذلك انه امام .

١٧٤ - وعن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال : قال لى ابو عبد الله عليه السلام : اذا قميت السبع مات قول له ؟ قلت : ما ادرى ، قال : اذا قميت فافرق فى وجهه آية الكرسي وقل : عزمت

عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده، فانه ينصرف عنك، قال الكاهلى: فقدمت الى الكوفة، ثم ذكر انه ائترض له سبع فقال ما علمته عليه السلام قال: فنظرت اليه وقد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجله وتنكب الطريق راجعا من حيث جاء، فقال ابن عمى: ما سمعت كلاما قط احسن من كلام سمعته منك، فقلت: ان هذا الكلام سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام فقال: اشهد انه امام مفترض الطاعة وما كان ابن عمى يعرف قليلا ولا كثيرا، فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام من قابل فاخبرته الخبر وما كنا فيه فقال: اترانى لم اشهدكم بشى ما رأيت ان لى مع كلولى اذنا سماعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا، ثم قال يا عبدالله انا والله صرفته عنكما وعلامة ذلك انكما كنتما فى البلدة على شاطى النهروان اسم ابن عمك اثبت عندنا؛ وما كان الله ليميته حتى يعرفه هذا الامر، فلما رجعت الى الكوفة فأخبرت ابن عمى بمقالة ابي عبدالله عليه السلام، فرح وسر به سرورا شديدا وما زال مستبصرا بذلك الى ان مات.

١٧٥ - وعن شعيب العرقوفى قال: دخلت انا وعلى بن ابي حمزة وابو بصير على ابي عبدالله عليه السلام ومعى ثلثمائة دينار فصببتها بين يديه فأخذ منها ابو عبدالله عليه السلام قبضة لنفسه ورد الباقي على وقال: يا شعيب رده هذه المائة دينار الى موضعها الذى اخذتها منه قال شعيب فقضينا حوائجنا جميعا فقال لى ابو بصير: يا شعيب ما حال هذه الدنانير التى ردها عليك ابو عبدالله عليه السلام؟ قلت: اخذتها من عروة اخى سرامنه وهو لا يعلمها فقال لى ابو بصير يا شعيب اعطاك الله علامة الامامة، ثم قال لى ابو بصير وعلى بن ابي حمزة: يا شعيب عدد الدنانير فعددتها فاذا هى مائة دينار لا تزيد دينارا ولا تنقص دينارا.

١٧٦ - وعن سماعة قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لى مبتديا يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك فى الطريق؟ اياك ان تكون فحاشا او صخابا اولعانا فقلت: والله لقد كان ذلك، وذلك انه كان يظلمنى، «الحديث».

١٧٧ - وعن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث قال: قلت اريد ان تعطينى علامة الامامة لازداد ايمانا، فقال: يا با محمد ترجع الى الكوفة وقد ولدك عيسى ومن بعد عيسى محمد من بعدهما ابتنان وفيه انه وقع كذلك.

١٧٨ - وعنه قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لى: يا با محمد ما فعل ابو حمزة

الثمالي ؟ قلت خلفته صالحا قال : اذا رجعت فاقرأه مني السلام واعلمه انه يموت في شهر كذا في يوم كذا الى ان قال ابو بصير : فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة الثمالي الا يسيرا حتى مات .

١٧٩ - وعن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال لمحمد بن عبد الله بن الحسين في عرفة ما فعل صديقك عبد الحميد ؟ قال : اخذه ابو جعفر فحبسه في المضيق زمانا ، فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده ساعة ثم التفت اليه فقال : يا محمد قد والله خلى سبيل صاحبك ، قال محمد : فسألت عبد الحميد اي ساعة اخرجك ابو جعفر ؟ قال : اخرجني يوم عرفة بعد العصر .

١٨٠ - وعن رزام قال : ان المنصور قال لحاجبه : اذا دخل على جعفر بن محمد فاقله قبل ان يصل الى ، فدخل ابو عبد الله عليه السلام فجلس فارسل الى الحاجب فدعاه فنظر اليه وجعفر قاعد عنده ، ثم قال له : عدالي مكانك ، قال : وا قبل يضرب يده على يده الاخرى فلما قام ابو عبد الله عليه السلام وخرج دعا حاجبه فقال : بأى شيء امرتك ؟ فقال : لا والله ما رأيته حين دخل ولا حين خرج ولا رأيته الا هو قاعد عندك .

١٨١ - قال : وقيل اراد عبد الله بن محمد الخروج مع زيد فنهاه ابو عبد الله عليه السلام و اعظم عليه فابى الا الخروج مع زيد فقال له لكانى والله بك بعد زيد وقد خمرت كما تخمر النساء و حملت في هودج و صنع بك ما يصنع بالنساء « الحديث » و فيه ان ما اخبر به وقع .

١٨٢ - وعن مالك الجهني قال : اني يوما عند ابي عبد الله عليه السلام جالس و انا احدث نفسي بفضل الائمة من اهل البيت اذا قبل على ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا مالك انتم والله شيعتنا حقلا ترى انك افرطت في القول في فضلنا « الحديث » .

١٨٣ - وعن رفاعة بن موسى قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فا قبل ابو الحسن الينا فاخذته فوضعت في حجرى وقبلت رأسه وضممت الى ، فقال ابو عبد الله عليه السلام بارفاعة اما انه سيمير في يد آل العباس ويتخلص منهم ، ثم يأخذونه ثانية فيعطب في ايديهم .

١٨٤ - وعن عايد الاحمسي قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان

أسأله عن الصلوة ، الى ان قال: فقال من غير ان أسأله: اذا لقيت الله بالصلوات المفروضة لم يسألك عما سوى ذلك .

١٨٥ - وعن ابراهيم بن عبد الحميد قال: اشتريت من مكة بردة وآليت على نفسى ان لا تخرج من ملكى حتى تكون كفنى فخرجت فيها الى عرفة فوقف فيها الموقف، ثم انصرفت الى جمع فقامت اليها فى وقت الصلوة ، فرفعت وطويتها شفقة منى عليها ، وقمت لا توضعاً ثم عدت فلم ارها ؛ فاغتممت لذلك غمّاً شديداً ، فلما اصبحت قمت أتوضأ ثم افضيت مع الناس الى منى فانى والله فى مسجد الخيف اذا أتانى رسول ابى عبد الله عليه السلام فقال لى : يقول لك : اقبل الينا الساعة فقامت مسرعا حتى دخلت اليه وهو فى فسطاط فسلمت وجلست فالتفت الى ورفع رأسه الى فقال : يا ابراهيم اتحب ان نعطيك بردة تكون كفنك ؟ قال : فقلت والذى يحلف به ابراهيم لقد ضاعت بردتى قال : فنادى غلامه فاتى ببردة فاذا هى والله بردتى بعينها وطيى بيدي قال : فقال : خذها يا ابراهيم واحمد الله .

١٨٦ - وعن بكر بن ابى بكر الحضرمى قال : حبس ابو جعفر ابى فخرجت الى ابى عبد الله عليه السلام فأعلمته ذلك فقال : انى مشغول بابنى اسمعيل ولكن سأدعوه له قال : فمكثت اياماً بالمدينة فارس الى ان ارحل فان الله قد كفاك امر ابيك فاما اسمعيل فقد ابى الله الاقبضه قال : فرحلت فاتيت ابن هبيرة فصادفت أبا جعفر راكباً فصحت اليه : ابو بكر الحضرمى شيخ كبير فقال : ان ابنه لا يحفظ لسانه خلوا سبيله .

١٨٧ - وعن هشام بن احمر قال : كتب ابو عبد الله عليه السلام رقعة فى حوائج لاشترىها ، وكنت اذا قرأت الرقعة خرقتها ، فاشتريت الحوائج واخذت الرقعة فادخلتها زنفيلجتى وقلت : اتبرك بها قال : وقدمت عليه فقال : يا هشام اشترت الحوائج قلت نعم قال : وخرقت الرقعة ؟ قلت : ادخلتها زنفيلجتى واقفلت الباب عليها اطلب البركة وهو ذا المفتاح فى تكتى ، قال : فرفع جانب مصلاه و طرحها الى وقال : خرقتها فخرقتها و رجعت ففتشت الزنفيلجة فلم اجد فيها شيئا .

١٨٨ - وعن عبد الله بن ابى ليلى عن ابى عبد الله عليه السلام وذكر حديث دخوله على المنصور بعد ما عزم على قتله وحلف ليقتله ، فلما دخل عليه دعا بدعاً ، فأكرمه

وفنى حوائجه .

١٨٩ - وعن المفضل بن عمر قال : كنا جماعة على باب ابي عبد الله عليه السلام فشككنا في الربوبية فخرج الينا ابو عبد الله عليه السلام بلا حذاء ولا ردآء ، وهو ينتفض وهو يقول : لا يا خالد لا يا مفضل ، لا يا سليمان لا يا نجم ، بل عباد مكرمون .  
«الحديث» .

١٩٠ - وعن يونس بن ابي يعفور عن اخيه عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مروان خاتم بني مروان وان خرج محمد بن عبد الله قتل .

١٩١ - وعن مالك الجهني قال : كنا بالمدينة حين اختلفت الشيعة و صاروا فرقا فتنحنينا عن المدينة ناحية ثم خلونا نذكر فضائلهم وعاقبات الشيعة الى ان خطر ببالنا الربوبية فما شعرنا بشيء اذ انحن بابي عبد الله عليه السلام واقف على حمار فلم ندر من اين جاء ، فقال : يا مالك ، ويا خالد متى احدثتما الكلام في الربوبية ،  
«الحديث» .

١٩٢ - وعن ابي حمزة قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو متدخل فدخلت ففقدت في جانب البيت ، فقال لي : ان نفسك تحدثك بشيء . تقول لك : انك مفراط في جنبنا اهل البيت وليس هو كما تقول «الحديث» .

١٩٣ - وعن ابي بكر الحضرمي قال : ذكرنا امر زيد وخروجه عند ابي عبد الله عليه السلام ، فقال : عمي مقتول ان خرج قتل فقرؤا في بيوتكم فوالله ما عليكم بأس ، فقال رجل من القوم : ان شاء الله .

١٩٤ - وعن داود بن اعين قال : تفكرت في قوله تعالى : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، قلت : خلقوا للعبادة و يعصون ، ويعبدون غيره ؟ والله لاسئلن جعفرأ عن هذه الاية ، فأتيت الباب فجلست اريد الدخول عليه اذ رفع صوته فقرا : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ثم قال لا تدري اهل الله يحدث بعد ذلك امراً فمرفت انها منسوخة قال علي بن عيسى : هذا آخر ما اردت اثباته من كتاب الدلائل للحميري «انتهى» .

اقول : وقد تركت مما نقل احاديث ليس فيها اعجاز واختصرت جملة



من احاديثه فحذفت منها ما لاحاجة اليه فى الاعجاز ، وتركت ما اورده سابقا من كتاب آخر ونهيت عليه هناك خوفا من الاطالة .

١٩٥ - وروى على بن عيسى ايضا نقلا من كتاب صفة الصفوة للشيخ كمال الدين ابي الفرج بن الجوزى قال : لما قال الحكم بن عياش الكلبى :

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة      ولم ارمه ديا على الجذع يصلب  
و قسمتم بعثمان عليا سفاهة      و عثمان خير من على و اطييب

فبلغ قوله ابا عبد الله عليه السلام فرفع يديه الى السماء وهما ترعشان وقال : اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك : فبعثه بنو امية الى الكوفة فاقترسه الاسد ، و اتصل خبره بالصادق عليه السلام فخر ساجدا ، وقال : الحمد لله الذى أنجزنا ما وعدنا .

### فصل (٢٥)

١٩٦ - وروى الحسين بن بسطام واخوه ابو عتاب فى كتاب طب الائمة (ع) عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : كنت بمكة فاضمرت فى نفسى شيئا لا يعلمه الا الله عز وجل ، فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله الصادق عليه السلام فنظر الى ثم قال : استغفر الله مما اضمرت ولا تمد ، فقلت : استغفر الله ، قال : وخرج فى احدى رجلى العرق الممدنى ، فقال لى جين ودعته قبل ان يخرج ذلك العرق فى رجلى : ايما رجل اشتكى فصبروا احتسب كتب الله له من الاجر اجر الف شهيد ، قال : فلما صرت الى المرحلة الثانية خرج ذلك العرق فمازلت شاكيا اشهرأ فحججت فى السنة الثانية فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له عوذ رجلى ، واخبرته ان هذه التى توجعنى ، فقال : لا بأس على هذه اعطنى رجلك الاخرى الصحيحة فقد اتاك الله بالشفاء فبسط الرجل الاخرى بين يديه فموذها ، فلما قممت من عنده وودعته صرت الى المرحلة الثانية خرج فى هذه الرجل الصحيحة العرق فقلت : والله ما عوذها الا لحدث يحدث فيها ، فاشتكت ثلث ليال ثم ان الله عز وجل عافانى ونفعتنى .

١٩٧ - وعن احمد بن المنذر عن عمر بن عبد العزيز عن داود الرقى قال : كنت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام فدخلت الحباية الوالبية الى ان قال : فقالت : يا ابن رسول الله

داه قد ظهر بي من الأدواء الخبيثة التي كانت تصيب الأنبياء (ع) والأولياء، وإن قرأ بيتي وأهل بيتي يقولون قد أصابها الخبيثة ولو كان صاحبها كما قالت مفروض الطاعة لدعاهلها فكان الله تعالى يذهب عنها، وأنا والله قد سررت بذلك وعلمت أنه تمحيص وكفار غوداه الصالحين، فقال الصادق عليه السلام وقد قالوا ذلك أصابتك الخبيثة؟ فقالت: نعم يا ابن رسول الله، فحرقك الصادق عليه السلام شفتيه بشي، ما أدري أي دعاء كان، فقال: ادخلي دار النساء حتى ينظرن إلى جسدك قال: فدخلت فكشفت عن ثيابها ثم قامت ولم يبق في صدرها ولا في جسدتها شيء، فقال لها: اذهبي إليهم وقل لي: هذا الذي يتقرب إلى الله بأمامته. ١٩٨ - وعن الأشعث بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الرضا عليه السلام وذكر حديثاً حاصله: أن المنصور طلب الصادق عليه السلام وأراد قتله، فلما دخل عليه أكرمه فسئل عليه السلام عماد عابه؟ فأخبره أنه دعا بدعاء، وقال له المنصور: والله لقد وجهت إليك وأنا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقي عليّ محبة لك فوالله ما وجد أحداً من أهل بيتي أعز عليّ منك.

### فصل (٢٦)

وروى المفيد في الإرشاد جملة من الأحاديث السابقة منها: دخوله على المنصور واستخلافه الساعى به فمات في الحال؛ ودعاؤه عند دخوله حتى سكن غضب المنصور، ودعاؤه على داود بن علي حتى مات من ساعته، وأخبره أبا بصير بجنايته، قال: وجاءت الروايات بمثل ما ذكرناه من الآيات والأخبار بألفيوب مما يطول تعداده.

١٩٩ - وروى المفيد أيضاً بأسناده عن الصادق عليه السلام في حديث طويل: أنه قال لعبد الله بن الحسن لما أراد البيعة لابنه محمد بالابواء: إن كنت ترى ابنك هذا المهدي فليس به ولا هذا وأنه إلى أن قال: ولكن هذا وأخوته وأبنائهم دونكم وضرب بيده على كتف أبي العباس، ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن وقال: والله ما هي لك وللابنك ولكنها لهم وإن ابنك لم يقتولان ثم قال: أرايت صاحب البرد الأخضر يعني أبا جعفر؟ فقال نعم، فقال أنا والله لنجده يقتله؛ فقال له عبد العزيز: ا يقتل محمد؟ فقال: نعم.

٢٠٠ - وبإسناده عن عنبسة بن بجاد العابد قال : كان جعفر بن محمد عليه السلام إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تفرقت عيناه ثم يقول : بنفسى هو ان الناس ليقولون فيه ، وانه لمقتول ليس هو فى كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الامة .

**اقول :** قد نقل جميع ما نقلناه ، وما اشرنا اليه على بن عيسى فى كشف الغمة من ارشاد المفيد . وروى المفيد ايضا فى كتاب الاختصاص كثيراً من معجزات الصادق عليه السلام وسائر الائمة (ع) ، قد نقلناها من كتب اخرى ولم نشر الى روايته لها خوفاً من التطويل لانها كثيرة جداً .

### فصل (٢٧)

٢٠١ - وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى فى كتاب الرجال عن جعفر بن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمر كى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عنبسة بن مصعب وعلى بن المغيرة عن عمران بن ميثم ، عن حبابة الوالبية عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث انها دخلت عليه وبها برص قالت فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يديه ، وقد كشف الله ذلك البرص . وروى حديث اخباره بجنابة ابى بصير وجملة من المعجزات السابقة كدعائه على داود بن على حتى مات فى الحال ، ومسحه على عيني المعلى حتى انتقل من المدينة الى الكوفة ، وراى عياله فى الحال وغير ذلك .

٢٠٢ - وعن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن الحسن بن الحسين عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى جعفر الاحول قال : قال لى ابن ابى العوجاء اليس من صنع شيئاً واحداً حتى يعلم من صنعه وهو خالقه ؟ قلت : بلى ، قال : فاجلنى شهر او شهرين ثم تعال حتى اراك قال : فحججت فدخلت على ابى عبد الله عليه السلام ، فقال : اما انه قد هيأ لك شاتين وهو جائئ مع بعدة من اصحابه ؛ ثم يخرج لك الشاتين قد امتلأتا دوداً ويقول لك هذا الدود يحدث من فعلى ، فقل له ان كان من صنعك و انت احدثته فميز ذكرك من انشاء ، فاخرج الى الدود فقلت له : ميز الذكور من الاناث ؟ فقال : هذه والله ليست من ابرازك ، هذه التى حملتها الابل من الحجاز الحديث .

وفيه ان ابا عبد الله عليه السلام اخبر الاحول بمسئلة اخرى يسئله عنها ابن ابى العوجاء ، و

بجوابها ثم سألها عنها فأجابها فقال : وهذه افضال ليست من ابرازك .

٢٠٣ - وعن طاهر عن جعفر عن الشجاع عن محمد بن الحسين عن سلام بن بشير الزماني ، وعلى بن ابراهيم التميمي ( التميمي خل ) عن محمد الاصفهاني عن معروف بن خربوذ عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان قبر عبد الله بن الحسن واهل بيته على شاطئ الفرات ، قال : فحملهم ابو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات .

٢٠٤ - وعن ابراهيم عن العبيدي عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن ابي غيلان قال : اتيت الفضيل بن يسار فاخبرته ان محمداً و ابراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا ، فقال لي : ليس امرهما بشيء سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان خرجا قتلا .

٢٠٥ - وعن محمد بن الحسن البرناني وعثمان عن محمد بن زياد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي ، عن ابي العباس البقباقي قال : تذاكر ابن ابي يعفور ومعلی بن خنيس ، فقال ابن ابي يعفور : الاوصياء علماء ابرار ، اتقياء ، وقال المعلی بن خنيس : الاوصياء انبياء فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فلما استقربهما المجلس قال : يا عبد الله ابرأ أمعن قال : انا انبياء .

وذكر الكشي : ان اكثر الشيعة دخلت عليهم الشبهة لما مات الصادق عليه السلام في عبد الله لانه كان اكبر اولاده ، ثم رجع بعضهم لما شاهدوا منه من الجهل وغيره ، ثم ان عبد الله مات بعد ابيه بسبعين يوماً ، فرجع الباقر الاشداذ منهم عن القول بامامته الى القول بامامة ابي الحسن عليه السلام .

٢٠٦ - قال : وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لموسى عليه السلام : يا بني ، ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعى الامامة فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقاي .

٢٠٧ - قال : وروى عمر بن يزيد وذكر حديثاً طويلاً حاصله : ان هشام بن الحكم كان يذهب مذهب الجهمية خبيثاً فيهم فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فسأل هشاماً عن مسألة حار فيها هشام ، وسأله ان يؤجله ؟ فاجله فاضطرب في طلب الجواب اياماً ، فلم يقدر عليه فرجع الى ابي عبد الله عليه السلام فأخبره بها ابو عبد الله عليه السلام وسأله مسألة اخرى فيها فساد مذهبه ، فخرج هشام مغتماً متحيراً قال : فبقيت اياماً لا افيق من

خيرئى ، ثم سأل الأذن عليه فقال لينتظرنى فى موضع سماه بالحيرة ، فسر بذلك هشام وسبقه الى الموضع ؛ قال : فاقبل ابو عبدالله عليه السلام على بقله ، فلما قرب منى هالنى منظره وارعبنى حتى بقيت لا اتقوه ، ولا ينطلق لسانى و وقف ملياً و كان وقوفه لا يزيدنى الا تهيباً وتهيباً فلما رأت ذلك منى ضرب بقلته وسار وعلمت ان ما أصابنى لم يكن الا لامر من الله . قال : فانصرف هشام الى ابي عبدالله عليه السلام و ترك مذهبه و دان بدين الحق .

٢٠٨ - وعن حمادويه و ابراهيم عن الحسن بن موسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث : انه دعا على ابي الخطاب ، وقال : اللهم اذق عذرا الحديد .

**اقول :** اجابة دعائه عليه السلام امر معلوم مروى .

٢٠٩ - وعنهما عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن بشر بن طرخان عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث انه قال له : انمى الله ولدك و كثر مالك قال : فرزقت من ذلك ببركة دعائه بنست من الاولاد ما قصرت عنه الامتية .

٢١٠ - قال : و روى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين بن على الصيرفى عن صالح بن سهل قال : كنت اقول فى ابي عبدالله عليه السلام بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر الى قال : يا صالح انا والله عبيد مخلوقون لنارب نعبده ان لم نعبده عذبنا .

٢١١ - وعن محمد بن الحسن بن خرزاد عن يونس بن القاسم عن رزام مولى خالد القسرى قال : كنت اعذب بالمدينة بعدما خرج منها محمد بن خالد فكان صاحب العذاب يعاقبنى بالسقف ويرجع الى اهلـه ويفلق على الباب الى ان قال : فوالله انى لك ذلك ذات يوم اذ اربعة و قمت من الكوة الى من الطريق فاخذتها فاذا هى مشدودة بحصاة فنظرت فيها فاذا هى بخط ابي عبدالله عليه السلام واذا فيها بارزام قل : «يا كائنا قبل كل شىء ويا كائنا بعد كل شىء ويا مكنون كل شىء البسنى درعك الحصينة من شر جميع خلقك » ، قال رزام : فقلت : ذلك فعاعاد الى شىء من العذاب بعد ذلك .

٢١٢ - وعن محمد بن مسعود عن الشاذانى عن الفضيل عن على بن الحكم وغيره عن ابي الصباح الكنـانى عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث انه ذكر زيدا فقال :

لئن خرج ليقتلن ، قال : فرجعت فانتهيت الى القا دنية فاستقبلني الخمر بقتله .

٢١٣ - وعن محمد بن الحسن عن أبي علي عن محمد بن أبي الصباح عن اسمعيل بن عامر عن ابان عن حبيب الخثعمي عن ابن أبي يعفور قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل موسى عليه السلام فقال : هذا خير ولدي واحبهم الي غير ان الله يضل به قوما من شيعتنا الى ان قال : يضل به قوم من شيعتنا بعد موته جزعا عليه فيقولون لم يمت ، وينكرون الائمة من بعده و يدعون الشيعة الى الضلالهم ، « الحديث » .

٢١٤ - وعن حمادويه عن محمد بن عيسى ، و عن محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان في حديث : قال : فكان الرجل يأتي ابا الحسن عليه السلام يريد ان يسأله عن الشيء فيبتديه به ، و يأتي ابا عبد الله عليه السلام فيبتديه به قبل ان يسأله .

### فصل (٢٨)

٢١٥ - وروى السيد علي بن طاووس في كتاب مهج الدعوات باسناده عن ابن بابويه عن ابيه ، عن شيوخه ، عن محمد بن عبد الله الاسكندري وذكر حديثا فيه ان ابا جعفر المنصور قال : قد هلك من هلك من اولاد فاطمة وقد بقي سيدهم وامامهم جعفر بن محمد رأس الروافض ، وقد آليت على نفسي ان لا امسى عشتي هذه حتى افرغ منه : ثم دعا بسياف فقال له : اذا انا احضرت ابا عبد الله و شغلته بالحديث و وضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ، فأمر باحضار الصادق عليه السلام فاحضر في تلك الساعة و لحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرأ الا اني رأيت القصر يموج كأنه سفينة فرأيت ابا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده ؛ حافي القدمين مكشوف الرأس ، يحمر ساعة ويصفر اخرى ، واخذ بعضد الصادق عليه السلام و اجلسه على سربر ملكه ، ثم ذكر انه اكرمه ، ثم اذن له في الانصراف الى ان قال : ثم قال لي : اني لما احضرت ابا عبد الله وهممت بما هممت به من السوء رأيت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصرى وقد وضع شفته العليا في اعلاها ، و السفلى في اسفلها ، و هو يكلمني بلسان طلق عربي مبين : يا منصور ان الله بعثنى اليك ؛ وامرني ان انت احدثت في عبي

الصالح الصادق حدثنا ابتلعتك ومن فى الدار جميعا ، فطار عطفى ، و ارتفعت فرائضى  
«الحديث» .

٢١٦ - وعن الحسن بن محمد النوفلى عن الربيع صاحب المنصور و ذكر حديثا  
حاصله : انه اراد قتله لما دخل المدينة ، فارسل الربيع فى طلبه ، قال : فلما دخلته اليه  
رأيتنه وهو جالس على سريريه وبيده عمود حديد يريد ان يقتله به ونظرت الى جعفر و  
هو يحرك شفتيه به فوقفت انظر اليهما ، فلما قرب منه جعفر قال المنصور : ادن  
منى يا ابن عم حتى أجلسه على السرير ، ثم غلفه بالغالية ثم حملته على بغلة ، و امره  
ببدره وخلعة ، ثم امره بالانصراف «الحديث» وذكر فيه الدعاء الذى دعاه به .

وروى ايضا انه استدعاه مرة ثالثة بالربذة ، وجرى له معه نحو ذلك ؛ وروى  
انه استدعاه مرة رابعة الى الكوفة ، وجرى له معه مثل ذلك . وروى انه استدعاه مرة  
خامسة الى بغداد وصار له معه نحو ذلك وروى انه استدعاه مرة سادسة الى بغداد ايضا وجرى  
له معه نحو ذلك .

وفى بعض الروايات : ان رسول الله ﷺ تمثل للمنصور لما اراد قتل الصادق عليه السلام  
فخاف منه وتركه . وفى بعضها : انه استخلف الرجل الذى سمى به بحضرة المنصور ،  
فمات الرجل فى الحال .

وروى انه استدعاه مرة سابعة وجرى له معه مثل ذلك وقد اختصرت الاحاديث لطولها  
وروى مرة ثامنة ، وروى مرة تاسعة وفى كل مرة يدعو بدعاء فيدفع الله عنه القتل بنحو ما مر

### فصل (٢٩)

٢١٧ - وروى الشيخ شرف الدين على فى كتاب الايات الباهرة نقلا من كتاب  
الغيبة للمفيد باسناد ذكره عن داود بن كثير الرقى عن الصادق عليه السلام فى حديث انه دعا  
بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فأكلها ، واستخرج النواة من فيه ، وغرسها فى الارض  
فعلقت ونبتت ، واطلعت ، واعذقت .

### فصل (٣٠)

٢١٨ - وفى كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن داود بن  
كثير الرقى قال : خرجت مع ابي عبد الله الصادق الى الحج ، فلما كان أول وقت الظهر  
قال لى - وكنا فى ارض قفر - : يا داود قد حان وقت الصلوة فاعد لنا عن الطريق فنزلنا فى

ارض قفرا لما فيها ، فركض (عليه السلام) برجله فنبعت عين ماء كانها الثلج ، فتوضأ وتوضأنا وصلينا ، فلما هممنا بالمسير والتفت اذا بجذع نخلة ، فقال : يا داود اتحب ان اطعمك رطباً ؟ قلت : نعم يا مولاي ففرب بيده الى الجذع وهزه فاهتز اهتزازاً شديداً ، فاذا هو قد اينع واخضر ثم هزه الثانية فاذا قد تدلى منه كبائس باعداقها فاطعمني انواعاً كثيرة من الرطب ثم مسح بيده (عليه السلام) على النخلة ، وقال : عودي جذعاً باذن الله فعادت يسيرتها الاولى . وروى فيه جملة من المعجزات السابقة .

٢١٩ - وعن داود بن كثير [عن ابي عبد الله (عليه السلام)] في حديث طويل : انه خلع خاتمه ووضع على الارض ثم تكلم بشيء ، فانصدعت الارض وانفجرت فاذا نحن ببحر عجاج في وسطه سفينة خضراء من زبرجد اخضر في وسطها قبة من درة بيضاء حولها دار خضراء ثم تكلم بكلام فثار ماء البحر وارتفع مع السفينة ، فقال لنا : ادخلوها فدخلنا القبة التي في السفينة ثم قال لها : سيري بقدرة الله فسارت حتى انتهينا الى جزيرة عظيمة و اذا فيها قباب الى ان قال : ثم اومى بيده و تكلم بكلام و اذا نحن فوق الارض فسي منزل ابي عبد الله عليه السلام واخرج خاتمه وختم الارض بين يديه فلم اُرفيها صدعا ولا فرجة .

### فصل (٢١)

٢٢٠ - وروى احمد بن علي بن العباس النجاشي في كتاب الرجال عن هشام بن محمد بن السائب العالم المشهور بالفضل والعلم ، قال : اعتللت علّة عظيمة فنسيت علمي فجلست الى جعفر بن محمد (عليه السلام) فسقاني العلم في كأس فعاد الى علمي ورواه العلامة في الخلاصة ايضاً مرسل .

### فصل (٢٢)

٢٢١ - وروى احمد بن محمد بن علي بن عبد الغفار بن (عن خل) الحسن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) في حديث : انه قدم الكوفة على عهد المنصور فلما خرج منها يريد المدينة شيّعه العلماء فتقدم المشيّمون فاذا هم باسد على الطريق فقال رجل منهم : ففوا حتى يجيء جعفر فننظر ما يصنع ؟ فجا جعفر (عليه السلام) فذكروا له حال الاسد فاقبل ابو عبد الله عليه السلام حتى دنا من الاسد ، فاخذ باذنه حتى نحّاه عن



الطريق .

## فصل (٣٣)

٢٢٢ - وروى الحسين بن حمدان الحضينى فى كتاب الهداية فى الفضائل باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث انه قال له : ترجع الى الكوفة ويولد لك ابن تسميه عيسى ، ويولد لك بعده ابن تسميه محمدًا ، ويولد لك بعدهما بنتان فى ثلث سنين فكان كما قال .

٢٢٣ - وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه اخبره بموت ابي حمزة الثمالى قبل ان يموت وفى اى يوم يموت ، واخبره بقتل داود بن على المعلى بن خنيس وصلبه وسبب ذلك قبل ان يقع ذلك منه .

٢٢٤ - وباسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه اخبره بما فى نفسه وكان اضرمان يرى منه ما يزهده يقينا بامامته ، فقال له : يا مفضل ناولنى تلك النواة فناوله اياها ففرسها فى داره باصبعه ، و دعا بدعاء فاذا بها قد نبتت نخلة وارتفعت و اثمرت وقال له : هزها فهزها فنشرت رطباً اصفى من الجوهر ، و اعطر من المسك والعنبر ، وقال : التقط و كل واحد الى شيعتنا ففعل .

٢٢٥ - وباسناده عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث انه رأى فى الطريق رجلاً قد مات حماره وهو يبكى عليه فدعاه فاحياه الله واخبر المفضل بان صاحب الحمار يشنع عليه بالكوفة ، وينسبه الى السحر والكهانة ، ويخبر الناس بخبر الحمار فتفرح الشيعة ويشنع أكثر المخالفين فكان كما قال .

٢٢٦ - وباسناده عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه دعاه فرد الله عليه بصره ، ودعى على عدو له كان بصيراً فاعماه الله .

## فصل (٣٤)

٢٢٧ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة ولدها باسناده عن الاعمش عن قيس بن خالد قال : رأيت الصادق عليه السلام وقد رفع منارة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليسرى وحيطان القبر بيده اليمنى ، وبلغ بهما عنان السماء «الحديث» .

٢٢٨ - وباسناده عن ابراهيم بن سعيد قال : رأيت الصادق عليه السلام وقد جرى اليه بسمك

مملوح فمسح يده على سمكة فمشت بين يديه ثم ضرب بيده الا رض فارانا الدجلة والفرات تحت قدميه ، ثم ارانا السفن في البحر ، ثم ارانا مطلع الشمس و مغربها في اسرع من الملح .

٢٢٩ - وباسناده عن الصدوق قال : رأيت جعفر بن محمد عليه السلام وقد سئل عن مسألة فغضب حتى امتلأ منه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وبلغ افق السماء وهاجت لغضبه ريح سوداء حتى كادت تقلع المدينة ؛ فلما هدا هداأت لهدوه « الحديث » .

٢٣٠ - وباسناده عن ابراهيم بن سعد قال : قلت للصادق عليه السلام : اتقدران تمسك الشمس بيدك ؟ فقال : لو شئت لحجبتها عنك ! فقلت : افعل فرأيتة و قد جرّها كما تجر الدابة بعنانها ؛ و اسودت و انكسفت و ذلك بعين اهل المدينة كلهم حتى ردّها .

٢٣١ - وباسناده عن الاعمش عن ابراهيم بن وهب قال : اتى ابو عبد الله عليه السلام بشاة حامل عجفاء فمسح ضرعها فدرت اللبن واستوت .

٢٣٢ - وعنه عن قبيصة قال : كنت مع الصادق عليه السلام فارتفع حتى غاب ثم رجع ومعه طبق من رطب « الحديث » .

٢٣٣ - وباسناده عن عمارة بن سعيد قال : كنت عند الصادق عليه السلام وقد اظلتنا هاجرة صعبة فأظهر لنا ثلجا وعسلا ، ونهرأ يجري في داره في غير حفرو ذلك بالمدينة حيث لا ثلج ولا عسل ولا ماء جار .

٢٣٤ - وباسناده عن مهلب بن قيس قال : قلت للصادق عليه السلام : متى يعرف العبد امامه قال : ان فعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط ذهب ، ثم وضع يده على اسطوانة فأورقت من ساعتها .

٢٣٥ - وباسناده عن الليث بن ابراهيم قال : صحبت جعفر بن محمد عليه السلام حتى اتى الغرى في ليلة من الكوفة ، ثم رأيتة مشى على الماء ورجع الى المدينة ولم تنقص من الليل شيء .

٢٣٦ - وباسناده عن محمد بن معروف عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه نبش الرمل قريبا من النجف فخرج له الماء فتطهر للصلوة وقام فسلّى ركعتين ودعا ، ثم قال : لا تحدث

بما رأيت .

٢٣٧ - وبإسناده عن سورة بن كليب عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث أنه أخبره بان عشرين دينارا تكفيه حتى يموت فكان كما قال .

٢٣٨ - وبإسناده عن عمار الساباطى عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث أن جماعة بعثوا معه بدنانير اليه فقطع عليه الطريق . ثم ردوا عليه ماله ، فلما دخل على أبى عبد الله عليه السلام أخبره بما كان ، ويعدّ الدنانير .

٢٣٩ - وبإسناده عن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث : أن رجلا جاء اليه فقال له : مات أمى فقال : اذهب فأنت بأمك فذهب فجاء بها فلما دخلت عليه قالت : هذا الذى امر ملك الموت بتركى .

٢٤٠ - وبإسناده عن المفضل عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث : أنه لما أذن له المنصور فى الرجوع الى المدينة صحبه المفضل بن عمر ، فركب اسدا مسرجا ملجما واراد المفضل فورد المدينة فى ليلة واحدة .

٢٤١ - وبإسناده عن أبى خالد الكابلى عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث أنه ارسله الى غيبة برقعة له وقال له : ائى سبع جاء معك فجئنى به فجاء معه سبع ، قال : فلما حضر كلمه فعجبت من سكون السبع ثم مضى السبع فقامك الاوقتا حتى طلع السبع ومعه كيس فى فيه فقلت : هذا شئ عجيب ! فقال : يا ابا خالد هذا كيس وجهه الى فلان مع المفضل بن عمر ، فاحتجت اليه فبعثت هذا السبع فجاءه ، يا با خالد لا تبرح حتى يأتى المفضل ، فاقمت اياما ، ثم قدم المفضل فأخبر بذلك ، ثم احضر السبع حتى عرفه .

٢٤٢ - وبإسناده عن رزام عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث : أنه أخبره بكتاب دفعه اليه المنصور وبما فى الكتاب وبما انتهى امره اليه .

٢٤٣ - وبإسناده عن الحسين بن أبى العلا عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث : أنه أخبر رجلا بان زوجته تموت بعد ثلثة ايام فماتت بعدها .

٢٤٤ - وبإسناده عن الليث بن سعد عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث أنه كان على أبى قبيس فدعا وقال : اللهم انى اشتهى من هذا العنب فاطعمنيه ، اللهم وان بردى قد اخلفا فاكسنى ، قال : فما استتم الكلام حتى نظرت الى سلمة عنب و بردين مصبوغين .

ورواه محمد بن طلحة الشافعي في كتابه مطالب السؤل نحوه .

٢٤٥ - وبإسناده عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه كان معه في طريق الحج فنزل في أرض فخرلاماء فيها ضرب الأرض برجله فنبع له عين ماء فالتفت فإذا بجذع نخلة ضرب بيده إليه فهزه فاخضر من أسفله إلى أعلاه ، ثم جذبه فاطعمني منه اثنين وثلاثين نوعاً من الرطب .

٢٤٦ - وبإسناده عن الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : أن المنصور جمع له سبعين ساحراً ، فعملوا له سبعين صورة من صور السباع ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا قسورة خذهم فوثب كل سبع منها على صاحبه فافترسه في مكانه .

٢٤٧ - وبإسناده عن المفضل بن عمر قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام وهو راكب فمرنا بعبد الله بن الحسن وعوراكب فلما بصرنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ أبي عبد الله قال : فأومى إليها الصادق عليه السلام فجفت يمينه و المقرعة فيها ، فقال له : يا أبا عبد الله بالرحم الأعفوت عني فأومى إليه الصادق بيده فرجعت يده الحديث .  
وروى أيضاً معجزات كثيرة جداً مما سبق . وروى على بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (٣٥)

٢٤٨ - وروى مولانا أحمد الاردبيلي في كتاب حديقة الشيعة ، قال : روى بسند صحيح عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : قال رجل من أصحابنا للصادق جعفر بن محمد عليه السلام قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم ؟ فقال : أنهم من أعدائنا فمن مال إليهم فهو منهم ، وسوف يحشر معهم ، وسيكون اقوام يدعون حبنا ، ويميلون إليهم ويتشبهون بهم ، ويلقبون أنفسهم بلقبهم ويولون اقوالهم ، الا فمن مال إليهم فليس منا واناعنه برآء ، ومن انكرهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٤٩ - قال : وروى الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن عبد الجبار عن الامام الحسن العسكري عليه السلام انه قال لابي هاشم الجعفرى يا أبا هاشم سيأتي على الناس زمان و جوههم ضا حكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة مكبرة

الى ان قال : علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون الى الفلاسفة والتصوف ،  
وايم الله انهم لمن اهل العدول والتحرف « الحديث » .

وقال فى آخره : هذا ما حدثنى به ابنى عن آباءه عن جعفر بن محمد عليه السلام وهو  
من اسرارنا .

وروى ايضا اكثر المعجزات السابقة والآتية للأئمة الاثنى عشر (ع) وكذا كثيرا  
من النصوص عليهم .

### فصل (٣٦)

٢٥٠ - وروى على بن يونس العاملى فى كتاب الصراط المستقيم قال : اسند  
النیشابورى الى الرقى انه دخل على الصادق عليه السلام رجل ثم ذكر حديثا حاصله : ان  
الصادق عليه السلام اوصله من المدينة الى ساحل البحر مسيرة اربعة ايام فى ساعة واحدة ، وانه  
تغل فى البحر فتشقت امواجه وضج بالشهادتين والاقرار بعلى و اولاده الاثمة (ع)  
وخرج حوت فكلّمه بكلام طويل .

٢٥١ - قال : واسند الحاجب الى داود بن كثير الرقى انه دخل على الصادق عليه السلام  
ثم ذكر حديثا حاصله : انه ضرب برجله الدار فاذا بحر وسفينة فركبا فيها الى جزيرة  
فيها قباب الاثمة (ع) فسلمّا عليهم ثم رجعا .  
**اقول :** تقدم الحديث .

٢٥٢ - قال : و شكّا رجل اليه زوجته فاخبره انها تموت بعد ثلث فكان  
كما قال .

٢٥٣ - قال : وجاء غلام فقال : ماتت امى ، فقال : لم تمت فدخل الصادق عليه السلام  
فاذا هى قاعدة ، فقال لابنها : شهىها ، فاشتبهت زبيبا مطبوخا فاطعمها ، فقال له :  
قل لها : الرسول (ان ابن رسول الله ظ) بالباب يامرك بأن توصى فأوصت ، ثم ماتت .  
٢٥٤ - قال : وقال له عبد الرحمن بن الحجاج : ماحق الامام ؟ فقال لو قال لهذا  
سر لاجاب فسار جبل هناك فقال : لم اعنك .

٢٥٥ - قال : وقال داود الرقى كان على دين قدا حزننى فسمعت فوق رأسى هاتفا  
يقول : لا يقضى حتى تحفظ القرآن فرفعت رأسى فاذا الصادق عليه السلام فى الريح فحفظت له  
القرآن فمضى دينى .

٢٥٦ - قال : وقال المعلى بن خنيس له عليه السلام : بالباب قوم يزعمون أنه ليس لكم فضل عليهم فأخذ عليه السلام نواة ففرسها فنبئت و حملت بسرأ فأخذ منها واحدة و شقها و اخرج منها رقا. فقال : اقرأ فإذا فيه البسمة و الشهادتان و أسماء الأئمة (ع) الى آخرهم .

٢٥٧ - قال : واسترجع عليه السلام يوما فقبل له في ذلك ؟ فقال : قتل عمي زيد الساعة فكتب التاريخ وجاء من العراق الخبر فطابقه .

٢٥٨ - وروى ان رجلا قال : لا يعيش لى ولد فقال عليه السلام : يعيش اولادك فعاش له ثلثة وروى جملة كثيرة من المعجزات السابقة .

### فصل (٢٧)

وروى محمد بن على بن شهر آشوب في كتاب المناقب كثيرا من المعجزات السابقة .

٢٥٩ - وفي حديث على أنه قال له الصادق عليه السلام : تعلم انك خلفت في منزلك ثلث مائة درهم قلت : اذارجعت اصرفها وابتعت بها الى محمد بن عبد الله الدعبلی ، قال : والله ماتر كت في بيتي شيئا الاوقدا خبرتني به .

٢٦٠ - وعن معتب عن الصادق عليه السلام في حديث انه قال لزيد : اوصنى فانك مقتول مصلوب محرق بالنار .

١٦١ - وروى حديث قوله لما يذ ابتداءً قبل ان يسئله : من اتى الله بالصلوات الخمس المفروضة لم يسئل عما سوى ذلك نقلا من كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد الاشعري .

٢٦٢ - وروى حديث الاخبار بجنازة ابي بصير من دلائل الامامة و معجزاتهم لابن بابويه .

٢٦٣ - وعن سدير الصيرفي عن الصادق عليه السلام في حديث : انه دفع اليه مالا فأخذ منه ديناراً ليمنحه به فأخبره بفعله وقصده .

وروى احاديث كثيرة في اخباره بالمغيبات وفي اجابة دعائه تقدم بعضها ، وكذا في خرق العادات .

٢٦٤ - قال : وفي بسائر الدرجات عن سعد القمى قال ابو الفضل بن دكين حدثنى محمد بن راشد عن ابيه عن جده قال : سألت جعفر بن محمد علامة فقال : سلنى ما شئت اخبرك انشاء الله فقلت اخلى مات فى هذه المقابر فتامر ان تجيبنى ، قال فما كان اسمه ؟ قلت : احمد ، قال : يا احمد ! قم باذن الله وبأذن جعفر بن محمد ، فقام والله وهو يقول آية . وروى عدة احاديث قريبة من ذلك .

٢٦٥ - وعن داود الرقى قال : بلغ السيد الحميرى انه ذكر عند الصادق عليه السلام فقال السيد كافر ، فاتاه فقال : يا سيدى انا كافر مع شدة حبى لكم و معاداتى الناس فيكم ؟ قال : وما ينفعك ذاك وانت كافر بحجة الدهر والزمان ؟ ثم اخذ بيده و ادخله بيتا فاذا فى البيت قبر فصلى ركعتين ، ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر قطعافخرج شخص من قبره ينفذ التراب عن رأسه ولحيته فقال له الصادق عليه السلام : من انت ؟ قال : انا محمد بن على المسمى بابن الحنفية ، قال : فمن انا ؟ فقال : جعفر بن محمد حجة الدهر فخرج السيد وهو يقول : ✽ تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا ✽

٢٦٦ - وعن محمد بن احمد الديلمى عن محمد بن ابي كثير الكوفى قال : كنت لا اختتم صلواتى ولا استفتحها بالبلعنهما فرأيت فى منامى طائر أمعه تور من الجوهر فيه شبه الخلق فنزل الى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه وآله ثم أخرج شخصين من الضريح فخلقهما بذلك الخلق فى عوارضهما ، ثم ردهما الى الضريح وعاد مرتفعاً ؛ فسألت من حولى : من هذا الطائر ما هذا الخلق ؟ فقالوا : هذا ملك يجىء فى كل ليلة جمعة يخلقهما فأزعجنى ما رأيت فأصبحت لا تطيب نفسى بلعنهما فدخلت على الصادق فلما رأنى ضحك وقال : رأيت الطائر ؟ فقلت : نعم ، فقال : اقرأ : انما النجوى من الشيطان الى ان قال : والله ما هو ملك موكل بهما لاكرامهما ، بل هو ملك موكل بمشارك الارض و مغاربها ، اذا قتل قتيل ظلماً اخذ من دمه فطوقهما به فى رقابهما لانهما سبب كل ظلم مذكانا .

### فصل (٣٨)

وروى على بن الحسين المسعودى فى كتاب اثبات الوصية جملة من المعجزات السابقة كاخباره بخلافة بنى العباس ، وقوله : يتلاعب بها الصبيان من ولد العباس و انه

ضرب بيده على منكب السفاح وقال : يملكها هذا أولا ، ثم ضرب بيده الاخرى على منكب المنصور و قال : يتلاعب بها الصبيان من ولد هذا . وذكر جملة من اخباره مع المنصور . .

٢٦٧ - قال : وروى السيارى عن محمد بن الفضيل عن داود الرقي قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : حدثني عن القوم فقال : الحديث احب اليك ام المعاينة ؟ قلت : المعاينة فقال لابي الحسن موسى عليه السلام : ايتني بالقضيب فمضى فاحضره فأمره ف ضرب بيده الارض ضربة فانشقت عن بحر اسود ، ثم ضرب البحر بالقضيب فانفلق عن صخرة سوداء ، ف ضرب الصخرة فانفتح فيها باب فاذا بالقوم جميعا لا يحصون كثرة وجوههم مسودة الى ان قال : فقال لي : ذاك الجيت و ذاك الطاغوت ، و ذاك الرجس قرمان ، و ذاك اللعين بن اللعين ولم يزل يمدهم باسمائهم كلهم الى ان قال : ثم قال للصخرة انطبقى عليهم الى يوم الوقت المعلوم .

### فصل (٣٩)

٢٦٨ - و روى عبد الملك بن حكيم في كتابه الذي رواه هرون بن موسى التلعكبرى باسناده عنه عن بشير النبال قال : كنت على الصفا و ابو عبد الله عليه السلام قائم عليها اذا انحدر وانحدرت معه واقبل ابو الدوانيق على حمارته ومعه جنده على خيل وعلى ابل ، فزحموا ابا عبد الله عليه السلام حتى خفت عليه من قولهم واقبلت اقيه بنفسى و اكون بينهم وبينه ، قال : فقلت فى نفسى : يارب عبدك وخير خلقك فى ارضك و هؤلاء شر من الكلاب قد كانوا يفتنونه ! قال : فالتفت الى وقال : يا بشير ! قلت : لبيك قال : ارفع طرفك لتنظر ، قال : فاذا والله واقية من الله اعظم مما عسيت ان اصفه ، قال : فقال : يا بشير انا اعطينا ماترى ولكننا امرنا ان نصبر فصرنا .

### فصل (٤٠)

٢٦٩ - وروى هرون بن موسى التلعكبرى على ما وجدته بخط الشيخ محمد بن الحسن القمى نقلا من خط التلعكبرى قال اخبرنا ابو القاسم على بن الحسن بن القاسم اليشكرى الخزاز الكوفى المعروف بابن الطباطبائي سنة ٣٢٨ قال : ومولدى سنة ٢٣ (كذا) قال : سمعت ابا جعفر محمد بن معروف الهاللى الخزاز فى سنة ٢٥ وكان قد اتت عليه مائة وثمان وعشرون



سنة ، قال : مضيت الى الحيرة الى ابي عبدالله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الى ان قال : فادنانى ومضى الى قبر امير المؤمنين عليه السلام فتبعته ، فلما صار فى بعض الطريق غمزه البول فاعتزل عن الجادة فبال ونبش الرمل بيده فخرج الماء فتطهر للصلوة وصلى ركعتين ، ثم عاربه ثم ذكر الدعاء الى ان قال : وقال : يقتل فى هذا الوجه سبعون الفا ، قال على بن الحسن الحسن فقد قتل فى الهبير وغيره شبيه بهذا ، قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام : فى هذا الخبر لابد ان يخرج رجل من آل محمد ؛ ولا بد ان يمسك الراية البيضاء قال على بن الحسن فاجتمع اول بنى رواس ومضوا يريدون الصلوة فى المسجد الجامع فى سنة ٢٥ وكانوا قد عقدوا عمامة بيضاء على فناة ، فامسكها محمد بن معروف وقت خروج يحيى بن عمر و قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام : فى هذا الخبر : وتجف فراكم فجف الفرات ، وقال ايضا : يجيئونكم قوم صفار الاعين فيخرجونكم عن دوركم ، قال على بن الحسن : فجاءنا كنجور و الاتراك معه ، فاخرجوا الناس من دورهم ، قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام : وتجيء السباع الى دوركم قال على بن الحسن : فجاءت السباع الى دورنا ، قال : و قال ابو عبدالله عليه السلام : وكانى بجنايزكم تحفر قال على بن الحسن : فرأينا ذلك كله قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام : يخرج رجل شقر ذو سبال ينصب له كرسى على باب دار عمرو بن حريث يدعو الى البراءة من على بن ابي طالب ويقتل خلقا من الخلق و يقتل فى يومه قال : فرأينا ذلك .

## كلمة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب اهل السنة مما لم ينقل عنها المصنف قده .

### منها

مارواه ابن المغازلي في «مناقبه» (ص ١٢٣ مخطوط) قال :  
 حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله بن القاسم الهاشمي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال : ثنا علي بن محمد المصري ، ثنا أبو غلثة بمصر ، ثنا جدي عبد الله بن محمد المصري ثنا وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حججت سنة عشر و مائة فطفت بالبيت وسمعت بين الصفا والمردة و رقيت أبا قبيس فوجدت رجلاً يدعو وهو يقول : يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال : يا ذا الجلال والاكرام حتى انقطع نفسه ثم قال : أي رب أي رب حتى انقطع نفسه ثم قال : اللهم إن بردني قد خلقتا فاكسني وأنا جائع فاطعمني فما شعرت إلا سلة عنب لا عجم له و بردين ملقيين فخرجت إليه و جلست لا أكل معه فقال لي : مه قلت له : أنا شريكك في هذا الخير فقال : لما ذا قلت : كنت تدعو وأنا أو من على دعائك فقال لي : كل ولا تدخر شيئاً فأكلنا وليس في البلد إذ ذاك عنب ثم انصرفنا عن ري ولم ينقص من السلة شيء ثم قال : خذ أحد البردين إليك فقلت : أنا عنهما غني فقال لي : فتوارعني حتى ألبسهما فتواريت فلبسهما و أخذ الاخلاف بيده و نزل فاتبعته فلقيه سائل فقال له : اكسني كساك الله يا ابن رسول الله فأعطاه الاخلاف فاتبعته السائل فقلت : من هذا ؟ فقال لي : هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " مطالب السؤول " ص ٨٣ ط طهران " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٥ الحلبي بالقاهرة .

" مفتاح النجا " ص ١٤٨ مخطوط " اسعاف الراغبين " المطبوع بهاش نورالابصار  
ص ٢٥٥ ط العثمانية بمصر " الصواعق " ص ١٢١ ط حلب " تذكرة السبط " ص ٣٥٤ ط الغري  
" صفة الصفوة " ج ٢ ص ١٧٣ ط حلب " المختار " ص ١٨ نسخة الظاهرية بدمشق " وسيلة  
النجاة " ص ٣٥٥ ط لكهنو " وسيلة المال " ص ١٠ مخطوط .

### ومنها

مارواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢٠٧ ط الغري ) قال :

حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع قال : حج المنصور في سنة سبع و أربعين  
ومائة قدم المدينة قال للربيع : ابعت إلى جعفر بن محمد من يأتينا به سعيًا فقتلني الله  
إن لم أقتله فتغافل الربيع عنه و ناساه فأعاد عليه في اليوم الثاني و أغلظ له في  
القول فأرسل إليه الربيع فلمّا حضر قال له الربيع : يا أبا عبد الله اذكر الله تعالى  
فإنّه قد أرسل إليك ما لا دافع له غير الله وإني أتخوف عليك فقال جعفر : لا حول  
ولا قوة إلا بالله العظيم ثمّ ان الربيع دخل به على المنصور فلمّا رآه المنصور  
أغلظ له بالقول فقال : يا عدو الله أتخذك أهل العراق إماماً يجبون إليك زكاة  
أموالهم تلحد في سلطنتي و تتبع إلى الفوايل فقتلني الله إن لم أقتلك فقال جعفر :  
يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطى فشكر ، وإن أيوب ابتلى فصبر ، و إن يوسف  
ظلم فغفر ، فهؤلاء أنبياء الله و إليهم يرجع نسبك و لك فيهم اسوة حسنة ، فقال  
المنصور : أجل لقد صدقت يا أبا عبد الله ارفع إلى هيهنا عندي ثمّ قال : يا أبا عبد الله  
إن فلان الغلاني أخبرني عنك بما قلت لك فقال : احضره يا أمير المؤمنين أبو افقني .  
على ذلك ، فاحضر الرجل الذي سعى به إلى المنصور فقال له المنصور : أحقاً  
ما حكيت لي عن جعفر فقال : نعم ، يا أمير المؤمنين قال جعفر : فاستحلفه على ذلك  
فبدر الرجل و قال : والله العظيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة الواحد  
الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد و أخذ يعدّ في  
صفات الله ، فقال جعفر : يا أمير المؤمنين يحلف بما أستحلف به و يترك يمينه هذا  
فقال المنصور : حلفه بما تختار فقال جعفر عليه السلام : قل برئت من حول الله و قوته  
والتجأت إلى حولي و قوتي لقد فعل كذا و كذا فامتنع الرجل فنظر إليه المنصور

منكراً فحلف بها فما كان بأسرع من أن ضرب برجله الأرض وقضى ميتاً مكانه في المجلس فقال المنصور : جرّوا برجله واخرجوه لعنه الله .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "الفرج بعد الشدة" ص ٧٥ ط القاهرة "كفاية الطالب" ص ٣٥٧ ط الغرى "تذكرة السبط" ص ٣٥٣ ط الغرى "صفة الصفوة" ج ٢ ص ١٧٦ ط حلب "المختار" ص ١٨ نسخة طاهرية دمشق "مطالب السؤل" ص ٨٢ ط طهران "روض الرياحين" ص ٥٨ ط القاهرة "الايات البينات" ص ١٦٢ ط الرباط "نور الابصار" ص ١٩٧ ط العثمانية بمصر "مقتل الحسين" ج ٢ ص ١١٣ ط الزهراء "الصواعق" ص ١٢٠ ط القاهرة "التدوين" ج ١ ص ١٥١ نسخة مكتبة الاسكندرية جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٤ ط الحلبي بالقاهرة " وسيلة النجاه " ص ٣٥٩ ط لكةنو .

### ومنها

مارواه في «ينابيع المودة» ( ص ٣٣٢ ط اسلامبول ) قال :

وقد ذكر أهل السير أن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم كان شيخ بني هاشم في زمانه جمع المحاسن الكثيرة وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية والد إبراهيم أيضاً فلما كان في أواخر دولة بني مروان وضمهم أراد بنو هاشم أن يبايعوا منهم من يقوم بالأمر فاتفقوا على محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض فلما اجتمعوا لذلك أرسلوا إلى جعفر الصادق فقال عبد الله : إنه يفسد أمركم فلما دخل جعفر الصادق سألهم عن سبب اجتماعهم فأخبروه فقال لعبد الله : يا ابن عمي إني لا أكنم خيرية أحد من هذه الأمة إن استشارني فكيف لا أدل على صلاحكم فقال عبد الله : مد يدك لئبايعك قال جعفر : والله إنها ليست لي ولا لانيك وأنها لصاحب القباء الأصفر والله ليلعبن بها صبياءهم وغلمانهم ثم نهض وخرج ، وكان المنصور العباس يومئذ حاضراً وعليه قباء أصفر ، فكان كما قال .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "الصواعق" ص ١٢١ ط مصر "جامع كرامات الاولياء" ج ٢ ص ٤ ط الحلبي بمصر .

### ومنها

مارواه فى «الآيات البينات» (ص ١٥٩ ط المطبعة الوطنية ببلدة الرباط)

روى ابنه عن أحمد بن هارون الهاشمي ، ثنا محمد بن يحيى المازني ، ثنا محمد بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال : لما استندت الخلافة لأبى جعفر يعنى المنصور العبّاسي قال لي : يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد (يعنى جعفر الصادق بن محمد الباقر) قال : فقمّت من بين يديه فقلت : أيّ بليّة يريد أن يفعل و أوهمته إنّي اريد أن أفعل ثمّ أتيتّه بعد ساعة فقال : ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أو لاقتلتك شرّ قتلة قال : فذهبت إليه فقلت : أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلمّا دونا من الباب قام فحرك شفتيه ثمّ دخل فسلم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلس ، ثمّ رفع رأسه فقال : يا جعفر أنت الذي البت و كثرت ، و حدّثني أبى عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله ﷺ وعلى آله قال : ينصب للغادر يوم القيامة لواء يعرف به ، قال جعفر بن محمد : حدّثني أبى عن أبيه ، عن جدّه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وعلى آله قال : ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباده إلّا المتفضلون فما زال يقول حتّى سكن ما به ولان له ، فقال : اجلس أبا عبد الله ارفع أبا عبد الله ثمّ دعا بهن فيه غالية فأراه عليه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثمّ قال : انصرف أبا عبد الله في حفظ الله تعالى ثمّ قال : يا ربيع اتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها

وروى هذا الحديث فى غيره من كتب اهل السنة منها "عين الادب والسياسة" المطبوع بهامش غرر الخصاص ص ١٨٢ ط القاهرة .

### و منها

نا رواه فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينايع المودة ص ٣٨١ ط اسلامبول) قال :

دعى أبو جعفر المنصور وزيره ليلة و قال : إيتني جعفر الصادق حتّى أقتله قال : هو رجل أعرض عن الدنيا و وجهه بعبادة المولى فلا يضرك قال المنصور :

إنك تقول بأحاطته والله إنه إمامك وإمامي وإمام الخلائق أجمعين والملك عقيم فائتن به قال الوزير : فذهبت ودخلت عليه فوجدته في الصلاة وبعد فراغه قلت له : يدعوك أمير المؤمنين فقام وانطلق بي وقبل معبئته قال المنصور لعبيده : إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه قال الوزير : لما جئنا بالباب استقبله المنصور وأدخله وأجلسه في الصدر ور كع بين يديه فقال : سل حاجتك يا ابن رسول الله قال : حاجتي أن لا تدعني حتى آتيك باختياري وخليتي بيني وبين عبادة ربّي ، قال : لك ذلك وانصرف واقتصر المنصور ونام وألفينا عليه الأثواب وقال لي : لا تذهب حتى أن أستيقظ ، فنام نومة طويلة حتى فانت صلاته من الاوقات الثلاثة ثم انتبه ونوضاً وصلى الفائتة فسئلته ما وقع لك ؟ قال : لما قدم الصادق في داري رأيت ثعباناً عظيماً أحد شفتيه فوق الصفة والأخر تحتها ويقول بلسان فصيح : إن آذيتك ابتلعك مع الصفة .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " وسيله النجاة " ص ٣٣٥ ط لکهنو " الاخبار الموفقيات " ص ١٤٩ ط بغداد .

### ومنها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢١١ ط الفري ) قال : وعن أبي حمزة الثمالي قال : كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق بين مكة والمدينة فالتفت فإذا عن يساره كلب أسود فقال له : مالك فيحك الله ما أشد مسارعتك فإذا هو في الهواء يشبه الطائر فتمجّبت من ذلك فقال : هذا أعظم بريد الجن مات هشام الساعة وهو طائر ينعا .

### و منها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢١١ ط الفري ) قال :

وعن إبراهيم بن عبد الحميد قال : اشتريت من مكة بردة وآليت على

أن لا تخرج من ملكى حتى تكون كفى ، فخرجت بها إلى مرفة فوفقت فيها الموقف ثم انصرفت إلى المزدلفة فبعد أن صليت فيها المغرب والعشاء رفعتها وطويتها ووضعتها تحت رأسى ونمت ، فلما انتهت لم أجدها فاغتممت لذلك غمّاً شديداً ، فلما أصبحت صليت وأفضت مع الناس إلى منى فإنتى والله في المسجد الخيف إذ أتاني رسول أبى عبد الله جعفر الصادق رضى الله عنه يقول لى : قال لك أبوعبدالله : تأتينا في هذه الساعة فقمّت مسرعاً حتى دخلت على أبي عبد الله جعفر الصادق رضى الله عنه وهو في فسطاطه فسكمت عليه وجلست فالتفت إلى وقال : يا إبراهيم نحن نحب أن نعطيك بردة تكون لك كفناً قلت : والذي خلق إبراهيم تكذبات معى بردة تعدّها لذلك ولقد ضاعت منى في المزدلفة فأمر غلامه فأتاني بردة فتناولنها فإذا هى والله بردتى بعينها فقلت : بردتى يا سيدى فقال : خذها واحمد الله تعالى يا إبراهيم فقد جمع الله عليك يا إبراهيم .

وروى هذا الحديث فى غيره من كتب اهل السنة منها "نور الابصار" ص ١٩٨ ط العثمانى بمصر .

### ومنها

ما رواه فى « وسيلة النجاة » ( ص ٣٥٧ ط گلشن فیض بلکهنو ) قال :

روى ان جماعة حضروا عنده عليه السلام فسألوه عن الطيور التى أحياء الله لا إبراهيم عليه السلام فنادى عليه السلام عدّة من الطيور ثم أمرهم بذبحها فذبحوها وقطعوا أعضائها ثم نادى الطيور فأحيها الله تعالى بدعائه عليه السلام .

### ومنها

ما رواه فى « الفصول المهمة » ( ص ٢٠٨ ط النوى ) .

روى ان داود بن علي بن العباس قتل المعلّى بن خنيس مولى كان لجعفر الصادق «رض» فأخذ ماله فبلغ ذلك جعفر فأدخل إلى داره ولم يزل ليله كله قائماً إلى الصباح ولما كان وقت السحر سمع منه وهو يقول فى مناجاته : يا ذا القوة القويّة

و يا ذا المحال الشديد و يا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفنا هذا الطاغية  
وانقم لنا منه ، فما كان إلا أن ارتفعت الأصوات بالصراخ والمويل وقيل مات داود  
ابن علي فجأة .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " نور الابصار " ص ١٩٨ ط  
العثمانية بمصر " وسيلة النجاة " ص ٣٥٧ ط لكهنو .

### ومنها

رواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٠٨ ط النري) قال :

ولما بلغ جعفر الصادق رضي الله عنه قول الحكم بن عباس الكلبي :  
صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم أر مهدياً على الجذع يصلب  
فرفع جعفر يديه إلى السماء وهما يرتعشان فقال : اللهم سلط على الحكم بن  
المبأس الكلبي كلباً من كلابك ، فبعثه بنو أمية إلى الكوفة فافترسه الأسد في الطريق  
وأصل ذلك بالصادق فخر ساجداً وقال : الحمد لله الذي أبجزنا ما وعدنا .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " فرائد السمطين " مخطوط  
" نور الابصار " ص ١٩٨ ط العثمانية بمصر " وسيلة النجاة " ص ٣٦١ ط لكهنو .

### ومنها

ما رواه في « نور الابصار » ( ص ١٩٧ ط العثمانية بمصر ) قال :

كان جعفر الصادق رضي الله عنه مجاب الدعوة إذا سأل الله شيئاً لا يتم قوله إلا  
وهو بين يديه .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " اسعاف الراغبين " المطبوع  
بهاشمس نور الابصار ص ٢٥٠ ط العثمانية بمصر .

### ومنها

ما رواه في «وسيلة النجاة» (ص ٣٥٨ ط لكهنو) .

ومن جملة كراماته ما روى عن جماعة قالوا : كنا مع جعفر بن محمد في طريق  
مكة فنزلنا تحت نخلة يابسة فتحرك شفتاه عليه السلام فكان يقرأ دعاء لا نفهمها فإذا



توجه إلى النخلة فقال : أطعمينا مما أودعه الله فيك فصارت النخلة مثمرة مملوءة  
 بالربط فنادانا فقال : أقبلوا فكلوا منها بسم الله فأكلنا فوجدناها أطيب طعام أكلناه  
 منذ اليوم ، وكان هناك أعرابي فأنكر عليه وقال : هذا سحر مبين فقال ﷺ : نحن  
 ورثة الأنبياء ندعو الله فيستجاب لنا فإن شئت ندعو الله فيمسحك كلباً فقال  
 الأعرابي: سل بذلك، فلمّا دعا ﷺ مسح الأعرابي كلباً فأقبل إلى بيته فكان أهله  
 يضربونه بالعصا فرجع الأعرابي عنده ﷺ و يسيل الدمع من عينيه فترحم ﷺ  
 فدعا فأعاده الله إلى صورته .

### باب (٢٢) النصوص على امامة أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مضافا الى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم ؟ فأومى بيده الى موسى ، قال : قلت : ان حدث بموسى حدث فبمن ائتم ؟ قال : بولده الحديث .

٢ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاع عن الفيض بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار ، من لنا بعدك ؟ فدخل عليه ابواب ابراهيم و هو يومئذ غلام ، فقال : هذا صاحبكم فتمسك به .

٣ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي ايوب الخزاز عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : اسأل الله الذي رزق أباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها ؟ قال : قد فعل الله ذلك قلت : من هو جعلت فداك ؟ فاشار الى العبد الصالح يعني : موسى بن جعفر عليه السلام وهو راقد ، فقال هذا الراقد وهو غلام .

٤ - وعنهم عن احمد بن محمد قال : حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فاذا هو في بيت له ( كذا خل ) في داره وهو يدعو و على يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه ، فقلت له : جعلت فداك عرفت انقطاعي اليك و خدمتي لك ، فمن و لي الناس بعدك ؟ فقال :

ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه ، فقلت له : لا احتاج بعد هذا الى شيء .

٥ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام فقال : استوص به ، وضع امره عند من تثق به من اخوانك .

٦ - وعنه عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفرى قال : حدثنى اسحق بن جعفر قال : كنت عند ابي يوم اسأله على بن عمر بن علي فقال له : جعلت فداك الى من تفرع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال : الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرين يعنى الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين جميعا بيديه فمالبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحنهما ، ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام .

٧ - وعنه عن محمد بن علي عن عبد الله القلاع عن المفضل بن عمر قال : ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليهما السلام - وهو يومئذ غلام - فقال : هذا المولود الذى لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال : لاتجفوا السمعيل .

٨ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قاله منصور بن حازم : يا ابي انت وامى ان الانفس يغدا عليها و يراح فاذا كان ذلك فمن ؟ قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا كان ذلك فهو صاحبكم ، - و ضرب على منكب ابي الحسن - الايمن فيما اعلم - وهو يومئذ خماسى و عبد الله بن جعفر جالس معنا .

٩ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ان كان كون ولا ارانى الله ذلك فبمن ائتم ؟ قال : فاومى بيده الى ابنه موسى عليه السلام الحديث .

١٠ - وعنه وعن احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن الفيض بن المختار فى حديث طويل فى امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام : هو صاحبك الذى سألت عنه ؟ فقم اليه فاقر له بحقه ، فقامت [اليه] حتى قبلت يده ورأسه ودعوت الله له ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : اما

انه لم يؤذن لنا في اول منك قال : قلت جعلت فداك فاخبر به احدا ؟ قال : نعم اهلك ولدك .

١١ - وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان عليه السلام يلوم عبدالله ويعاتبه ويعظه ويقول : مامنك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه ، فقال عبدالله : اليس ابي وابوه واحدا وامى وامه واحدة فقال ابو عبدالله عليه السلام : انه من نفسى وانت ابنى .

**اقول :** وجه النص ان الافضل الامام لما ثبت عقلا ونقلا ولم يثبت لغير عبدالله فضل على موسى عليه السلام بل ثبت فضله عليهم ايضا .

١٢ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد ، فجعل يساره طويلا فجلمست حتى فرغ ، فقامت اليه فقال : ادن من مولاك فسلم عليه [عليه] الحديث ، و في آخره : فقال ابو عبدالله عليه السلام : انته الى قوله ترشد .

**اقول :** هذا النص قريب من نص الغدير من قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلى مولاه وفي بقية الحديث اعجاز لموسى عليه السلام .

١٣ - وعنه عن معلى عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال : ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب ، فاقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها : اسجدي لربك فضمته اليه وقال : بابى وامى من لا يلهو ولا يلعب .

١٤ - وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : دعا ابو عبدالله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا : عليكم بصاحبكم هذا ؛ فهو الله صاحبكم بعدى .

١٥ - وعن علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوى قال : بعث الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته الى ان قال : فقال : هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا : ان جعفر بن محمد قدمنا ، ثم قال : اكتب

فكتب صدر الكتاب ثم قال لى : اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه ، قال : فرجع الجواب اليه : انه قد اوصى الى خمسة ائدهم ابو جعفر المنصور ، ومحمد بن سليمان ، وعبد الله ، وموسى ، وحميدة .

وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابى جعفر المنصور ، وعبد الله ، وموسى ، ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام ، فقال ابو جعفر : ليس الى قتل هؤلاء سبيل .

**اقول :** لا منافاة بينهما لاحتمال ان يكون اوصى مرتين فى الظاهر الى الجماعة للتقية و دفع الضرر عن موسى عليه السلام ، و اوصى مراراً عند خواص شيعته الى موسى عليه السلام وحده .

١٦ - وعن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال : حدثنى عمر الرمانى عن فيض بن المختار عن ابى عبد الله عليه السلام قال : انى لعند ابى عبد الله عليه السلام اذا قبل ابو الحسن موسى عليه السلام - وهو غلام - فالتزمته وقبلته ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : انتم السفينة وهذا ملاحها ، قال : فحججت من قابل ومعى الفادينار فبعثت بألف الى ابى عبد الله عليه السلام والى اليه . فلما دخلت على ابى عبد الله عليه السلام قال : يا فيض عد لته بى ؟ قلت : انما فعلت ذلك لقولك ، فقال : اما والله ! ما أنا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعل به .

١٧ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن على عن سعيد بن ابى الجهم عن نصر بن قابوس قال : قلت لابي ابراهيم عليه السلام : انى قد سألت اباك و قلت : من الذى يكون من بعدك ؟ فاخبرنى : انك انت هو ، فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً ، و قاتلوك فاني انا واصحابى « الحديث » .

ورواه الصدوق فى معانى الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن سعيد بن ابى الجهم مثله .

١٨ - وعنه عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال : حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ، وعبد الله بن محمد بن عمارة جميعاً عن يزيد بن سليط الزيدى قال : لقيت ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق الى ان قال : قلت : انى انا وابى لقيناه ههنا ، وانت مع ابى عبد الله عليه السلام فقال له ابى : بأبى انت

وامي اثم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يمرى منه احد ، فاحث الى شيئا حدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل ، فقال : نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى ، وهذا سيدهم و اشار اليك - وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس ، وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودينهم ، وفيه حسن الخلق وحسن الجواب ، وهو باب من ابواب الله عز وجل الحديث .

ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن ابيه وعنه بن الحسن وعنه بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى المطار ، وعنه بن علي ماجيلويه كلهم قالوا : حدثنا محمد بن يحيى المطار ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدى نحوه .

١٩ - وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن المؤلوي عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال : قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني سألت اباك عليه السلام فاخبرني بك الحديث .

٢٠ - وعن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ولادة ولده موسى عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام قال : وقد ولدت حميدة سلمها الله و وهب لي غلاما وهو خير من بره الله في خلقه ، وقد اخبرني حميدة عنه بامر طنت اني لا اعرفه و لقد كنت اعلم به منها ذكرت : انه سقط من بطنها حين سقط واضع يده على الارض ، رافع طرفه الى السماء فاخبرتها : ان ذلك امارة رسول الله ﷺ و امارة الوصي من بعده الى ان قال : فجامعت فعلقت بهذا المولود وهو الله صاحبكم من بعدى .

ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة مثله .

٢١ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد ، عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال : حميدة مصفاة من الاناس كسبيكة الذهب ، مازالت الاملاك تجرسها ، حتى ادبت الى كرامة من الله والحق بعدى .

وروى اكثر هذه الاحاديث الطبرسي في كتاب اعلام الوري نقل من كتاب الكليني  
وروى اكثر هذه الاحاديث ايضا المفيد في الارشاد باسانيده .

٢٢- وعن علي بن ابراهيم رفعه عن محمد بن مسلم قال : دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله  
عليه السلام فقال له : رأيت ابنك موسى يصلي والناس يعرون بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيه !  
فقال ابو عبد الله عليه السلام : ادعوا لي موسى ، فقال : يا بني ! ان ابا حنيفة يذكر : انك صليت  
والناس يعرون بين يديك فلم تنههم ؟ فقال : نعم ؛ ان الذي كنت اصلي له كان اقرب  
الي منهم يقول الله : ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال : فضمه ابو عبد الله عليه السلام الى  
نفسه ، وقال : يا بني انت وامي بامتدود الاسرار .

### فصل (١)

٢٣- وروى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد  
الكوفي قال : أخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ،  
قال : كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد العادق عليه السلام فدخل رجل من اهل طوس  
وذكر الحديث الى ان قال : فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فاجلسه على فخذه  
واقبل يقبل ما بين عينيه ، ثم التفت الى وقال : يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة  
بعدي «الحديث» .

### فصل (٢)

٢٤- وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون  
اخبار الرضا عن محمد بن الحسن عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد  
بن أبي نصر البرقي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام  
جعلني الله فداك وقد مننتي للموت قبلك ان كان كون فالي من ؟ قال : الي ابني موسى  
عليه السلام فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى عليه السلام طرفة عين قط  
«الحديث» .

٢٥- وقال : حدثنا علي بن احمد الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد  
بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز  
عن سلمة بن محرز قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان رجلا من العجالية قال لي : الي كم عسى  
ان يبقى لكم هذا الشيخ انما هو سنة او سنتين ، ثم يهلك وتصيرون ليس لكم احد تنظرون

اليه ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : ألا قلت له : هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد أدرك ما تدرك الرجال والحديث .

٢٦ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد البيهقي قال : حدثني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني العبري قال : حدثني الرياشي قال : حدثني ابو عاصم ورواه عن الرضا عليه السلام ان موسى بن جعفر عليه السلام تكلم يوماً بين يدي ابيه عليه السلام فأحسن فقال : يا بني الحمد لله الذي جعلك خلفاً من الآباء ، وسوراً من الأبناء ، وعضواً من الأصديقاء .

### فصل (٣)

٢٧ - وروى الصدوق بن بابويه ايضاً في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : قلت للرضا عليه السلام : اخبرني يا ابن رسول الله عن زارة هل كان يعرف حق ابيك عليه السلام ؟ قال : نعم فقلت لم بعث ابنه عبيداً ليعرف الخبر الي من اوصى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ؟ فقال : ان زارة كان يعرف أمراً بي عليه السلام ونص ابيه عليه وانما بعثه ليتعرف من ابي عليه السلام هل يجوز له ان يرفع التقية في اظهار امره ، ونص ابيه عليه ؟ وانه لما باطأ عليه ابنه طول باظهار قوله في ابي عليه السلام فلم يحب ان يقدم على ذلك دون امره ، فرفع المصحف وقال : اللهم ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد عليه السلام .

٢٨ - وقال : حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الفضل بن عمر قال : دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت : يا سيدي لو عهدت اليك في الخلف من بعدك فقال : يا فضل الامام بعدي ابني موسى «الحديث» .

٢٩ - وقال : حدثنا ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعلي بن الحسين عن نافع الوراق عن هرون بن خارجة قال : قال لي : هرون بن سعد البلخي قد مات اسمعيل الذي كنتم تمدون اليه اعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت غداً او بعد غد فتبقون بلا امام ! فلم ادر ما اقول له ! فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال : هيهات هيهات ! ابي الله ، والله لا ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار ، فازارنيته فقل له : هذا موسى بن جعفر يكبر فيزوجه فيولد له فيكون خلفاً ان شاء الله .



## فصل (٢١)

٣٠- وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة نقلاً من كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي عن علي بن خلف عن عبد الله بن وضاح عن يزيد المايخ قال: لما ولد لأبي عبد الله عليه السلام أبو الحسن عليه السلام حملته أوصاحاً وأهديتها إليه فلما أتيت بها أبا عبد الله عليه السلام قال لي: يا يزيد أهديتها والله لقائم آل محمد.

**أقول:** ذكر الشيخ أن المراد القائم من بعده بلا فصل، وقد روى عنهم (ع) أن كل واحد منهم قائم زمانه كما مضى ويأتي.

٣١- وعن الموسوي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبيه عن أبي سعيد المدائني قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله استنقذ بني إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران، وإن الله يستنقذ هذه الأمة من فرعونها بسميه.

**قال الشيخ:** الوجه فيه: إن الله استنقذهم بأن دلهم على إمامته والابانة عن حقه بخلاف ما ذهب إليه الواقفة.

٣٢- وعنه عن جعفر بن سماعة عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن هرون قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن ابني هذا يعني أبا الحسن عليه السلام هو القائم وهو من المحتوم.

٣٣- وعنه عن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من المحتوم: إن ابني قائم هذه الأمة وأشار بيده إلى أبي الحسن عليه السلام.

**أقول:** قد عرفت الوجه فيه وفي الذي قبله.

٣٤- وعنه عن علي بن رزق الله عن أبي الوليد الطريفي قال: كنت ليلة عند أبي عبد الله عليه السلام إذ نادى غلامه فقال: انطلق فادع لي سيد ولدك؛ فقال الغلام: من هو؟ فقال: فلان يعني أبا الحسن عليه السلام إلى أن قال: ثم قال: فأتبعه واطعه، وصدقته، وأعطته الرضا من نفسك.

٣٥- وعنه عن عبد الله بن جميل عن صالح بن سعيد القمط عن عبد الله بن غالب قال: أنشدت أبا عبد الله عليه السلام هذه القصيدة:

فانك انت المرتجى للذي نرى      فتلك التي من ذى العلافيك نطلب

فقال : ليس انا صاحب هذه الصفة ولكن هذا صاحبها ، و اشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام .

٣٦ - وعنه عن احمد بن الحسن عن احمد بن اسحق العلوى عن ابيه قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فسألته عن صاحب هذا الامر من بعده ؟ قال : صاحب البهمة وابو الحسن عليه السلام في ناحية الدار ومعه غناق مكية وهو يقول لها : اسجدي لله الذى خلقك .

٣٧ - وعنه عن الحسين بن على بن معمر عن ابيه عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من المحتوم ان ابني هذا هو القائم .

٣٨ - وعنه عن عبدالله بن سلام عن زرعة عن المفضل ، عن ابي عبدالله عليه السلام ان ابا الحسن عليه السلام جاءه فقال ابو عبدالله عليه السلام : اما انه صاحبكم الحديث .

**اقول :** هذه الاخبار ونحوها شبهة الواقفية وقد ابطالها الشيخ وغيره بما تقدم ويأتى من النصوص المتواترة على الائمة الاثنى عشر (ع) وعلى الرضا وسائر الائمة بخصوصهم الى المهدي عليه السلام وبما تواتر من موت الكاظم ومعجزات الرضا و اولاده (ع) وبعد صراحة هذه الاخبار و كونها آحاداً شاذة غير متواترة ومعارضها متواتر ، ويكون اكثر روايات من الواقفية فهم متهمون فيها لو كان المراد منها ما ذهبوا اليه ؛ وبانقراض القايل بالوقف واستحالة انقراض اهل الحق بالنص على ذلك منهم (ع) ، و بكون الكتاب المشتمل عليها هو كتاب نصره الواقفة غير معتمد ، ومؤلفه غير ثقة ولا معتبر الرواية ، وبما تواتر عن الائمة (ع) من ذم الواقفة ولعنهم وتكفيرهم ، وبما تواتر عن رؤساء الواقفية من انهم انما قالوا بالوقف طمعاً في اموال موسى بن جعفر عليه السلام التى كانت في ايديهم وبما ثبت من انهم وضعوا اخباراً فى نصره مذهبهم ، واعترف بذلك كل من تاب منهم وترك الوقف وغير ذلك من الوجوه .

### فصل (٥)

٣٩ - وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتى قال له : هو الذى سألت عنه فقم

فاقر له بحقه ، فقامت حتى قبلت رأسه ويده الى ان قال : وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك ، وقال يونس : لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة ، فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني : يا يونس الامر كما قال لك فيض فقال : سمعت واطعت .

٤٠ - وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن مسمع كردين عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث : ان رجلا قال : سمعته يقول في اسماعيل خلاف ما ظن الناس فيه ، فقال رجل من اهل الكوفة : والله لاسمعت ولا طعنت حتى اسمعه منه قال : ثم خرج متوجها الى ابي عبد الله عليه السلام وتبعته فدخل فقال ابو عبد الله عليه السلام : يا فلان ايريد كل امرء منهم أن يؤتى صحفا منشورة ، ان الذي اخبرك به فلان هو الحق ، ان فلانا امامك وصاحبك من بعدى يعنى : ابا الحسن عليه السلام لا يدعيها فيما بيني وبينه الا كذاب مفتسر .

٤١ - وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ابان قال : ذكر ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء وذكر اسماعيل ، فقال : لا والله يا با محمد ما ذاك الينا ، ما هو الا الى الله ينزل واحد بعد واحد .

٤٢ - وعنه عن علي بن الحكم عن ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته وطلبت اليه ان يجعل هذا الامر لاسماعيل ؛ فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى عليه السلام .

### فصل (٦)

٤٣ - وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيسى شلقان ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن ابي الخطاب ؟ فقال لي مبتدئاً قبل ان اجلس : يا عيسى ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد ؟ قال عيسى : فذهبت الى العبد الصالح عليه السلام الى ان قال : ثم رجعت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال لي : ما صنعت يا عيسى ؟ فقلت له : اتيتك فأخبرني مبتدئاً من غير ان اسأله عن جميع ما اردت ان اسأله عنه ، فعلمت والله عند ذلك انه صاحب هذا الامر ، فقال : يا عيسى ان ابني هذا الذي رأيت لو سألتك عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلمه «الحديث» .

و روى حديثاً طويلاً تقدم في معجزات النبي ﷺ فيه نص على الكاظم عليه السلام .

### فصل (٧)

٤٤ - وروى أبو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري عن محمد بن الوليد قال : سمعت علي بن جعفر الصادق يقول : سمعت أبي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول لجماعة من خاصته واصحابه : استوصوا بأبنی موسى خيراً فإنه افضل ولدي ومن اخلفه بعدي ، وهو القائم مقامی على كافة الخلق من بعدي .  
ورواه المفيد في الارشاد عن محمد بن الوليد .  
قال الطبرسي بعد ما نقل اكثر احاديث الكليني السابقة : ونقل هذا الحديث و امثال هذه الاخبار كثيرة .

### فصل (٨)

٤٥ - وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائع عن ابي الصلت الهروري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال ابي موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن ابي حمزة مبتدئاً تلقى رجلاً من اهل المغرب يسألك عنی ؟ فقل له : هو الامام الذي قال لنا ابو عبد الله الصادق عليه السلام « الحديث » .  
٤٦ - وعن المفضل بن عمر قال : لما قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الامامة لموسى عليه السلام « الحديث » .

٤٧ - وعن داود بن كثير الرقي عن ابي جعفر الخراساني في حديث طويل : ان اعرابياً جاء من المدينة الى الكوفة فأخبر ان الصادق عليه السلام قد مات فشقق ابو حمزة الثمالي وضرب بيديه الارض ، ثم سأل الاعرابي : هل سمعت له بوصية ؟ قال : اوصى الى ابنه عبد الله والى ابنه موسى والى المنصور ، فقال : الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير ، وبين على الكبير ، وستر الامر العظيم ، فقلت له : فسر لي ؛ فقال لي ان الكبيرين وعاهة ، و دل على الصغير بان ادخل يده مع الكبير ، وستر الامر العظيم حتى اذا سأل المنصور من وصيته قيل انت الى ان قال : فقال لي ابو الحسن موسى عليه السلام : الم يقل لك ابو حمزة الثمالي بظهر الكوفة كذا وكذا ؟ قلت : نعم ، قال : كذلك يكون المؤمن اذا نور الله قلبه كان

علمه بالوجه ، ثم قال : قم الى ثقات أصحاب الماضى فسلهم عن نعمة ؟ قال ابو جعفر الخراسانى : فلقيت جماعة كثيرة فمنهم فشهدوا بالنص على موسى عليه السلام .

٤٨ - قال : وسئل الصادق عليه السلام عن صاحب الامر من بعده ؟ فقال : صاحب الامر

لا يلهو ولا يلعب اذا قبل ابنه موسى بن جعفر عليه السلام ومعه بهيمة و هو يقول لها : اسجدى لربك فاخذه الصادق عليه السلام فضعه اليه ، وقال : بأبى انت وامى لا يلهو ولا يلعب ، انه افضل ولدى ، وافضل من اخلف بعدى ، و هو القائم مقامى ، و الحجة لله على باقى خلقه من بعدى .

### فصل (٩)

٤٩ - وروى على بن عيسى فى كشف الغمة نقلا من حلية الاولياء للمحافظ ابى نعيم عن بعض اصحاب جعفر عليه السلام قال : دخلت عليه و موسى بين يديه و هو يوصيه بهذه الوصية ، فكان مما حفظت منها ان قال : يا بنى اقبل وصيتى و احفظ مقالتي ، و ذكر الوصية بطولها .

٥٠ - وروى فيه نقلا من كتاب صفة الصفوة لابي الفرج بن الجوزى قال : قيل لابي عبدالله عليه السلام ما بلغ بك من حبك ابنك موسى ؟ قال : وددت ان ليس لى ولد غيره حتى لا يشركه فى حبي له احد .

اقول : هذا نص خفى من جهات لا يخفى على المتأمل .

### فصل (١٠)

وقال المفيد فى الارشاد كان الامام بعد ابى عبدالله عليه السلام ابنه ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لاجتماع خلال الفضل والكمال ولنمن ابيه عليه بالامامة والاشارة بها اليه ، ثم قال : وممن روى صريح النص بالامامة عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام على ابنه ابى الحسن موسى عليه السلام من شيوخ اصحاب ابى عبدالله عليه السلام وخاصته ، و بطائفة وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ؛ ومعاذ بن كثير ، وعبد الرحمن بن الحجاج والفيض بن المختار ، ويعقوب بن السراج وسليمان بن خالد وصفوان الجمال وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكتاب .

قال : و قد روى ذلك من اخوته اسحق و على ابنا جعفر و كانا من الفضل

والورع على ما لا يختلف فيه اثنان ، ثم روى جملة من الاحاديث السابقة من طريق الكلينى وغيره ، وقد نقل جميع ما ذكرنا و اشرنا اليه على بن عيسى فى كشف الغمسة .

### فصل (١١)

٥١ - وروى محمد بن عمر الكشى فى كتاب الرجال عن جعفر بن احمد بن ايوب عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابي نجيع ، عن الفيض بن المختار . وعنه عن على بن اسمعيل عن ابي نجيع عن الفيض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث : انه قال لابنه اسمعيل : اما قولك ألزمنى فلا تفعل ، فقام اسمعيل و خرج ، فقلت : جعلت فداك وما على اسمعيل ان لا يلزمك اذا افضت اليه الاشياء من بعدك كما افضت اليك من ابيك ؟ فقال : يا فيض ليس اسمعيل كأننا من ابي ، فقلت : جعلت فداك فقد كنا لانشك ان الرجال ستخط اليه وقد قلت فيه ما قلت فان كان ما نخاف واسأل الله العافية فالى من ؟ قال : فامسك عنى الى ان قال : - بعدما ذكرنا ابا الحسن موسى عليه السلام دخل عليه - فقال ابو عبد الله عليه السلام يا فيض ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضت اليه صحف ابراهيم وموسى فاثمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ، واثمن عليها على الحسن واثمن عليها الحسين على بن الحسين ، واثمن عليها على بن الحسين محمد بن على ، واثمننى عليها ابي فكانت عندى ، وقد ائتمنت عليها ابني هذا على حدائته وعلى عنده فعرفت ما اراد ، فقلت له : جعلت فداك زدنى ، فقال : يا فيض ان ابي كان اذا اراد ان لا ترد له دعوة اقعده على يمينه ، فدعا و ائمت على دعائه فلا ترد له دعوة و [أنا] كذلك اصنع بابنى الى ان قال : قلت : زدنى ، قال : انى لاجد بابنى هذا ما كان يجده يعقوب ليوسف ، قلت : يا سيدي زدنى ، قال : هو صاحبك الذى سألت عنه فاقر له بحقه «الحديث» .

٥٢ - وعن محمد بن الحسن عن ابي على عن محمد بن صباح عن اسمعيل بن عامر ، عن ابان عن حبيب الخثعمى عن ابن ابي يعفور قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل موسى فجلس ، فقال : ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور هذا خير ولدى و احبهم الى «الحديث» .

### فصل (١٢)

٥٣ - وفى كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المر تقي ، فى حديث ع .

ابى عبدالله عليه السلام انه لما حان امره ، وقرب وقته احضر ابنه ابا ابراهيم عليه السلام اليه السلاح وموارث الانبياء ونص عليه بمشهد جماعة من مواليه وشيعته .

### فصل (١٣)

٥٤ - وروى على بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة قال: قال بعض شيعة الصادق عليه السلام : دخلت على جعفر وموسى بن يديه و هو يوصيه بهذه الوصية فحفظتها ، فكان فيما أوصاه به ان قال له : يا بنى اقبل وصيتي و اقبل مقالتي فانك ان حفظتها تعش سعيداً ، وتمت حميداً ، ثم ذكر الوصية وروى جملة من النصوص السابقة نقلها من ارشاد المفيد .

### فصل (١٤)

وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في كتاب المناقب قال : صح لاهل النص من طرف المؤلف والمخالف بأن الائمة اثنا عشر ، وكان الصادق عليه السلام قد نص على ابنه موسى عليه السلام ، واشهد على ذلك ابنه اسحق و علياً ، و المفضل بن عمر ، و معاذ بن كثير ، و عبد الرحمن بن الحجاج ، و الفيض بن المختار ، و يعقوب السراج ، و حمران بن اعين ، و ابابصير ، و داود الرقي ، و يونس بن ظبيان و يزيد بن سليط ، و سليمان بن خالد و صفوان الجمال ، و الكتب بذلك شاهدة .

٥٥ - وعن زرارة بن اعين عن الصادق عليه السلام في حديث موت اسمعيل ودفنه ، وانه اخذ بيد موسى عليه السلام فقال : هوق و الحق معه و منه الى ان يرث الله الارض و من عليه .

### فصل (١٥)

٥٦ - وروى على بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن ابى عبدالله عليه السلام انه لما قرب أمره دعا ابا ابراهيم موسى ابنه عليه السلام و سلم اليه الوصية وموارث الانبياء ونص عليه بحضرة خواص مواليه .

٥٧ - وعن نسر بن قابوس عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال : موسى بن جعفر ابني الامام بعدى و ذكر جملة من الاحاديث السابقة .

### فصل (١٦)

٥٨ - وروى زهد النرسی فی کتاب الذی رواه هارون بن موسى التلعكبري عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن جعفر بن عبد الله العلوي عن ابي عبد الله المحمدي عن محمد بن أبي عمير عن زيد النرسی عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما بد الله من بدا اعظم من بدا بداله في اسمعيل ابني .

٥٩ - وعن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني ناجيت الله ونازلته في اسمعيل ابني ان يكون من بعدى فأبى ربي الا ان يكون موسى ابني .

٦٠ - وعن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان شيطانا قد ولع بابني اسمعيل يتصور في صورته ليفتن الناس ؛ وانه لا يتصور في صورة نبي ولا وصي نبي ، فمن قال لك : ان اسمعيل ابني حتى لم يمت فانما ذلك الشيطان يتصور له في صورة اسمعيل ، ما زلت ابتهل الى الله في اسمعيل ابني ان يحييه لي وان يكون القيم من بعدى ، فأبى ربي ذلك وانه هذا شيء ليس الى الرجل منا يضعه حيث يشاء ، وانما ذلك عهد من الله عز وجل يعهده الله الى من يشاء ، فشاء الله ان يكون ابني موسى وأبى وأن يكون اسمعيل ، ولو جهد الشيطان ان يتمثل بابني موسى ما قدر على ذلك ابدًا فالحمد لله .



### باب (٧٣) معجزات أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال : مر العبد العالِم عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي وصبياها حولها يبكون ، وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال : ما يبكيك يا امة الله ؟ قالت : يا عبد الله ! ان لنا صبياً يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت ؛ وبقيت منقطعاً بي وبولدي لاجيلة لنا فقال لها : يا امة الله هل لك ان احياها لك ؟ فاهتمت ان قالت : نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرّك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة اوضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلماً نظرت الى البقرة صاحت وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة ! فخالط الناس وصار بينهم ومضى ، ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد مثله .

٢ - وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى بن بشار عن شيخ من اهل فطيمة الربيع في حديث : ان موسى بن جعفر عليه السلام قال له ولجماعة وهو في حبس السندی بن شاهك أخبركم أيها النفراني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غدا موت ، قال : فنظرت الى السندی يضرب ويرتعد مثل السعفة . ورواه الصدوق في عيون الاخبار ، وفي الامالي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني ورواه الشيخ في كتاب الغيبة مرسلًا عن محمد بن يعقوب ورواه الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى .

**أقول :** موافقة الخبر للمخبر عنه معلومة ، انه توفي في حبس السندی ، على انه لو استطاع الانكار لانكر حينئذ وقد روى ما قلناه صريحاً .

٣ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب

السراج قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقامت اليه فقال : ادن من مولاي فسلم عليه فدبوت منه فسلمت فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لي : اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكانت لي ابنة سميتها بالحميراء ، فقال لي ابو عبدالله عليه السلام : انت الى قوله ترشد فغيرت اسمها .

٤ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زري قال : جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت : اصلحك الله لاي شيء تركته ؟ فقال : ان صاحب هذا الامر يطلبه منك ، فلما جاء نعيه بعث الى ابو الحسن عليه السلام ابنه فسالني ذلك المال ؟ فدفعته اليه .

٥ - وعنه عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني عن عبدالله بن ابراهيم الجعفري وعبدالله بن محمد جميعا عن يزيد بن سليط عن ابي ابراهيم عليه السلام في حديث طويل : انه قال : اني اؤخذ في هذه السنة ، والامر بعدى الى ابني علي الى ان قال : وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون بأربع سنين ، ثم قال : يا يزيد فاذا امررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فأخبره ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل الحديث وفيه ان ما أخبر به وقع كما أخبر

٦ - وبالاسناد عن عبدالله بن ابراهيم عن يزيد بن سليط في حديث ان اخوة الرضا رفعوه الى القاضي ، وادعوا في اموال ابي ابراهيم عليه السلام ، قال : و ابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها و عرفوها ، فقالت عند ذلك : قد والله قال لي : سيدى هذا انك ستؤخذين جبرا ، و تخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال : [لها] اسكتي فان النساء الى الضعف ؛ ما ظننه قال من هذا شيئا .

**اقول :** قولها : هذا ، الظاهر انه مقول القول فهو مقول به او مقول مطلق على اختلاف القولين للنحويين في مثله وما بعده بيان له ، فالقائل موسى بن جعفر عليه السلام ؛ ويحتمل ان يكون ارادت بسيدى الرضا عليه السلام لانه كان حاضرا ، و على هذا فلا عجز

له

٧ - وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبد الله بن محمد بن المرزبان عن ابن سنان قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم الى العراق بسنة الى ان قال : فقال : يا محمد امانه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك ، قال : قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت ؟ فقال : اصير الى هذه الطاغية ، اما انه لا يبدأني منه سو ، ومن الذي يكون من بعده ، ثم ذكر النص على الرضا عليه السلام الى ان قال : قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ، و لا قرن له بامامته قال : صدقت يا محمد ، يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده «الحديث» .

اقول : موافقة هذه الاخبار لمخبرها معلوم بالنقل الذي بلغنا .

٨ - وقد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة التي طبع فيها موسى بن جعفر عليه السلام بخاتمته بعد ابائه (ع) فان طبعته .

٩ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال : كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه وذلك انهم رروا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : الامر في الكبير مالم تكن به عاهة قال : فدخلنا عليه ثم ذكر انه سأل عن مسألة فأجاب فيها واخطأ قال : فخرجنا من عنده حيارى لا ندري الى اين نتوجه نقول الى المرجئة الى القدريه ، الى الزيدية ، الى المعتزلة الى الخوارج ؟ فنحن كذلك اذا رأيت رجلاً شياً خالاً اعزفه ، يومى الى بيده فتبعته الشيخ حتى ورد بي على باب أبي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى ، فاذا خادماً بالباب فقل لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال ابتداءً آمنه : لا الى المرجئة ، ولا الى القدريه ، ولا الى الزيدية ، ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج ، الى الى ، الى ان قال : فقلت له : جعلت فداك عليك امام ؟ قال : لا ، فتدخلتني شئ ، لا يعلمه الا الله اعظماً له وهيبه أكثر مما كان يحل بي من أبيه اذا دخلت عليه ثم قلت له : فاسئلك جعلت فداك عما كنت اسأل عنه أباك فقال : سل تخبر ولا تدع فان اذعت فهو الذبح ، قال : فسألته فاذا هو بحر لا ينزف «الحديث» .

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن جعفر بن محمد عن الحسن بن علي النعمان عن

أبي يحيى مثله .

١٠ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي في حديث انه قال لموسى بن جعفر عليه السلام : جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله ، فدلني على المعرفة قال : فأخبره بأمر المؤمنين عليهم السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين فقبل منه ، ثم قال له : من كان بعد أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : الحسن والحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت فقال له : جعلت فداك فمن هو اليوم ؟ قال : ان أخبرتك تقبل قال : بلى جعلت فداك ، قال : انا هو قال : فشى ، استدله ؟ قال : اذهب الى تلك الشجرة وأشار بيده الى ام غيلان فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر أقبلني ، قال : فاتيته فأرأيتها والله تخذ الارض خدأ حتى وقفت بين يديه ، ثم أشار اليها فرجعت قال : فأقر به . وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله . ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الواقفي .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن محمد بن يعقوب ، وكذا الذي قبله ، ورواه المفيد في الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله ، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد وكذا الذي قبله . ورواه القتال في روضة الواعظين ، وكذا جملة كثيرة من المعجزات الائمة (ع) السابقة والآتية .

١١ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسأله عن سبب رجوعه ؟ فقال : اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان أسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فقال نحوى حتى اذا حاذاني أقبل نحوى بشيء من فيه ، فوقع على صدرى فأخذته فاذا هورق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك .

١٢ - وعن بعض أصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن عبد الله بن الفضل مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة ، فأثاء فقال له : يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك أبا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من أبي عبد الله ما لم يكن يريد الى ان قال : ثم

وودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه: انك مقتول فأجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايماناً و يسترون شركاً، و ان الله و انا اليه راجعون ، احتسبكم عند الله من عصبه ، ثم خرج الحسين و كان من أمره ما كان فقتلوا كلهم كما قال ٤٤٤.

١٣ - وعن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن ابراهيم عن أبيه جميعا عن أبي قتادة القمي عن أبي خالد الزبالي قال : لما قدم بأبي الحسن موسى عليه السلام على المهدي المقدمة الاولى نزل زبالة فكنت احذته فرآني مغموما ، فقال : يا أبا خالد ! مالي أراك مغموما ؟ فقلت : وكيف لا اغتم وأنت تحمل الى هذه الطاغية ولأدري ما يحدث فيك ؟ فقال : ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا و يوم كذا فوافني في اول الميل ، فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم ، فوافيت الميل فمازلت عنده حتى كادت الشمس أن تغيب فوسوس الشيطان في صدري و تخوفت ان أشك فيما قال ، فبينما أنا كذلك اذا نظرت الى سواد قد أقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا أبو الحسن عليه السلام امام القطار علي بغلة فقال : أيها يا أبا خالد ! فقلت : لبيك يا ابن رسول الله فقال : لا تشكرد الشيطان انك شككت ، فقلت : الحمد لله الذي خلصك منهم ، فقال : ان الى اليهم عودة لا تخلص منهم .  
ورواه الحميري في قرب الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد نحوه .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن أبى خالد الزبالى نحوه . ورواه الحميرى فى الدلائل عن أحمد بن محمد على ما نقله صاحب كشف الغمّة .

١٤ - وعن أحمد بن مهران وعلى بن إبراهيم جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم عن أبي الحسن موسى عليه السلام في حديث طويل: أن رجلاً نصرانياً سأله ثلثين سنة أن يرشده إلى خير الأديان فاتاه آت في النوم فأرشده إلى عالم بعلياً، دمشق فأرشده ذلك العالم إلى موسى بن جعفر عليه السلام وأخبره أنه أعلم الناس، فأتى موسى عليه السلام وسأله عن أشياء، فأجابته، وقال له عليه السلام: لا تقوم من مجلسك هذا حتى يهديك الله تعالى وسأله النصراني عن بواطن أحواله فأخبره فأسلم وقال

بأمانته .

١٥ - وبهذا الاسناد عن يعقوب بن جعفر عن أبي الحسن موسى عليه السلام في حديث طويل انه دخل عليه راهب وراهبة فسألاه عن مسائل فأجاب عنها ، و سألهما عن مسائل فلم يقدر علي جوابها ، و سألاه عن بواطن أحوالهما ، و خفايا امورهما فأجاب فأسلما .

١٦ - وعنهما عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال : سمعت العبد الصالح ينمى الى رجل نفسه ، فقلت في نفسي : وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت الى شبه المغضب فقال : يا اسحق كان رشيداً الهجرى يعلم علم المنيا والبلايا والامام أولى بعلم ذلك ! ثم قال : يا اسحق اصنع ما أنت صانع فان عمرك قد نفي وانك تموت الى سنتين ، واخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيراً حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوهم ، فكان هذا في نفسك فقلت : انى استغفر الله مما تعرض في صدرى فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيراً حتى مات ، فماتني عليه الا قليلاً حتى قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا .

و رواء الصفار في بعاث الدرجات عن الحسن بن علي بن معوية عن اسحق نحوه .

١٧ - وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر في حديث : ان محمد بن اسمعيل دخل على موسى بن جعفر عليه السلام وهو يريد بغداد فودعه فقال له : اوصني يا عم فقال : اوصيك ان تتقي الله في دمي ؛ ثم أرسل اليه مع علي بن جعفر ثلاثمائة دينار ، وأربعة آلاف درهم ، فقال له : اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال : اذا واصلته وقطعني قطع الله أجله ، قال : فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة ، وقال : ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فأرسل اليه هرون بمائة ألف درهم ، فرماه الله بالذبحه فما نظر منها الى درهم ولا مسه .

١٨ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه قال : اشترت ابلا وانا مقيم بالمدينة فاعجبني اعجاباً شديداً فدخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام فذكرتها له فقال : مالك وللابل أما علمت انها كثيرة المصائب قال : فمن اعجابي بها أكريتها وبعثت بها مع غلمان لي الى الكوفة ، قال : فسقطت كلها

فدخلت عليه فأخبرته فقال : فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان يصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم.

١٩ - وعن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام ان علي بن السري توفي واوصى الي فقال : رحمه الله ، قلت : وان ابنه جعفر أوقع علي ام ولد لابيه فأمرني ان اخرجه من الميراث ، قال : فقال لي : أخرجه من الميراث وان كنت صادقا فسيميه خبيل الي أن قال : قال الوصي : فأصابه الخبل بعد ذلك قال الحسن بن علي الوشاء : فرأيت بعد ذلك وقد أصابه الخبل .

ورواه الصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب ، والحميري في الدلائل كما نقله صاحب كشف الغمة .

٢٠ - وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ، وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمته حمزة بن بزيع عن علي بن سويد ، وعن الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في كتاب طويل كتبه عليه السلام اليه وهو في الحبس يقول فيه : اني أول ما انهي اليك ، اني انعي اليك نفسي في ليالي هذه غير نادم ولا جازع ، ولا شك فيما هو كائن مما قضى الله عز وجل وحتم .

أقول : موته عليه السلام بالسم في الحبس مشهور متواتر فهو اخبار بما يكون وقد وافق الخبر المخبر عنه .

٢١ - وعنهم عن سهل بن زياد عن أحمد بن عمر عن الرضا عليه السلام في حديث قال : تدري لاي شيء تحسّر ابن قياما؟ قال: قلت لا قال : انه تبع أبا الحسن عليه السلام فأتاه عن يمينه وعن شماله و هو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه أبو الحسن عليه السلام فقال : ما تريد حينئذ الله .

٢٢ - وعن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن خطاب بن مسلمة قال : كان عندي امرأة تصف هذا الامر وكان أبوها كذلك وكانت سيئة الخلق وكنت اكره طلاقها لمعرفتي بايمانها وايمان أبيها ، فلقيت أبا الحسن موسى عليه السلام وانا

أريد أن أسأله عن طلاقها ؟ فابتدأني وقال : أن أبي كان زوجني ابنة عم لي و كانت سيئة الخلق الى أن قال : فلما مات أبي طلقته ، فقلت : الله أكبر أجا بنى والله عن حاجتي من غير مسئلة . وعن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن خطاب بن مسلمة نحوه .

### فصل (١)

٢٣ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب بإسناده عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سلم مولى علي بن يقطين قال : أردت أن أكتب الى أبي الحسن عليه السلام أسأله أيتنور الرجل وهو جنب ؟ قال : فكتب الى ابتداء : النورة تزيد الجنب نظافة ، ولكن لا يجمع الرجل مختضبا ، ولا يجمع امرأة مختضبة . ورواه الصفار في بسائر الدرجات عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سلم مولى علي بن يقطين مثله .

٢٤ - وبإسناده عن موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبراهيم بن عبد الحميد وقد هيأنا نحوه من ثلاثين مسئلة نبعث بها الى أبي الحسن موسى عليه السلام ادخل لي هذه المسئلة ولا تسمني له ، سله عن العمرة المفردة على صاحبها طواف النساء ؟ قال : فجاء الجواب في المسائل كلها غير ما فقلت له : اعد لها في مسائل اخر فجاء الجواب فيها كلها غير مسئلتني ؟ فقلت لأبراهيم بن عبد الحميد : ان ههنا الشيئا أفرد المسئلة باسمي ، فقد عرفت مقامى بحوائجك فكتب بها اليه فجاءه الجواب : ان نعم هو واجب لا بد منه « الحديث » .

### فصل (٢)

٢٥ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان بن حفص المروزي قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الحجة على الناس بعده ؟ فابتدأني فقال : يا سليمان ! ان علياً ابني ووصيتي وحجة الله على الناس بعدي « الحديث » .

٢٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن صالح قال : حدثني صاحب الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع في حديث : ان الرشيد دعاه ليلة و قال : سر الى



حبسنا فأخرج موسى بن جعفر بن [ع] وأدفع اليه ثلثين الف درهم وأخلع عليه خمس خلع ، وأحمله على ثلاثة مراكب ، وخيّر بين المقام معنا والرحيل إلى أي بلاد أراد وأحب ، فقلت : يا أمير المؤمنين تأمر باطلاق موسى بن جعفر؟ قال : نعم ، فكررت عليه ثلث مرات ؛ فقال : نعم ، ويليكَ تريد أن انقض العهد ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين و ما العهد ؟ فقال : بينما أنا في مرقدي هذا إذ ساورني أسود ما رايت من السودان أعظم منه ، فقم على صدرى ، وقبض على حلقي ، وقال : حبست موسى بن جعفر [ع] ظالماً فقلت له : أنا اطلقه ، وأهبله ، وأخلع عليه ، فأخذ على عهد الله ورسوله وميثاقه بذلك ، ثم قام عن صدرى وقد كادت نفسى تخرج ، ثم ذكر أنه اطلق موسى بن جعفر [ع] وسأله عن السبب في هذه الكرامة ؟ فذكر أنه رأى النبي [ص] في النوم وعلمته صلوة ودعاء ، بتعجيل الفرج قال : ففعلت وكان الذى رأيت .

٢٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحسن المدنى عن ابي محمد عبدالله بن الفضل عن ابيه في حديث : أن الرشيد غضب على موسى بن جعفر [ع] فأخذ سيفاً وطلبه للعقوبة والقتل ، فقال له رسوله : استعد للعقوبة يا ابا ابراهيم رحمك الله ، فقال : اوليس معى من يملك الدنيا والاخرة ولن يقدر اليوم على سوء يفعل بهى ان شاء الله تعالى ؛ ثم ذكر أنه ادخله على الرشيد فأكرمه ووثب اليه قائماً وعانقه وقال له : مرحبا بابن عمى واخى ووارث نعمتى ثم اجلسه على فخذه ثم قال : ايتونى بحقة الغالية فأتى بها ففتحها فغلقه بيده ، ثم امر أن يحمل بين يديه خلع وبردتان دنانير ، فقال الفضل : يا أمير المؤمنين ! اردت أن تعاقبه فخلعت عليه و اكرمته ؟ فقال : يا فضل ! انك لما ذهبت ليجيئنى به رايت اقواماً قد أخطأوا بدارى وبأيديهم حراب قد أغرزوها فى اصل الدار يقولون : ان اذى ابن رسول الله خسفنا به ، وان احسن اليه تركناه وانصرنا عنه ، ثم ذكر أنه سأل موسى بن جعفر [ع] عما قاله حتى كفى امر الرشيد ، فأخبره أنه دعا بدعاء جده على بن ابي طالب [ع] وذكر الدعاء .

٢٨ - وقال : حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال : حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال : حدثنا علي بن هرون الحميرى قال : حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلى قال : حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال : انبى الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر [ع]

وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي فى امره ، فقال لاهل بيته : ماتشيرون ؟ فقالوا : نرى ان تتباعده ، وان تغيب شخصك عنه لانه لا يؤمن شره ، فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال :

زعمت سبخينة ان ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب  
ثم ذكر انه عليه السلام دعا عليه بدعاء الى ان قال ، ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي .

ورواه فى الامالى عن محمد بن موسى بن المتوكل عن على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن على بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين مثله . ورواه الطوسى فى الامالى عن ابيه عن ابن الغضائرى عن ابن بابويه بهذا الاسناد . الثانى .  
ورواه على بن عيسى فى كشف الغمة نقلا من كتاب نثر الدرر اللالى .

٢٩ - وقال : حدثنا على بن عبدالله الوراق والحسين بن ابراهيم المكتب واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن تاتانة واحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن على ماجيلويه ، ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قالوا : حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن سفيان بن نزار فى حديث دخول موسى بن جعفر عليه السلام على الرشيدوا كرامه له يقول فيه الامامون : ثم أقبل على وعلى الامين والمؤمن فقال : يا عبدالله ويا محمد ويا ابراهيم امشوا بين يدي عمتكم و سيدكم خذوا بركابه ، وسووا عليه ركابه ، وشيعوه الى منزله ، فأقبل على ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام سراقيما بينى وبينه فبشرنى بالخلافة وقال لى : اذا ملكك هذا الامر فأحسن الى ولدى ثم انصرفنا .

٣٠ - وقال : حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال : سمعت رجلا من اصحابنا يقول : لما حبس الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله ، فجدد موسى بن جعفر طهوره واستقبل بوجهه القبلة ، وصلى الله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال : ياسيدى نجنى من حبس هرون وخلصنى من يده وذ كر الدعاء الى ان قال : فلما دعاموسى بهذه الدعوات اتى هرون رجل اسود فى منامه ويده سيف قدسله ، فوقف على رأس هرون وهو يقول : يا هرون ! اطلق عن موسى بن جعفر والاضربت علاوتك

بسيفى هذا ، فخاف هرون من هيئته ثم دعا الحاجب فقال له : اذهب الى السجن فأطلق عن موسى بن جعفر « الحديث » .

ورواه فى الامالى بهذا السند ورواه الطوسى فى الامالى عن ابيه عن الفضائرى عن ابن بابويه بالاسناد نحوه .

٣١ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، وسعد بن عبدالله جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن أخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين قال : استدعى الرشيد رجلاً يبطل به امرأى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ويقطعه ويخجله فى المجلس فابتدله رجل معزم فلما حضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز ، فكان كلما رام أبو الحسن عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك بذلك ، فلم يلبث أبو الحسن عليه السلام ان رفع رأسه على اسد مصور على بعض الستور فقال : يا اسد الله خذ عدوا لله ، قال : فوثبت تلك الصورة كاعظم ما تكون من السباع فافترت ذلك المعزم فخر هرون و ندماؤه مغشياً عليهم ، فطارت عقولهم من هول ما رأوه ، فلما افاقوا من ذلك قال هرون لابى الحسن : بحق عليك لما سألت الصورة ان ترد ما ابتلعت من هذا الرجل ! فقال : ان كانت عصا موسى ردت ما ابتلعت من حبال القوم وعصيتهم ، فان هذه الصورة ترد ما ابتلعت من هذا الرجل فكان ذلك أعمل الاشياء فى افاته نفسه . و رواه فى الامالى بهذا السند مثله .

٣٢ - وقال : حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشى قال : حدثنا ابي عن احمد بن على الانصارى عن سليمان بن جعفر البصرى عن عمرو بن واقد قال : ان هرون الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليه السلام وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته واختلافهم فى السر اليه بالليل والنهار ، فخشي على نفسه وملكه ، ففكر فى قتله بالسم ؛ فدعا برطب فأكل منه ، ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ سلكاً فمركه فى السم فادخله فى سم الخياط ، واخذ رطبة من ذلك الرطب فأقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل ذلك السم فيها ، فاستكثر منه ثم ردها فى ذلك الرطب ، وقال لخدام له : احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر عليه السلام وقل

له : ان امير المؤمنين قد اكل من هذا الرطب وتغص بك به ، وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن آخر رطوبة ، فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقى منها شيئا ، ولا يطعم منها احداً ، فأتابه الخادم وبلغه الرسالة فقال : ايتنى بخلال ، فناوله الخلال وقام بازائه وهو يأكل وكانت للرشيذ كلبة تعز عليه فجذبت نفسها ، و خرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر عليه السلام فبادر بالخلال الى الرطوبة المسمومة ورمى بها الى الكلبة ؛ فاكلتها فلم تلبث ان تضرب بنفسها الارض وعوت و تهرت قطعة قطعة ، واستوفى عليه السلام باقى الرطب وحمل الغلام الصينية وصار بها الى الرشيد ، فقال له : قد اكل الرطب عن آخره ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين ، قال : فكيف رايته ؟ قال : ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين قال : ثم ورد عليه خبر الكلبة وانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد من ذلك قلقاً شديداً واستعظمه ؛ ووقف على الكلبة فوجدها متهرية بالسم ، فأحضر الخادم ودعاب سيف ونطع وقال له : لتصدقنى عن خبر الرطوبة او لاقتلذك ؛ فقال له : يا امير المؤمنين انى حملت الرطب الى موسى بن جعفر عليه السلام وابلغته سلامك و قمت بازائه وطلب منى خلالا ، فدفعته اليه فأقبل يغرز فى الرطوبة بعد الرطوبة فأكأها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال فى رطوبة من تلك الرطب فرمى بها ؛ فاكلتها الكلبة واكل هو باقى الرطب فكان ماترى يا امير المؤمنين ! فقال الرشيد : ما ربحنا من موسى بن جعفر الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا ، وقتل كلبتنا ، ما بموسى بن جعفر من حيلة ! ثم ان سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته عليه السلام بثلاثة أيام وكان مو كلابه ، فقال له : يا مسيب ! قال : لبيك يا مولاي ، فقال : انى ظاعن فى هذه الليلة الى المدينة مدينة جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لاعده الى على ابنى ما عهد الى أبى ؛ واجعله وصيى وخليفتى ، وأمره بأمرى ، قال المسيب : فقلت له : يا مولاي كيف تأمرنى ان افتح لك الابواب واغلقها ، والحرس معى على الابواب ؟ فقال : يا مسيب ضعف يقينك فى الله عز وجل و فينا ، قلت : لا يا سيدى ، قال : فمه ؟ قلت : يا سيدى ادع الله ان يشئتى ؛ فقال : اللهم ثبته ، ثم قال : انى ادعو الله عز وجل باسمه العظيم الذى دعا به آصف حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدى سليمان عليه السلام ، قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بينى وبين ابنى على بالمدينة ، قال المسيب : فنهض عليه السلام بدعوى فقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمى

حتى رايته قد عاد الى مكانه و اعاد الحديد الى رجليه ؛ فخررت الله عزوجل ساجدا لوجهي ، شاكراً على ما انعم به علي من معرفته ، فقال لي : ارفع رأسك يا مسيب واعلم انني راحل الى الله عزوجل في ثالث هذا اليوم ؛ قال : فبكيت فقال : لا تبكي يا مسيب ، فان علياً ابني هو امامك ومولاك من بعدي فاستمسك بولايته ، فانك لن تفصل ما لزمته ؛ فقلت : الحمد لله قال : ثم ان سيدي عليه السلام دعا في ليلة يوم الثالث فقال : اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عزوجل ، فاذا دعوت بشربة من ماء فشربتها و رأيتني قد انتفخت وارتفع بطني ، واصفروني واحمر واخضر ، وتلون الواناً فخبّر الطاغية بوفاتي ، واذا رأيت في هذا الحديث فايك ان تخبره احداً ، ولا على من عندي الا بعد وفاتي ، قال المسيب بن زهير : فلم ازل ارقب وعده حتى دعا بالشربة ، فشربها ثم دعاني فقال : يا مسيب ان هذا الرجس السندي بن شاhek سيزعم انه يتولى غسلي ودفني وهيئات ان يكون ذلك ابداً ، فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري اكثر من اربع اصابع مفرجات ، ولا ياخذوا من تربتي شيئاً لتتبركوا به ، فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين عليه السلام ، فان الله عزوجل جعلها شفاءً لشيعتنا واوليائنا ، قال : ثم رأيت شخصاً اشبه الاشخاص به جالساً الى جانبه ، و كان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام وهو غلام ، فأردت سؤاله ، فصاح بي سيدي موسى عليه السلام قال : اليس قد نهيتك يا مسيب ؛ فلم ازل صابراً حتى قضى وغاب الشخص ، ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافي السندي بن شاhek فوالله لقد رايتهم بعيني و هم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ، ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونونه و اراهم لا يصنعون به شيئاً ، ورايت ذلك الشخص يتولى غسله و تحنيطه و تكفينه ، وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه ، فلما فرغ من امره قال لي ذلك الشخص : يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في انا امامك ومولاك ، و حجة الله عليك بعداي ، يا مسيب ! مثلي مثل يوسف الصديق عليه السلام ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم و هم له منكرون ، ثم حمل حتى دفن في مقابر قريش ولم يرقع قبره اكثر مما امر به ، ثم رفعوا قبره بعد ذلك وبنوا عليه .

٣٣ - وقال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال :

حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيبة عن ربيع بن عبدالرحمن قال : كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته و يجحد الامامة بعد امامته ، و كان يكظم غيظه عليه السلام ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم ، فسمى الكاظم لذلك .

٣٤ - وقال : حدثنا حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران في حديث قال : كان الحسين بن قياما واقفاً في الطواف فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام فقال له : مالك حيرك الله فوقف عليه بعد الدعوة .

٣٥ - وقال : حدثنا احمد بن هرون الفامي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال : حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن جعفر المروزي قال : سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : ان ابني علياً مقتول بالسهم ظلماً ، و مدفون الى جنب هرون بطوس من زاره كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

### فصل (٣)

٣٦ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال : و روى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عباد المهلبى ، قال : لما حبس هرون الرشيد ابا ابراهيم عليه السلام ، و اظهر الدلائل والمعجزات وهو في الحبس تحير الرشيد ، ! فدعا يحيى بن خالد البرمكى فقال له : يا باعلى اما ترى ما نحن فيه من هذه العجائب ؛ الى ان قال محمد بن عباد : و اخبرني موسى بن يحيى بن خالد : ان ابا ابراهيم عليه السلام قال : يا على انا ميت و انما بقى من اجلى اسبوع فاكنم امرى ، و ايتنى يوم الجمعة عند الزوال ، و صل على انت و اوليائك فرادى ، و انظر اذا سار هذا الطاغية الى الرقة و عاد الى العراق لا يراك و لاتراه لنفسك ؛ فاني رايت في نجمك و نجم و لذك و نجمه انه ياتى عليكم فاحذروه ؛ ثم قال : يا باعلى ابلغه عنى يقول لك موسى بن جعفر : رسولى يا تيک يوم الجمعة فيخبرك ، و ستعلم غداً اذا جاثيتك بين يدي الله تعالى من الظالم و المعتدى على صاحبه و السلام فخرج يحيى و احمرت عيناه من البكاء حتى دخل على هرون فاخبره بقصته و ما

ورد عليه ، فقال له هرون : ان لم يدع النبوة بعدايام فما احسن حالنا ! ؟ فلما كان يوم الجمعة توفي ابا ابراهيم عليه السلام وقد خرج هرون الى المدائن قبل ذلك واخرج الناس حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام .

٣٧ - وقال : واخبرنا احمد بن عبدون عن ابي الفرج على بن الحسين الاصفهاني عن احمد بن عبيد الله (عبد الله خ ل) بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه في حديث السبب في اخذ موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لعلي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد وقد اراد الخروج الى بغداد : انظريا ابن اخي ان لا تؤتم اولادى ؛ و امره بثلاثمائة دينار واربعة آلاف درهم فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره : والله ليسعين في دمي ويؤتمن اولادى الحديث . وفيه انه سعى به حتى قبض عليه و قتل بالسم .

٣٨ - قال : وروى عن علي بن احمد العلوى عن احمد بن علي عن محمد بن الحسين بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول : ان بنى فلان يأخذوننى فيحبسوننى ، قال : وذلك وان طال فالى سلامة . قال الشيخ : معناه الى سلامة من دينه .

٣٩ - وروى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن احمد بن نصر التيملى عن حرث بن الحسن الطحان عن يحيى بن مساور عن علي بن ابي حمزة قال : دخل على بن يقطين على ابي الحسن موسى عليه السلام فسأله عن اشياء فأجابته ثم قال : يا على صاحبك يقتلنى ، فبكى على بن يقطين وقال : ياسيدى وانا معه ؟ قال : لا يا على لا تكون معه ولا تشهد قتلى الحديث .

٤٠ - قال : وروى ابن عقدة عن علي بن الحسن بن الفضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلى بن اسباط جميعا عن عثمان بن عيسى عن زياد القنذى وابن مسكان قال : كنا عند ابي ابراهيم عليه السلام اذ قال : يدخل عليكم الساعة خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا عليه السلام وهو صبي .

٤١ - وبالاَسناد عن علي بن اسباط عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب ان ابا ابراهيم عليه السلام قال لهما : يعنى زياد القنذى وابن مسكان ان جحدتما حقه او خنتما فلعنكما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ، يا زياد لا تنجب انت ولا اصحابك ابداً ،

قال الحسن بن محبوب: فلم نزل متوقع لن ياددعوة ابي ابراهيم عليه السلام حتى ظهر منه ايام الرضا عليه السلام ماظهر، ومات زنديقا .

٤٢ - قال: وروى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عقبة بن خالد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد؟ فقال: يا عقبة! ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده .

### فصل (٤)

٤٣ - وروى الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام [في حديث ولادة أبي الحسن موسى عليه السلام] قال: لقد أخبرتني حميدة بأمر ظننت اني لأعرفه، ولقد كنت اعلم به منها ذكرت انه لما سقط من بطنها سقط واضعاً يده على الارض، رافعا رأسه الى السماء، فأخبرتها ان تلك اشارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده، الى ان قال في وصف ولادة الامام: أما وضع يده على الارض فان مناديا يناديه من بطنان العرش من قبل رب العزة باسمه واسم ابيه يا فلان بن فلان، انت صفوتي من خلقي وخليفتي في ارضي، الى ان قال: فاذا انقضى صوت المنادى أجابه هو؛ وهو واضع يده على الارض رافع رأسه الى السماء شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال: فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر .

ورواه الكليني عن علي بن محمد عن عبدالله بن اسحق عن محمد بن زيد عن محمد بن سليمان عن علي بن أبي حمزة في حديث طويل في ولادة موسى بن جعفر عليه السلام مثله .

### فصل (٥)

٤٤ - وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميمني عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم في حديث انه دخل على عبدالله بن أبي عبدالله فسأله فلم يجد عنده شيئاً، فخرج وفكر في نفسه: اصير الى قول الزنادقة لا بل الى قول الخوارج، بل الى المرجئة، بل الى القدرية؟ وان رجلا من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قال له تحب ان استاذن لك على أبي الحسن عليه السلام الى أن قال:



فلما نظر الى ابي الحسن عليه السلام ، قال لى مبتدئاً : يا هشام لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج ، ولا الى المرجئة ، ولا الى القدرية و لكن الينا ! قلت : أنت صاحبى ، ثم سأله فأجابنى عما اردت . و رواه الكلينى كما مر .

وعن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم نحوه .

٤٥ - وعن أحمد بن محمد بن [محمد بن] الحسين بن برة عن عثمان بن عيسى قال : دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهى سنة أربع وسبعين ومائة فقال لى : من هاهنا من اصحابكم مريض ؟ فقلت : عثمان بن عيسى من اوجع الناس ، فقال لى : قل له فليخرج ، ثم قال لى : من ههنا ؟ فعددت عليه ثمانية ، فأمر باخراج اربعة وكف عن اربعة فعاامسينا من غدحتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم ، قال عثمان : وخرجت أنا فأصبحت معافى .

٤٦ - وعنه عن على بن الحكم عن بعض اصحابنا قال : دخلت على ابي الحسن الماضى عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط قال : فتناول بعض اهل بيته تذكره فقلت فى نفسى : هذا خير خلق الله فى زمانه يوصينا بالبر ويقول فى رجل من اهل بيته هذا القول قال : فحول وجهه الى ، وقال : ان الذى سمعت من البر ؛ انى اذا قلت هذا لم يصدقوا قوله على ، وان لم أقل هذا صدقوا قوله على .

٤٧ - وعن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن مرازم قال : دخلت المدينة وجارية فى الدار التى نزلنا بها ، فأعجبتنى فأردت ان استمتع منها ، فأبى ان تزوجنى نفسها قال : فبجئت بعد العتمة ، ففرعت الباب فكانت هى التى فتحت لى ، فوضعت يدى على صدرها فبا درتنى حتى دخلت ، فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال : يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه .

٤٨ - وعن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال : كنت عند ابي الحسن عليه السلام بالحرراء ، فى مشربة مشرفة على البر والمائدة بين ايدينا اذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً فرفعه يده عن الطعام ، فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال : البشرى جعلت

فذاك مات الزبيرى فاطرق الى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال : انى احتسبه قد ارتكبت فى ليلته هذه ذنباً ليس بأكبر ذنبه ثم قال : مما خيطناهم اغرقوا فادخلوا ناراً ، ثم مد يده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له ، فقال له : جعلت فداك مات الزبيرى ، فقال : وما كان سبب موته ؟ قال : شرب الخمر البارحة ففرق فيهومات .

**اقول :** ويأتى هذا فى معجزات الرضا عليه السلام ويأتى فيه كلام .

٤٩ - وعن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن هشام قال : أردت شراء جارية بمعنى وكتبت الى ابي الحسن عليه السلام استشيريه فى ذلك ، فامسك ولم يجبنى الى ان قال : ثم رجع الى منزله فكتب الى لابس بها ان لم يكن فى عمرها قلة ، قال : فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت . وروى الحميرى فى الدلائل عن هشام بن الحكم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٥٠ - وعن معوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : استقرض ابو الحسن عليه السلام من شهاب بن عبدربه قال وكتب كتابا ووضعه على يدي وقال : ان حدث بى حدث فخرقه ؛ قال عبد الرحمن : فخرجت من مكة فلقيني ابو الحسن عليه السلام فارسل الى معنى فقال لى : يا عبد الرحمن خرق الكتاب ، قال : ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب ، فاذا هو قد مات فى وقت لم يكن فيه بعث الكتاب .

٥١ - وعن محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدعشى عن الحسن بن موسى عليه السلام قال : اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال : فكنا مجتمعين عنده فدخل ابو الحسن عليه السلام فقعده فى ناحية ، واسحق عمى عند رأسه يبكى ؛ فقعده قليلا ثم قام فلقينته فقلت : جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك ، يقولون : دخلت على عمك وهو فى الموت ثم خرجت ، فقال : اى اخى ! ارايت هذا الباكي سيموت ويبكى ذاك عليه ؟ قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه .

٥٢ - وعن عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن على بن معلى عن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال : سمعت العبد الصالح ابا الحسن عليه السلام ينعى الى رجل

نفسه ، فقلت في نفسي : وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ؟ فقال شبه المغضب :  
يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا ، فالامام اولى بذلك .

٥٣ - وعن جعفر بن اسحق عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع قال : قلت  
لابى الحسن عليه السلام ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا : ان المفضل شديد الوجد  
فادع الله ، فقال : قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاثة ايام . ورواه الكشي في  
كتاب الرجال كما يأتى .

٥٤ - وبالاسناد عن خالد بن نجيع قال : كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال :  
من ههنا من اصحابكم ؟ فعددت عليه ثمانية انفس فأمر باخراج اربعة ، وسكت  
عن اربعة فما كان الا يومه ومن الغد فمات الاربعة ، وخرج الاربعة فسلموا .

٥٥ - وبالاسناد عن خالد بن نجيع عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال لى افرغ فيما  
بينك وبين من كان له معك عمل فى سنة اربع وسبعين ومائة الى ان قال : فبقى خالد بمكة  
تلك السنة خمسة عشر يوما فمات .

٥٦ - وعن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن بشير عن عمار بن مروان عن  
سماعة بن مهران قال : كنت عند ابي الحسن عليه السلام فاطلعت الجلوس عنده ، فقال : اتحب ان  
ترى ابا عبد الله عليه السلام ؟ فقلت : نعم وددت والله ، قال : قم وادخل البيت فدخلت البيت فاذا  
ابو عبد الله عليه السلام قاعداً .

٥٧ - وعن احمد بن محمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال : قلت  
للرضا عليه السلام : الامام يعلم اذا مات ؟ قال : نعم يعلم بالتعليم حتى يقدم فى الامر ، قلت : و  
علم ابو الحسن بالرطب والرمان المسمومتين الذى بعث اليه يحيى بن خالد ؟ قال : نعم ،  
قلت : فاكله وهو يعلم ؟ قال : لينفذ فيه الحكم .

### فصل (٦)

٥٨ - وروى عبد الله بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن  
عن جده على بن جعفر قال : اخبرتنى جارية لابي الحسن موسى عليه السلام كانت توضيه و  
كانت خادمة صادقة ، قالت : وضيتها بقديد وهو على منبر وانا صب عليه الماء ، فجرى  
الماء على الميزاب فاذا قرطان من ذهب فيهما درهمايت احسن منه ! فرفع رأسه

فقال : هل رأيت ؟ فقلت : نعم قال : خمر به بالتراب ولا تخبرين احداً قالت : ففعلت وما اخبرت احداً حتى مات .

٥٩ - وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابراهيم بن الفضل بن قيس قال : سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام وهو يحلف ان لا يكلم محمد بن عبد الله الا رط ابداً ، فقلت في نفسي : هذا يأمر بالبر والصلة ويحلف ان لا يكلم ابن عمه ابداً ؟ قال : فقال هذا من برّي به ، هو لا يمبر ان يذكرني ويغيبني فاذا علم الناس اني لا اكلمهم يقبلوا منه ، امسك عن ذكرى فكان خيراً له .

٦٠ - وعن محمد بن عيسى قال : حدثني حماد بن عيسى قال : دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له : جعلت فداك ادع الله تعالى ان يرزقني داراً ، وزوجة ، وولداً ، وخادماً والحج في كل سنة ، قال : فرفع يده ثم قال : اللهم صل على محمد وآل محمد ، وارزق حماد بن عيسى داراً وزوجة وولداً وخادماً ، والحج خمسين سنة قال حماد : فلما اشترط خمسين سنة علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة ، قال حماد وقد حججت ثمانية واربعين سنة ، وهذه داري قدرزقتها ؛ وهذه زوجتي و راه الستر تسمع كلامكم ، وهذا ابني ، وهذه خادمي ، وقدرزقت كل ذلك ، فحج بعد هذا الكلام حجبتين تمام الخمسين ، ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل ابا العباس النوفلي ، فلما جاء صار في موضع الاحرام دخل يفتسل فجاء الوادي فحملة ففرق فمات رحماً لله و اياه قبل ان يحج زيادة على الخمسين ، وقبره بسيالة .

و رواه الراوندي في الخرائج والجرائح ، و العلامة في الخلاصة كما مر في معجزات الصادق عليه السلام ، ولعل كل واحد منهم ادعاه حماد بن عيسى ويكون دعاء الكاظم في حياة ابيه ، أو بعد موته ، ورواه المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن عن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، ورواه الكشي في كتاب الرجال عن حمدويه . عن العبيدي عن حماد بن عيسى مثله .

٦١ - وعن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء قال : حججت ايام خالي اسمعيل بن الياس فكتبنا الى ابي الحسن الاول عليه السلام فكتب خالي : ان لي بنات وليس لي ذكر ، وقد دل رجائنا وقد خلقت امرأتى وهي حامل ، فادع الله ان يجعله غلاماً وسمه فوقع في الكتاب : قد قضى الله حاجتك وسمه محمداً فقد منّا الكوفة و قد ولد لي غلام

قبل دخولي الكعبة بستة أيام ودخلنا يوم سابعه ، قال أبو محمد : فهو والله اليوم رجل له اولاد .

٦٢ - وعن محمد بن الحسين ، عن علي بن جعفر بن ناجية انه كان اشترى طيلسانا طرازيا أزرق بمائة درهم وحمله معه الى ابي الحسن الاول عليه السلام وكنت اخرج انا و عبد الرحمن بن الحجاج وكان قيماً لابي الحسن الاول عليه السلام فبعث بما كان معه ، فكتب الطلبوا الى ساجا طرازيا ازرق ، فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند احد ، فقلت له : هذا هو معي ، وما جئت به الا له ، فبعثوا اليه ، وقالوا : قد أصبنا مع علي بن جعفر ، ولما كان من قابل اشترت طيلسانا مثله و ما علم به أحد ، فلما قدمنا المدينة ارسل اليهم اطلبوا لي طيلسانا مثله مع ذلك الرجل فسألوني فقلت : هو ذا معي فبعثوا به اليه .

٦٣ - وعنه عن علي بن جعفر بن ناجية ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : استقرضت من غالب مولى الربيع ستة آلاف درهم تمت بها بضاعتى ، ودفع الى شيئا ادفعه الى ابي الحسن الاول عليه السلام ، وقال : اذا قضيت من الستة آلاف درهم حاجتك فادفعها ايضاً الى ابي الحسن عليه السلام ، فلما قدمت المدينة بعثت اليه بما كان معي والذي من قبل غالب ، فارسل الي : فاين الستة آلاف درهم ؟ الى ان قال : فبعثت بها اليه .

٦٤ - وعنه عن علي بن الحسن الواسطي عن موسى بن بكر قال : دفع الى ابو الحسن الاول عليه السلام رقعة فيها حوائج ، وقال : اعمل بما فيها ، فوضعتها تحت المصلى وتوانيت عنها ، فمررت فاذا الرقعة في يده ، فسألني عن الرقعة ؟ فقلت : في البيت ، فقال : يا موسى اذا أمرتك بالشئ فاعمله ، والاغضبت عليك فعلمت ان الذي دفعها اليه بعض صبيان الجن .

٦٥ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن شلقان قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، وانا اريد ان اسأله عن ابي الخطاب ! فقال لي مبتدئاً قبل ان اجلس : يا عيسى ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد قال : فذهبت الى العبد الصالح عليه السلام وهو قائم في الكتاب وعلى شفتيه اثر المداد ؛ فقال لي مبتدئاً : يا عيسى ان الله اخذ ميثاق النبيين على النبوة ، الى ان قال : و اعارقوما الايمان زماناً ، ثم سلبهم اياه وان ابا الخطاب ممن اعير الايمان و سلبه الله اياه ، الى ان قال : فاخبرني مبتدئاً من غير ان اسأله «الحديث» .

٦٦ - وعن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام في حديث : انه كلم غلاماً بالحبشية ، ثم قال : لعلك عجبت من كلامي اياه بالحبشية ! لاتعجب ، فما خفي عليك من اثر الامام اعجب ! الى ان قال : كذلك العالم لا ينقص علمه ، ولا تنفذ عجائبه .

٦٧ - وعن احمد بن محمد ، عن ابراهيم بن أبي محمود ، عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في حديث : قال : قال لي : أين نزلت ؟ فقلت له : نزلت أنا ورفيقي في دار فلان ؛ فقال : بادروا حولوا ثيابكم ، وأخرجوا منها الساعة ، قال : فبادرت و اخذت ثيابنا وخرجنا ، فلما صرنا خارجاً عن الدار ، انهضت الدار .

٦٨ - وعن موسى بن جعفر البغدادي ، عن الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول : لا والله لا يرى ابو جعفر بيت الله أبداً ؛ فقدمت الكوفة ، فأخبرت اصحابنا ، فلم يلبث ان خرج ، فلما بلغ الكوفة قال لي اصحابنا في ذلك ، فقلت : لا والله لا يرى بيت الله أبداً الى ان قال : فلما نزل بئر ميمون اتيت ابا الحسن عليه السلام فوجدته في المحراب قد سجد ؛ فأطال السجود ثم رفع رأسه الى فقال : اخرج فانظر ما يقول الناس ، فخرجت فسمعت الواعية علي أبي جعفر ؛ فرجعت فأخبرته ، فقال : الله اكبر ما كان ليرى بيت الله أبداً .

٦٩ - وعن الحسن بن علي بن النعمان ، عن عثمان بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : كتب الي أبو الحسن عليه السلام - قال عثمان : وكنت حاضراً بالمدينة - تحوّل عن منزلك ، فاغتم بذلك فلم يتحوّل ، فعاد اليه الرسول تحوّل عن منزلك ؛ ثم عاد اليه الثالثة تحوّل عن منزلك ، الى ان قال : فلما كان سحر تلك الليلة خرجنا الى المسجد فجاها فقال : سقط والله منزلي السفلى والعلوى .

٧٠ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام في حديث : ان ابراهيم بن عبد الحميد قال له : اني اردت ان اتى رجلا من الانصار فاشترى منه من التمار فقال : وقد أمتم الجراد ؟ الى ان قال : فمارت بنا خامسة حتى بعث الله عز وجل جراداً فأكل عامة ما في النخل .

٧١ - وعنه عن عثمان بن عيسى قال : وهب رجل جارية لابنه فولدت منه اولاداً فقالت الجارية : قد كان أبوك وطئني قبل ان يهبني لك ! فسئل أبو الحسن عليه السلام عنها ؟

فقال : لا تصدق انما تفر من سوء خلقه ؛ فقيل للجارية ، فقالت : صدق والله ما هربت الا من سوء خلقه .

٧٢ - وعن محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في حديث ، قال : الامام يخبر الناس بما في غد ، ويكلم الناس بكل لسان ، ثم قال : الساعة اعطيك علامة تطمئن اليها ، فدخل عليه رجل من خراسان فتكلم بالعربية فأجابه عليه السلام بالفارسية .

و روى الحميري في كتاب الدلائل جملة من هذه الاحاديث كما نقله صاحب كشف الغمة .

### فصل (٧)

وروى الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الوري عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي ؛ عن ابي بصير مثله .

٧٣ - وعن عبد الله بن ادريس عن ابن سنان ؛ قال : حمل الرشيد في بعض الايام الى علي بن يقطين ثيابا اكرمه بها ، وكان في جملتها دراعة خز سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب وتقدم علي بن يقطين بحمل تلك الثياب الى ابي الحسن موسى عليه السلام و اضاف اليها ما لا كان اعد له على رسمه فيما يحمله اليه من خمس ماله فلما وصل ذلك المال الى ابي الحسن موسى عليه السلام قبل المال والثياب وردت الدراعة على يد غير الرسول الى علي بن يقطين ، و كتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها من يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج اليها معه ؛ فارتاب علي بن يقطين بردها ، عليه ولم يدر ما سبب ذلك ، فاحتفظ بالدراعة فلما كان بعد ايام تغير ابن يقطين على غلام له كان يختص به ، فصرفه عن خدمته فسعى به الى الرشيد ، وقال : انه يقول : بامامة موسى بن جعفر ؛ ويحمل اليه خمس ماله في كل سنة ، وقد حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين في وقت كذا وكذا فاستشاط الرشيد غضبا ، وقال : لا كشفن عن هذه الحال وامر باحضار علي بن يقطين فلما مثل بين يديه قال : ما فعلت بملك الدراعة التي كسوتك بها ؛ فقال : هي يا امير المؤمنين عندي في سبط مختوم فيه طيب ، وقد احتفظت بها ، وكما اصبحت فتحت السبط و نظرت اليها تبركاتها وأقبلها وأردتها الى موضعها ؛ وكما امسيت صنعت مثل ذلك فقال : احضرها الساعة ، قال : نعم ، وانفذ بعض خدمه ، وقال : امض الى البيت الفلاني ، وافتح

الصندوق ، وجئني بالسقط الذي فيه بختمه فلم يلبث الغلام ان جاء بالسقط مختوماً و وضع بين يدي الرشيد فكش ختمه ونظر الى الدراعة مطوية ملفوفة في الطيب فسكن غضب الرشيد ؛ وقال : اربدها الى مكانها وانصرف راشداً فلن اصدق عليك بعدها ابداً ساعياً ، وأمر له بجائزة سنوية ، وأمر بضرب الساعي الفسوط ف ضرب نجو خمسمائة سوط فعات في ذلك .

٧٤- قال: وروى محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل، (المفضل دخل) قال: اختلفت الرواية بين اصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء أهو من الاصابع الى الكعبين ام من الكعبين الى الاصابع؟ فكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين ، فان رأيت ان تكتب بخطك ما يكون عليه عملي فعلت ان شاء الله تعالى فكتب اليه فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء ، والذي أمر بك به في ذلك ان تتمضمض ثلثا ، وتستشق ثلثا وتغسل وجهك ثلثا وتخلل لحيتك ، وتمسح رأسك كله وتمسح ظاهراً اذنيك وباطنهما ، وتسسل رجليك الى الكعبين ثلثا ، ولا تخالف ذلك الى غيره ؛ فلما وصل الكتاب الى علي بن يقطين ، تعجب مما رسم له فيه مما جميع العصابة على خلافه ثم قال : مولاي اعلم بما قال ! وانا ممثل امره فكان يعمل في وضوئه على هذه ؛ قال : وسعى بعلي بن يقطين الى الرشيد ، وقيل انه رافضى مخالف لك ، فقال الرشيد لبعض خاصته قد كثرت القول عندي في علي بن يقطين وميله الى الرفض ، وقد امتحنته مراراً ؛ فما ظهرت منه على ما يعرف به ، فقل له : ان الرافضة تخالف في الوضوء فتحففه ولا تغسل الرجلين ، فامتنحه من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه ، فتركه مدة وناطه بشئ من شغله في الدار حتى دخل وقت الصلوة ، وكان على يخلو في حجرة من الدار لوضوئه وصلوته ، فلما دخل وقت الصلوة وقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ، ولا يراه هو فدعا بالماء وتوضأ على ما أمره الامام عليه السلام ، فلم يملك الرشيد نفسه حتى أشرف عليه بحيث يراه ، ثم ناداه : كذب يا علي بن يقطين من زعم انك من الرافضة ، وصلحت حاله عنده ، وورد كتاب ابي الحسن ابتداءً من الآن يا علي بن يقطين توضأ كما أمر الله ، اغسل وجهك مرة فريضة واخرى اسبغاً واغسل يديك من المرفقين كذلك ، وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوءك ، فقد زال ما كنت أخافه عليك والسلام .



ورواه المفيد في الارشاد عن محمد بن اسماعيل ، والذي قبله عن عبدالله بن ادريس والذي قبلهما عن احمد بن مهران .

و روى الا حاديث الثلاثة على بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد .

٧٥ - قال الطبرسي: وروى الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن اسحق بن عمار قال : كنت عند ابي الحسن عليه السلام فدخل عليه رجل فقال له ابو الحسن : يا فلان انت تموت الى شهر، قال : فاضمرت في نفسي كانه يعلم آجال شيعته ، فقال لي : يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت مالك وعيالك وأهل بيتك و يفلسون افلاساً شديداً ، قال : فكان كما قال .

و رواه الحميري في الدلائل عن اسحق على ما نقله صاحب كشف الغمة نحوه .

٧٦ - قال : وروى عمار الساباطي عن أبي الحسن عليه السلام قال : آخرو دولة بني العباس ضرام موحج تلتهب فان المتوفى لهم فايز .

### فصل (٨)

وروى قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج و الجرائع جملة من المعجزات السابقة منها : كلامه بكل لغة ، ومنها : قوله لهشام بن سالم: لا الى الزيدية ولا الى المعتزلة الى آخره ؛ ومنها : قصة خلعة الرشيد على علي بن يقطين ، ومنها ما كتب به اليه من امر الوضوء ، ومنها : امر الشجرة بالاتيان اليه فأثنت ومنها : ابتداءه بجواب الذي أراد السؤال عن ابي الخطاب و منها : اخباره بقدم الجارية و شرائها و ولادتها الرضا عليه السلام وغير ذلك .

٧٧ - وروى فيه ايضا عن أبي الصلت الهروي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبي موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن ابي حمزة مبتدئاً : تلقى رجلاً من اهل المغرب يسألك عنى ؟ فقل له : هو الامام الذي قال لنا أبو عبدالله الصادق عليه السلام فاذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه ؛ قال : فما علامته ؟ قال : رجل جسيم طويل اسمه يعقوب بن يزيد وهو رائد قومه ، وان اراد الدخول على فاحضره عندي ثم ذكر علي بن أبي حمزة :

أنه رأى الرجل كما قال عليه السلام إلى أن قال : فالتمس مني الوصول إلى موسى بن جعفر عليه السلام فأوصلته إليه ، فلما رآه قال : يا يعقوب بن يزيد قدمت أمس ووقع بينك وبين أخيك خصومة في موضع كذا حتى تشامتما وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ؛ ولأننا مبهذا أحداً ! فاتق الله فانكما ستفترقان عن قريب بموت ، فاما أخوك فيموت في سفرته هذه قبل أن يصل إلى أهله ، وتقدم أنت على ما كان منك إليه ، إلى أن قال : قد كان حضرا جلك فوصلت عمك بما وصلتها في منزل كذا وكذا ، ففسح الله تعالى في اجلك عشرين سنة قال علي بن أبي حمزة : ولقيت الرجل من قابل بمكة فأخبرني أن اخاه توفي ودفنه في الطريق قبل أن يصل إلى أهله .

٧٨ - قال : و منها : أن المفضل بن عمر قال : لما قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الإمامة لموسى عليه السلام ، فادعى أخوه عبدالله الإمامة وكان أكبر ولد جعفر عليه السلام في ذلك الوقت ؛ وهو المعروف بالافطاح فأمر موسى عليه السلام بجمع حطب كثير في وسط داره فأرسل إلى عبدالله يسأله المصير إليه ، فلما صار عنده مع جماعة من وجوه الإمامية فلما جلس إليه أخوه عبدالله أمر موسى عليه السلام أن تضرع النار في ذلك الحطب فاضرمت ؛ ولا يعلم الناس ما سبب ذلك ؟ حتى صار الحطب كله جمرًا ، ثم قام موسى عليه السلام وجلس بشيابه في وسط النار وأقبل يحدث الناس ساعة ؛ ثم قام فنفض ثيابه ورجع إلى المجلس فقال لأخيه عبدالله : ان كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك فأجلس في ذلك المجلس قالوا : فرأينا عبدالله تغير لونه ؛ ثم قام بجردائه حتى خرج من دار موسى عليه السلام .

٧٩ - قال : و منها : ما قال اسمعيل بن منصور قال : سمعت أبي يقول : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول ناعيا إلى رجل من الشيعة نفسه ، فقلت في نفسي : وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ؟ فالتفت إلى فقال : اصنع ما أنت صانع فان عمرك قد بقي منه دون سنتين ، و كذلك أخوك لا يلبث بعدك الا شهراً واحداً حتى يموت . وكذلك عامة أهلك « الحديث » وفيه : ان ما أخبر به وقع كما قال .

٨٠ - قال : و منها : ما روى عن واضح عن الرضا عليه السلام قال : قال أبي للحسين بن أبي العلاء : اشترى جارية نوبية ، فقال الحسين : اعرف والله جارية نوبية نفيسة أحسن ما رأيت من التوبة لولا خصلة لكنت من شأنك ، قال عليه السلام : وما تلك الخصلة ؟ قال : لا تعرف كلامك ، ولأنت تعرف كلامها ، فتبسم عليه السلام ثم قال : اذهب حتى تشتريها ، فلما دخلت

بها عليه ؛ قال لها بلغتها : ما اسمك ؟ قالت : مونس ، فقال : انت مونس ؟ قد كان لك اسم غير هذا وقد كان اسمك قبل هذا حبيبة ؟ قالت : صدقت « الحديث » .  
وفيه : انه اخبر بولادة غلام فكان كما قال .

٨١ - قال : و منها : ماروى عن ابي حمزة (ابن ابي حمزة ظ) قال : كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذ دخل عليه ثلثون غلاما من المملوكة قد اشترى واله ، فتكلم غلام منهم فأجابه عليه السلام بلغته « الحديث » .  
و فيه انه كلّم الجميع بلغاتهم ، و ان بعضهم كان يقول لبعض : هو افصح منا بلغاتنا .

اقول : وجه الاعجاز انه ما كان احد يظن انه يعرف تلك اللغات ، ولا كان احد يعرفها كلها غيره .

٨٢ - قال : و منها : ما قال على بن ابي حمزة قال : أخذ بيدي موسى بن جعفر عليه السلام يوماً فخرجنا من المدينة الى الصحراء ، فاذا نحن برجل مرمى (مغربي ظ) على الطريق يبكي وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح ، فقال له موسى عليه السلام : ماشأذك ؟ قال : كنت مع رفقاءى نريد الحج فمات حمارى هيهنا وبقيت وحدى ، ومضى أصحابى وانا متحير ليس لى شىء . احمّل عليه ! فقال موسى : عليه السلام لعلّه لم يمّت ، قال : مات رحمنى حتى تلهونى باستهزاء ، فدنا موسى عليه السلام الى الحمار و تكلم بشىء لم افهمه ، و أخذ قضيباً كان مطروحا فضربه به و صاح عليه ، فوثب الحمار سليماً « الحديث » .

٨٣ - قال : و منها : ما قال المعلى بن عمّار عن بعض أصحابنا عن بكر القمى ، قال : حججت أربعين حجة ؛ و ذكر حديثاً طويلاً يقول فيه ان أبا الحسن عليه السلام قال له : اخرج الساعة حتى تصير الى فيد فانك توافى قوما يخرجون الى الكوفة ، و خذ هذا الكتاب فادفعه الى على بن ابي حمزة قال : فانطلقت فوالله ما تلقاني خلق حتى صرت الى فيد فاذا قوم قد تهيأوا للخروج الى الكوفة من الغد ، فاشتريت بعيراً و صحبتهم فدخلتها ليلاً الى ان قال : فأتيتم منزلى فأخبرت : ان اللصوص دخلوا حانوتى قبل قدومى ، بأيام ، فلما ان اصبحت صليت الفجر فاذا أنا بقارع يقرع على الباب ، فخرجت فاذا هو على بن ابي حمزة فقال : هات كتاب سيدى فاخرجت الكتاب وسلمته اليه ففضّه وقرأه

ثم رفع رأسه الى وقال: يكاد دخل عليك اللصوص قلت نعم قال : ان الله قد رد عليك ! قد أمرني مولاى ومولاك ان اخلف عليك مذهب منك وأخرج صرة فيها اربعون ديناراً فدفعها الى ، قال : فقومت مذهب منى فاذا قيمته اربعون ديناراً ، فقرأ على الكتاب وفيه : ادفع الى بكارقيمة مذهب من حانوته وهو اربعون ديناراً.

٩٤ - قال : ومنها : ان اسحق بن عمار قال : لما حبس هرون الرشيد ابا الحسن موسى عليه السلام وذكر حديثاً فيه : ان رجلاً كان موكلًا به فى الحبس فقال له : ان نوبتى قد انقضت وأنا على الانصراف ، فاذا كان لك حاجة فأمرنى بها حتى آتيك بها ، فقال : مالى حاجة ، فلما خرج قال عليه السلام : ما عجب هذا يسألنى ان اكلفه حاجة من حوائجى وهوميت فى هذه الليلة . وفيه : انهم ارسلوا رجلاً معه يأتى بخبره فأخبرهم انه مات فى تلك الليلة فجأة من غير علة .

٨٥ - قال : و منها : مارواه داود الرقى ثم ذكر حديثاً طويلاً عن ابي جعفر رجل من خراسان يقول فيه : رأيت موسى بن جعفر عليه السلام فرأينا غريباً دلائله ادباً وعلماً ومنطقاً ، فقال لى : احمل مامعك ، فحملته الى حضرته ، فأومى بيده الى كيس فيه دراهم امرأة ، فقال لى : افتحه ، ففتحته ، فقال لى : قلبه فقلبته فظهر درهم ، ثم ذكر انه أخبره بما قالت المرأة وقال له : ألم يقل لك ابو حمزة الثمالى كذا وكذا؟ قال : بلى وفى آخر الحديث انه عليه السلام لم يقبل الا دراهم المرأة ، فلما رجع الخراسانى وجد باقى اصحاب الدراهم صاروا فطحية ووجد المرأة على اعتقادها الصحيح ؛ وانه ارسل اليها قيمة كفن فماتت بعد ثلاثة أيام .

٨٦ - وعن على بن ابي حمزة البطائنى وذكر حديثاً عن موسى بن جعفر عليه السلام مضمونه انه كان راكباً على بغلة وقد خرج من المدينة الى ضيعة فاعترضه اسد فجعل الاسد يتذلل لابي الحسن عليه السلام ويهمهم ، فوقف ابو الحسن عليه السلام فوضع الاسد يده على كفل بغلته ، ثم تنحى الاسد ؛ فحول ابو الحسن عليه السلام وجهه الى القبلة ثم دعا واومى الى الاسد فانصرف ، قال : فقلت له : ماشأ هذا الاسد ؟ فقال : انه خرج الى يشكو وعسر الولادة على لبوته وسألنى ان اسأل الله ان يفرج عنها .

ورواه المفيد فى الارشاد عن على بن ابي حمزة ورواه على بن عيسى فى كشف

الغمة تقلامن ارشاد المفيد .

٨٧ - **قال : و منها :** ماروى عن احمد بن عمر الحلال قال : سمعت الاخرس يذكر موسى عليه السلام بسوء ، فاشترت سكيناً وقلت فى نفسى : والله لا تقتله اذ اخرج من المسجد ، فاقمت على ذلك وجلست فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام فيها مكتوب : بحقى الا ما كفتت عن الاخرس ، وان الله يغنى عني و هو حسبي ، فما بقى اياماً الا و مات .

٨٨ - **قال : و منها :** ماروى عن معتبوز كرحديثا عن موسى بن جعفر عليه السلام فيه : انه تكلم مع خمسة غلمان بخمسة السن مختلفة .

٨٩ - **قال :** وان موسى بن جعفر عليه السلام دعا على بن اسمعيل ابن اخيه ، فقال : ان هرون يدعوك فلا تخرج اليه ، الى ان قال : اتق الله ، ولا تؤتم اولادى ، وامر له بثلاثمائة درهم ، فلما خرج قال : والله ليسعين فى دمي «الحدث» وفيه : انه كان كما قال وانه دعا عليه فاستجيب له فيه .

٩٠ - **قال :** و كان موسى بن جعفر عليه السلام محبوبا ببغداد عند شر الناس من موالى بنى العباس فطرحه فى الموضع الذى فيه السباع الجياع ، فلما اصبحوا و لم يشكروا انه لم يبق من موسى الا العظام و جدوه قائماً يصلى ، و السباع حوله كالسنابر .

وروى على بن عيسى فى كشف الغمة بعض هذه الاحاديث نقلاً من كتاب الراوندى .

### فصل (٩)

٩١ - و روى رجب الحافظ البرسى فى كتاب مشارق انوار اليقين عن احمد البزّاز قال : ان الرشيد لما احضر موسى بن جعفر عليه السلام الى بغداد وفكر فى قتله ، فلما كان قبل قتله بيومين ، قال للمسيب ، - وكان من الحرس عليه لكنه كان من اوليائه - وكان الرشيد قد سلم موسى عليه السلام الى السندى بن شاهك ؛ وامره ان يقيد به بثلاث قيود من الحديد وزنها ثلثون رطلا ، قال : فاستدعى المسيب نصف الليل ، وقال : انى ظاعن عنك فى هذه الليلة الى المدينة لاعهد الى من بها عهداً يعمل به بعدى فقال المسيب يا مولاي

كيف افتتح لك الابواب والحرس قيام ؟ فقال : ما عليك ! ثم اشار بيده الى القصور المشيدة والابنية العالية ، والدور المرتفعة ، قصارت ارضا ، ثم قال لى : يا مسيب كن على هيئتك فانى راجع اليك بعد ساعة فقلت : يا مولاي الا قطع لك الحديد ؟ قال : فنفضه فاذا هو ملقى ؛ قال : ثم خطا خطوة فغاب عن عيني ، ثم ارتفع البنيان كما كان ، فقال المسيب : فلم أزل قائماً على قدمي حتى رأيت الابنية و الجدران قد خرت ساجدة الى الارض ، واذا سيدى قد أقبل ودخل الى مجلسه وأعاد الحديد اليه .  
« الحديث » .

**اقول :** قد تقدم هذا في حديث طويل ، ووجه الاعادة ما فيه من الزيادة .

٩٢ - **قال :** ومن ذلك ما رواه المسيب : ان الرشيد لما اراد قتل موسى عليه السلام ارسل الى عماله فى الاطراف ، فقال : التمسوا لى قوما لا يعرفون الله استعين بهم فى مهم لى ، فارسلوا اليه قوما ويقال لهم العبداء فلما قدموا عليه وكانوا خمسين رجلاً؛ انزلهم فى بيت من بيوت داره قرب المطبخ ، ثم حمل اليهم المال والثياب والجواهر ، والاشربة والخدم ، ثم استدعاهم ، وقال : من ربكم ؟ فقالوا : ما نعرف رباً وما سمعنا بهذه الكلمة فخلع عليهم ، ثم قال للترجمان : قل لهم : ان لى عدوا فى هذه الحجرة فادخلوا عليه ، و قطعوه ، فدخلوا بأسلحتهم على أبى الحسن موسى عليه السلام والرشيد ينظر ماذا يفعلون ، فلما رأوه رموا أسلحتهم وخرّوا له سجّداً ، فجعل موسى يمرّ بيده على رؤسهم وهم يبكون وهو يخاطبهم بالسنتهم ، فلما رأى الرشيد ذلك غشى عليه وصاح بالترجمان اخرجهم ، فأخرجهم يمشون القهقري اجلالاً لموسى عليه السلام ، ثم ركبوا خيولهم واخذوا الاموال ومضوا .

وروى على بن عيسى فى كشف الغمة بعض الاحاديث من كتاب الراوندى .

### فصل (١٠)

٩٣ - وروى جعفر بن محمد بن قولويه فى المزار عن أبيه عن سعد بن ابراهيم بن الزيات عن يحيى بن الحسن الحسينى ، عن على بن عبد الله بن قطرب عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : مرّ به ابنه وهوشاب حديث وبنوه مجتمعون عنده ، فقال : ان ابنى هذا يموت فى ارض غربة ، فمن زاره مسلماً لامره عارفاً بحقه كان له عند الله عز وجل

كشدهاءبدر .

## فصل (١١)

٩٤ - وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سليمان بن عبد الله قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام فأتى بامرأة قد صار وجهها قفاها ، فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ، ثم عرج وجهها من اليمين ، ثم قال : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، فرجع وجهها ؛ فقال : احذرى ان تفعلى كما فعلت ، قالوا : يا ابن رسول الله وما فعلت ؟ فقال : ذلك مستور الا أن تتكلم به ، فاسألوها ؛ فقالت كانت لى ضرة فقممت اصلتى فظننت ان زوجى معها ، فالتفت اليها فرأيتها قاعدة وليس هو معها ؛ فرجع وجهها كما كان .

## فصل (١٢)

٩٥ - وروى على بن عيسى الاربلى في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب مطالب السؤل لابن طلحة الشافعى ، ورايته ايضا انا فى كتاب ابن طلحة ، وحكى على بن عيسى بعد نقله : ان جماعة من أرباب التاليف والمحدثين ذكروه منهم الشيخ ابن الجوزى فى كتابيه اثارة العزم الساكن الى اشرف الاماكن وكتاب صفة الصفوة ، قال: وذكره الحافظ عبدالعزيز بن الاخير الجنايدى ، قال : وحكى لى : بعض الاصحاب ان القاضى ابن خلاد الرامهزى ذكره فى كتابه كرامات الاولياء وصورة الحديث فى كتاب ابن طلحة قال خشنام بن حاتم الاصم قال أبى : قال لى شقيق البلخى خرجت حاجا فى سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت القادسية فبينما انا انظر الى الناس فى زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة فى رجليه نعلان ، وقد جلس منفردا ، فقلت فى نفسى : هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون كالعلم الناس فى طريقهم ، والله لامنين اليه ، ولابوجه فدنوت منه فلما رآنى مقبلا ، قال : يا شقيق اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم ، ثم تركنى ومضى ، فقلت فى نفسى : ان هذا الامر عظيم فدتكلم بما فى نفسى ، ونطق باسمى ؛ وما هذا الا عبد صالح ، لالحقته ولا سألته ان يحلمنى ، فأسرعت فى اثره فلم الحقه وغاب عن عيني ، فلما نزلنا واقفة فاذا به يصلى وعضاؤه تضطرب ، ودموعه تجرى ، فقلت : هذا صاحبى امضى اليه واستحله فصبرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما رآنى مقبلا قال : يا شقيق

اتلوانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ثم تركنى ومضى فقلت : ان هذا الفتى لمن الابدال ! لقد تكلم على سرى مرتين فلما نزلنا زباله اذا بالفتى قائم على البئر، وبيده ركوة يريد ان يستقى ماءً ، فسقطت الركوة من يده فى البئر، وانا انظر اليه فرأيتَه وقد رمق السماء، وسمعته يقول : «انت ربي اذ انطمت الى الماء \* وقوتى اذا أردت الطعام» اللهم سيدى مالى غيرها فلا تعد منيها ، قال شقيق : فو الله لقد رأيت البئر وقد ارتفع ماؤها فمد يده واخذ الركوة وملئها ماءً فتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كتيب رمل فجعل يقبض بيده ويطرحه فى الركوة ويحرقه ويشرب فأقبلت اليه وسلمت عليه فرد على السلام ، فقلت : اطعمنى من فضل ما انعم الله عليك ، فقال : يا شقيق لم تنزل نعمة الله علينا ظاهرة وباطنة فأحسن ظنك بربك، ثم ناولنى الركوة فشربت منها ، فاذا هو سويق وسكر؛ فوالله ما شربت قط أذ منته ، ولا اطيب ريحاً، فشبعت ورويت وبقيت اياماً لا أشتهى طعاماً ولا شرباً ، ثم لم اره حتى دخلنا مكة فرأيتَه ليلة الى ان قال : فقلت لبعض من رأيتَه يقرب منه : من هذا الفتى ؟ فقال : هذا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (ع) ، فقلت : قد عجبت ان تكون هذه العجائب الاملثل هذا السيد ، ولقد نظمت بعض المتقدمين واقعة شقيق معه فى ابيات طويلة اقتصرت على ذكر بعضها فقال :

- |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١- سل شقيق البلخى عنه وما     | عابن منه وما الذى كان ابصر    |
| ٢- قال : لما حججت عاينت شخصاً | شاحب اللون ناحل الجسم اسمر    |
| ٣- سايرأ وحده وليس له زاد     | فمازلت دائماً اتفكر           |
| ٤- و توهمت انه يسأل الناس     | ولم ادر انه الحج الاكبر       |
| ٥- ثم عاينته و نحن نزول       | دون فيد على الكتيب الاحمر     |
| ٦- يضع الرمل فى الاناء ويشرب  | ه فناديته وعقلى محير          |
| ٧- اسقنى شربة فنا ولنى منه    | فعاينته سويقاً وسكر           |
| ٨- فسألت الحبيج من يك هذا؟    | قيل : هذا الامام موسى بن جعفر |
- ورواه العلامة فى منهاج الكرامة ، قال : روى ابن الجوزى من الحنابلة عن شقيق البلخى وذكر نحوه .



ورواه صاحب مناقب فاطمة وولدها باسناده ورواه علي بن محمد المالكي في كتاب  
الفصول المهمة قال : ورواه ابن الجوزي في كتابه معالم العترة النبوية ورواه الرامهزي  
في كتاب كرامات الاولياء « انتهى » .  
وروى المالكي ايضاً جملة من المعجزات السابقة .

٩٦ - وروى علي بن عيسى في كشف الغمة ايضاً نقلاً من كتاب الدلائل للحميري  
عن علي بن ابي حمزة ، قال : دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض  
فيها ابو عبدالله عليه السلام فقلت له : كم اتى لك ؟ قال : تسع عشرة سنة ، قال : فقلت له : ان  
اباك أسر الى سرّاً وحدثنى بحديث فأخبرني به ؟ فقال : قال لك كذا وكذا حتى نسق  
عليّ ما أخبرني به ابو عبدالله عليه السلام .

٩٧ - وعن مولى لابي عبدالله عليه السلام قال : كنا مع ابي الحسن عليه السلام حين قدم البصرة  
فلما ان كان قرب المدائن ركبنا في امواج كثيرة ، وخلفنا سفينة فيها امرأة تزف الى  
زوجها ، فمالبثنا ان سمعنا صيحة فقال : ما هذا ؟ قالوا : ذهب العروس لتقترف ما  
فوقع منها سوار من ذهب فصاحت ، فقال : احبسوا وقولوا للملاحم : يحبس فحبسنا  
وحبس ملاحم فاتكى على السفينة وهمس قليلاً ، وقال : قولوا للملاحم يتزر بفوطة  
و ينزل فيتناول السوار فنظرنا فاذا السوار على وجه الارض ، واذا ماء قليل فنزل  
الملاح فاخذ السوار ، فقال : اعطها و قل لها : تحمد الله ربها ثم عبرنا ، فقال له  
اخوه اسحق : جعلت فداك الدعاء الذي دعوت به علمنيه ؟ فقال : نعم و ذكر  
الدعاء .

٩٨ - وعن عيسى المدائني ذكر حديثاً حاصله : انه دخل على ابي الحسن موسى عليه السلام  
فسلم عليه فقال له ابتداءً ، عليك السلام ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك قال : فانصرفت  
فاذا البيت قد انهدم على المتاع فاكتريت قوما يكشفون عن متاعي ، فاستخرجته فما  
ذهب لي شيء ، ولا افتقدته غير سطل ، ثم ذكر انه دخل على ابي الحسن عليه السلام فقال له : سل  
جارية صاحب الدار فقل لها : انت رفعت السطل فرديه فانها سترده عليك ، ثم ذكر  
انه قال لها : فردته .

٩٩ - قال : وقال علي بن ابي حمزة : كنت عند ابي الحسن عليه السلام اذا أتاه رجل من

الرى يقال له : جندب ، فسلم عليه ثم جلس فسأل أبو الحسن فأكثر السؤال ، ثم قال :  
يا جندب ما فعل أخوك ؟ فقال : الخير وهو يقرئك السلام ، فقال له : أعظم الله أجرك في  
أخيك ، فقال له : ورد إلى كتابه من الكوفة ثلاثة عشر يوماً بالسلامة ، فقال : يا جندب  
والله مات بعد كتابه إليك بيومين ، ودفع إلى امرأته مالا وقال : ليكن هذا المال عندك  
فإذا قدم أخى فادفعه إليه ، وقد أودعته الأرض في البيت الذي كان يسكنه ، فإذا انت  
اتيتها فلتطفلها واظمعها في نفسك ، فانها ستدفعه إليك ، قال على : وكان جندب رجلاً جميلاً  
قال على : فلقيت جندباً يوماً بعدما فقد أبو الحسن عليه السلام فسألته ؟ فقال يا على والله ما زاد  
ولانقص في الكتاب ولا في المال .

١٠٠ - وعن خالد قال خرجت وأنا ريد أبا الحسن عليه السلام فدخلت عليه وهو في  
عرصة داره جالس ، فسلمت عليه وجلست وقد كنت اتيت لاسأله عن رجل كنت سألته  
حاجة فلم يفعل فالتفت إلى وقال : ينبغي لأحدكم إلى ان قال : وإذا كانت لأحدكم إلى  
أخيه حاجة لا يمكنه قضاءها فلا يذكره إلا بخير فان الله يوقع ذلك في صدره فيقضى حاجته  
«الحديث» .

١٠١ - وعن اسماعيل بن موسى قال : كنا مع أبي الحسن عليه السلام في عمرة فنزلنا  
بعض قصور الأمراء وأمر بالرحيل فشددت المحامل وركب بعض الغلمان وكان أبو الحسن  
عليه السلام في بيت فقام فخرج فقام على بابها وقال : خطوا خطوا فقال اسمعيل : وهل ترى  
شيئاً ؟ فقال : انه سيأتيكم ريح سوداء قال : فجاءت نار ريح سوداء قال اسمعيل واشهد لقد  
رأيت جملاً كان لي عليه كنيسة كنت أركب فيها أنا وأحمد أخى ولقد قام ثم سقط على  
جنبه بالكنيسة .

١٠٢ - وعن زكريا بن آدم ؛ قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كان أبى ممن يكلم  
في المهدي .

١٠٣ - وعن الأصمعي بن موسى وذكر حديثاً مضمونه : ان رجلاً بعث معه مائة دينار  
إلى أبي إبراهيم عليه السلام فعدها في الطريق فاذا هي تسعة وتسعون فوضع فيها ديناراً من عنده  
إلى ان قال : فقلت له : ان فلاناً مولاك بعث إليك معنى بشيء ، فقال : هات ، فناولته الصرة  
قال : صوبها فصببتها فنشرها بيده وأخرج ديناراً منها ؛ ثم قال : بعث الينا وزناً لاعداء

هذاما نقله من كتاب الدلائل .

١٠٤- وروى فيه نقلا من كتاب الراوندى قال روى ان هرون الرشيد بعث يوما الى موسى عليه السلام على يد ثقة له طبقا من السرقين الذى هو على هيئة التين واراد استخفافه فلما رفع الازار عنه فاذا هو من اجنى التين والطيبه ، فأكل عليه السلام واطعم الحامل منه ، ورد بعضه الى هرون ، فلما تناوله هرون صار سر قينا فى فيه و كان فى يده تينا جنيبا .

١٠٥- قال : و منها : ما قال اسحق بن عمار : أقبل ابو بصير مع ابي الحسن موسى عليه السلام من المدينة يريد العراق فنزل زباله فدعا بعلى بن ابي حمزة البطائنى وكان تلميذا لأبى بصير ، فجعل يوصيه بحضرة ابي بصير ، ويقول له يا على اذا صرنا الى الكوفة تقدم فى كذا وكذا ، فغضب ابو بصير وخرج من عنده ، وقال : لا والله ما أرى هذا الرجل أنا اصحبه منذ حين وهو يتخطانى بحوائجه الى بعض غلمانى ؟ فلما كان من الغد حمى ابو بصير بزباله فدعا بعلى بن أبى حمزة فقال : استغفر الله مما حل فى صدرى من مولاي ومن سوء ظنى به كانه قد علم انى ميت ، وانى لألحق الكوفة ! فاذا انامت فافعل بى كذا وتقدم فى كذا ، فعات ابو بصير بزباله .

١٠٦- قال : و منها : ان اسمعيل بن سالم قال : بعث الى على بن يقطين واسماعيل بن احمد وقالالى : خذ هذه الدنانير فأئت الكوفة و الحق فلانا فاستصحبه و اشترى راحلتين وامضيا بالكتب ومامعكما من مال ، فادفعاه الى موسى بن جعفر ، فسرنا حتى اذا كنا ببطن الرملة (الرمقة) وقد اشترينا علفا ووضعناه بين الراحلتين وجلسنا نأكل فبينما نحن كذلك اذطلع علينا موسى بن جعفر على بغلة له اوبغل ، وخلفه شاكري ، فلما رأينااه وثبنا اليه ، وسلمنا عليه فقال : هاتاما معكما ، فاخرجنا و دفعناه اليه ، واخرجنا الكتب ودفعناها اليه فاخرج كتبنا من كفه فقال : هذه جوابات كتبكم فانصرفوا فى حفظ الله تعالى .

فقلنا قد فى زادنا وقد قربنا من المدينة ، فلما ذنت لنا فرزنا رسول الله صلى الله عليه وآله و تزودنا زادا ؟ فقال : أبقي معكما من زاد كما شئى ؟ فقلنا نعم فقال : ايتونى به ، فأخرجناه اليه فقبضه بيده ، وقال : هذه بلغتكم الى الكوفة فى حفظ الله فرجعنا فكفانا الزاد الى الكوفة .

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد القصري عن اسمعيل بن سلام نحوه .

### فصل (١٣)

١٠٧- وروى الشيخ المفيد في المجالس قال : اخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن المصار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي قال : قال حماد بن عيسى : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام جعلت فداك ادع الله ان يرزقني ولدا ولا تحرمني الحج ما دمت حيا ، قال : فدعا لي فرزقني الله ابني هذا ، وربما حضرت ايام الحج ولا اعرف للنفقة فيه وجهها فيأتي الله بها من حيث لا يحتسب .

### فصل (١٤)

١٠٨- وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن نصر بن الصباح عن سجادة عن محمد بن وضاح عن اسحق بن عمار قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام [جالسا] حتى دخل عليه رجل من الشيعة فقال له : يا فلان جد التوبة ، و احدث عبادة فانه لم يبق من عمرك الا شهر ، قال اسحق : فقلت في نفسي واعجباه كانه يخبرنا بانه يعلم آجال شيعته - او قال : آجالنا - قال : فالتفت الي مغضبا ، وقال : يا اسحق وما تذكر من ذلك وقد كان الهجري مستضعفا وكان عنده علم المنايا ، والامام اولى بذلك من رشيد الهجري يا اسحق اما انه قد بقي من عمرك سنتان « الحديث » .

١٠٩- وعن حمويه عن محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود ؛ وعن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان في حديث : قال : قد كان الرجل يأتي ابا الحسن عليه السلام يريد ان يسأله عن الشيء فيبتدئه به .

١١٠- وعن نصر بن الصباح عن اسحق بن محمد البصري ، عن الحسن بن علي بن يقطين عن عيسى بن سليمان عن ابي ابراهيم عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك خلفت مولاك المفضل عليا فلودعوت الله له ! فقال : رحم الله المفضل قد استراح ، قال : فخرجت الى أصحابنا فقلت لهم : قد والله مات المفضل ، قال : ثم دخلت الكوفة فاذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة ايام .

ورواه الصغار في بعض الدرجات كما مر ، وهذه الرواية فيها زيادة توضيح

فلذا أعدتها .

١١١- وعن أحمد بن محمد الفارسي عن أبي القاسم الحليسي عن عيسى بن هوزاع عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن رجل عن بشار مولى السندی بن شاهاك قال : كنت من أشد الناس بغضا لآل أبي طالب فدعاني السندی بن شاهاك يوما فقال لي : يا بشار اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنتني عليه هرون قلت : اذا لا أبقى فيه غاية فقال : هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد دفعه الي وقد وكلتك بحفظه فجعله في دار دون حرمه و وكلني عليه ، فكنت اقل عليه عدة أقفال ، فاذا مضيت في حاجتي وكلت امرأتي بالباب فلا تفارقه حتى أرجع ، قال بشار : فحول الله ما كان في قلبي من البغض حببا ! قال : فدعاني عليه السلام يوما فقال : يا بشار امض الي سجن القنطرة فادع لي هند بن الحجاج و قل له : ابو الحسن يأمرك بالمصير اليه ، فانه سينهرك ويصيح عليك ؛ فاذا فعل ذلك فقل له : انا قد قلت لك وابلغت الرسالة فان شئت فافعل ما أمرني ؛ وان شئت فلا تفعل و اتركه و انصرف ؛ قال : ففعلت ما أمرني واقفلت الابواب كما كنت اقل ، واقعدت امرأتي على الباب ، وقلت لها : لا تبرحي حتى آتيك ، وقصدت الي سجن القنطرة ، فدخلت الي هند بن الحجاج فقلت : ابو الحسن يأمرك بالمصير اليه ، قال : فصاح علي واتهرني قال : فقلت له : انا قد ابلغتكم وقلت لك ؛ فان شئت فافعل ؛ وان شئت فلا تفعل وانصرف و تركته وجئت الي أبي الحسن عليه السلام ، فوجدت امرأتي قاعدة على الباب و الابواب مغلقة فلم ازل افتح واحداً واحداً منها حتى انتهيت ، فوجدته واعلمته الخبر فقال : نعم قد جائني وانصرف ، فخرجت الي امرأتي فقلت لها : جاء أحد بعدى فدخل هذا الباب ؛ فقالت : لا والله ما فارقت الباب ولا فتحت الاقفال حتى جئت .

وعن علي بن الحسن الا نباري أخى صندل ، قال : بلغني من جهة اخرى انه لما صار اليه هند بن الحجاج قال له العبد الصالح عليه السلام عند انصرافه : ان شئت رجعت الي موضعك ولك الجنة ، وان شئت انصرفت الي منزلك ؛ فقال : ارجع الي موضعي الي السجن رحمه الله .

و روى الكشي جملة من المعجزات السابقة لم أنبئ عليها خوفا من الاطالة .

١١٢- وقال الكشي وجدت بخط جبرئيل بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران

عن محمد بن علي الميرفي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ، قال : دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض ، وأخبرني اسحق بن عمار انه اقام علي بالمدينة ثلثة أيام لا يشك انه لا يخرج منها حتى يدفني ، الى أن قال : فأرسل إلي أبو الحسن عليه السلام بقدر فيه ماء فقال الرسول : يقول لك أبو الحسن اشرب هذا الماء فان فيه شفائك ان شاء الله ، ففعلت فأسهل بطني فأخرج الله ما كان فيه من الاذى و دخلت علي أبي الحسن عليه السلام «الحديث» .

١١٣- و عن محمد بن الحسن البرائي عن أبيه علي عن محمد بن اسمعيل عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : جاء رجل الى أخى فقال : من صاحب هذا الامر؟ فقال : اما انهم يفتنون بعد موتى ويقولون هو القائم ، و ما القائم الا بعدى بسنين .

### فصل (١٥)

١١٤- وروى السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال : وجدت في كتب اصحابنا مروياً عن المشايخ (ره) انه لما هم الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع الى أن قال : تصير الى دار موسى بن جعفر وتأتيني برأسه ؛ قال الفضل : فذهبت الى ذلك البيت فرأيت فيه موسى بن جعفر عليه السلام وهو قائم يصلي ؛ فجلست حتى قضى صلوته واقبل الى وتبسم وقال : عرفت لماذا حضرت امهلني حتى أصلي ركعتين قال : فأمهلته فقام فتوضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعتين ، واتم الصلاة بحسن ركوعها وسجودها ، وقرأ بعد صلوته هذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه ولا أدري أرض ابتلعه او سماء اختطفت ؟ فذهبت الى هرون وقصصت عليه القصة ، فبكى هرون ثم قال : قد اجا ره الله منى و ذكر الدعاء بطوله وروى عدة من المعجزات السابقة له عليه السلام .

### فصل (١٦)

وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عدة من المعجزات السابقة .

١١٥- وفيه ايضا عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سأل عن اعداء

اهل بيت النبوة فقال لابی ابراهيم عليه السلام : ايتنى بالقضيب فأحضره فقال : يا موسى اضرب به الارض ، وأرهم اعداء امير المؤمنين عليه السلام . واعداًنا ، ف ضرب به الارض ضربة فانشقت الارض عن بحر أسود ، ثم ضرب البحر بالقضيب فانفلق عن صخرة سوداء ، ف ضرب الصخرة ضربة فانفتح منها باب ، فاذا بالقوم جميعاً ، ثم ذكر ما همم فيه من العذاب .

وروى جملة من المعجزات التي نذكرها في الابواب الآتية لباقى الائمة (ع) لم انبه على روايتها بالتفصيل اختصاراً .

### فصل (١٧)

وروى الحسين بن حمدان الحضينى فى كتاب الهداية فى الفضائل جملة من المعجزات السابقة .

١١٦- وروى باسناده عن صفوان الجمال عن ابى الحسن عليه السلام فى حديث انه اخبره باشياء كثيرة مما اضره فى نفسه .

### فصل (١٨)

١١٧- وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن الاعمش قال: لحقت موسى بن جعفر الكاظم الغيظ عليه السلام وهو فى حبس الرشيد فرأيتـه يخرج من حبسه ويغيب، ثم يدخل من حيث لا يرى .

١١٨- وعنه قال : رأيت الكاظم الغيظ عليه السلام عند الرشيد وقد خضع له فقال عيسى بن زياد (أبان خل) يا امير المؤمنين لم تخضع ؟ قال : رأيت من ورائه افعى تضرب بنا بها ويقول اجبه بالطاعة والابلى عليك .

١١٩- وباسناده عن غالب بن مرة و محمد بن غالب قالوا : كنا فى حبس الرشيد فادخل موسى بن جعفر فانبى الله علينا ، وانبى له شجرة فكان منها يا كل ويشرب ونهنيهم وكان اذا دخل بعض أصحاب الرشيد غابت حتى لا ترى .

١٢٠- وباسناده عن الاعمش قال : رأيت موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وقد اتى شجرة مقطوعة موضوعة فمسها بيده فأورقت ، ثم اجتنى ثمراً وطعمنى .

١٢١- وباسناده عن رشيق قال : وجهـه بى الرشيد فى قتل موسى بن جعفر فأتيته لاقتله فهزّ عصا كانت فى يده فاذا هى افعى واخذ هرون الحمى ، ووقعت الافعى فى عنقه حتى وجهـه

الى باطلاقه فأطلقت عنه .

١٢٢- وباسناده عن موسى بن ماهان قال : رأيت موسى بن جعفر عليه السلام في حبس الرشيد وتنزل عليه مائدة من السماء ويطعم أهل السجن كلهم ، ثم يصعدها من غير ان ينقص منها شيء .

١٢٣- وباسناده عن ابراهيم بن سعيد قال : ادخل الى موسى بن جعفر عليه السلام بسباع لتأكله فجعلت تلوزبه وتبصص له وتدعوله بالامامة ، وتعوزبه من شر الرشيد ؛ فلما بلغ ذلك الرشيد اطلق عنه وقال : اخاف ان يقتلني ويقتل الناس ومن معي .

١٢٤- وباسناده عن ابراهيم بن الاسود قال : رأيت موسى بن جعفر عليه السلام صعد الى السماء ونزل ومعه حربة من نور وقال : اتخوفونني بهذا؟ يعني الرشيد لو شئت لطمنته بهذه الحربة ، فابلق ذلك الرشيد فاغمى عليه واطلقه .

١٢٥- وباسناده عن خالد الخزاز عن أبي الحسن عليه السلام في حديث : انه دخل عليه فأضمر في نفسه شيئاً فأخبره به .

١٢٦- وباسناده عن الكاهلي في حديث : انه قال له : اعمل في سنتك خيراً فقد دنا اجلك فمالبت الايسر أحتى مات .

١٢٧- وباسناده عن علي بن ابي حمزة عن أبي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه ارسل معه الى رجل ثمانية عشر درهماً وقال قل له : انتفع بها فانها تكفيك حتى تموت فمات بعد عشرين ليلة .

١٢٨- وعن شعيب العفروفي في حديث : انه بعث مع عبده الى ابي الحسن عليه السلام بمائتي دينار منها خمسون ديناراً اخذها عن ابنته بغير رضاها ، فلما وصلت الى ابي الحسن عليه السلام اخرج الخمسين وردّها ، وقال للغلام ردّها فان صاحبته تحتاج اليها .

١٢٩- وباسناده عن ابي خالد الزبالي عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه اخبره بجملة من المغيبات .

١٣٠- وباسناده عن الحسين بن ابي العلاف في حديث انه كان عنده فاشترى له جارية نوبية فقال : اما انها ستلد غلاماً لا يكون في ولدي أسخى منه ، قال : فما اسمه ؟ قال : ابراهيم ثم ذكر انها ولدت ابراهيم .



١٣١- وبإسناده عن أبي حمزة عن أبي الحسن في حديث : انه امره بحفظ كتاب صغير مختوم ، فجعله في صندوق مقفل في جوف قهطر مقفل ، في بيت مقفل وكانت المفاتيح معه واذا نام جعلها تحت رأسه ، فلما حج ودخل عليه أخرج عليه السلام الكتاب من تحت معلاه فأراه اياه فعرفه .

١٣٢- وبإسناده عن احمد التبان عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث انه نبهه من النوم واخرجه من داره ، وركب ناقه وارادفه وسار غير بعيد فأتى قبر الحسين عليه السلام فأنزل وصلى اربعاً وعشرين ركعة ثم سار حتى أتى الكوفة ، وان الكلاب والحرس لقيامها من كلب ولا حارس يبصر شيئاً ، وادخله المسجد وصلى سبع عشرة ركعة ثم سار غير بعيد وقال : هذا قبر جدى على بن ابي طالب ، ثم سار غير بعيد فادخله مكة ، ثم سار غير بعيد فادخله مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم سار غير بعيد حتى أتى الشعب شعب ابي جبير ، فقال يا احمد اترى ان اريك من دلالات الامامة ؟ قلت : نعم ، فقال : ياليل ادير فادبر الليل ، ثم قال : يا نهار اقبل فأقبل النهار بالنور والشمس حتى صلينا الزوال ؛ ثم قال : ياليل اقبل فأقبل ثم أتى الجبل المحيط بالدنيا ثم ردى الى فراشى وروى ايضا كثيراً من المعجزات السابقة .

### فصل (١٩)

١٣٣- وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى في كتاب مطالب السؤول ما ملخصه : ان بعض عظماء الخلفاء كان له نايب اعظم الشأن فلما انتقل الى الله اقتضت رعاية الخليفة له ان يقدم بدفنه في ضريح مجاور لضريح موسى بن جعفر عليه السلام ، وكان في المشهد نقيب مشهور بالصلاح . فذكر انه بعد دفن ذلك المتوفى رأى في منامه : ان القبر قد انفتح والنار تشتعل فيه وان الامام موسى بن جعفر عليه السلام واقف فصاح بهذا النقيب باسمه ، وقال له : تقول للخليفة : قد آذنتى مجاورة هذا الظالم ؛ فاستيقظ النقيب وكتب رقعة بذلك الى الخليفة فلما جن الليل ، جاء الخليفة الى المشهد بنفسه ومعه خدم وأمر بكشف ذلك القبر ، ونقل المدفون الى موضع آخر ، فلما كشفوه رأوا فيه رماد الحريق ولم يجدوا للميت أثراً قال ابن طلحة : ولا شك ان ظهور الكرامة بعد الموت أكبر دلالة منها حال الحياة .

وروى ايضا حديث شقيق كما مر . وروى على بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (٢٠)

١٣٤- وروى السيد تاج الدين العاملي في كتاب التتمة في تواريخ الائمة عند ذكر موت موسى بن جعفر عليه السلام قال : لمامات امر السندی بوضعه على الجسر ، وظهر للناس انه مات بقضاء الله تعالى وكان الناس ينظرون اليه وليس به جرح ، قال : وروى ان بعض المخلمين من الامامية جاء حينئذ والناس مجتمعون وهم يقولون : مات بغير قتل ، فقال : انا استخبر منه بماذا مات ؟ فقالوا : انه ميت فكيف يخبرك ؟ فدنا منه وقال : يا ابن رسول الله انت صادق وابوك صادق ، فأخبرنا مضيت موتاً أم قتلاً ؟ فنطق عليه السلام وقال : قتلاً قتلاً قتلاً ، ثم غسل وكفن «الحديث» وروى جملة من معجزات الائمة (ع) السابقة والآتية .

### فصل (٢١)

١٣٥- وروى على بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم ، قال : نازعه يعني الكاظم عليه السلام الافطح في الامامة ، فاضرم ناراً وجلس في وسطها ساعة يحدث الناس ثم قام وقال : ان كنت اماماً فافعل ذلك فخرج .

١٣٦- قال : وفي رواية اخرى انه عليه السلام أدخل يده فلم يخرجها حتى احترق الحطب بعد ان امر عبد الله بذلك فلم يفعل .

**اقول :** لا مانع من الجمع بان يكون فعل الامرين في وقت واحد او في وقتين .

١٣٧- قال : واخبر رجلا من شيعته : انه يموت بعد سنتين ، ويموت اخوه بعده بشهر فكان كما قال .

١٣٨- قال : ومّر برجل مغربي حاج مات حماره فضر به بقضيه فعاش .

١٣٩- قال : وادخل رجل امرأة يتمتع بها فارس الى الامام اخرجها سريعا ولا تمسها فاخرجها وأتاه ، فقال : انها من بنى امية اهل بيت اللعنة فلا تعد ، و تزوج ابنة لمولى ابي ايوب فانها قد جمعت ما تريد للدنيا والاخرة فتزوجها فكان كما

قال .

١٤٠- قال : وقال علي بن أبي حمزة مرتين امرأة وأنا على بابي ، فقلت لولا انه يعلم بمكاني لاتبعته فتمعت بها ، فدخلت عليه فأخرج من تحت مرفق مصره وقال : الحقها فانها تنتظرك على دكان العلاف فصرت اليها فوجدتها كما قال ، فقالت : جئتني فتمعت بها .

١٤١- قال : ودخل عليه السجن ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة فجاءه السندی بن شاهر الموكل به فقال : هل لك من حاجة ؟ فقال : لا ، فلما خرج قال عليه السلام انه يموت الليلة ، فمات فجأة تلك الليلة فتعجبنا فقال : هذا من الابواب التي اخبر بها رسول الله ﷺ على بن ابي طالب عليه السلام .

١٤٢- وعن اسمعيل بن موسى قال : كنا مع الامام في عمرة فحملنا يوما فقال : حطوا فستأتيكم ريح سوداء تطرد بعض الابل فكان كما قال . وروى معجزات كثيرة مما سبق .

### فصل (٢٢)

وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب كثيرا من المعجزات السابقة .

١٤٣- وعن بنان بن نافع قال : خلفت و الذي مع الحرم في الموسم ، فقصدت موسى بن جعفر عليه السلام فلما ان قربت منه هممت بالسلام عليه ، فأقبل علي بوجهه وقال : برحمتك يا ابن نافع آجرك الله في اييك فانه قد قبضه الله اليه في هذه الساعة ، فارجع فخذ في جهازه ، فبقيت متحيراً عند قوله وقد كنت خلقتة و ما به علة ، فقال : يا ابن نافع افلاتؤمن ؟ فرجعت فاذا انا بالجوارى يلطمن خدودهن ، قلت : ما وراكن ؟ قلن ابوك فارق الدنيا .

١٤٤- وعن ابى علي بن راشد وغيره في خبر طويل : انه اجتمعت عصابة الشيعة بني سaporو واختاروا محمد بن علي النيسابوري فدفعوا اليه ثلثين الف دينار ، وخمسين الف درهم ، والفي شقة من الثياب ، وجزءاً فيه مسائل ملو سعين ورق في كل ورقة مسألة ثم ذكر انهم قالوا : من أجاب عن المسائل ولم ينكسر الخوا تم فهو الامام المستحق للمال فادفع اليه ، والا فرد الينا ، فدخل علي عبد الله بن جعفر وجر به وخرج عنه قائلاً : رب

اهدني الى سواء الصراط ، قال : فبينما أنا واقفا إذا أنا بغلام يقول : اجب من تريده ، ثم ذكر انه أتى به دار موسى بن جعفر عليه السلام وانه أخبره بجميع مامعه بالتفصيل واجابه عن جميع المسائل .

١٤٥- قال : وفي كتاب الانوار ثم ذكر حديثا فيه : ان الرشيد انفذ الى موسى بن جعفر عليه السلام جارية تخدمه في السجن فردها عليه فغضب فارسلها اليه ، ثم انفذ خادماً يسأل عن حالها فرآها ساجدة ، فأخبره ؛ فقال : على بها فسألها عن حالها ؟ فقالت : اني كنت واقفة عنده فقلت له : يا سيدي هل لك من حاجة ؟ فاني ادخلت عليك لحوائجك قال : فما بال هؤلاء ؟ قالت : فالتفت فاذا روضة مزهرة لا ابلغ آخرها بنظري ، فيها مجالس مفروشة وعليها صفاء و وصائف عليهم الحزير الأخضر ، وفي ايديهم الاباريق والمناديل ومن كل الطعام فخرت ساجدة .

### فصل (٢٢)

١٤٦- وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام عن ابي عبدالله عليه السلام : انه كان محبا لاسماعيل ابنه وكان يثنى عليه خيراً فتشاجر قوم من مواليه وموالي ابي الحسن عليه السلام وادعوا لاسماعيل الامر في حيوة ابي عبدالله عليه السلام فقال لهم اصحاب ابي الحسن عليه السلام : باهلونا فيه ، فخرجوا معهم الى الصحراء ليباهلوهم فاظلت الجميع غمامة ، فأمرت على اصحاب ابي الحسن دون اولئك فاستبشروا ورجعوا ؛ وروى جملة من المعجزات السابقة .

١٤٧- وعن علي بن أبي حمزة الثمالي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث : انه قال لابي الحسن عليه السلام : ان عبدالله يدعي الامامة فدعه فانه اول من يلحقني من أهلي ، ثم ذكر ان ابا الحسن عليه السلام بعد موت ابيه قال لابي بصير : ان عبدالله لا يعيش اكثر من سنة فلم يعيش اكثر من تلك السنة .

١٤٨- قال : وروى من جهات صحيحة : ان السندي اطعمه السم في رطب وانه اكل منها عشر رطبات ، فقال له السندي : تزداد فقال له : حسبك قد بلغت ما تحتاج اليه فيما امرت به ؛ ثم احضر القضاة والعدول واراهم اياه فقال عليه السلام : اشهدوا اني صحيح الظاهر لكنني مسموم ساحم في هذا اليوم حمرة شديدة منكورة ، و اصفر غداً صفرة

شديدة مذكرة ، وايض بعد غد، وامضى الى رحمة الله ورضوانه فمضى كما قال عليه السلام في آخر اليوم الثالث .

### فصل (٢٤)

١٤٩- وروى بعض علمائنا في كتاب الفة وجدت نسخة في خزانة أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي المفضل الشيباني بإسناد ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل : ان جماعة من اصحابه خوفوه وهو بالمدينة من موسى بن المهدي واخبروه انه يريد قتله فقال : ليفرج روعكم انه لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي قالوا : وماذا لك اصلحك الله ؟ قال : قد وحرمة صاحب هذا القبر مات في يومه هذا، وانه لحق مثل ما انكم تنطقون الى أن قال : ثم تفرقوا فاجتمعوا الالفائة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي ، والبيعة لهرون الرشيد .

## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها من معجزاته عليه السلام عن كتب اهل السنة ما لم ينقل عنها المصنف قده .

### منها

مارواه في « روض الرياحين » ( ص ٥٨ ط القاهرة ) قال :

عن شقيق البلخي قال : خرجت حاجاً في سنة تسع و أربعين و مائة فنزلت القادسيّة فبينما أنا أنظر إلى الناس و زينتهم و كثرتهم نظرت فتى حسن الوجه فوق ثيابه ثوب صوف مشتملاً بشملة وفي رجله نعلان وقد جلس منفرداً فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد أن يكون كلاً على الناس في طريقهم والله لأمضين إليه ولا وبخنه، فدنوت منه فلم أراني مقبلاً قال : يا شقيق اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم .

وتركني ومضى فقلت في نفسي : إن هذا الأمر عظيم قد تكلم على ما في نفسي ونطق باسمي ما هذا إلا عبد صالح لا لحقته ولا شئله أن يحلكني، فاسرعت في أثره فلم ألقه وغاب عن عيني فلما أترلنا واقفة إذا به يصلي و أعضائه تضطرب و دموعه تجري فقلت هذا صاحبى أمضى إليه وأستحله فصبرت حتى جلس وأقبلت نحوه، فلما رأيته مقبلاً .

قال : يا شقيق اقرأ : وإني لفقار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، ثم تركني ومضى فقلت ان هذا الفتى لمن الأبدال قد تكلم على سرّي مرتين فلما

نزلنا الى منى إذا بالفتى قائم على البئر ويده ركوۃ يريد أن يستقى فسقطت الركوۃ من يده في البئر وأنا أنظر إليه فرأيتُه قد رمق السماء و سمعته يقول :

أنت ربى إذا ظمئت إلى الماء و فونى إذا أردت الطعاما

أَلْهَمَ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا لِي سِوَاهَا فَلَا تَعْدِمْنِي إِيَّاهَا قَالَ شَفِيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَ الْبَشَرَ قَدْ ارْتَفَعَ مَائِهَا فَمَدَّ يَدَهُ وَ أَخَذَ الرِّكْوَةَ وَمَالَئَهَا مَاءً وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ مَالَ إِلَى كَثِيبٍ مِنْ رَمَلٍ فَجَعَلَ يَقْبِضُ بِيَدِهِ وَ يَطْرَحُهُ فِي الرِّكْوَةِ وَ يَحْرُكُهُ وَيَشْرَبُ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ : أَطْعَمْنِي مِنْ فَضْلِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : يَا شَفِيقُ لَمْ تَزَلْ نِعْمَةً اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً فَأَحْسِنْ ظَنَّنَكَ بِرَبِّكَ ثُمَّ نَادَانِي الرِّكْوَةَ فَشَرِبْتُ مِنْهَا فَإِذَا سَوِيقٌ وَ سَكَرَ فَوَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحاً فَشَبَعْتُ وَ رَوَيْتُ وَاقَمْتُ إِيَّاهُ لَا أَشْتَهِي طَعَاماً وَلَا شَرَاباً ثُمَّ لَمْ أَرَهُ حَتَّى دَخَلْنَا مَكَّةَ فَرَأَيْتُهُ لَيْلَةً فِي جَنْبِ قُبَةِ الشَّرَابِ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ يَصَلِّي بِخُشُوعٍ وَ أَتَيْنِ وَبَكَاءَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ اللَّيْلُ فَلَمَّا رَأَى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مَسَاجِدِهِ يَسْتَبِيحُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَخَرَجَ فَتَبِعْتُهُ فَإِذَا لَهُ حَاشِيَةٌ وَمَوَالٍ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ مَا رَأَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَ دَارَ بِهِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَسْلَمُونَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِبَعْضِ مَنْ رَأَيْتُهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ : مَنْ هَذَا الْفَتَى ؟ فَقَالَ هَذَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَقُلْتُ قَدْ عَجِبْتُ بِكَوْنِ هَذِهِ الْعَجَائِبِ وَالشَّوَاهِدِ إِلَّا لَمَثَلِ هَذَا السَّيِّدِ .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " تذكرة السبط " ص ٣٥٧

ط الغري .

" ضقة الصفوة " ج ٢ ص ١٥٨ ط حلب " المختار في مناقب الاخبار " ص ٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق " الحقائق الوردية " ص ٤٥ ط دمشق " وسيلة النجاة " ص ٣٦٧ ط لكةهنو " مطالب السؤول " ص ٨٣ ط طهران .

" الفصول المهمة " ص ٢١٥ ط الغري " مفتاح النجا " ص ١٨٢ مخطوط " الصواعق "

" اساف الراغبين " المطبوع بهامش نورالابصار ص ٢٢٧ ط العثمانية بمصر " وسيلة المال " ص ٢١١ نسخة ظاهريه دمشق .

### ومنها

مارواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢١٨ ط النري ) قال :

وعن عبدالله بن إدريس عن ابن سنان قال: حمل الرشيد في بعض الأيام إلى علي بن يقطين ثياباً فاخرة أكرمه بها زمن جملتها دراعة منسوجة بالذهب سوداء من لباس الخلفاء فأنفذ بها علي بن يقطين إلى موسى الكاظم عليه السلام فردّها الإمام إليه ، وكتب إليه احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شأن ، تحتاج معه إليها فارتاب علي بن يقطين بردّها عليه ، ولم يدر ما سبب كلامه ذلك ثم احتفظ بالدراعة وجعلها في سبط وختم عليها .

فلما كان بعد ذلك بمدّة يسيرة تغيّر علي بن يقطين على بعض غلمانه ممّن كان يختصّ بأموره ويطلع عليها فصرّفه عن خدمته وطرده لأمر أوجب ذلك منه . فسمى الغلام بعلي بن يقطين إلى الرشيد وقال له : إن علي بن يقطين يقول بامامة موسى الكاظم ، وأنّه يحمل إليه في كلّ سنة زكاة ماله ، والهدايا ، والتحف وقد حمل إليه في هذه السنة ذلك ، وصحبته الدراعة السوداء التي أكرمه بها أمير المؤمنين في وقت كذا .

فاستشاط الرشيد لذلك غضباً شديداً وقال لا تكشفن عن ذلك ، فان كان الأمر على ما ذكرت أزهقت روحه ، وذلك من بعض جزائه .

فأنفذ في الوقت والحين ، أن يحضر علي بن يقطين فلماً مثل بين يديه ، قال ما فعلت بالدراعة السوداء التي كسوتكها واختصصتك بها من مدّة من بين سائر خواصّي قال : هي عندي يا أمير المؤمنين في سبط في طيب مخنوم عليها .

فقال : أحضرها الساعة ، فقال نعم يا أمير المؤمنين السمع والطاعة ، فاستدعى بعض خدمه فقال : امض وخذ مفتاح البيت الفلاني من دارى ، وافتح الصندوق الفلاني واثنى بالسبط الذي فيه على حالته بختمه ، فلم يلبث الخادم إلا قليلاً حتّى عاد



وفي صحبته السقط مختوماً على حالته بغمته فوضع بين يدي الرشد فأمر بفك ختمه ففك ، وفتح السقط فأذا بالدرّاعة فيه مطوية ، ومدفونة بالطيب على حالها لم تلبس ولم تدنس ولم يصبها شيء من الأشياء ، فقال لملّي بن يقطين : ردها إلى مكانها ، وخذها وانصرف راشداً ، فلن تصدق بعدها عليك ساعياً ، وأمر أن يتبع بجائزة سنينة وأمر أن يضرب الساعي ألف سوط ، فضرب فلماً بلغوا إلى خمسمائة سوط مات تحت الضرب قبل الألف .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "نور الابصار" ص ٢٥١ ط العثمانية بمصر "وسيلة النجاة" ص ٣٦٨ ط لكهنو .

### ومنها

مارواه في «نور الابصار» ( ص ١٣٨ ط مصر ) .

روي عن عيسى المدائني قال خرجت سنة الى مكة فأقمت بها مجاوراً ثم قلت أذهب إلى المدينة فاقم بها سنة مثل ما أقمت بمكة فهو أعظم لثوابي فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلّى إلى جنب دار أبي ذر وجعلت أختلف إلى سيدنا موسى الكاظم فيينا أنا عنده في ليلة ممطرة إذ قال لي يا عيسى قم فقد انهدم البيت على متاعك فقممت فإذا البيت قد انهدم على المتاع فاكثريت قوماً كشفوا عن متاعي واستخرجت جميعه ولم يذهب لي غير سطل للوضوء فلماً أتيت من الغد قال هل فقدت شيئاً من متاعك فتدعو الله لك بالخلف ؟ فقلت ما فقدت غير سطل كان لي أتوضأ منه فأطرق رأسه ملياً ثم رفعه فقال : قد ظننت أنك أنسيته قبل ذلك فأنت جارية ربّ الدار فاسألها عنه وقل لها أنسيت السطل في بيت الخلاء فردّيه قال : فسألنها عنه فردّته .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "الفصول المهمة" ص ٢١٦ ط الغري .

### ومنها

مارواه في «وسيلة النجاة» ( ص ٣٦٩ ط لكهنو ) قال :

روي أن علي بن يقطين أرسل كتاباً إلى موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة فلماً

وصل الجماعة إلى المدينة لقيهم موسى بن جعفر فأخرج كتاباً قبل أن يقرء كتاب علي بن يقطين وقال : فيه جواب ما في الكتاب .

### ومنها

مارواه في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٣٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثني الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران ، حدثنا محمد ابن يحيى الصولي ، حدثنا عون بن محمد قال : سمعت إسحاق الموصلي غير مرة يقول حدثني الفضل بن الربيع عن أبيه أنه لما حبس المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم علي بن أبي طالب وهو يقول :

يا محمد (فهل عسىتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) .

قال الربيع : فأرسل إليّ ليلاً فراعني ذلك ، فبحثته فإذا هو يقرء هذه الآية وكان أحسن الناس صوتاً وقال : علي بموسى بن جعفر فبحثته به فعاثقه و أجلسه إلى جانبه .

وقال : يا أبا الحسن إنني رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم يقرء علي كذا فتؤمّنني أن تخرج عليّ أو عليّ أخدم من ولدي ؟

فقال : والله لافعلت ذاك ولا هو من شأني ، قال : صدقت يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار و رده إلى أمه إلى المدينة .

قال الربيع : فاحكمت أمره ليلاً فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "مرآة الجنان" ج ١ ص ٣٩٤ ط حيدرآباد . الصواعق المحرقة" ص ١٢٣ ط حلب "الفصول المهمة" ص ٢١٤ ط الغري "فصل الخطاب" علي ما في الينابيع ص ٣٨٢ ط اسلامبول "المختار في مناقب الاخيار" ص ٣٣ نسخة الظاهريه بدمشق "مطالب السؤل" ص ٨٣ ط طهران "الشدورات الذهبية" ص ٨٩ ط بيروت "مفتاح النجا" ص ١٧٢ مخطوط "اخبار الاول وآثار الدول" ص ١٢٣ ط بغداد "نزهة الجليس" ج ٢ ص ٤٦ "جالية الكدر" ص ٢٥٥ ط مصر "العرائس الواضحه" وسيلة النجاة" ص ٣٦٥ ط لكهنو .

## ومنها

مارواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢١٧ ط النوى ) قال :

و نقل صاحب كتاب ثر الدرد أن موسى بن جعفر الكاظم ذكر له أن الهادي قد هم بك قال لأهل بيته ومن يليه: ما تشيرون به علي من الرأي؟ فقالوا نرى أن تباعد عنه وأن تغيب شخصك عنه فإنه لا يؤمن عليك من شره فتبسم ثم قال :

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ليفلبن مغالب الغالب

ثم إنه رفع يده إلى السماء فقال : إلهي كم من عدو شحذلي ظبة مدبته و داف لي قوائل سمومه و لم تنم عنّي عين حراسته فلما رأيت ضعفى عن احتمال الفواح و عجزى عن كلمات الجوايح ، صرفت ذلك عنّي بحولك و قوتك لا بعولي و قوتى وألقيته في الحفيرة التي احتفرتها إليّ خائباً ممّأً أمّله في دنياه متباعداً عن ما يرجوه في أخراه فلك الحمد على قدر ما عممتنى فيه من نعمك و ما توكيتنى من جودك و كرمك اللهم فخذ به قوتك و افلل حذم عنّي بقدرتك و اجعل له شغلا فيما يليه و عجزاً به عما ينويه اللهم و أعدنى عليه عدوة حاضرة تكون من غيظي شفاءً و من حنفي عليه وفاءً وصل اللهم دعائى بالإجابة و انظم شكائى بالتعبير و عرفه عما قليل ما وعدت به من الأجابة لمبيدك المضطربين إنك ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم .

ثم إن أهل بيته انصرفوا عنه فلما كان بعد مدة يسيرة حتى اجتمعوا لقراءة الكتاب الوارد علي موسى الكاظم بموت موسى الهادي وفي ذلك يقول بعضهم :

وسارية لم تسر في الأرض تبتغي محلاً ولم يقطع بها الأرض قاطع

## ومنها

مارواه في « وسيلة النجاة » ( ص ٣٦٩ ط لکهنو ) قال :

روي أن موسى بن جعفر عليه السلام كان في سفينة عند مسيره إلى بصرة و كان فيها عروس سقطت سوارها في البحر فدعا عليه السلام فظهرت على سطح الماء

## ومنها

حتى أخذها .

مارواه في «مروج الذهب» (ج ٢ ص ٣٥٦ ط المعادة بمصر) قال :

إنَّ عبدالله بن مالك الخزاعي كان علي دارهاردون وشرطته ، قال : أتاني رسول هاردون الرشيد في وقت ما جاءني فيه قطٌّ فنزعني من موضعي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلمّا صرت إلى الدار سبقني الخادم فعرّف الرشيد خبري فأذن لي في الدخول عليه .

فدخلت فوجدته قاعداً على مصلاه فسكمت فسكت ساعة فطار عقلي و تضاعف الجزع عليّ .

ثمّ قال لي : يا عبدالله هل تدري لم طلبتك في هذا الوقت ، فقلت : لا والله يا أمير المؤمنين .

فقال : إنني رأيت في نومي الساعة كأنّ الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد أتاني ومعه حربة ، فقال : إن خليت عن موسى بن جعفر وإلّا نحرّك بهذه الحربة فاذهب فخلّ عنه ، قال : فقلت له مستفهماً يا أمير المؤمنين الساعة اطلق موسى بن جعفر ثلاثاً ، قال نعم ثلاثاً امض الساعة فاطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم ، وقل له إن أحببت المقام عندنا فلك ماتحبّ وإن أحببت المضيّ إلى أهلك فلا إذن في ذلك إليك ، قال فلمّا مضيت إلى الحبس لاخرجه .

فلما رأي الإمام موسى بن جعفر وثب إليّ قائماً وظنّ أنّي قد أمرت فيه بمكرهه ، فقلت له : لا تحزن ولا تخف فقد أمرني باطلاقك وإنني دافع إليك ثلاثين ألف درهم وهو يقول لك إن أحببت المقام قبلنا فلك عندني ماتحبّ وإن أحببت المضيّ إلى أهلك بالمدينة فلا إذن لك في ذلك ، وأعطيته ثلاثين ألف درهم وخليت سبيله ، وقلت له : لقد رأيت من أمرك عجباً .

قال : فإنني أخبرك بينما أنا قائم إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنّك لا تبیت الليلة في الحبس ، فقلت بأبي أنت

وأمي يا رسول الله ما أقول ؟ قال : قل :

يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت ويا كاسي العظام لحماً و منشرها  
بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأكبر الأعظم المكنون المخزون  
الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليماً ذا أناة لا يعجز عن أناة ، يا ذا  
المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصى عدداً فرج عني فكان ما ترى .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " نزهة الجليس " ج ٢ ص ٤٧  
" وسيلة النجاة " ص ٣٦٦ ط لكهنو " الصواعق " ص ١٢٣ ط حلب " الشذورات  
الذهبية " ص ٩١ ط بيروت " نزهة المجالس " ج ١ ص ٨٦ ط القاهرة " فصل الخطاب " على  
مافي الينابيع ص ٣٨٣ ط اسلامبول .

### ومنها

مافي « نور الابصار » (س ١٣٨ ط مصر) قال :

من كتاب الدلائل للحميري :

روى أحمد بن محمد عن أبي قتادة عن أبي خالد الزبالي ، قال : قدم علينا  
أبو الحسن موسى الكاظم زبالة ومعه جماعة من أصحاب المهدي بعثهم لإحضاره لديه  
إلى العراق من المدينة وذلك في مسكنه الأولى فأتيته فسلمت عليه فسر برؤيتي  
وأوصاني بشراء حوائج و ببقيتها عندي له فرآني غير منبسط .

فقال : مالي أراك منقبضاً ، فقلت : كيف لا أنقبض وأنت سائر إلى هذه الفئة  
الطاغية ولا آمن عليك .

فقال : يا أبا خالد ليس علي بأس ، فإذا كان في شهر كذا في اليوم الغلاني  
منه فانتظري آخر النهار مع دخول الليل فإني أوافيك إنشاء الله تعالى .

قال أبو خالد : فما كان لي هم إلا إحصاء تلك الشهور والأيام إلى ذلك  
اليوم الذي وعدني بالمجيء فيه فخرجت غروب الشمس فلم أر أحداً فلمّا كان  
دخول الليل إذا بسواد قد أقبل من ناحية العراق فقصدته فإذا هو على بغلة أمام  
القطار فسلمت عليه و سررت بمقدمه و تخلّصه .

فقال لي : أدا خللك الشك يا أبا خالد ، فقلت : الحمد لله الذي خلصك من هذه الطاغية ، فقال : يا أبا خالد إن لهم إلى عودة لا أنتخلص منها .  
وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢١٦ ط الغري .

### و منها

ما رواه في «الفصول المهمة» (س ٢١٧ ط الغري) قال :  
عن عثمان بن عيسى قال : قال موسى الكاظم لإبراهيم بن عبد الحميد قد لقيه سحراً وإبراهيم ذاهب إلى قبا وموسى داخل إلى المدينة : يا إبراهيم إلى أين ؟ قال : إلى قبا ، قال : في أي شيء ؟  
فقال : إننا في كل سنة نشترى من هذا التمر فأردت أن آتي في هذه السنة إلى رجل من الأنصار فأشترى منه نخلا .  
فقال له موسى : وقد أمنتكم الجراد ، ثم فارقه فوقع كلامه في صدره فلم يشتر شيئاً ، فما مرت خامسة حتى بعث الله جراداً أكل عامة النخل .

### و منها

ما رواه في «الفصول المهمة» (س ٢٢٣ ط الغري) قال :  
روى إسحاق بن عمار قال لما حبس هارون الرشيد موسى الكاظم دخل عليه السجن ليلاً أبو يوسف وعنه بن الحسن صاحباً أبي حنيفة فسكما عليه وجلسا عنده وأرادا أن يختبرا بالسؤال لينظرا مكانه من العلم فجاءه بعض الموكلين به ، فقال له : إن نوبتي قد فرغت وأريد الانصراف إلى غد إنشاء الله تعالى .  
فإن كان لك حاجة تأمرني أن آتيك بها معي إذا جئتك غداً ، فقال : مالي حاجة انصرف .  
ثم قال لأبي يوسف وعنه بن الحسن : إنني لأعجب من هذا الرجل يسألني أن أكلفه حاجة يأتيني بها غداً إذا جاء وهو ميت في هذه الليلة ، فأمسكاً عن سؤاله وقاما ولم يسألا عن شيء .

و قالوا: أردنا أن نسأله عن الغرض والسنة أخذ يتكلم معنا في علم الغيب والله لنرسل خلف الرجل من يبيت عند باب داره وننظر ما يكون من أمره فأرسلنا شخصاً من جهتهما جلس على باب ذلك الرجل فلما كان أثناء الليل وإذا بالصراخ والواعية ف قيل لهم ما الخبر؟ فقالوا: مات صاحب البيت فجأة فعاد إليهما الرسول وأخبرهما بذلك فتعجبنا من ذلك غاية العجب.

### ومنها

مارواه في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٢٠ ط القاهرة) - قال :

أخبرنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأسترآبادي قال أنبأنا احمد بن جعفر بن خمدان القطيعي، قال سمعت الحسن بن إبراهيم ابا علي النخلال، يقول: ما همئني أمر فقصت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به إلا سهل الله تعالى لي ما أحب.

### ومنها

مارواه في «مطالب السؤل في مناقب آل الرسول» (ص ٨٢ ط طهران) قال

و لقد قرع سمعي ذكر واقعة عظيمة وهي أن من عظماء الخلفاء مجدهم الله تعالى من كان له نائب كبير الشأن في الدنيا من ممالكه الأعيان في ولاية عامة طالت فيها مدته وكان داسطوة وجبروت، فلما انتقل إلى الله تعالى اقتضت رعاية الخليفة له أن يقدم بدفنه في ضريح مجاور لضريح الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بالمشهد المطهر.

وكان بالمشهد المطهر نقيب معروف مشهود له بالصلاح كثير التردد والملازمة لضريح السيد الجليل و الخدمة له قائم بوظائفها فذكر هذا النقيب أن بعد دفن ذلك المتوفى في ذلك القربات بالشهد.

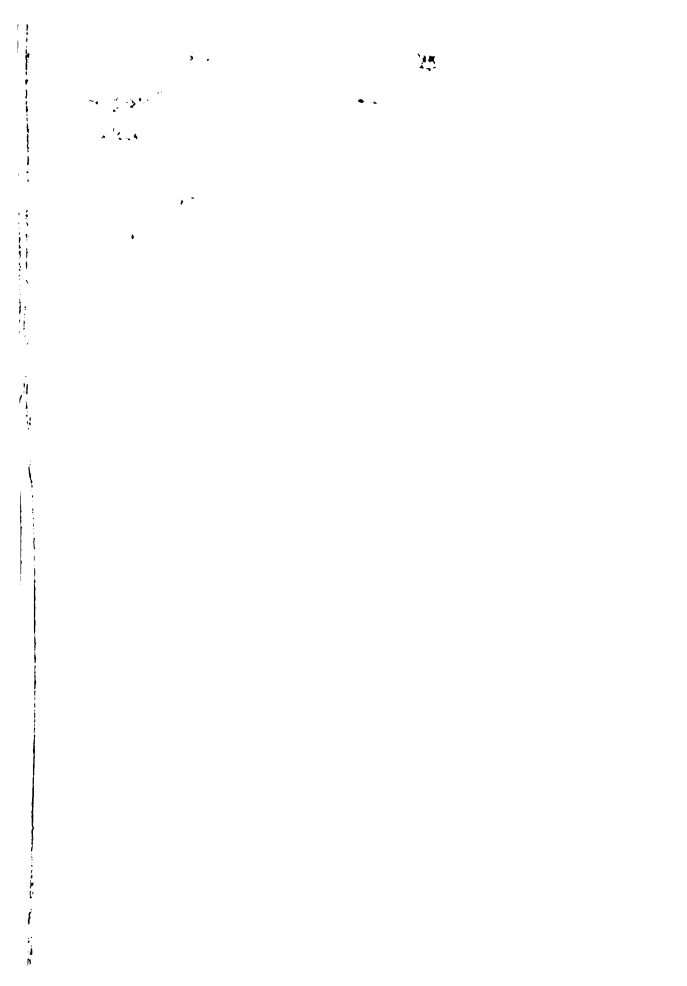
فرأى في منامه أن القبر قد افتتح و النار تشتعل فيه و قد انتشر منه دخان و رائحة فثار ذلك المدفون فيه إلى أن ملأت المشهد وأن الإمام موسى عليه السلام واقف

فصاح لهذا النقيب باسمه وقال له : تقول للخليفة يا فلان و سماء باسمه لقد اذني بمجاورة هذا الظالم ، وقال كلاما خشنا :

فاستيقظ ذلك النقيب و هو يرعد فرقا وخوفا فلم يلبث أن كتب ورقة و سجد متها فيها صورة الواقعة بتفصيلها .

فلما جن الليل جاء الخليفة الى المشهد المطهر بنفسه و معه خدم و استأذن النقيب و دخلوا إلى الضريح و امر بكشف ذلك القبر و نقل ذلك المدفون موضع آخر خارج المشهد ، فلما كشفوه وجدوا فيه رماد الحريق و لم يجد للميت أثرأ .





### باب (٢٤) النصوص على امامة أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

#### مضافا الى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن كان كون ولا أراني الله ذلك فبمن أئتم ؟ فأومى بيده الى ابنه موسى ، قلت : فان حدث بموسى حدث فبمن أئتم ؟ قال : بولده «الحديث» .

٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال : كنت عند العبد الصالح عليه السلام جالسا فدخل عليه ابنه علي ، فقال : يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي ، امانى قد نحلته كنيته .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص عن ابن بابويه عن علي بن محمد الدقاق ، عن محمد بن الحسن عن سعد عن أحمد بن محمد مثله .

وعن أحمد بن مهران ؛ عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : كنت عند العبد الصالح عليه السلام و في نسخة الصفواني قال : كنت انما ثم ذكر مثله .

٣ - وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان و اسمعيل بن عباد القصرى جميعا عن داود الرقى قال : قلت لابي ابراهيم عليه السلام : جعلت فداك انى قد كبر سننى فخذبيدى من النار ، قال : فأشار الى ابنه أبى الحسن عليه السلام ، فقال : هذا صاحبكم من بعدى .

٤ - وعنه عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندى وكان من الواقفية قال : دخلت على أبى ابراهيم وعنده ابنه أبو الحسن عليه السلام فقال لى : يا زياد هذا ابنى فلان كتابه كتابى ، وكلامه كلامى ، ورسوله رسولى ، وما قال فالقول قوله .

٥ - وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال : حدثنى المخزومى - وكانت امه من ولد جعفر بن أبى طالب - قال : بعث الينا أبو الحسن عليه السلام فجمعنا ، ثم قال : أتدرون لم دعوتكم ؟ قلنا : لا فقال : اشهدوا ان ابنى هذا وصيى والقيّم بامرى وخليفتى من بعدى ، من كان له عندى دين فليأخذه من ابنى هذا ، ومن كانت له عندى عدة ، فلينجزها منه ؛ ومن لم يكن له بد من لقائى فلا يلقنى الا بكتابه .

ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن الفضيل عن عبدالله بن الحارث وكانت امه من ولد جعفر بن ابيطالب وذكر مثله ، الا انه قال : اشهدوا ان عليا ابنى هذا وصيى والقائم بامرى . وروى الذى قبله عن أبيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندى مثله ، الا انه قال : وعنده ابنه على .

٦ - وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلى بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال : خرجت الينا ألواح من أبى الحسن موسى عليه السلام وهو فى الحبس : عهدى الى اكبر اولادى أن يفعل كذا وان يفعل كذا ، وفلان لا تنله شيئا حتى التاك أو يقضى الله على الموت .

٧ - وعنه عن محمد بن علي عن ابن محرز عن على بن يقطين عن أبى الحسن

عليه السلام قال : كتب الى من الحبس : ان فلانا سيدولدى وقد نحلته كنيته .

٨ - وعنه عن محمد بن علي عن أبي علي الخزّاز ، عن داود بن سليمان قال : قلت لابي ابراهيم عليه السلام : انى أخاف ان يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرنى من الامام بعدك ؟ فقال : ابني فلان يعنى أبا الحسن عليه السلام .

٩ - وعنه عن محمد بن علي عن سعيد بن أبي الجهم عن نسر بن قابوس قال : قلت لابي ابراهيم عليه السلام : انى قد سألت أباك وقلت : من بعدك ؟ فأخبرنى انك أنت هو ، الى ان قال : فأخبرنى من الذى يكون من بعدك من ولدك ؟ فقال : ابني فلان .

ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجال ، قال : حدثنا سعيد بن أبي الجهم عن نسر بن قابوس مثله ، الا انه قال : ابني علي .

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن حمويه عن الحسن بن موسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن سعيد بن أبي الجهم مثله .

١٠ - وعنه عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال : جئت الى أبي ابراهيم عليه السلام بمال فأخذ بعضه وترك بعضه ؛ فقلت : أصلحك الله لاي شيء تركته عندي ؟ قال : ان صاحب هذا الامر يطلبه منك ، فلما جاء نعيه بعث الى أبو الحسن عليه السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه .

١١ - وعنه عن محمد بن علي عن أبي الحكم الارمني عن عبدالله بن ابراهيم الجعفرى وعبدالله بن محمد بن عمارة جميعا عن يزيد بن سليط عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث النص على موسى عليه السلام الى أن قال : وهو باب من أبواب الله عز وجل ، وفيه اخرى خير من هذا كله ، فقال له أبي وماهى - بابى انت وماهى - قال عليه السلام : يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها ، خير مولود وخير ناشئ ، يحقق الله به الدماء ويصلح به ذات البين ، ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ؛ ويكسوه به العارى ، ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطار ، وهرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ ، قوله حكم وصمته علم ، يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أو ان حلمه فقال له أبي : فهل ولد؟ فقال : نعم ومررت به السنون .

١٢ - وبالاstrand عن يزيد بن سليط عن أبيه انه قال لابي ابراهيم عليه السلام : أخبرنى

أنت بمثل ما أخبرني به أبوك ؟ فقال : ان أبى كان في زمان ليس هذا زمانه ، ثم قال أخبرك انى خرجت من منزلى فأوصيت الى ابنى فلان ، واشركت معه بنى فى الظاهر وأوصيته فى الباطن ، فافردته وحده الى أن قال : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : ورأيت يعنى فى النوم ولدى جميعا الأحياء منهم والاموات ؛ فقال لى امير المؤمنين عليه السلام : هذا سيدهم وأشار الى ابنى على ، فهو منى وأنا منه والله مع المحسنين ، ثم قال يا يزيد هذه ودیعة عندك فلا تخبر بها الاعاقل او عبدا تعرفه صادقا ، و ان سئلت عن الشهادة فاشهد بها ، الى أن قال : فأقبلت على رسول الله ﷺ فقلت : قد جمعتهم لى بأبى وامى فايهم هو ؟ قال : هو الذى ينظر بنور الله الى أن قال : وهو هذا - وأخذ بيدى على ابنى - الى أن قال : ثم قال أبو ابراهيم عليه السلام : انى أخذ فى هذه السنة والامر بعدى الى ابنى على . الحديث .

ورواه الصدوق فى عيون الأخبار بالاسناد السابق فى النص على موسى بن جعفر عليه السلام وكذا الحديث الذى قبله .

١٣- وبالاسناد عن يزيد بن سليط قال : لما وصى أبو ابراهيم عليه السلام أشهد ابراهيم بن محمد ؛ ثم ذكر عشرة من الشهود الى ان قال : أشهدهم : انه يشهد ان لا اله الا الله الى أن قال : وانى قد اوصيت الى ابنى على وبنى بعدهم ان شاء وآنس منهم رشداً واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخبرهم فذاك له ولا امر لهم معه ، واوصيت اليه بصدقائى و أموالى وموالى وصبيانى وولدى الى أن قال : وأى سلطان أو احد من الناس كفه عن شىء او حال بينه وبين شىء مما ذكر فى كتابى هذا أو احد ممن ذكرته فهو من الله ومن رسوله برى ، والله ورسوله منه بريتان ؛ وعليه لعنة الله وغضبه الى أن قال : وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدى التنويه باسمائهم والتشريف لهم ، و ذكر الوصية بطولها .

١٤- وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسى عن أبى الحسن عليه السلام انه قال : ان ابنى على أكبر ولدى وأبرهم عندى واحبهم الى وهو ينظر معى فى الجفر ؛ ولا ينظر فيه الا نبى او وصى نبى .

ورواه الصدوق (ره) فى عيون الأخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس نحوه .

وروى الذى قبله عن الحسين بن أحمد بن ادريس عن محمد بن أبى الصهبان عن عبد الله بن محمد الحجال : ان ابراهيم بن عبد الله الجعفرى حدثه عن عدة من أهل بيته عن أبى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام . ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب مثله .

١٥- وعنهم عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال : خرج الينا من أبى الحسن عليه السلام بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض عهدى الى أكبر ولدى يعطى فلان كذا وفلان كذا الحديث .

١٦- وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن ابن أبى عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال : قلت لابی الحسن الاول عليه السلام : ألا تدلنى على من آخذ عنه دينى ؟ فقال : هذا ابنى على ، ان أبى أخذ بيدي فادخلنى الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا بنى ان الله عز وجل قال : انى جاعل فى الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولاً وفى به .

١٧- وعن أحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن يحيى بن عمرو عن داود الرقى قال : قلت لابی الحسن موسى عليه السلام : انى قد كبرت سننى ودق عظمى و انى سألت أباك عليه السلام فأخبر نى بك ، فقال : هذا أبو الحسن الرضا .

١٨- وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن على وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى حديث : انه قال : - وعلى ابنه جالس بين يديه - من ظلم ابنى هذا حقه وجحد امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن أبى طالب حقه . وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى عن على بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان . ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة نقلاً عن الكيىنى ، وكذا جملة من احاديث النصوص والمعجزات فى هذا الباب وغيره .

وروى الطبرسى فى اعلام الورى اكثر هذه الاحاديث عن محمد بن يعقوب ؛ وروى اكثرها المفيد فى الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب ورواه على بن عيسى فى كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد .

## فصل (١)

١٩ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده عن حمزة بن حفران قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : يقتل حفدي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس ، من زاره اليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من أهل الكبائر ، قال : قلت له : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال : تعلم انه مفترض الطاعة غريب شهيد ، من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حقيقة .  
ورواه في عيون الاخبار والامالي كما مر في معجزات الصادق عليه السلام .

## فصل (٢)

٢٠ - وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي في التهذيب بإسناده عن احمد بن محمد الكوفي قال : أخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث انه قال لرجل من أهل طوس : سيخرج من صلبه يعني موسى بن جعفر عليه السلام رجل يكون رضا لله في سمائه ولعباده في أرضه ، يقتل في أرضكم بالسم ظلماً وعدواناً ، ويدفن بها غربياً الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

## فصل (٣)

٢١ - وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ايضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام قال : حدثنا تميم بن عبدالله القرشي رضي الله عنه قال : حدثني أبي عن احمد بن علي الأنصاري قال : حدثني علي بن ميثم عن أبيه ، قال : لما اشترت الحميدة ام موسى بن جعفر عليه السلام ام الرضا نجمة ذكرت حميدة : انها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها : يا حميدة هبي نجمة لانيك موسى فانه سيولد له منها ولد خير اهل الارض فوهبتهالها فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة ، وكانت لها اسماء منها : نجمة ، واروى ، وسكن ، وسمان ، وتكتم وهو آخر اسمائها .

٢٢ - وبالإسناد عن علي بن ميثم [عن أبيه] عن نجمة ام الرضا عليه السلام في حديث : انها لما ولدت له قال لها موسى بن جعفر عليه السلام : خذيه فانه بقية الله في أرضه .

٢٣ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن اسحق ؛ عن أبي زكريا الواسطي عن هشام بن أحمد في حديث شراه أبي الحسن الاول ام الرضا عليه السلام ان البايع قال له : اخبرك عن هذه الوصيفة ؛ اني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب ، فقالت : ما ينبغي ان تكون هذه الوصيفة عند مثلك ، ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير أهل الارض ، فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما يزين أهل مشرق الارض ومغربها ؛ قال : فاشتريته له فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت عليا عليه السلام .

٢٤ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد

بن عيسى عن أبيه عن محمد بن موسى الخشاب ، عن محمد بن الاصبع ، عن أحمد بن الحسن الميثمي - وكان واقفياً - قال : حدثني محمد بن اسمعيل عن الفضل الهاشمي قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكاشكة شديدة فقلت : ان كان ما سأل الله ان لا يرناه فالي من ؟ قال : الي علي ابني ، وكتابه كتابي ، وهو وصيي و خليفتي من بعدي .

٢٥ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا

محمد بن الحسن الصفار ، وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي قال : كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده ابنه علي فقال : يا علي هذا ابني وقد نحلته كنييتي ، قال : ف ضرب هشام بن سالم يده على جبهته وقال : انا لله ، نعي والله اليك نفسه .

٢٦ - وعنه عن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و

عثمان بن عيسى جميعا عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال : كنت عند العبد المالح موسى بن جعفر عليه السلام جالسا فدخل عليه الرضا عليه السلام فقال : يا علي هذا سيد ولدك وقد نحلته كنييتي فقال هشام بن صالح : اخبرك والله : ان الامر فيه من بعده .

٢٧ - وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين

السعد آبادي عن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد عن داود بن



زربي عن علي بن يقطين قال : قال لي موسى بن جعفر عليه السلام ابتداءً آمنه : هذا أفعه ولدى - وأشار الى الرضا عليه السلام - وقد نحلته كنيته .

٢٨ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصمغ ؛ عن عثمان ( غنام خل ) بن القاسم ، قال : قال لي منصور بن يونس بزرج : دخلت على أبي الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلام يوما فقال لي : يا منصور أما علمت ما احدثت في يومى هذا ؟ قلت : لا ؛ قال : صيرت ابني علياً وصيى والخلف من بعدى ، فادخل عليه وهنيئته بذلك واعلمه انى أشرت بهذا ، قال : فدخلت عليه وهنيئته بذلك واعلمته ان اباي عليه السلام أمرنى بذلك ، ثم جحد منصور بعد ذلك ، واخذ الاموال التى كانت فى يده وكنزها ( وكسرها خل ) .

ورواه الكشى فى كتاب الرجال عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن الاصمغ عن ابراهيم عن عثمان بن القاسم مثله .

٢٩ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ؛ قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطى عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام ثم ذكر النص على موسى بن جعفر عليه السلام الى أن قال : ثم مكثت نحواً من ثلثين سنة ، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ان كان كون فالى من ؟ فقال الى ابني على قال : فكان ذلك الكون فوالله ما شككت فى على عليه السلام طرفة عين .

٣٠ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ عن عبدالله بن محمد الحجال قال : حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقى قال : قلت لابي ابراهيم عليه السلام : جعلت فداك قد كبر سننى فخبّرني من الامام بعدك ؛ فإشار الى أبي الحسن الرضا عليه السلام وقال : هذا صاحبكم من بعدى .

ورواه على بن محمد الخزاز فى كتاب الكفاية عن أبي المفضل عن على بن الحسين عن سعد بن حو .

٣١ - وعن محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال ، واحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى عن أبي على الخزاز ؛ عن

داود الرقي قال . قلت لأبي إبراهيم يعني موسى الكاظم عليه السلام : انسى كبرت وخفت ان يحدث بى حدث ولا فائده ، ف أخبرنى : من الامام بعدك ؟ قال : ابنى على عليه السلام .

٣٢ - **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال : حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان بن حفص المروزي قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الحجة على الناس من بعده ؟ فابتدأنى فقال : يا سليمان ان علياً ابنى ووصيى ، وحجة الله على الناس بعدى وهو أفضل ولدى . فان بقيت بعدى فاشهدله بذلك عند شيعتى وأهل ولايتى والمستخبرين عن خليفتى من بعدى .

٣٣ - **وقال :** حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال قال : حدثنا زكريا بن آدم عن على بن عبدالله الهاشمي قال : كنا عند القبر نحو آمن ستين رجلاً منا ومن موالينا ، اذا قبل ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ويد على ابنه فى يده ، فقال : أتدرون من أنا ؟ قلنا أنت سيدنا وكبيرنا ، قال : سمونى وانسبونى فقلنا : أنت موسى بن جعفر فقال : من هذا معى ؟ فقلنا هو على بن موسى بن جعفر ، فقال : فاشهدوا انه وكيلى فى حيوتى ووصيى بعد موتى .

ورواه على بن محمد الخزاز فى كتاب الكفاية عن ابن بابويه عن الدقاق عن محمد بن الحسن عن سعد بن محمد بن عيسى عن زكريا بن آدم مثله .

٣٤ - وبأسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن مخزوم قال : خرجت من البصرة أريد المدينة فلما صرت فى بعض الطريق لقيت أبا ابراهيم عليه السلام وهو يذهب به الى البصرة فإرسالى فدخلت عليه فدفع الى كتاباً أمرنى ان أوصلها الى المدينة ، فقلت : الى من أدفعها جعلت فداك ؟ فقال : الى ابنى على فانه وصيى ، والقائم بأمرى وخير بنى .

٣٥ - **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال وأحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى ومحمد بن سنان وعلى بن الحكم كلهم عن الحسين بن المختار قال : خرجت

إلينا ألواح من أبي إبراهيم موسى عليه السلام وهو في الحبس فاذا فيها : عهدى الى أكبر ولدى ورواه الكليني مع زيادة كما مر .

٣٦ - وقال : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال : حدثنا

جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه قال : حدثنا يوسف بن السخت عن علي بن القاسم العريضي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن أيوب عن محمد بن زيد الهاشمي . انه قال : الآن تتخذ الشيعة على بن موسى الرضا اماما ، قلت وكيف ذاك ؟ قال : دعاه ابو موسى بن جعفر عليه السلام فأوصى اليه .

٣٧ - وبالسناد عن علي بن القاسم عن أبيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل بن خطاب

قال : كان ابو الحسن عليه السلام يبتدى بالثناء على ابنه على عليه السلام ويظهره ويذكر من فضله وبره ما لا يذكره من غيره كأنه يريد ان يدل عليه .

٣٨ - وبالسناد عن علي بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج

عن اسحق وعلي ابني ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انهما دخلا على عبدالله بن اسلم بمكة في السنة التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليه السلام ومعهما كتاب ابي الحسن عليه السلام بخطه فيه حوائج قدامه بها فقالا : انه امر بهذه الحوائج في هذا الوجه فان كان من أمره شيء فادفعه الى ابنه على عليه السلام فانه خليفته والقائم بأمره ، وهذا كان بعد النفر بيوم بعدما اخذ ابو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً ، واشهد اسحق وعلي ابنا ابي عبدالله عليه السلام الحسين بن احمد المنقري واسمعيل بن عمرة وحسان بن معوية ؛ والحسن بن محمد صاحب الختم ان ابا الحسن على بن موسى الرضا وصى ابيه عليه السلام وجعله خليفته ، وشهد اثنان بهذه الشهادة ، واثنان قالا خليفته ووكيله ؛ فقبلت شهادتهما عند حفص بن غياث القاضي .

٣٩ - وقال : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا

أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حيدر بن أيوب قال : كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا فقلنا له جعلنا فداك ما حبسك ؟ قال : دعانا أبو إبراهيم اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة عليهما السلام فأشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حياته وبعد موته ، وان امره جائز عليه ؛ ثم قال محمد بن زيد : والله يا حيدر لقد عقد له الامامة اليوم ، ولتقولن الشيعة

به من بعده ، قال حيدر : بل يبقيه الله واى شيء هذا ؟ فقال : يا حيدرا ذا أوصى اليه فقد عقد له الامامة ، قال علي بن الحكم : مات حيدر وهو شاك .

٤٠ - **وقال :** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خلف عن يونس بن عبد الرحمن عن اسد بن ابي العلا عن عبد الحميد بن بشير وخلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا أشهد فيه سبعين رجلا من وجوه اهل المدينة .

٤١ - **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن اسمعيل بن مروان (مرارط) وصالح بن السندی عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حسين بن بشير قال : اقام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ابنه عليا كما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم غدیر خم وقال : يا اهل المدينة - او قال : يا اهل المسجد - هذا وصي من بعدى .

٤٢ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخراز قال : خرجنا الى مكة و معنا علي بن أبي حمزة ومعه مال ومتاع ، فقلت : ما هذا ؟ قال : هذا للعبد الصالح أمرني ان أحمله الى علي ابنه عليه السلام وقد أوصى اليه .

**قال الصدوق :** ان علي بن أبي حمزة أنكر بعد ذلك وفاة موسى بن جعفر عليه السلام وحبس المال عن الرضا عليه السلام .

٤٣ - **وقال :** حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن ، عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخراز عن سلمة بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال : هذا موسى بن جعفر قد أدرك ماتدرك الرجال ؛ وقد اشترت له جارية تباح له ، فكانك به انشاء الله تعالى وقد ولد له بقية خلف ايضا .

٤٤ - **وقال :** حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال : لما مر بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة خرجت الينا منه ألواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى أكبر

اولادى . ورواه الكليني مع زيادة كمامر .

٤٥ - **وقال:** حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل بن عمر قال : دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعلى ابنه فى حجره ؛ وهوىقه بلبه ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ؛ ويقول : بأبى انت وامى ؛ ما أطيب ريحك ؛ و اطهر خلقك وأبين فضلك ؛ قلت له : جعلت فداك لقد وقع فى قلبى لهذا الغلام من الود ما لم يقع الا لك ، فقال لى : يا مفضل هومنى بمنزلتى من أبى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال : قلت : هو صاحب هذا الامر بعدك ؟ قال : نعم ، من أطاعه رشد ، ومن عصاه كفر .

٤٦ - **وقال:** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال : حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح قال : قلت لابراهيم بن أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : ما قولك فى أبيك ؟ قال : حى ، قلت : فما قولك فى اخيك أبى الحسن ؟ قال : هو عالم ثقة صدوق ، قلت : فانه يقول : ان أباك قدمضى ؟ قال : هو أعلم بما يقول فأعدت عليه فأعاد على ؛ قلت : فأوصى ابوك ؟ قال : نعم قلت : الى من أوصى ؟ قال : الى خمسة منا وجعل علياً المقدم علينا .

٤٧ - **وقال:** حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى ؛ قال : حدثنا أبى عن أحمد بن على الانصارى عن سليمان بن جعفر البصرى عن عمرو بن واقد فى حديث : ان موسى بن جعفر عليه السلام قال للمسيب : انى ظاعن فى هذه الليلة الى المدينة ؛ مدينة جدى رسول الله صلى الله عليه وآله لآعده الى على ابنى ماعهده الى أبى ، واجعله وصيى وخليفتى ، و أمره بامرى الى أن قال : فبكيت فقال : لاتبكي يا مسيب فان علياً ابنى هو امامك ومولاك من بعدى فاستمسك بولايته ، فانك لن تضل ما لزمته ، فقلت : الحمد لله .

٤٨ - **وقال:** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن سليمان بن حفص المروزى قال : ان هرون الرشيد قبض على موسى بن جعفر عليه السلام ؛ الى أن قال : ونص على ابنه على بن موسى عليه السلام بالامامة من بعده .

٤٩ - **وقال:** حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

عيسى بن عبيد عن داود بن رزين قال : كان لابي الحسن موسى عليه السلام عندي مال : فبعث فاخذ بعضه وترك عندي بعضه ، وقال : من جاءك بعدى يطلب ما بقى عندك فانه صاحبك ، فلما مضى أرسل الى علي ابنه عليه السلام ابعت الى بالذي عندك وهو كذا وكذا فبعثت اليه ما كان له عندي .

#### فصل (٤)

٥٠ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال: روى أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن في حديث له قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام : أسألك ؟ فقال : سل امامك ؛ فقلت : من تعني ؟ فاني لا اعرف اماماً غيرك ، قال: هو علي ابني قد نزلته كنييتي ، قلت : سيدي اتقذني من النار فان أبا عبد الله عليه السلام قال : انك أنت القائم بهذا الامر ، قال : أولم أكن قائماً به ثم قال : يا حسن ما من امام يكون قائماً في امة الا و هو قائمهم فاذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم و الحجة حتى يغيب عنهم فكلنا قائم فاصرف جميع ما كنت تعاملني به الى ابني علي والله والله ما فعلت ذاك به بل الله فعل به ذاك حباً .

٥١ - قال : وروى أحمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى ، وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكير قال : كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام فقال لي : ان جعفر عليه السلام كان يقول : سعد امرأ لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ؛ ثم اومى بيده الى علي عليه السلام ابنه ، فقال : هذا وقد ارانى الله خلفي من نفسي .

٥٢ - وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن يافع عن هرون بن خارجة قال : قال لي هرون بن سعد العجلي : قدمات اسماعيل الذي كنتم تتمدون اليه أعناقكم ؛ و جعفر شيخ كبير يموت غداً او بعد غد فتبقون بلا امام ، قال : فلم أدرك ما أقول فاخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقاتله ، فقال : هيهات هيهات ! أبي الله وان الله يقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رأيته فقل له : هذا موسى بن جعفر يكبر و يزوجه و يولد له فيكون خلفاً

انشاء الله .

٥٣ - قال : وفي خبر آخر قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل : يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأومئ بيده إلى موسى بن جعفر - فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وتصفوله الدنيا .

٥٤ - قال : وروى أيوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال : سمعت علي بن جعفر يقول : كنت عند أخي موسى بن جعفر عليه السلام ، وكان والله حجة الله في الأرض بعد أبي صلوات الله عليه اذطلع عليه ابنه علي عليه السلام ، فقال لي : يا علي هذا صاحبك وهو مني بمنزلة من أبي ، فثبتك الله على دينه ، فبكيت وقلت في نفسي : نعي إلى الله نفسه ، وقال : يا علي لا بد من أن تمضي مقادير الله في ولي برسول الله صلى الله عليه وآله أسوة وبأمر المؤمنين وفاطمة ، والحسن والحسين (ع) ، وكان هذا قبل أن يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر .

قال الشيخ والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى هي موجودة في كتب الإمامية معروفة مشهورة .

٥٥ - قال : وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن أحمد بن نصر التيمي عن حريث بن الحسن الطحان عن يحيى بن المساور عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام في حديث : أن علي بن يقطين قال له : من لنا بعدك يا سيدي قال : علي هذا هو خير من خلف بعدى هو مني بمنزلة من أبي هو لشيعة عدة ، عنده علم ما يحتاجون إليه ، سيد في الدنيا وسيد في الآخرة وأنه لمن المقربين .

٥٦ - قال : وروى ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد ، وعلي بن أسباط جميعاً عن عثمان بن عيسى ، عن زياد القندي و ابن مسكان قال : كنا عند أبي إبراهيم عليه السلام أن قال : يدخل عليكم الساعة خير أهل الأرض فدخل الرضا عليه السلام وهو صبي ، فقلنا : خير أهل الأرض ؟ قال : نعم ثم دنا فضمه إليه فقبله .

٥٧ - وبالإسناد عن علي بن أسباط عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب أن أبا إبراهيم عليه السلام قال لهما - يعني زياد القندي ، وابن مسكان - : أن جحدتماه حقه يعني الرضا عليه السلام أو خندتماه ، فعليكما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين يا زياد لا تنجب

انت واصحابك أبداً الحديث .

### فصل (٥)

٥٨ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد ، عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام : يا علي هذا أفعه ولدي وقد نحلته كنييتي - وأشار بيده الى علي ابنه - .

٥٩ - وعن محمد بن عيسى عن ايمن بن محرز عن علي بن يقطين قال: سمعته يقول: ان ابني عليا سيد ولدي وقد نحلته كنييتي .

٦٠ - وعن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال : كنت قاعداً عند أبي ابراهيم عليه السلام فدخل عليه ابنه علي فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته كنييتي .

### فصل (٦)

٦١ - وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال : دخلت عليه بالقادسية فقلت له : جعلت فداك اني اريد ان اسئلك عن شيء الى ان قال: اني سألت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده ؟ فدللتني عليك « الحديث » .

### فصل (٧)

٦٢ - وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية قال : حدثنا محمد بن علي عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن جماعة عن موسى بن بكير الواسطي قال : كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام فقال : ان جعفر أ كان يقول : سعد من لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ، - ثم اومى بيده الى علي ابنه - فقال : هذا وقد ارانى الله خلفي من نفسي .

### فصل (٨)

٦٣ - وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الوري عن ابي الصلت عن محمد بن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابيه ان موسى بن جعفر عليه السلام كان يقول لبننيه: هذا اخوكم علي بن موسى عالم آل محمد ، فسلوه عن اديانكم ، واحفظوا ما يقول



لكم، فاني سمعت أبي جعفر بن محمد غير مرة يقول لي: ان عالم آل محمد لم يصبك وليتني ادر كنهه فانه سمى أمير المؤمنين عليه السلام.

### فصل (٩)

٦٤- وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن محمد بن الفضيل الهاشمي في حديث طويل قال: أتيت موسى بن جعفر عليه السلام قبل وفاته بيوم واحد، فقال: اني ميت لامحالة، فاذا واريثني في لحدي فلا تقيمن وتوجه الى المدينة بودائمي هذه، فاوصلها الى ابني علي الرضا فهو وصيي وصاحب الامر بمجدي.

٦٥- قال: وقال الكاظم عليه السلام: "ابني علي اكبر ولدي وأبهم عندي واحبهم اليّ وهو ينظر معي في الجفر؛ ولم ينظر فيه اخدا الا نبي أو وصي نبي".

### فصل (١٠)

وقال الشيخ المفيد في الارشاد: كان الامام بعد ابي الحسن موسى عليه السلام ابنه ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لفضله على جماعة اخوته واهل بيته ولنص أبيه على امامته من بعده، و اشارته اليه بذلك دون جماعة اخوته واهل بيته.

ثم قال: وممن روى النص علي بن موسى الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه والاشارة بذلك اليه من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقهاء من شيعته: داود بن كثير الرقي ومحمد بن اسحق بن عمار وعلي بن يقطين، ونعيم القابوسي، والحسين بن المختار، وزياد بن مروان المخزومي، وداود بن سليمان، ونصر بن قابوس، وداود بن رزين، ويزيد بن سليط، ومحمد بن سنان؛ ثم روى احاديث كثيرة مما سبق من طريق الكليني وغيره.

### فصل (١١)

٦٦- وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن سامان الصيدي عن نصر بن قابوس قال: كنت عند ابي الحسن عليه السلام في منزله فوقفتني على بيت في الدار؛ فدفع الباب فاذا علي ابنه عليه السلام وفي يده كتاب ينظر فيه؛ فقال لي: يا نصر تعرف هذا؟ قلت: نعم هذا علي ابنك، قال: يا نصر قدر ما هذا

الكتاب الذي ينظر فيه ؟ قلت : لا ، قال : هو الجفر الذي لا ينظر فيه الابن ابى او وصى نبي .

### فصل (١٢)

وروى على بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص السابقة .

٦٧- وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام : ان الرشيد لما وجه اليه فوافاه الرسل دعا بأبي الحسن الرضا عليه السلام وهو اكبر ولده ، فأوصى اليه بحضرة جماعة من خواصه ، وأمره بما يحتاج اليه ؛ ونحله كنيته وتكنى بابى ابراهيم .

٦٨- قال : وروى عن العباس بن محمد عن أبيه عن على بن الحكم عن حيدرة بن ايوب عن يزيد بن سليط قال : دعانا أبو الحسن عليه السلام واشهدنا ونحن ثلثون رجلا من بنى هاشم ان علياً ابنه وصيته وخليفته من بعده .

## تكملة هذا الباب

قد نقلنا عن كتب اهل السنة التي لم ينقل عنها المصنف قده في تعليقاتنا على المجلد الاول من الكتاب جملة الاحاديث المتضمنة على نص رسول الله صلى الله عليه وآله على امامة الائمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام ونقل ههنا بعض النصوص الواردة عنه صلى الله عليه وآله عليه وآله في امامة الامام الثامن على الرضا عليه السلام وبعض ما ورد عنه صلى الله عليه وآله عليه وآله أيضاً في شأنه وبعض النصوص الواردة في امامة عن ابيه عليه السلام

## منها

مارواه في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ١٧٦ مخطوط) قال :  
 روى أن حميدة لما اشترتها (أي أمه المسمّاة بنجمة) رأت رسول الله ﷺ  
 في المنام يقول لها : يا حميدة هبى نجمة لابنك موسى فإنه سيلد منها خير أهل  
 الأرض فوهبتها له فلمّا ولدت الرضا سمّاها طاهرة .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " تاريخ الاسلام والرجال " (ص ٣٦٩ مخطوط) .

## و منها

مارواه في «مودّة القرى» (ص ١٤٠ ط لاهور)  
 روى عن الإمام على الرضا عن النبي ﷺ أنه قال : سدفن بضعة منى  
 بخراسان مازا مكروب إلا نفس الله كربته ، ولا مذب إلا غفر الله له .  
 وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " ينابيع الموده " ص ٢٦٥ ط  
 اسلامبول .

## ومنها

مارواه في «فصل الخطاب» (على مافى النبايع ص ٣٨٤ ط اسلامبول)  
 روى عن موسى الكاظم أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين  
 عليّ رضي الله عنه معه فقال صلى الله عليه وسلم : يا موسى ابنك ينظر بنور الله  
 عزّ وجلّ و ينطق بالحكمة ، يصيب ولا يخطئ ، يعلم ولا يجهل ، قد ملأ  
 علماً وحكماً .

## و منها

مارواه في «مودّة القرى» (ص ١٤٠ ط لاهور)  
 روى عن عائشة قال ﷺ : من زار ولدي بطوس فالتمّ حجّ مرة ، قالت :  
 مرة ، فقال : مرّتين قالت : مرّتين ، فقال : ثلاث مرّات فسكنت عائشة ، فقال : ولو لم

تسكتى لبلغت الى سبعين . ومنها

ما رواه « الفصول المهمة » ( من ٢٢٦ ط النري )

روى عن المخزومي وكانت أمه من ولد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال  
بعث إلينا موسى الكاظم فجمعنا ثم قال : أتدرون لم جمعتمكم ؟ فقلنا : لا .  
قال : اشهدوا أن ابني هذا ، وأشار الى علي بن موسى الرضا هو وصيّي والقائم  
بأمرى و خليفتي من بعدى ، من كان له عندى دين فليأخذه من ابني هذا ، ومن  
كانت له عندى عدة فليستنجزها منه ، ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلغني  
إلا بكتابه . ومنها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( س ٢٢٥ ط النري ) قال :

و ممن روي ذلك من أهل العلم والدين داود بن كثير الرقي ، قال : قلت  
لموسى الكاظم : جعلت فداك إني قد كبرت سنّي فخذ بيدي وأنقذني من النار من  
صاحبنا بعدك ؟ قال : فأشار إلى ابنه أبي الحسن الرضا ، فقال : هذا صاحبكم بعدى .

ومنها

ما رواه في « فصل الخطاب » ( على ما فى يناير بيع المودة ص ٣٨٤ ط اسلامبول ) قال :  
قال موسى بن جعفر عليه السلام : على ابني أكبر ولدى ، وأسمعهم لقولي ، وأطوعهم  
لأمرى ، من أطاعه رشده .

ومنها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( س ٢٢٦ ط النري )

روى عن زياد بن مروان العبدى قال : دخلت على موسى الكاظم وعنده ابنه  
أبو الحسن الرضا ، فقال لى : يا زياد هذا ابني على ، كتابه كتابي وكلامه كلامي  
و رسوله رسولي . وما قال فالقول قوله .

### باب (٢٥) معجزات أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

١- محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاماً فقد وهبه الله لك فأقر عيوننا «الحديث» .

٢- وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال : كتب ابن قياص الى الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه : كيف تكون اماما وليس لك ولد ؟ فأجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب : وما علمك انه لا يكون لي ولد ؟ والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكر «الحديث» .

٣- وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي ، عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال : الامام ابني ، ثم قال : هل يتجرى أحد ان يقول : [الامام] ابني وليس له ولد ؟ !

٤ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياص الواسطي قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له : ايكون امامان ؟ قال : لا الا واحدهما صامت ، فقلت له : هوذا انت ليس لك صامت - ولم يكن ولده له أبو جعفر بعد - ، فقال : والله ليجعلن الله مني ما ثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل وأهله فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام وكان ابن قياص واقفياً .

٥ - و بهذا الاسناد مثله و زاد فقيل لابن قياص : الا تقنعك هذه الاية ؟ فقال : اما والله انها لاية عظيمة و لكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه .

٦- وقد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الجصاة التي طبع فيها الرضا عليه السلام بعد آبائه (ع) فانطبعت .

٧- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد أو غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال: دخلت على الرضا عليه السلام وأنا يومئذ واقف ، وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل ، فاجابه في ست وسكت عن السابعة فقلت : والله لاسئلته عما سأل أبي أباه فان اجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة ؛ فسألته فأجاب بمثل جواب أبيه ابى في المسائل الست ، فلم يزد في الجواب واوآ ولا يا ، أو أمسك عن السابعة الى ان قال : فلما ودّ عته قال : انه ليس أحد من شيعتنا يتلى ببليّة أو يشتكى فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد ، فقلت في نفسي : ما كان لهذا ذكر ؛ فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المدنى فلقيت منه شدة ، فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجمي بقية ، فشكوت اليه وقلت له: جعلت فداك عو ز رجلى وبسطتها بين يديه ؛ فقال : ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فمونها ، فلما خرجت لم ألبث الا يسيراً حتى خرج بي العرق وكان وجهه يسيراً .

٨- وعن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاء قال : أتيت خراسان وأنا واقف ، فحملت معي متاعاً ، وكان معي ثوب وشيء في بعض الرزم ولم اشعر به ولم أعرف مكانه ؛ فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر الا ورجل مدنى من بعض مولديها ؛ فقال لى : ان أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك : ابعث الى بالثوب الوشى الذى عندك ، قال : فقلت : ومن أخبر أبا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفا وما عندى ثوب وشى ، فرجع اليه وعاد الى فقال : يقول لك : بلى هو فى موضع كذا وكذا ورزمة كذا وكذا ، فطلبته فوجدته فى أسفل الرزمة فبعثت به اليه .

٩- وعن ابن فضال عن عبدالله بن المغيرة قال : كنت واقفاً وحججت على تلك الحال ، فلما صرت بمكة خلع فى صدرى شىء فتعلقت بالملتزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتى وارادتى فارشدنى الى خير الاديان فوقع فى نفسى ان آتى الرضا عليه السلام فأتيت المدينة فوقفت ببابه ، وقلت للغلام : قل لمولاي رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداء وهو يقول : ادخل يا عبدالله بن المغيرة ؛ ادخل يا عبدالله بن المغيرة ،

قال : فدخلت فلما نظر الى قال لى : قد اجاب الله دعاك و هداك لدينه فقلت : اشهد انك حجة الله وأمينه على خلقه .

ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن على بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن على بن فضال نحوه .

ورواه الحميرى فى الدلائل عن ابن المغيرة والذى قبله عن الوشاء على ما ذكره صاحب كشف الغمة .

١٠ - وعن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال : أمر ابو ابراهيم عليه السلام حين أخرج به أبا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه أبداً فى كل ليلة مادام حياً الى أن ياتيه خبره ، قال : فكنا فى كل ليلة نفرش لابي الحسن عليه السلام فى الدهليز ثم باتى بعد العشاء فينام ، فاذا أصبح انصرف الى منزله قال : فمكث على هذه الحال أربع سنين فلما كان ليلة من الليالى أبطأنا وفرش له فلم يات كما كان باتى فاستوحش العيال وذعروا ، ودخلنا امرعظيم من ابطائه ، فلما كان من الغداتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام أحمد فقال لها : هاتى الذى أودعك أبى ، فصرخت و لطمت وجهها ، وشقت جيبها ، وقالت : مات والله سيدى فكفها وقال لها : لاتكلمى ولا تظهره حتى يجىء الخبر الى الوالى فاخرجت اليه سفتا و ألفى دينار ، او اربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اليه أجمع لالى غيره ، وقالت : انه قال لى : فيما بينى وبينه وكانت عنده أثيرة احتفظى بهذه الوديعة عندك ، لاتطلمى عليها أحداً حتى أموت فاذا مضيت فمن أتاك من ولدى فطلبها منك فادفعها اليه واعلمى انى قدمت ، وقد جائنى والله علامة سيدى فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعاً الى ان ورد الخبر وانصرف ولم يعد الى شىء من المبيت كما كان يفعل ، فما لبثنا الا أياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت ، فاذا هو قدمات فى الوقت الذى فعل أبو الحسن عليه السلام فيه ما فعل من تخلفه عن المبيت ، وقبضه ما قبض .

١١ - وعن على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمّن ذكره عن محمد بن جحرش قال : حدثتني حكيمه بنت موسى ، قالت : رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب

بيت الخطب وهو بناجي ولست اري احداً فقلت : ياسيدي لمن تناجي؟ فقال: هذا امر الزهراء انا اني يسألني ويشكو الي ، فقلت : ياسيدي احب ان اسمع كلامه ، فقال لي : انك ان سمعت كلامه حممت سنة ، فقلت : ياسيدي احب ان اسمعه ، فقال لي : اسمعي فاسمعت فسمعت شبه الصفيور كبتني الحمى فحممت سنة .

١٢- وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال : لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه فقيل له : انك قد اظهرت امر أعظيماً وانا نخاف عليك هذا الطاغية فقال : ليجهد جهده فلا سبيل له على . ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى مثله .

١٣- وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن أخيه قال : دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا ارفع يده فكانت كان في البيت عشرة مما يبيع واستأذن عليه رجل فخلا يده ثم أذن له .

١٤- وعن علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله عن الغفاري في حديث انه شكالى الرضا عليه السلام دينال رجل عليه ولم يقل له : كم له عليه؛ و لم يسم له شيئاً فامر له بطعام ، فلما فرغ قال له : ارفع الوسادة وخذ ما تحتها ؛ فرفعها فاذا دنانير فاخذها وصار الى منزله قال : فدعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمان وأربعون ديناراً وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه ، فأخذته وقربته من السراج واذا عليه نقش واضح : حق الرجل ثمانية وعشرون ديناراً ؛ وما بقى فهو لك ولا والله ما عرفت ماله على .

١٥- وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض اصحابه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج ، فانتهى الى جبل عن يسار الطريق ، واذت ذاهب الى مكة يقال له فارغ فنظر ابو الحسن عليه السلام اليه ثم قال باني فارغ وهادمه يقطع اربا اربا! فلم ادر ما معنى ذلك فلما ولوى وافى هرون ذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر ان يبنى له ثم مجلس ، فلما رجع من مكة صعد اليه فأمر بهدمه فلما انصرفوا الى العراق قطع اربابا .



١٦- وعن أحمد بن محمد بن الحسن [محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال : الحجت على الرضا عليه السلام في شيء، أطلبه منه؛ فكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه ، فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث ، فقلت له : جعلت فداك هذا العيد قد اظلمنا ولا والله ما أملك درهما فماسواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده ، فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال : انتفع بها واكتم ما رأيت .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى نحوه ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن محمد بن يعقوب مثله .

١٧- وعن علي بن ابراهيم عن ياسر في حديث : ان الرضا عليه السلام قال لهم ليلة : قولوا نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذه الليلة ؛ فلم نزل نقول ذلك ، قال : فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال : لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً فلما صعدت السطح سمعت الصيحة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان من داره الى دار أبي الحسن وهو يقول : ياسيدي يا أبا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد أبى وكان قد دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف قتلوه وأخذ ممن دخل عليه ثلث نفر كان أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين ، قال : فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا : هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبنّ بدمه ؛ وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب ، فقال المأمون للرضا عليه السلام ياسيدي ترى ان تخرج اليهم فتفرقهم قال ياسر : فركب أبو الحسن عليه السلام وقال لى : اركب فركب فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تراحموا فقال لهم بيده : تفرقوا تفرقوا ، قال ياسر : فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الاركض ومروا .

ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ياسر الخادم نحوه .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن علي بن ابراهيم مثله .

١٨- وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر ، وعن الوشاء عن مسافر

قال : لما أراد هرون بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر فقال لى أبو الحسن الرضا عليه السلام : اذهب إليه وقل له : لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل أصحابك ، فان سألك من أين علمت هذا ؟ فقل : رأيت في النوم قال : فأتيته فقلت له ، فقال : نام العبد ولم يغسل استه ، ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه .

١٩ - وبالسناد عن مسافر قال : كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد يغطي رأسه من الغبار ، فقال : مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال : وأعجب من هذا هرون وأنا كهاتين وضم أصبعيه ! قال مسافر : فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه .

ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن ابن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد عن الوشاء .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء مثله .

٢٠ - وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني ، قال أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام مالا فلم اره سر به قال : فاغتمت لذلك وقلت في نفسي : قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال : يا غلام الطست والماء ، فقعدي على كرسي وقال بيده للغلام : صب علي الماء ، قال : فجعل يسيل من بين أصابعه في الطست ذهب ثم التفت إلى فقال : من كان هكذا يبالي بما حملته إليه ؟ ! .

ورواه الحميري في الدلائل عن علي بن محمد القاساني على ما نقله عنه صاحب كشف الغمة .

٢١ - وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره قال : قيل للرضا عليه السلام : انك لتتكلم بهذا الكلام والسيوف يقطر دماً ؟ فقال : ان الله و ادباً من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلوراهم البختاتى لم تصل إليه .

٢٢ - وعنه عن أبيه عن داود النهدى عن بعض أصحابنا قال : دخل أبو سعيد المكارى على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له : ابلغ الله من قدرك ان تدعى ما دعى أبوك ؟ فقال : مالك أطفأ الله نورك ؛ و ادخل الفقربيتك الى أن قال : فخرج من عنده و افتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله .

ورواه الشيخ في التهذيب بالسناد عن محمد بن يعقوب . ورواه الصدوق في الفقيه

مرسلاً . ورواه في عيون الاخبار عن أبيه وتجد بن الحسن عن محمد بن يحيى وأحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي .

ورواه في معاني الاخبار عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد ورواه على بن ابراهيم في تفسيره عن أبيه عن داود بن محمد النهدي عن الرضا عليه السلام مثله .

٢٣ - وعن الحسين بن احمد بن هلال؛ عن محمد بن سنان قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : اذك قد شهرت نفسك بهذا الامر ؛ وجلست مجلس أبيك وسيف هرون يقطر دماً ؟ فقال : جرأني على ذلك ما قال رسول الله ﷺ : ان أخذ ابو جهل من رأسي شعرة فاعلموا اني لست بنبي ، وأنا أقول لكم : ان أخذ هرون من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام .

وروى المفيد في ارشاده جملة كثيرة من هذه الاحاديث عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب . ورواه على بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد .

### فصل (١)

٢٤ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن حمدان الديواني عن الرضا عليه السلام انه قال : من زارني على بعدد اري أتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها ؛ اذا تطايرت الكتب يمينا و شمالا ، وعند الصراط ، وعند الميزان .

ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن السندي ، عن احمد بن ادريس ، عن علي بن الحسن النيسابوري عن أبي صالح عن شعيب بن عيسى قال : حدثنا صالح بن محمد الهمداني عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن الرضا عليه السلام .

ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن علي بن أحمد الدقاق ، ومحمد بن أحمد السناني و علي بن عبد الله الوراق ، و الحسين بن ابراهيم المكتب جميعاً عن محمد بن ابي عبد الله الاسدي ؛ عن احمد بن صالح الرازي ، عن حمدان الديواني مثله .

٢٥ - وبإسناده عن الحسن بن علي بن فضال ؛ عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال لرجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم اذا دفن في ارضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب فسي ترابكم نجمي ؟ فقال له الرضا عليه السلام : أنا المدفون في ارضكم ، وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعه والنجم ، الافمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقوقي وطاعتي ، فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة «الحديث» .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن الحسن بن علي بن فضال مثله .

٢٦ - وبإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول : والله ما منا الا مقتول شهيد ، قلت : ومن يقتلك يا ابن رسول الله ؟ قال : شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسهم ، ثم يدفننى فى دار مضيقه و أرض غربه ؛ الا فمّن زارنى فى غربتى كتب الله له أجر مائة الف شهيد «الحديث» .

٢٧ - وبإسناده عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : انه قال : ان فى خراسان لبقة ياتى عليها زمان قصير مختلف الملائكة ، فلا يزال فوج ينزل من السماء ، وفوج يصعد الى أن ينفخ فى الصور ، فمّ قيل له : يا ابن رسول الله و أية بقعة هذه ؟ قال : هى بارض طوس ، وهى والله روضة من رياض الجنة ، من زارنى فى تلك البقة كان كمن زار رسول الله ﷺ «الحديث» ، ورواه فى الامالى عن محمد بن ابراهيم عن أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه .

### فصل (٣)

وروى الصدوق ابن بابويه فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام عن أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن أحمد الليثي ؛ ومحمد بن اسحق المكتب ، ومحمد بن بكران النقاش كلهم عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام مثله .

وروى الذى قبله عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابي الصلت . و روى الذى قبلهما عن محمد بن اسحق الطالقاني عن أحمد بن

محمد بن سعيد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام .

٢٨- وقال : حدثني تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال : حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن علي بن ميثم عن أبيه قال : سمعت أباي يقول سمعت أباي يقول سمعت أباي يقول : لما حملت بآبائي علي عليه السلام لم أشعر بثقل الحمل ، وكنت أسمع في منامي تسبيحاً وتهليلاً وتحميداً من بطنني فيفزعني ذلك ويهولني ، فإذا انتهت لم أسمع شيئاً ، فلما وضعت وقع إلى الأرض واضعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء يحرك شفتيه كأنه يتكلم « الحديث » .

٢٩- وقال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الأيلاقي رضي الله عنه قال : أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال : حدثني أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الأنصاري الكشي قال : حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي الهاشمي يقول : لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات مثل الجائليق ورأس الجالوت ؛ ورؤس الصابئين والهر بذالكبر وأصحاب زرهشت ونسطاس الرومي ، والمتكلمين ، فجمعهم الفضل بن سهل ، إلى أن قال النوفلي : فبينما نحن في حديث لنا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام أذ دخل ياسر وكان يتولى أمر أبي الحسن عليه السلام فقال : يا سيدي إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك : فذاك أخوك المأمون ؛ أنه اجتمع إلى أصحاب المقالات ، وأهل الأديان و المتكلمون من جميع أهل الملل ؛ فرأيت في البكور علينا أن احببت كلناهم ، وإن كرهت ذلك فلا تتجشم ، وإن احببت أن نصير اليك خف ذلك علينا ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : أبلغه السلام و قل له : قد علمت ما أردت وأنا صائر اليك بكثرة . انشاء الله .

قال الحسن بن محمد النوفلي : فلما مضى ياسر التفت إلي قائلاً : يا نوفلي أنت عراقي ورقة العراقي غير غليظة ؛ فما عندك في جمع ابن عمك علينا أهل الشرك وأصحاب المقالات ؟ قلت : جعلت فداك يريد الامتحان ويحب أن يعرف ما عندك ، ولقد بدنت على أساس غير وثيق البنيان وبئس والله ما بنيت ، قال لي : وما بناؤه في هذا الباب ؟ قلت : ان

اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء ، وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر، واصحاب المقالات والمتكلمون وأهل الشرك أصحاب انكار ومباهة ان احتججت عليهم بان الله واحد ، قالوا : صحح وحدانيته ؟ وان قلت : ان محمدًا رسول الله ، قالوا : اثبت رسالته ، ثم يباهتون الرجل وهو يبطل عليهم بحجته و يغالطونه حتى يترك قوله ، فاحذرهم جعلت فداك فتبسم عليه السلام ثم قال : يانوفلى تخاف ان يقطعوا على حجتي ؟ قلت : لا والله ما خفت عليك قط واني لارجو ان يظفر الله بهم انشاء الله تعالى فقال : يانوفلى أنتحب ان تعلم متى يندم المؤمن ؟ قلت : نعم ، قال : اذا سمع احتجاجي على أهل التوراة بتوراتهم ، وعلى أهل الانجيل بانجيلهم ، وعلى أهل الزبور بزبورهم ، وعلى الصابئين بعبرانيتهم ؛ وعلى الهراينة بفارسياتهم ؛ وعلى أهل الروم بروميثهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته ، وترك مقالته ورجع الى قولي ، علم المؤمن ان الموضوع الذي هو بسبيله ليس بمستحق له ، فعند ذلك تكون الندامة ثم ذكرانه عليه السلام حضر مجلس المؤمن ، واحتج على جميع اهل المقالات وخصمهم ، وألزمهم حتى سكتوا ، وأسلم جماعة منهم والحديث طويل .

وفيه : انه عليه السلام لما خصم أكثرهم و سكتوا ، قال : ياقوم ان كان فيكم أحد يخالف الاسلام فاراد ان يسأل فليسأل غير محتشم ، فقام اليه عمران الصابي وكان واحداً في المتكلمين فقال : يا عالم الناس لولا انك دعوت الى مسئلتك لم اقدم عليك بالمسائل فلقد دخلت الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اجد احداً يشب لي واحداً ليس غيره ، ثم ذكر احتجاجه عليه السلام عليه وهو طويل عجيب ، لا يكاد يفهمه أكابر العلماء الا فهماً اجمالياً لدقته وعدم العلم باعتقاد عمران حينئذ ، وقال عمران فسي آخره : يا سيدي قد فهمت وأشهد ان الله على ما وصفت ، وان محمدًا عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ، ثم خر ساجداً نحو القبلة وأسلم ، قال الحسن بن محمد النوفلى : فلما نظر المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلاً لم يقطعه عن حجته احدهم منهم قط لم يدن من الرضا عليه السلام أحد منهم ولم يسئله عن شيء ، وامسينا فنهض المؤمن و الرضا عليه السلام فدخلا ، و انصرف الناس ، و رواه في كتاب التوحيد بهذا الاسناد . ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن الحسن بن محمد النوفلى .

**اقول :** وجه الاعجاز فيه امور : منها الاخبار بما يكون مع موافقة الواقع بعد الاخبار وهو ظاهر منه لمن نظرفيه تصريحاً وتلويحاً .

**ومنها :** الزامه لجميع اهل المقالات واسكاتهم حتى اسلم كثير منهم و ذلك أمر كان قدعجز عنه جميع اهل زمانه ، كما يشهد به كل من عرف الاخبار والآثار **ومنها :** احتجاجه عليه السلام على اهل كل كتاب بكتابهم ، وذلك ايضاً ما عجز عنه اهل زمانه وغيرهم **ومنها :** احتجاجه على اهل المقالات بلسانهم ولم يعهد منه ، ولا نقل عنه انه تعلم هذه اللغات من احد ولا كان يعلمها اهل بلده الذين نشأ فيهم الى غير ذلك من الوجوه .

**٣٠- وقال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبدالله الوراق رضي الله عنه قالوا : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ؛ قال : حدثنا القاسم بن محمد البرمكي ، قال : حدثنا أبو الصلت الهروي قال : لما جمع المأمون لعلى بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى و المجوس والصابئين وسائر اهل المقالات ، فلم يقم أحد الا وقد ألزمه حجة كانت قد انقلم حجراً ، قام اليه على بن محمد بن الجهم الحديث وفيه أنه سأل عن آيات تنافى بظاهرها العصمة فاباه بتويلها ؛ فأجاب و رجع عن القول بنفي العصمة .

ورواه في الامالي عن أحمد بن زياد عن علي بن ابراهيم .

**اقول :** قد عرفت وجه الاعجاز .

**٣١ - وقال :** حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا عليه السلام في حديث طويل : ان المأمون سأل عن آيات ينافي بظاهرها العصمة فأجابه بأحسن جواب الى أن قال علي بن محمد بن الجهم : فقام المأمون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد ، فقال : كيف رأيت ابن أخيك ؟ قال : عالم ولم نره يختلف الى أحد من اهل العلم ، فقال المأمون : ان ابن أخيك من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي ﷺ : الان ابرار عترتي و أطايب ارومتي أحلم الناس صغاراً ، واعلم الناس كباراً ، الى أن قال : فلما كان من الغد غدوت عليه وأعلمته بما كان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحك ثم قال : يا بن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه

سيقتلني (سيقتلني خل) والله منتقم لي منه .

ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن علي بن محمد بن الجهم .

**اقول :** فيه أعجازان ظاهران .

٣٢ - **وقال :** حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : لا بد من فتنة صماء سيلم يسقط فيها كل بطانة و وليجة ، و ذلك عند فقدان الثالث من ولدي « الحديث » .

٣٣ - **وقال :** حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن إسحق النيسابوري قال : سمعت جدتي خديجة بنت حمدان قالت : لما دخل الرضا عليه السلام بنيسابور نزل محلة الغزو الى أن قالت : فلما نزل عليه السلام دارنا زرع لوزة في جانب من جوانب الدار فنبتت و صارت شجرة وثمرت في سنة ، فعلم الناس بذلك ، فصاروا يستشفون بلوز تلك الشجرة فمن أصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا به فعوفي ، ومن أصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينيه فعوفي ، وكانت الحامل اذا عسر عليها ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخف عليها الولادة و تضع من ساعتها ، وكان اذا أخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلك الشجرة فامر على بطنها فتعافى و يذهب عنها ريح القولنج ببركة الرضا عليه السلام ، فمضت الايام على تلك الشجرة فيبيت فجاء جدي حمدان فقطع اغصانها فعمى ، وجاء ابن الحمدان يقال له عمرو فقطع تلك الشجرة من تلك الارض ، فذهب ماله كله بباب فارس ، وكان مبلغه سبعين الف درهم الى ثمانين الف درهم و لم يبق له شيء « الحديث » . و فيه جملة من الكرامات لهذه الشجرة ايضاً .

٣٤ - **وقال :** حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال : حدثنا ابي قال : حدثنا احمد بن علي الانصاري قال : حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال : لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام من نيسابور الى المأمون فبلغ قرب القرية الحمراء ، قيل له : يا بن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلي ؟ فنزل عليه السلام فقال : انتوني بماء فقيل له : ما معنا ماء فبحث عليه السلام بيده الارض فنبع من الماء ما توضأ به هو ومن معه ،



٣٥- وقال : حدثنا محمد بن القاسم المفسر قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد

وعلى بن محمد بن يسار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عن ابيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام : ان الرضا عليه السلام لما جعله المؤمن ولي عهد عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشية المؤمن والمتعصبين علي الرضا عليه السلام يقولون : انظروا لما جاء ناعلي بن موسى الرضا عليه السلام وصار ولي عهدنا فحبس الله عنا المطر ! واتصل ذلك الى المؤمن فاشتد عليه ، فقال للرضا عليه السلام : قد احتبس المطر فلودعوت الله عز وجل ؟ قال الرضا عليه السلام : افعل قال : فمتى تفعل ذلك ؟ وكان يوم الجمعة فقال : يوم الاثنين فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني البارحة في منامي وقال : يا بني انتظر يوم الاثنين ، وابرز الى الصحراء واستسق فان الله عز وجل يسقيهم ، و اخبرهم بما يريك الله مما لا يعلمون من حاله ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك ، فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يارب انت عظمت حقنا أهل البيت فتوصلوا بنا كما أمرت ، واملأوا فضلك ورحمتك ، وتوقعوا احسانك ونعمتك ، فاسقهم سقياً نافعاً عاماً غير رايت ولا ضائر ، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الى منازلهم ومقارهم قال : فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق نبياً لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم واعدت وأبرقت ، و تحرك الناس كأنهم يريدون التنحي عن المطر فقال الرضا عليه السلام : على رسلكم أيها الناس فليس هذا الغيم لكم ، انما هو لاهل بلد كذا وكذا ، فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة اخرى تشتمل على رعد وبرق فتجركوا ، فقال : على رسلكم فما هذه لكم ، انما هي لاهل بلد كذا وكذا ، فما زالت حتى جاءت عشر سحابات وعبرت يقول علي بن موسى الرضا عليه السلام : في كل واحدة على رسلكم ليست هذه لكم ، انما هي لاهل بلد كذا ، ثم أقبلت سحابة حادية عشر ، فقال : يا ايها الناس هذه بعثها الله لكم ، فاشكروا الله على تفضله عليكم ، وقوموا الى منازلكم ومقاركم ، فانها مسامعة لكم ولرؤسكم ، ممسكة عنكم الى أن تدخلوا الى مقاركم ، ثم يأتيكم من الخير بما يليق بكرم الله جل جلاله ، ونزل عن المنبر و انصرف الناس ، فما زالت السحابة ممسكة حتى قربوا من منازلهم ، ثم جاءت بوابل

المطر فمالات الاودية والحياض و الغدران والفلوات ، فجعل الناس يقولون : هنيئاً لولد رسول الله ﷺ كرامات الله ، وذكر الحديث الى أن قال : فابتدأ هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا عليه السلام ، فقال له : ان الناس قد أكثروا فيك الحكايات وأسرفوا في وصفك بما ارى انك ان وقفت عليه برئت اليهم منه ، فاول ذلك منه ، وقد دعوت الله في المطر المعتاد فجاء فجعلوه آية معجزة لك ، اوجبوا لك بها ان لانظير لك في الدنيا ، الى أن قال : كانك جئت بمثل آية الخليل ابراهيم عليه السلام لما أخذ رؤس الطير بيده ، ودعا أعضائها التي كان فرقها على الشعاب ، فأتته سعياء وتركبن على الرؤس وخفقن وطرن باذن الله تعالى ، فان كنت صادقاً فيما توهم فاحي هذين وسلطهما على فان ذلك يكون حينئذ آية معجزة ، فاما المطر المعتاد مجيئه فلست أنت أحق بأن يكون جاء بدعائك من غيرك الذي دعا كما دعوت ، و كان الحاجب أشار الى أسدين مصورين على مسند المأمون ، الذي كان مستنداً اليه ، وكانا متقا بلين على المسند ، فغضب على بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين: دونكما هذا الفاجر فافترساه ولا تبقيا له عيناً ولا اثرأ ، فوثبت الصورتان وقد عادتا اسدين فتننا ولا الحاجب ورضاء وعضاء ، وهشماء وأكلاء و لحسامه ، و القوم ينظرون متحيرين ممّا يسمرون ؛ فلما فرغا منه اقبلا على الرضا عليه السلام وقالا : يا ولي الله في ارضه ماذا تأمرنا ان نفعل بهذا نفعل به ما فعلنا بهذا؟ يشيران المأمون - فغشى على المأمون ممّا سمع منهما ، فقال الرضا عليه السلام : قفا ، فوقفا ، ثم قال الرضا عليه السلام : صبوا : عليه ماء ورد وطيبوه ، ففعل ذلك ، وعاد الاسدان يقولان أتأذن لنا ان نلحقه بما حبه الذي أفيناه؟ فقال : لا فان الله فيه تدبيراً هو مفضية ؛ فقالا : فماذا تأمرنا ؟ فقال : عودا الى مقر كما كنتما ، فعادا الى المسند وصار صورتين كما كانتا ، فقال المأمون : الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعنى الرجل المفترس ، ثم قال للرضا عليه السلام : يا بن رسول الله هذا الامر لجدكم رسول الله ﷺ ثم لكم ولوشئت لنزلت عنه لك؟ فقال الرضا عليه السلام : لو شئت لما ناظرتك ولم أسألك فان الله عز وجل قد أعطانى من طاعة ساير خلقه مثل ما رأيت من طاعة هاتين الصورتين ، الاجهال بنى آدم فانهم وان خسروا حظوظهم فله فيهم تدبيره الحديث .

٣٦ - وقال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق ؛ والحسين بن ابراهيم بن أحمد

بن هشام المؤدب وحمزة بن محمد بن أحمد العلوي وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا : أخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : رفع الى المأمون ان علي بن موسى - الرضا عليه السلام - يعقد مجالس الكلام والناس يفتنون بعلمه ، فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه واحضره ، فلما نظر اليه المأمون زبره واستخف به فخرج الرضا عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشقيقه ويقول : بحق المصطفى و المرتضى ، وسيدة النساء لا ستنزلن من حول الله بدعائى عليه ما يكون سبباً لطرد كلاب اهل هذه الكورة اياه ، واستخفافهم به وبخاصته وعامته ، ثم انه عليه السلام انصرف الى مركزه واحضر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين وقت في الثانية فقال : وز كبر دعاءً طويلاً . قال عبد السلام بن صالح فما استتم مولاي عليه السلام دعاءه حتى وقعت الرجفة في المدينة وأدبر البلد ، وارتفعت الزعقة والصيحة ، واستفحلت النعرة ، وثارت الغبرة ، وهاجت القاعة فلم ازايل مكانى الى أن سلم مولاي عليه السلام فقال لى : يا ابا الصلت اصعد السطح فانك سترى امرأة بغية غثة مهيبة الاشرار ، متسخة الاطمار ، يسميها اهل هذه الكورة سمانة لغباوتها و تهتكها قد اسندت مكان الرمح الى نحرها قصباً ، وقد شدت وقاية لها حمراء الى طرفه مكان اللواء فهي تقود جيش القاعة وتسوق عساكر الطغام الى قصر المأمون ومنازل قواده « الحديث » .

وفيه : انه رأى ما اخبر به عليه السلام ، وقال : وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد بعد اذلال واستخفاف عظيم .

٣٧ - وقال : حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال : حدثني أبي قال : حدثني أحمد بن علي الانصارى عن اسحق بن حماد قال : كان المأمون يقعد مجالس النظر ويجمع المخالفين لاهل البيت عليهم السلام ويكلمهم في امامة أمير المؤمنين عليه السلام وتفضيله على جميع الصحابة تقريباً الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان الرضا عليه السلام يقول لاصحابه الذين يثق بهم : لا تغتر وامنه بقوله ، فما يقتلني والله غيره ، ولكن لا بدلى من الصبر حق تبلغ الكتاب أجله .

٣٨- وبالإسناد عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام في حديث : ان الرضا عليه السلام أجاب المأمون و قدسأله عن دلالة الامام ، وعن الغلو ، وعن الرجمة ، والتناسخ والمسوخ وغير ذلك في المجلس الذي اجتمع فيه الفقهاء وأصحاب الكلام من الفرق المختلفة فأجاب عليه بأحسن جواب ، قال المأمون : لا أبقاني الله بعدك يا ابا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح الا عند أهل هذا البيت ، و اليك انتهى علم آبائك ، فجزاك الله عن الاسلام واهله خيراً .

قال الحسن بن الجهم : فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فانصرف الى منزله فدخلت عليه وقلت له : يا بن رسول الله الحمد لله الذي وهبك من جميل رأى امير المؤمنين ما حمله على ما أرى من كرامته لك و قبوله لقولك ، فقال عليه السلام : يا ابن الجهم لا يغرنك ما الفيته عليه من اكرامى ، والاستماع منى فانه سيقتلنى بالسهم و هو ظالم لى ؛ أعرف ذلك بمعهد معهود عن آبائى عن رسول الله صلى الله عليه وآله فاكتم هذا على ما دمت حياً .

قال الحسن بن الجهم : فما حدثت أحداً بهذا الحديث الى أن مضى الرضا عليه السلام مقتولاً بالسهم ودفن فى دار حميد بن قحطبة الطائى فى القبة التى فيها قبر هرون الرشيد الى جانبه .

٣٩- وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال : حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عمير بن يزيد ( عمر بن خ ل ) قال : كنت عند أبى الحسن الرضا عليه السلام فذكرنا محمد بن جعفر بن محمد ، فقال : انى جعلت على نفسى ان لا يظلمنى و اياه سقف بيت أبدأ ، فقلت فى نفسى هذا يأمرنا بالبر والصلة و يقول هذا لعمه ! ! فظفر الى وقال : هذا من البر و الصلة ، انه متى يأتينى و يدخل على فيقول فى يصدقه الناس ، و اذا لم يدخل على و لم ادخل عليه لم يقبل قوله اذا قال .

٤٠- وقال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله الطائى كتب الى الرضا عليه السلام يشكو غمه بعمل السلطان و التلبس به و امر وصيته فى يديه ، فكتب عليه السلام أما الوصية فقد كفيت أمرها ،

فاغتم الرجل [وطن] اذباتؤ خدمته ، فمات بعد ذلك بعشرين يوماً .

٤١ - **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن الحسن بن إعلان ، عن محمد بن عبيد الله القمي ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام و بي عطش شديد ، فكرهت ان استسقى فدعا بماء وذافه وقال : اشرب فانه بارد فشربت . ورواه الصغار في بئائـ الدرجات بالاسناد المذكور .

٤٢ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن عمران بن موسى عن أبي الحسن داود بن محمد النهدي عن أبي الحسن الطيب قال : سمعته يقول : لما توفي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام دخل [أبو الحسن] علي بن موسى الرضا عليه السلام السوق فاشترى كلباً وكبشا وديكاً ، فلما كتب صاحب الخبر الى هرون بذلك قال : قد آمننا جانبه ، وكتب الزبيرى ان علي بن موسى الرضا قد فتح بابه و دعا الى نفسه فقال هرون : و اعجبا من هذا ! يكتب الى ان علي بن موسى الرضا عليه السلام قد اشترى كلباً وكبشا وديكاً و يكتب فيه بما يكتب .

٤٣ - **وقال :** حدثنا علي بن عبدالله الوراق رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن حسان ؛ وأبو محمد النيلي عن الحسين بن علي قال : حدثنا محمد بن علي بن شاهويه بن عبدالله عن أبي الحسن المائغ عن عمه قال : خرجت مع الرضا عليه السلام الى خراسان و امره فى قتل رجاء بن أبي الضحاك الذى حمله الى خراسان فنها نى عن ذلك ، وقال : أتريد ان تقتل نفساً مؤمنة بنفس كافرة ؟ فلما صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز : اطلبوا لى قصب سكر فقال بعض أهل الاهواز ممن لا يعقل : أعرابى لا يعلم ان القصب لا يوجد فى الصيف ؛ فقالوا : يا سيدنا ان القصب لا يوجد فى هذا الوقت ، انما يكون فى الشتاء ؛ قال : بل اطلبوه فانكم ستجدونه ؛ فقال اسحق بن ابراهيم : والله ما طلب سيدى الا موجوداً ، فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق وقالوا : عندنا شىء ادّخرنا للبذر نزرعه ، فكانت هذه احدى براهينه «الحديث» .

٤٤ - **وقال:** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن هرون الحارثي عن محمد بن داود قال : كنت أنا وأخي عند الرضا عليه السلام فاتاه من أخبره انه قد ربط ذقن محمد بن جعفر ، فمضى ابو الحسن عليه السلام ومضيان معه واذا الحياه قد ربطا واذا اسحق بن جعفر وولده وجماعة آل أبي طالب يبكون ؛ فجلس ابو الحسن عليه السلام عند رأسه ونظر في وجهه فتبسّم ، فنقم من كان في المجلس عليه فقال بعضهم انما تبسّم شامتا بعمه ؛ فقام وخرج يصلى في المسجد ، فقلت له : جعلنا الله فداك قد سمعت فيك من هؤلاء ماتكره حين تبسّم ؛ فقال ابو الحسن عليه السلام : انما تعجبت من بكاء اسحق وهو يموت والله قبله ويبكيه محمد ، قال : فبرأ محمد ومات اسحق .

٤٥ - **وقال :** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي الحذاء قال : حدثني يحيى بن محمد بن جعفر قال : مرض أبي مرضاً شديداً فاتاه أبو الحسن الرضا عليه السلام يعوده وعمي اسحق جالس يبكي قد جزع عليه جزعا شديداً قال يحيى : فالتفت اليّ ابو الحسن عليه السلام فقال : ممّا يبكي عمك ؟ قلت : يخاف عليه ماترى ، قال : فالتفت اليّ ابو الحسن عليه السلام فقال : لا تغتمن فان اسحق سيموت قبله قال يحيى : فبرأ أبي محمد ومات اسحق .

٤٦ - **وقال :** حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا اسحق بن موسى قال : لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا الى نفسه ودعى بأمر المؤمنين وبويع له بالخلافه دخل عليه الرضا عليه السلام وأنامعه فقال : يا عم لا تكذب أباك ولا أخاك فان هذا امر لا يتم ، ثم خرج وخرجت معه الى المدينة فلم يلبث الا قليلا حتى اتى الجلودى فلقه فهزمه ، ثم استأمن اليه فليس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه وقال : ان هذا الامر للمأمون ليس لي فيه حق ، ثم خرج الى خراسان فمات بخراسان (بجرجان خل) .  
و رواه الحميري في الدلائل مر سلا على ما نقله صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله .

٤٧ - **وقال :** حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبي

و سعد بن عبدالله جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي عن عبد الصمد بن عبيدالله عن محمد بن الاثرم و كان على شرطة محمد بن سليمان العلوى بالمدينة أيام أبي السرايا قال : اجتمع اليه أهل بيته وغيرهم من قریش فبايعوه وقالوا له : لوبعث الى أبي الحسن الرضا عليه السلام وكان معنا وكان امرنا واحداً ؟ قال : فقال محمد بن سليمان : اذهب اليه فاقرأه السلام وقل له : ان أهل بيتك اجتمعوا و أحبوا ان تكون معهم ، فان رأيت ان تاتينا فافعل ، فاتيته وهو بالحمراء فاديت ما أرسلني اليه ، فقال لي : اقرئه مني السلام وقل له : اذا مضى عشرون يوماً أتيتك قال : فجئته فأبلغته ما أرسلني به ؛ فمكثنا أياماً فلما كان يوم ثمانية عشر جاءنا و رقاء قائد الجلودى فقاتلنا وهزمنا وخرجت هارباً نحو الصوريين ، فاذا هاتف يهتف بى : يا أثرم فالتفت اليه فاذا أبو الحسن الرضا عليه السلام وهو يقول : مضت العشرون أم لا ؟ وهو محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام .

٤٨ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال : حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن معمر بن خلاد قال : قال لى الريان بن الصلت وقد كان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كورخراسان ، فقال لى : أحب ان تستأذن لى على أبي الحسن عليه السلام فأسلم عليه ، و أحب ان يكسونى من ثيابه وأحب ان يهب لى من الدراهم التى ضربت باسمه ، فدخلت على الرضا عليه السلام فقال لى مبتدئاً : ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا ، والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فأذن له ، فأذنت له فدخل وسلم فاعطاء ثوبين وثلاثين درهماً من الدراهم المضروبة باسمه . ورواه الحميرى فى الدلائل عن معمر بن خلاد على ما نقله صاحب كشف - الغمة نحوه .

٤٩ - وقال : حدثنا على بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ابي عبد الله البرقى قال : حدثني أبي وعلى بن محمد ما جيلويه جميعاً عن أحمد بن ابي عبد الله البرقى عن أبيه عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى قال : كنا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شباب من بنى هاشم ، اذمر علينا جعفر بن عمر العلوى وهو رث الهيئة

فنظر بعضنا الى بعض وضحكنا من هيئته ، فقال الرضا عليه السلام : لترونه عن قريب كثير المال كثير التبع ، فامضى الأشهر اونحوه حتى ولى المدينة وحسنت حاله ، وكان يمر بنا ومعهم الخصيان والحشم .

٥٠ - وقال : حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن بشار قال : قال الرضا عليه السلام : ان عبدالله يقتل محمداً فقلت له : عبد الله بن هرون يقتل محمد بن هرون ؟ فقال لي : نعم عبدالله الذي بخراسان يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد فقتله .

٥١ - وقال : حدثنا حمزة بن محمد العلوى عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى قال : حدثنا الحسين بن قياما ، وكان من رؤساء الواقفية فسألنا ان نستأذن له على ابي الحسن الرضا عليه السلام ففعلنا ، فلما صار بين يديه قال له : أنت امام ؟ قال : نعم ؛ قال : انى اشهد الله انك لست بامام ؛ قال : فنكت في الارض طويلا منكس الرأس ، ثم رفع رأسه اليه فقال : ما أعلمك انى لست بامام ؟ فقال : انا قدرونا عن ابي عبدالله عليه السلام ان الامام لا يكون عقيماً وأنت قد بلغت هذا السن و ليس لك ولد ؟ قال : فنكس رأسه أطول من المرة الاولى ثم رفع رأسه فقال : انى اشهد الله انه لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله ولداً منى ، قال عبد الرحمن بن ابي نجران : فعددتا الشهور من الوقت الذى قال ، فوهب الله له أباً جعفر فى أقل من سنة «الحديث» .

٥٢ - وقال : حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن هرون قال : رأيت الرضا عليه السلام وقد نظر الى هرثمة بالمدينة فقال : كأننى به وقد حمل الى هرون فضربت عنقه فكان كما قال . ورواه الحميرى فى الدلائل عن موسى بن هرون على ما نقله عنه صاحب كشف الغمة .

٥٣ - وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، قال : حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب النباجى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام وقد وفى النباج وقد نزل بها فى المسجد الذى ينزله الحاج فى كل



سنة فكانى مضيت اليه وسلمت عليه؛ وقت بين يديه، ووجدت عنده طبقاً من خوص المدينة فيه تمر صيحاني، فكانه قبض قبضة من ذلك التمر فعددته فكان ثمانى عشرة تمرة، فتأولت انى أعيش بعد كل تمرة سنة، فلما كان بعد عشرين يوماً كنت فى ارض تعمريين يدي للزراعة حتى جائئني من أخبرني بقدم أبى الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله فى ذلك المسجد، ورأيت الناس يسعون اليه فمضيت نحوه، فذا هو جالس فى الموضع الذى كنت رأيت فيه النبى صلى الله عليه وآله و تحته حصير مثل ما كان تحته، وبين يديه طبق خوص فيه تمر صيحاني، فسلمت فرد السلام و استدنانى فتناولنى قبضة من ذلك التمر، فعددته فاذا عدده مثل ذلك التمر الذى ناولنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له: زدنى يا ابن رسول الله، فقال: لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك. ورواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى من جملة ما أورده من معجزاته عليه السلام من روايات العامة باسناده عن محمد بن عيسى مثله.

٥٤ - وقال: حدثنا أحمد بن على بن الحسين الثعالبي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال: خرجت قافلة من خراسان الى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق، و أخذوا منهم رجلاً اتهموه بكثرة المال، فكان فى أيديهم مدة يعذبونه ليفتدي نفسه منهم، وأقاموه فى الثلج وماء، فاه من ذلك الثلج وشدّوه فرحمته امرأة من نساءهم فاطلقتة وهرب، فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام، ثم انصرف الى خراسان فسمع بخبر على بن موسى الرضا عليه السلام وانه بنيسابور، ثم ذكر انه رآه عليه السلام فى النوم فوصف له دواء ثم دخل عليه، فقال له اذهب فاستعمل ما وصفت لك فى منامك، فقال له الرجل: يا ابن رسول الله ان رأيت ان تعيد علىّ، فقال له عليه السلام: خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه، وخذ منه فى فمك مرة وأمرتين فانك ستعافى؛ قال الرجل: فاستعملت ما وصف لي فعوفيت.

٥٥ - وقال: حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال: حدثني الريان بن الصلت قال: لما أردت الخروج الى العراق عزمتم على توديع الرضا عليه السلام، فقلت فى نفسى: اذا ودعته سألتة قميصاً من ثياب جسده لأكفن به، و دراهم من ماله اصوغ به البناتى خواتيم، فلما ودعته شغلنى البكاء والاسى

على فرقته عن مسئلته ذلك ، فلما خرجت من بين يديه صاح بي : ياربان ارجع فرجعت ، فقال لي : أما تحب ان ادفع اليك قميصاً من ثياب جسدی تكفن فيه اذا فنى اجلك؟ او ما تحب ان أدفع اليك دراهم لتمسوخ بها لبغاثك خواتيم؟ فقلت : ياسيدي قد كان في نفسي ان اسألك ذلك فمنعني الغم بفراقك ، فرفع عليه السلام الوسادة و أخرج قميصاً فدفعه اليّ و رفع جانب المعلى فاخرج دراهم فدفعها اليّ فعددتها فكانت ثلثين درهما .

٥٦ - **وقال:** حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، قال : كنت شاكفاً لأبي الحسن الرضا عليه السلام فكتبته اليه كتاباً أسأله فيه الاذن عليه واضمرت في نفسي اذا دخلت عليه أسأله عن ثلاث آيات قد عقدت قلبي عليها ، قال : فأتاني جواب ما كتبت به اليه : عافانا الله وإياك ، أما ما طلبت من الاذن على فان الدخول على صعب ، و هؤلاء قد ضيقوا علىّ فلست تقدر عليه الان وسيكون انشاء الله وكتب عليه السلام بجواب ما أردت ان أسأله عن الايات الثلاث في الكتاب ، ولوالله ما ذكرت له منهن شيئاً وقد بقيت متعجباً لما ذكرها في الكتاب ، و لم أدرانه جوابي الا بعد ذلك فوقف على معنى ما كتبه عليه السلام .

٥٧ - **وقال:** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: بعث الىّ الرضا عليه السلام بحمار فركبته وأتيته ، فاقمت عنده بالليل الى أن مضى منه ما شاء الله ، فلما أراد أن ينهض قال لي : لا أراك تقدر على الرجوع الى المدينة؟ قلت : أجل جعلت فداك ، قال : فبت عندنا الليلة واغد على بركة الله عز وجل ، قال : افعل جعلت فداك ، قال : يا جارية افرشي له فراشي ، فاطرحي عليه ملحفتي التي أنام فيها ، وضعي تحت رأسه وسادتي ، فقلت في نفسي : من أصاب ما أصبت في ليلتي هذه؟ لقد جعل الله لي من المنزلة عنده و أعطاني من الفخر ما لم يعطه أحداً من أصحابنا ، بعث الىّ بحماره فركبته ، وفرش لي فراشه وبت في ملحفتي ، و وضعت لي وسادته؟ ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا قال : وهو قاعد معي وانا أحدث نفسي فقال عليه السلام لي : يا احمد ان امير المؤمنين عليه السلام اتى زيد بن صوحان في مرضه

يعوده فافتخر على الناس بذلك ، فلا تذهبن نفسك الى الفخر ؛ وتذلل لله عز وجلو اعتمد على يده فقام عليه السلام . ورواه الحميرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى نحوه .

٥٨ - وقال : حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ، قال : حدثنا محمد بن أبى عبدالله الكوفى ؛ قال : حدثنى حريز بن حازم عن أبى مسروق قال : دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفية فيهم على بن أبى حمزة البطائنى ، ومحمد بن اسحق بن عمار والحسن بن مهران والحسن بن أبى سعيد المكارى فقال له على بن أبى حمزة : جعلت فداك اخبرنا عن أبيك عليه السلام ما حاله ؟ فقال له : انه قد مضى عليه السلام ؛ فقال له : فالى من عهد ؟ فقال : الى ، فقال له : انك لتقول قولاً ما قاله أحد من آبائك الى على بن ابيطالب فمن دونه قال : لكن قد قاله خير آبائى و افضلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : أما تخاف هؤلاء على نفسك ؟ فقال : لو خفت عليها كنت عليها معينا ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه أبو لهب فتهتده فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان خدشت من قبلك خدشة فانا كذاب ؛ فكانت اول آية نزع بهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهى اول آية انزع بها لكم ان خدشت خدشة من قبل هرون فانا كذاب فقال له الحسن بن مهران : قد اتانا ما نطلب ان أظهرت هذا القول ، فقال : فتريد ماذا ؟ تريد ان اذهب الى هرون فاقول : انى امام و انك لست بشئ عليس هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أول أمره ؛ انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن يشق به ، فخصهم به دون الناس ، وانتم تعتقدون الامامة لمن كان قبلى من آبائى ولا (اولا) تقولون أنه انما يمنع على بن موسى ان يخبر ان أباه حى تقيه فانى لا أتقيكم فى ان أقول : انى اما مكم فكيف أتقيكم فى ان اقول ان أبى حى لو كان حياً .

٥٩ - وقال : حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتوب قال : حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن سيار قال : دخلت على الرضا عليه السلام بعد مضى أبيه عليه السلام فجعلت استفهمه بعض ما يكلمنى فقال لى : نعم يا سماع ؛ فقلت له : جعلت فداك كنت والله القب بهذا فى صباى و انا فى الكتاب ، قال : فتبسم فى وجهى .

٦٠ - وقال : حدثنا محمد بن احمد بن السنانى قال : حدثنا محمد بن ابيعبدالله

الكوفي قال حدثنا محمد بن خلف قال : حدثني هرثمة بن أعين قال : دخلت على سيدي ومولاي يعني الرضا عليه السلام في دار المأمون وكان قد ظهر في دار المأمون ان الرضا عليه السلام قد توفي ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه قال : و كان بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له : صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي حق ولايته ، و اذا صبيح قد خرج ، فلما رأيته قال لي : يا هرثمة الست تعلم اني ثقة المأمون على سره وعلايته ؟ قلت : بلى ، قال : اعلم يا هرثمة ان المأمون دعاني وثلاثين غلاما من ثقاته على سره وعلايته في الثلث الاول من الليل ؛ فدخلت عليه وقد صار ليله نهراً من كثرة الشموع ، و بين يديه سيوف مسلولة مشحونة مسمومة ، فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علينا العهد والميثاق بلسانه و ليس بحضورنا أحد من خلق الله غيرنا ؛ فقال لنا : هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما امركم به ، ولا تخالفوا منه شيئاً ، قال : فحلفنا له ؛ فقال : يأخذ كل منكم سيفاً بيده ، و امضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا عليه السلام في حجرته فان وجدتموه قائماً او قاعداً او نائماً فلا تكلموه وضعوا أسيافكم عليه ، واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ؛ ثم اقبلوا عليه بساطه ، و امسحوا أسيافكم به ، وصيروا اليّ وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمايه عشرة بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة و الحظوظ عندى ما حييت وبقيت ، قال : فأخذنا الاسياف بأيدينا ودخلنا عليه في حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرفه ويديه ويتكلم بكلام لا نعرفه ، قال : فبادر الغلمان اليه بالسيوف ووضعوا سيوفهم وأنا قائم انظر اليه ، وكأنه قد علم مصيرنا اليه فلبس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف فطووا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون ، فقال : ما صنعتم ؟ قالوا : ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين ؛ قال : لاتعيدوا شيئاً مما كان ؛ فلما كان عند تبليج الفجر خرج المأمون فجلس مكشوف الرأس محلّل الازرار وأظهر وفاته ، و قعد للتعزية ثم قام حافياً ومشى لينظر اليه وأنا بين يديه ؛ فلما دخل عليه حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال : من عنده ؟ قلت : لاعلم لنا يا أمير المؤمنين ، قال : فاسرعوا وانظروا قال صبيح : فأسرعنا الى الباب فاذا سيدي عليه السلام جالس في محرابه يصلي و يسبح ؛ فقلت : يا أمير المؤمنين هو ذا نرى شخصاً في محرابه يصلي ويسبح فانتفض المأمون وارتعد وقال : غدرتموني لعنكم الله ، ثم التفت الى من بين الجماعة ، فقال :

لى : يا صبيح انت تعرفه فانظر من المصلي عنده ؟ قال صبيح : فدخلت وتولى المأمون راجعاً فلما صرت عندي عتبة الباب قال لى : يا صبيح قلت : لبيك يا مولاي ، وقد سقطت لوجي ، فقال : قم يرحمك الله ، يريدون ان يطفقوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ، قال : فرجعت الى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى : يا صبيح ما وراءك ؟ قلت له : يا امير المؤمنين هو والله جالس في حجرته وقد ناداني وقال لى : كيت وكيت قال : فشد ازرائره وأمر بسد أبوابه وقال : قولوا : انه كان قد غشي عليه وانه قد أفاق ، قال هرثمة : فأكثر لله شكرأ وحمدأ ثم دخلت على سيدى الرضا عليه السلام فلما رآنى قال : يا هرثمة لاتحدث أحداً بما حدثك به صبيح الامن امتحن الله قلبه للايمان بمحبتنا واولادنا ، فقلت : نعم ، ثم قال عليه السلام : يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله .

٦١ - وقال : حدثنا على بن عبد الله الوراق ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدى قال : حدثنا الحسن بن عيسى الخرطاق قال : حدثنى جعفر بن محمد النوفلى قال : أتيت الرضا عليه السلام وهو بقنطرة أربق فسلمت عليه الى أن قال : فقلت : ما تأمرنى قال : اقتد بابنى محمد من بعدى ؛ واما أنا فانى ذاهب فى وجه الارض لأرجع منه بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال : قلت : جعلت فداك قد عرفنا واحداً فما الثانى ؟ قال : ستعرفونه ، ثم قال : فبرى وقبر هرون هكذا وضم أصبعيه .

٦٢ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن أبيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفر الارجاني قال خرج هرون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا عليه السلام من باب فقال الرضا عليه السلام : وهو - يعنى هرون - ما أبعد الدار وأقرب اللقاطوس طوس طوس ، ياطوس ستجمعنى وآياه .

٦٣ - وقال : حدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان قال : أخبرنا أحمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص قال : حدثنى مولى العبد المالح موسى بن جعفر عليه السلام قال : كنت وجهاً مع الرضا عليه السلام فى مفازة فأصابنا عطش شديد حتى خفنا على انفسنا ودأبنا ، فقال الرضا عليه السلام : ايتوا موضعا وصفه لنا ؛ فانكم تصيبون الماء فيه ، قال : فاتينا الموضع فأصبنا الماء وسقينا دوابنا حتى روينا وروينا ومن معناني القافلة ثم رحلنا ، فأمرنا عليه السلام بطلب العين فطلبناها فمأصبنا الابل ولم نجد للعين اثرأ ، فذكرت ذلك لرجل

من ولد قنبر كان يزعم ان له مائة و عشرين سنة فاخبرني القنبري بمثل هذا الحديث سواء قال : كنت أنا ايضاً معه في خدمته ، واخبرني القنبري انه كان في ذلك مصعداً الى خراسان .

٦٤ - وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ، قال : حدثني مخول السجستاني ، قال : لما ورد البريد باشخاص الرضا عليه السلام الى خراسان كنت أنا بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فودعهم راءاً كل ذلك يرجع الى القبر ؛ ويعلوصوته بالبكاء والنحيب فتقدمت اليه وسلمت عليه فرد علي السلام وهنأته ، فقال : ذرني فاني اخرج من جوارجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأموت في غربة و ادفن الى جنب قبر هرون ، قال : فخرجت متبعاً لطريقه حتى مات بطوس ودفن الى جنب هرون الرشيد .

٦٥ - وقال : حدثنا محمد بن احمد السناني قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سعيد بن مالك عن أبي حمزة عن ابن ابي كثير ، قال : لما توفي موسى عليه السلام وقف الناس في أمره ، فحججت تلك السنة فاذا أنا بعلي بن موسى الرضا عليه السلام فاضمرت في قلبي أمراً ، فقلت : ابشروا منا واحداً نتبعه الآية فمر عليه السلام كالبرق الخاطف علي فقال : انا والله البشر الذي يجب عليك ان تتبعتني ، فقلت : معذرة الى الله و واليك ، فقال : مغفورك .

وقال حدثني بهذا الحديث غير واحد من المشايخ عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي بهذا الاسناد .

٦٦ - وقال : حدثنا جعفر بن نعيم الشاذاني قال : أخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الوشاء قال : قال الرضا عليه السلام : اني حين أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فأمرتهم ان يبكوا علي حتى اسمع ثم فرقت فيهم اثنا عشر ألف دينار ، ثم قلت : اما اني لا ارجع الى عيالي أبداً .

٦٧ - وقال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني قال : حدثني أبو محمد الغفاري قال : لزمني دين ثقيل ، فقلت : مالمقضاء ديني غير سيدي و مولاي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، فلما أصبحت أتيت منزله فاستأذنت فاذن

لى ، فلما دخلت قال ابتداءً : يا باعده قد عرفنا حاجتك ؛ و علينا قضاء دينك ، فلما امسينا اتى بطعام للافطار فأكلنا ، فقال : يا باعده تبيت او تنصرف ؟ فقلت : ياسيدى ان قضيت حاجتى فالانصراف احب الى ؛ قال : فتناول ٢٧٤ من تحت البساط قبضة فدفعها الى ٢٧٥ فخرجت فدنوت من السراج ، فاذا هى دنانير حمراء وصفرة ، فأولدينار وقع فى يدى ورأيت نقشه كان عليه يا باعده الدنانير خمسون ، ستة وعشرون منها لقضاء دينك ؛ وأربعة وعشرون لنفسك عيالك ، فلما أصبحت فتشت الدنانير فلم أجد ذلك الدينار ، واذا هى لا تنقص شيئاً .

٦٨ - وقال : حدثنا أحمد بن هرون الفامى قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، قال حدثنى محمد بن الحسن الصفاري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى بن عمر بن بزيع قال : كان عندى جاريتان حاملتان فكتبت الى الرضا ٢٧٦ اعلمه ذلك واسأله أن يدعوا الله أن يجعل ما فى بطونهما ذكرين وأن يهب لى ذلك قال : فوقع ٢٧٧ فاعل انشاء الله ؛ ثم ابتدأنى ٢٧٨ بكتاب مفرد نسخهته : بسم الله الرحمن الرحيم الى أن قال : يولد لك غلام وجارية انشاء الله ، فسم الغلام محمدًا والجارية فاطمة على بركة الله عز وجل ، قال : فولد لى غلام وجارية على ما قال ٢٧٩ .

٦٩ - وقال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن رزين قال : كان لآبى الحسن موسى بن جعفر ٢٨٠ عندى مال فبعث فاخذ بعضه وترك عندى بعضه ؛ وقال : من جاءك بعدى يطلب ما بقى عندك فانه صاحبك ، فلما مضى ارسل الى على ابنه ٢٨١ : ابعت الى بالذى عندك وهو كذا وكذا ، فبعثت اليه ما كان له عندى .

٧٠ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفاري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على الوشاء قال : سألتى العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ان أسأل الرضا ٢٨٢ ان يحرق كتبه اذا قرأها مخافة ان تقع فى يد غيره ، قال الوشاء : فابتدأنى ٢٨٣ بكتاب قبل ان أسأله ان يحرق كتبه فيه : أعلم صاحبك انى اذا قرأت كتبه انى حرقتها .

ورواه الحميرى فى الدلائل عن الوشاء على ما نقل عنه صاحب كشف الغمة .

٧١ - وقال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : تمنيت في نفسي إذا دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أسأله كم أتى عليك من السن ؟ فلما دخلت عليه وجلست بين يديه جعل ينظر إلي ويتفرس في وجهي ، ثم قال : كم أتى لك ؟ فقلت : جعلت فداك كذا وكذا ، قال : فانا أكبر منك ، قد أتى على أثنان واربعون سنة ، فقلت : جعلت فداك قد والله أردت أن أسألك عن هذا ، فقال : قد أخبرتك .

٧٢ - وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال : حدثني فيض بن مالك المدائني ، قال حدثني ذروان (زرقان ظ) المدائني بأنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام يريد أن يسأله عن عبد الله بن جعفر ؟ قال : فاخذيدي ووضعهما على صدره قبل أن أذكر شيئاً مما أردت ثم قال لي : يا محمد بن آدم أن عبد الله لم يكن اماماً ، فاخبرني بما أردت أن أسأله قبل أن أسأله . ورواه الحميري في الدلائل عن وردان (زرقان ظ) على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٧٣ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى القيطيني قال : سمعت هشام العباسي يقول : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأنا أريد أن أسأله أن يعوذني لصداع أصابني ، وإن يهب لي ثوبين من ثيابه أحرم فيهما ، فلما دخلت سألت عن مسألي فأجابني ونسيت حوائجي فلما قمت لأخرج فأردت أن أوذعه ، قال لي : اجلس ، فجعلت بين يديه ، فوضع يده على رأسي فعوذني ثم دعا بثوبين من ثيابه فدفعهما إلي وقال : أحرم فيهما ، قال العباسي : وطلبت بمكة ثوبين سعيديين أهديهما لابني فلم أصب بمكة منها شيئاً على نحو ما أردت ، فمررت بالمدينة في منصرفي فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فلما ودعته وارتد الخروج دعا بثوبين سعيديين على عملي الوشي الذي كنت طلبته فدفعهما إلي .

٧٤ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن موسى قال : خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لاسحاب فيه فلما برزنا قال : حملتم معكم المطر ؟ قلنا : لاوما حاجتنا إلى



المعاطر وليس سحاب ولا تتخوف المطر؟ فقال : لكنى حملته واستمطرون ، قال : فما مضينا الا يسيراً حتى ارتفعت سحابة و مطرنا حتى اهتمنا انفسنا فما بقى منا أحد الا ابتل .

ورواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى نقلا من كتاب عيون الاخبار وكذا ثلثة عشر حديثاً من الاحاديث السابقة . ورواه الحميرى فى الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمقوكذا الذى قبله .

٧٥ - **وقال :** حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال : حدثنى أبى عن محمد بن عيسى عن موسى بن مهران انه كتب الى الرضا عليه السلام يسأله ان يدعوا الله لابن له فكتب عليه السلام اليه وهب الله لك ذكراً صالحاً فمات ابنه ذلك وولده ابن .

٧٦ - **وقال :** حدثنا على بن عبدالله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي عن محمد بن الفضيل قال : نزلت ببطن مرفأصابنى العرق المدينى فى جنبى وفى رجلى ، فدخلت على الرضا عليه السلام بالمدينة فقال : هالى أراك متوجعاً ؟ فقلت : انى لما أتيت بطن مرفأصابنى العرق المدينى فى جنبى وفى رجلى فأشار عليه السلام الى الذى فى جنبى تحت الابط ، وتكلم بكلام وتقل عليه ثم قال عليه السلام : ليس عليك بأس من هذا ونظر الى الذى فى رجلى فقال : قال أبو جعفر عليه السلام : من يبلى من شيعتنا ببلاء فصر كتب الله عز وجل له مثل أجر ألف شهيد ، فقلت فى نفسى : لأبرأ والله من رجلى أبداً ، قال الهيثم : فما زال يعرج منها حتى مات .

٧٧ - **وقال :** حدثنا أبى قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي على الحسن بن راشد قال : قدمت على أحمال فاتانى رسول الرضا عليه السلام قبل ان انظر فى الكتب ، او اوجه به اليه ، فقال لى : يقول الرضا عليه السلام سرح الى بدفترو لم يكن لى فى منزلى دفتر أصلا ، قال : فقلت : اطلب مالا اعرف بالتصديق له فلم أجد شيئاً ولم أقع على شيء ، فلما ولى الرسول قلت : مكانك فحللت بعض الاحمال فلقيت دفترأ لم أكن علمت به الا انى علمت انه لم يطلب الا الحق فوجهت به اليه .

٧٨ - **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن المفسار عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن محمد بن الوليد بن يزيد الكرماني عن أبى محمد المصرى قال : قدم ابو الحسن الرضا عليه السلام فكتبت اليه اسأله

الأذن في الخروج الى مصر أنجر اليها ؟ فكتب الى أقم ماشاء الله قال : فاقمت سنتين ثم قدم الثانية فكتبت اليه استأذنه فكتب الى أخرج مباركا لك صنع الله لك ، فان الامر بتغيير ، قال : فخرجت فاصبت بها خيراً ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلك الفتنة .

٧٩ - وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثني أبي عن محمد بن اسحق الكوفي عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال : كان لا يعيش لي ولد ، وتوفي لي بضعة عشر من الولد ، فحججت ودخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فخرج الي وهو متزر بازار مورد فسلمت عليه وقبلت يديه وسألته عن مسائل ، ثم شكوت اليه بعد ذلك ما القى من قلة الولد ، فاطرق طويلاً ودعاً ملياً ، ثم قال لي : أني لارجو أن تصرف ولك حمل ، وان يولد لك ولد بعد ولد ، وتمتع بها أيام حيوتك فان الله تعالى اذا أراد أن يستجيب الدعاء فعل وهو على كل شيء قدير ، قال : فانصرفت من الحج الى منزلي فأصبحت أهلي بنت خالي حائلاً فولدت لي غلاماً سميت ابراهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت غلاماً سميت محمداً وكنيته بابي الحسن الى ان قال : فعاش ابراهيم نيفاً وثلاثين سنة ، وعاش أبو الحسن اربعاً وعشرين سنة ولم يكن يعيش له قبل ذلك ولدا الا شهراً .

٨٠ - وقال : حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : انه نظر الى رجل فقال له : يا عبد الله أوص بما تريد ؛ واستعد لما لا بد منه ، فكان قد قال ، فمات بعد ذلك بثلاثة أيام .  
و رواه الطبرسي في اعلام الوري باسناده من طريق العامة عن سعد بن سعد مثله .

٨١ - وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن عبد الله بن محمد الهاشمي ، عن المأمون في حديث انه قال للرضا عليه السلام هذه الزاهرية حظيتي ، ولا أقدم عليها أحداً من جواري ، وقد حملت غير مرة وأسقطت ، وهي الآن حامل فدلنتي على ما تعالج به فتبسم فقال : لاتخف من اسقاطها فانها تسلم وتلد غلاماً أشبه الناس بامه ، له خنصر زائدة في يده اليمنى

ليست بالمدلاة ، و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة فقلت فى نفسى :  
اشهد أن الله على كل شئ قدير ، فولدت الزاهرية غلاما شبه الناس بامه ، فى يده اليمنى  
خنصر زائدة ليست بالمدلاة ، وفى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة كما  
وصفه الرضا عليه السلام لى .

و رواه الشيخ فى كتاب الغيبة مرسلا عن محمد بن عبد الله بن الحسن  
الأفطس نحوه .

٨٢ - **وقال :** حدثنا الحسين بن أحمد البيهقى قال : حدثنى محمد بن يحيى الصولى  
قال : حدثنى أحمد بن محمد بن اسحق الخراسانى قال : سمعت على بن محمد النوفلى يقول :  
وذكر حديث زبير بن بكار قال وكان أبوه بكار قد ظلم الرضا عليه السلام فى شئ فادعاه عليه فسقط  
فى وقت دعائه عليه السلام من قصره فاندقت عنقه .

٨٣ - **وعنه عن محمد بن يحيى الصولى قال :** حدثنا عون بن محمد قال : حدثنا محمد بن  
ابى عباد قال : قال المأمون يوما للرضا عليه السلام : ندخل بغداد انشاء الله فنفعل كذا فقال له :  
تدخل انت بغداد يا امير المؤمنين الى أن قال : و ما أنا و بغداد ! لا أرى بغداد  
ولا ترانى .

٨٤ - **وقال :** حدثنا ابى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قالا : حدثنا  
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال : حدثنا على بن الحكم عن محمد بن الفضيل  
قال : لما كانت السنة التى بطش فيها هرون بآل برمك ، بدأ بجعفر بن يحيى لابن خالد  
ونزل بالبرامكة مازل ؛ وكان ابو الحسن عليه السلام واقفا بمزقة يدعو ، ثم طأطأ رأسه  
فسئل عن ذلك ؟ فقال : انى كنت ادعوا الله عز وجل على البرامكة بما فعلوا بأبى  
عليه السلام فاستجاب الله لى اليوم فيهم ، فلما انصرف لم يلبث الا يسيرا حتى بطش بجعفر ويحيى  
وتغيرت أحوالهم . ورواه الحميرى فى الدلائل عن محمد بن الفضل على ما نقله صاحب كشف  
الغمة عنه .

٨٥ - **وقال :** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس قال : حدثنا على بن محمد بن  
قتيبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبى يعقوب البلخى عن موسى  
بن مهران عن جعفر بن يحيى عن عيسى بن جعفر فى حديث لهرون الرشيد ان الرضا  
عليه السلام قال : مالى ولهم لا يقدرون بى على شئ .

٨٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن موسى بن مهران قال : رأيت علي بن موسى الرضا عليه السلام في مسجد المدينة وهرون يخطب فقال : اتروني وإياه ندفن في بيت واحد ! .

ورواه الحميري في الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٨٧ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القسم قال : حدثني محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل قال : أخبرني من سمع الرضا عليه السلام وهو ينظر الى هرون بنمي أو بعرفات فقال : أنا وهرون هكذا - وضم بين أصبعيه - فكنا لاندري ما معنى بذلك ، حتى كان من أمره بطوس ماكان ، فأمر المأمون بدفن الرضا عليه السلام الى جنب قبر هرون .

٨٨ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : اني سأقتل بالسهم مظلوما ، واقبر الى جنب هرون ، ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي و اهل محبتي الحديث .

٨٩ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال : كان غلمان لابي الحسن عليه السلام [ في البيت ] صقالبة و رومية ، وكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالقلبية والرومية ويقولون : انا كنا نفصدي كل سنة في بلادنا وليس نفصدها هنا ، فلما كان من الغد وجهه ابو الحسن عليه السلام الى بعض الاطباء وقال له : افصد فلانا عرق كذا ، وافصد فلانا عرق كذا ، وقال لي : يا ياسر لاتفصد أنت ، ففصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي : يا ياسر مالك ؟ فاخبرته ، فقال : ألم انهك عن ذلك ؟ هللم يدك فمسح عليها و تفل فيها ثم أو صاني ان لا أتعشا ، فكنت بعد ذلك ما شاء الله لا أتعشى ، ثم أغافل فاتعشى فيضرب علي .

٩٠ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي قال : حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال : كنت اتفدى مع أبي الحسن عليه السلام فيدعو بعض غلمانه بالقلبية و الفارسية ، و ربما بعثت غلامى هذابشى من الفارسية فيعلمه ، وربما كان ينقلق الكلام على غلامه بالفارسية

فيفتح هو على غلامه .

**أقول :** قد عرفت ان وجه الإعجاز معرفته عليه السلام بجميع اللغات من غير أن يتعلمها من أحد من الناس .

٩١ - **و قال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي الصلت الهروي قال : كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة ، فقلت له يوما : يا بن رسول الله اني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها ؟ ! فقال : يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه ، وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أو ما بلغك قول امير المؤمنين عليه السلام : او تبتنا فصل الخطاب ، فهل فصل الخطاب الامعرفة اللغات . ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن علي بن ابراهيم مثله .

٩٢ - **و قال :** حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد قال : حدثنا أبو الحسن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي الوشاء قال : كتبت معي مسائل كثيرة قبل ان أقطع على ابي الحسن عليه السلام وجمعتها في كتاب مमारوى عن آباءه عليهم السلام وغير ذلك وأحببت ان أثبت في أمره واختبره ، فحملت الكتاب في كمي وصرت الى منزله أردت ان أجد منه خلوة فاناوله الكتاب ، فجلست ناحية وأنا متفكر في طلب الاذن عليه ، وبالباب جماعة جلوس يتحدثون فبينما أنا كذلك في الفكرة والاحتيال في الدخول عليه اذا انا بغلام قد خرج من الدار وفي يده كتاب فنادى : أيكم الحسن بن علي الوشاء بن بنت الياس البغدادي ؟ فقمتم اليه فقلت : انا الحسن بن علي ، فما حاجتك ؟ فقال : هذا الكتاب أمرني سيدي بدفعه اليك فهاك خذنه ، فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته ، فاذا هو والله جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه و تركت الوقف .

٩٣ - وبالاِسناد عن الحسن بن علي الوشاء قال : بعث الى أبو الحسن الرضا عليه السلام غلامه ومعه رقعة فيها : ابعث الى ثوب من ثياب موضع كذا وكذا من ضرب كذا ، فكتبت اليه وقلت للرسول : ليس عندي ثوب بهذه الصفة وما أعرف هذا الضرب من المتاع بشيء ، فاعاد الى الرسول : بلى فاطلبه فأعدت عليه الرسول وقلت : ليس عندي من هذا الضرب من المتاع شيء ، فاعاد على الرسول وقال : اطلب فان عندك

منه ، قال الحسن بن علي الوشاء : وكان قد وضع معي رجل ثوباً منها ، و أمرني ببيعه و كنت قد نسيت ، فطلبت كل شيء كان معي فوجدته في سبط تحت الثياب كلها فحملته اليه .

٩٤ - وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى ، قال : كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فدخل عليه الحسين بن خالد ، فقال له : جعلت فداك اني اريد الخروج الى الاعواض فقال : حيثما ظفرت بالعافية فالزمه فلم يقنعه ذلك ، فخرج يريد الاعواض فقطع عليه الطريق واخذ كل شيء كان معه من المال .

٩٥ - وقال : حدثنا تميم عبدالله بن تميم القرشي ، قال : حدثني أبي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي في حديث ان المأمون جلب على الرضا عليه السلام المتكلمين من البلدان طمعاً في أن يقطعه واحد منهم فيسقط محلته عند العلماء ويشتهر نغمه عند العامة ، فكان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصائين والبراهمة والملحدين والدهرية ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين له الاقطعه وألزمه الحجة ، وكان النار يقولون : والله انه اولى بالخلافة من المأمون .

اقول : قد عرفت وجه الإعجاز في مثله .

٩٦ - وقال : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال : حدثنا يا سر الخادم و ذكر حديث وفاة الرضا عليه السلام و انه قال للمأمون عند موته : أحسن يا امير المؤمنين معاشره ابي جعفر ، فان عمرك وعمره هكذا وجمع بين سبائية .

٩٧ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ؛ وأحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ، والحسين بن ابراهيم بن تاتانة ، والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب ؛ وعلي بن عبدالله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال : بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام اذ قال لي : يا ابا الصلت ادخل الى هذه القبة التي فيها قبر هرون فائتني بتراب من اربع جوانبها ، قال : فمضيت فاتيته بها ، فلما مثلت بين يديه قال لي : ناولني هذا التراب وهو من عند

الباب فنأولته فاخذه وشبهه ثم رمى به ، ثم قال : سيحفر لى ههنا فتظهر صخرة لو اجتمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ فلعلها ، ثم قال : فى الذى عند الرجل و الذى عند الرأس مثل ذلك ، ثم قال : ناولنى هذا التراب وهو من تربتى ؛ ثم قال : سيحفر لى فى هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا الى سبع مراقي الى أسفل ، وان يشق لى ضريحة ، فان أبوا الا أن يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً ، فان الله سيوسعها ماشاء ، فاز افعلوا ذلك فانك ترى عند رأسى نداوة فتكلم بالكلام الذى أعلمك فان الماء ينبع حتى يمتلى اللحد ، و ترى فيه حيتاناً صفراً ففت لها الخبز الذى اعطيك ، فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة ، فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب ؛ فاذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذى أعلمك ، فانه ينضب الماء فلا يبقى منه شيء ، ولا تفعل ذلك الا بحضرة المؤمن ثم قال عليه السلام : يا ابا الصلت غداً أدخل الى هذا الفاجر فان أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم بالكلام وان خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمنى ، وذكر حديث وفاته الى أن قال : فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام ، ثم قال : فلما رأى ما ظهر من الندوة والحيتان وغير ذلك قال المؤمن : لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه فى حياته حتى أراها بعد وفاته ايضاً «الحديث» وفيه ايضاً معجزات اخرى له عليه السلام تأتي فى معجزات ولده عليه السلام عند ايراد تنمة هذا الحديث .

ورواه فى الامالى عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن ابراهيم .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن على بن ابراهيم نحوه .

٩٨ - وقال : حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشى قال : حدثنى أبى قال :

حدثنى محمد بن مشى قال : حدثنا محمد بن خلف الطاطرى قال : حدثنى هرثمة بن اعين قال : كنت ليلة بين يدى المؤمن حتى مضى من الليل أربع ساعات ؛ ثم اذن لى فى الانصراف ؛ فانصرفت ، فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فاجابه بعض غلمانى فقال له : قل لهرثمة أجب سيدك ، قال : فقمتم مسرعاً وأخذت على اثوابى ، واسرعت الى سيدى الرضا عليه السلام فدخل الغلام بين يدى ودخلت ورآه فاذا أنا بسيدى عليه السلام فى صحن داره جالس فقال لى : يا هرثمة قفلت : لبيك يا مولاي ، فقال لى : اجلس فجلست ، فقال لى اسمع وع ، يا هرثمة ! هذا اوان رحيلى الى الله ولحقوقى بجدى وآبائى عليهم -

السلام ، وقد بلغ الكتاب أجله ، وقد عزم هذا الطاغى على سمي فسى عنب و رمان مفروك ، فاما العنب فانه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيوط بالعنب واما الرمان فانه يطرح السم في كف بعض غلمانهم ويفرك الرمان بيده ليلطخ حبة في ذلك السم . وانه سيد عوني في اليوم المقبل ، ويقرب لي الرمان والعنب ويسألني اكلهما فآكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء ، فاذا انامت فيقول : أنا أغسله بيدي ، فاذا قال ذلك ، فقل له : عني بينك وبينه انه قال لي : لا تتعرض لغسلي ولا تكفيني ولا لدفني فانك اذا فعلت ذلك عاجلك من العذاب ما آخر عنك ، وحل بك أليم ما تحذر فانه سينتهي قال : فقلت : نعم يا سيدي قال : فاذا خلى بينك وبين غسلي فيجلس في علو من أبنيته مشرفاً على موضع غسلي لينظر فلا تتعرض ياهرثمة لشيء من غسلي حتي ترى فسطاطاً ابيض قد ضرب من جانب الدار فاذا رأيت ذلك فاحملي في أثوابي التي أنا فيها ؛ فضعني من وراء الفسطاط وقف من ورائه ، ويكون من معك دونك ولا تكشف عن الفسطاط حتي تراني فتبهلك فانه سيشرف عليك ويقول لك : يا هرثمة أليس قد زعمت ان الامام لا يغسله الا امام مثله ، فمن يغسل أبا الحسن علي بن موسى وابنه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس ، فاذا قال لك ذلك فأجبه وقل له : انا نقول ان الامام لا يجب ان يغسله الا امام ، فان تعدى متعدي فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدى غاسله ، ولم تبطل امامة الامام الذي بعده بان غلب على غسل أبيه و لو ترك علي بن موسى بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهراً مكشوقاً ، ولا يغسله الآن ايضاً الا هو من حيث يخفي ، فاذا ارتفع الفسطاط فسوف تراني مدرجاً في أكفاني ، فضعني على نعشي وأحملني ، فاذا أراد ان يحفر قبري ، فانه سيجعل قبر أبيه هرون قبلة لقبري ولن يكون ذلك أبداً ، فاذا ضربت المعاول بنت علي الارض ولم ينحفر لهم منها شيء ولا مثل قلامة ظفر ، فاذا اجتهدوا في ذلك فصعب عليهم فقل له عني : أني امرتك ان تضرب معولاً واحداً في قبلة أبيه هرون الرشيد ، فاذا ضربت نفذ في الارض الى قبر محفور ، رُضريح قائم فاذا انفرج القبر فلا تنزلي اليه حتي يفور من ضريحه الماء الابيض فيملاً منه ذلك القبر حتي يصير الماء معوجه الارض ، ثم يضطرب فيه حوت بطوله ؛ فاذا اضطرب فلا تنزلي الى القبر حتي اذا غاب الحوت و غار الماء



فانزلني في ذلك القبر وألحدني في ذلك الضريح ، ولا تتركهم يأتوا بتراب يلحقونه علي ، فان القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ ، قال : قلت : نعم ياسيدي ، ثم قال لي : احفظ ما عهدت اليك وأعمل به ولا تخالف ، قلت : أعوذ بالله ان اخالف لك أمراً يا سيدي ، قال هرثمة : ثم خرجت باكية حزينة فلم ازل كالحيه على المفلاة لا يعلم ما في نفسي الا الله تعالى ، ثم دعاني المأمون فدخلت عليه فلم ازل قائماً الى ضحي النهار ، ثم قال لي : يا هرثمة امض الى ابي الحسن عليه السلام فاقرأه السلام وقل له : تصير الينا اونصير اليك ؟ فاذا قال لك بل نصير اليه فتسأله عني ان يقدم ذلك ، قال : فجبته فلما طلعت عليه قال لي : يا هرثمة أليس قد حفظت ما اوصيتك به ؟ قلت : بلى قال : قدموا نعلي فقد علمت ما ارسلك به ؛ قال : فقدمت نعليه اليه فمشى اليه ثم ذكر الحديث وفيه : ان ما اخبره عليه السلام به وقع كما قال عليه السلام .

و رواه الطبرسي في اعلام الوري عن ابراهيم بن العباس عن هرثمة الا انه اختصره وذكر منه الاخبار بجعل السم في العنب والرمان و اشار الى مضمون الباقي .

٩٩ - **و قال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم ؛ قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : لا تشد الرجال الى شيء من القبور الا الى قبورنا ألاواني مقتول بالسم ظملاً مدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب له دعاؤه و غفر له ذنوبه .

١٠٠ - **و قال :** حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال : حدثنا أبي قال : حدثنا احمد بن علي الانصاري عن أبي الصلت الهروي قال : كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقرّبهم ، ثم قال الرضا عليه السلام لهم : مرحباً و أهلاً ، فانتم شيعتنا حقاً سيأتي عليكم زمان تزورون تربتي بطوس ؛ ألا فمن زارني و هو على غسل خرج من ذنوبه كيومه ولدته امه .

١٠١ - **و قال :** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ عن الحسن بن علي الوشاء قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : اني ساقط بالسم مظلوماً ، ألا فمن زارني عارفاً

بحقّي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

١٠٢ - وقال: حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب ، و  
على بن عبد الوهاب رضی الله عنه قالاً : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن  
عبد السلام بن صالح الهروي قال : دخل دعبل بن علي الخزاعي على علي بن موسى  
الرضا عليه السلام فمرو فقال له : يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على  
نفسى أن لأنشدها أحداً قبلك ، فقال عليه السلام : هاتها فأنشده :

مدارس آيات خلّت من تلاوة

الى ان قال : فلما انتهى الى قوله :

و قبر يبغداد لنفس زكية تضمّنّها الرحمن في الغرفات  
قال له الرضا عليه السلام : الا أحق لك في هذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك ؟  
فقال : بلى يا ابن رسول الله ؛ فقال عليه السلام :

وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات

الى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرّج عنا الهمّ والكرّبات  
فقال له دعبل : يا ابن رسول الله هذا القبر الذي في طوس قبر من هو ؟ فقال  
الرضا عليه السلام : قبري ، ولاتنقضى الايام و الليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتى و  
زوارى ، ألافمن زارنى في غربتى في طوس كان معى في درجتى يوم القيمة مغفوراً له  
« الحديث » و فيه ان الرضا عليه السلام أرسل اليه مائة دينار رضوية ، وجبة خز ، وقال :  
احتفظ بهذه الصرة فانك سوف تحتاج اليها ، و انه انصرف الى وطنه فوجد اللصوص  
قد أخذوا جميع ماكان في منزله ، فباع المائة دينار التى كان وهبها الرضا عليه السلام من  
الشيعّة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا عليه السلام  
انك ستحتاج الى الدنانير ، وكانت له جارية لها من قلبه محل ، فرمته رمداً عظيماً  
فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها ، وقالوا : اما العين اليمنى فليس لنا فيها  
حيلة وقد ذهبت ، واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ان تسلم ، فاعتصم دعبل غمّاً  
شديداً ؛ وجزع عليها جزعاً عظيماً ، ثم ذكر ماكان معه من وصلة الجبة فمسحها على  
عيني الجارية وعصبا بعصاة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ماكانتا من

قبل ببركة ابي الحسن الرضا عليه السلام .

ورواه في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة عن احمد بن علي بن ابراهيم عن أبيه عن جده نحوه . ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الوري عن علي بن ابراهيم . وروى علي بن عيسى في كشف الغمة أحاديث كثيرة من عيون الاخبار نقلها عنه كما نقلنا ها ، الا انه حذف أساسيدها .

### فصل (٣)

١٠٣ - وروى ابن بايويه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام ايضاً في باب ذكر مظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه .

**قال :** حدثنا الحسين بن عبدالله بن بنان الطائي قال سمعت محمد بن عمر النوقاني يقول : بينما أنا نائم بنوقان في عليّة لنافى ليلة ظلماء اذ انتبّهت فنظرت الى الناحية فيها مشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام بسناباد ، رأيت نوراً قد علا حتى امتلا منه المشهد وصار مضيئاً كأنه نهار ؛ وكنت شاكاً في أمر الرضا عليه السلام ولم أكن علمت انه حق فقلت لي امي وكانت مخالفة : مالك ؟ فقلت : رأيت نوراً ساطعاً قد امتلا منه المشهد بسناباد ، فقالت لي امي : ليس ذلك بشيء ، وانما هذا من عمل الشيطان ؛ قال : فرايت ليلة اخرى مظلمة أشد ظلمة من الليلة الاولى مثل ما كنت رأيت من النور ، والمشهد قد امتلا منه فاعلمت أمي ذلك وجئت بها الى المكان الذي كنت فيه حتى رأيت ما رأيت من النور ، وامتلا المشهد منه فاستعظمت ذلك ، وأخذت في الحمد لله الا أنها لم تؤمن به كإيماني ، فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقاً ، فقلت : اللهم ان كان أمر الرضا عليه السلام حقاً فافتح هذا الباب ، ثم دفعته بيدي فانفتح فقلت في نفسي : لعلّه لم يكن مغلقاً على ما وجب فعلقه حتى علمت انه لم يكن يفتح الا بفتح ، ثم قلت : اللهم ان كان أمر الرضا عليه السلام حقاً فافتح لي هذا الباب ثم دفعته بيدي فانفتح فدخلت وزرت وصليت واستبصرت في أمر الرضا عليه السلام ، فكنت اقصده بعد ذلك في كل جمعة زائراً من نوقان ، وأصلى عنده الى وقتي هذا .

١٠٤ - **وقال :** حدثنا الحسين بن عبيد الله النوقاني ، قال : سمعت أبا منصور بن عبد الرزاق يقول للخاكم بطوس المعروف بالبيوردي : هل لك ولد ؟ فقال : لا ، فقال له أبو منصور : لم لا تقصد مشهد الرضا عليه السلام وتدعوا لله عنده حتى يرزقك ولداً ؟

فاني سألت الله تعالى في حوائج فقضيت لي ، فقال الحاكم : فقدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عند الرضا عليه السلام أن يرزقني ولداً ، فرزقني الله عز وجل ولداً ذكراً .

١٠٥ - قال الصدوق ابن بابويه : لما استأذنت الامين السعيد ركن الدولة في زيارة مشهد الرضا عليه السلام اذن لي في ذلك في رجب سنة ٣٥٢ فلما انقلبت عنه ردني وقال لي : هذا مشهد مبارك قد زرته وسألت الله عنده حوائج كانت في نفسي فقضاها لي فلا تقصر في الدعاء لي هناك والزيارة عني فان الدعاء فيه مستجاب ، فضمنت ذلك ووفيت له به ، فلما عدت من المشهد على ساكنه التحية والسلام ودخلت عليه ، قال لي : هل دعوت لنا وزرت عنا ؟ فقلت نعم : فقال لي : قد أحسنت ! فقد صح لنا ان الدعاء في ذلك المشهد مستجاب .

١٠٦ - وقال : حدثنا احمد بن الحسين الضبي وما لقيت أنصب منه ، وبلغ من نضبه : انه كان يقول : اللهم صل على محمد فرداً ويمتنع من الصلوة على آله . قال : سمعت أبا بكر الحماصي الفرا ، في سكة حرب نيشابور ، وكان من اصحاب الحديث يقول : أو دعني بعض الناس وديعة فدفنتها ونسيت موضعها فلما أتني على ذلك مدة جئتني صاحب الوديعة يطالبني بها فلم أعرف موضعها ، فتحيرت و اتهمني صاحب الوديعة فخرجت من بيتي مغموماً متحيراً ، ورأيت جماعة من الناس يتوجهون الى مشهد الرضا عليه السلام فخرجت معهم الى المشهد وزرت ودعوت الله تعالى ان يبين لي موضع الدفينة ، فرأيت هناك فيما يرى النائم ، كأن آتياً أتاني فقال : دفنت الوديعة في موضع كذا وكذا فرجعت الى صاحب الوديعة فأرشدته الى ذلك الموضع الذي رأيته في المنام وأنا غير مصدق بما رأيت ، فقصص صاحب الوديعة ذلك المكان فحفره واستخرج منه الوديعة بختم صاحبها ، فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث ويحشرون على زيارة هذا المشهد على ساكنه التحية والسلام .

١٠٧ - وقال : حدثنا أبو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن الفضل التميمي الهروي قال : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن القهستاني قال : كنت بمرو الرود فلقيت بهار جلاماً من أهل مصر مجتازاً اسمه حمزة قد ذكر انه خرج من مصر زائر ألي مشهد الرضا عليه السلام بطوس وانه لم يدخل المشهد كان قرب غروب الشمس ، فزار وصلى ولم يكن ذلك اليوم زائراً

غيره ، فلما صلى العتمة أراد خادم القبر أن يخرج به ويغلق الباب ، فسأله أن يغلق عليه الباب ويدهه في المشهد ليصلى فيه ، فانه جاء من بلد شاسع ولا يخرج جوهانه لاحاجة له في الخروج ، فتركه وغلق عليه الباب ؛ وانه كان يصلى وحده الى ان اعمى فجلس ووضع رأسه بين ركبتيه ليستريح ساعة ؛ فلما رفع رأسه رأى في الجدار مواجهة وجهه رقعة عليها هذان البيتان :

من سره ان يرى قبراً برؤيته      يفرّج الله عمّن زاره كربه  
فليات ذالقبر ان الله اسكنه      سلاله من رسول الله منتخبة

قال : فقمّت وأخذت في الملوّة الى وقت السحر ، ثم جلست كجلستى الاول ووضعت رأسى على ركبتي فلما رفعت رأسى لم أرمأعلى الجدار شيئاً ، وكان الذى أراه مكتوباً رطباً كأنه كتب في تلك الساعة ، قال : فانقلب الصبح وخرجت من هناك .

١٠٨ - **وقال :** حدثنا ابو على محمد بن أحمد بن يحيى المعاذى النيسابورى قال : حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على البصرى المعدل ، قال رأى رجل من الصالحين فيما يرى النائم الرسول ﷺ فقال له : يا رسول الله من أزور من أولادك ؟ فقال : ان من أولادى من أثنائى مسموماً ، ومنهم من أثنائى مقتولا ، فقلت له : فمن أزور منهم يا رسول الله مع تشتت أماكُنهم ومشاهدهم ؟ قال : من هو اقرب منك يعنى بالمجاورة وهو مدفون بأرض الغربة .

قال : فقلت يا رسول الله يعنى الرضا عليه السلام ؟ قال : صلى الله عليه ، قل : صلى الله عليه قل صلى الله عليه ، قل صلى الله عليه ثلثاً .

١٠٩ - وعنه قال : حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الحكى الحاكم قال : خرج علينا رجلان من الرى برسالة بعض السلاطين بها الى الامير نصر بن احمد ببخارا و كان احدهما من اهل الرى و الآخر من أهل قم ، وكان القمى على المذهب الذى كان قديماً فى النصب ، و كان الرازى متشيعاً ، فلما بلغا نيسابور قال الرازى للقمى : الابتداء بزيارة الرضا عليه السلام ثم تتوجه الى بخارا فقال القمى : قد بعثنا سلطاننا برسالة الى الحضرة ببخارا ، فلا يجوز لنا ان نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها ، فقمدا بخارا وادّيا الرسالة ورجعا حتى جازيا طوس فقال الرازى للقمى : الاتزور الرضا عليه السلام ؟ فقال خرجت من الرى مرجيا لأرجع اليها رافضياً ! قال : فسلم الرازى امتعته ودوابه اليه

وركب حماراً وقصد مشهد الرضا عليه السلام فقال لخدام المشهد اخلوا الى المشهد هذه الليلة وادفعوا اليّ مفتاحه ففعلوا ذلك قال : فدخلت المشهد وغلقت الباب ووزرت الرضا عليه السلام ، ثم قمت عند رأسه وصليت ماشاء الله وابتدأت في قراءة القرآن من أوّل له قال : فكنت أسمع صوتاً بالقرآن كما أقرأ ، فقطعت صلوتي ودرت المشهد كله و طلبت نواحيه فلم أر أحداً فعدت الى مكاني وأخذت في القرآن فكنت اسمع الصوت كما أقرأ لا ينقطع فسكت هنيئة وأصغيت باذني فاذا الصوت من القبر فكنت اسمع مثل ما أقرأ حتى بلغت به آخر سورة مريم ، فقرأت : يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً ونؤتي المجرمين الى جهنم ورداً فسمعت الصوت من القبر يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفداً ويساق المجرمون الى جهنم ورداً حتى ختمت القرآن وختم ، فلما أصبحت رجعت الى نوقان ، فسألت من بها من المقرئين عن هذه الآية ؟ فقالوا : هذا في اللفظ والمعنى يستقيم لكننا لا نعرفه في قراءة أحد ، قال : فرجعت الى نيسابور فسألت من بها من المقرئين عن هذه القراءة فلم يعرفها احد منهم حتى رجعت الى الري فسلّلت بعض المقرئين ، فقلت : من قرأ يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفداً ويساق المجرمون الى جهنم ورداً ؟ فقالوا : (فقال ظ) من أين جئت بها ؟ فقلت : وقع لي احتياج الى معرفتها في أمر حدث ، فقال : هذه قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله من رواية أهل البيت عليهم السلام ثم استحكاني السبب الذي من أجله سألت عن هذه القراءة ؟ فقصصت عليه القصة وصحت لي القراءة .

ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من كتاب الحافظ عبدالعزيز بن الاخير الجنا بذي عن عبد الله بن محمد الحجال الرازي نحوه .

١١٠ - وقال : حدثنا المعاذي قال : حدثنا ابو الحسن محمد بن أبي عبد الله الهروي

قال : حضر المشهد رجل من أهل بلخ ونعمه مملوك له فزار هو ومملوكه الرضا عليه السلام فقام الرجل عند رأسه يصلي ومملوكه عند رجليه ، فلما فرغا من صلواتهما سجداً فاطالا سجودهما ورفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوك ، ودعا بالمملوك ، ورفع رأسه من السجود وقال : لبيك يا مولاي فقال : تريد الحرية ؟ قال : نعم فقال : انت حر لوجه الله تعالى ومملوكي فلانة ببلخ حرة لوجه الله تعالى ، وقد زوجتها بك بكذا وكذا من المداق ، وضمنت لها ذلك عنك ، وضيعتي الفلانية وقف عليكما ، وعلى

اولاد كما وعلى أولاد كما ما تناسلوا بشهادة هذا الامام عليه السلام ، فيكى الغلام و حلف بالله عز وجل وبالا امام ما كان يسأل في سجوده الا هذه الحاجة بعينها وقد تعرفت الاجابة من الله عز وجل بهذه السرعة .

١١١ - **وقال :** حدثنا ابو على المعاذي قال : حدثنا ابو النصر المؤذن النيسابوري قال أصابتنى علة شديدة وثقل منها لسانى فلم اقدر على الكلام فخطر ببالى أن أزور الرضا عليه السلام ، وأدعوا الله عنده وأجعله شفيعى اليه حتى يعافينى من علتى ويطلق لسانى ، فركبت حماراً وقصدت المشهد وزرت الرضا عليه السلام وقمت عند رأسه وصليت ركعتين وسجدت ، وكنت فى الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذا القبر الى الله عز وجل ان يعافينى من علتى ؛ ويحل عقدة لسانى فذهب بى النوم فى سجودى ، فرأيت فى المنام كأن القبر قد انفرج وخرج منه رجل كهل ادم شديد الامة ؛ فدنا منى وقال : يا ابا النصر قل : لا اله الا الله ، قال : فاومأت اليه كيف أقول ذلك ولسانى منعقد ؛ قال : فصاح بى صيحة وقال : تنكر الله قدرة ؛ قل لا اله الا الله ، قال : فانطلق لسانى فقلت : لا اله الا الله و رجعت الى منزلى راجلاً وكنت أقول : لا اله الا الله وانطلق لسانى ولم ينعقد بعد ذلك .

١١٢ - **وقال :** حدثنا المعاذي قال : سمعت أبا النصر المؤذن يقول : امتلأ السيل يوماً بسناباذ ، وكان الوادى أعلى من المشهد [فاقبل السيل حتى اذا قرب من المشهد خفنا على المشهد منه ] فارتفع باذن الله وقدرته عز وجل ووقع فى قناة اعلى من الوادى ولم يسقط فى المشهد منه شيء .

١١٣ - **وقال :** حدثنا ابو الفضل محمد بن أحمد بن اسمعيل السليطى النيسابوري قال : حدثنا محمد بن احمد الشيبانى النيسابوري قال : كنت فى خدمة الامير نصر بن ابي على الصغانى صاحب الجيش وكان محسناً الى صحبته الى صغانيان ، وكان اصحابه يحسدوننى على ميله الى واكرامه لى ، فسلم الى فى بعض الاوقات كيساً فيه ثلثة آلاف درهم ، وختمته وأمرنى ان أسلمه فى خزانته ، فخرجت من عنده ، وجلس فى المكان الذى يجلس فيه الحجاب ؛ ووضعت الكيس عندى وجعلت احدث الناس فى شغل لى ، فسرق ذلك الكيس ولم أشعر به ؛ وكان للامير ابي النصر غلام يقال له خطلخ

تأش وكان حاضراً ، فلما نظرت لم أر الكيس ، فانكر جميعهم أن يعرف له خبراً وقالوا لي : ما وضعت هاهنا شيئاً فلما سمعت هذا الافتعال وكنت عارفاً بحسدهم لي ، فكرهت تعريف أبي النصر الصغاني ذلك خشية أن يتهمني ؛ وبقيت متحيراً متفكراً لا أدري من أخذ الكيس ، وكان أبي اذا وقع له امر يحزنه فزع الى مشهد الرضا عليه السلام فزاره ودعا الله عز وجل عنده وكان يكفى ذلك ويفرج الله عنه ، فدخلت الى الامير أبي النصر من الغد ؛ فقلت له : أيها الامير تأذن لي في الخروج الى طوس فلي بها شغل ؟ فقال لي : وما هو ؟ قلت : لي غلام طوسي فهرب مني وقد فقدت الكيس ، وأنا أتهمه به ؛ فقال لي : انظر ان لا تفسد حالك عندنا ، فقلت : أعوذ بالله من ذلك ، فقال : ومن يضمن لي الكيس ان تأخرت ؟ فقلت : ان لم أعد به دأربعين يوماً فمنزلي وملكى بين يديك ، اكتب الى أبي الحسن الخزاعي بالقبض على جميع أسبابي يطوس .

فاذن لي وكنت أكثرى من منزل الى منزل حتى وافيت المشهد على ساكنه السلام ، فزرت ودعوت الله عز وجل عند رأس القبر ان يطلعني على موضع الكيس ، فذهب بي النوم هناك ، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام يقول لي : قم قد قضى الله حاجتك ، فقممت وجددت الوضوء وصليت ماشاء الله ودعوت ، فذهب بي النوم فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال لي : الكيس سرقه خطلخ تاش ، ودفنه تحت الكانون في بيته وهو هناك بختم أبي النصر الصغاني .

قال : فانصرفت الى الامير الصغاني قبل الميعاد بثلاثة أيام فلما دخلت عليه قلت له : قد قضيت حاجتي ، فقال : لله الحمد فخرجت فغيرت ثيابي وعدت اليه فقال لي : أين الكيس فقلت له : الكيس مع خطلخ تاش فقال : من أين علمت ؟ قلت : اخبرني به رسول الله ﷺ في منامي عند قبر الرضا عليه السلام قال : فاقشعر بدنه لذلك وأمر باحضار خطلخ تاش ، فقال له : أين الكيس الذي أخذته من بين يديه ؟ فانكر وكان من أعز غلماناه فامر ان يهدد بالضرب فقلت : أيها الامير لا تأمر بضربه فان رسول الله ﷺ قد اخبرني بالموضع الذي وضعه فيه ، فقال : وأين هو ؟ قلت : في بيته مدفون تحت الكانون بختم الامير ؛ فبعث الى منزله بثقة وأمره ان يحفر موضع الكانون فتوجه الى منزله وحفر واخرج الكيس مختوما ؛ فوضعه بين يديه فلما نظر الامير الى الكيس



وختمه عليه قال لى : يا ابا النصر لم أكن عرفت فضلك قبل هذا الوقت وسازيدنى برك واكرامك وتقديمك، ولو عرفتنى انك تريد قصد المشهد لحملتك على دابة من دوابى قال ابو النصر: فخشيت من اولئك الاتراك ان يحقدوا على ما جرى فيوقموني فى بلية ، فاستأذنت الامير وجئت الى نيسابور وجلست فى الحانوت ابيع التين الى وقتى هذا ولا قوة الا بالله .

١١٤ - وقال : حدثنا ابو الفضل محمد بن أحمد بن اسمعيل السليطى (ره) قال : سمعت الحاكم الرازى صاحب ابى جعفر العتبي يقول : بعثنى أبو جعفر العتبي الى ابي منصور بن عبد الرزاق ؛ فلما كان يوم الخميس استأذنته فى زيارة الرضا عليه السلام فقال اسمع منى ما أحدثك به فى امر هذا المشهد : كنت فى ايام شبابى أتعب على اهل هذا المشهد واتعرض لزوارة فى الطريق ، وأسلم ثيابهم ونفقاتهم ومرفعاتهم ، فخرجت متصيدا ذات يوم فارسلت فهداً على غزال فما زال يتبعه الفهد حتى ألجأ الى حايط المشهد ، فوقف الغزال و وقف الفهد مقابله لايدنو منه ، فجهدنا كل الجهد بالفهد أن يدنو منه ، فلم ينبعث وكان متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد فاذا التجأ الى الحائط وقف فدخل الغزال جحراً فى حايط المشهد فدخلت الرباط فقلت لابی النصر المقرئ ابن الغزال الذى دخل ههنا الان ؟ فقال : لم أره فدخلت المكان الذى دخله فرأيت بعر الغزال وأثر البول ولم أر الغزال وفقدته ، فنذرت لله تعالى ان لا اودى الزوار بعد ذلك ولا اتعرض لهم الا بسبيل الخير ، وكنت متى دهمنى أمر فرزعت الى المشهد فرزته وسألت الله تعالى فى حاجتى فيقضيها لى ، ولقد سألت الله تعالى ان يرزقنى ولداً ذكر أفرزقت ولدأحتى اذا بلغ وقتل عدت الى مكانى من المشهد ؛ و سألت الله تعالى أن يرزقنى ولداً ذكر أفرزقنى ابنا آخر ولم أزل أسأل الله تعالى هناك حاجة الافضاها لى ، فهذا ما ظهر لى من بركة هذا المشهد على ساكنه الصلوة والسلام .

١١٥ - وقال : حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن اسماعيل السليطى قال : حدثنا ابو الطيب محمد بن ابي الفضل السليطى قال : خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن زيد لينظر الى من كان معه من القوادى باب عقيم وكان قد أمر ان يبنى ويجعل بيمارستان ؛ فمر به رجل فقال الغلام له : اتبع هذا

الرجل ورده الى الدار حتى اعود ، فلما عاد الامير حمويه الى الدار اجلس من كان معه من القواد على الطعام ، فلما جلسوا على المائدة قال : للغلام : أين الرجل ؟ قال : هو على الباب قال : ادخله فلما ادخله امر ان يصب على يده الماء ، وان يجلس على المائدة فلما فرغ قال له : معك حمار ؟ قال : لا فأمر له بحمار ثم قال له : معك دراهم للنفقة ؟ قال : لا فأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزية وبسفرة وبآلات ذكرها ، فأتى بجميع ذلك ثم التفت حمويه الى القواد فقال لهم : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : لا قال : اعلموا اني كنت في شبابي زرت الرضا عليه السلام وعليّ اطمار رثة ، و رأيت هذا الرجل هناك ، وكنت ادعوا الله عند القبر أن يرزقني ولاية خراسان ؛ وسمعت هذا الرجل يدعوا الله تعالى ويسأله ما امرت له به ، فرأيت حسن اجابة الله لى فيما دعوته فيه ، ببركة ذلك المشهد ، فاحببت ان أرى حسن اجابة الله تعالى لهذا الرجل على يدي ، لكن بينى وبينه قصاص فى شيء ، قالوا : وما هو ؟ قال : ان هذا الرجل لما رآنى ورأى علىّ تلك الاطمار الرثة وسمع طلبى لشئ عظيم فصفر عنده محلى فى الوقت وركننى برجله وقال لى : مثلك بهذا الحال يطمع فى ولاية خراسان و قود الجيش ؟ فقال القواد : ايها الامير اعف عنه واجعله فى حل حتى تكون قد أكملت الصنيعة اليه ؛ قال : قد فعلت ، وكان حمويه بعد ذلك يزور هذا المشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوى بعد قتل ابيه رضى الله عنه بجرجان ، وحواله الى قصره وسلم اليه ما سلم من النعمة وكل ذلك لما كان يعرفه من بركة هذا المشهد .

ولما خرج ابو الحسين محمد بن احمد بن زياد العلوى (ره) وبايع له عشرون الف رجل بنيسابور ، أخذته الخليفة وانفذته الى بخارا ، فدخل حمويه ورفع قيده وقال لى خراسان هؤلاء اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم جبايع فيجب ان تكفيهم حتى لا يخرجوا الى طلب معاش ، فاخرج له رسماً فى كل شهر ؛ واطلق عنه ورد الى نيسابور ؛ فصار ذلك سبباً لاجل اهل الشرف ببخارا من الرسم ، وذلك ببركة هذا المشهد على ساكنه السلام .

١١٦ - وقال : حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الحاكم رضى الله عنه قال سمعت عامر بن عبد الله البيرودى الحاكم بمرور الرود وكان من أصحاب الحديث يقول : حضرت مشهد الرضا عليه السلام بطوس ، فرأيت رجلاً تركياً قد دخل القبة ووقف عند الرأس يبكى ويدعوا بالتركية ويقول : يارب ان كان ابنى حياً فاجمع بينى وبينه

وان كان ميتاً فاجعلنى من خبره على علم ومعرفة ! قال : وكنت اعرف اللغة التركية فقلت له : ايها الرجل مالك ؟ فقال : كان لى ابن وكان معى فى حرب اسحق آباد ، ففقدته ولا اعرف خبره وله ام تديم البكاء فاننا ادعوا لله تعالى هاهنا لانى سمعت ان الدعاء فى هذا المشهد مستجاب .

قال : فرحمته وأخذته بيدى وأخرجته لاضيفه فى ذلك اليوم ، فلما خرجنا من المسجد لقينا رجلا طويلا مخيطاً عليه مرقعة ، فلما بصر بذلك التركى وثب اليه وعانقه وبكى ، وعرف كل واحد منهما صاحبه ، فاذا هو ابنه الذى كان يدعوا لله تعالى ان يجمع بينه وبينه ، ويجعله من خبره على علم عند قبر الرضا عليه السلام ، قال : فسألته كيف وقعت الى هذا الموضع ؟ قال : وقعت الى طبرستان بعد حرب اسحق آباد ، وربانى ديلمى هناك ، فالان لما كبرت خرجت فى طلب ابنى وامسى ، وقد كان خفى على خبرهما وكنت مع قوم اخذوا الطريق الى هيهنا ، فجئت معهم ، فقال ذلك التركى : قد ظهر لى من أمر هذا المشهد ما صح لى به يقينى ، وقد آليت على نفسى ان لا أفارق هذا المشهد ما بقيت .

**اقول :** هذه الكرامات التى أوردها ابن بايويه فى هذا الباب مؤيدة للمعجزات السابقة والآتية كما لا يخفى ، وليست مستقلة بالعجاز ، وقد أوردها للتأييد ، على ان المعجزات غنية عن المؤيدات لتجاوز واحد التواتر .

#### فصل (٤)

١١٧ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى فى كتاب الغيبة قال : روى احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن يحيى بن ابي البلاد قال : قال الرضا عليه السلام ما فعل الشقى حمزة بن بزيع ؟ قلت : هو ذا قد قدم فقال : يزعم ان ابي هوحى هم اليوم شكاك ولا يموتون غداً الا على الزندقة ! قال صفوان : فقلت فيما بينى وبين نفسى : هذا شكاك قد عرفتهم فكيف يموتون على الزندقة ؟ فمالبت الا قليلا حتى بلغنا عن واحد منهم انه قال عند موته : هو كافر برب اماته قال صفوان : فقلت : هذا تصديق الحديث .

١١٨ - **وقال :** روى جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن محمد بن أبي عمير عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وهو من آل مهران و كانوا يقولون بالوقف وكان على رأيهم وكاتب أبا الحسن الرضا عليه السلام وتغنّته في المسائل فقال: كتبت اليه كتاباً وأضمرت في نفسي أني متى دخلت عليه أسأله عن ثلاث مسائل من القرآن، وهي قوله تعالى: **إِذَا تَدَمَّعَ الصَّمُ** أو **تَهْدَى الْعَمَى** وقوله تعالى **فَمَنْ يَرِدِ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ** يشرح صدره **لِلْإِسْلَامِ** قوله: **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** قال أحمد: فأجبتني عن كتابي وكتب في آخره الآيات التي أضمرت في نفسي أن أسأله عنها ولم أذكرها في كتابي إليه فلما وصل الجواب أنسيت ما كنت أضمرته فقلت: أي شيء هذا من جوابي؟ ثم ذكرت أنها ما أضمرته.

١١٩ - قال الشيخ: ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحة امامته وهي مذكورة في الكتب ، ولاجلها رجع جماعة عن القول بالوقف مثل عبدالرحمن بن الحجاج ، ورفاعة بن موسى ، ويونس بن يعقوب ؛ وجميل بن دراج وحماد بن عيسى ؛ وأحمد بن محمد بن ابي نصر ، والحسن بن علي الوشاء وغيرهم الى أن قال: والحسن بن علي الوشاء كان يقول بالوقف فرجع وكان سببه انه قال : خرجت الى خراسان في تجارة لي ، فلما وردته بعث اليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام يطلب مني حبرة ، وكانت بين ثيابي قد خفي عليّ أمرها ، فقلت : مامعني منها شيء ، فرد الرسول وذكر علامتها انها في سبط كذا ، فطلبتها فكان كما قال ، فبعثت بها اليه ، ثم كتبت مسائل أسأله عنها فلما وردت بابها خرج اليّ جواب تلك المسائل التي اردت ان أسأله عنها من غير ان اظهرتها فرجع عن القول بالوقف الى القطع على امامته .

۱۲۰ - قال : وقال:أحمد بن محمد بن أبي نصر قال ابن النجاشي : من الإمام بعد صاحبكم فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأخبرته فقال : الإمام بعدى ابني ؛ ثم قال : هل يتجرأ أحد أن يقول : ابني وليس له ولد .

١٢١ - قال : وروى محمد بن عبد الله الأفيطس قال : دخلت على المأمون فقرّبني وحياني ثم قال : رحم الله الرضا ما كان أعلمه ! لقد أخبرني بعجب سألته ليلة وقد بايع له الناس فقلت له : جعلت فداك أرى لك أن تمضي الى العراق وأكون خليفتك بخراسان ، فقال : لالعمري ولكنه من دون خراسان بدرجات ، ان لنا ههنا مكثاوا لست ببارح حتى يأتييني الموت ، ومنه المحشر لا محالة ، فقلت له : جعلت فداك

وما علمك بذلك؟ فقال: علمي بمكاني كعلمك بمكانك قلت: و أين مكاني اصلحك الله؟ فقال: لقد بعدت شقة بيني وبينك، أموت بالشرق وتموت بالمغرب، فقلت: صدقت والله ورسوله أعلم وآل محمد، فجهدت الجهد كله واطمعت في الخلافة وما سواها فما اطمعني في شيء.

١٢٢ - قال الشيخ: وقصته مع حبابة الوالبيبة صاحبة الحماة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقال لها: من طبع فيها فهو امام وبقيت الى أيام الرضا عليه السلام قطع فيها، وقد شهدت من تقدم من آبائه عليهم السلام وطبعوا فيها، وكان عليه السلام آخر من لقيته، ومات بعد لقاءها اياه، وكفنتها في قميصه قال: وكذلك قصته مع ام غانم الاعرابية صاحبة الحماة أيضاً طبع فيها أمير المؤمنين، وطبع بعده ساير الائمة عليهم السلام الى زمان ابي محمد عليه السلام معروف مشهور.

### فصل (٥)

١٢٣ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام في حديث قال: بعث الى بمصحف ففتحته لاقرأ فيه، فلما نشرته نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في أيدينا اضعافه، فقدمت على قرائتها، فلم اعرف منها شيئاً، فأخذت الدواء و القرطاس وأردت أن اكتبها لاسأل عنها، فأتاني مسافر قبل ان أكتب منها شيئاً، معه منديل و خيط وخاتمه؛ فقال لي: مولاي يأمرك أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال: ففعلت.

١٢٤ - وعن الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل العيرفي قال: دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام، فسألته عن اشياء وأردت أن اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابي الحسن بن بشير، فاذا غلامه معه رقعة وفيها: بسم الله الرحمن الرحيم أنا بمنزلة أبي ووارثه، وعندي ما كان عنده.

١٢٥ - وعن موسى بن عمر عن احمد بن عمر الجلاب قال: سمعت الآخرس بمكة فذكر الرضا عليه السلام فقال منه قال: فدخلت مكة، فاشتريت سكيناً وقلت: والله لاقتله اذا خرج، فاقمت على ذلك، فما شعرت الا برقعة أبي الحسن عليه السلام فدخلت

بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك لما كفت على الاخرس فان الله ثقتى و هو حسبى.

١٢٦ - وعن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان بن ولد جعفر بن ابي طالب قال : كنت مع أبى الحسن الرضا عليه السلام فى حائط له اذ جاء عصفور فوق بن يديه ، وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب ؛ فقال لى : يا فلان أتدرى ما يقول هذا العصفور ؟ قلت : الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، قال : انها تقول ان حية تريد أن تأكل فراخى فى البيت ، فخذ تلك النسعة و ادخل البيت و أقتل الحية قال : فاخذت النسعة وهى العصا ودخلت البيت ، و اذا حية تجول فى البيت فقتلتها .

### فصل (٦)

١٢٧ - وروى الشيخ أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى فى كتاب قرب الاسناد قال : حدثنى الريان بن الصلت قال : كنت بباب الرضا عليه السلام بخراسان فقلت لمعمر ان رأيت أن تسأل سيدى يكسونى ثوباً من ثيابه ويهب لى شيئاً من الدراهم التى ضربت باسمه ؟ فاخبرنى معمر : انه دخل على أبى الحسن الرضا عليه السلام فنسيت ذلك فابتدأنى أبو الحسن عليه السلام فقال : يا معمر لا يريد الريان أن نكسوه من ثيابنا ونهب له من دراهمنا ؟ قال : فقلت : سبحان الله هكذا والله كان قوله لى الساعة بالباب ، قال : ان المؤمن موفق ، قل له فليجىء ، فادخلنى فسلمت فرد على السلام ودعأ لى بثوبين من ثيابه فدفعهما لى ، فلما قمى وضع فى يدى ثلثين درهما .

١٢٨ - وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبى نصر عن الرضا عليه السلام فى حديث قال : فى سنة تسع وتسعين ومائة يكشف الله البلاء انشاء الله ، وفى سنة مائتين يفعل الله ما يشاء ، فقلت له : جعلت فداك اخبرنا بما يكون فى سنة مائتين فقال : لو أخبرت احداً لاخبرتكم وقد خبرت بمكانتكم الى ان قال : فقلت له : جعلت فداك انك قلت لى فى عامنا الاول حكيت عن ابيك : ان انقضاء ملك آل فلان على رأس فلان وفلان يقال : اليس بنى فلان خمسة وعشرين رجلاً قال : قلت جعلت فداك سلطان بعدهما قال : قد قلت ذلك ، فقلت : اصلحك الله اذا انقضى ملكهم يملك احد من قریش قال : لا قلت : يكون ما ذا ؟ قال : يكون الذى تقول انت و اصحابك ، قلت :

تعني خروج السفيناني قال : لاقلت فقيام القائم ؟ قال يفعل الله ما يشاء ، قلت : فأنت هو ؟ قال : لاحول ولا قوة الا بالله وقال : ان قدام هذا الامر علامات حدث يكون بين الحرمين قلت : وما ذلك الحدث ؟ قال عصبية تكون ، ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلا .

### فصل (٧)

١٢٩ - وروى ابو على الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب مجمع البيان قال : روى عن ائمة الهدى عليهم السلام في ذلك يعني الاخبار بالغايات ، وذكر جملة من الاخبار الى أن قال : ومثل قول الرضا عليه السلام : بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قليل له : قد عرفنا واحد فما الاخر ؟ فقال : ستعرفونه ، ثم قال : قبري وقبر هرون هكذا وضم اصبعيه .

١٣٠ - وقوله في القصة المشهورة لابي حبيب الناجي وقد ناوله قبضة من التمر لو زادك رسول الله ﷺ لذناك .

١٣١ - وقوله : في حديث علي بن احمد الوشاء حين قدم مرو من الكوفة معك حلة في السفت الفلاني دفعته اليك ابنتك وقالت : اشترلي بئمنها فيروزجا ، و الحديث مشهور .

### فصل (٨)

١٣٢ - وروى ابو على الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الوري عند ذكر معجزات الرضا عليه السلام قال : فما روته العامة ما أخبرني به الحاكم الموفق بن عبدالله النوفاني عن الحسن بن احمد السمرقندي عن محمد بن علي الصفار عن ابي سعيد الزاهد عن عبد العزيز الشيرازي عن عمر بن محمد بن عراق عن علي بن محمد بن السوراني عن علي بن احمد الوشاء الكوفي قال : خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت لي ابنتي : يا ابت خذ هذه الحلة فبعها واشترلي بئمنها فيروزجا ، قال : فأخذتها و شددتها في بعض ثيابي و قدمت مرو . فنزلت في بعض الفنادق فاذا غلمان على بن موسى المعروف بالرضا قد جاؤني و قالوا : نريد حلة نكفن فيها بعض غلماننا ، فقلت : ما هي عندي فمضوا ثم عادوا وقالوا : مولانا يقرأ عليك السلام ويقول لك : معك حلة في السفت الفلاني دفعته اليك ابنتك ، وقالت : اشترلي بئمنها فيروزجا

وهذه ثمنها ، فدفعتها اليهم وقلت : والله لاسئلنّه عن مسائل ، فان اجابني عنهما فهو هو ! فكتبتها وغدت الى بابه فلم أصل اليه لكثرة الزحام من الناس ، فبينما أنا جالس اذ خرج اليّ خادم فقال لي : يا على بن احمد هذه جوابات مسائلك التي معك ؛ فأخذتها منه فاذا هي جوابات مسائلى بعينها .

ثم روى الطبرسي حديثين آخرين تقدما ، وأشرنا الى روايته لهما .  
ثم قال : ومما روته الخاصة وأورد أربعة عشر حديثا من عيون الاخبار وحديثا من الكافي ثم قال : وأما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقدس وعلاماته والعجائب التي شاهد ها الخلق فيه ، وأذن العام والخاص له ، وافر المخالف والمؤالف به الى يومنا هذا فكثير ، خارج عن حد الاحصاء والعد ، ولقد ابرء فيه الاكمه والابرص واستجيب الدعوات ، وقضيت ببركته الحاجات ، وكشفت به الملمات ؛ وشاهدنا كثيرا من ذلك ، وتيقناه و علمناه علما لا يتخالج الشك و الريب في معناه « انتهى » .

يقول محمد بن الحسن الحر مؤلف هذا الكتاب : ولقد رأيت وشاهدت كثيرا من ذلك وتيقنته كما شاهده الطبرسي ، وتيقنته في مدة مجاورتي المشهد الرضا عليه السلام ، و ذلك ستة وعشرون سنة ، وسمعت من الاخبار في ذلك ما تجاوز حد التواتر وليس في خاطري ، اني دعوت في هذا المشهد وطلبت فيه من الله حاجة الاوقضت لي و الحمد لله ، و تكميل ذلك يضيق عه المجال و يطول فيه المقال ؛ فلذلك اكتفيت بالاجمال .

١٣٣ - ومن ذلك ان بنتا من جيراننا كانت خرسا ، ثم زارت قبر الرضا عليه السلام يوما فرأت عند القبر رجلا حسن الهيئة ، ظننت انه الرضا عليه السلام ، فقال لها : مالك لا تتكلمين ؟ تكلمي فنطقت في الحال وزال عنها الخرس بالكلية ؛ فقلت فيها هذه الابيات :

- |                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| ١ - يا كلیم الرضا علیه السلام | و عليك السلام و الاکرام     |
| ٢ - کلمینى عسى ان یکون کلیماً | لکلمیم الرضا علیه السلام    |
| ٣ - اصباک اصطباه ام حسنک      | البارع مما یصبو الیه الامام |
| ٤ - أم انا الاعجاز فیک وهذا   | الوجه اقوى من غیره والسلام  |



١٣٤ - قال : وروى عن ياسر الخادم قال : كان غلمان لابی الحسن عليه السلام في البيت صقالبة وروم ، وكان ابو الحسن قريباً منهم ، فسمعهم بالليل يتراطنون بالمقلبية والرومية ويقولون : انا كنا نقصد في كل سنة في بلادنا ، ثم ليس نفصدهيها ، فلما كان من الغد وجه أبو الحسن عليه السلام الى بعض الاطباء و قال افصد فلانا عرق كذا ، وافصد فلانا عرق كذا ، ثم قال : يا ياسر لاتفتصد انت ، قال : فافتصدت فورمت يدي ، فقال لى : يا ياسر مالك ؟ فاخبرته فقال : ألم انهك عن ذلك ؟ هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ، ثم اوصانى ان لاتعشى ، فكنت بعد ذلك ماشاء الله لاتعشى ثم أتغافل فاتعشى فيضرب على .

١٣٥ - قال : وذكر المداينى عن رجاله قال : لما جلس الرضا عليه السلام بولاية العهد الى ان قال : نظر الى و كنت مستبشرا بما جرى فاومى الى ان ادن ، فدوت فقال لى : - من حيث لا يسمعه غيرى - لاتشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر به فانه شئ ( امرخل ) لا يتم .

### فصل (٩)

وروى قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرائج والجراح جملة من المعجزات السابقة .

**ومنها** حديث السبيكة الذهب التى خرجت لما حك بسوطه الارض .

**ومنها** اخباره عبدالله بن المغيرة باجابة دعائه لما طلب الهداية .

**ومنها** حديث الثوبين السعديين .

**ومنها** حديث استسقاؤه واخباره بكل سحابة أين تمطر .

**ومنها** احياء الاسدين المصورين على المخدة حتى أكلا الرجل المعترض

عليه .

**ومنها** : اخباره بحمل الزاهرية جارية المأمون و ولادتها .

**ومنها** اخباره بمسائل الوشاء قبل ان يسأل .

١٣٦ - وروى فيه أيضاً عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني قال : ركبني دين ضاق به

صدري ، فقلت فى نفسى : ما أجد لقضاء دينى الا مولاي الرضا عليه السلام ، فمرت اليه

الى ان قال : ف ضرب بيده الى الارض فقبض منها ؛ وقال : خذ هذه فجعلتها فى كمى ؛

فاذا هى دنائير فانصرفت الى منزل فدنوت من المصباح لاعد الدنانير ، فوقع فى يدى دينار ، فاذا عليه مكتوب : هى خمسمائة دينار ؛ نصفها لدينك والنصف الآخر لنفقاتك فلما رأيت ذلك لم أعدها ، فالقيت الدنانير تحت وسادتي ونمت ، فلما أصبحت طلبت الدينار بين الدنانير فلم أجده ، وقلبتا عشر مرات فكانت خمسمائة دينار .

١٣٧ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن الفضل الهاشمي و ذكر حديثاً طويلاً عن الرضا عليه السلام فيه انه قال له بالمدينة : أبلغ أصحابنا بالبصرة وغيرها اني قادم عليهم قلت : ومتى ؟ قال : بعد ثلاثة ايام من وصولك ودخولك البصرة ، ثم ذكر انه وقع ذلك كما قال عليه السلام ، وانه حضر بالبصرة ذلك اليوم وحضر جماعة كثيرون ، فقال عليه السلام : صليت اليوم الفجر مع والي المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وافرأني بعد ان صليت كتاب صاحبه اليه ألى ان قال : ووعدته ان اصير اليه بعد العصر من هذا اليوم ليكتب عندي جواب كتاب صاحبه ، وأنا واف له بما وعدته ، ثم ذكر انه فعل ذلك .

١٣٨ - وفيه ان رجلاً قال له عليه السلام : أخبرنا محمد بن الفضل انك تعرف كل ما نزل له الله وأنت تعرف كل لسان ولغة ! فقال عليه السلام : صدق محمد بن الفضل قال : فانا مختبرك قبل كل شيء باللسن واللغات وهذا رومى وهذا هندي وهذا فارسي وهذا تركي ، ثم ذكر انه كلمهم كلهم بلغاتهم حتى اعترفوا بانه أفصح منهم بها ؛ قال : ثم نظر الرضا عليه السلام الى أبني هذاب فقال ان انا اخبرتك انك ستبلى في هذه الايام بدم ذي رحم لك كنت مصدقاً به ؛ قال : لا فان الغيب لا يعلمه الا الله فقال : أليس الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً الا من ارضى من رسول فرسول الله عند الله

مرتضى ونحن ورثة ذلك الرسول الذى اطلع الله على ما يشاء من غيبه ، فعلمنا ما كان وما يكون الى يوم القيمة ، وان الذى أخبرتك به لكائن الى خمسة أيام ؛ فان لم يصح ما قلت فى هذه المدة و الا فاني كذاب مفتر ، وان صح فتعلم انك الراد على الله وعلى رسوله ، ولك دلالة اخرى اما انك تصاب ببصرك و تصير مكفوفاً وهذا كاي بعد ايام ؛ و لك عندي دلالة اخرى انك تحلف يميناً كاذبة فتضرب بالبرص .

قال محمد بن الفضل : تالله لقد نزل ذلك كله بابن هذاب ، ثم ذكر انه احضر جماعة

من العلماء و جاثليق النصارى و رأس الجالوت و احتج عليهم بالتوراة و الانجيل و الزبور كما نقلناه سابقا ، ثم قال لهم : عند الزوال أنا أصلى وأصير الى المدينة للوعد الذى وعدت بهوالى المدينة ليكتب جواب كتابه وأعود اليكم بكرة انشاء الله ، قال : فصلى وانصرف فلما كان من الغد عاد الى مجلسه ذاك ، وأتوه بجارية رومية فكلّمها بالرومية ؛ والجاثليق يسمع وذكر كلامه معها ، ثم ذكر انه كلّم رجلا سنديا بالسندية ، فاسلم الى أن قال : فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا : قد ذكر لنا محمد بن الفضل انك تحتمل الى خراسان قال : صدق محمد بن الفضل الى انى احمل مكرماً مبيحاً معظماً ، قال محمد بن الفضل : فشهد له الجماعة بالامامة وبات عندنا تلك الليلة فلما أصبح ، ودّع الجماعة وأوصانى بما أريد ومضى ، وتبعته حتى اذا صرنا فى وسط القرية عدل عن الطريق فصلى أربع ركعات ثم قال : يا محمد انصرف فى حفظ الله غمض طرفك ثم قال : افتح عينك ففتحتها فاذا أنا على باب منزلى بالبصرة .

١٣٩ - قال : ومنها : ماروى فى دخوله ﷺ الكوفة قال محمد بن الفضل : وكان فيما اوصانى به الرضا ﷺ فى وقت منصرفه من البصرة ان قل : صر الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك وأعلمهم انى قادم عليهم ، ثم ذكر انه قدم عليهم وجمع العلماء من المسلمين واليهود والنصارى ، وخاص بهم وكلّمهم بلغاتهم واحتج عليهم بكتبهم الى أن قال : لمامات موسى بن جعفر ﷺ علمت كل كتاب وكل لسان وما كان وما سيكون بغير تعلم .

١٤٠ - قال : ومنها : ماروى عن عبد الله بن سمرة قال : مر الرضا ﷺ فاختصمنا فى امامته فلما خرج وخرجت أنا وتميم بن يعقوب السراج من اهل بركة و نحن مخالفون له نرى رأى الزيدية ، فلما صرنا فى الصحراء واذا نحن بظبا ، فاومى ابو الحسن ﷺ الى خشف منها ، فاذا هو قد جاء حتى وقف بين يديه فاخذ يمسح رأسه و دفعه الى غلامه ، فجعل الخشف يضطرب لكى يرجع الى مرعاه فكلّمه الرضا ﷺ بكلام لانفهمه فسكن ؛ ثم قال : يا عبد الله أولم تؤمن ؟ قلت : بلى يا سيدى انت حجة الله على خلقه وأنا تائب الى الله ، ثم قال للظبى : اذهب الى مرعاك ، فجاء الظبى و عيناه تدمعان فتمسح بابى الحسن ﷺ ورغا فقال ﷺ : أتدرون ما يقول ؟ قلنا : الله وابن رسوله أعلم ، قال : يقول دعوتى فرجوت ان تأكل من لحمى فاجبتك وحزنتنى حين أمرتنى بالذهاب .

١٤١ - **قال :** ومنها ما روى اسمعيل بن مهران قال : أتيت الرضا عليه السلام يوماً انا واحمد البزنطي وكنا تشاجرنا في سنة قال احمد : اذا دخلنا عليه فاذا كرنى حتى اسئلهم عن ذلك ، فلما دخلنا عليه وسلمنا وجلسنا اقبل على أحمد ، وقال : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : تسع وثلثون سنة قال : و لكن انا قد اتت على ثلث واربعون سنة .

١٤٢ - **قال :** ومنها ما روى عن الحسن بن علي الوشاء قال : كنا عند رجل بمرو وكان معنا رجل واقفي وذكرو حديثاً فيه ان الرضا عليه السلام بعث اليه كتاباً يأمره أن يدعوه الى هذا الامر ، فدعاء فابى ثم جاء الى الوشاء فقال : اشهد انه الامام المفترض الطاعة فقلت له : وكيف ذلك ؟ قال : اتاني البارحة في المنام فقال : يا ابراهيم والله لترجعن الى الحق وزعم انه لم يطلع عليه الا الله تعالى .

١٤٣ - **قال :** ومنها ما روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس قال : خرجنا نريد مكة فنزلنا المدينة و بها هرون الرشيد يريد الحج ، فأتاني الرضا عليه السلام الى ان قال : فقال : يا فضل ان امير المؤمنين كتب الى للحسين بن زيد بعشرة آلاف دينار وكتب بها اليك فادفعها اليه قال : قلت : والله ما لهم عندي قليل ولا كثير فان اخرجتها من عندي ذهبت فان كان لك في ذلك رأى فعلت ، فقال : يا فضل ادفعها اليه فانه سترجع اليك قبل ان تصير الى منزلك ، فاذا أنابهم وقد طلبوا مني الذهب فدفعته اليهم فرجع المال الى منزلي كما قال .

١٤٤ - **قال :** ومنها ما روى عن أحمد بن عمر الحلال قال : قلت لابى الحسن الثاني عليه السلام جعلت فداك انى اخاف عليك من هذا صاحب البرقة قال : ليس على منه بأس ان لله بلاداً انبت الذهب ، قد حماها الله تعالى باضعف خلقه بالنمل ، فلمو أرادت الفيلة ما وصلت اليها قال : والبلاد بين بلخ والبنت (وتبتظ) « الحديث » .

١٤٥ - **قال :** ومنها ما قال ابو هاشم وذكرو حديثاً فيه ان الرضا عليه السلام كان مريضاً بالاهواز فأتى بطبيب فنعت له بقلة فقال الطبيب : لا اعرف أحداً على وجه الارض يعرف اسمها غيرك قال : فابغ لى قصب السكر قالوا : ما هذا بزمانه قال الرضا عليه السلام : همافى أرضكم هذه وزمانكم هذا [ وخدمك هذا ] و امضيا الى شاذروان الماء فأعبراه

فیرتفع لکما جوخان ای بندر فاقصداء فتجدان هناك رجلا اسود فی جوخانه فقولا له :

این منبت قصب السكر واین الحشیثة الفلانية وذكر ان الامر كان كما قال عليه السلام .

١٤٦ - قال : ومنها ان احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی قال : كنت من الواقفية وأشك فی الرضا عليه السلام فكتبت اليه أسأله عن مسائل وانسيت ما كان أهم لي فجاؤ الجواب عن جميعها ثم قال : وقد نسيت ما كان أهم المسائل عندك فاستبصرت الحديث .  
١٤٧ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن الفضل الصيرفي قال : دخلت على الرضا عليه السلام فسألته عن اشياء وأردت ان أسأله عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاغفلت فخرجت و دخلت الى منزل الحسين بن بشار ( يسارخ ) فاذا غلام الرضا عليه السلام فقاتي ومعه رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزله أبى ووارثه وعندى ما كان عنده وسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي .

١٤٨ - قال : ومنها ما روى عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : كنت عند الرضا عليه السلام بالحمراء في مشرفة على البر والمائدة بين يديه اذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعا فرجع يده عن الطعام فمالبت ان جاء فصعد اليه فقال : الآن مات الزبيرى فاطرق الى الارض وتغير لونه فقال : انى لاحسبه قد ارتكب فى ليلته هذه ذنبا ليس باكبر من ذنوبه ، قال الله تعالى : **ما خطاياهم اغرقوا فادخلوا نارا** ثم مد يده فأكل فما لبث ان جاء مولى له فقال : مات الزبيرى قال : فما سبب موته ؟ قال : شرب الخمر البارحة ففرق فيها فمات .

**أقول :** قد تقدم هذا فى معجزات الكاظم عليه السلام ولعل المراد بابى الحسن هناك الرضا عليه السلام او هذا الزبيرى غير ذاك الزبيرى او اخبر الرضا عليه السلام فى زمان ابيه فى ذلك اليوم .

١٤٩ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن الزبير الرازى قال : كنت فى خدمة الرضا عليه السلام لما جعله المأمون ولى عهده فاتاه رجل من الخوارج فى كمه مديّة مسمومة وقد قال لاصحابه والله لا تيسن هذا الذى يزعم انه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد دخل لهذا الطاغية فيما دخل ، فأسأله عن حجته ان كان له حجة والا راحت الناس منه فاتاه فاستأذن عليه فأذن له فقال له أبو الحسن عليه السلام : اجيبك عن مسألتك على

شريطة تفي لى بها ، فقال : وما هذه الشريطة ؟ قال : ان اجبتك بجواب يلزمك وترضا  
تكسر الذى فى كحك وترمى به فبقى الخارجى متحيراً فأخرج المدينة و كسرها  
«الحديث».

وفيه انه سألّه فأجابه فقال : أشهد انك ابن نبي الله وانك صادق .

١٥٠ - قال : ومنها ما روى عن زياد بن العامت قال : دخلت على الرضا  
عليه السلام بخراسان وقلت : أسألّه من هذه الدنانير المضروبة باسمه ؟ فلما دخلت عليه  
قال لغلامه : ان ابا عبد الله يشتبهى من هذه الدنانير التى عليها اسمى ، فهلّم بثلاثين منها  
فجاء بها الغلام فأخذتها ، ثم قلت فى نفسى ليته كسانى من بعض ما عليه ، فالتفت  
الى غلامه وقال : قل لهم : لا يغسلوا ثيابى وائتنى بها كماهى ، فاتى بقميص وسروال  
و نعل .

١٥١ - قال الراوندى : وان الرضا عليه السلام احتاج الى الوضوء بخراسان فمس  
يده على الارض فنبع له عين وهى معروفة .

### فصل (١٠)

١٥٢ - وروى رجب الحافظ البرسى فى كتاب مشارق أنوار اليقين عن الرضا  
عليه السلام انه لما قدم من خراسان توجهت اليه الشيعة من الاطراف ، وكان على بن اسباط قد  
توجه اليه بهدايا وتحف ، فاخذت القافلة وأخذ ماله وهداياه ، و ضرب على فيه  
فانتشرت نواجذه فرجع الى قرية هناك و نام فرأى الرضا عليه السلام فى منامه وهو يقول  
لا تحزن ان هداياك ومالك وصلت الينا ، واما غمك بثناياك فخذ من السعد المسحوق  
واحش به فاك ، قال : فانتبه مسروراً واخذ من السعد وحشا به فاه ، فرد الله  
عليه نواجذه قال : فلما وصل الرضا عليه السلام و دخل عليه قال : لقد وجدت ما قلناه  
لك فى السعد حقاً ؛ فادخل هذه الخزانة فانظر فدخل فاذا ماله وهداياه كل  
على حدته.

١٥٣ - قال : ومن ذلك ان رجلاً من الواقعة جمع مسائل مشكلة فى طومار و  
قال : فى نفسه ان عرف معناها فهو ولى الامر ، فلما أتى الباب وقف ليخف المجلس  
فخرج اليه خادم وبيده رقعة فيها جواب مسائله بخط الامام عليه السلام ، فقال له الخادم

ابن الطومار ؟ فأخرجه فقال له : يقول لك ولى الله هذا جواب ما فيه ، فأخذه ومنى .  
 ١٥٤ - قال : ومن ذلك ان الرضا عليه السلام قال يوما فى مجلسه : لا اله الا الله مات فلان ، ثم صبر هنيئة وقال : لا اله الا الله غسل وكفن وحمل الى حضرتة ثم صبر هنيئة و قال : لا اله الا الله وضع فى قبره وسئل عن ربه فأجاب ثم سئل عن نبيته فأقر ثم عن امامه فأخبر وعن العترة فعدهم ثم وقف عندي فعا باله وقف ؟ فعا باله وقف ؟ وكان الرجل واقفياً .

### فصل (١١)

١٥٥ - وروى على بن عيسى الاربلى فى كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل

لعبدالله بن جعفر الحميرى عن جعفر بن محمد بن يونس قال : كتب رجل الى الرضا عليه السلام يساله عن مسائل وأراد ان يسأله عن الثوب الملحم يلبسه المحرم ، وعن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الجواب وفيه : لا بأس بالاحرام فى الثوب الملحم ، واعلم ان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل ، يدور مع كل عالم حيث دار .

١٥٦ - وعن سليمان بن جعفر الجعفرى قال : قال لى الرضا عليه السلام اشتري جارية من صفتها كذا وكذا ؛ فاصبت له جارية عند رجل من اهل المدينة كما وصف فاشتريتها ودفعت الثمن الى مولاه وجمت بها اليه فاعجبته ووقعت منه فمكت اياماً ثم لقيني مولاه وهو يبكى فقال : الله الله فى لست اهنأ بعيش وليس لى قرار ولا نوم ، فكلّم ابوالحسن عليه السلام يرد على الجارية ويأخذ الثمن ؛ فقلت له : أمجنون انت أنا أجتري ان اقول له يردها عليك ، فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لى مبتديا : يا سليمان صاحب الجارية يريد ان نردها عليه ؟ قلت : اى والله قد سألتى ان اسلك قال : فردّها عليه وخذ الثمن ، ففعلت ومكتت اياماً ، ثم لقيني مولاه فقال : جعلت فداك قل لابي الحسن يقبل الجارية فانى لا انتفع بها ولا أقدر أدنومنها ، قلت : انى لا أقدر أن أبتديه بهذا ، قال : فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان صاحب الجارية يريد ان اقبضها وأرد عليه الثمن ؟ قلت : قد سألتى ذلك ، قال : فردّها على الجارية وخذ الثمن .

١٥٧ - وعن الحسن بن علي الوشاء قال : قال فلان بن محرز بلغنا أن أبا عبد الله عليه السلام كان إذا أراد أن يعاود أهله للجماع توضأ وضوء الصلاة ؛ فأحب أن تسأل أبا الحسن الثاني عن ذلك ؛ قال الوشاء : فدخلت عليه فابتدأني من غير أن أسأله فقال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا جامع وأراد أن يعاود توضأ وضوء الصلاة ، وإذا أراد أيضاً توضأ وضوء الصلاة فخرجت إلى الرجل فقلت : قد أجابني عن مسئلتك قبل أن أسأله .

١٥٨ - وعن حنان بن سدير قال : قلت للرضا عليه السلام : يكون امام ليس له عقب فقال أبو الحسن عليه السلام : أمانه لا يولد لى الا واحد ولكن الله ينشئ منه ذرية كثيرة .

١٥٩ - وعن الحسن بن منصور عن أخيه : قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا ، فرفع يده فكانت البيت عشرة مباحيح فاستأذن عليه رجل فخلى يده ثم أذن له .

قال علي بن عيسى بعدما ذكر هذه الأحاديث وأحاديث كثيرة آخر تقدمت من كتب آخر ، وأشرنا إلى روايته لها هذا ما أردت نقله من كتاب الدلائل انتهى .

١٦٠ - ونقل من كتاب الخرائج للراوندي عن أبي اسمعيل السندي في حديث أنه دخل على الرضا عليه السلام وهو لا يعرف من العربية كلمة واحدة ، قال : فجعلت أكلّمه بالسندية وبجيبيني بها إلى أن قال : فقلت اني لا احسن شيئاً من العربية ، فادع الله ان يلهمنيها لا تكلم بها مع أهلها ، فمسح يده على شفتي فتكلمت بالعربية من وقفي ١٦١ - وعن بكر بن صالح عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال له : ان امرأتى بها حمل فادع الله ان يجعله ذكراً ؛ فقال : هما اثنان قسم أحدهما عليّاً ، والاخرى ام عمر قال : فقدمت الكوفة فولد لى غلام وجارية فى بطن .

١٦٢ - وعن الوشاء قال لذعتني عقرب فأقبلت أقول : يا رسول الله يا رسول الله فانكر السامع وتعجب من ذلك فقال له الرضا عليه السلام : مه فوالله لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : وقد كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى النوم ولا والله ما كنت أخبرته به أحداً .

١٦٣ - قال علي بن عيسى : وفى سنة سبعين وستمائة وصل فى مشهد الشريف أحد قوامه ومعه العهد الذى كتبه المأمون بخط يده وبين سطوره وفى ظهره بخط الامام



عليه السلام ما هو مسطور ، ثم ذكر صورة العهد بخط المأمون الى ان قال : صورة ما كان على ظهر العهد بخط الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام ثم ذكر كلامه عليه السلام و ان المأمون قد عرف حقه قال : وانه قد جعل الى عهده والامرة الكبرى ان بقيت بعده الى ان قال والجامعة و الجفريد لان على ضد ذلك ؛ وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ، ان الحكم الا لله ثم ذكر بقية كلامه عليه السلام .

### فصل (١٢)

١٦٤ - وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن حمويه عن الحسن بن موسى عن علي بن خطاب عن الرضا عليه السلام في حديث اذهع ارباءاً في يوم عرفة فشرّب ثم أمر غلامه ان يسقى شيخاً كان بعيداً منهم ، فأتاه فسقاه وكان محموماً فزالت الحمى عنه في الحال.

١٦٥ - وذكر ان رجلاً كان يقول لم لا يجيء عن الرضا عليه السلام ما جاء من آبائه يعني من البراهين ؟ فجاء منه كتاب ابتداء يخبره باسماء جميع بنيّه وبناته .

١٦٦ - وذكر ان رجلاً آخر كتب الى الرضا عليه السلام يطلب منه ان يخبره بمثل ذلك فارسل يخبره باسماء بنيّه وبناته وقد اختصرت الحديث لطوله .

١٦٧ - وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يزداد عن يحيى بن محمد الرازي عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : لما اتى بابي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة اخذ به على البر الى البصرة قال : بعث الى مصحف ففتحته فوجدت في يدي سورة لم يكن فاذا هي أطول و أكثر مما يقرأها الناس ؛ فحفظت منها اشياء قال : فأتاني مسافرومعه منديل وخاتم وطن فقال : هات المصحف فدفعته اليه فوضعه في المنديل ووضع عليه الطين وختمه ، فذهب عني ما كنت حفظت منه ، فجهدت ان اذكر منه حرفاً واحداً فلم أذكره .

١٦٨ - وعن حمويه عن الحسين بن موسى عن يزيد بن اسحق عن أخيه محمد بن الرضا عليه السلام وذكر حديثاً حاصله : ان يزيد كان واقفياً وانه خاصم محمداً ثم قال له : سل صاحبك ان يدعولي ان كان كما تقول يعني اماماً ، فذكر محمد ذلك للرضا عليه السلام فدعاه فما لبث الا يسيراً حتى قال بالحق .

١٦٩ - وعن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام  
وذكر حديثاً فيه أن رجلاً أراد الدخول على الرضا عليه السلام وان يكسوه من ثيابه ويهب  
له من دراهمه ، و ان الرضا عليه السلام أخبر بذلك ابتداءً و فعل ذلك به قبل  
ان يسأل .

١٧٠ - وعن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس قال :  
سمعت رجلاً من الطيارة يحدث ابا الحسن الرضا عليه السلام الى ان قال : فغضب ابو الحسن عليه السلام  
غضباً لم يملك نفسه وقال : اخرج عنى لعنك الله ولعن من حدثك لعنة تتبعها الف لعنة  
كل لعنة تبلغك الى قعر جهنم ؛ قال يونس : فقام الرجل فما بلغ الباب الا عشر خطا  
حتى صرع مغشياً عليه ، فقاء رجيعه وحمل ميتاً فقال أبو الحسن عليه السلام : أتاه ملك  
بيده عمود ف ضرب على هامته ضربة فلق فيها مئنته حتى قاء رجيعه وعجل الله به الى الهادية  
والحديث مختصر .

### فصل (١٣)

١٧١ - وروى السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات عن  
ابي الصلت الهمروى قال : كان الرضا عليه السلام ذات يوم جالساً في منزله ، اذ دخل عليه رسول  
هرون الرشيد فقال : أجب امير المؤمنين فقام على بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي : يا  
أبا الصلت انه لا بدعوني في هذا الوقت الا لاداهية ، والله لا يمكنه أن يعمل بشيئاً كرهه  
لكلمات وقعت الى من جدى رسول الله ﷺ ، قال : فخرجت معه حتى دخلنا على  
هرون الرشيد فلما بصر به الرضا عليه السلام قرأ هذا الحز الى آخره ، فلما وقف بين يديه  
نظر اليه هرون وقال : يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة ألف درهم و اكتب حوايج  
أهلك ، فلما ولى عنه على بن موسى عليه السلام وهرون ينظر اليه في قفاه ويقول : أردت و  
اراد الله ، وما أراد الله خير .

١٧٢ - قال : ووجدت ما هذا لفظه : قال الفضل بن الربيع : اصطبح الرشيد  
يوماً ثم استدعى حاجبه فقال : امض الى على بن موسى العلوى واخرجه من الحبس  
وآلفه في بركة السباع ، ثم ذكر انه أخذه حتى انتهى الى البركة ففتح بابها وادخله  
فيها وفيها أربعون سباعاً ، ثم ذكر ان الخليفة رأى رؤيا هائلة وانه دعاه نصف الليل ،  
فأمره ان يذهب وينظر اليه ، فنظر اليه ، فاذا هو قائم يصلى والسباع حوله ، ثم ان

الرشيد نهض حتى نظر اليه كذلك ؛ فأمر باخراجه ثم أكرمه وأمر له بصلوة وكسوة .

### فصل (١٤)

١٧٣ - وروى الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهداية في الفضائل باسناده في حديث طويل ان حبابة الوالبية دخلت على الرضا عليه السلام فقال لها : ما الذي قال لك جدى أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قالت قال لى : والله انك تريتن برهانا عظيما ، فقال لها : يا حبابة أما تريتن بياض شعرك ؟ قالت : نعم قال لها : اتحبين ان ترينه اسود حالكا ؟ قالت : نعم فقال لها : اتحبين ان تكونى مع سواد الشعر شابة ؟ فقالت : بلى ان هذا البرهان العظيم ؛ قال : وأعظم من ذلك ما حدثت به نفسك ؛ قالت : فعدا بدعوات خفية فعدت والله شابة سوداء الشعر حالكة ؛ ثم دخلت خلوة في جانب الدار وقتشت نفسى فوجدتنى والله بكراً . وروى له جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (١٥)

١٧٤ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن عمارة بن زيد عن الرضا عليه السلام في حديث انه رأى وعلى كتفه الايمن أسد وعلى يساره افعى يحملان على كل من حوله ، فقال المأمون : تلومونى على محبة هذا ؟ قال : ثم رأيتاه وقد أخرج من حايط رطباً ثم أطمعهم .

١٧٥ - وعنه قال : رأيت الرضا عليه السلام فكلمته فى رجل ان يمله بشيء ؛ فاعطانى مخلاة تبين فاستجيت ان اراجع ، فلما وصلت الى باب الرجل فتحتها فاذا كلها دنانير فاستغنى الرجل وعقبه .

١٧٦ - وباسناده عن وكيع قال رأيت على بن موسى عليه السلام فى آخر أيامه فقلت : يا ابن رسول الله اريد ان احدث عنك معجزة فارنيه ، فرأيتاه اخرج لنا ماء من صخرة ، فاسقانا وشربنا .

١٧٧ - وباسناده عن سعد بن سلام عن الرضا عليه السلام فى حديث : ان جماعة قالوا : لا يصلح للإمامة فكلّموه قال : فسمعت الجهاد الذى من تحته يقول : هو امامى وامام كل شيء قال : وانه دخل المسجد فرأيت الحيطان والخشب تكلمه وتسلم عليه .

١٧٨ - وباسناده عن عمارة قال : رأيت على بن موسى الرضا عليه السلام على منبر

العراق في مدينة المنصور والمنبر يكلمه .

١٧٩ - وبإسناده عن معبد الشامي قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك ، فلو شئت أنبأتني بشيء أحدت عندك ؟ فقال وماتشاه ؟ فقلت : تحيي لي أبي وأمي ، فقال : انصرف إلى منزلك فقد أحيتهما فانصرفت وهما والله أحياء فاقاما عندي عشرة أيام ثم قبضهما الله .

١٨٠ - وبإسناده عن إبراهيم بن سهل عن الرضا عليه السلام [في حديث] أنه قال له : ما دلالة الإمام عندك ؟ قال : أن يخبر بما وارى البيت ، وأن يحيي ويميت ؛ فقال : أنا فاعل ذلك أما الذي معك فخمسة دنائير وأما اهلك فأنها ماتت منذ سنة وقد أحيتها الساعة واطركها معك سنة أخرى ؛ وذكر أن ذلك وقع كما قال .

١٨١ - وبإسناده عن عمارة في حديث أن الرضا عليه السلام أراه في طريق مكة كرمًا لم ير أحسن منه وأشجار رمان فتزود منه إلى مكة .

١٨٢ - وبإسناده عن الوشاء عن الرضا عليه السلام في حديث أنه لما كان بخراسان أخبره بوفاة علي بن أبي حمزة البطائني في اليوم الذي مات فيه ، ثم ورد الكتاب من الكوفة أنه مات ذلك اليوم .

١٨٣ - وبإسناده عن مرزوم عن الرضا عليه السلام في حديث أنه أضمر في نفسه شيئًا فأخبره به وبما قدم لاجله .

١٨٤ - وبإسناده عن داود بن كثير عن الرضا عليه السلام في حديث أنه أخبره بما يقع بيحيى بن خالد وبنى برمك من الرشيد لكونهم سمو أباة عليه السلام فسلطه الله عليهم .

١٨٥ - وعنه أنه قال للرجل كلما يبلغك عن شرطة الخميس وما يحكي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأعاجيب فقد والله أرانيه أبو الحسن عليه السلام يعني الرضا ولكني امرت أن لأحكيه .

١٨٦ - وعنه قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : في السنة التي مات فيها هرون أنه قد دخل في الأربع وعشرين سنة واخاف أن يطول عمره فقال : كلا إن إياي الله عندي وعند آبائي قد تمه (قديمه ظ) لن يبلغ الأربع وعشرين سنة .

١٨٧ - وبإسناده عن مسافر عن الرضا عليه السلام في حديث قال : كنا ربما خبا ناله

الشي مما يؤكل فيجي، حتى يخرج به و يعلمنا انه علم به .

١٨٨ - وباسناده عن موسى بن مهران عن الرضا عليه السلام في حديث انه اخبر، حمل هرثمة الى مرو وضرب عنقه فكان كما قال .

١٨٩ - وعنه انه كتب اليه يسأله الدعاء لابن له عليل ؛ فكتب اليه هو ب الله لك ولداً صالحاً فمات ابنه وولد له ابن آخر .

١٩٠ - وباسناده عن محمد بن صدقة عن الرضا عليه السلام في حديث انه دخل عليه فاراه رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وبنيه عليهم السلام .  
وروى ايضاً كثيراً من المعجزات السابقة .

### فصل (١٦)

١٩١ - وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤل عن الرضا عليه السلام في حديث انه كان اذا دخل دار المأمون بادر الخدم فرفعوا الستور بين يديه ثم تواصلوا فيما بينهم انه اذا جاء لا يرفعون الستر له فلما جاء من الغد ولم يرفعوا له الستر ارسل الله ريحاً فدخلت في الستر حتى رفعت أ كثر مما كانوا يرفعونه له ؛ فدخل فسكنت ولما خرج فعلت كذلك ، وقد اختصرت الحديث .

١٩٢ - وروى عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال لزينب : - التي ظهرت بخراسان وادعت انها من سالة فاطمة - ان من كان حقاً من بضعة فاطمة وعلى فان لحمه حرام على السباع ، فالقوها للسباع ؛ فان كانت صادقة فان السباع لا تقربها ، وان كانت كاذبة تقتربها السباع ، فقالت : انزل انت الى السباع فان كنت صادقاً فانها لا تقربك و الافتقر سرك ، فلم يكلمها وقام فقال له السلطان : الى أين قال : الى بركة السباع والله لانزلن اليها ، فقام السلطان والناس وفتحوا باب البركة فنزل الرضا عليه السلام الى السباع فأقمت كلها على اذانها ؛ فصار ياتي الى واحد واحد ويمسح وجهه ورأسه وظهره حتى أتى على الجميع والناس ينظرون اليه ، ثم خرج فانزلوا المرأة الى السباع فأكلوها .

١٩٣ - وروى في حديث طويل ان الرضا عليه السلام أخبر هرثمة بن اعين بانه يأكل بعد أيام عنباً و رهاناً مسموماً فيموت ، و أخبره في دفنه بأشياء تقدم ذكرها .

اقول : وروى علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات

السابقة وكذا على بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم .

### فصل (١٧)

و روى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب كثيراً من المعجزات السابقة .

١٩٤ - وعن أحمد بن محمد انه كتب الى الرضا عليه السلام كتاباً وأضر في نفسه انه متى دخل عليه يسأله عن ثلاث آيات قال : فأجابني وكتب في آخره الايات التي اضرتها .

١٩٥ - وعن محمد بن عبدالله بن الا فطس عن المأمون في حديث ان الرضا عليه السلام اخبره بموته قبله وبموضع دفنه وأنه يموت بالمشرق ويموت المأمون بالمغرب .

١٩٦ - وعن أبي الصلت الهروي قال : لما بلغ الرضا عليه السلام بنيسابور الى القرية الحمراء قيل له : قد زالت الشمس أفلا تصلي ؟ فنزل ودعا بماء فغسل له : مامعناماء فبحث بيده الارض ؛ فنبع من الارض ماء توضأ به هو ومن معه ؛ واثره باق الى اليوم .

١٩٧ - قال : وأتى رجل من ولد الانصار بحقة فضة مقفل عليها ، وقال لهم يتحلفك احد بمثلها ، ففتحها وأخذ منها سبع شعرات وقال : هذا من شعر النبي صلى الله عليه وآله فميز الرضا عليه السلام أربع طافات منها وقال : هذا شعره فقبل في ظاهره دون باطنه ، ثم ان الرضا عليه السلام أخرجه من الشبهة بان وضع الثلاثة على النار فاحترقت ، ثم وضعت الاربعة فصارت كالذهب .

١٩٨ - قال : و روى الحميري عن محمد بن يحيى الاشعري عن الاسدي عن أبي خدّاش عن حنان بن السدير قال : قلت للرضا عليه السلام : يكون امام ليس له عقب ؟ فقال : اما انه لا يولد لي الا واحداً ولكن الله ينشئ منه ذرية كثيرة .

## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب أهل السنة ما لم ينقل منها المصنف قده .

### منها

مارواه في «نور الأبصار» (ص ١٤٧ ط مصر) .

روى عن صفوان بن يحيى قال: لما مضى موسى الكاظم وظهر ولده من بعده على الرضا خفنا عليه وقلنا له إننا نخاف عليك من هذا يعنى هارون الرشيد ، قال ليجهدن جهده فلا سبيل له على .

قال صفوان: فحدثتني ثقة أن يحيى بن خالد البرمكي، قال لهارون الرشيد: هذا علي بن موسى قد تقدم وادعى الأمر لنفسه فقال هارون يكفيني ما صنعنا بأبيه تريد أن تقتلهم جميعاً .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٢٧ ط الغرى " جامع كرامات الأولياء " ج ٢ ص ٣١١ ط حلي مصر .

### ومنها

مارواه في «مطالب السؤل» (ص ٨٥ ط طهران) قال :

أنه كان بخراسان امرأة تسمى زينب فادعت أنها علوية من سلالة فاطمة عليها السلام وصارت تصول على أهل خراسان بنسبها فسمع بها علي الرضا عليه السلام فلم يعرف نسبها فاحضرت إليه فرد نسبها وقال هذه كذابة فسفدت عليه وقات كما قدحت في نسبي فأنا أقدر في نسبك فأخذته الفيرة العلوية فقال لسلطان خراسان وكان لذلك السلطان بخراسان موضع واسع فيه سباع مسلسلة للانتقام من المفسدين يسمي ذلك الموضع: بركة السباع إذا أراد الانتقام من بعض المجرمين الخارجين عليه ألقاه بينهم فافترسوه لوقته ، فأخذ الرضا بيد تلك المرأة وأحضرها عند ذلك

السلطان وقال هذه كذابة عليّ و فاطمة وليست من تسلمها فانّ من كان حقاً صواباً بضعة من فاطمة وعليّ فانّ لحمها حرام على السباع فالقوها في بحر السباع فان كانت صادقة فانّ السباع لا تقربها وإن كانت كاذبة فتفترسها السباع .  
فلما سمعت ذلك منه قالت : فأنزّل أنت الى السباع فان كنت صادقاً فأتها لاتقربك وإلا فتفترسك فلم يكلمها وقام فقال له ذلك السلطان الى أين فقال له إلى بركة السباع والله لا أنزلن إليها .

فقام السلطان والناس والحاشية وفتحوا باب تلك البركة فنزل الرضا عليه السلام والناس ينظرون من اعلا البركة فلما حصل بين السباع أقيمت جميعها الى الأرض على أذنانها فصار يأتي إلى واحد واحد يمسح وجهه ورأسه وظهره والسبع يبصص له هكذا إلى ان اتى على الجميع ثم طلع والناس يبصرونه ، فقال لذلك السلطان : أنزل هذه الكذابة على عليّ و فاطمة ليبين لك فامتنعت فألزمها السلطان بذلك و أنزلها اعوانه فمذرآها السباع وثبوا إليها و افترسوها فاشتهر اسمها بخراسان .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها "الصواعق" ص ١٢٣ ط حلب .

### ومنها

ما رواه في «نور الابصار» (ص ١٤٧ ط مصر) قال :

لما جعله المأمون وليّ عهده وأقامه خليفة من بعده كان في حاشية المأمون اناس كرهوا ذلك و خافوا على خروج الخلافة من بني العباس و عودها لبني فاطمة فحصل عندهم من عليّ الرضا ابن موسى نفور وكان عادة الرضا إذا جاء الى دار المأمون ليدخل بادر من في الدهليز من الحجاب و أهل النوبة من الخدم و الحشم بانقيام له والسلام عليه ويرفعون له الستر حتى يدخل، فلما حصلت لهم هذه النفرة وتفاوضوا في أمر هذه القصة ودخل في قلوبهم منها شيء قالوا فيما بينهم: إذا جاء يدخل على الخليفة بعد اليوم نمرض عنه ولا نرفع له الستر واتفقوا على ذلك ، فبينما هم جلوس



إذ جاء على الرضا على جاري عادته فلم يملكوا أنفسهم أن قاموا وسكموا عليه ورفعوا له الستر على عادتهم فلما دخل أقبل بعضهم على بعض يتلاومون لكونهم ما فعلوا ما اتفقوا عليه وقالوا الكرة الآتية إذا جاء لا نرفعه .

فلما كان في اليوم الثاني وجاء الرضا على عادته قاموا وسكموا عليه ولم يرفعوا الستر فجاءت ريح شديدة رفعت الستر أكثر مما كانوا يرفعونه فدخل ثم عند خروجه جاءت ريح من الجانب الآخر رفعت له وخرج فأقبل بعضهم على بعض وقالوا إن لهذا الرجل عند الله منزلة وله منه عناية انظروا إلى الريح كيف جاءت و رفعت له الستر عند دخوله و عند خروجه من الجهتين إرجعوا إلى ما كنتم عليه من خدمته فهو خير لكم .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٢ ط حلبى مصر " مطالب السؤول " ص ٨٥ ط طهران " الفصول المهمة " ص ٢٢٦ ط ١ الغربى " اخبار الدول وآثار الاول " ص ١١٤ ط بغداد .

### وهنأها

مارواه في « نور الابصار » ( ص ١٤٨ ط مصر ) .

روى عن الحسين بن موسى قال: كنا حول أبي الحسن علي الرضا ابن موسى ونحن شباب من بنى هاشم إذ مر علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رث الهيئة فنظر بعضنا الى بعض نظر مستزء لهيئته و حالته فقال الرضا سترونه عن قريب كثير المال كثير الخدم حسن الهيئة، فما مضى إلا شهر واحد حتى ولي أمر المدينة وحسنت حاله وكان يمر بنا كثيراً و حوله الخدم والحشم يسرون بين يديه فنقوم له و نعظمه و ندعوه .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " مفتاح النجا " ص ١٧٦ " اخبار الدول وآثار الاول " ص ١١٤ ط بغداد .

### وهنأها

مارواه في « الصواعق » ( ص ١٢٢ ط البايى بحلب ) قال :

وروى الحاكم عن محمد بن عيسى عن أبي حبيب قال : رأيت النبي ﷺ في المنام في المنزل الذي ينزل الحجاج ببلدنا ، فسكمت عليه ، فوجدت عنده طبقاً من خوص المدينة فيه تمر صيحاني ، فناولني منه ثمانى عشرة ، فناولت أن أعيش عدتها فلما كان بعد عشرين يوماً قدم أبو الحسن عليّ الرضا من المدينة و نزل ذلك المسجد و هرع الناس بالسلام عليه ، فمضيت نحوه ، فإذا هو جالس في الموضع الذي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فيه و بين يديه طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاني فسكمت عليه ، فاستدانى و ناولني قبضة من ذلك التمر ، فإذا عدتها بعدد ما ناولني النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقلت : زدني ، فقال : لو زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٢ ط الغرى " وسيله المال " ص ٢١٢ نسخة ظاهريه دمشق " اخبار الدول وآثار الاول " ص ١١٤ ط بغداد " مفتاح النجا " ص ١٧٦ " نورا لبصار " ص ١٤٧ " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١١ " نتائج الافكار القدسيه " ج ١ ص ٨٥ ط دمشق " وسيله النجاة " ص ٣٨٥

### ومنها

ما رواه في «الصواعق المحرقة» (ص ١٢٢ ط البابى بحلب) قال : قال (اى الرضا عليه السلام) لرجل : يا عبد الله أوص بما تريد و استعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ثلاثة أيام ، رواه الحاكم .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " فصول المهمة " ص ٢٢٩ " نور الابصار " ص ١٤٧ " اخبار الدول وآثار الاول " ص ١١٤ " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١١ ط حلبى بمصر " نتائج الافكار القدسيه " ج ١ ص ٨٥

### ومنها

ما رواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٢٨ ط الغرى) قال : روى عن بكر بن صالح قال : أتيت الرضا عليه السلام فقلت : امرأتى اخت محمد بن سنان و كان من خواص شيعتهم بها حمل فادع الله أن يجعله ذكراً قال : هما إثنان فوألئت و قلت أسمى واحداً محمداً والآخر عليّاً ، فدعائى وردنى فأتيته فقال سم واحداً عليّاً

والاخرى أم عمرو ، فقد مدت الكوفة فولدت لى غلاماً وجارية فسميت الذكراً علياً والانثى أم عمرو كما أمرنى ، وقلت لأمى ما معنى أم عمرو؟ قالت : جدتك كانت تسمى أم عمرو .

وروى هذا الحديث فى غيره من كتب اهل السنة " منها " نورالابصار " ص ١٤٨ ط مصر " اخبارالاول واثارالدول " " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٣ ط حلى مصر .

### ومنها

ما رواه فى «الفصول المهمة» ( ص ٢٢٩ ط النرى ) قال :

روى عن الحسين بن يسار قال : قال لى الرضا : إن عبد الله يقتل عمداً ، فقلت عبد الله بن هارون يقتل عمداً بن هارون ؟ قال : نعم عبد الله المأمون يقتل عمداً الأمين فكان كما قال .

وروى هذا الحديث فى غيره من كتب اهل السنة منها " نورالابصار " ص ١٤٧ ط مصر .

### ومنها

ما رواه فى «الفصول المهمة» ( ص ٢٣٨ ط النرى ) قال :

وذكر المدائنى قال : لما جلس الرضا ذلك المجلس ( اى مجلس بيعة الناس له ) وهو لابس تلك الخلع و الخطباء يتكلمون و تلك الألوية تخفق على رأسه ، نظر أبو الحسن الرضا الى بعض مواليه الحاضرين ممن كان يختص به وقد داخله من السرور ما لاعليه مزيد ، وذلك لما رأى فأشار اليه الرضا فدنا منه وقال له فى إذنه سرّاً : لا تشغل قلبك بشيء مما ترى من هذا الأمر ولا تستبشر فإِنَّه لا يتم .

وروى هذا الحديث فى غيره من كتب اهل السنة منها " مفتاح النجا " ص ١٧٨ مخطوط

### ومنها

ما رواه فى «الفصول المهمة» ( ص ٢٢٧ ط النرى )

روى عن مسافر قال : كنت مع أبي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد

البرمكي وهو مغطى وجهه بمنديل من الغبار فقال الرضا (رض) : مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ، فكان من أمرهم ما كان قال : وأعجب من هذا أنا وهارون كهماتين ، وضم أصبعيه السبابة والوسطى قال مسافر : فوالله ما عرفت معنى حديثه في هارون إلا بعد موت الرضا ودفنه إلى جانبه .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " نور الابصار " ص ١٤٧ ط مصر " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٢ ط حلبى بمصر .

### ومنها

ما رواه في «نور الابصار» (ص ١٤٨ ط مصر) قال :

روي عن موسى بن عمران قال : رأيت علياً الرضا بن موسى في مسجد المدينة وهارون الرشيد يخطب قال : ترونى وإياه ندفن في بيت واحد .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٢٨ " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٢ ط حلبى بمصر .

### ومنها

ما رواه في «نور الابصار» (ص ١٤٨ ط مصر)

روي عن حمزة بن جعفر الأرجاني قال : خرج هارون الرشيد من المسجد الحرام من باب وخرج علي بن موسى الرضا من باب فقال الرضا : وهو يعنى هارون الرشيد يا بعد الدار وقرب الملتقى يا طوس ستجمعينى وإياه .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " جامع كرامات الاولياء " ج ٢ ص ٣١٣ ط حلبى بمصر .

### ومنها

قال هرثمة بن أعين وكان من خدام الخليفة عبدالله المأمون إلا أنه كان محباً لأهل البيت الى الغاية وبعد نفسه من شيعتهم وكان قائماً بخدمة الرضا وجمع مصالحه مؤثراً لذلك على جميع أصحابه مع تقدمه عند المأمون وقربه

منه ، قال : طلبني سيدي أبو الحسن الرضا عليه السلام في يوم من الأيام .

فقال لي يا هرثمة انني مطلقك على أمر يكون سرّاً عندك لا تظهره لأحد مدة حياتي فإن أظهرته حال حياتي كنت خصيماً لك عند الله ، فحلفت له انني لأتقوه بما يقوله لي مدة حياته .

فقال لي : اعلم يا هرثمة انه قد دني رحيلي ولحوقى بجدتي وآبائي و قد بلغ الكتاب أجله و انني اطعم عنباً و رماناً مفتوتاً فأموت و يقصد الخليفة أن يجعل قبري خلف قبر أبيه الرشيد و إن الله لا يقدره على ذلك .

وأن الأرض تشدّ عليهم فلا تعمل فيها المعاول و لا يستطيعون حفر شيء منها فتكون تعلم يا هرثمة إنما مدفني في الجهة الفلانية من الحد الفلاني بموضع عينه له عنده ، فإذا أنامت و جهزت فأعلمه بجميع ما قلته لك ليكونوا على بصيرة من أمرى و قل له إن أذضعت في نعشى و أرادوا الصلاة علىّ فلا يصلي علىّ و ليتأنّ بي قليلاً فإنه يأتيكم رجل عربي ملثم على ناقة له مسرع من جهة الصحراء عليه و عاء السفر ، فينيخ راحلته و ينزل عنها فيصلّي علىّ و صلّوا معه علىّ فإذا فرغتم من الصلاة علىّ و حملتموني إلى مدفني الذي عينته لك فاحفر شيئاً سيراً من وجه الأرض تجد قبراً مطبقاً معموراً في قعره ماء أبيض إذا كشفت عنه الطبقات نضب الماء فهذا مدفني فادفوني فيه ، والله و الله يا هرثمة أن تخبر بهذا أو بشيء منه قبل موتي قال هرثمة فوالله ما طالت الأناة حتّى أكل الرضا عند الخليفة عنباً و رماناً مفتوتاً فمات ... (الى ان قال) .

قال هرثمة: فدخلت على عبدالله المأمون لما رفع إليه موت أبي الحسن الرضا فوجدت الممّديل في يده ، و هو يبكي عليه فقلت : يا أمير المؤمنين ثمّ كلام أتاذن لي أن أقوله لك ؟ .

قال : قل قلت : إن الرضا أسرّ إلىّ في حياته بأمر وعاهدني أن لا أبوح به لأحد إلّا لك عند موته و قصصت عليه القصة التي قالها لي من أولها إلى آخرها

وهو متعجب من ذلك ثم أمر بتجهيزه وخرجنا بجنازته إلى المصلّى وتأقينا بالصلاة عليه قليلاً فإذا بالرجل قد أقبل على بعير من جهة الصحراء كما قال و نزل و لم يكلم أحداً فصلى عليه و صلى الناس معه و أمر الخليفة بطلب الرجل فلم يروا له أثراً ولا لبعيره..

ثم إن الخليفة قال: نحفر له من خلف قبر الرّشيد، فقلت له يا أمير المؤمنين ألم نخبرك بمقالته قال نريد ننظر إلى ما قلته فعجز الحافرون فكانت الأرض أصلب من الصخر الصوان وعجزوا عن حفرها و تعجب الحاضرون من ذلك .

و تبين للمأمون صدق ما قلته له عنه فقال : أرني الموضع الذي أشار إليه فبحث بهم إليه فما كان إلا أن كشف التراب عن وجه الأرض فظهرت الأطباق فرفعناها فظهر من تحتها قبر معمول وإذا في قعره ماء أبيض وعلمت الخليفة فحفروا قبره على الصفة التي ذكرتها له وأشرف عليه المأمون وأبصره ، ثم إن ذلك الماء نشف من وقته فواربناه و رددنا فيه الأطباق على حالها و التراب ولم يزل الخليفة المأمون يتعجب بما رأى ومما سمعه مني و يتأسف عليه ويندم وكأما خلوت في خدمته يقول لي باهرمة كيف قال لك أبو الحسن الرضا؟ فأعيد عليه الحديث فيتلهف ويتأسف ويقول : إنا لله وإنا إليه راجعون .

و روى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " نورالابصار " ص ٢١٥ ط - العثمانية بمصر .

" ائمة الهدى " ص ١٢٢ ط القاهرة بمصر " مطالب السؤل " ص ٨٤ ط طهران " الكواكب الدرية " ج ١ ص ٢٥٦ ط الازهرية بمصر " مفتاح النجا " ص ٨٢ مخطوط .

### باب (٢٦) النصري ولي أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام) مضافاً إلى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه سئل أأتكون الإمامة في عم أو خال؟ فقال: لأفعلت: ففى أخ؟ قال: لأفعلت: ففى من؟ قال: فى ولدى وهو يومئذ لا ولد له. ورواه على بن محمد الخزاز فى كتاب الكفاية عن ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد بن عيسى مثله.

٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن نجران عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبي عبد الله العلوى عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى حديث النص على موسى (عليه السلام) قال: قلت فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتم؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث وترك أخاً كبيراً أو ابناً صغيراً فبمن أئتم؟ قال: بولده ثم هكذا أبداً قلت: فإن لم أعرفه ولم أعرف موضعه؟ قال: تقول: اللهم انى اتولى من بقى من حججك، فإن ذلك يجزئك إن شاء الله.

٣ - وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم ذكر حديث النص على الرضا (عليه السلام) الى أن قال: يا محمد يمد الله فى عمرك وتسلم لحقه وتقر له بأمامته و إمامة من يكون من بعده، قلت: و من ذاك؟ قال: محمد ابنه قال: قلت له الرضا والتسليم.

ورواه الصدوق فى عيون الاخبار عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان مثله.

٤ - وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال : اخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام قال لهم : القوا بأبى جعفر فاسموا عليه واحد ثوابه عهداً فلما نهض القوم التفت الى فقال : يرحم الله المفضل فقد كان يقنع بدون هذا .

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن حمادويه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن محمد بن حبيب عن بعض اصحابنا ممن كان عند أبي الحسن عليه السلام وذكر مثله .

٥ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال : ما حاجتكم الى ذلك ؟ هذا أبو جعفر قد اجلسه مجلسي وصيرته مكاني وقال : انا اهل بيت يتوارث اصاغرناء عن اكابرنا القذة بالقذة .

٦ - وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال : يا باعلى ارتفع الشك ما لا يبى غبرى .  
**اقول :** قد تواترت الاخبار كما مر ان الامامة لا تكون الا في الاولاد بعد الحسن والحسين (ع) .

٧ - وعنه عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : نسألك الى ان قال : فلا ارانا الله يومك فان كان كوني فالى من ؟ ف اشار بيده الى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ؟ فقال : و ما يضره من ذلك ، فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين .

٨ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار (يسارخل) عن الرضا عليه السلام في حديث قال : والله لا تمضى الايام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق بين الحق والباطل .

٩ - وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي نصر قال : قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاستهني أن تسأله فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته فقال : الامام ابني «الحديث» .

١٠ - وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال : ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً فقال : وما حاجتكم الى ذاك هذا أبو جعفر قد اجلسه



مجلسي وصيرته في مكانى .

١١ - وعنه عن محمد بن علي عن ابن قيام عن الرضا عليه السلام في حديث قال : والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق وأهله ، و يمحى به الباطل وأهله فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام .

١٢ - وعنه عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجرى فقال لى : جرده وانزع قميصه فنزعته فقال : انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فى احدى كتفيه شبيه بالخاتم داخل فى اللحم فقال : أترى هذا كان مثله فى هذا الموضع من أبى عليه السلام ؟ .

**اقول :** هذا نص خفى لانه يستفاد من بعض الاخبار ان ذلك من علامات الامام .

١٣ - وعنه عن محمد بن علي عن أبي يحيى المنعاني قال : كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجاء بابنه أبي جعفر وهو صغير ، فقال: هذا المولود الذى لم يولد لمولود اعظم بركة على شيعتنا منه .

**اقول :** وجه النص مأمّر من انه لا يكون الامام الا افضل الناس .

١٤ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال : سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام : ان ابنى فى لسانه ثقل ، فانا ابعث به اليك غداً تسمع علي رأسه وتدعوله فانه مولاك ، فقال : هو مولى أبى جعفر فابعث به غداً اليه .

١٥ - وعنه عن الخيرانى عن ابيه قال : كنت واقفا بين يدي أبى الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل : يا سيدى ان كان كون فالى من ؟ فقال : الى أبي جعفر فكان القائل استصغر سن أبي جعفر فقال أبو الحسن عليه السلام : ان الله بعث عيسى رسولا نبياً صاحب شريعة مبتدأة فى اصغر من السن الذى فيه أبو جعفر .

ورواه على بن محمد الخزاز فى كتاب الكفاية عن على بن محمد الدقاق عن محمد بن الحسن عن الحميرى عن محمد بن احمد بن أبى قتادة عن المحمودى عن اسحق بن اسماعيل عن احمد بن ابي محمود قال : كنت واقفاً ذكر نحوه .

١٦ - وعن على بن ابراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى جميعاً عن زكريا

بن يحيى عن النعمان الميرفي عن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام : وذكر حديثاً طويلاً  
حاصله الاشارة الى ولده أبي جعفر عليه السلام . بالامامة و اخباره بان القائم عليه السلام  
من ذريته.

وروى الطبرسي في كتاب اعلام الورى تسعة من هذه الاحاديث نقلا عن محمد بن  
يعقوب بالاسانيد المذكورة لكن بعضها يأتى في معجزاته عليه السلام .  
وروى المفيد في الارشاد وعلى بن عيسى في كشف الغمة عشرة منها كذلك .

### فصل (١)

١٧ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار  
الرضا عليه السلام قال : حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر  
الكوفي الاسدي قال : حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال : حدثني جعفر بن محمد  
النوفلي قال : لقيت الرضا عليه السلام وهو بقنطرة اربق . فسلمت عليه ثم جلست فقلت :  
جعلت فداك ان اناساً يزعمون ان اباك حي ؟ فقال : كذبوا عنهم الله الى أن قال قلت :  
فما تأمرني قال : أقتد بابني محمد من بعدى «الحديث» .

١٨ - وقال : حدثني الحسين بن احمد البيهقي قال : حدثني محمد بن يحيى الصولي  
قال حدثنا عون بن محمد قال : حدثنا محمد بن ابي عباد وكان يكتب للرضا عليه السلام ضمه اليه  
الفضل بن سهل قال : ما كان عليه السلام يذكر محمداً الا بكنيته يقول : كتب الى ابو جعفر و  
كنت اكتب الى أبي جعفر عليه السلام وهو صبي بالمدينة فيخطبه بالتعظيم وترد كتب ابي  
جعفر في نهاية البلاغة والحسن ، فسمعتة يقول أبو جعفر وصي وخليفتي من بعدى .

### فصل (٢)

١٩ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال قال أحمد  
بن محمد بن ابي نصر قال ابن النجاشي : من الامام بعد صاحبكم ؟ فدخلت على ابي الحسن  
الرضا عليه السلام وأخبرته فقال : الامام بعدى ابني ، ثم قال : هل يتجرى أحدان يقول ابني  
وليس له ولد .

### فصل (٣)

٢٠ - وروى عبدالله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام في حديث قال : قلت له : قد سئلتك منذ سنين وليس لك ولد عن الإمامة فيمن تكون ؟ فقلت : في ولدي و قد وهب الله لك اثنين فأيهما عندك بمنزلة كنت عند أبيك ؟ فقال لي : هذا الذي سألت عنه ليس هذا وقته إلى أن قال : لو كان الذي تخاف كان مني حجة احتج بها عليك وعلى غيرك .

#### فصل (٤)

٢١ - وروى علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص قال : حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عقبة بن جعفر قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد ؟ فقال : يا عقبة ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده .

٢٢ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى وأبو جعفر عليه السلام قائم فدأتني له تلك سنين ، فقلت له : جعلت فداك ان اعوذ بالله وحدث حدث فمن يكون بعدك ؟ قال : ابني هذا أو أومي اليه فقلنا : وهو في هذا السن ؟ فقال : نعم وهو في هذا السن ، ان الله احتج بعيسى بن مريم وهو ابن سنتين .

#### فصل (٥)

وقال أبو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري في ذكر النصوص الدالة على امامته عليه السلام يدل على امامته بعد طريقة الاعتبار اي وجوب الامامة و العصمة في كل زمان وانتفاء ذلك في زمانه عن غيره ؛ وطريقة التواتر اللتين تقدم ذكرهما في آبائه (ع) ما ثبت من اشارة أبيه اليه بالامامة .

ورواه الثقات من اصحابه و أهل بيته عنه مثل عمه علي بن جعفر الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى ومعمربن خلاد وابن أبي نصر البزنطي والحسن بن يسار وغيرهم ثم ذكر تسعة أحاديث من طريق الكليني كما تقدم .

#### فصل (٦)

وقال المفيد فى الارشاد وكان الامام بعد الرضا على بن موسى ابنه محمد بن على عليه السلام بالنص عليه والاشارة اليه وتكامل الفضل فيه .

ثم قال : فممن روى النص عن ابي الحسن الرضا عليه السلام على ابنه ابي جعفر عليه السلام بالامامة على بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى ومعمار بن خلاد والحسين بن يسار و ابن ابي نصر البزنطى وابن قياح الواسطى والحسن بن الجهم وابو يحيى الصنعانى والخيرانى ويحيى بن حبيب الزيات فى جماعة كثيرة ثم روى عشرة أحاديث من طريق الكلينى تقدمت .

ورواها على بن عيسى فى كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد .

### فصل (٧)

٢٣ - وروى محمد بن على بن شهر آشوب فى المناقب عن سنان (بنان خ) بن نافع قال : سألت على بن موسى الرضا عليه السلام من صاحب هذا الامر بعدك ؟ فقال : يا بن نافع يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته من قبلى وهو حجة الله تعالى من بعدى ، فبينما أنا كذلك اذ دخل علينا محمد بن على عليه السلام الى أن قال : ثم دخل علينا أبو الحسن عليه السلام فقال لى : يا بن نافع سلم واذهن له بالطاعة ، فروحه روحى وروحي روح رسول الله صلى الله عليه وآله .

### فصل (٨)

و روى على بن الحسين المسعودى فى كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص السابقة .

٢٤ - وروى عن صفوان بن يحيى فى حديث انه قال للرضا عليه السلام : ان كان كون فالى من ؟ ف اشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام .

٢٥ - قال : وروى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : دخلت وصفوان بن يحيى على الرضا عليه السلام وابو جعفر عليه السلام عنده ؛ ماتم له ثلاث سنين ، فقلنا له : جعلنا الله فداك ان - ونعوذ بالله - من حدث يحدث من القائم بعدك ؛ قال ابنى هذا ، قلت : وهو فى هذا السن ؟ فقال : ان الله احتج بعيسى وهو ابن سنتين ، ان الامامة تجرى مجرى النبوة .

## تكملة لهذا الباب

قد نقلنا جملة من نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله امامه الائمه الاثني عشر المعصومين عليهم السلام .  
عن كتب اهل السنة التي لم ينقل منها المصنف قده في تعليقتنا على المجلد الاول من الكتاب وانما ننقل ههنا جملة من النصوص الصادرة من ابيه الرضا عليهما السلام في امامته عن كتب اهل السنة .

### منها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( س ٢٤٧ ط الفرى )

روي عن صفوان بن يحيى قال قلت للرّضا قد كنّا نسئلك قبل أن يهب الله لك أباجعفر من القائم بعدك ؟ فتقول يهب الله لي غلاماً وقد وهبك الله وأقرّ عيوننا به فإن كان كونه ولا أرانا الله لك يوماً فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه وعمره إذ ذاك ثلاث سنين فقلت وهو ابن ثلاث قال وما يضرّ من ذلك فقد قام عيسى بالحجّة وهو ابن أقلّ من ثلاث سنين .

### ومنها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( س ٢٤٧ ط الفرى ) قال :

وعن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول وذكر شيئاً فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيّرت له مكانى وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرتنا عن أكابرنا القذة بالقذة .

### ومنها

ما رواه في « الفصول المهمة » ( س ٢٤٧ ط الفرى ) قال :

روي عن الجيراني عن أبيه قال كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا بخراسان

فقال قائل يا سيدي إن كان كون إلى من ؟

فقال : إلى ابني أبي جعفر فكان السائل استصغر من أبي جعفر فقال الرضا  
إن الله بعث عيسى بن مريم نبياً صاحب شريعة مبتدئة في أصغر من السن الذي  
فيه أبو جعفر .

### ومنها

ما رواه أبي « فصل الخطاب » (على ما في « ينابيع المودة » ص ٣٨٦) قال :  
و روي أن محمد الجواد دخل على عم أبيه علي بن جعفر الصادق فقام واحترمه  
وعظمه فقالوا : إنك عم أبيه و أنت تعظمه فأخذ بيده لحيته و قال إذا لم ير الله  
هذه الشيبة للإمامة أراها أهلاً للنار إذا لم أقر بأمامته .

### باب (٢٧) معجزات أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجته قلت له عند خروجه : جعلت فداك اني أخاف عليك في هذا الوجه فالي من الامر بعدك ؟ فكر بوجهه الي ضاحكاً وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة ، فلما اخرج به الثانية الى المعتمصم صرت اليه فقلت جعلت فداك أنت خارج فالي من هذا الامر من بعدك ؟ فبكي حتى اخضلت لحيته فقال : عندهذه يخاف علي « الحديث » .

٢ - وقد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحماة التي طبع فيها عليه السلام بعد آياته (ع) .

٣ - وعن محمد بن بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن أبي العلا عن يحيى بن أكثم القاضي في حديث انه قال لمحمد بن علي الرضا عليه السلام : والله اني اريد ان أسالك مسألة وانى والله لاستحيى من ذلك ، فقال لى : أنا أخبرك قبل أن تسألني ، تسألني عن الامام ؟ فقلت : هو والله هذا فقال : أنا هو فقلت : علامة ؟ فكان في يده عصا فنطقت وقالت : ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة .

٤ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج فأحدت النظر اليه وجعلت أنظر الى رأسه ورجليه لاصف قامت لاصحابنا بمصر فبينما أنا كذلك حتى قعد ، فقال : يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبياً ولما بلغ اشدّه وبلغ أربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى

الحكمة وهو صبي ، وقد يجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة .

ورواه الصغار في بئائر الدرجات عن علي بن اسماعيل عن علي بن اسباط

نحوه .

هـ - وعن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال : محمد - وكان زدياً - قال : كنت بالمسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوباً أتى به من ناحية الشام مكبواً وقالوا : إنه تنبأ ، قال : علي بن خالد : فاتيت الباب وداريت البوابين و الحجة حتى وصلت اليه فإذا رجل له فهم ؛ فقلت : يا هذا ما قصتك وما أمرك ؟ قال : اني كنت رجلاً بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين عليه السلام فينا أنا في عبادتي إذا أتاني شخص فقال لي : قم فقم معي ، فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة ، فقال : لي : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فملي وصليت معه فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة ، فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلي وصليت معه وصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما أنا معه إذا أنا بمكة فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه ، فبينما أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ، ومضى الرجل فلما كان في العام القابل إذا أنا به ففعل مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت : سألتك بحق الذي أقدرك علي ما رأيت الا أخبرتنى من أنت ؟ قال : أنا محمد بن علي بن موسى ، قال فترقي الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات ، فبعث إلي وأخذني وكبّلني في الحديد ، وحملني إلى العراق قال : فقلت له : فارغ القصة إلى محمد بن عبد الملك ففعل ؛ وذكر في قصته ما كان ، فوقع في قصته : قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ، ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام ، أن يخرجك من حبسك هذا .

قال علي بن خالد : فغمّني ذلك من أمره ، ورققت له وأمرته بالعزاء والمبر ثم بكرت عليه ؛ فإذا الجنود صاحب الحرس وخلق الله ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا المحمول من الشام الذي يتنبأ أفقد البارحة ، فلا يدري اخسفت به الأرض او اختطفه الطير ؛ .

ورواه الصغار في بئائر الدرجات عن محمد بن حسان نحوه . ورواه الطبرسي

في اعلام الوري عن محمد بن يعقوب نحوه وكذا الذي قبله وكذا الاول . ورواه الراوندي



فى الخرائج والجراح عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب مثله .

٦ - وعن الحسين بن محمد الأشعري قال : حدثنى شيخ من اصحابنا يقال له :  
 عبدالله بن رزين قال : كنت مجاوراً بالمدينة قد مدّنى الرسول ﷺ ، وكان ابو جعفر عليه السلام  
 يجرى في كل يوم مع الزوال الى المسجد ، فينزل في المحن ويمير الى رسول الله ﷺ  
 ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة ، فيخلع نعليه ويقوم فيصلّى ، فوسوس الى الشيطان  
 فقال لى : اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذى يطأ عليه ، فجلست فى ذلك  
 اليوم انتظره لافعل هذا ، فلما ان كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حماره ، فلم ينزل  
 فى الموضع الذى كان ينزل فيه ، وجاء حتى نزل على الصخرة التى على باب المسجد  
 ثم دخل فسلم على رسول الله ﷺ [قال] : ثم رجع الى المكان الذى كان يصلى فيه  
 ففعل هذا أياماً ، فقلت اذا خلعت نعليه جئت فاخذت الحصى الذى يطأ عليه بقدميه ،  
 فلما أن كان من الغد جاء عند الزوال فنزل عند الصخرة ، ثم دخل فسلم على رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه ، صلى فى نعليه ولم يخلعهما  
 حتى فعل ذلك اياماً ؛ فقلت فى نفسى : لم يتهيأ لى هنا ، و لكن اذهب الى باب  
 الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذى يطأ عليه فسلّلت عن الحمام  
 الذى يدخله فقيل لى انه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة ، فتعرفت اليوم  
 الذى يدخل فيه الحمام ، وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحى أحدثته وأنا  
 أنتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحى : ان اردت دخول الحمام ، فقم فادخل ؛ فانه لا يتهيأ  
 لك ذلك بعد ساعة ، فقلت : ولم ؟ قال : لان ابن الرضا يريد دخول الحمام ؛ قال :  
 قلت ومن ابن الرضا ؟ قال : رجل من آل محمد ، له صلاح وورع ، قلت : ولا يجوز ان يدخل  
 معه الحمام غيره ؟ قال : نخلى له الحمام اذا جاء قال : فبينما انا كذلك ، اذا قبل عليه السلام  
 ومعه غلمان له وبين يديه غلام له معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه و وافى فسلم  
 ودخل الحجرة على حمارة ، فدخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى : هذا  
 الذى وصفته بما وصفت من الصلاح و الورع فقال : يا هذا لا والله ما فعل هذا  
 قط الا فى هذا اليوم ! فقلت فى نفسى : هذا من عملى أنا جنيته ، ثم قلت : انتظره  
 حتى يخرج فلعلنى أنال ما أردت اذا خرج ، فلما خرج وتلبّس دعا بالحمار ، فأدخل  
 المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام ، فقلت فى نفسى : قد والله آذيته ولأعود

أروم مارمت منه أبداً وضح عزمي على ذلك ، فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم أقبل على حمارة حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ، ودخل فسلم على رسول الله ﷺ ، وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ، وخلع نعليه وقام يصلي .

٧ - وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال : احتال المأمون على أبي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء ، فلما اعتدل وأراد ان يبنى عليه ابنته ، دفع اليّ مائتي وصيفة من أجمل ما يكون ، الى كل واحدة منهن جاماً فيه جوهر يستقبلن أبي جعفر عليه السلام اذا قدم موضع الاختان ، (الاجناد . الاخبار خل) فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية ، فدعاه المأمون فقال : يا امير المؤمنين ان كان في شيء من أمر الدنيا فأنا كفيتك أمره ؛ فقعدين يدي أبي جعفر ، فشقق مخارق شهقة اجتمع عليه أهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني ؛ فلما فعل ساعة واذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه لا يميناً ولا شمالاً ثم رفع رأسه فقال اتق الله يا ذا العرشون ، قال : فسقط المضارب من يده والعود ، فلم ينتفع بيديه الى أن مات ، قال : فسأله المأمون عن حاله ؟ فقال لمصاحبي أبو جعفر عليه السلام فرزت فرعة لا افين منها أبداً .

٨ - وعنه عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعى ثلث رقاع غير معنونة ، واشتبهت على واغتممت فتناول احديهما وقال : هذه رقعة زياد بن شبيب ، ثم تناول الثانية فقال : هذه رقعة فلان ، فهبت انا فنظر اليّ فتبسّم .

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائع عن داود بن القاسم مثله .

٩ - وعنه عن سهل عن داود بن القاسم عن أبي جعفر عليه السلام قال : أعطاني ثلثمائة دينار ؛ وأمرني ان احملها الى بعض بنى عمّه وقال : أما انه سيقول لك دلّني على حريف يشتري لي بها متاعاً ، فدلّه عليه قال : فأتيته بالدنانير فقال لي : يا أباهاشم دلّني على حريف يشتري لي بها متاعاً ؛ فقلت : نعم .

١٠ - وعنه عن سهل عن داود بن القاسم عن أبي جعفر عليه السلام قال كلمني جمال ان أكلّمه ليدخله في بعض أموره ، فدخلت عليه لأكلّمه له ، فوجدته يأكل ومعه (وعنده

خل جماعة ولم يمكنى كلامه ، فقال : يا أبا هاشم كل - ووضع بين يدي - ثم قال ابتداءً منه - من غير مسألة - : يا غلام انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم فضمه إليك .

١١ - وعنه عن سهل بن داود بن القاسم عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت معه ذات يوم يستأنا فقلت له : جملت فذاك اني لمولع بأكل الطين ، فادع الله لي فبكت ثم قال بعد أيام ابتداءً منه : يا أبا هاشم قد اذهب الله عنك أكل الطين ، قال أبو هاشم : فما شيء أبغض اليّ منه اليوم .

و رواه الطبرسي نقلا من كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى للشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عياش باسناد ذكره الطبرسي ، و كذا الاحاديث الثلاثة التى قبله .

١٢ - وعن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن محمد بن على عن محمد بن حمزة الهاشمى عن على بن محمد بن محمد بن على الهاشمى قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه ، حيث بنى بابنة المأمون ، و كنت تناولت من الليل دواء فأول من دخل عليه فى صبيحته أنا ، وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء ، فنظر أبو جعفر عليه السلام فى وجهي وقال : أظنك عطشان ؟ فقلت : نعم فقال : يا غلام أو يا جارية اسقيناه ماء فقلت فى نفسى : الساعة يأتونه بماء مسموم فاغتيمت لذلك ، فاقبل الغلام ومعه الماء ، فتبسم فى وجهي ثم قال : يا غلام ناولني الماء ، فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم عطشت ايضا وكرهت ان أدعو بالماء ؛ ففعل مثل ما فعل فى الاولى ؛ فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الاولى ، فتناول القدح ثم شرب ، فناولني فتبسم ، قال محمد بن حمزة فقال لى : هذا الهاشمى وأنا أظنه كما يقولون .

١٣ - وعن على بن ابراهيم عن أبيه قال : استأذن على أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة ، فاذن لهم فدخلوا فسالوه فى مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة ، فأجاب عليه السلام وله عشرين .

١٤ - وعن على بن محمد بن سهل بن زياد عن على بن الحكم عن عبد بن على انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وأمرله بشئ فاخذه ولم يحمد الله ، قال : فقال لى : ولم لم تحمد الله ؟ قال : ثم دخلت بعد على أبي جعفر عليه السلام فأمر لى بشئ فقلت : الحمد لله فقال لى : تأدبت .

ورواه الحميري في الدلائل عن دعبل والذي قبله عن علي بن ابراهيم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

**اقول :** وجه الاعجاز انه لم يذكر انه عليه السلام كان حاضراً لما قال أبوه ما قال ؛ و لا ذكر له ذلك فأخبر ببعض المغيبات .

١٥- وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان ، قال : دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال : يا محمد حدث بآل فرج حدث ؛ فقلت : مات عمر ، فقال : الحمد لله حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرة فقلت : يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجنيت حافيا أعدو اليك قال : يا محمد ألا تدري ما قال عنه الله لمحمد بن علي أبي ؟ قال : قلت لا قال : خاطبه في شيء فقال : أظنك سكران فقال أبي : اللهم ان كنت تعلم اني أمسيت لك صائماً فاذقه طعم الحرب ، وذل الأسر ، فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ، ثم أخذ أسيراً وهو ذاقدمات لا رحمه الله ، وقدأ دال الله عز وجل منه ، وما زال يديل اوليائه من اعدائه .

١٦ - وعن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال : صليت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيّب ، وصلى بنا في موضع القبلة سواء أو ذكر أن سيرة التي كانت في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق ، فدعا بماء وتبها تحت السدرة ، فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها .

١٧ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال و عمرو بن عثمان جميعاً ، عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال : مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم ، فقلت في نفسي : ذهب مالي ، فارسل الى ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني ؛ وليكن معك ميزان وأوزان ، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : مضى ابو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم ؟ فقلت : نعم ، فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير ، فدفعها اليّ وكانت قيمتها في الوقت اربعة آلاف درهم .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن محمد بن يعقوب . وروى المفيد في الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب جملة من الاحاديث السابقة ورواها على بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد .

## فصل (٩)

١٨ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وأحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن تاتانة والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قالوا : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي في حديث وفاة الرضا عليه السلام ان المأمون قدم اليه عبأ مسموماً ، وأمره ان يأكل منه ، فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ؛ ثم رمى به وقام ، فقال المأمون : الى أين ؟ قال : الى حيث وجهتني ، خرج مغطى الرأس ، فلم أكله حتى دخل الدار ، فأمر ان يغلق الباب ففلق ، ثم نام عليه السلام على فراشه ومكث واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً .

فبينما أنا كذلك ، اذ دخل عليه شاب حسن الوجه ، قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له : من أين دخلت والباب مغلق ؟ فقال : الذي جائني من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق ، فقلت له : ومن أنت ؟ قال : أنا حجة الله عليك يا ابا الصلت ، أنا محمد بن علي ، ثم مضى نحو ابيه عليه السلام فدخلو أمرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره ، وقبل ما بين عيني ثم سحبه سحباً الى فراشه وأكب عليه محمد بن علي يقبله ويساره بشئ ، لم أفهمه ، ورأيت على شفتي الرضا عليه السلام زبدأ أشد بياضاً من الثلج ، ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ، ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور ، فابتلعه أبو جعفر ومضى الرضا عليه السلام .

فقال أبو جعفر عليه السلام يا ابا الصلت ائتنى بالمغتسل والماء من الخزانة ؛ فقلت : ما في الخزانة مغتسل ولا ماء ، فقال : انتبه الى ما أمرك به ، فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء ، فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه ، فقال لي : تنح يا أبا الصلت فان لي من يعينني غيرك ، فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الى السفت الذي فيه كفن وحنوطه ، فدخلت فأذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قط فكفنته وصلى عليه ، ثم قال لي : ائتنى بالتابوت ، فقلت : امض الى النجار حتى يصلح التابوت ؛ فقال : قم فإن في الخزانة تابوتاً ، فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أره قط ،

فاتيته به فاخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت ، وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منها حتى علا التابوت فانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى .

فقلت له يا ابن رسول الله (سیدی خ) الساعة يجيئنا المأمون ويطلبنا بالرضا عليه السلام فما نضع ؟ فقال لي : اشكت فانه سيعود ، يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالشرق ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله بين ارواحهما واجسادهما ، فما اتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت ، فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ، ثم قال يا ابا الصلت قم فافتح للمأمون ففتحت الباب فاذا المأمون والغلمان بالباب الى أن قال : ثم قال لي المأمون : يا ابا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به ، قلت : والله لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا عليه السلام .

فحبست سنة فضاقت على الحبس فسهرت ليلة ودعوت الله تعالى بدعاء كرت فيه تحمداً وآل محمد عليه السلام ؛ وسألت الله بحقهم أن يفرج عني ، فما استتم الدعاء حتى دخل على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، فقال : يا ابا الصلت ضاق صدرك ؟ فقلت : اى والله ؛ قال : قم فاخرج ، ثم ضرب يده الى القيود التي كانت على فكها وأخذ بيدي واخرجني من الدار والحرس والغلمان يرونى فلم يستطيعوا أن يكلموني ، وخرجت من باب الدار ثم قال لي : امض في ودايع الله فانك لن تصل اليه ولن يصل اليك أبداً قال ابو الصلت : فلم التق مع المأمون الى هذا الوقت .

ورواه في الامالى عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم ورواه الحافظ البرسى في كتابه وجماعة من المتأخرين .

### فصل (٤)

١٩ - وروى الصدوق ابن بابويه ايضا في كتاب اكمال الدين و اتمام النعمة قال : حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضى الله عنه عن محمد بن هرون عن ابي تراب الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله المحسنى قال : دخلت على سيدى محمد بن علي بن موسى (ع) وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره ؟ فابتدأنى فقال لي : يا أبا القاسم ان القائم منا هو المهدي (الحديث) .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند .

### فصل (٣)

٢٠ - وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال : كان ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب الى كتاباً وأمرني ان لأفككه حتى يموت يحيى بن ابي عمران قال : فمكك الكتاب عندي سنتين (سنتين خل) فلما كان يوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران فككت الكتاب فاذا فيه : قم بما كان يقوم به الي ان قال : كان ابراهيم يقول : كنت لأخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حياً .

ورواه الراوندي في الخرائج عن ابراهيم بن محمد الهمداني .

### فصل (٤)

٢١ - وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الوري قال : روى محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب نواذر الحكمة عن موسى بن جعفر عن امية بن علي قال : كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي جعفر وابو الحسن بخراسان ، وكان أهل بيته وعمومة أبيه ، يأتونه ويسلمون عليه فدعاني يوماً الجارية فقال : قولي لهم يتهيأون للمأتم ، فلما تفرقوا قالوا ألا سألناه مأتم من ؟ فلما كان من الغد فعل مثل ذلك فقالوا مأتم من ؟ قال : مأتم خير من علي ظهرها ، فاتانا خبر ابي الحسن عليه السلام بعد ذلك بأيام ، فاذا هو قد مات في ذلك اليوم .

٢٢ - قال : وفيه عن حمدان بن سليمان عن ابي سعيد الازمعي عن محمد بن عبد الله بن مهران قال : قال محمد بن الفرّج كتب الى ابو جعفر عليه السلام احملوا الى الخمس فاني لست آخذُه منكم سوى عامي هذا ، فقبض عليه السلام في تلك السنة . ونقله علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب اعلام الوري وكذا الذي قبله .

٢٣ - وروى الطبرسي حديث تزويج ابي جعفر عليه السلام أم الفضل بنت المأمون وهو طويل يقول في آخره : فلما انصرف أبو جعفر عليه السلام من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل الى المدينة ، صار الى شارع باب الكوفة والناس يشيخونه حتى انتهى الى دار المسيب عند مغيب الشمس ؛ فنزل ودخل المسجد ، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد ، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب ، الى

ان قال: فلما خرج وانتهى الى النبقرة آها الناس وقد حملت حملاً كثيراً حسناً، فتمجّبوا من ذلك وأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له .

ورواه المفيد في الارشاد ايضاً مرسلًا ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد .

### فصل (٥)

٢٤ - وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرايج والجرايج عن محمد بن ميمون قال: كنت مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه الى خراسان ، فقلت له : انسى أريد المدينة فاكتب معي كتاباً الى أبي جعفر ، فتبسم وكتب وصرت الى المدينة ، وقد كان ذهب بصرى فأخرج الخادم أبا جعفر عليه السلام إلينا ، فحمله الى المهد الى أن قال : ادن مني فدنوت منه ، فمسح بهاعلى عيني فعاد الى بصرى كأصح ما كان فقبلت يده ورجله وانصرفت من عنده وأنا بصير .

٢٥ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن حكيمة بنت الرضا عليه السلام عن ام الفضل زوجة محمد بن علي الجواد عليه السلام ، وذكرت حديثاً طويلاً فيه ان المأمون غضب على الجواد عليه السلام وكان المأمون سكران فدخل على الجواد عليه السلام و ضربه بالسيف و ذبحه به و قطعه ارباً ارباً ، فلما أفاق أخبروه ، فندم و أرسل من يأتيه بخبره فاذا ليس به اثر جرح و بدنه سليم منه .

٢٦ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن اورمة عن الحسين المكارى قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ببغداد وهو على ما كان من امره ، فقلت في نفسي : هذا الرجل ما يرجع الى موطنه أبداً أنا أعرف مطعمه ، قال : فاطرق رأسه عليه السلام ثم رفعه وقد اصفرأرونه فقال : يا حسين خبز الشعير و ملح جريش فسي حرم جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الى مما تراني فيه .

٢٧ - قال : ومنها ما روى عن اسمعيل بن عباس الهاشمي قال : جئت الى أبي جعفر عليه السلام يوم عيد ؛ فشكوت اليه ضيق المعاش ، فرفع المصلى فأخذ من التراب سبيكة ذهباً فأعطانيها فخرجت الى السوق فكانت ستة عشر مثقالاً .

٢٨ - قال : ومنها ما روى عن ابن اورمة قال : حملت الى امرأة شيئاً من حلّى وشيئاً من الدوام وشيئاً من ثياب ، فتوهمت ان ذلك كله لها ولم أسألها ان لغيرها



في ذلك شيئاً ، فحملت ذلك الى المدينة مع بضاعات لاصحابنا ؛ وكتبت في الكتاب اننى قد بعثت من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا ، وفلان كذا فخرج في التوقيع قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ، ومن قبل المرأتين يقبل الله منهما ومنك ، الى أن قال : فلما انصرفت الى البلاد جاءتنى المرأة فقالت : هلا وصلت بضاعتى ؟ فقلت : نعم ؛ فقالت : كان لى فيها كذا ولاختى كذا وهى فلانة .

٢٩ - قال : ومنها ما قال أبو هاشم : جاء رجل الى محمد بن على بن موسى (ع) فقال : يا ابن رسول الله ان ابي مات وكان له مال ، ولست أقف على ماله ولى عيال كثيرون وانا من مواليكم ، فاغثنى ! فقال : اذا صليت العشاء الاخرة فصل على محمد وآل محمد فان أباك يأتيك فى النوم ويخبرك بأمر المال ؛ ففعل الرجل فرأى اياه فى النوم الحديث وفيه انه اخبره بالمال .

٣٠ - قال : ومنها ماروى داود بن محمد النهدي عن عمران بن محمد الاشعري قال : دخلت على ابي جعفر الثاني (ع) و قضيت حوائجى ، و قلت : ان ام الحسن تقرئك السلام وتسئلك ثوباً من ثيابك تجعله كفناً لها ، فقال : قد استغنت عن ذلك وخرجت لا ادرى ما معنى ذلك ؟ فأتاني الخبر انها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوماً . ورواه الحميرى فى الدلائل عن عمران بن محمد على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٣١ - قال : ومنها ماروى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع قال : كنت بمكة ، فصرت الى المدينة فدخلت على ابي جعفر الثاني (ع) فأردت ان أسأله عن كسوة يكسونها ، فلم يتفق لى ان أسأله حتى ودعته الى أن قال : وخرجت من المدينة فبينما أنا ساير اذ رأيت رسولا ومعه ثياب فى منديل ، وهوى يتخلل القطار و يسأل عن محمد بن سهل القمى حتى انتهى الى فقال لى : مولاك بعث اليك بهذا

٣٢ - قال : ومنها ماروى أبو سليمان عن صالح اليعقوبى قال : لما توجهت الامام (ع) لاستقبال المأمون الى ناحية الشام أمر أبو جعفر أن يعقد ذيل دابته ، و ذلك فى يوم صايف شديد الحر لا يوجد الماء ، فقال بعض من معه : لاعهله بر كوب الدواب فان موضع عقد ذنب البرذون غير هذا ، قال : فاما ضيفا الايسيرأ حتى ضللنا الطريق بمكان كذا ، ووقفنا فى وحل كثير ففسد ثيابنا وما معنا ، ولم يصب الامام شيء

من ذلك .

٣٣ - قال : ومنها : ماروى عن ابن أورمة انه قال : ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه فقال اشهدوا لى على محمد بن على زوراً واكتبوا كتاباً انه أراد أن يخرج ، ثم دعاه فقال له : انك إردت أن تخرج على ؟ فقال : والله ما فعلت شيئاً من ذلك قال : فان فلانا وفلانا شهدوا عليك بذلك فاحضروا فقالوا : نعم هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك ؛ قال : وكان جالساً فى بهو فرفع أبو جعفر الثانى يده و قال : اللهم ان كانوا كذبوا على فخذهم قال : فنظرنا الى ذلك البهو كيف يرجف ويذهب ويحى ، وكلما قام منا واحد وقع ، فقال المعتصم : يا ابن رسول الله انى تأتب مما قلت فادع الله أن يسكنه ، فقال : اللهم اسكنه انك تعلم انهم اعداؤك واعدائى فسكن . و روى على بن عيسى فى كشف الغمة جملة من هذه الاحاديث من كتاب الخرائج .

### فصل (٦)

٣٤ - وروى رجب الحافظ البرسى فى كتاب مشارق أنوار اليقين عن أبي جعفر الهاشمى قال : كنت عند أبي جعفر الثانى عليه السلام ببغداد ، فدخل عليه ياسر الخادم فقال : ياسيدى ان سيدتنا ام جعفر تستأ ذلك ان تصير اليها ، فقال للخادم : ارجع فانى فى الاثر ، ثم قام وركب البغلة وأقبل حتى قدم الباب ، فخرجت ام جعفر أخت المأمون فسلمت عليه وسألته الدخول على ام الفضل بنت المأمون ؛ وقالت : يا سيدى احب ان أراك مع ابنتى فى موضع واحد فتقر عيني ، قال : فدخلوا والستور تشال بين يديه فما لبث أن خرج راجعاً وهو يقول : فلما رأيته اكبر له ثم جلس فخرجت ام جعفر تعثر فى ذيولها ، وقالت ياسيدى انعمت على بنعمة فلم لا تتمها ؟ فقال لها : اتى أمر الله فلا تستعجلوه انه قد حدث ما لا يحسن اعادته فارجمى الى ام الفضل فاستخبر بها عنه فرجعت ام جعفر فأعادت عليها ما قال ؛ فقالت : يا عمة وما أعلمه بذاك منى ؟ ثم قالت : كيف لا ادعو على أبى وقد زوجنى ساحراً ؟ ثم قالت : يا عمة والله انه لما طلع على جماله حدث على ما يحدث للنساء ، فضربت يدى الى أثوابى فضممتها قال : فبهتت ام جعفر من قولها ، ثم خرجت مذعورة وقالت : ياسيدى وما حدث لها ؟ قال : هو من أسرار النساء قالت : ياسيدى وتعلم الغيب ؟ قال لا قالت فنزل اليك الوحي ؟ قال :

لا قال : فمن أين لك علم ما لا يعلمه الا الله ؟ قال : وأنا ايضا أعلمه من علم الله ، فلما رجعت ام جعفر قلت له : ياسيدي وما اكبار النسوة قال : هو ما حصل لام الفضل ، فعلمت انه الحيض ؛

### فصل (٧)

٣٥ - وروى علي بن عيسى الاربلى فى كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل لعبدالله الجعفر الحميرى عن امية بن علي قال : كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فى السنة التى قد حج فيها ، ثم صار الى خراسان ، ومعه أبو جعفر وابو الحسن يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده ؛ فصار ابو جعفر على عنق موفى يطوف فصار الى الحجر فجلس فيه فأطال ، فقال له موفى : قم جعلت فداك فقال : ما أريد أن أبرح من مكانى هذا الآن إنا شاء الله واستبان فى وجهه الغم ، فاتى موفى أبا الحسن فقال له : جعلت فداك قد جلس ابو جعفر فى الحجر وهو يأبى ان يقوم ، فقام أبو الحسن فاتى أبا جعفر فقال له : قم يا حبيبى ، فقال : ما أريد ان أبرح من مكانى هذا فقال : بلى يا حبيبى ، ثم قال : كيف أقوم وقد دعت البيت وداعاً لا ترجع ؟ فقال : قم يا حبيبى فقام معه .

٣٦ - وعن ابن بزيع العطار قال : قال ابو جعفر عليه السلام الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً قال : فنظرنا فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهراً .

٣٧ - وعن معمر بن خلاد عن أبي جعفر او عن رجل عن ابي جعفر - الشك من ابي علي - قال : قال ابو جعفر عليه السلام يا معمر أركب ؛ قلت : الى أين ؟ قال : اركب كما يقال لك قال : فركبت فانتهيت الى واد أو الى وهدة - الشك من ابي علي - فقال لى : قف ههنا قال : فوقفت فاتانى فقلت له : جعلت فداك أين كنت ؟ قال : دفنت أبى الساعة و كان بخراسان .

٣٨ - قال القاسم بن عبد الرحمن - وكان زدياً - قال : خرجت الى بغداد فبينما أنا بها اذ رأيت الناس يتعادون ويتشرفون ويقفون فقلت : ما هذا ؟ فقالوا ابن الرضا ابن الرضا ! فقلت : والله لا نظرن اليه ، فطلع على بغل أو بغلة فقلت لعن الله أصحاب الامامة حيث يقولون ان الله افترض طاعة هذا ! فعدل الى وقال يا قاسم بن عبد الرحمن ابشر آمنوا احد آتبه ١٠ انا اذا لفى ضلال وسعر فقلت فى نفسى : ساحر والله فعدل الى فقال :

والله عليه الذكركم يننابل هو كذاب أشر قال : فانصرفت و قلت بالامامة و شهدت انه حجة الله على خلقه واعتقدته .

٣٩ - وعن امية بن علي القيسي قال : دخلت أنا وحماد بن عيسى على أبي جعفر بالمدينة لنودعه فقال لنا : لاتخرجنا اليوم اقيما الى غد ، فلما خرجنا من عنده قال لي حماد بن عيسى : انا اخرج فقد خرج ثقلی ، فقلت : اما أنا فاقیم ، فخرج حماد فجرى الوادي تلك الليلة ففرق فيه وقبره بسيالة ، هذه الاحاديث نقلها علي بن عيسى من كتاب الدلائل .

٤٠ - ونقل من كتاب الراوندي عن علي بن أبي بكر بن اسمعيل قال : قلت لابي جعفر ابن الرضا عليه السلام ان لي جارية تشتكي من ريح بها ، قال : ائتنی بها ، فأتيتها بها فقال : ماتتسكين يا جارية ؟ قالت : ریحافي ركبتی ، فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب فخرجت وما اشتكت وجعاً بعد ذلك .

٤١ - و عن علي بن جرير قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فذهبت شاة لمولاه فاخذوا بعض الجيران يجرونهم اليه ، يقولون : انتم سرقتم الشاة ، فقال لهم ابو جعفر عليه السلام : ويلكم خلوا عن جيراننا فلم يسرقوا شاتكم ، الشاة في دار فلان فاخرجوها من داره ، فخرجوا فوجدوها في داره ، فاخرجوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه وهو يحلف انه لم يسرق هذه الشاة الى أن صاروا به الى أبي جعفر عليه السلام ، فقال : و يحكم ظلمتم الرجل : فان الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها ، ثم أعاده فوهب له شيئا بدل ما خرق من ثيابه وضربه .

٤٢ - وعن محمد بن عمير بن واقد الرازي قال : دخلت على أبي جعفر بن الرضا عليه السلام ومعى اخي وبه بهر شديد ، فشكا اليه ذلك البهر ، فقال : عافاك الله مما تشكو ، فخرجنا من عنده وقد عوفى ، فما عاد اليه ذلك البهر الى ان مات .

٤٣ - وعن محمد بن عمير قال : كان يميني رجع في خاصرتي في كل اسبوع ويشد بي أياماً ، فسألته ان يدعولي بزواله عني ، فقال : و أنت فما فاك الله فعااد الى هذه الغاية .

٤٤ - وعن القاسم بن المحسن و ذكر حديثا فيه انه هبت ريح شديدة بين مكة

والمدينة ، فذهبت بعمامته عن رأسه ، فلم يدرك كيف ذهبت ؟ قال فلما دخلت على أبي جعفر عليه السلام قال : يا قاسم ذهبت عمامتك في الطريق ؟ قلت : نعم ، قال : يا غلام اخرج اليه عمامته فاخرج الي عمامتي بعينها .

### فصل (٨)

٤٥ - وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي عن رجل من اصحابنا يعرف بابي زنية قال : كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام ، فغاب عنا احكم من عند العصر ولم يرجع تلك الليلة فلما كان جوف الليل جاءنا توقيف من أبي جعفر عليه السلام ان صاحبكم الخراساني مذبح ومطروح في ليد في مزبلة كذا وكذا ، فاذهبوا فداووه بكذا وكذا ، فذهبنا ووجدناه مطروحا كما قال ، فحملناه وداويناه بما ارنا به فبرأ من ذلك .

### فصل (٩)

٤٦ - وروى علي بن موسى بن طاوس في كتاب أمان الاخطار نقلا من كتاب منية الداعي : غنية الواعي لعلي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي باسناده كره ابن طاوس عن ام عيسى بنت المأمون زوجة أبي جعفر عليه السلام وذكرت حديثاً طويلاً حاصله أنها كانت تغار عليه وتشكوه الى أبيها المأمون ، فاغار هامة وشكته الى أبيها وكان سكران فدخل على أبي جعفر عليه السلام وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ، ثم خرج من عنده ، فلما ارتفع النهار أفاق فاخبرته بما فعل ، فاضطرب وبعث يا سر الخادم ليعرفه الخبر فلما رجع قال : البشري يا امير المؤمنين دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه قميص ، فقلت : احب ان تهب لي قميصك هذا اصلي فيه و تبرك به ، وانما أردت ان انظر الى جسده هل به جراحة فخلعه واذا ليس به اثر السيف ؛ قال : فبكى المأمون ، و رواه في كتاب مهج الدعوات نحوه .

### فصل (١٠)

٤٧ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن اسحق بن اسمعيل عن أبي جعفر عليه السلام قال اعددت له عشرة مسائل وكان لي حمل ، فقلت في نفسي : ان أجابني عن مسائل سألته ان يدعو الله لي أن يجعله ذكراً فلما نظر الى

قال : يا اسحق قد استجاب الله لي فسمه أحمد ؛ فقلت : الحمد لله هذا هو الحجة البالغة وانصرف الى بلده فولد له ذكراً وسماه احمد .  
و روى جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (١١)

٤٨ - وروى الحسين بن حمدان الحضيضي في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن أبي جعفر عليه السلام في حديث ان جماعة من الشيعة دخلوا عليه وفيهم رجل زيدى يظهر الامامة مدة أربعين سنة ولا تعلم الشيعة انه زيدى ، فقال عليه السلام لبعض غلمانه : خذ بيد هذا الزيدى فأخرجه ، فقال بامامته وامامة الائمة (ع) ، و قال : علمت مني ما لم يعلمه الا الله .

٤٩ - وباسناده عن موسى بن القاسم في حديث ان رجلاً سأله عن مسألة فلم يعرفها ، فرأى أبا جعفر عليه السلام في منامه فأخبره بها ، فلما كان من قابل حج فراه أبا جعفر عليه السلام فابتدأ وقال له : ما قال لك فلان ؟ فأخبره ، فقال : ما كانت رؤياك ؟ فأخبره فقال : أنا قلت لك في منامك وأنا أعدته الساعة .

٥٠ - وباسناده عن محمد بن الوليد أن أبا جعفر الثاني عليه السلام أخبره ابتداءً بأنه شاك في امامته و امره بالتسليم له ، فزال عنه الشك وقال بامامته ؛ والحديث طويل .  
٥١ - وعنه في حديث ان رجلاً خراسانياً دخل على أبي جعفر عليه السلام وكان كثير المال ، فأمر عليه السلام برزمة عمامم وقال للخراساني : خذها فان كل مامعك يؤخذ منك في طريقك وتبقى عليك هذه العمامم ، وتحتاج اليها فكان كما قال عليه السلام .

### فصل (١٢)

٥٢ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة ولدها باسناده عن حكيمة بنت موسى عليه السلام في حديث ان أبا جعفر عليه السلام لما ولد قال : اشهد أن لا اله الا الله ، فلما كان يوم الثالث عظم فقال : الحمد لله صلى الله على محمد وعلى الائمة الر اشدين .

٥٣ - و باسناده عن المحمودي عن ابيه في حديث طويل ان أبا جعفر عليه السلام لما سمته بنت المؤمن قال لها : والله ليبتليتك الله بفقر لا ينجبر و بلاء لا ينستر ، وقال لها : أياك الله بداء لادواء له ، فكان كما قال ، و بليت بعلة أنفقت عليها جميع ما تملك حتى احتاجت الى رفد الناس ، و وقعت الآكلة في فرجها حتى كانت تنكشف للطبيب

ينظر اليها ويشير عليها بالدواء .

٥٤ - وبإسناده عن ابراهيم بن سعيد قال : رأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام وله شعرة - اوقال : وفرة - سوداء مسح يده عليها فاحمرت ، ثم مسح عليها بباطن كفه فصارت سوداء كما كانت ، فقلت : رأيت أباك عليه السلام لا أشك يضرب يده الى التراب فيجعله دنانير ودرهم .

٥٥ - وعنه قال : كنت جالساً عند محمد بن علي عليه السلام ، اذ مر بنافرس انثى فقال : هذه تلد الليلة فلوا أبيض الناصية في وجهه غرة فكان كما قال .

٥٦ - وعنه ان محمد بن علي عليه السلام قال له : ان التي في منزلك حبلى بابن أعور قال : فولد لي والله محمد وكان أعور .

٥٧ - وعنه قال : رأيت محمد بن علي عليه السلام يضرب بيده الى ورق الزيتون ، فيصير في كفه ورقاً ، فأخذت منه كثيراً وأنفقته في الاسواق فلم يتغير .  
٥٨ - وبإسناده عن محمد بن يحيى قال : لقيت محمد بن علي الرضا عليه السلام على شط الدجلة فالتقى له حتى عبر ، و رأيته بالانبار على شط الفرات فعل مثلك .

٥٩ - وبإسناده عن حكيم بن حماد قال : رأيت سيدي محمد بن علي عليه السلام وقد القى في الدجلة خاتماً فوقفت كل سفينة صاعداً وهابطاً ، ثم قال لغلامه : اخرج الخاتم فسارت الزوارق .

٦٠ - وبإسناده عن منخل قال : لقيت محمد بن علي عليه السلام بسر من رأى ، فسألته النفقة الى بيت المقدس ، فاعطاني مائة دينار ثم قال لي : غمض عينيك ، فغمضتها ثم قال : لي افتح فاذا أنا ببيت المقدس تحت القبة فتحييت في ذلك .

٦١ - وبإسناده عن محمد بن العلال قال : رأيت محمد بن علي عليه السلام يحجّ بلا راحلة و زادة من ليلته ويرجع ، وكان لي اخ بمكة لي معه خاتم ، فقلت له تأخذ لي منه علامة فرجع من ليلته معه الخاتم .

٦٢ - وبإسناده عن محمد بن عمير قال : رأيت محمد بن علي عليه السلام يضع يده على منبر ، فتورق كل شجرة من فرعها واني رأيته تكلم شاة فتجيبه .

٦٣ - وبإسناده عن عمارة بن زيد قال : رأيت محمد بن علي عليه السلام ، فقلت له : ما علامة

الامام ؟ قال : اذا فعل هكذا ، فوضع يده على صخرة فبان أصابعه فيها ، ورأيت يمد الحديد بلانار ويطبع على الحجارة بخاتمه .

٦٤ - وعنه قال : رأيت امرأة قد حملت ابنًا لها مكفوفًا إلى أبي جعفر عليه السلام فمسح يده عليه فاستوى قائمًا بعد وكان لم يكن في عينه ضرر .

٦٥ - وبإسناده عن محمد بن علي التنوخي قال رأيت محمد بن علي وهو يكلم ثورًا فجرّك الثور رأسه فقلت : لا ولكن فأمر الثور ان يكلمك فقال للثور : قل : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، فقال .

٦٦ - وبإسناده عن عمارة بن زيد قال : رأيت محمد بن علي عليه السلام وبين يديه قصعة صيني ، فقال يا عمارة أترى من هذا عجا ؟ قلت : نعم ، فوضع يده عليه فذاب حتى صار ماءً ، ثم جمعه فجعله في قدح ثم يردها ومسحها بيده فاذا هي قصعة كما كانت ، فقال مثل هذا فلتكن القدرة .

٦٧ - وبإسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث انه لما كان ابن ثمانية عشر شهراً دفع اليه كتاباً ففصّه وقرأه .

٦٨ - و بإسناده عن يحيى بن أكثم عن محمد بن علي الرضا عليه السلام في حديث انه طلب منه علامة الامامة - وكان في يده عصا - فنطقت وقالت : ان مولاي امام الزمان محمد بن يحيى .

٦٩ - وبإسناده عن بكر عن محمد بن علي عليه السلام في حديث ان امرأة كانت تشكو اليه ريحاً بها فمسح بيده على ركبتهما من وراء الثياب ، وتكلم بكلام ، فخرجت ولا تجد شيئاً من الوجع .

٧٠ - وبإسناده عن عسكر مولى أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام في حديث قال : دخلت عليه وهو جالس في وسط أيوان له يكون عشرة أذرع وعشرة أذرع ، فقلت في نفسي : ما أشد سعة مولاي وأضوى جسده ! قال فوالله ما اتممت هذا القول في نفسي حتى عرض في جسده وتطاول ، وامتلا به الايوان الى شفته مع حيطانه ، ثم رأيت لونه قد أظلم ثم ابيض ثم احمر ثم اخضر ، ثم تناقص جسده فصار في صورته الاولى ، وعاد لونه الى اللون الاول ، وروى أيضاً جملة من المعجزات السابقة .



## فصل (١٣)

٧١ - وروى الشيخ بها، الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملى فى كتاب مفتاح الفلاح قال : نقل الخاصة والعامّة ان المأمون ركب يوماً الى الصيد ، فمر ببعض ازقة البغداد على جماعة من الاطفال ، فخافوا وهرّبوا وبقي واحد منهم فى مكانه ، فتقدم اليه المأمون فقال له : كيف لم تهرب كما هرب أصحابك ؟ فقال : ان الطريق ليس ضيقاً فيستع بذهابى ، و لالى عندك ذنب فاخافك لاجله فلاى شىء أهرب ؟ فأعجب كلامه المأمون ، فلما خرج الى خارج بغداد أرسل صغرة فارتفع فى الهواء ولم يسقط على الارض حتى رجع وفى منقاره سمكة صغيرة ، فتعجب المأمون من ذلك فلما رجع تفرق الاطفال [وهرّبوا] الا ذلك الطفل ، فانه بقى فى مكانه كما فى المرة الاولى ، فتقدم اليه المأمون وهو ضام كفّه على السمكة ، وقال له : قلى أى شىء فى يدى ؟ فقال له عليه السلام : ان الغيم حين يأخذ من ماء البحر يدخله سمك صغار ، فتسقط منه فيمطادها صقور الملوك ، فيمتحنون بها سلالة النبوة ، فادهش ذلك المأمون وقال له من انت ؟ قال : أنا محمد بن على الرضا «الحديث» .

ورواه محمد بن طلحة الشافعى فى كتاب مطالب السؤل نحوه . وروى على بن محمد المالكى فى كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات السابقة .

## فصل (١٤)

و روى على بن يونس فى كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة .

٧٢ - وروى عن الوشاء قال : قلت فى نفسى : أسأل أبا جعفر عليه السلام قميماً من ثياب الرضا عليه السلام فبعث اليّ بقميص ابتداءً وقال للرسول : قل له : هذا من الثياب التى كان يصلى فيها الرضا عليه السلام .

٧٣ - وعن الميرفى وذكر حديثاً حاصله : انه أخبره بعدة اشياء مما كان أضره فى نفسه .

٧٤ - قال : وقال لامية بن على وحماد بن عيسى : لا تخرج اليوم ؛ فخرج حماد ففرق بالسيل .

٧٥ - وعن عمران بن محمد قال : قلت له : ان زوجتى تسألك ثوباً من ثيابك يكون

لها كفنا ، قال : قد استغنت عنه ، فخرج فاخبرنا ما مات قبل ذلك .

٧٦ - وعن أحمد بن حديد قال : خرجنا جماعة حجاجاً فنهينا ، فدخلت عليه عليه السلام المدينة ، فاعطاني دنانير وقال : فرقها على قدر ما ذهب لكم ، ففعلت فكانت بقدره لازيادة ولا نقصية .

٧٧ - قال : ودخل عليه من أهل الرى جماعة وفيهم رجل زيدى فقال لعلامه : خذ بيده واخرجه ، فقال الزيدى : أشهد أنك حجة الله .

٧٨ - قال : واخبر قوماً يسلكون طريق الشام بأنهم سيضلون بمكان كذا وينتهون بمكان كذا ؛ فكان كما قال .

### فصل (١٥)

٧٩ - وروى الحافظ أبو نعيم من علماء أهل السنة فى كتاب حلية الاولياء على ما وجدته منقولا عنه بخط بعض اصحابنا قال : حكى أبو يزيد البسطامى قال : خرجت من بسطام قاصداً لزيارة البيت الحرام ، فمررت بالشام الى أن وصلت الى دمشق ، فلما كنت بالغوطة مررت بقريّة من قراها ، فرأيت فى القرية تلّ تراب ، وعليه صبي رباعى السن يلعب بالتراب ، فقلت فى نفسى : هذا صبي ان سلمت عليه لما يعرف السلام وان تركت السلام أخللت بالواجب ؛ فاجمعت رأيى على أن أسلم عليه فسلمت عليه ، فرفع رأسه الىّ وقال : والذى رفع السماء وبسط الارض لولا ما أمر الله به من ردّ السلام لما رددت عليك ، استصغرت أمرى واستحققتنى لصغرتنى ، عليك السلام ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه ، ثم قال : صدق الله واذا أحببتهم بتحية فحيوا بأحسن منه . وسكت ، فقلت : اوردوها فقال : ذاك فعل المقصر مثلك ، فعلت انه من الاقطاب المؤيدين فقال : يا بايزيد ما اقدمك الى الشام من مدينتك بسطام ؟ فقلت : يا سيدى قصدت بيت الله الحرام الى أن قال : فنهض وقال : أعلى وضوء أنت ؟ قلت : لا فقال : اتبعنى فتبعته قدر عشر خطا ، فرأيت نهراً أعظم من الفرات ، فجلس وجلس وتوضأ أحسن وضوء وتوضأت ، واذا قافلة مارة فتقدمت الى واحد منهم وسألتهم عن النهر ؟ فقال : هذا جيحون ، فسكت ثم قال لى الغلام : قم ، فقمتم معه ومشيت معه عشرين خطوة واذا نحن على نهر اعظم من الفرات و جيحون ، فقال لى : اجلس فجلس ومضى ، فمرّ على اناس فى مركب لهم فسألتهم عن المكان الذى أنا فيه ؟ فقالوا

نيل مصروبيئك وبينها فرسخ أو دون فرسخ ومضوا ، فما كان غير ساعة الا وصاحبي قد حضر وقال لي : قم قد عزم علينا ، فقمث معه قدر عشرين خطوة فوصلنا عند غيوبة الشمس الى نخل كثير وجلسنا ، ثم قام وقال لي : امش فمشيت خلفه يسيراً واذ انحن بالكعبة الى أن قال : فسألت الرجل الذي فتح الكعبة فقال : هذا سيدى محمد الجواد صلى الله عليه فقلت : الله اعلم حيث يجعل رسالاته .

### فصل (١٦)

وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب جملة من المعجزات السابقة .  
٨٠ - وقال : روى ان امرأته ام الفضل بنت المأمون سمته في فرجه بمنديل فلما أحس بذلك قال لها : أبلأك الله بداء لادوامه ، فوقعت الآكلة في فرجها حتى ماتت من علتها و الحديث مختصر .

### فصل (١٧)

٨١ - وقال الشيخ أبو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف عند ذكر بعض معجزات الأئمة (ع) : ومن ذلك توضع أبيض جعفر محمد بن علي عليه السلام في مسجد بفسطاط يعرف موضعه بدار المسيب في اصل نبقة يابسة ، فلم يخرج من المسجد حتى اخضرت و انبتت . حدثني الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد قال : حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن المفيد رضي الله عنه انه أكل من نبقتها وهو لا عجم له وقصة الشامي وتخليصه من الحبس من غير مباشرة .

### فصل (١٨)

٨٢ - وروى الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الحسين (الحسن خ) عن محمد بن سنان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث انه رآه في وقت طفوليته قال : فدنوت منه وتمسحت به وقلت : فطرسية فطرسية فعاد بصري بعد ما كان ذهب .  
٨٣ - وعن محمد بن جعيد مولى لولد جعفر بن محمد ثم ذكر حديثاً طويلاً حاصله : ان عمر بن فرج الرجعي قدم المدينة فطلب رجلاً عالماً أديباً مخالفاً معانداً لاهل البيت ، فامر به أن يلازم أبا جعفر عليه السلام في صغره بعد موت أبيه ، وأن يمنع الشيعة منه ويعلمه العلم والادب ، فحبسه في القصر وكان اذا خرج أقفله ، واذا أراد أن يعلمه شيئاً وجده

عالمًا به ، فسئل عنه ؟ فقال م. في المدينة أحد أعلم مني إلا هذا المبي ، ثم قال بإمامته  
فسئل عن ذلك ؟ فقال : هذا مات أبوه بالعراق وهو صغير بالمدينة ونشأ بين هذه الجوار  
السود فمن أين علم هذا ؟

## تكملة لهذا الباب

ثقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب اهل السنة مما لم ينقل عنها المصنف قده .

### منها

مانقله في «الفصول المهمة» (س ٢٤٨ ط الفري) . قال :

«اتفق أن المأمون خرج يوماً يتصيد فاجتاز بطرف البلد وثم صبيان يلعبون وتجد الجواد واقف عندهم فلما أقبل المأمون فرّ الصبيان ووقف تجد الجواد و عمره إذ ذاك تسع سنين فلما قرب منه الخليفة نظر إليه وكان الله تعالى ألقى في قلبه مسحة قبول ، فقال له يا غلام ما منعك أن لا تفر كما فر أصحابك فقال له تجد الجواد مسرعاً يا أمير المؤمنين فرّ أصحابي خوفاً والظن بك حسن إنه لا يفر منك من لا ذنب له ولم يكن بالطريق ضيق فأنتهى عن أمير المؤمنين ، فأعجب المأمون كلامه وحسن صورته .

فقال ما اسمك يا غلام ؟ فقال : محمد بن علي الرضا فترحم الخليفة على أبيه وساق جواده الى نحوه وجهته وكان معه بزة الصيد فلما بعد عن العمارة أخذ الخليفة بازياً منها وأرسل على دراجة فغاب البازي عنه قليلاً ثم عاد وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقاء من الحياة فتمعجب المؤمنون من ذلك غاية العجب ثم أنه أخذ السمكة في يده وكرّ راجعاً الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو متفكر فيما صاده البازي من الجو فلما وصل موضع السبيان وجدهم على حالهم ووجد محمداً معهم فتفرقوا على جاري عادتهم إلا محمد فلما دنى منه الخليفة ، قال يا محمد قال لبنيك يا امير المؤمنين قال ما في يدي فأنطقه الله تعالى بأن قال إن الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجو يبدع حكمته سمكاً صفاراً فصاد منها بزة الخلفاء كي يختبر بها سلالة بيت المصطفى فلما سمع المؤمنون كلامه تعجب منه وأكثر وجعل يطيل النظر فيه وقال أنت ابن الرضا حقاً ومن بيت المصطفى ﷺ صدقاً .

وأخذه معه واحسن اليه وقرّبه وبالغ في اكرامه واجالاه واعظامه فلم يزل مشفقاً لما ظهر له ايضاً بعد ذلك من بر كاته ومكاشفاته وكراماته وفضله وعلمه وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنه ولم يزل المؤمنون متوفراً على تبجيله وعطائه و اكرامه .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " مطالب السؤول " ص ٨٧ ط طهران " الصواعق المحرقة " ص ١٢٣ ط حلب " اخبار الاول وآثار الدول " ص ١١٥ ط بغداد " ينابيع المودة " ج ٣ ط العرفان " ائمة الهدى " ص ١٢٩ ط القاهرة " نور الابصار " ص ٢١٧ ط العثمانية بمصر .

### و منها

مارواه في «نور الابصار» ( ص ١٥١ ط مصر ) قال :

حكى انه لما توجه أبو جعفر محمد الجواد إلى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه للدواع فصار إلى أن وصل إلى باب الكوفة عند دار المسيب فنزل هناك مع غروب الشمس ودخل إلى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع ليصلي فيه المغرب وكان في صحن المسجد شجرة لبق لم تحمل قط فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل

الشجرة وقام يصلي فصلى معه الناس المغرب ، ثم تنفل بأربع ركعات وسجد بعدهم  
لشكر ثم قام فودع الناس وانصرف فأصبحت النبة وقد حملت من ليلتها حملاً  
حسناً فرآها الناس وقد تعجبوا من ذلك غاية العجب .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب اهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٥٢ ط  
الغري " اخبار الاول وآثار الدول " ص ١١٦ ط بغداد " جامع كرامات الاولياء " ج ١ ص ١٦٨ ط  
الحلبى بمصر

ومنها

ما رواه في «نور الابصار» (ص ٢١٩ ط الثمانية بمصر)

نقل بعض الحفاظ أن امرأة زعمت أنها شريفة بحضرة المتوكل فسئل عما  
يخبره بذلك فدل على محمد الجواد فارسل اليه فجاء فأجلسه معه على سريريه وسأله  
فقال : إن الله حرّم لحم اولاد الحسين على السباع فتلقى السباع ففرض عليها ذلك  
فاعترفت المرأة بكذبها ، ثم قيل للمتوكل ألا تجرب ذلك فيه فأمر بثلاثة من السباع  
فجئى بها في صحن فصره ثم دعابه فلمّا دخل من الباب أغلقه و السباع قد اصمّت  
الأسماع من زئيرها فلمّا مشى في الصحن يريد الدرجة مشى اليه وقد سكنت  
فتمسّحت به ودارت حوله وهو يمسحها بكمّته ثم ربضت فصعد للمتوكل فتحدّث  
معه ساعة ثم نزلت ففعلت معه كفعلها الأوّل حتّى خرج فاتبعه المتوكل بجائزة  
عظيمة ، وقيل للمتوكل افعّل كما فعل ابن عمك فلم يجسر عليه وقال تريدون قتلى  
ثم امرهم أن لا يفشوا ذلك .

ومنها

ما رواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٥٣ ط الغري)

روي عن أبي خالد قال كنت بالمسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوباً أنى  
به من الشام مكبلاً بالحديد و قالوا إنه تنبأ فأُتيت باب السجن و دفعت شيئاً  
للسجان حتّى دخلت عليه فإذا برجل ذي فهم وعقل و لبّ فقلت : يا هذا  
ما قصّتك ؟

قال : إننى كنت رجلاً بالشام أعبد الله تعالى في الموضع الذي يقال إنه نصب

فيه رأس الحسين عليه السلام فيمنما أنا ذات يوم في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله إذ رأيت شخصاً بين يدي فنظرت إليه فقال قم فقدمت معه فمشي قليلاً فإذ أنا في مسجد الكوفة فقال لي : تعرف هذا المسجد ؟ قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلّي فصليت معه ثم خرج فخرجت معه فمشي قليلاً فإذ أنا نحن بمكة المشرفة فطاف بالبيت فطفت معه ثم خرج فخرجت معه فمشي قليلاً فإذ أنا بموضعي الذي كنت فيه بالشام ثم غاب عني ، فبقيت متعجباً ممّا رأيت فلما كان العام المقبل فإذاً بذلك الشخص قد أقبل عليّ فاستبشرت به فدعاني فأجبتة ففعل بي كما فعل بي بالعام الماضي ، فلما أراد مفارقتي قلت له سئلتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت منك إلا ما أخبرتني من أنت فقال أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، فحدثت بعض من كان يجتمع لي بذلك فرفع ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إليّ من أخذني في موضعي وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق وحسني كما ترى وادّعى عليّ بالمحال قلت له فأرفع عنك قصّة إلى محمد بن عبد الملك الزيات ؟ قال إفعل فكتبت عنه قصّة وشرحت فيها أمره ورفعتها إلى محمد ابن عبد الملك ، فوقع على ظهرها : قل للذي أخرجك من الشام إلى هذه المواضع التي ذكرتها يخرجك من السجن الذي أنت فيه ، فقال أبو خالد فاغتمت لذلك وسقط في يدي وقلت إلى غداً فيه وآمره بالصبر وأعدّه من الله بالفرج وأخبره بمقالة هذا الرجل المتجسّر قال فلما كان من الغد باكرت السجن فإذاً أنا بالحرس والجند وأسعاب السجن و ناس كثير في هرج فسألت ما الخبر فقبل لي إن الرجل المتنبي المحمول من الشام فقد البارحة من السجن وحده بمفرده وأصبحت قيوده والأغلال التي كانت في عنقه مرمي بها في السجن لا ندرى كيف خلاص منها وطلب فلم يوجد له أثر ولا خبر ولا يدرون أغمس في الماء أم عرج به إلى السماء فتعجبت من ذلك وقلت استخفاف ابن الزيات بأمره واستهزأه بما وقع به على قصته خلصه من السجن .

وروي هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " نور الابصار " ص ٢١٩ العثمانية



### باب (٢٨) النصوص على امامة ابي الحسن على بن محمد الهادي عليه السلام مضافا الى ما مر منها

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مهران عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث انه قال له : الى من هذا الامر بعدك ؟ فقال الامر من بعدى الى ابني علي .

٢ - وعن الحسين بن محمد عن الخيرانى عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام في حديث انه أرسل اليه رسولا من الحبس ، فقال له بحضور أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى : ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك : انى ماض والامر صاير الى ابني علي ، وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعداى .

ورواه الطبرسى في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب وكذا الذى قبله . و رواهما المفيد فى الارشاد وعلى بن عيسى فى كشف الغمة .

٣ - قال الكليني : وفى نسخة الصفوانى ابي محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى انه سمع أحمد بن ابي خالد يحكى انه أشهده على هذه الوصية المنسوخة : شهد أحمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر (ع) أشهده انه أوصى الى علي ابنه بنفسه واخوانه ؛ وجعل أمر موسى اذ ابلغ اليه ، وجعل عبد الله بن المشاور قائماً على تركته من الضياع والاموال والنفقات

والرفيق وغير ذلك ، الى أن يبلغ على بن محمد ، فاذا بلغ صبر عبدالله بن المشاور ذلك اليوم اليه ، وذكر الوصية و الشهود والتاريخ سنة عشرين ومائتين .

### فصل (١)

٤ - وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية قال : حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام من الخلفاء بعدك ؟ فقال : ابني علي ، ثم قال : اما انها ستكون حيرة الحديث .

و رواء النعماني في الغيبة عن محمد بن همام عن احمد بن مابنداد عن احمد بن هلال .

### فصل (٢)

وقال المفيد في الارشاد و كان الامام بعد ابي جعفر عليه السلام ابنه أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام ، لاجتماع خصال الامامة فيه ، و تكامل فضله ، و انه لا وارث لمقام ابيه سواء وثبت النص عليه بالامامة والاشارة اليه من ابيه بالخلافة ، ثم روى الحديثين السابقين ثم قال : والايخبار في ذلك كثيرة جداً ، ان عملنا على اثباتها طال الكتاب وتقل ذلك كله علي بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد .

### فصل (٣)

٥ - وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام انه لما حضرته الوفاة ، نص علي ابي الحسن عليه السلام واوصى اليه ، وكان سلم السلاح والمواريث اليه بالمدينة ومضى عليه السلام .

٦ - قال : وحدث الحميري عن الحسن بن علي بن هلال عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام يفضي هذا الامر الى ابي الحسن ، و هو ابن سبع سنين ثم قال : نعم و اقل من سبع سنين كما كان عيسى .

٧ - قال : و روى الحميري عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عثمان الكوفي عن أبي جعفر عليه السلام انه قال له : ان حدث بك - واعوذ بالله - حادث فالى من ؟ فقال : الى ابني هذا يعني ابا الحسن الحديث .

27

1

10

1

25

12

100

1

100

## تكملة لهذا الباب

قد نقلنا جملة من نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله وآله على إمامة الاثمة الاثنى عشر المعصومين عليهم السلام عن كتب أهل السنة التي لم ينقل عنها المصنف قدس في تعليقاتنا على المجلد الأول من الكتاب ونزيدها حديثاً ننقله عن أبيه الجواد عليهما

السلام في النص على إمامته بعدهما هو

ما رواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢٥٩ ط الفري )

روى عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر محمد الجواد من المدينة إلى بغداد بطلبة المعتصم قلت له عند خروجه: جعلت فداك إنني أخاف عليك من هذا الوجه فإلى من الأمر بعدك؟ فبكى حتى بلّ لحيته ثم التفت إلى فقال: الأمر من بعدى لولدى عليّ .

### باب (٢٩) معجزات أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن أبي هاشم الجعفرى قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ماضى ابنة أبو جعفر وأنا افكر فى نفسى أريدان أقول كأنهما يعنى أبا جعفر وأبا محمد فى هذا الوقت كابى الحسن موسى واسماعيل ابنى جعفر بن محمد عليهما السلام ، و ان قصتهما كقصتهما ان كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر ، فاقبل على أبو الحسن عليه السلام قبل ان انطق فقال : نعم يا ابا هاشم بد الله فى ابي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له ، كما بدا له فى موسى بعد موسى اسمعيل ما كشف به عن حاله ؛ وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون الحديث .

ورواء الشيخ فى كتاب الغيبة قال : روى سعد بن عبدالله عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى وذكر نحوه .

**أقول :** البدا فى هذا وفى امثاله هو الظهور للناس والعلائكة ، والله سبحانه لاستحالة الجهل عليه تعالى ، وانما ظهر من الله فعل ظهر بسببه امر كان مخفياً قبل ذلك ، كما يستفاد من الأدلة العقلية والنصوص المتواترة ، وقد ذكر نحو ذلك الشيخ وهذا البداء ليس فى امر الامامة بل فى موت الولد قبل ابيه .

٢ - وقد تقدم حديث حبابة الوالبيه صاحبة الحصة التى طبع فيها عليه السلام بخاتمه بعد آباءه (ع) .

٣ - وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبي الفضل الميشائي عن هرون بن الفضل قال : رأيت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال : أنا لله وأنا إليه راجعون ، مضى أبو جعفر فقيل له : وكيف عرفت ؟ قال : لانه تدخلني ذلة لله لم أكن أعرفها . و رواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى مثله .

٤ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال : لما قدمت على أبي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي : ما خبر الوائيق عندك ؟ قلت : جعلت فداك خلفته في عافية أنا اقرب الناس عهداً به ، عهدي به منذ عشرة أيام قال : فقال لي : ان اهل المدينة يقولون : انه مات ، فلما قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي : ما فعل جعفر ؟ قلت خلفته أسوء الناس حالاً في السجن ، قال : اما انه صاحب الامر ، ما فعل ابن الزيات ؟ قلت : جعلت فداك الناس معه والامرامره قال : فقال أما انه شوم عليه ، قال : ثم سكوت وقال لي : لا بد أن تجرى مقادير الله وأحكامه يا خيران ، مات الوائيق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات ، قلت : متى جعلت فداك ؟ قال : بعد خروجك بستة أيام . و رواه الراوندي في الخرائج عن خيران نحوه .

٥ - وعنه عن معلى عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له : جعلت فداك في كل الامور أرادوا اطفاء أمرك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الاشنع : خان الصعاليك ؟ قال : فقال ههنا انت يا بن سعيد ؟ ثم اومى بيده فقال : أنظر فاذا أنا بروضات آفات ، و روضات باسرات (ياسرات خل) فيهن خيرات عطرات ؛ و ولدان كانهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وانهار تفور ؛ فحار بصري وحسرت عيني ، فقال : حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك . و رواه الراوندي في الخرائج عن صالح بن سعيد مثله .

٦ - وعنه عن معلى عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال : اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنماً كثيرة ، فدعاني فدخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به فبعثت الى أبي جعفر والى

والدته وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي - و كان ذلك يوم التروية - فكتب إليّ تقيماً غداً عندنا ثم تنصرف ، فاقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبث ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني فقال : يا اسحق قم ، فقممت ففتحت عيني فإذا أنا ببغداد ، قال فدخلت على والدي وأنا في أصحابي ، فقلت لهم : عرفت بالعسكر ، وخرجت ببغداد إلى العيد .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحسين بن محمد و كذا الذي قبله .

٧ - وعنه عن معلى عن احمد بن علي بن محمد النوفلي قال : قال لي محمد بن الفرّج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه أجمع أمرك وخذ حذرك ، قال : فانا في جمع أمرى لست أدري ما كتب به إليّ حتى ورد عليّ رسول حملني من مصر مقيداً ، و ضرب عليّ كلما أمّلك و كنت في السجن ثماني سنين ، ثم ورد عليّ في السجن منه كتاب فيه : يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي ، فقرأت الكتاب فقلت : يكتب إليّ هذا وأنا في السجن ان هذا العجب ؟ ! فما مكثت أن خلّني عنّي والحمد لله .

٨ - وبالإسناد عن النوفلي قال : وكتب اليه محمد بن الفرّج : يسأله عن ضياعه فكتب اليه : سوف ترد عليك وما يضرّك أن لا ترد عليك ، فلما اشخص محمد بن الفرّج إلى العسكر كتب اليه برده ضياعه ومات قبل ذلك .

٩ - وبالإسناد عن النوفلي قال : كتب احمد بن الخضيب إلى محمد بن الفرّج يسأله الخروج إلى العسكر فكتب اليه ابي الحسن يشاوره ، فكتب اليه أخرج فان فيه فرجك انشاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيراً حتى مات .

١٠ - وعنه عن معلى عن احمد بن محمد عن ابي يعقوب قال : رأيته يعني محمدًا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل أبا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد ، فدخلت عليه عابداً بعد أيام من علته ؛ وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب ، فأخذه وادرجه و وضعه تحت رأسه قال : فكفن فيه .

١١ - وبالإسناد عن ابي يعقوب قال : رأيته أبا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب : سر فقال له : أنت المقدم ، فمالثت الا أربعة أيام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعى .

١٢ - قال: وروى عنه انه حين الح عليه ابن الخضير في الدار التي يطلبها منه بعث اليه: لاقعدن بك من الله مقعداً لا يبقى لك باقية، فأخذه الله عز وجل في تلك الايام.

ورواه الراوندي في الخرايج عن أبي يعقوب وكذا الذي قبله.

١٣ - وعن الحسين بن الحسن الحسيني قال: حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول: ويحكم قد أعيانى امر ابن الرضا أبى أن يشرب معي أويناد منى أو أجد منه فرصة في هذا؟ فقالوا له: ان لم تجد منه فهذا أخوه موسى قصاب، عزاف يأكل ويشرب ويتعشق؛ قال: فابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ويقول ابن الرضا؛ فكتب اليه وأشخص مكرماً؛ وتلقاه جميع بنى هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى أقطعه قطعة، وبني له وحول الخمارين والقيان اليه ووصاه وبهره وجعل له منزلاً سرياً حتى يزوره هو فيه، فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن في فنطرة و صيف - وهو موضع يلتقى فيه القادمون - فسلم عليه ووفاه حقه، ثم قال له: ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك، فلا تقر له انك شربت نبيذاً قط؛ فقال له موسى: اذا كان دعاني لهذا فما حيلتي؟ قال: فلا تضع من قدرك ولا تنفل، فانما اراد هتكك، فابى عليه فكر رعليه، فلما رأى انه لا يجب قال: اما ان هذا مجلس لا يجتمع أنت وهو عليه ابداً، فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال قدسكر، فبكر فيبكر فيقال قدشرب دواءاً، فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه. ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن الحسين بن الحسن الحسيني مثله.

١٤ - وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال: اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال: مرضت فدخل علي الطبيب ليلا، فوصف لي دواء أخذته كذا وكذا يوماً فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه، فقال لي: أبو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فأخذه فشربه فبرأت، قال محمد بن علي: قال لي زيد بن علي: يا بن الطاعن أين الغلاة عن هذا الحديث.

وروى الطبرسي في اعلام الورى أكثر هذه الاحاديث عن محمد بن يعقوب وكذا



المفيد في الارشاد وعلى بن عيسى في كشف الغمة نقلاً عنه

### فصل (١)

١٥ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن ابي عبد الله بن عياش (عباس خ) قال : حدثني احمد بن زياد الهمداني وعلى بن محمد التستري قالا : حدثنا محمد بن الليث المكي قال : حدثني اسحق بن عبد الله العلوي العريضي قال : وحك في صدرى ما الايام التي تمام ؟ فقصدت مولانا ابا الحسن على بن محمد عليه السلام وهو بصري ولم أجد ذلك لاحد من خلق الله ، فدخلت عليه ، فلما بصر بي قال عليه السلام : يا اسحق جئت تسألني عن الايام التي تمام فيهن وهي أربعة : أولهن يوم السابع والعشرين من رجب الحديث ، وفيه اليوم السابع عشر من ربيع الاول ، والخامس والعشرين من ذي القعدة ؛ ويوم الغدير ، وقال في آخره : قلت : صدقت جعلت فداك ، لذلك قصدت ، أشهد انك حجة الله على خلقه .

و رواه في مصباح المتعبد عن اسحق . و روى الراوندي في الخرائج عن اسحق نحوه .

### فصل (٢)

وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال الدين قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال : أخبرنا صالح بن عمر بن عبد الله بن محمد بن زياد عن امه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن شبانة قال : كنت في دار ابي الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر ، فرأيت أهل الدار قد سروا به ، فصرت الى ابي الحسن عليه السلام فلم أره مسروراً بذلك ، فقلت له : ياسيدي مالي أراك غير مسرور بهذا المولود ؟ فقال عليه السلام : يهون عليك امره فانه سيضل خلقاً كثيراً . ورواه الشيخ في كتاب الغيبة مرسلًا .

و رواه الحميري في الدلائل عن فاطمة بنت الهيثم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

اقول : موافقة الخبر لما وقع معلومة مروية .

١٧ - وقال : حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي عن احمد بن عيسى الوشاء

عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن يحيى الشيباني عن بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنباري عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام في حديث شراء القائم عليه السلام انه قال له انتم ثقاتنا أهل البيت وأنا من كتيك ومشر فك بفضلته تسبق بها سائر الشيعة في الموالاته بسر اطلعك عليه وانفذك في ابتيا عامه، فكتب كتاباً ملطفا بخط رومي ولغة رومية ؛ مطبع عليها بخاتمه واخرج شقة فيها مائتا وعشرون ديناراً فقال : خذها وتوجه بها الى بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق السبايا ، وبرزن الجوارى منها ، فستحرق بهن طوايف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس ، وشراذم من فتيان العراق ؛ فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك الى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا ، لابس حريرتين صفيقتين تمتنع من السفور ولمس المعرض والانقياد لمن يحاول لمسها وتشغل نظره بتأمل محاسنها من وراء الستر الرقيق ؛ فيضربها النخاس فتصرخ صرخة رومية ، فاعلم انها تقول : واهتك ستراء فيقول بعض المبتاعين : هي علي بثلثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة فتقول بالعربية : لو برزت لي في زي سليمان علي سيرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق علي مالك ، فيقول النخاس : وما الحيلة ولا بد من بيعك ، فتقول الجارية : وما العجلة ؟ ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي اليه والى امانته وديانته ، فعند ذلك قم الى عمر بن يزيد النخاس فقل له ان معي كتاباً ملطفاً لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي ، ووصف فيه كرمه ووفاء ونيله وسخاءه . فتناولها تتأمل منه اخلاق صاحبه ؛ فان مالت اليه ورضيته فانوا كيله في ابتيا عها منك .

قال بشر بن سليمان النخاس : فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في أمر الجارية فلما نظرت في الكتاب بككت بكاءً شديداً وقالت لعمر بن يزيد : بعني من صاحب هذا الكتاب ، ثم ذكر انه اشتراها بما كان أصحابه اياه من الدنانير وانصرف بالجارية الى حجرته ، فما اخذها القوار حتى اخرجت كتاب مولاي من جيبها وهي تلثمه وتضمه على خدّها ، وتطبقه على جفنها فقلت لها : أتأمنين كتاباً لا تعرفين صاحبه ؟ قالت : أيتها العاجز الضعيف المعرفة بمحل أولاد الانبياء ، وساق الحديث وهو عجيب فيه معجزات غريبة ورؤياً عجيبة الى أن قال : فلما انكفأت بها الى سر من

رأى دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها : كيف أراك الله عزّ الاسلام وذل النصرانية ، وشرف اهل بيت محمد عليه السلام قالت : كيف أصفيا ابن رسول الله ما أنت أعلم به مني ؟ قال : فاني احب ان اكرمك ، فأبما أحب اليك عشرة آلاف درهم او بشرى لك فيها شرف الابد ؟ قالت : بل الشرف قال : فابشرى بولديملك الدنيا شرقا وغربا ، ويملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت : ممن هو ؟ قال : ممن خطبك رسول الله ﷺ ليلة كذا من سنة كذا [وشهر كذا] من الرومية ، قالت : من المسيح ووصيته - يعني في النوم - قال فممن زوجك المسيح ووصيته ؟ قالت : من ابذك ابي محمد قال : فهل تعرفينه ؟ قالت : هل خلوت ليلة من زيارته أيتى منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء «الحديث» .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يحيى

الشيباني عن بشر بن سليمان النخاس مثله

١٨ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن

ابراهيم الكوفي عن محمد بن عبد الله الطهرى عن حكيمة بنت محمد بن علي عليه السلام في حديث نرجس ان ابا محمد عليه السلام زارها وجعل ينظر اليها ، فقلت : أرسلها اليك يا سيدى فقال : استاذنى في ذلك أباي عليه السلام قالت : فلبست ثيابى وأتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلمت ، فبدأنى عليه السلام فقال : يا حكيمة ابعثى نرجس الى ابنو ابي محمد عليه السلام قالت : فقلت له : يا سيدى على هذا قصدتك ان استاذنك في ذلك .

### فصل (٣)

١٩ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى في كتاب الغيبة قال : روى

سعد بن علي بن محمد الكليني عن اسحق بن محمد النخعي عن شاهويه بن عبد الله الجلاب عن ابي الحسن العسكري عليه السلام في حديث انه لما مات ابنه أبو جعفر أراد أن يكتب اليه يسأله عن الامام وخاف وبقي متحيراً ، قال : فكتبت اليه أسأله الدعاء ، بأن يفرج الله عنا في اسباب من قبل السلطان كنا نغتم بها في علمائنا ، فرجع الجواب بالدعاء ورد العلمان علينا وكتب في آخر الكتاب أردت أن تسأل عن الخلف بعدمضى أبي جعفر فلا تغتم ثم ذكر النص على ابي محمد عليه السلام .

## فصل (٤)

٢٠ - وروى الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الامالي عن ابيه عن أبي محمد الفحام عن أبي الحسن محمد بن أحمد المنصورى قال : حدثني عم أبي قال : دخلت على المتوكل يوماً وهو يشرب ، فدعاني فقلت له : ياسيدي ما شربته قط قال : انت تشرب مع علي بن محمد فقلت له : ليس تعرف من في يدك انما يضرك ولا يضره ولم اعد ذلك عليه .

قال : فلما كان يوماً من الايام قال لي الفتح بن الخاقان : قد ذكر للرجل - يعني المتوكل - مال يجيء من قم ؛ وقد امرني ان ارصده لآخره به ؛ فقل لي : من اي طريق يجيء حتى ارصده وأجتنبه ، فجئت الى الامام علي بن محمد عليه السلام فوجدت عنده من احتشمه فتبسم وقال لي : لا يكون الاخيراً يا أبا موسى لم تعد الرسالة الاولى ؟ فقلت أجللتك يا سيدي فقال لي : المال يجيء الليلة وليس يصلون اليه ، فبت عندي ، فلما كان الليل وقام الى ورده قطع الركوع بالسلام وقال لي : قد جاء الرجل ومعه المال وقدمه الخادم الوصول الى فاخرج خذ مامعه ، فخرجت فاذا معه زفيلجة فيها المال فأخذته ودخلت به اليه فقال : قل له : هات الجبة التي قالت لك القمية انها ذخيرة جدتها ، فخرجت اليه فاعطانيها فدخلت بها اليه فقال لي : قل له الجبة التي أبدلتها منها رداءنا ، فخرجت اليه فقلت له ذلك فقال : نعم قد كانت اختى استحسنتها ، فابدلتها بهذه الجبة وأنا أمضى فأجىء به فقال : اخرج اليه فقل له : ان الله يحفظ لنا وعلينا ، هاتها من كتفك ، فخرجت الى الرجل ، فاخرجها من كتفه فغشى عليه ، فخرج اليه فقال له عليه السلام : مالك ؟ فقال له : قد كنت شاكا فتيقنت .

٢١ - وعن أبيه عن الفحام عن المنصورى عن عم أبيه عن علي بن محمد عليه السلام في حديث انه قال له تخرب سر من رأى حتى (لاظ) يكون فيها خان ويقال للمارة وعلامة تدارك خرابها تدارك العمارة في مشهدى من بعدى .

٢٢ - وبالاسناد عن علي بن محمد عليه السلام قال : دخلت عليه فقلت له : ياسيدي ان هذا الرجل قد أطرحنى وقطع رزقى ومالى ، وما اتهم في ذلك الا علمه بملازمتي لك فإذا سألته شيئاً منه يلزمه القبول منك ، فينبغى أن تتفضل علي بمسئلته ؛ فقال : تكفى انشاء الله فلما كان في الليل طرقتني رسل المتوكل رسولاً يتلورسولاً ، فجئت والفتح

قائم على الباب الى أن قال : فدخلت وإذا المتوكل جالس في فراشه ، فقال : يا أبا موسى نشتغل عنك وتنسينا نفسك ، أي شيء لك عندي ؟ فقلت : الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت أشياء فأمر لي بها و بضعها « الحديث » .  
وفيه أن علي بن محمد عليه السلام كان قد دعاه وقال : ان الله علم منا ان لا نلجأ في الملمات الا اليه وعودنا اذا سالنا الاجابة .

٢٣ - وعن أبيه عن الفحام عن احمد بن محمد بن بطة عن حرّ الكاتب عن شميلة الكاتب و ذكر حديثاً فيه ان رجلاً قال للمتوكل : ما يعمل أحدك أكره مما عمله بنفسك في علي بن محمد ، فلا يبقى في الدار الامن يخدمه ولا يتعبونه بشيل ستر ، ولا فتح باب ولا شيء ؛ وهذا اذا علمه الناس قالوا : لولا انه علم استحقاقه للامر ما فعل به هذا ، دعه اذا دخل عليك يشيل الستر لنفسه ، ويمشي كما يمشي غيره فيمسه بعض الحقرة فتقدم ان لا يخدم ولا يشال بين يديه ستر ، قال : فكتب صاحب الخبر : ان علي بن محمد دخل الدار ولم يخدم ولا شال احد بين يديه سترأ فهب هوا ، رفع الستر فدخل ، فقال : اعرفوا حين خروجه ، فذكر صاحب الخبر ان هوا أخالف ذلك الهواء شال الستر له فقال : ليس هوا يشيل الستر شيلوا الستر بين يديه .

٢٤ - وعن أبيه عن الفحام عن المنصوري عن عمّ أبيه وعن عمّه عن كافور الخادم قال : كان في الموضع مجاور الامام صنوف من الناس من أهل الصنائع وكان الموضع كالقرية ، وكان يونس النقاش يغشى سيدنا الامام ويخدمه ، فجاءه يوماً يرعد ! فقال له ياسيدي أوصيك بأهلي خيراً ، قال : وما الخبر ؟ قال : عزم على الرحيل ، قال : ولم يايونس ؟ وهو يتبسّم عليه السلام - قال : يونس ابن بغا وجه الى بفس ليس له قيمة اقبلت أنقشه ، فكسرت به باثنين وموعده غدأ وهو موسى بن بغا ! اما الفسوط أو القتل فقال : امض الى منزلك ، الى غد فرج فما يكون الا خيراً ، فلما كان من الغد وافى بكرة يرعد فقال : قد جاء الرسول يلتبس الفس فقال : امض اليه فماترى الا خيراً ، فقلت ما أقول له ياسيدي ؟ قال : فتبسّم وقال : امض اليه واسمع ما يخبرك به ، فلن يكون الا خيراً قال : فمضى وعاد يضحك ، قال : قال لي : يا سيدي الجوارى يختصم فيمكنك أن تجعله فصين حتى تغنيك ؟ فقال سيدنا الامام : اللهم لك الحمد اذ جعلتنا ممن يحمدك حقاً ، فأى شيء قلت له ؟ قال : قلت : أمهلني حتى أتأمل أمره كيف أعمله

فقال : أصبت .

٢٥ - وعن أبيه عن الفحاح عن عمه عن كافور الخادم قال : قال لي الامام علي بن محمد عليه السلام : اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني لاتطهر منه للعلوة ، وانفذني في حاجة ، وقال : اذا عدت فافعل ذلك ليكون معداً اذا تهيأت للعلوة فاستلقي عليه لينام وانسيت ما قال لي ، وكانت ليلة باردة ، فحسست به قد قام الى العلوة وذكرت اني لم اترك السطل ، فبعدت عن الموضع خوفاً من لومه و تألمت له حيث يسعى يطلب الاناء ، فناداني بندا مغضب ، فقلت : انما لله اى شئ عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بداً من اجابته ؟ فحُتُّ مرعوباً فقال : يا ويلك ما عرفت رسمى اني لاتطهر الاناء ببارد ، فسخت لي ماء وتركت في السطل ؟ فقلت : والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء ! فقال : الحمد لله والله لا تركنا رخصته ولاردنا منحة « الحديث » .

### فصل (٥)

٢٦ - وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن قارن عن رجل كان رضيع أبي جعفر عليه السلام قال بينا أبو الحسن عليه السلام عند مؤدب له يكنى أبا ذكوان وأبو جعفر عليه السلام عندنا ، انه يبغداد وأبو الحسن عليه السلام يقرأ في اللوح على مؤدبه ؛ اذ بكى بكاءً شديداً فسأله المؤدب مم بكائك ؟ فلم يجبه فقال : ائذن لي بالدخول ، فأذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ، ثم خرج الينا فساء لنا عن البكاء ؟ فقال : ان ابي قد توفي الساعة ، فقلنا : بما علمت ؟ فقال : دخلني من اجل الله مالم أكن أعرفه قبل ذلك ، فعلمت انه قد مضى فتعزفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر ، فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت .

٢٧ - وعن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن حكيم عن ابي المفضل الشيباني عن هرون بن الفضل ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال : ان الله انا اليه راجعون ، مضى أبو جعفر فقلنا : كيف عرفت ذلك ؟ فقال : تدخلني ذلة لله لم أكن أعرفها .

ورواه بطريق آخر كما مر من طريق الكليني .

٢٨ - وعن محمد بن عيسى عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال : دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع رأسه من المخدة فقال : صاحبكم ابو فلان ، فقلت : جعلت فداك

تخاف أن يكونوا هؤلاء اغتالوك عند مارأوا من شدة عنتك ؟ قال : فقال : ليس على بأس ، فبرأ والحمد لله رب العالمين .

### فصل (٦)

٢٩ - وروى ابو الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب اعلام الورى نقلاً من كتاب أخبار ابي هاشم الجعفرى لاحمد بن محمد بن عياش عن عبد الله بن احمد بن يعقوب عن الحسن بن احمد المالكى الاسدى عن ابي هاشم الجعفرى قال : كنت بالمدينة حين مر بها بغاء أيام الوائق فى طلب الاعراب ؛ فقال ابو الحسن عليه السلام : أخرجوا بنا حتى ننظر الى تمببة هذا التركى ، فخرجنا فوقفنا فمرت بنا تعببته ، فمر بنا تركى فكلّمه ابو الحسن عليه السلام بالتركية ؛ فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال : فحلفت التركى وقلت له : ما قال لك الرجل ؟ قال : هذا نبى ؟ قلت : ليس هذا نبى قال : دعانى باسم سميت به فى صغرى فى بلاد الترك ما علمه احد الى الساعة .

٣٠ - وعن على بن حبشى عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابي هاشم الجعفرى قال : دخلت على ابي الحسن عليه السلام فكلّمنى بالهندية ، فلم أحسن أن أرد عليه ، - وكان بين يديه ركوة ملاء حماً - فتناول حماة واحدة ، فوضعها فى فيه ؛ فمصّها ثلثاً ثم رمى بها الى ، فوضعتها فى فمى فوالله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلاثة و سبعين لساناً أولها الهندية .

٣١ - وعن على بن محمد المقعد عن يحيى بن زكريا الخزاعى عن ابي هاشم قال : خرجت مع ابي الحسن عليه السلام الى ظاهر سر من رأى تتلقى بعض الطالبين فأبطأ حرسه فطرح لابي الحسن غاشية السرج ، فجلس عليها ، ونزلت عن دابتي وجلست بين يديه وهو يحدثنى ؛ فشكوت اليه قصور يدي ، فأهوى بيده الى رمل كان عليه جالساً فناولنى منه أكفّاً وقال : اتسع بهذا يا ابا هاشم وأكتم ما رأيت ، فخبأت معى فرجعنا فأبصرته فاذا هو تيقّد كالنيران ذهباً أحمر فدعوت صايغا الى منزلى وقلت له اسبك لى هذا فسبكّه وقال : ما رأيت ذهباً أجود منه وهو كهيئة الرمل فمن أين لك هذا ؟ فمارأيت أعجب منه ؟ فقلت : هذا شىء عندنا قديماً تدخره لنا عجايزنا على طول الايام .

٣٢ - وعن الحسن بن عبد القاهر الطاهرى عن محمد بن الحسن بن الاشر العلوى قال : كنت مع ابي على باب المتوكل وأنا صبى فى جمع الناس ما بين طالبى الى عباسى

الى جعفرى ، وكان اذا جاء أبو الحسن عليه السلام ترجل الناس كلهم حتى يدخل ، فقال بعضهم لبعض : لم ترجل لهذا الغلام وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا سنّاً ؟ والله لا ترجلنا له ، فقال أبو هاشم الجعفرى والله لنترجلنّ له صغرة اذا رأيتموه فما هو الا أن أقبل و بصروا به حتى ترجل له الناس كلهم ، فقال لهم أبو هاشم : أليس زعمتم أنكم لا ترجلون له ؟ فقالوا له : والله ما ملكنّا أنفسنا حتى ترجلنا .

٣٣ - وعن عبد الله بن عبد الرحمن الصالحى ان ابا هاشم الجعفرى شكّا الى مولانا ابي الحسن على بن محمد عليه السلام ما يلقى من الشوق اليه اذا انحدر من عنده الى بغداد و قال له : يا سيدى ادع الله لى فمالى مر كوب سوى برذونى هذا على ضعفه ، فقال : قواك الله يا أبا هاشم وقوى برذونك قال : فكان أبو هاشم يصلى الفجر ببغداد ، ويسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه عسكر سرّ من رأى ويعود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرذون بعينه ، فكان هذا من اعجب الدلائل التى شوهدت . هذه الاحاديث كلها من كتاب اخبار ابي هاشم لابن عياش .

ورواه الراوندى فى الخرايج عن ابي هاشم و كذا الاحاديث الثلاثة فى أول هذا الفصل .

٣٤ - قال الطبرسى : و ذكر حسن بن محمد بن جمهور العمى فى كتاب الواحدة قال : حدثنى اخى الحسين بن محمد قال : كان لى صديق مؤدّب لولد بقاء أو وصيف - الشك منى - فقال لى : قال الامير منصوره من دار الخليفة : حبس امير المؤمنين هذا الذى يقولون ابن الرضا عليه السلام اليوم ودفعه الى على بن كرم فرسمته يقول : انا كرم على الله تعالى من ناقة صالح ثم تعوفا فى دار كرم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب قال : وليس يفصح فى الكلام ولا بالآية أى شئى . هذا ؟ قال : قلت أعزّ الله يوعدا نظرها يكون بعد ثلاثة ايام ؛ لما كان من الغدا طلقه واعتذر اليه ، فلما كان اليوم الثالث وثب عليه باعن و يملون وتامش و جماعة منهم فقتلوه وأقعدهوا المنتصر ولده خليفة .

٣٥ - قال : وحدثنى ابو الحسين سعيد بن سهلويه البصرى وكان يلقب بالمالح قال : كان يقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمى البصرى و كنت عنده بسرّ من رأى اذ رآه ابو الحسن عليه السلام فى بعض الطرق ، فقال له : الى كم هذه النومة ؟ أما آن لك أن



تنبيه منها ؟ فقال لى جعفر : سمعت ما قال لى على بن محمد ، قد والله قدح فى قلبى شيئاً ، فلما كان بعد أيام حدث لبعض أولاد الخليفة وليمة ودعانا فيها ، ودعا ابا الحسن **عليه السلام** معنا ؛ فدخلنا فلما رأوه أنصتوا اجلالاً له ، وجعل شاب فى المجلس لا يوقره ، وجعل يلفظ ويضحك ؛ فأقبل عليه فقال : يا هذا أتضحك منى فىك وتذهل عن ذكر الله تعالى وأنت بعد ثلثة أيام من اهل القبور ؟ قال : فقلنا هذا دليل حتى ننظر ما يكون قال : فأمسك الفتى وكفّ عما هو عليه وطعمنا وخرجنا فلما كان بعد اليوم اعتل الفتى ومات فى اليوم الثالث من أول النهار ودفن فى آخره .

٣٦ - قال ذو حدثنى سعيد أيضاً قال اجتمعنا اىضافى وليمة لبعض أهل سرّ من رأى و ابو الحسن **عليه السلام** معنا فجعل رجل يبعث ويمزح ولا يرى له اجلالاً ؛ فأقبل على جعفر فقال أما انه لا يأكل من هذا الطعام وسوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغص عليه عيشه ، قال : فقدمت المائدة قال جعفر : ليس بعد هذا خبر قد بطل قوله ، فوالله لقد غسل الرجل يده واهوى الى الطعام فاذا غلامه دخل من باب البيت يبكى و قال له : الحق أمك فقد وقعت من فوق البيت وهى بالموت ، قال جعفر : فقلت : والله لا وقفت بعد هذا و قطعت عليه .

وروى على بن عيسى فى كشف الغمة جملة من هذه الاحاديث نقلا من كتاب اعلام الورى .

### فصل (٧)

٣٧ - وروى سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرائج والجرائع عن جماعة من اهل اصفهان منهم أحمد بن نصر ومحمد بن علوية قالوا : كان باصفهان رجل يقال له : عبد الرحمن وكان شيعياً فقالوا له : ما السبب الذى أوجب عليك القول بامامة على النقى دون غيره من اهل هذا الزمان ؟ قال : شاهدت ما أوجب على ذلك وهو أنى كنت رجلاً فقيراً ؛ وكان لى لسان وجراً فأخرجنى اهل اصفهان سنة من السنين ، فخرجت مع قوم آخرين الى دار المتوكل فتظلمنا فبينما نحن بالباب اذ خرج الامر باحضار على بن محمد بن على الرضا (ع) الى أن قال : فأقبل يسير بين الناس وهو ينظر الى ولا ينظر يمنة ولا يسرة ، وأنا أكرر فى نفسى الدعاء له ، فلما صار بازائى أقبل بوجهه على فقال :

استجاب الله دعاءك و طول عمرك و كثر مالك و ولدك ، فارتعدت من هيبتة و وقعت بين اصحابى ، فسألونى ماشأئك ؟ فقلت : خير ولم اخبر بذلك مخلوقا ، ثم انصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ، ففتح الله على الخير بدعائى و وجوهاً من المال حتى أنا اليوم أغلق بابى على ما قيمته ألف ألف درهم ، سوى مالى خارج دارى ، و رزقت عشرة من اولاد و قد مضى لى من العمر نيف و سبعون سنة ، فانا أقول بامامة ذلك الرجل الذى علم ما كان فى نفسى ، و استجاب الله دعاءه فى أمرى .

٣٨- قال : ومنها ما روى عن يحيى بن هرثمة قال : دعانى المتوكل فقال : اختر ثلثمائة رجل ممن تريد و اخرجوا الى الكوفة فخلفوا اثقالكم فيها و اخرجوا على طريق البادية الى المدينة و احضروا على بن محمد بن الرضا عليه السلام الى عندى معظماً مكرماً مبعجلاً ، قال : ففعلت و خرجنا ، و كان فى اصحابى فايد من الشراء و كان لى كاتب يتشيع وأنا على مذهب الحشوية ، و كان ذلك الشارى يناظر الكاتب ، و كنت استريح الى مناظرتهما لقطع الطريق ، فلما انتصفنا المسافة ، قال الشارى للكاتب أليس من قول صاحبكم : على بن ابي طالب عليه السلام : انه ليس من الارض بقعة الا وهى قبراً و ستكون قبراً فانظر الى هذه البرية أين من يموت فيها حتى يملأها الله قبوراً كما تزعمون ؟ فقلت للكاتب : هذا من قولكم ؟ قال : نعم قلت : صدق اين من يموت فى هذه البرية العظيمة حتى تمتلى قبوراً و تضا حكننا ساعة من كلام الشيعى ، اذا انخذل الكاتب فى ايدينا قال : ثم سرنا حتى دخلنا المدينة فقصدت باب على بن محمد بن على بن موسى (ع) فدخلت عليه ، فقرأ الكتاب من المتوكل ، فقال : انزلوا وليس من جهتى خلاف قال : فلما صرت اليه من الغد و كنا فى تموز أشد ما يكون من الحر فاذا بين يديه خياط وهو يقطع من ثياب غلاظ خفاتين له و لعلمانه ثم قال للخياط : اجمع عليها جماعة من الخياطين و اعمد على الفراغ منها يومك هذا ، و بكر بها الى فى مثل هذا الوقت ، ثم نظر الى وقال : يا يحيى اقضوا و طركم من المدينة فى هذا اليوم ، و اعمد على الرحيل غداً فى هذا الوقت قال : فخرجت من عنده وأنا متعجب من الخفاتين و أقول فى نفسى : نحن فى تموز و حر الحجاز ؛ و بيننا وبين العراق مسير عشرين يوماً فما يصنع بهذه الثياب ؟ ثم قلت فى نفسى : هذا رجل لم يسافر و هو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى مثل هذه الثياب ، و أتعجب من الرافضة حيث يقولون

بأمانته مع فهمه هذا ! وعدت اليه من الغد في ذلك الوقت ، فاذا الثياب قد أحضرت فقال لغلمانه : ادخلوا ( ارحلوا ظ ) وبخذوا لنا معكم من اللبايد والبرانس ، ثم قال : ارحل يا يحيى ، فقلت نى نفسى : هذا اعجب من الاول أيتخاف ان يلحقنا الشتا فى الطريق حتى أخذ معه اللبايد والبرانس ؟ وانا استصغر فهمه ! حتى اذا وصلنا الى موضع المناظرة فى القبور فارتفعت سحابة و اسودت و ارعدت و أبرقت حتى اذا صارت على رؤسنا ارسلت علينا برداً مثل الصخور ؛ وقد شد على نفسه وعلى غلمانه الخفاتين ولبسوا اللبايد والبرانس ، فقال لغلمانه : ادفعوا الى يحيى لبادء والى الكاتب برنساً وتجمعنا و البرد يأخذنا حتى قتل من اصحابى ثمانين رجلاً و زالت السحابة ورجع الحر كما كان ، فقال لى : يا يحيى مر من بقى من اصحابك ليدفن من قدمات من اصحابك ثم قال ﷺ : هكذا يملأ الله هذا البر قبوراً ! قال يحيى : فرميت نفسى عن دابتي و عدوت اليه وقبلت ركابه ورجله ، وقلت : اشهد ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وانكم خلفاء الله فى أرضه ، وقد كنت كافراً وانى الآن قد اسلمت على يدك يا مولاي ، قال يحيى : فتشيعت ولزمت خدمته الى ان مضى .

٣٩ - قال : ومنها انه كان لهبة الله بن ابي منصور الموصلى بديار ربيعة كاتب نصرانى ، وكان من اهل الكفر ( الكفر توتاظ ) يسمى يوسف بن يعقوب ، قال : وكانت بينه وبين والدى صداقة ؛ قال : فوافى فنزل عند والدى فقلت له : ماشأذك قدمت فى هذا الوقت ؟ قال : دعيت الى حضرة المتوكل وما ادرى ما يريد منى ، الا انى اشتريت نفسى من الله بمائة دينار لعلى بن محمد بن على الرضا عليه السلام معى فقال له والدى : قد وفتت فى هذا !

قال : وخرج الى حضرة المتوكل وانصرف الينا بعد ايام فالايل فرحاً مسروراً ، فقال له والدى : حدثنى بحديثك ، فقال : سرت الى سر من رأى وما دخلتها قط ، فنزلت فى دار وقلت : أحب ان اوصل المائة الدينار الى على بن محمد ﷺ قبل مصرى الى باب المتوكل وقبل ان يعرف أحد بقدمتى ؛ قال : فمرفت ان المتوكل قدمه من الركوب وانه ملازم لداره ، فقلت : كيف أصنع ؟ رجل نصرانى يسأل عن دار ابن الرضا ﷺ لا آمن أن يبدر بى فيكون ذلك زيادة فيما احاذره ، ففكرت ساعة فى ذلك فوقع فى

نفسى أن أركب حمارى وأخرج فى البلد وألا أمنعه من حيث يذهب لعلنى أقف على معرفة داره من غير أن أسأله أحداً قال : فجعلت الدنانير فى كاذغة وجعلتها فى كمى فركبت ، فكان الحمار يخترق الشوارع والأسواق ويمر بى حيث يشاء الى ان صرت الى باب دار ، فوقف الحمار فجهدت أن يزول فلم يزل ، فقلت للغلام : سل لمن هذه الدار ؟ فقبل له : هذه دار على بن محمد بن على الرضا عليه السلام ، فقلت : الله اكبر دلالة مقنعة .

قال : فاذا خادم اسود قد خرج من الدار فقال : انت يوسف بن يعقوب ؟ قلت : نعم فقال : انزل فنزلت فاقعدنى فى الدهليز ودخل فقلت فى نفسى : وهذه دلالة اخرى من أين عرف هذا الغلام اسمى واسم أبى ؟ وليس فى هذا البلد من يعرفنى ولا دخلته قط ؟ قال : فخرج الغلام فقال : اين المائة الدينار التى معك فى كمك فى الكاذغة هاتها ؟ فناولته ايها وقلت وهذه ثالثة ثم رجع الى فقال : ادخل فدخلت ، وهو فى مجلسه وحده فقال : يا يوسف ان اقواماً يزعمون ان ولايتنا لا تنتفع أمثالك ، كذبوا والله انهم لا تنتفع أمثالك امض لما وافيت له ؟ فانك سترى ماتحب وسيو لك ولد مبارك قال : فمضيت الى باب المتوكل فقلت كلما أردت وانصرفت قال هبة الله : فلقيت ابنه بعد موت ابيه هو مسلم حسن التشيع ، فاخبرنى ان أباه مات على النصرانية وأنه اسلم بعد موت والده ، وكان يقول : انا بشارة مولاي عليه السلام .

٤٠ - قال : ومنها ما قال أبو هاشم الجعفرى انه ظهر برجل من اهل سر من رأى برص فنقص عليه عيشه فاجتمع يوماً بابى على الفهرى فشكا اليه حاله فقال له : لو تعرضت يوماً لآبى الحسن على بن محمد فسألته ان يدعو لك لرجوت أن يزول عنك هذا ، قال : فتعرضت له يوماً فى الطريق وقت منصرفه من دار المتوكل ، فلما نظر اليه قام ليدنومه فساء له ذلك ، فقال له : تنح عافاك الله - واسأله بيده - تنح عافاك الله ، تنح عافاك الله ثلاث مرات ، فرجع الرجل ولم يجسر أن يدنو منه وانصرف وقصد الفهرى فعرفه الحال وما قال ، فقال له قد دعالك من قبل أن تسأله فامض فانك ستعافى ، فا نصرف الرجل الى بيته فبات تلك الليلة فلما أصبح لم ير على بدنه شيئاً من ذلك .

٤١ - قال : ومنها ما روى أبو القاسم البغدادى عن زرافة صاحب المتوكل انه

قال : وقع رجل مشعبذ من ناحية الهند الى المتوكل يلعب بالحقة لم ير مثله ، وكان المتوكل لعباً ، فاراد أن يخجل علي بن محمد عليه السلام ، فقال لذلك الرجل : أن انت اخجلته فلك الف دينار ، قال تقدم بخبز رقاق خفاف ، و اجعلها على المائدة وأقعدني على جنبه ففعل ، واحضرة عليه السلام وكانت له مصورة على وسادة وكان عليها صورة أسد .

وروي انه كان على باب من الابواب صورة على صورة أسد ، وجلس اللاعب وقدّم الطعام فمدّ الامام عليه السلام يده الى رقاقة ؛ فطيرها في الهواء فمدّ يده اخرى ثانية فطيرها كذلك في الهواء ، ومدّ يده الى اخرى ثالثة وطيرها وتضاحك الجميع ، ف ضرب علي بن محمد عليه السلام على تلك المصورة التي على المصورة وقال : خذعدوا لله ، فوثبت ذلك المصورة فابتلعت الرجل اللاعب وعادت الى مكانها كما كانت ، فتحيّر الجميع ونهض علي بن محمد عليه السلام مضى ، فقال له المتوكل : سألتك الاجلست ورددته ، فقال : والله لا تراه بعدها تسلط اعداء الله على اولياء الله ! فخرج من عنده ولم ير الرجل بعد ذلك .

٤٢ - قال : ومنها ما قال أبو هاشم الجعفرى انه كان للمتوكل مجلس شبابي في حيطانه وجعل فيها الطيور التي تصوت ، فاذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فلا يسمع ما يقال له ولا يسمع ما يقول لاختلاف أصوات تلك الطيور ؛ فاذا وافاه علي بن محمد الرضا عليه السلام سكنت تلك الطيور بأجمعها ؛ لا يسمع لها صوت الى أن يخرج من عنده فاذا خرج من باب المجلس عادت الطيور في أصواتها ، قال : وكان عنده عدة من القوابج فكانت لا تتحرك من مواضعها حتى ينصرف ، فاذا انصرف عادت في القتال .

٤٣ - قال : ومنها ما ظهرت في ايام المتوكل امرأة تدعى انها زينب بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث .

وفيه انه دعا مشايخ آل ابي طالب فاحتجوا عليها ، بان زينب ماتت في سنة كذا فقالت : ان امرى كانت مستوراً عن الناس ، ثم احضروا علي بن محمد عليه السلام الى أن قال : فهيئنا حجة تلزمها وتلزم غيرها ، قالوا : وما هي ؟ قال عليه السلام : لحوم بنى فاطمة محرمة على السباع ، فانزلها الى السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تقربها السباع فقال لها : ما تقولين ؟ قالت : انه يريد قتلى ، قال : فهيئنا جماعة من ولد الحسن و الحسين ، فانزل من شئت منهم قال : فوالله لقد تغيرت وجوه

الجميع فقال بعض المبغضين : هو يحيل على غيره ولم لا يكون هو ؟ فقال المتوكل الى ذلك رجاء أن يذهب من غير أن يكون له في امره صنع ، فقال له : يا أبا الحسن لم لا تكون أنت ذلك ؟ قال : ذلك اليك قال : فافعل قال : أفعل أنشاء الله و أتى بسلم وفتح عن السباع ، و كانت ستة من الاسد ، فنزل الامام عليه السلام اليها ، فلما وصل وجلس صارت الاسود اليه و رمت بانفسيها بين يديه ، ومدت بايديها و وضعت رؤسها بين يديه ؛ و جعل يمسح على كل واحد منها بيده ، ثم يشير اليه بيده بالاعتزال ، فبعتزل ناحية حتى اعتزلت كلها ، ووقفت بازائه فقال له الوزير : ما هذا صواباً فبادر باخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره « الحديث » وفيه انه خرج ثم امر بطرحها للسباع فأقرت ثم استوهبتها ام المتوكل منه .

٤٤ - قال : ومنها ان احمد بن هرون قال : كنت جالساً أعلم غلاماً من غلماننا في مفازة داره ، اذ دخل علينا ابو الحسن عليه السلام راكباً على فرس له ، فقمنا اليه فسبقنا فنزل قبل أن ندنومنه ، فاخذ عنان فرسه بيده فعلقه في طنب من اطنايب المفازة ، ثم دجل فجلس معنا ، فاقبل على وقال : متى رأيك أن تنصرف الى المدينة ؟ قلت : الليلة ، قال : اذا نكتب كتاباً توصله معك الى فلان التاجر ؟ قلت : نعم قال : يا غلام هات الدواة والقرطاس ، فخرج الغلام ليأتي بهما من دار أخرى فلما غاب الغلام سهل الفرس وضرب بيده ، فقال له بالفارسية : ما هذا القلق ؟ فصرخ الثانية وضرب بيده فقال له بالفارسية : لى حاجة أريدان أكتب كتاباً الى المدينة فاصبر حتى افرغ ، فسهل الثالثة فقال : اذهب فبل هناك ورث وارجع وقف مكانك ، فرفع الفرس رأسه وأخرج العنان من موضعه ثم خرج الى ناحية البستان حتى لا يراه احد ففى ظهر المفازة ، فبال وراث وعاد الى مكانه ، فدخلنى من ذلك ما الله به عليم ، و وسوس الشيطان فى قلبي فقال : يا احمد لا يعظم عليك ما رأيت ان ما اعطى الله عمداً و آل محمد أعظم مما أعطى داود وآل داود ، قلت صدق ابن رسول الله فما قال لك وما قلت له ؟ فقال : قال لى الفرس : قم فأركب الى البيت حتى تفرج عنى قلت له : ما هذا القلق ؟ قال قد تعبت قلت : لى حاجة اريد ان اكتب كتاباً الى المدينة ، فاذا فرغت ركبتك قال : انى اريد أن أروث وأبول وأكرم أن أفعل ذلك بين يديك ! فقلت : اذهب الى ناحية البستان فافعل ما أردت ثم عد الى مكانك ، ففعل الذى رأيت ، ثم اقبل الغلام والدواة والقرطاس

معه وقد غابت الشمس ، فوضعها بين يديه فاخذ في الكتابة حتى أظلم فيما بيني وبينه فلم أرا الكتاب وظننت انه أصابه مثل ما أصابني ، فقلت للغلام : قم هات شمعة من الدار حتى يبصر مولاي كيف يكتب ، فهم الغلام ليمضي ، فقال : ليس لى الى ذلك حاجة ، ثم كتب كتاباً طويلاً الى أن غاب الشفق ، ثم قطعه فقال للغلام : أصلحها فأخذ الغلام الكتاب وخرج من المفازة ليصلحه ، ثم عاد اليه وناولها آية ليختمه فختمه من غير أن ينظر في ختمه ، وهل الخاتم مقلوب او غير مقلوب ؟ فناولنى الكتاب فقمت لاذهب ، ففرض فى قلبى قبل ان أخرج من المفازة اصرى قبل ان آتى المدينة ، فقال : يا احمد صل المغرب والعشاء الاخرة فى مسجد الرسول ؛ ثم اطلب الرجل من الروضة فانك توافقه انشاء الله قال : فخرجت مبادراً فاتيت المسجد وقد نودى للعشاء الاخرة فصليت المغرب ، ثم صليت معهم العتمة ، وطلبت الرجل فى الموضع الذى أمرنى به ، فوجدته وأعطيته الكتاب ، فأخذه وفسه ليقرأ فلم يستين قرأته فى ذلك الوقت ، فدعا بسراج فأخذته فقرأته عليه فى السراج بالمسجد فاذا خط مستوليس حروف ملتصقا بحرف ، واذا الخاتم مستوليس بمقلوب «الحديث» .

٤٥ - قال : ومنها ما روى عن ابي سليمان قال : حدثنى ابن أرومة قال : خرجت أيام المتوكل الى سر من رأى ، ودخلت على سعيد الحاجب وقد دفع المتوكل أبا الحسن عليه السلام اليه ليقتله ، فلما دخلت عليه قال : أتحب ان تنظر الى الهك ؟ قال : قلت : سبحان الله الهى لا تدركه الابصار ! قال : هذا الذى تزعمون انه امامكم ؟ قلت : ما أكره ذلك قال : قد امرنى المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً وعنده صاحب البريد ، فقال : اذا خرج فادخل اليه فلم البث ان خرج فقال لى ادخل فدخلت الدار التى كان فيها محبوساً فاذا بـاحياله قبر يحفر ، فدخلت وسلمت و بكيت بكاءً أشديداً فقال : ما يبكيك ؟ قلت : لما أرى ! قال لا تبك لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فسكن ما كان بى ، فقال : انه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذى رأيته ، قال : و الله ماضى غير يومين حتى قتل «الحديث» .

ورواه ابن طاوس فى كتاب جمال الاسبوع نقلا من كتاب الخرائج والجرائح

مثله .

٤٦ - قال : ومنها حديث تل المخالى وذلك ان المتوكل - وقيل الواثق -

أمر العسكروهم تسعون ألف فارس من الاتراك الساكنين بسمر من رأى أن يملا، كل واحد منهم مخلاة فرسه من الطين الأحمر ؛ ويجعلوا بعضه على بعض في وسط بيرة واسعة هناك فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم ، صعد فوقه واستدعى ابا الحسن عليه السلام وقال : استحضرتك لنظارة خيولي ، وقد كان امرهم أن يلبسوا التجافيف ويحملوا الاسلحة و قد عرضوا باحسن زينة وأتم عدة واعظم هيئة ، وكان غرضه أن يكسر قلب كل من يخرج عليه ؛ وكان خوفه من ابي الحسن عليه السلام أن يأمر أحداً من أهل بيته أن يخرج على الخليفة ، فقال له ابو الحسن عليه السلام : وهل تريد أن أعرض عليك عسكري ؟ قال : نعم قال : فدعا الله سبحانه وتعالى ، فاذا بين السماء والارض من المشرق الى المغرب ملائكة مدحجون ، فغشى على الخليفة فقال له أبو الحسن عليه السلام لما أفاق من غشيته : نحن لاننا فسكم في أمر الدنيا فنحن مشتغلون بأمر الآخرة فلا عليك مني مما تظن بأس .

٤٧ - قال : ومنها ما روى محمد البصري عن ابي العباس خال شبل كاتب ابراهيم بن محمد قال : كنا اجرينا ذكر ابي الحسن عليه السلام فقال : يا أبا محمد لم أكن في شيء من هذا الامر وكنت اعيب على أخى وعلى أهل هذا القول عيباً شديداً بالذم والشتم ، الى أن كتبت في وفد الذين أوفد المتوكل الى المدينة في احضار ابي الحسن عليه السلام ، فخرجنا من المدينة وجزنا في بعض الطريق طويونا المنزل ، وكان يوماً صافياً شديداً الحر ؛ فسألناه أن ينزل فقال : لا فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب ، فلما اشتد الحر والجوع والعطش ونحن ائذاك في أرض ملسا، لانرى بها شيئاً من الظل والماء ، فجعلنا ننحس بايماننا نحوه ، قال : ومالككم أظنكم جيعا وقد عطشتم ؟ فقلنا : اي والله يا سيدنا قد عيينا قال : عرسوا وكلوا واشربوا ، فتعجبت من قوله ونحن في صحراء ملسا لانرى فيها شيئاً نستريح اليه ولا ماء ولا ظلا ، فقال : عرسوا فأبتدرت الى القطار لانخ ، ثم التفت قائلاً أنا بشجرتين عظيمتين يستظل تحتهما عالم من الناس ، وكنت أعرف موضعهما أرض براح فقرا واذا أنا بعين تسيح على وجه الارض أعذب ماء وأبرده ، فنزلنا وأكلنا وشربنا واسترحنا ، وان فينا من سلك تلك الطريق مراراً ، فوقع في قلبي ذلك الوقت أعاجيب ، وجعلت أحد النظر اليه وأتأمل طويلاً ، فتبسم وطوى وجهه عنى فقلت في نفسي : والله لا عرفن هذا كيف هو ؟ فأتيت من وراء الشجرة ودفعت سيفي ، رجعت



عليه حجرين وتغوطت في ذلك الموضع وتهيأت للسلوة ، فقال أبو الحسن عليه السلام : استرحتم قلنا : نعم قال : فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا ، فلما أن سرنا ساعة رجعت على الأثر فأتيت الموضع ووجدت الأثر والسيف ، كما وضعته والعلامة ، فكان الله لهم يخلق ثم شجرة ولما يولا ظلالها بلالا ، فتمجبت ورفعت يدي إلى السماء وسالت الله تعالى الثبات على المحبة له والإيمان به وأخذت الأثر فلحق القوم ، فالتفت إلى أبو الحسن عليه السلام فقال : يا أبا العباس فعلتها ؟ قلت : نعم يا سيدي لقد كنت شاكاً فأصبحت وأنا عند نفسي من أغنى الناس بك في الدنيا والآخرة ؛ فقال : هو كذلك هم معدودون معلومون لا يدرج ولا ينقص رجل .

٤٨ - قال : ومنها ما روى أبو سعيد سهل بن زياد قال : حدثنا أبو العباس فضل بن أحمد بن أدريس الكاتب ونحن في داره بسر من رأى ، فجرى ذكر أبي الحسن عليه السلام فقال : يا باسعيد اني احديثك بشي ، حدثني به أبي قال : كنا عند المعتر وكان أبي كاتبه ، فدخلنا الدار واذا المتوكل على سرير قاعد ، فسلم المعتر ووقف فوقفت خلفه ، و كان اذا دخل عليه رجب به وأمره بالقعود ، فاطال القيام وجعل يرفع رجلاو يضع أخرى وهو لا ياذن له بالقعود وأتت وجهه يتغير ساعة بعد أخرى ويقبل على الفتح بن خاقان ويقول : هذا الذي تقول فيه ما تقول ! ويرد على القول والفتح مقبل عليه يسكته ويقول : مكذوب عليه يا امير المؤمنين وهو يتلظى ويقول : والله لاقتلن هذا المرائي الزنديق وهذا الذي يدعى الكذب ويظعن في دولتي وقال : جيئوا بأربعة من الخزرا الجلاف لا يفقهون ، فجى بهم ودفع اليهم أربعة أسياف و أمرهم ان يרטنوا بألسنتهم اذا دخل أبو الحسن عليه السلام ، وأن يقبلوا عليه بأسيافهم فيخبطوه ، وهو يقول : والله لا حرقته بعد القتل ، وأنا منتصب قائم خلف المعتر من وراء الستر ؛ فما علمت الا بأبي الحسن عليه السلام قد دخل وقد بادر الناس قدماه ، وقالوا جاء فالتفت واذا أنا به وشفتهاء تتحركان وهو غير مكتوث ولا جازع ، فلما بصربه المتوكل رمى بنفسه عن السرير اليه وسبقه ، فانكب عليه فقبل بين عينيه ويديه وسيفه بيده ، وهو يقول : يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله ، يا ابن عمي يا مولاي يا ابا الحسن وابو الحسن عليه السلام يقول : اعيدك يا امير المؤمنين بالله اعفني من هذا ؛ فقال : ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت ؟ قال : جئني رسولك فقال : المتوكل يدعوك فقال : كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي

من حيث أتيت ، يافتح يا عبيد الله يا معترضيّهم سيّدكم وسيدي ، فلما بصروا به الخزر خروا وسجدوا مذعنين ، فلما خرج دعاهم المتوكل وقال للترجمان : أخبرني بما يقولون ؛ ثم قال لهم : لم لم تفعلوا ما أمرتكم به ؟ قالوا : شدة هيبتة ، رأينا حوله أكثر من مائة سيف لم نقدر أن نتأملهم فمنعنا ذلك مما أمرتنا به ، وامتألت قلوبنا من ذلك رعباً ، فقال المتوكل : يافتح هذا صاحبك - وضحك في وجه الفتح وضحك الفتح في وجهه - و قال : الحمد لله الذي بيض وجهه وأنار جنته .

٤٩ - قال : ومنها ما روى عن علي بن محمد بن إبراهيم الطائفي قال : مرض المتوكل من خراج خرج به ، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة وقد أشرف على الموت ، فنذرت أمه أن تحمل إلى أبي الحسن عليه السلام مالا جزيلا من مالها ، فقال له الفتح بن خاقان : قد عجزت الأطباء لوبعثت إلى هذا الرجل يعني أبا الحسن عليه السلام فسأته فربما كان عنده حيلة يفرج الله بها عنك ، فقال : ابعثوا إليه ، فمضى الرسول ورجع فقال : قال : خذوا كسب الغنم فديفوه بماء ورد ، وضعوه على الخراج ؛ فانه نافع باذن الله فهزأت الأطباء فقال الفتح : وهل يضر ذلك ؟ قالوا : لا ولكن لا ينفع ، فقال : والله لارجون فيه العلاج ، فاحضر الكسب وديف بماء الورد و وضع على الخراج فانفتح و خرج ما كان فيه ، و بشرت أم المتوكل بعافيته ، فحملت إلى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها الحديث ، وفيه اعجاز آخر .

و روى علي بن عيسى في كشف الغمة جملة من هذه الاحاديث نقلا من كتاب الخرايج .

### فصل (٨)

٥٠ - وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي قالا : حملنا مالا من خمس ونذور و هدايا وجواهر اجتمعت في قم وبلادها ، وخرجنا نريد بها سيدنا ابا الحسن الهادي عليه السلام ، فجاء نارسوله في الطريق ان ارجعوا فليس هذا وقت الوصول إلينا ، فرجعنا إلى قم و احزننا ما كان عندنا ؛ فجاءنا أمره بعد أيام ان أنفذنا اليكم ابلاغه فاحملوا عليها ما عندكم و خلوا سبيلها ، قال : فحملناها وأودعناها الله ، فلما كان من قابل قدمنا عليه فقال : انظروا إلى ما حملتم إلينا فنظرنا فإذا المناياح كما هي .

## فصل (٩)

٥١ - وروى على بن عيسى الاربلى فى كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميرى عن الحسن بن على الوشاء عن ام محمد مولاة الرضا عليه السلام قالت : جاء أبو الحسن قد درعب حتى جلس فى حجر ام أبيها بنت موسى ، فقالت له : مالك ؟ فقال لها : مات أبى والله الساعة ؛ فقالت له : لاتقل هذا ، فقال : هو والله ما أقول لك قال : فكتبنا ذلك اليوم فجاءت وفاة ابيجعفر فى ذلك اليوم .

٥٢ - قال : وكتب اليه محمد بن الحسن بن مصعب المدائنى يسأله عن السجود على الزجاج ؟ قال : فلما نفذ الكتاب حدثت نفسى انه مما أنبتت الارض وانهم قالوا : لا بأس بالسجود على ما أنبتت الارض ؟ قال : فجاء الجواب : الاتسجد عليه وان حدثتك نفسك انه مما أنبتت الارض فانه من الرمل والملح والملح مسخ .

٥٣ - قال : وحدث محمد بن شرف قال : كنت مع ابي الحسن عليه السلام امشى بالمدينة فقال لى ألسنت ابن شرف ؟ قلت : بلى فأردت ان أسأله عن مسألة ، فابتدأنى من غير أن أسأله فقال : نحن على قارة الطريق وليس هذا موضع مسألة .

٥٤ - وعن محمد بن الفضل البغدادى قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لنا حانوتين خلفهما لنا والدنا ، وأردنا بيعهما ، وقد عسر علينا ذلك فادع الله لنا يا سيدنا أن يتيسر لنا بيعهما بأصلح الثمن ، ويجعل لنا فى ذلك الخيرة ، فلم يجبهما بشئ و انصرف الى بغداد والحانوتان قد احترقا .

٥٥ - وعن أيوب بن نوح قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لى حملا فادع الله لى ان يجعله ابناً ، فكتب الى اذا ولد لك فسمه محمداً ، قال : فولد ابن و سمّيته محمداً .

٥٦ - قال : وكان ايجبى بن زكريا حمل ، فكتب اليه ان لى حملا فادع الله ان يرزقنى ابناً ؛ فكتب اليه : رب ابنة خير من ابن فولدت له ابنة .

٥٧ - وعن أيوب بن نوح قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام و قد تعرض لى جعفر بن عبد الواحد القاضى ؛ و كان يؤذنى بالكوفة اشكو اليه ما ينالنى منه من الاذى ، فكتب الى تكفى أمره الى شهرين ، فعزل عن الكوفة فى شهرين و استرحت منه .

٥٨ - وعن فتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في حديث طويل أنه قال: يا ابن رسول الله أتأذن إن سألتك عن مسألة؟ فقال: إن الذي اختلج في صدرك إن شاء العالم أنبأك به، ثم ذكر أنه أخبره بالمسئلة وجوابها، ثم أخبره مرة أخرى بما خطر بخاطره وأجابه عنه.

٥٩ - وعن محمد بن الريان بن الصلت، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام استأذنه في كيد عدو لم يمكن كيده، فنهاني عن ذلك، و قال: كلاما معناه تكفاه، فكفيته والله أحسن كفاية، ذلّ وافترق ومات أسوء الناس حالا في دنياه ودينه.

٦٠ - وعن علي بن محمد الحجال قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أنا في خدمتك و أصابتنى علة في رجلى لا قدر على النهوض والقيام بما يجب، فأن رأيت أن تدعو الله أن يكشف عليّ [إلى أن قال]: فوقع عليه السلام: كشف الله عنك وعن أبيك، وكان بابي علة ولم أكتب له فيها، فدعاه ابتداء.

٦١ - وعن علي بن مهزيار قال: بعثت غلاما لي إلى أبي الحسن عليه السلام و كان صقلا بيا قال: فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت: مالك يا بني؟ فقال: وكيف لأعجب ما زال يكلمني بالصقلا بية حتى كانه واحد منا، هذا ما نقله علي بن عيسى من كتاب الدلائل.

٦٢ - ونقل من كتاب الراوندي في معجزات أبي الحسن عليه السلام بن محمد عليه السلام قال: أتاه رجل من أهل بيته اسمه معروف، وقال: جئتك وما أذنت لي فقال: ما علمت بك وأخبرت بعد انصرافك، انك ذكرتني بما لا ينبغي، فحلف ما فعلت و علم أبو الحسن عليه السلام انه كاذب، فقال: اللهم انه حلف كاذبا فانقم منه فمات من الغد.

### فصل (١٠)

٦٣ - وروى علي بن موسى بن طاوس الحسيني في كتاب مهج الدعوات عن اليسع بن حمزة عن عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة: انه جار علي بالمكروه الفظيع حتى خوفته على اراقة دمي وقرع عيني؛ فكتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام اشكو اليه ما حل بي؛ فكتب: لا روع عليك ولا بأس فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكا مما وقعت فيه، قال اليسع: فدعوت الله بالكلمات التي كتب الي سيدي بها

في صدر النهار ، فوالله ماضى شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال : اجب الوزير  
فنهضت فدخلت عليه ، فلما بصري تبسم وامر بالحديد فكك عني والاغلال ، فحلت  
عني وأمر لي بخلعة من فاخر ثيابي ، واتحفني بطيب ثم أدنانني وفر بني وجعل يحدثنني  
ويتعذر الي ، ورد علي ما كان اخذ مني وأحسن رفدي .

### فصل (١١)

٦٤ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن أبي جعفر  
ابن جرير الطبري عن عبد الله بن محمد البلوي عن هاشم بن زيد قال : رأيت علي بن محمد صاحب  
العسكر عليه السلام وقد اتى باكمه فأبرأه ورأيت بهي من الطير كهيئة الطير ثم ينفخ فيه  
فيطير ، فقلت له : لافرق بينك وبين عيسى ؟ فقال : أنا منه وهو مني .  
٦٥ - وعن محمد بن سنان عن علي بن محمد عليه السلام في حديث انه دعا الله وقد مات حمار رجل  
خراساني فاحياه الله .

٦٦ - وفي حديث آخر انه أجاب رجلا أراد أن يسأله عن بيض طائر قبل ان  
يسأله ، وقال : لا تأكل بيض الطائر الفلاني فانه من المسموم .  
٦٧ - وفي حديث آخر ان رجلا كتب اليه يسأله عما بقي من خلافة المتوكل  
فكتب اليه تزرعون سبع سنين دأبا الى قوله : ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد ، الى  
قوله : ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس ، فقتل في اول الخامس عشر .

### فصل (١٢)

٦٨ - وروى احمد بن علي بن العباس النجاشي في كتاب الرجال قال : اخبرنا جعفر  
بن محمد المؤدب عن احمد بن محمد عن احمد بن يحيى الاودي عن رجل عن علي بن محمد بن الرضا  
عليه السلام [في حديث] قال : كنا جلوساً معه على باب داره وهو جازنا بصر من رأى نجلس معه  
كل عشيّة نتحدث معه ، اذمر علينا فايد من دار السلطان ومعه خلع ، ومعه جمع كثير  
من القواد والرجالة والشاكرية وغيرهم ، فلما رآه علي بن محمد وثب اليه وسلم عليه  
وأكرمه ، فلما مضى قال : هو فرح بما هو فيه وهو يدفن قبل الصلوة ، فمجبنا من ذلك و  
قمنان عنده ، وقلنا : هذا علم الغيب فتعاهدنا لثلاثة ان لم يكن ما قال ان نقتله ونستريح  
منه فاني في منزلي وقد صليت الفجر اذ سمعت غلبة : فقممت الى الباب فاذا خلق كثير من

الجند وغيرهم يقولون مات فلان البارحة سكر وعبر من موضع الى موضع فوقع واندقت عنقه فقلت : اشهد ان لا اله الا الله وخرجت أحضره ، فاذا الرجل كما قال ابو الحسن ميت فمابرحت حتى دفنته ورجعت وتعجبنا جميعاً من هذا الحال .

### فصل (١٤)

٦٩ - وروى الحسين بن حمدان الحضينى فى كتاب الهداية فى الفضائل باسناده عن على بن محمد القمى حديثاً طويلاً ملخصه : انه حمل معه ألقافاً من قم الى ابي الحسن عليه السلام وأراد ايمالها اليه فى سامراء فلم يقدر ، فجاءه رسول منه ابتداءً أخرج الى بلدك وارده الطافك التى حملتها معك ، واحذر الحذر كله أن يقيم بسر من رأى أكثر من ساعة ، فانك ان خالفت وأقمت عوقبت ، ثم ذكر انه أقام تلك الليلة فاخذه الحرس والشرطة ونهبوا ما كان معه وحبسوه ستة أشهر ، ثم جاءه رسول منه عليه السلام : اليوم تخرج من حبسك فصر الى بلدك فاخرج من الحبس فى ذلك اليوم .

٧٠ - وباسناده عن فارس عن ابي الحسن عليه السلام فى حديث انه اخبر عن المتوكل انه يخرج الى الصيد ، فيرد هو وجيشه على قنطرة على نهر ، فيعبر سائر الجيش ولا تعبر دابته ، فيرجع فيسقط عن فرسه فتنزل رجله وتتهون يده ويمرض شهر أ فكان كما قال .

٧١ - وباسناده عن ابي الحسن عليه السلام انه قال : ان هذا الطاغى يبني مدينة بسر من رأى يكون حقه فيها على ابنه المسمى بالمنتصر واعوانه عليه الترك «الحديث» و فيه انه وقع ذلك كما قال .

٧٢ - وعن ابي الحسن عليه السلام فى حديث طويل ان المتوكل سأله عن ابي طالب فأجابته فقال له : يا ابا الحسن تقدر أن ترى الليلة ابا طالب فى منامى ؟ فقال له : نعم فرآه المتوكل تلك الليلة فى منامه واخبره بمثل ما قاله أبو الحسن عليه السلام .

٧٣ - وباسناده عن محمد بن داود القمى ومحمد بن عبد الله الطلحى فى حديث ان ابا الحسن عليه السلام أرسل اليهما : أنا را حل الى الله فى هذه الليلة ، فاقم ما كانكما حتى يأتكما أمر ابني ابي محمد عليه السلام الى ان قال : وأصبحنا والخبر شايع بوفاة أبي الحسن عليه السلام . وروى جملة من المعجزات السابقة .

## فصل (١٤)

٧٤ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها (ع) باسناده عن سفيان عن أبيه قال : رأيت على بن محمد عليه السلام ومعه جراب ليس فيه شيء فقلت له : أتراها تصنع بهذا ؟ فقال لى : ادخل يدك ، فادخلت يدي و ليس فيه شيء ثم قال لى : عد فعدت فإذا هو مملود نانير

٧٥ - وباسناده عن عمار بن زيد قال : قلت لعلى بن محمد عليه السلام هل تستطيع ان تخرج لنا من هذه الاستوانة رماناً ؟ قال : نعم وتمرأ وعنبأ و موزأ ففعل ذلك و أكلنا و حملنا .

٧٦ - وعنه قال : قلت لعلى بن محمد عليه السلام : أتقدر أن تصعد الى السماء حتى تأتي بشيء وليس فى الأرض لنعلم ذلك ؟ فارتفع فى الهواء حتى غاب ثم رجع معه طير من ذهب فى اذنه اشرفه من ذهب ، وفى منقاره درة وهو يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله قال : هذا طير من طيور الجنة ثم سببه ورجع .

٧٧ - وباسناده عن محمد بن يزيد قال : كنت عند على بن محمد عليه السلام اذ دخل عليه قوم يشكون الجوع ، ف ضرب يده الى الأرض وكان لهم برآو دقيقا .

٧٨ - وباسناده عن على بن محمد النوفلى قال : قال على بن محمد عليه السلام لما بدأ الموسم بالمتوكل بعمارة سر من رأى والحفرية قال : يا على ان هذا الطاغية يبئلى ببناء مدينة لائتم ، ويكون حتفه فيها قبل تمامها على يد فرعون من فرأنة الاثر اكه الحديث ،

٧٩ - وباسناده عن مقبل الديلمى عن على بن محمد عليه السلام فى حديث انه أخبر رجلا فطاحياً بما أضمره فى نفسه فقال بامامته .

٨٠ - وعنه عن على بن محمد عليه السلام فى حديث : ان رجلا كان له عليه أربع مائة درهم فدفعها اليه وأخبره بما أضمر فى نفسه من شراء النبيذ ، فندم وتاب .

٨١ - وباسناده عن محمد بن اسماعيل الفهفكى عن على بن محمد عليه السلام فى حديث انه أخبر نصرانياً بما كان أضمره فى نفسه ، فتمجّب ثم اسلم عند موته و قال بامامته .

٨٢ - وباسناده عن عيسى بن الحسن القمى عن على بن محمد عليه السلام فى حديث انه دعاه وكان به بياض فى ذراعه وشيء كامثال الجوز فشفاه الله وزال عنه . وروى أيضاً فيه

جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (١٥)

٨٣ - وروى الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي في كتاب مفتاح الفلاح عن بعض مشايخنا قال : روى ان المتوكل أراد الا تتقاص بشأنه عليه السلام ، فركب الى مكان عينه وأمر جميع الامراء والاشراف من بني هاشم وغيره ان يمشوا قدامه وبين يديه ، ولا يركب احد منهم قطعاً ، وكان قصده بذلك احتقار شأنه عليه السلام الى أن قال : فقال عليه السلام : والله ما ناقه صالح بأعز مني تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ، فلم تمض الاثلاثة أيام حتى قتل الخليفة ليلة الرابع .  
وروى علي بن محمد المالكي في كتاب فصول المهمة في معرفة الائمة جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (١٦)

و روى علي بن يونس في كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة .

٨٤ - وروى عن يحيى بن زكريا انه كان له حمل فقال للهادي عليه السلام ادع الله أن يرزقني ابناً ، فقال : رب ابنة خير من ابن فولد له بنت .  
٨٥ - قال : وشكاليه أيوب بن نوح ما يناله من الأذى من ظالم فكتب انك تكفاه الى شهر فعزل في الشهر .

٨٦ - وعن أحمد بن عيسى قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فأعطاني كف تمر فعددت خمسة وعشرين تمرة ، فلما قدم الهادي عليه السلام دخلت عليه فأعطاني كف تمر وقال : لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك ! فعددت فإذا هو خمس وعشرون تمرة .

### فصل (١٧)

وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب كثيراً من المعجزات السابقة .  
٨٧ - وروى فيه عن داود بن القاسم الجعفرى قال : دخلت عليه بسر من رأي وأنا اريد الحج لاودعه ؛ فخرج معي فلما انتهى الى الحاجز نزل ونزلت معه فخط بيده الارض خطه شبيهة بالدائرة ؛ ثم قال لي : يا عم خذ ما في هذه تكون في نفقتك



و تستعين به على حجك ، ف ضربت بيدي فاذا سبيكة ذهب فكان فيها ما تأمته .  
 ٨٨ - وعن عتاب في حديث انه قال له عليه السلام : قلبى متعلق بحوائج التمسيتها  
 من امير المؤمنين قال له : ان حوائجك قد قضيت فما كان باسرع من ان جاء البشارات  
 بقضاء حوائجه .

### فصل (١٨)

٨٩ - وروى علي بن الحسين لمسعودى فى كتاب اثبات الوصية لعلى عليه السلام عن  
 يحيى بن هرثمة قال : رأيت من دلائل ابي الحسن عليه السلام الاعاجيب فى طريقنا ، منها اننا  
 نزلنا منزلا لاما ، فيه فاشرفنا على التلف ، فقال أبو الحسن عليه السلام : كانى اعرف على  
 أميال موضع ماء ، فعدل بناعن الطريق فسرنا نحو ستة أميال ، فاشرفنا على واد  
 كأنه زهر الرياض فيه عيون واشجار وزروع ، وليس فيها احد فنزلنا وشربنا وسقينا  
 دوابنا ثم تزودنا وارتويينا ورحلنا راحلين ، فلم نبعدها عن عطش وكان لى مع بعض غلمانى  
 كوز فضة ، فاذا هو قد نسى الكوز فى المنزل ، فرجعت أضرب بالسوط على فرس  
 لى جواد سريع حتى اشرفت على الوادى ، فرأيتة جدبا يابساً لاما ، فيه ولا زرع ولا خضرة  
 والكوز موضوع فى موضعه الذى تركه الغلام ، فأخذته وانصرفت فوجدته عليه السلام واقفاً  
 ينتظرنى فتبسم .

٩٠ - قال يحيى : وخرج فى يوم صايف آخر ونحن فى ضحو وشمس حامية تحرق  
 فركب من مضربة وعليه مطر وذنبا دابته معقود وتحتة لبد طويل ، فجعل كل من فى  
 العسكر يضحكون تعجباً فماسرنا أميالاً حتى ارتفعت سحابة واظلمت وأتى المطر  
 كافوا القرب ، فكدنا نتلف فما زال عليه السلام يتبسم تعجباً .

٩١ - قال يحيى : وصارت اليه فى بعض المنازل امرأة معها ابن لها مرمود  
 العين فدل لنا عليه ففتح عين الصبى حتى رأيتها فلم أشك انها ذاهبة ، فوضع يده عليها لحظة  
 يحرك شفتيه ، ثم نجاها ، فاذا عين الغلام مفتوحة صحيحة ما بها علة .  
 وروى جملة من المعجزات السابقة . وروى عدة أحاديث فى اخباره  
 بالمغيبات .

٩٢ - قال : وروى انه دخل دار المتوكل ، فقام يصلى فاتاه بعض المخالفين  
 فوقف بحياه فقال له : الى كم هذا الرياء ؟ فاسرع الصلوة وسلم ثم التفت اليه فقال

ان كنت كاذباً فسحتك الله؛ فوقع الرجل ميتاً فمارحديشاً في الدار .



## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب العامة مما لم ينقل عنها المصنف قده .

### منها

مارواه في «نور الابصار» (ص ١٥٣ ط مصر) قال :

عن الاسباطي قال : قدمت على أبي الحسن علي بن محمد المدينة الشريفة من العراق فقال لي ما خبر الوائق عندك؟ فقلت : خلفته في عاقية وأنا من أقرب الناس به عهداً وهذا مقدمي من عنده وتركتة صحيحاً فقال : إن الناس يقولون إنه قدمات فلماً قال لي : إن الناس يقولون إنه قدمات فهمت أنه يعني نفسه فسكت ثم قال : ما فعل ابن الزيات؟ قلت : الناس معه و الأمر أمره فقال : أما إنه شؤم عليه ثم قال : لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه يا جيران مات الوائق وجلس جعفر المتوكل وقتل ابن الزيات فقلت : متى؟ قال : بعد مخرجك بستة أيام فما كان إلا أيام فلائل حتى جاء قاصد المتوكل إلى المدينة فكان كما قال .

### ومنها

مارواه في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٢ ط مطبعة المرفان بيروت) قال :

و نقل المسعودي أن المتوكل أمر بثلاثة من السباع فجيء بها في صحن قصره ثم دعا الإمام علي النقي فلما دخل أغلق باب القصر فدارت السباع حوله وخضعت له وهو يمسحها بكمته ثم صعد إلى المتوكل وتحدث معه ساعة ثم نزل فعملت السباع معه كعملها الأول حتى خرج فاتبعه المتوكل بجائزة عظيمة فقيل للمتوكل إن ابن عمك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها ما فعل ابن عمك قال : أنتم تريدون قتلي ثم أمرهم أن لا يفشوا ذلك توفى في سر من رأى في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين .

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٦١ ط

الغري .

## باب (٣٠) النصوص على امامة ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام

### مضافا الى ما تقدم منها

١ - محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري العنبري خل ( قال أوصى أبو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيّه بأربعة أشهر ، واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي .  
ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن يحيى بن يسار العنبري مثله .

٢ - وعنه عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال : كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره ، فمر بنا محمد ابنه فقلت : جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك ؟ فقال : لاصحابكم بعدى الحسن .

و رواه الحميري في الدلائل عن علي بن عمرو النوفلي على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٣ - وعنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال : قال ابو الحسن عليه السلام : صاحبكم بعدى الذي يصلى على قال : ولم نكن نعرف أبا محمد عليه السلام قبل ذلك ، فخرج أبو محمد فصلى عليه .

٤ - وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن علي بن جعفر قال : كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد ، فقال للحسن : يا بني احدث لله شكراً ، فقد احدث فيك أمراً ورواه من عدة طرق .

٥ - وعنه عن محمد بن أحمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمر عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : ان كان كون وأعوذ بالله فالي من ؟ قال : عهدي الي الأكبر من ولدي يعني الحسن .

٦ - وعنه عن أبي محمد الأسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام و أبو جعفر ابنه في الاحياء وانا ظن أنه هو ؛ فقلت له : جعلت فداك من أخص من ولدك ؟ فقال : فلا تخصوا أحداً حتي يخرج اليكم أمرى قال : فكتبت اليه بعد : فيمن يكون هذا الامر ؟ فكتب الي في الأكبر من ولدي قال : وكان أبو محمد أكبر من جعفر .

٧ - وعنه عن اسحق بن محمد بن محمد بن يحيى بن درياب قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مضي أبي جعفر فمزيت به ؛ وأبو محمد جالس ، فبكى أبو محمد فاقبل اليه أبو - الحسن فقال : ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه ؛ فاحمد الله .

٨ - وعنه عن اسحق بن محمد عن أبي هاشم الجعفرى عن أبي الحسن عليه السلام في حديث قال : أبو محمد ابني الخلف من بعدى عنده علم ما يحتاج اليه و معه آلة الامامة .

٩ - وعنه عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن أبي بكر الفهفكي قال : كتب الي أبو الحسن عليه السلام أبو محمد أنصح آل محمد غريزة ؛ واثقهم حجة ؛ و هو الأكبر من ولدي وهو الخلف ، واليه ينتهي عرى الامامة وأحكامها ، فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه .

١٠ - وعنه عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال : كتب الي أبو الحسن عليه السلام في كتاب : أردت ان تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم ، فان الله لا يضل قوما بعد ان هديهم حتي يبين لهم ما يتقون ، وصاحبك بعدى أبو محمد ابني ، وعنده ما تحتاجون اليه « الحديث » .

١١ - وعنه عن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الخلف من بعدى ابني الحسن « الحديث » .

١٢ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري عن أبي الحسن عليه السلام في حديث انه قال لأبي محمد عليه السلام : يا بني احدث الله شكراً

٢٢ - وعنه عن علي بن محمد الكيني عن اسحق بن محمد النخعي عن شاهويه بن عبد الله الجلاب عن ابي الحسن العسكري عليه السلام في حديث : انه كتب اليه أردت ان تسأل عن الخلف بعد مضي ابي جعفر ؛ وقلقت لذلك ، فلا تغتم فان الله لا يضل قوماً بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ، صاحبك بعدى أبو محمد ابني ؛ وعنده جميع ما تحتاجون اليه ، يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ، ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت اليك بما فيه بيان وقناع لذى عقل يقظان ورواه الكيني كما مر .

٢٣ - قال : وروى محمد بن الحسين (الحسن خ) بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي الصهبان قال : لما مات أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى (ع) وضع لابي الحسن علي بن محمد عليه السلام كرسى فجلس عليه ، وكان أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام قائماً في ناحية ، فلما فرغ من غسل أبي جعفر التفت أبو الحسن عليه السلام الى أبي محمد عليه السلام فقال : يا بني احدث لله شكراً ، فقد أحدث فيك أمراً .

**اقول :** الامر الذي أحدثه الله فيه هو موت أخيه قبل أبيه لتزول الشبهة في امامته بعد أبيه ، أشار اليه الشيخ وغيره .

### فصل (٣)

٢٤ - وروى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية قال : حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم الجعفرى قال : سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول : الخلف من بعدى ابني الحسن ؛ فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؛ «الحديث» .

٢٥ - **و قال :** حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة عن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلى عن المقر بن ابي دلف قال : سمعت علي بن محمد عليه السلام يقول : الامام بعدى الحسن ابني و بعد الحسن ابنه القائم «الحديث» .

### فصل (٤)

وقال المفيد في الارشاد ونقله عنه علي بن عيسى في كشف الغمة : وكان الامام بعد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ابنه ابا محمد الحسن بن علي ، لاجتماع خلال الفضل فيه و

تقدمه على كافة أهل عصره فيما يوجب له الامامة ، ثم لنص ابيه عليه السلام بالخلافة اليه ثم نقل أحاديث كثيرة مما مر .

### فصل (٥)

٢٦ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن علي بن محمد عليه السلام أنه أحضر ابنه أبا محمد الحسن عليه السلام وأعطاه النور والحكمة وموارث الانبياء والسلاح ، ونص عليه وأوصى اليه بمشهد من ثقات أصحابه .

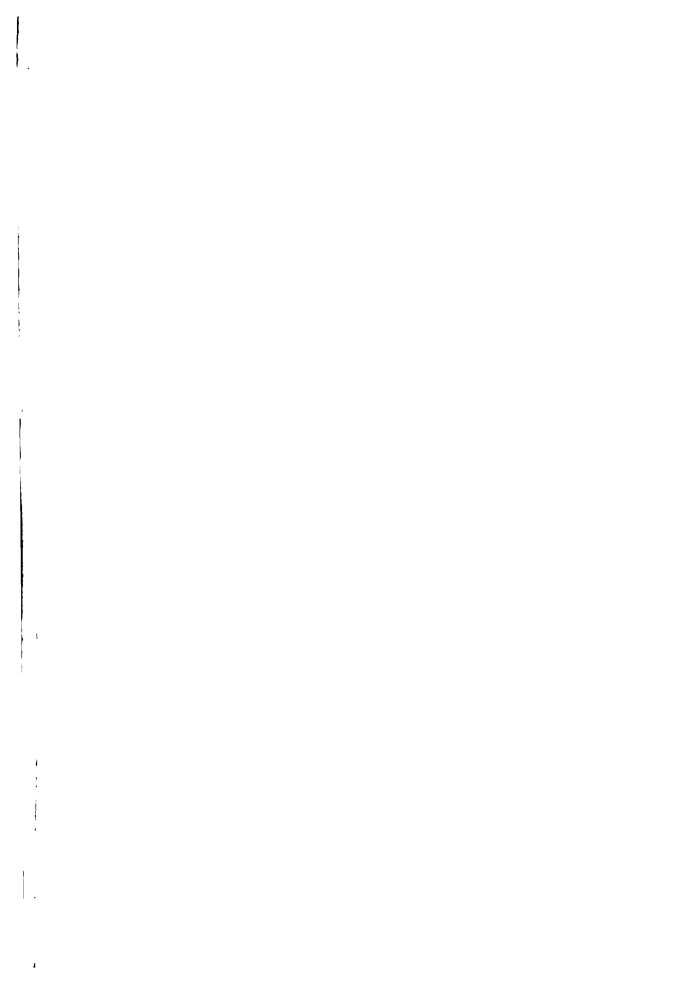
٢٧ - قال : وروى الحميري باسناده عن علي بن مهزيار قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : اني كنت سألت أباك عن الامامة فنص عليك ففيمن الامامة بعدك ؟ فقال عليه السلام : في أكبر ولدي ونص علي أبي محمد عليه السلام فقال : ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين .

### فصل (٦)

وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام جملة من النصوص السابقة .

٢٨ - قال : وحدثنا الحميري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى باسناده عن ابي الحسن عليه السلام قال : انه قال أبو محمد : ابني الخلف من بعدى [ وروى حديث علي بن مهزيار السابق من عيون المعجزات ]





## تكملة لهذا الباب

قد نقلنا النصوص على إمامة الاثني عشر باسمائهم الشريفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في كتب العاقبة وحادي عشرهم الامام حسن بن علي العسكري عليهم السلام وانما نزيد ههنا حديثاً ننقله عن كتب العامة في المنص على امامته من أبيه عليهما السلام .

« الفصول المهمة » ( ص ٢٦٦ ط النوى )

وعن يحيى بن يسار العنبري قال : أوصى أبو الحسن علي بن محمد إلى ابنه أبي محمد الحسن قبل موته أربعة أشهر وأشار إليه بالأمر من بعده وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي .

### باب (٢١) معجزات أبى محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام

١ - محمد بن يعقوب فى الكافى عن محمد بن أبى عبدالله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد النخعى عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال : كنت عند أبى محمد عليه السلام فاستوزن لرجل من أهل اليمن عليه ؛ فدخل رجل عبل طويل جسيم ، فسلم عليه بالولاية ، فرد عليه بالقبول ، وأمره بالجلوس ، فجلس ملاصقاً لى فقلت فى نفسى : ليت شعرى من هذا ؛ فقال أبو محمد عليه السلام : هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التى طبع فيها آبائى بخواتيمهم فانطبع ، وقد جاء بها معه يريد ان أطبع فيها ثم قال : هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع أجلس ، فأخذها أبو محمد ثم أخرج خاتمه فطبع فيها ، فكأننى أرى نقش خاتمه الساعة الحسن بن على عليه السلام .

وفيه ان اليمانى ما كان رآه عليه السلام قط ، وانه اعترف بامامته وامامة آبائه (ع) .

ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة قال : روى سعد بن عبدالله عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى وذكر الحديث .

ورواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى نقلاً من كتاب اخبار أبى هاشم لاحمد بن محمد بن عياش عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبدالله عن أبى هاشم وذكر الحديث .

ثم قال الطبرسى : قال أبو عبدالله بن عياش : هذه ام غانم صاحبة الحصاة غير تلك

صاحبة الحصاة وهي ام الندى حبابة الوالبية بنت جعفر الاسدي ، وهي غير صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام ، فانها ام سليم ، وكانت وارثة الكتب ، فمن ثلاث ولكل واحدة منهن خبر « انتهى » .

ورواه الراوندي في الخرايج والجرايج عن أبي هاشم مثله ، ثم تكلّم بمثل كلام الطبرسي .

ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميري ثم قال : و اسم اليعاني مهجع بن سفيان بن غانم بن ام غانم اليمانية ورواه ايضا نقلا من كتاب اعلام الوري مثله .

٢ - وعن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال : كتب أبو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً : الزم بيته حتى يحدث الحادث ، فلما قتل بريجة كتب اليه ان قد حدث الحادث فما تأمرني ؟ فكتب اليه : ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان .  
٣ - وعنه قال : كتب عليه السلام الى رجل آخر بقتل ابن محمد بن داود بن عبد الله قبل قتله بعشرة ايام ، فلما كان في اليوم العاشر قتل .

٤ - وعنه عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردى عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال : ضاق بنا الامر فقال لي أبي : انطلق بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني أبا محمد عليه السلام ، فانه قد وصف لي عنه سماعة فقلت : تعرفه ؟ فقال : ما أعرفه ولا رأيته قط فقمده ناه فقال لي في طريقه : ما أحوجنا الى ان يأمر لنا بخمسائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة ، فقلت في نفسي : ليته أمر لي بثلثمائة درهم مائة اشترى بها حماراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة وأخرج الى الجبل ؛ قال : فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال : يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنته فلما دخلنا عليه سلمنا فقال لابي : يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت ؟ فقال : يا سيدي استحييت ان ألقاك على هذه الحال ، فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة ، فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة ، وناولني صرة وقال : هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ، ومائة للكسوة ، ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل صر الى سورا ، فصار الى سورا وتزوج بامرأة فدخله اليوم ألفا دينارو

مع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت : ويحك أتريد أمراً بين من هذا؟ قال : فقال : هذا أمر قد جرينا عليه .

٥ - وعنه عن أبى على محمد بن على بن ابراهيم قال : حدثنى أحمد بن الحارث القزوينى قال : كنت مع أبى بسر من رأى وكان أبى يتعاطى البيطرة فى مربوط أبى محمد ، وكان عند المستعين بغل لم يزل مثله حسناً وفراة ، وكان يمنع ظهره و اللجام وكان جمع عليه الراضية فلم يمكن لهم فيه حيلة فى ركوبه ، قال : فقال له بعض ندمائى : يا أمير المؤمنين ألا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيبى ؟ فأما أن يركبه و اما أن يقتله فتستريح منه ؛ قال : فبعث الى أبى محمد عليه السلام فمضى معه أبى فقال أبى : لما أدخل أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد الى البغل واقفاً فى صحن الدار ، فعدل عليه ، فوضع يده على كفله قال : فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال : يا أبا محمد ألجم هذا البغل ، فقال أبو محمد لا بى : ألجمه يا غلام ، فقال المستعين : ألجمه أنت ، فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ، ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له : يا أبا محمد اسرجه فقال : يا غلام اسرجه ، فقال اسرجه أنت فقام ثانية فأسرجه ورجع ، فقال له : ترى أن تركبه فقال نعم فركبه من غير أن يمتنع عليه ، ثم ركضه فى الدار ثم حملة على الهملجه فمشى أحسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين : يا أبا محمد كيف رأيت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين مارأيت مثله حسناً وفراة وما يصلح أن يكون مثله الا لامير المؤمنين قال : فقال : يا أبا محمد فان أمير المؤمنين قد حملك عليه فقال أبو محمد لا بى : يا غلام خذه فأخذه أبى فقاده .

٦ - وعنه عن أبى أحمد بن راشد عن أبى هاشم الجعفرى قال : شكوت الى أبى محمد عليه السلام الحاجة فحك بسوطه الارض ، قال : وأحسبه غطاء بمنديل وأخرج خمسمائة دينار فقال : يا أبا هاشم خذها واعذرنى .

٧ - وعنه عن أبى عبد الله بن صالح عن أبيه عن أبى على المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه بانصراف الناس وانه يخاف العطش ، فكتب اليه امضوا فلا بأس عليكم انشاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين .

٨ - وعنه عن على بن الحسن بن الفضل اليمانى قال : نزل بالجعفرى من آل جعفر خلق لا قبل له بهم ؛ فكتب الى أبى محمد عليه السلام يشكو ذلك ، فكتب اليه تكفون

انشاء الله ، فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين ألفاً وهو في اقل من ألف فاستباحهم .

٩ - وعنه عن محمد بن اسماعيل قال : حبس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش و هو أنصب الناس وأشد هم على آل ابي طالب ، وقيل له : اعمل بهوا فعمل ، فما أقام عنده الا يوماً حتى وضع خديته له ، وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاماً ، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسن الناس فيه قولاً .

١٠ - وعنه وعن محمد بن أبي عبد الله جميعاً عن اسحق بن محمد النخعي قال : حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله عن الوليعة وهو قول الله عز وجل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة و قلت في نفسي : لاني الكتاب من ترى المؤمنين هي هنا ، فرجع الجواب : الوليعة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتكَ نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع ؟ هم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم .

١١ - وعنهما عن اسحق قال حدثني أبو هاشم الجعفرى قال : شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحبس و كلب القيد ، فكتب الى : أنت تصلى الظهر اليوم في منزلك ، فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام .

١٢ - وعنه عن أبي هاشم قال : كنت مضيقاً فأردت ان أطلب منه دنانير في هذا الكتاب فاستحييت ، فلما صرت الى منزلي وجهت الى بمأة دينار و كتب الى اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تمتشم و اطلبها ، فانك ترى ما تحب انشاء الله .

ورواه الطبرسى في اعلام الورى نقلاً من كتاب أخبار أبي هاشم لابن عياش عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد و الحميرى عن أبي هاشم و كذا الذي قبله .

١٣ - وعنهما عن اسحق عن أحمد بن محمد بن الاقرع قال : حدثني أبو حمزة نصير الخادم قال : سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانهم ترك وروم و صقالبة ، فتمعجت من ذلك و قلت : هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى أبو الحسن عليه السلام ولا رآه أحد فكيف هذا ؟ أحدث نفسي بذلك ، فأقبل على فقال : ان الله تبارك وتعالى بين

حجته من سائر خلقه بكل شيء ، ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الخجة والمحجوج فرق !

ورواه الراوندى فى الخراج عن أبى حمزة عن نصير الخادم والذى قبله عن أبى هاشم وكذا الذى قبلهما .

١٤ - وعنهما عن اسحق عن الاقرع قال : كتبت الى أبى محمد عليه السلام اسأله عن الامام هل يحتلم ؟ وقلت فى نفسى بعد ما فعل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك ؛ فورد الجواب : حال الائمة فى المنام حالهم فى اليقظة ، فلا يغير النوم منهم شيئاً وقد أعاذ الله أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك .

ورواه الراوندى فى الخراج عن محمد بن أحمد عن الاقرع وكذا رواه الحميرى فى الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمة .

١٥ - وعنهما عن اسحق قال : حدثنى الحسن بن طريف قال : اختلج فى صدرى مسئلتان أردت الكتاب فيهما الى أبى محمد عليه السلام ، فكُتبت أسأله عن القائم اذا قام بما يقضى وأين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس ؟ وأردت ان أسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى ، فجاء الجواب : سألت عن القائم ، و اذا قام قضى بعلمه بين الناس كقضاء داود ، لا يسأل البينة و كنت أردت أن تسأل عن حمى الربع فانسيت فاكتب فى ورقة وعلقته على المحموم فانه يبرأ باذن الله انشاء الله يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكره أبو محمد عليه السلام فأفاق .

١٦ - وعنهما عن اسحق قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن على بن اسمعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال : فعدت لابی محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت اليه الحاجة ، وحلفت له انه ليس عندى درهم فما فوقه ، ولا غداً ولا عشاء قال : فقال : تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مأتى دينار ؟ وليس قولى هذا دفعاً لك عن العطية أعطه يا غلام ما معك ، فاعطانى غلامه مائة دينار ثم أقبل على فقال لى انك تحرمتها أحوج ما تكون اليها يعنى الدنانير التى دفنت و صدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مأتى دينار ، وقلت تكون ظهراً و كهفألتنا فاضطرت ضرورة شديدة الى شيء أنفقه وانغلقت على أبواب الرزق فنبشت عنها ، فاذا ابن لى قد عرف موضعهما

فأخذها وهرب ، فما قدرت منها على شيء .

ورواه الراوندى فى الخرائج عن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي نحوه .  
 ١٧ - وعنهما عن اسحق قال : حدثنى علي بن زيد بن علي بن الحسين قال : كان لى فرس و  
 كنت به معجباً أكثر ذكره فى المجالس ؛ فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً فقال لى : ما فعل  
 فرسك ؟ فقلت : هو عندى وهو ذا على بابك و عنه نزلت ، فقال لى : استبدل به قبل  
 المساء ؛ ان قدرت على مشتر ولا تؤخر ذلك ، و دخل علينا داخل و انقطع الكلام  
 فبقيت متفكراً و رجعت الى منزلى وأخبرت أخى الخبر فقال : ما أدري ما أقول فى هذا  
 و شجعت به ونفست على الناس ببيعه و أمسينا ، فأثانا السائس و قد صلبنا العقمة  
 و قال : يا مولاي نفق فرسك فاعتممت و علمت انه عنى هذا بذلك القول .

١٨ - وبالاِسناد قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام و أنا أقول فى نفسى :  
 ليته اخلف على دابة ان كنت اغتممت بقوله ؛ فلما جلست قال : نعم نخلف عليك  
 يا غلام ، اعطه بن ذؤيبى الكميث هذا خير من فرسك و اوطأ و أطول عمراً .

و رواه الراوندى فى الخرائج عن علي بن زيد بن علي و كذا الذى قبله .  
 ١٩ - وعنهما عن اسحق قال : حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال : حدثنى أحمد  
 بن محمد قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدى فى قتل الموالى ياسيدى الحمد  
 لله الذى شغله عنا فقد بلغنى انه يتهددك ويقول : والله لاجلينهم عن حديد الارض  
 فوقع ابو محمد بخطه : ذاك افسر لعمري ، عد من يومك هذا خمسة ايام و يقتل فى اليوم  
 السادس بعدهو ان واستخفاف عظيم به ؛ فكان كافال عليه السلام .

٢٠ - وعنهما عن اسحق عن ابن شمون قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو  
 الله لى من وجع عيني وكانت احدى عيني قد ذهبت ؛ و الاخرى على شرف ذهاب ؛ فكتب  
 الى حبس الله عليك عينيك فأفاقت الصحيحة ؛ و وقع فى آخر الكتاب آجرك الله و  
 احسن ثوابك قال : فاعتممت لذلك ولم اعرف فى أهلى أحداً مات ، فلما كان بعد ايام  
 جاءتنى وفاة ابنى فعلمت ان التعزيلة .

٢١ - وعنهما عن اسحق قال : حدثنى عمر بن ابي مسلم قال : قدم الينا بسر من  
 رأى رجل من أهل مصر يقال له : سيف بن الليث يتظلم الى المهتدى فى ضيعة له قد  
 غصبها اياه شفيح الخادم ، و أخرجه منها فدخلنا ( فاشرناظ ) عليه ان يكتب الى



ابى محمد رحمه الله يسأله تسهيل امرها ، فكتب اليه أبو محمد : لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذى فى يده الضيعة ، وخوفه با لسلطان الاعظم : الله رب العالمين ، فلقبه فقال له الوكيل : الذى فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجه من مصر ان اطلبك وأرد عليك الضيعة ، فردها عليه بحكم القاضى ابن أبى الشوارب وشهادة الشهود ، ولم يحتج ان يتقدم على المهتدى ؛ وصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك .

٢٢- وبالاسناد قال : وحدثنى سيف بن الليث هذا ؛ قال : خلفت ابناً لى عليلاً بمصر عند خر وجى منها و ابناً آخر لى أسن منه كان وصيى و قيسى على عيالى وفى ضياعى ، فكتبت الى ابى محمد رحمه الله اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قدعوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيىك و قيسمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرک فورده الخبر ان ابنى قدعوفى من علته ، ومات الكبير يوم ورد على جواب أبو محمد رحمه الله .

وزواه الحميرى فى الدلائل عن سيف بن الليث على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٢٣- وعنهما عن اسحق قال : حدثنى يحيى بن القنبرى من قرية سماقير قال : كان لابی محمد رحمه الله وكيل قد اتخذ معه فى الدار حجرة يكون معه فيها خادم ابيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى الا ان يأتیه بنبيذ ، فاحتال له نبيذاً ثم ادخله عليه وبينه وبين أبى محمد رحمه الله ثلاثة أبواب مقفلة ، قال : فحدثنى الوكيل قال : انى لمنتبه فاذا انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه ، فوقف على باب الحجرة ثم قال : يا هولاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم واخراجى من الدار .

٢٤- وعنهما عن اسحق قال : أخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال : ناظرت رجلاً من الثنوية بالاهواز ، ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبى شيء من مقالته فانى لجالس على باب أحمد بن الخصيب اذ اقبل ابو محمد رحمه الله من دار العامة يوم الموكب ، فنظر الى و اشار بسبابته أحداً أحداً فرداً ، فسقطت مفشياً على .

٢٥ - وعنهما عن اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال : دخلت على ابى محمد رحمه الله يوماً وانا اريد أن اسأله ما اصوغ به خاتماً اتبرك به ، فجلست و انسيت حاجتى

له ، فلما ودعته ونهضت رمى الى بالخاتم وقال : اردت فضة فأعطيناك خاتماً ربحت الفص والكرا ، هناك الله يا أباهاشم فقلت : ياسيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي اذن الله بطاعته فقال : غفر الله لك يا أباهاشم .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم لابن ابي عياش عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم . ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي هاشم .

و رواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم كما نقله عنه صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله .

٢٦ - وعنهما عن اسحق قال : حدثني محمد بن القاسم ابو العينا الهاشمي مولى عبد الممد بن علي عتاقة قال : كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده ، فاجلته ان ادعوب الماء فيقول : يا غلام اسقه . وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول : يا غلام دابته .

٢٧ - وعن علي بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال : دخل العباسيون على صالح بن وصيف ؛ ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف ، عندما حبس ابو محمد عليه السلام ، فقال لهم صالح : ما صنع قدوكلت به رجلين شر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم ، فقلت لهما فيه ؛ فقالا : ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل ، واذ انظر ناليه ارتعدت فرايسنا منه وتدخلنا ما لانملكه من انفسنا ؛ فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين .

٢٨ - وعنه عن بعض اصحابنا قال : كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله ؛ فكتب اليه : اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاماً بين يدي الله ، فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر .

٢٩ - وعنه عن بعض اصحابنا قال : سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه ، قال : فقلت له امرأته : ويلك اتق الله لاتدرى من في منزلك ؟ و عرفته صلاحه ، وقالت : اني أخاف عليك منه فقال : لارمينه بين السباع ففعل ذلك به فرأى عليه قائماً يعلو وهي حوله .

٣٠ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن اسحق قال : دخلت على أبى محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لى أنظر الى خطه فأعرفه اذا ورد ، الى أن قال : قلت فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم الذى كتب به ، فلمّا فرغ من الكتابة أقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ، ثم قال : هاك يا أحمد .

٣١ - وعنه عن أحمد بن أحمد بن اسحق عن أبى محمد عليه السلام قال : قلت له : انى مغتم لى ، يصيبنى فى نفسى وقد أردت ان أسأل عنه أباك ، فلم يقض لى ذلك ، فقال : وما هو يا أحمد ؟ قلت : يا سيدى روى عن آبائك (ع) ان نوم الانبياء على أفقيتهم ، ونوم المؤمنين على إيمانهم ؛ ونوم المنافقين على شمائلهم ، ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام : كذلك هو ، قلت : يا سيدى انى اجتهد ان أنام على يمينى فلا يمكننى ولا يأخذنى النوم عليها ، فسكت ساعة ثم قال : يا أحمد أدن منى فدنوت فقال : ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها ، فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابى فمسح بيده اليمنى على جانبى الا يسرى وبيده اليسرى على جانبى الايمن ثلاث مرات قال أحمد : فما أقدر ان أنام على يسارى منذ فعل ذلك بى عليه السلام ، وما يأخذنى نوم عليها أصلا .

٣٢ - وعن علي بن محمد عن محمد بن أبى عبد الله عن اسحق بن محمد النخعى قال : سئل الفهركى أبا محمد عليه السلام ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذسهما ويأخذ الرجل سهمين ؟ فقال أبو محمد عليه السلام : ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ، ولا عليها معقلة وأنما ذلك على الرجال ، فقلت فى نفسى : قد كان قيل لى ان ابن أبى العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسئلة فأجابه بهذا الجواب ؛ فأقبل على أبو محمد عليه السلام فقال : نعم هذه المسئلة مسئلة ابن ابى العوجاء والجواب منها واحد ، اذا كان معنى المسئلة واحد أجرى لآخرنا ما جرى لأولنا ، وأولنا و آخرنا فى العلم سواء ، ولرسول الله وأمير المؤمنين فضلها .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى نقلا من كتاب أخبار أبى هاشم عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أبى هاشم قال : سأل الفهركى و ذكر مثله .

وروى ايضا جملة من الاحاديث السابقة عن محمد بن يعقوب .

ورواه الراوندي في الخرائج عن أبي هاشم . وكذا رواه الحميري في الدلائل على ما نقله عنه صاحب كشف الغمة .

وروى المفيد في الارشاد أكثر هذه الاحاديث عن ابي القاسم عن محمد بن يعقوب باسانيدها ، ونقلها على بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد .

### فصل (١)

٣٤ - وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلف بعده ؟ فقال لي مبتدئاً : يا أحمد بن اسحق « الحديث » وفيه جواب ما أراد أن يسأل عنه .

٣٥ - وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن أحمد المدايني عن أبي غانم قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول : في سنة مأتين وستين تفرق شيعة ففيها قبض أبو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وأنصاره ، فمنهم من انتهى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ، ومنهم من وقف على تحييره ، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله تعالى .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد الدقاق عن أحمد بن محمد بن يحيى مثله .

٣٦ - وعنه عن سعد بن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول : كاني بكم وقد اختلفتم من بعدى في الخلف « الحديث » .

٣٧ - وقال : حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي عن أحمد بن عيسى الوشاء عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن يحيى الشيباني عن بشر بن سليمان النخاس في حديث شراء أم القائم عليه السلام وهو طویل يذكر فيه انه كانت جارية من بعض بنات الملوك النصراني فرأت فاطمة عليها السلام في النوم فأسلمت على يدها وزوجها النبي صلى الله عليه وآله في النوم بابي محمد الحسن العسكري عليه السلام وانه كان يزورها في النوم بعد ما أسلمت كل ليلة الى ان اشترت له وان أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام قال لها : أتعرفيني ؟ قالت : وهل خلوت ليلة من الليالي من زيارته اتي من الليلة التي أسلمت فيها علي يد أمه فاطمة

فقال أبو الحسن عليه السلام : يا كافور ادع لى اختى حكيمة ، فلما دخلت عليه قال لها : ها هى فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيراً فقال مولانا عليه السلام : اخرجيها الى منرك وعلّمها الفرائض والسنن فانها زوجة ابى محمد وام القائم عليه السلام .  
ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن أبى المفضل الشيبانى عن ابى الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيبانى عن بشر بن سليمان النخاس نحوه .

٣٨ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام عن حكيمة بنت محمد بن على بن موسى (ع) قالت : بعث الى أبو محمد الحسن بن على عليه السلام ياءمة اجعللى افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان ، فان الله تبارك وتعالى سيظهر فى هذه الليلة الحجة وهو حجه فى أرضه ، قالت : فقلت له من امه ؟ قال : نرجس فقلت : والله ياسيدى ما بها أثر ! فقال : هو ما أقول لك و ذكرت الحديث الى أن قالت : فلما كان فى جوف الليل قمت الى الملوحة ففرغت من صلواتى وهى نائمة ليست بها حادثة ، فجلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهى راقدة ، ثم قامت فصلت ونامت ، قالت حكيمة : فدخلتنى الشكوك فصاح بى أبو محمد عليه السلام من المجلس فقال : لاتعجللى ياعمة فان الامر قد قرب والحديث . وفيه انها ولدته عليه السلام بعد تلك الليلة ؛ وانأ بأحمد عليه السلام أدلى لسانه فى فيه ، ثم قال له : تكلم يا بنى فتكلم بكلام طويل .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى جعفر محمد بن بابويه مثله .

٣٩ - وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن اسمعيل عن محمد بن ابراهيم الكوفى عن محمد بن عبد الله الجعفرى عن حكيمة بنت محمد بن على بن موسى عليه السلام فى حديث قالت : كانت لى جارية يقال لها نرجس ، فزارنى ابن اخى يعنى الحسن بن على بن محمد عليه السلام ، وأقبل يحد النظر اليها ، فقلت له : ياسيدى لملك هويتها فارسلها اليك ، فقال : لا ياعمة ولكنى اتعجب منها ؛ فقلت : وما عجبك منها ؟ فقال عليه السلام : يخرج منها ولد كريم على الله عز وجل يملأ الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً ، ثم ذكرت انها استأذنت أباه و ارسلتها اليه ، وجمعت بينه وبينها ، ثم مضى والده وجلس فى مجلس أبيه ، فكانت تزوره ، فزارته يوماً فقال عليه السلام : بيتى

الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحيى الله عز وجل به الارض بعد موتها ، فقلت ممن يا سيدي ؟ ولست أرى بنرجس شيئا من أثر الجبل - فقال : من نرجس لامن غيرها ، قالت : فوثبت الى نرجس فقلبتّها ظهرا لبطن فلم ار بها أثر من جبل ، فعدت اليه فأخبرته بما فعلت فتبسّم ثم قال لي : اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل ، لان مثلها كمثل ام موسى لم يظهر بها اثر الحبل و لم يعلم بها أحد الى وقت ولادتها ؛ لان فرعون كان يشق الحبال في طلب موسى وهذا نظير موسى .  
« الحديث » .

و فيه انها ولدت في تلك الليلة و ظهر منه و من ابيه عليهما السلام معجزات كثيرة .

٤٠ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن ابي علي الخيزراني عن جارية كانت له اهداها الى ابي محمد عليه السلام ، فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جائته فارقه من جعفر ، فتزوج بها ، قال ابو علي : فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عليه السلام و ان اسم ام السيد صيقل ، وان ابا محمد عليه السلام حدثها بما جرى على عياله فسالته ان يدعوا الله لها بان يجعل منيتها قبله ، فماتت قبله في حيوة ابي محمد عليه السلام .  
« الحديث » .

٤١ - وقال : حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي عن أحمد بن عيسى الوشاء عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن أحمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي عن أبي محمد عليه السلام في حديث طويل انه قال لاحمد بن اسحق : انك ملاقي الله في سفرك هذا فخر أحمد مفضيا عليه فلما افاق قال : سألتك بالله وبجرمة جدك الا ما شرفتنى بخزقة اجعلها كفنا ، فادخل يده تحت البساط ، فأخرج ثلاثة عشر درهماً وقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها ، فانك لا تعدم ما سألت وان الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين ، قال : سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلام من حلوان على ثلاثة فراسخ حمّ احمد بن اسحق وثارت عليه علة صعبة آيس من حيوته فيها الى ان قال : فلما حان ان يكشف الليل عن الصبح اصابتنى فكرة ففتحت عيني فاذا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد عليه السلام وهو يقول : احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم ، قد فرغنا من غسل صاحبكم وتكفينه ، فقوموا لدفنه

فانه من اكرمكم محلاً عند سيدكم ، ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء و  
المويل حتى قضينا حقّه ، وفرغنا من امره رحمه الله .

٤٢ - وقال : حدثنا ابو الاديان قال : كنت أخدم الحسن بن على عليه السلام و  
احمل كتبه الى الامصار ، فدخلت اليه فى علته التى مات فيها ، فكتب معى كتباً وقال :  
تمضى بها الى المداين فانك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامراً يوم الخامس  
عشر وتسمع الواعية فى دارى و تجدنى على المفتسل الى أن قال : وخرجت بالكتب  
الى المداين وأخذت جواباتها ودخلت سامراً يوم الخامس عشر كما ذكرلى عليه السلام ، فاذا اننا  
بالواعية فى داره ، وازابه على المفتسل عليه السلام الحديث .

٤٣ - وقال : حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهران الابى  
المروضى عن زيد بن عبد الله البغدادى عن على بن سنان الموصلى عن ابيه قال : لما  
قبض ابو محمد الحسن بن على عليه السلام العسكرى عليه السلام و قدمن قم و الجبال وفود بالاموال  
التى كانت تحمل على الرسم ، فلما ان وصلوا الى سر من رأى سألوا عن الحسن بن  
على عليه السلام ؟ فقيل لهم : انه قد فقد ، فقالوا كتنا نحمل الى سيدنا ابى محمد عليه السلام الاموال  
الى ان قال : ان هذه الاموال تجمع و يكون فيها من عامة الشيعة الدينار والدينار والثلثة  
ويجعلونها فى كيس و يختمون عليه ، و كنا اذا وردنا بالمال قال سيدنا أبو محمد  
عليه السلام : جملة المال كذا و كذا ديناراً ؛ من فلان كذا ؛ ومن فلان كذا ، حتى باتى على  
اسماء الناس كلهم ، ويقول : ما على الخواتيم من نقش الى ان قال : وقد جرت هذه العادة  
مع ابى محمد عليه السلام كان يصف الدنانير واصحابها و الاموال و كم هى ، فاذا قفل ذلك سلمناها  
اليه وقد فدنا عليه مزاراً وكانت هذه علامتنا منه ودالتنا .

٤٤ - وقال : حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن احمد الزرجى قال : رأيت  
بسر من رأى رجلاً شاباً و ذكر انه هاشمى الى ان قال : كان لى اب و اخوان و كان اكبر  
الاخوان ذاملاً ولم يكن للصغير مال ؛ فدخل على اخيه الكبير فسرق منه ستمائة دينار  
فقال الاخ الكبير ادخل على الحسن بن على بن محمد بن الرضا (ع) واسأله ان يلطف  
بالصغير لعلّه يردّ على مالى فانه حلّو الكلام ، فلما كان وقت السحر بدالعو قال :  
ادخل على اشناس التركى الى ان قال : فجاءنى رسول الحسن بن على فقال لى :  
اجب ، فلما دخل على الحسن عليه السلام قال له : كان لك اول الليل الينا حاجة ، ثم بدالك

عنها وقت السحر اذهب فان الكيس الذي اخذ منك قدره ولا تشك اخاك واحسن اليه واعطه ، فان لم تفعل فابعثه الينا لنعطيه ، فلما خرج نلقاه غلامه تخبره بوجود الكيس «الحديث» .

### فصل (٢)

٤٥ - وروى الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة قال : روى عمر بن محمد بن زياد الصيمري قال : دخلت على ابي احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد عليه السلام ، فيها اني نازلت الله في هذا الطاغى يعنى المستعين ؛ و هو اخذه بعد ثلاث ، فلما كان في اليوم الثالث خلع و كان من امره ما كان الى ان قتل .  
٤٦ - قال : وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفرى قال : كنت محبوساً مع ابي محمد عليه السلام في حبس المهتدى بن الواثق ، فقال لى : يا ابا هاشم ان هذا الطاغى يعبث بالله في هذه الليلة و قد بثر الله عمره ، و جعله للقائم من بعده و لم يكن لى ولد و سارزق ولداً ، قال ابو هاشم : فلما أصبحنا شغب الاثر على المهتدى ، فقتلوه ، و ولى المعتمد مكانه و سلمنا الله تعالى .

٤٧ - وعن جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى عن الحسين بن على عن محمد بن الحسن بن رزين عن ابي الحسن الموسوى الخيبرى عن ابيه عن ابي محمد عليه السلام في حديث : ان رجلاً كان يؤذيه فدعا عليه ببعض خدمه ؛ فقال له : امض فكفّن هذا ، فتبعة الخادم فلما انتهى الى السوق و نحن معه خرج الرجل من الدرب ليعرضه و كان في الموضع بغل واقف فضربه البغل فقتله و وقف الغلام فكفّفنه كما امره عليه السلام و سارو سرنا معه .

٤٨ - قال : وروى سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفرى قال : كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال : اذا قام القائم امر يهدم المنار و المقاصير التى في المساجد فقلت في نفسى : لاى معنى هذا ؟ فأقبل على فقال : معنى هذا انها محدثة و مبتدعة لم يبينها نبى و لاحجة .

٤٩ - وعنه عن ابي هاشم الجعفرى قال : سمعت ابا محمد عليه السلام يقول : من الذنوب التى لا تغفر : قول الرجل ليتنى لا اؤاخذ الا بهذا ، فقلت في نفسى : ان هذا لهو الدقيق ينبغى للرجل ان يتفقد من امره و من نفسه كل شىء فأقبل على ابو محمد



قال : يا ابا هاشم صدقت فالزم ما حدثك به نفسك ، فان الاشراكه فى الناس أخفى من ديب الذر على الصفا ، فى الليلة الظلماء ؛ ومن ديب الذر على المسح الاسود .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أبى هاشم وكذا الذى قبله .

ورواه الراوندى فى الخزائج عن أبى هاشم وكذا الذى قبله .

ورواه الحميرى فى الدلائل عن أبى هاشم على ما نقله عنه صاحب كشف الغمة وكذا الذى قبله .

ورواه ورام بن أبى فراس فى كتابه عن أبى هاشم وكذا الذى قبله .

٥٠ - وعنه عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد قال : حدثنى ابو الهيثم بن سبانه انه كتب اليه لما أمر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيه الى الكوفة وان يحدث به ما يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة : جعلنى الله فداك بلغنا خبر قد اقلقنا ، وبلغ منا فكتب اليه : بعد ثالث يأتىكم الفرج ، فخلع المعتز اليوم الثالث .

٥١ - وعن جماعة عن التلعكبرى عن شاكرى لابی محمد قال : فى حديث قال : كان استاذى يعنى أبامحمد عليه السلام صالحاً من العلويين ، لم ار قط مثله ، وكان يركب الى دار الخلافة فى سر من رأى فى كل اثنين وخميس ، قال : وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم ويفص الشارع بالدواب والبغال والحمير والضجة ولا يكون لاحد موضع يمشى ولا يدخل بينهم فاذا جاء استاذى سكنت الضجة وهذا صهيل الخيل ونهاق الحمير ، قال : وتفرقت البهايم حتى يصير الطريق واسعاً لا يحتاج ان يتوقى من الدواب ، ثم يدخل فيجلس فى مرتبته التى جعلت له ، فاذا اراد الخروج وصاح البوابون هاتوا دابة أبى محمد سكن صياح الناس وصهيل الخيول ، وتفرقت الدواب حتى يركب ويمضى .

قال الشاكرى : واستدعاء الخليفة يوماً وشق ذلك عليه ، وخاف ان يكون قد سعى به اليه بعض من يحسده من العلويين والهاشميين على منزلته ، فركب و مضى اليه فلما حصل فى الدار قيل له ان الخليفة قد قام ولكن اجلس فى مرتبتك او

انصرف قال : فانصرف وجاء الى سوق الدواب وفيها من الضجة والمصادمة و اختلاف الناس شئ ، كثير ، فلما دخلنا سكن الناس و هدأت الدواب .

قال : وجلس الى نخاس كان يشتري له الدواب قال : فجيء له بفرس شغوس لا يقدر أحد ان يدنو منه ، قال : فباعوه اياه بوكس ، فقال لي : يا محمد قم فاطرح السرج عليه ، قال : فقممت وعلمت انه لا يقول لي ما يؤذيني ، فحللت الحزام و طرحت السرج عليه فهدا ولم يتحرك فجئت به لامضى فجاء النخاس فقال لي : ليس يباع ، فقال لي : سلمه اليهم قال : فجاء النخاس ليأخذه فالتفت اليه التفاتة ذهب منه منهزماً قال : و ركب ومضينا فلحقنا النخاس ، فقال صاحبه يقول : اشفتك أن يرده فان كان قد علم ما فيه من الكيس فليشره فقال له استاذي : قد علمت ، فقال : قد بعته فقال لي : خذه فأخذه قال : فجئت به الى الاصطبل ، فما تحرك ولا آذاني ببركة استاذي فلما نزل جاء اليه و أخذ اذنه اليمنى فرقاه ، ثم أخذ اذنه اليسرى فرقاه ، فوالله لقد كنت اطرح الشعر له فافرقه بين يديه فلا يتحرك ههنا ولا ههنا ببركة استاذي .

٥٢ - وقال : اخبرنا ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن ابي عبد الله المطهرى عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قالت : بعث الى أبو محمد عليه السلام اجعل لي الليلة افطارك عندي ، فان الله سيسرك بوليته وحجته على خلقه ، الى ان قالت : فاذا انا بالفجر الاول قد طلع فتدخل قلبي الشك من وعد أبي محمد عليه السلام فناداني من حجرته : لا تشكى فكانك بالامر الساعة قد رأيته أن شاء الله ثم ذكرت انه عليه السلام ولد تلك الساعة و ان ابا محمد عليه السلام اخرج لسانه فمسحه على عيني ، ففتحنها وادخله في فيه فحنكه ثم اجلسه فجلس ، ثم قال له : انطق يا بني بقدرة الله فاستعاذولي الله من الشيطان الرجيم ، واستفتح ببسم الله الرحمن الرحيم ثم ذكرت انه قرأ شيئاً كثيراً و تكلم بكلام طويل .

و رواه بسندين آخرين كما يأتي في النص على المهدي عليه السلام .

٥٣ - قال الشيخ : و روى ان بعض اخوات ابي الحسن عليه السلام كان لها جارية ربتها اسمها نرجس ، فلما كبرت دخل عليها ابو محمد عليه السلام ؛ فنظر اليها فقالت له : اراك ياسيدي تنظر اليها ؟ فقال : ما نظرت اليها الا تعجباً اما ان المولود الكريم على الله

يكون منها ، ثم أمرها ان تستأذن ابا الحسن عليه السلام فى دفعها اليه ففعلت فأمرها بذلك .

٥٤ - ثم قال : جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنى محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصارى عن كامل بن ابراهيم المدنى فى حديث قال : لما دخلت على سيدى ابي محمد عليه السلام نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه ، فقلت فى نفسى : ولى الله وجهته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله ؟ فقال متبسماً : يا كامل وحسره عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال : هذا هو هذا لكم .

قال : وروى هذا الخبر احمد بن على الرازى عن محمد بن على بن عبد الله بن عابد الرازى عن الحسن بن وجنا النصبى عن ابي نعيم مثله .

٥٥ - وعن احمد بن على الرازى عن محمد بن على بن عبد الله بن محمد الدهقان عن داود بن غسان البخرانى عن اسمعيل بن على التوبختى قال : دخلت على ابي محمد الحسن بن على عليه السلام فى المرضة التى مات فيها الى ان قال : فقال لعقيد الخادم : ادخل البيت فانك ترى صبياً ساجداً فائتنى به ، قال عقيد : فدخلت البيت فاذا أنا بصبى ساجد الى ان قال : فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال : يا سيد اهل بيتى اسقنى الماء فانى ذاهب الى ربى الحديث وقال فى آخره : و مات الحسن بن على من وقته .

٥٦ - قال : وروى احمد بن على بن نوح السيرافى عن هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب بن بنت ابي جعفر العمري قال : قال جعفر بن محمد بن المالك عن جماعة من الشيعة منهم على بن بلال واحمد بن هلال ومحمد بن معوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح فى خبر طويل مشهور قالوا جميعاً : اجتمعنا الى ابي محمد الحسن بن على عليه السلام نسأله عن الحجة من بعده وفى مجلسه اربعون رجلاً فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا ابن رسول الله انى اريد أن أسألك عن امرأت اعلم به منى ، فقال له : اجلس يا عثمان ، فقام مضطرباً ليخرج فقال : لا يخرج احد فلم يخرج احد الى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام قائماً على قدميه فقال : اخبركم بما جئتم له ؟ فقالوا : نعم يا بن رسول الله قال : جئتم تسألونى عن الحجة بعدى

قالوا: نعم فاذا غلام كانه فلقه قمر « الحديث » .

٥٧ - قال : وقد روى سعد بن عبدالله عن ابي هاشم الجعفرى قال : سألت محمد بن صالح الابرمنى أباعبد العسكرى عليه السلام عن قول الله عز وجل : **يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ** **وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** فقال أبو محمد عليه السلام : وهل يمحوا الا ما كان ، ويثبت الا ما لم يكن فقلت فى نفسى : هذا خلاف قول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشئ حتى يكون ، فنظر الى أبو محمد عليه السلام فقال ، تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها « الحديث » .  
ورواه الراوندى فى الخرائج عن أبي هاشم . ورواه الحميرى فى الدلائل عن أبي هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

#### فصل (٣)

٥٨ - وروى محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن الحسن بن على الزينى عن ابراهيم بن مهزيار عن سهل بن الهرمز ان عن محمد بن أبي الزعفران عن ام أبي محمد عليه السلام قالت : قال لى يوما : تعيننى سنة ستين حرارة أخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة وستين قالت : فاطهرت الجزع وبكيت فقال : لا بد من وقوع امر الله فلا تجزعى ، فلما كان ايام صفر أخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم و تعقد وتخرج فى الاحابن الى الجبل وتجسس الاخبار حتى ورد عليها الخبر .

#### فصل (٤)

٥٩ - وروى أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب اعلام الورى نقلا من كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى لابن عياش عن أحمد بن زياد الهمداني عن على بن ابراهيم بن هاشم عن أبي هاشم الجعفرى داود بن القاسم قال : كنت فى الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الاحمرانا والحسن بن محمد العقيقى ومحمد بن ابراهيم العمرى وفلان وفلان اذ دخل علينا أبو محمد الحسن واخوه جعفر فحففنا به ، وكان المتولى لحبسه صالح بن وصيف وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يقال انه علوى ، قال : فالتفت أبو محمد فقال : لولأن فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرج عنكم وأومى الى الجمحى ان يخرج فخرج فقال : أبو محمد عليه السلام : هذا ليس منكم فاحذروه ، فان فى ثيابه قمة قد كتبها الى السلطان يخبره ما تقولون فيه ، فقام بعضهم اليه ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يذكرونها فيها بكل عظيمة وكان الحسن عليه السلام يصوم النهار ، فاذا أفطر اكثنا معه من طعام كان

يحملة مولاه اليه فى جونة مختومة ؛ و كنت أصوم معه ، فلما كان ذات يوم ضعفت فافطرت فى بيت آخر على كعكة ، فما شم ربى والله أحد ، ثم جئت فجلست معه فقال لغلامه : أطعم أباهاشم شيئاً فانه مضطر ، فتبسمت فقال : ما يضحكك اذا أردت القوة فكل اللحم فان الكعك لاقوة فيه ؛ فقلت : صدق الله ورسوله وأنتم ، فأكلت فقال لى : افطر ثلاثاً فان المنة لا ترجع اذا انهكها الصوم فى أقل من ثلاث ، فلما كان فى اليوم الذى أراد الله ان يفرج عنه جاء الغلام فقال : ياسيدى احمل فطورك ، فقال : احمل وما أحسبنا نأكل منه فحمل الطعام الظهر واطلق عنه عند العصر وهو صائم ، فقال : كلوا هاناكم الله .

ورواه الراوندى فى الخرايج نحوه . وروى على بن عيسى فى كشف الغمة نقلاً من كتاب اعلام الورى مثله .

٦٠ - وعن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أبى هاشم قال : كتب اليه يعنى أباهاشم عليه السلام بعض مواليه يسئله ان يعلمه دعاءً ، فكتب اليه بهذا الدعاء و ذكر الدعاء الى أن قال : قال ابو هاشم : فقلت فى نفسى : اللهم اجعلنى فى حزبك و فى زمرك فأقبل على أبوهاشم عليه السلام فقال : انت فى حزبى وفى زمرة ان كنت بالله مؤمناً و برسوله مصداقاً و باوليائه عارفاً و لهم تابعاً فابشر ثم ابشر .

٦١ - وبهذا الاسناد قال : سمعت أباهاشم عليه السلام يقول : ان فى الجنة باباً يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمدت الله تعالى فى نفسى وفرحت مما اتكلفه من حوائج الناس فنظر الى أبوهاشم عليه السلام وقال : نعم قد علمت ما أنت عليه و ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة ، جعلك الله منهم يا ابا هاشم و رحمك .

ورواه الراوندى فى الخرايج عن أبى هاشم . ورواه الحميرى فى الدلائل عن أبى هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة و كذا الذى قبله .

٦٢ - وبالاسناد عن أبى هاشم قال : مادخلت على أبى الحسن و أبى محمد عليهما السلام يوماً فظ الأرايت منهما دلالة و برهاناً .

### فصل (٥)

٦٣ - وروى سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرايج و الجرايج عن

فطرس عن العسكري عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً مضمونه : ان فصاداً نصرانياً فصدّه واختار عليه ساعة غير صالحة للفصد ، ثم فصد و خرج دم كثير حتى امتلأه طست كبير ثم دعا من الغد ، فقال سرح الدم ، فسرّحه فخرج منه لبن حليب حتى امتلأه الطست فتحيّر النصراني واستأذنه من ذلك ، ثم قال الحسن عليه السلام : للفصاد : تحسن صحبة من يصحبك من دير العاقول ، فاخبر الفصاد استأذنه فقال : أجمعت الحكماء على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان من الدم سبعة أمتنان ، و هذا الذي حكيت لو خرج من عين ما لكان عجباً وأعجب منه اللبن ، و ذكر انه طالع الكتب فلم يطلع لذلك على اثر فارسل الى راهب بدير العاقول ، فلما عرف ذلك ركب و اتى باب العسكري عليه السلام مع الفصاد فوصلا ليلاً قبل الصبح ؛ ففتح الباب و خرج غلام اسود فقال : ايكمما صاحب دير العاقول ؟ ثم ذكر انه دخل عليه وأسلم و ذكر ان ذلك لم يعلمه (لم يفعلها) احد الا المسيح عليه السلام .

٦٤ - قال : ومنها ما رواه أحمد بن محمد بن أحمد عن أحمد بن الشريف الجرجاني قال : حججت سنة فدخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من رأى ؛ و قد كان اصحابنا حملوا معي شيئاً من المال ، فأردت ان أسأله الى من أدفعه ؟ فقال - قبل ان قلت له - ادفع ما معك الى مبارك قال : ففعلت و خرجت فقلت له : ان شيعتك بجرجان يقرأون عليك السلام ؛ فقال : أولست منصرفاً بعد فراغك من الحج قلت : بلى قال : فانك تصير الى جرجان من يومك هذا الى مائة وسبعين يوماً ، وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال مضين من ربيع الآخر اول النهار ، فأعلمهم اني اوافيهم في ذلك اليوم واهض راشداً ؛ فان الله سيسلمك ويسلم ما معك و تقدم على أهلك و ولدك و يولد لو لدك الشريف ابن فسمه الصلت ، وسيلبغ الله به ويكون من اوليائنا فقلت له : يا ابن رسول الله ان ابراهيم بن اسمعيل الجرجاني هو من شيعتك الى ان قال : فقال شكر الله له صنيعه الى شيعتنا وغفر ذنوبه ورزقه ذكرأ سوياً قائلاً بالحق ، فقل له يقول لك الحسن بن علي : سم ابنك أحمد الحديث .

وفيه ان ما اخبر به وقع كله كما قال عليه السلام ، وانه صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بسامرا ثم دخل جرجان في ذلك اليوم وان النصر بن جابر قال له يا ابن رسول الله ان جابر أصيب ببصره منذ شهر فادع الله له أن يرد عليه عينيه ، فقال : هاته فاحضره فمسح بيده

على عينيه فعاد بصيراً ، وأنه **رحم** قضى حوائج الجميع ثم رجع من يومه ذلك .

٦٥ - **قال** : ومنها ما روى عن على بن الحسين بن زيد بن على **قال** : صحبت

أبا عبد **رحم** الى أن قال : فاعطاني مائة دينار ، وقال اصرفها في ثمن جارية فان جاريتك فلانة ماتت ؛ وكنت خرجت من المنزل وعهدى بها انشط ما كانت فمضيت فاذا بالعلام يقول : ماتت جاريتك فلانة الساعة ؛ قلت : ما حالها ؟ قال : شربت فشرقت فماتت .

٦٦ - **قال** : ومنها ما روى عن عمر بن عبد بن زياد الصيمري **قال** : دخلت على

عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابى عبد **رحم** ، وفيها : أنا نازلت الله في هذا الطاغى و هو آخذه بعد ثلاثة ايام ، فلما كان في اليوم الثالث خلع و كان من امره ما كان و قتل .

٦٧ - **قال** : ومنها ما روى أبو سليمان داود بن عبد الله **قال** : حدثنا المالكي عن

ابن الفرات **قال** : كنت بالمعسكر قاعداً في الشارع ، و كنت اشتهى الولد شهوة شديدة ، فأقبل أبو عبد **رحم** فارساً فقلت : ترى أرزق ولداً ؟ **قال** : نعم قلت ذكر أقال : لا فرزت ابنة .

ورواه الحميري في الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله وزاد يعنى الزبيرى .

٦٨ - **قال** : ومنها ما روى على بن الحسين بن سabor **قال** : قحط الناس

بسر من رأى في زمن الحسن الأخير **رحم** ، فامر الخليفة الحاجب واهل المملكة ان يخرجوا الى الاستسقاء ، فخرجوا ثلثة ايام متواليه الى المصلى يستسقون ويدعون فماسقوا فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما مد يده هطلت السماء بالمطر فشك اكثر الناس و تعجبوا وصبوا الى دين النصرانية ، فانفذ الخليفة الى الحسن عليه السلام و كان محبوساً فاستخرجه من حبسه وقال : الحق امة جدك فقد هلك ، فقال : انى خارج في ذلك ومزبل الشك انشاء الله .

فخرج الجاثليق في اليوم الخامس و الرهبان معه ، وخرج الحسن **رحم** في نفر من اصحابه فلما بسر بالراهب وقد مد يده امر بعض غلمان ان يقبض على يده اليمنى و يأخذ ما بين اصبعيه ففعل ، واخذ من بين السبابة و الوسطى عظماً اسود ،

فأخذ الحسن عليه السلام بيده ثم قال له : استسق الآن فاستسقى وكانت السماء متغيمة فتشعشت وطلعت الشمس فقال الخليفة : ما هذا العظم ؟ فقال عليه السلام : هذا رجل شريف مر بقبر نبي من الانبياء ، فوقع في يده هذا العظم ، وما كشف عن عظم نبي الا وهطلت السماء بالمطر .

٦٩- قال : ومنها ما روى ابو سليمان عن ابي القاسم الحبيشى قال : كنت ازور العسكر في شعبان الى ان قال : فلما كان في هذه المرة قلت لصاحب المنزل : لاتعلمهم بقدمي ؛ فلما أقمنا ليلة جاءني صاحب المنزل بدينارين وهو يتبسم تعجبا وهو يقول بعث الى بهذين الدينارين وقال : ادفعهما الى الحبيشى وقل له : من كان في طاعة الله كان الله في حاجته .

٧٠- قال : ومنها ما روى عن علي بن محمد بن الحسن قال : وافت جماعة من الاهواز من اصحابنا وكنت معهم نريد النظر الى ابي محمد عليه السلام ، وقعدنا بين الحايطين بسر من راي ننتظر رجوعه ، قال : فرجع فلما حازانا وقف ثم مد يده الى قلنسوته فاخذها عن رأسه فامسكها بيده الاخرى ووضعها على رأسه وضحك في وجه رجل منا فقال الرجل : اشهد انك حجة الله وخير ته قلنا يا هذا ما شأنك ؟ قال : كنت شاكفا امامته فقلت في نفسي : ان اخرج واخذ القلنسوة من راسه قلت بامامته .

٧١- قال : ومنها ما روى عن علي بن زيد بن علي بن الحسين قال : دخلت يوما على ابي محمد عليه السلام واني لجالس عنده اذ ذكرت منديلا كان معي كان فيه خمسون دينارا فقلقت لها وما تكلمت بشيء ولا اظهرت ما خطر ببالي فقال لي ابو محمد عليه السلام : لا بأس هي مع اخيك الكبير سقطت منك حين نهضت فأخذها وهي محفوظة معه ان شاء الله تعالى ، فاتيت المنزل ؛ فردها التي اخي . و رواء الحميري في الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله .

٧٢- قال : ومنها ما روى عن ابي بكر النهدي قال : أردت الخروج من سرمن راي لبعض الامور وقد طال مقامى بها ، ففدوت يوم الموكب وجلست في شارع ابي قطيعة بن داود ، اذطلع ابو محمد عليه السلام يريد دار العامة فلما رأته قلت في نفسي : ان كان الخروج من سر من راي خيرا لي فاظهر التبسم في وجهي فلما دنانني تبسم



تسماً بيناً فخرجت من يومى فاخبرنى بعض اصحابنا ان غريماً لك له عندك مال قدم يطلبك ، فلم يجدك و لو ظفر بك لقتلك ، و ذلك ان ماله ( لم يكن ظ ) عندى شاهد ( شاهد أظ ) .

٧٣ - قال : ومنها ما روى عن محمد بن عبدالعزيز البلخى قال : اصبحت يوماً فجلست فى شارع القمر فاذا ابو محمد عليه السلام قد اقبل من منزله يريد دار العامة ، فقلت فى نفسى : ان صحت يا ايها الناس هذا حاجة الله عليكم فاعرفه يقتلوننى ، فلما دنى منى اومى الى بابصبعه السبابة ان اسكت ، ورأيت تلك الليلة يقول : انما هو الكتمان او القتل فاتق الله على نفسك .

و رواه الحميرى فى الدلائل عن محمد بن عبدالعزيز كما نقله صاحب كشف الغمة .

٧٤ - قال : ومنها ما روى عن عمر بن ابي مسلم قال : كان سميع المسمعى يؤذنى كثيراً ويبلغنى عنه اكثر و كان ملاصقاً لدارى ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء بالفرج منه فرجع الجواب : الفرّج سريع يقدم عليك مال من ناحية فارس و كان لى بفارس ابن عم تاجر ولم يكن له وارث غيرى ؛ فجاءنى ماله بعدما مات بأَيّام يسيرة ؛ و وقع فى الكتاب استغفر الله و تب اليه ممّا تكلمت به ، و ذلك انى كنت يوماً مع جماعة من النصاب فذكروا آل ابي طالب حتى ذكروا مولاي فخفضت معهم لتضعيفهم امره ، فتركت الجلوس مع القوم ، و علمت انه اراد ذلك .

٧٥ - قال : ومنها ما روى الحجاج بن يوسف العبدى قال : خلفت ابني بالبصرة عليلاً و كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابنى ؛ فكتب الجواب : رحم الله ابنك انه كان مؤمناً ، قال الحجاج : فورد على الكتاب من البصرة ان ابنك مات فى ذلك اليوم الذى كتب ابو محمد عليه السلام .

٧٦ - قال : و منها ما قال القاسم الهروى : خرج توقيع من ابي محمد عليه السلام الى بعض بنى أسباط ، و ذكر التوقيع الى ان قال : ذكرت شخصوك الى فارس فاشخص عافاك الله و تدخل مصر انشاء الله آمناً ، و اقرأ من تثق به من موالى السلام الى ان قال : قدمت بغداد و فى عزمى الخروج الى فارس ، فلم يتهيأ لى ذلك ، و خرجت

الى مصر فعرفت ان الامام عليه السلام عرف اني لا اخرج الى فارس .  
و رواه الحميري في الدلائل على ما نقله عنه صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله .

٧٧ - قال : ومنها ان قبور الخلفاء من بنى العباس في سرمن راي عليها من كبر الخفافيش ، وكذلك ببغداد في الرصافة ، ومشهد الكاظم عليه السلام مطهر كما ذكر عن مشهد سرمن راي صلوات الله على ساكنه ، والحال به ما لا يحصى وتنقى كل يوم ومن الغد تعود القبور مملوءة ذرقا ، ولا يرى على رأس قبعة العسكر بين ولا على با بها ذرق طير ، فضلا عن قبورهم الهامأ للحيو انات ، اجلا لا لهم صلوات الله عليهم .

٧٨ - قال : و منها ما روى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن صبيح قال : دخل علينا الحسن العسكري عليه السلام الحبس وكنت به عارفا فقال لي : لك خمس وستون سنة وشهرو يومان ، وكان معي كتاب دعاء وعليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه فكان كما قال ، الى ان قال : فقلت له : ألك ولد ؟ فقال : اى والله سيكون لى ولديملا الارض قسطا وعدلا واما الآن فلا الحديث .

٧٩ - قال : و منها ما قال ابو هاشم قال : ما دخلت قط على ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام الا رايت منهما دلالة وبرهانا الحديث .

٨٠ - قال : و منها ما قال ابو هاشم : قلت في نفسي : احب ان أعلم ما يقول ابو محمد عليه السلام في القرآن ، هو مخلوق او غير مخلوق ؟ فأقبل فقال : اما بلغك ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام (الحديث) وفيه ما يشعر بانه مخلوق .

٨١ - قال : و منها ما قال ابو هاشم : سمعت ابا محمد عليه السلام يقول : ان الله لي عفو يوم القيمة عفو لا يخطى العباد حتى يقول اهل الشرك : ربنا ما كنا مشركين فذكرت في نفسي حديثا حدثني رجل من اصحابنا من اهل مكة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل : ومن الشرك ؟ فانكرت ذلك و تنمرت الرجل : انا اقول في نفسي : اذ اقبل على فقال : ان الله لا يغفر ان يشرك به يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، بش ما قال ذلك الرجل وبس ما روى .

٨٢ - قال : ومن ذلك ما قال ابو هاشم : سأل محمد بن صالح اباع محمد عليه السلام عن قوله

تعالى : لله الامر من قبل ومن بعد فقال له الامر من قبل ان يامر به وله الامر من بعد ان يامر به بما شاء ، فقلت فى نفسى : هذا قول الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فأقبل على فقال : هوما اسررت فى نفسك ؛ الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قلت : اشهد انك حجة الله وابن حجته .  
و رواء الحميرى فى الدلائل عن ابى هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٨٣ - قال : و منها ما قال ابو هاشم : انه سأل عن قوله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا ثم ذكر الجواب الى ان قال : فجعلت افكر فى نفسى عظم ما اعطى الله آل محمد وبكى فتنظر الى وقال : الامر اعظم مما تحدثت به فى نفسك من عظم شأن آل محمد (ع) (الحديث) .

و رواء الحميرى فى الدلائل عن ابى هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة  
٨٤ - قال : و منها ما قال ابو هاشم : دخلت والحجاج بن سفيان العبدى على ابى محمد عليه السلام فسأله عن المباينة فذكر الجواب الى ان قال : فقلت فى نفسى هذا شبه ما يفعله المتربيون فالتفت الى فقال : انما الحرام ما قصد به الى الحرام ؛ فاذا جاوز حدود الربا وزوى عنه فلا باس (الحديث) .

٨٥ - قال : و منها ان سعد بن عبدالله روى عن محمد بن الحسن بن شمعون عن داود بن القاسم الجعفرى قال : سئل ابو محمد عليه السلام عن قوله تعالى ان يصرق فقد سرق اخ له من قبل والسائل من قم وأنا حاضر ، فقال عليه السلام : ماسر ق يوسف ، و انما كان ليعقوب ، نطقة ، وذكر الحديث بطوله الى ان قال ابو هاشم : فجعلت اخيل هذا فى نفسى وافكرو اتعجب من هذا الامر مع قرب يعقوب من يوسف ؛ وحزن يعقوب عليه حتى ابيضت عيناه من الحزن والمسافة قريبة ، فاقبل على ابو محمد عليه السلام فقال : يا ابا هاشم تعوذ بالله مما جرى فى نفسك من ذلك فان الله تعالى لو شاء رفع السنام الاعلى ما بين يعقوب و يوسف ، حتى كانا يتسآ ثيانا فعل ولكن له اجل هو بالغه ومعلوم ينتهى اليه ما كان من ذلك فالخير من الله لاوليائه .

٨٦ - قال : و منها ما روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن شمعون قال : كتبت اليه عليه السلام اشكو اليه الفقر ، ثم قلت فى نفسى : اليس قال ابو عبدالله عليه السلام الفقر

معنا خير من الغنى مع غيرنا والقتل معنا خير من الحياة مع غيرنا ؟ فرجع الجواب : ان الله يمحص عن اوليائه اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر ، وقد يعفو عن كثير هو كما حدثتك نفسك : الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا « الحديث » .

و رواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة .

٨٧- **قال:** ومنها ما روى ان رجلا من موالى ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام دخل عليه يوماً وكان حكاك الفموص فقال : يا ابن رسول الله ان الخليفة دفع الى فيروزجا اكبر ما يكون وقال : انقش عليه كذا وكذا ؛ فلما وضعت عليه الحديد صار بنصفين وفيهما ركي ، فادع الله لي ، فقال : لا خوف عليك انشاء الله تعالى ، قال : فخرجت الى بيتي فلما كان من الغد دعاني الخليفة وقال لي ان خطبتين اختصمتا في ذلك الفصو لم ترضيا الا ان تجعل ذلك نصفين بينهما فاجعله ، فانصرفت واخذت قدسار قطعتين فاصلحتهما فصين واخذتهما ورجعت بهما الى دار الخليفة فرضيتا بذلك واحسن الخليفة الى بسبب ذلك فحمدت الله .

وروى على بن عيسى في كشف الغمة احاديث مسيرة معاصر من نقلها من كتاب القطب الراوندي .

### فصل (٦)

٨٨- وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن علي بن عاصم وكان مكفوفا عن العسكري عليه السلام في حديث انه قال له : انظر الى ما تحت قدميك فانك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين والائمة الراشدين ، الى ان قال : فقلت في نفسي ليتني ارى هذا البساط ، فعلم ما في ضميري فقال : ادن مني فدنوت منه ، فمسح يده الشريفة على وجهي ، فصرت بصير اقال : فرأيت في البساط اقداماً وصوراً فقال : هذا قدم آدم عليه السلام وذكر آثار الانبياء والائمة عليهم السلام و آراء ايتاهائم قال : اخفض طرفك يا علي فرجعت محجوباً كما كنت .

٨٩- وعن الحسن بن حمدان عن ابي الحسن الكرخي قال : كان ابي بزاراً في الكرخ فجهزني بقماش الى سر من راي ، فلما دخلت اليها جئتني خادم فتناداني باسمي واسم ابي وقال : اُجب مولاك ، قلت : ومن مولاي حتى اجيبه ؟ فقال : ما على الرسول الا البلاغ ، قال : فتبعته فجاء بي الى دار عالية البناء لا اشك انها الجنة ،

فأذا رجل جالس على بساط أخضر ونور جلاله يغشى الأبطال فقال لى : ان فيما احملت من القماش خبرتين احديهما فى مكان كذا ، والاخرى فى السقط الفلانى ، وفى كل واحدة منهما رقعة مكتوبة فيها ثمنها وربحها ، وثمان احديهما ثلثة وعشرين ديناراً وربحها ديناران ، وثمان الاخرى ثلثة عشر ديناراً والربح كالاولى فازهب فأتت بهما ، قال الرجل : فرجعت وجئت بهما اليه ، فوضعتهما بين يديه فقال لى : اجلس فجلست لا استطيع النظر اليه اجلالاً لهيبته ، قال : فمد يده الى طرف البساط وليس هناك شيء ، وقبض قبضة ، وقال : هذا ثمن خبرتيك وربحهما قال : فخرجت وعددت المال فكان الشراء والربح كما كتب لا يزيد ولا ينقص .

### فصل (٧)

٩٠ - وروى على بن عيسى فى كشف الغمة نقلاً من كتاب الدلائل للحميرى ع. محمد بن عبدالله قال : لما أمر سعيد بحمل ابي محمد عليه السلام الى الكوفة كتب اليه ابو الهيثم جملت فذاك بلغنا خبر اذقنا وبلغ منا ، فكتب : بعد ثلاث باتيكم الفرج فقتل المعتمر يوم الثالث ، قال : وقفدله غلام صغير فلم يوجد فاخبر بذلك ، فقال اطلبوه من البركة فطلبوه فوجدوه فى بركة الدار مبيتاً قال : وانتهيت خزانة ابي الحسن بعد ما مضى فاخبر بذلك فامر بفتح الباب ؛ ثم دعا بحرمة وعياله ، فجعل يقول لواحد واحدد كذا وكذا ويخبره بما اخذ فردوا حتى ما فقدنا شيئاً .

٩١ - قال : وحدث هارون بن مسلم قال : ولد لابنى أحمد ابن ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام وذلك بالسكر اليوم الثانى من ولادته اسأله ان يسميه ويكنيه وكان محبتي ان اسميه جعفرأ واكنيه أبا عبدالله ، فوافاني ، رسوله فى صبيحة اليوم السابع ومعه كتاب : سمه جعفرأ وكنه بابى عبدالله ودعالى .

٩٢ - وعن على بن محمد بن زياد انه خرج توقيع ابي محمد عليه السلام فتنة تخصك فكمن جلساً من أحلاس بيتك ، قال : فسا بتنى نائبة فزعت منها فكتبت اليه أهى هذه فكتب : لا ؛ اشد من هذه فطلبت بسبب جعفر بن محمد ، ونودى على من أصابنى فله مائة الف درهم .

٩٣ - قال : وحدث محمد بن على الصيمرى قال : كتب ابو محمد عليه السلام : فتنة تظلكم فكونوا على أهبة ، فلما كان بعد ثلثة أيام وقع بين بنى هاشم وكانت لهم قصة لها

شأن فكتبت اليه أمي هذه ؟ قال : لا ولكن غير هذا فاحترسوا فلما كان بعد أيام كان من أمر المعتز ما كان .

٩٤ - وعن جعفر بن محمد القلانسي قال : كتب محمد أخى الى ابي محمد عليه السلام - و امرأته حامل مقرب - ان يدعو الله ان يخلصها ويرزقه ذكر أو يسميه ، فكتب يدعو الله بالصالح ويقول رزقك الله ذكر أو سوياً ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن ، فولدت اثنين في بطن فسمى واحداً محمد والآخر عبد الرحمن .

٩٥ - وعنه قال : كتب رجل الى ابي محمد عليه السلام مع محمد بن عبد الجبار يسأله عن مسائل كثيرة ويسأله الدعاء لآخر له خرج الى ارمينية بحلب ، فورد الجواب بما سأل ولم يذكر أخاه بشئ ، فورد الخبر بعد ذلك ان أخاه مات يوم كتب ابو محمد عليه السلام جواب المسائل ، فعلما انه لم يذكره لانه علم بموته .

٩٦ - وعن ابي هاشم قال : كنت عند ابي محمد عليه السلام فسأله محمد بن صالح عن قول الله واذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم « الآية » ثم ذكر الجواب الى أن قال ابو هاشم : فجعلت اتعجب في نفسى من عظم ما أعطى الله وليته ، وجزيل ما حملة فأقبل الى ابو محمد عليه السلام فقال : الامر أعجب مما أعجبت منه يا ابا هاشم ، ما ظنك بقوم من عرفهم عرف الله ، ومن انكرهم انكر الله الحديث .

٩٧ - وعن محمد بن درياب الرفاشى قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله عن المشكوة وان يدعو لامراتى وكانت حاملا على رأس ولدها أن يرزقنى الله ولداً ذكراً ، وسألته أن يسميه فرجع الجواب : المشكوة قلب محمد عليه السلام ، ولم يجبنى عن امرأتى بشئ ، وكتب فى آخر الكتاب اعظم الله اجرک واخلف عليك ، فولدت واداميتا وحملت بعده فولدت غلاماً .

٩٨ - وعن عمر بن ابي مسلم قال : كان سميع المسمى يؤذنى كثيراً ، وبلغنى عنه ما أكره ، وكان ملاصقاً لدارى ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله الدعاء بالفرج سريعاً فجاء الجواب : يأتيك الفرج سريعاً وأنت مالك داره ؛ فمات بعد شهر واشترت داره فوصلتها بدارى ببر كتمه .

٩٩ - وعن ابي بكر قال : عرض على صديق ان ادخل معه فى شراء ثمار من نواحي شتى ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اشاوره فى ذلك ، فكتب الى لا تدخل فى شئ من ذلك ،

ما أغفلك عن الجراد والخشف ، فوق الجراد فافسدها و ما بقى تخشف و اعاذنى الله من ذلك ببير كته .

١٠٠ - وعن الحسن بن ظريف قال : كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام وقد تركت التمتع ثلاثين سنة وقد نشطت لذلك ؛ وكان فى الحى امرأة وصفت لى بالجمال ؛ فقال قلبى اليها وكانت عاهراً لا تمنع يدلا مس فكرتها ، ثم قلت : قد قال الائمة (ع) تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اشاوره فى المتعة ، وقلت : أيجوز بعد هذه السنين ان أتمتع ؛ فكتب انما تحبى سنة و تمتع بدعة فلا بأس ، واياك وجارتك المعروفة بالمهر ؛ وان حدثتك نفسك ان آباءى قالوا : تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال ، فهذه امر أقمعروفة بالهتك وهى جارة وأخاف عليك استفاضة الخبر فتركتها ولم أتمتع بها و تمتع بها شاذان بن سعد رجل من اخواننا وجيراننا ، فاشتهر بها حتى غلامه وصار الى السلطان ، و غرم بسببها مالا نفيساً وأعاذنى الله من ذلك ببير كته سيدى .

١٠١ - وعن محمد بن حمزة السمرورى قال : كتبت على يد ابي هاشم الجعفرى وكان لى مواخياً الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو لى بالفنى ، و كنت قد أملت فواضلها وخرج الجواب على يده : أبشر فقد أتاك الله بالفنى مات ابن عمك يحيى بن حمزة و خلف مائة ألف درهم ، وهى واردة عليك فاشكر الله ، و عليك بالاقتصاد واياك و الاسراف فانه من فعل الشيطنة ! فورد على بعد ذلك قادم معه سفاتج من حران ، فاذا ابن عمى قد مات فى اليوم الذى رجع الى أبوهاشم بجواب مولاي ابي محمد عليه السلام ؛ فاستغنيت وزال الفقر عنى «الخدث» .

١٠٢ - وعن محمد بن صالح الخثعمى قال : كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن البطيخ الى ان قال : و كنت أردت ان أسأله عن صاحب الزنج الذى خرج بالبصرة . فنسيت ذلك حتى نفذ كتابى اليه فوق : صاحب الزنج ليس من اهل البيت .

١٠٣ - وعن أبي سهل البلخى قال : كتب رجل الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله الدعاء لوالديه وكانت الام غالية والاب مؤمن فوقع رحم الله والدك . وعنه قال وكتب آخر يسأل الدعاء لوالديه وكانت الام مؤمنة والاب ثنويا فكتب رحم الله والدتك والتاء منقوطة .

١٠٤ - قال : وحدث ابو يوسف الشاعر شاعر المتوكل قال : ولد لى غلام و

كنت مضيقاً فكتبت رقاعاً الى جماعة استترفد هم ، فرجعت بالخبيبة الى أن قال :  
فخرج ابو حمزة ومعه صرة سوداء فيها أربعمائة درهم ، فقال يقول لك سيدى : أنفق  
هذه على المولود بارك الله لك فيه .

١٠٥ - وعن بدل مولاة أبي محمد عليه السلام قالت : رأيت عند رأس أبي محمد عليه السلام نوراً  
ساطعاً الى السما وهوائاً .

١٠٦ - قال : وحدث أبو القاسم كاتب راشد قال : خرج رجل من العلويين من  
سر رأى الى الجبل فتلقاه رجل بجلوان ، الى أن قال : فوصلا الى سر من رأى فاستاذنا  
على أبي محمد عليه السلام فاذن لهما فدخلوا أبو محمد فاعاد في صحن الدار ، فلما نظر الى الجبل  
قال : أنت فلان بن فلان ؟ قال : نعم فقال : اوصى اليك ابو ك وأوصى انا بوصية وجئت  
تؤدبها ومعك أربعة آلاف دينارها تها ، فقال الرجل : نعم فدفعت اليه المال ثم نظر الى  
العلوى فقال : خرجت الى الجبل تطلب الفضل فاعطاك هذا الرجل خمسين ديناراً  
فرجعت معه ونحن نعطيك خمسين ديناراً فاعطاء .

قال على بن عيسى : هذا ما أردت نقله من كتاب الدلائل .

١٠٧ - قال : وقال قطب الدين الراوندى فى كتابه ثم أورد بعض ما ذكرناه سابقاً  
الى أن قال : وعن على بن زيد قال : اعتل ابنى أحمد فكتب الى أبي محمد عليه السلام اسأله  
الدعاء ، فخرج توقيعه اما علم على أن لكل اجل كتاباً فمات الابن .  
١٠٨ - وعن المحمودى قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء ان أرزق ولداً  
فوقع : رزقك الله ولداً واجراً فولدلى ابن ومات .

١٠٩ - وعن محمد بن على بن ابراهيم الهمدانى قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام  
اسأله ان يدعو الله ان أرزق ولداً ذكرأ من ابنة عمى ، فوقع رزقك الله ولداً ذكرأنا  
فولدلى أربعة .

١١٠ - وعن يحيى بن المرزبان قال : لقيت رجلاً من اهل البيت ( السيب ظ )  
سماء واخبرنى انه كان له ابن عم ينازعه فى الامامة والقول فى أبي محمد عليه السلام وغيره  
فقلت : لا أقول به او أرى علامة ، فوردت العسكر فى حاجة ، فأقبل أبو محمد عليه السلام فقلت فى  
نفسى متعتتاً : ان مديده الى رأسه فكشفه ثم نظر الى ورده قلت به : فلما حاذانى  
مديده الى رأسه فكشفه ثم برق عينيه فى ثمردتها ثم قال : يا يحيى ما فعل ابن عمك



الذى تنازعه فى الإمامة ؟ قلت : خلفته صالحاً فقال : لاتنازعه .

١١١ - وعن ابن الفرات قال : كان لى على ابن عم لى عشرة آلاف درهم فطالبته بها مراراً فمنعنيها فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء فكتب الى "انه راد عليك مالك وهو ميت بعد جمعة ، قال : فرد ابن عمى على مالى فقلت : ما بد لك فى رده و قد منعنيته ؟ قال : رأيت أبا محمد عليه السلام فى المنام فقال : ان أجلك قد دنا فرد على ابن عمك ماله .

١١٢ - وعن أحمد بن محمد بن مطهر قال : كتب بعض اصحابنا من اهل الجبل الى ابي محمد عليه السلام يسأله عن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام أتولاهم ام أتبرأ منهم ؟ فكتب اليه لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرأ منه انا الى الله منهم برى ، فلاتولهم ثم ذكرهم الواقفية وتكفيرهم الى أن قال : وكان السائل لا يعلم ان عمه منهم فاعلمه ذلك .

### فصل (٨)

١١٣ - وفى تفسير الامام الحسن العسكرى عليه السلام برواية ابن بابويه عن محمد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار وكنا من الشيعة الامامية قالوا : كان ابو انا اماميين ، وكانت الزيدية الغالبين باسطنبول ، وكنا فى اماراة الحسن بن الزيد العلوى امام الزيدية ، وكان كثير الاصفاء اليهم تقتل الناس بسما ياتهم فخشينا على انفسنا ، فخرجنا الى حضرة الامام ابي محمد الحسن بن على بن محمد أبى القائم (ع) ، فلما رأنا قال : مرحبا بالاوابين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله سعيكما وامن روعتكما وكفا كما اعدا ، كما ، فانصرفا آمنين على انفسكما واماو الكما الى ان قال : ولا تحفظا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه ، فان الله عز وجل يقم السعاة و يلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من هربتم منه « الحديث » وفيه ان ما اخبر به عليه السلام وقع .

### فصل (٩)

١١٤ - وروى محمد بن عمر الكشى فى كتاب الرجال عن احمد بن على بن كلثوم السرخسى عن اسحق بن محمد عن أبان البصرى عن محمد بن الحسن بن ميمون فى حديث قال : لقيت من علة عيني شدة ، فكتبت الى ابي محمد عليه السلام أسأله أن يدعولى فلما نفذ الكتاب

قلت في نفسي : ليتني كنت سألته أن يصف لي كحلاً أ كحلها ؟ فوق بخطه : يدعوك لي بسلامتها اذا كانت أحديهما ذاهبة ، و كتب بعده أردت ان اصف لك كحلاً لعينك فصيّر مع الائمه كافوراً وتوثياً ، فانه جلوما فيها من الغشاوي يس الرطوبة قال : فاستعملت ما أمرني به فصحت والحمد لله .

### فصل (١٠)

١١٥ - وروى السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات قال : كان قد اراد قتله يعني ابا محمد عليه السلام الثلاثة الملوك الذين كانوا في زمانه ، حيث بلغهم ان المهدي يكون من ظهره وحبسوه عدة دفعات ، فدعا علي من دعا عليه منهم وهلك في سريع من الاوقات ، ثم ذكر عدة روايات في هذا المعنى من كتاب الاوصياء وذكر الوصايا تأليف علي بن محمد بن زياد الصيمري تقدم نقلها فيما مر ؛ فذكر ان المستعين هم بقتله فدعا عليه فهلك .

ونقل من كتاب الغيبة للشيخ ان المعتز هم بذلك فخلع في اليوم الثالث بعدما اخبر عليه بذلك .

ونقل من كتاب الاوصياء المذكور : ان المهدي أراد ذلك وان ابا محمد عليه السلام اخبر به لانه بعد خمسة ايام فهلك .

١١٦ - قال : وذكر نصر بن علي الجهضمي وهو من ثقات رجال المخالفين في كتاب هو اليدا لائمة قال : ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام عند ولادة محمد بن الحسن وسماه المؤمل زعمت الظلمة انهم يقتلون لي قطعوا هذا النسل فكيف رأوا قدرة القادر وسماه المؤمل .

### فصل (١١)

١١٧ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن ابي هاشم الجعفرى قال : دخلت على ابي محمد عليه السلام وكان يكتب كتاباً ، فحان وقت الصلوة الاولى فوضع الكتاب من يده وقام الى الصلوة ، فرأيت القلم يمر على باقي القرطاس من الكتاب ويكتب حتى انتهى الى آخره ، فلما فرغ من الصلوة اخذ القلم بيده ثم اذن للناس .

### فصل (١٢)

١١٨- وروى الحسين بن حمدان الحنفى فى كتاب الهداية فى الفضائل باسناده عن محمد بن يحيى الحرفى عن أبيه عن أبي محمد عليه السلام فى حديث طويل انه أخبره بمغيبات كثيرة وذكرها بالتفصيل فكانت كما قال .

١١٩- وباسناده عن ابى احمد البصرى عن ابى محمد عليه السلام فى حديث انه قال لنصرانى له ابنان : اما ابنك هذا فباق عليك ، و اما الآخر فمأخوذ عنك بعد ثلاثة أيام ، وهذا الباقي يسلم و يحسن اسلامه ويتوالانا أهل البيت ، فكان كما قال .

١٢٠- وباسناده عن على بن عاصم الكوفى وكان ضريراً عن ابى محمد عليه السلام فى حديث انه دخل عليه وكان جالساً على بساط . فقال له : هذا بساط قد جلس عليه النبيون قال فقلت فى نفسى : كنت أشتبهى ان ارى هذا البساط بعينى ، فقال : ادن يا على ، فدنوت فمسح يده على عيني ؛ فعدت بالله بصيراً ثم أراه آثار الانبياء والاولياء والائمة (ع) فى البساط ، ومواضع اقدامهم قال : فخيلى الى من رد بصرى ونظرى الى ذلك البساط انى نايم ، وانى احلم بما رأيت ، فقال لى ابو محمد عليه السلام : استثبت يا على فلست بتايم ولا تحلم .

اقول : قد مرّ هذا الخبر وفى هذه الرواية زيادة .

١٢١- وباسناده عن محمد بن ميمون الخراسانى فى حديث انه لقي ابا محمد عليه السلام فأخبره بما كان فى نفسه وكان راكباً ، قال : فقلت فى نفسى : ان كان يعلم ما فى نفسى فليأخذ القلنسوة من رأسه ، فأخذ القلنسوة من رأسه ثم ردّها ثم قال فى نفسه مثل ذلك ثلث مرات ، ففعل عليه السلام ذلك ثلث مرات .

١٢٢- وباسناده عن محمد بن داود القمى و محمد بن عبدالله الطلىحى فى حديث ان أبا محمد عليه السلام كتب اليهما ابتداءً قبل أن يدخل اسامرا بجميع ما حملا معهما ، وأخبرهما بمغيبات كثيرة وأمرهما بالرجوع لشدة الخوف والحديث طويل فيه عدة معجزات اخر .

١٢٣- وباسناده عن عيسى بن محمد الجوهري عن أبي محمد عليه السلام فى حديث طويل انه ابتدأهم بالجواب عما أرادوا أن يسألوه عنه قبل أن يسألوه مراراً .

## فصل (١٣)

١٢٤ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها (ع) قال : قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : رأيت الحسن بن علي السراج يكلم الذئب فكلمه ، فقلت : ايها الامام الصالح سل هذا الذئب عن أخ لي بطبرستان خلفته اشتهى أن أراه فقال : اذا اشتيت ان تراه فانظر الى شجرة دارك بسر من رأى ، وكان قد أخرج في داره عينا ينبع منه عسلا ولبناً ، فكنا نشرب منه ونزود .

١٢٥ - قال أبو جعفر : دخل على الحسن بن علي عليه السلام قوم من سواد العراق يشكون قلة الامطار فكتب لهم كتاباً فأمطروا ، ثم جاءوا يشكون كثرته فحتم في الارض فامسك المطر

١٢٦ - قال أبو جعفر رأيت الحسن بن علي عليه السلام يمشى في الاسواق بسر من رأى ولا ظله ، ورأيته يأخذ الآس فيجعله ورقاً و يجوز طرفه نحو السماء ويده فيه ، فيرده ملائ لؤلؤاً .

١٢٧ - قال أبو جعفر : قلت للحسن بن علي عليه السلام أرني معجزة خصوصية لك أحدث بها عنك ، فقال : يا بن جرير لملك تريد (كذا) فحلفت له ثلثاً ، فرأيته غاب في الارض تحت مملاه ، ثم رجع ومعه حوت عظيم فقال : هذا جئتكم به من أبحر السبع فاخذته فحملته معي الى مدينة السلام وأطعمت منه جماعة من اصحابنا .

١٢٨ - قال أبو جعفر : رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام وهو يمر باسواق سر من رأى ؛ فعامر بباب مقفل الا انفتح ، ولادور الا انفتح ؛ وانه كان ينبئنا بما نعمله بالليل .

١٢٩ - قال أبو جعفر : أردت التزويج والتمتع بالعراق ، فأتيت الحسن بن علي السراج عليه السلام ، فقال لي : يا بن جرير عزمك ان تمتع فتمتع «الحديث» .

١٣٠ - وبإسناده عن العباس بن محمد عن أبي محمد عليه السلام في حديث ان رجلاً قال في نفسه ان كان اماماً فانه يرفع القلنسوة من رأسه ؛ فرفعها ثم وضعها وقال آخر في نفسه كذلك ففعل مثل ذلك . وروى ايضا جملة من المعجزات السابقة .

## فصل (١٤)

١٣١ - وقال الشيخ بهاء الدين في كتاب مفتاح الفلاح : ذكر اصحاب السير

انه كان للخليفة فى سامرا بركة عظيمة مملوءة بالسباع. الضواري، وكان يلقي من يريد قتله اليها فتقتله فى آن واحد، فأمر اتباعه بالقاء الحسن المسمى فيها ليلا فلما أصبحوا وجدوه قائما يمشى سالما من السباع ؛ وهى خاضعة حوله متواضعة لديه .

و روى على بن محمد المالكى فى كتاب فصول المهمة جملة من المعجزات السابقة

### فصل (١٥)

و روى على بن يونس فى كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة

و روى عن الجعفرى عدة أحاديث فى ان أبا محمد عليه السلام أخبره بما فى ضميره مراراً .

١٣٢ - وعن أحمد بن جعفر انه كان معه مال فقال فى نفسه : لمن أسلمه فابتدأ فقال : سلمه لخادمى وانه أخبره بأشياء كثيرة ، فوعدت كما قال ، وانه مسح على عينى اعمى فبرأ وانه أخبر جماعة بما يولد لهم من الاولاد و انه أخبر بمغيبات اخر كثيرة .

١٣٣ - قال : ووقع الامام وهو طفل بيئر وأبوه يمشى ؛ فصاح النسوان فلما فرغ من صلوته قال : لا بأس به فأرأوه وقد ارتفع الماء به الى رأس البئر .

### فصل (١٦)

وروى محمد بن على بن شهر آشوب فى المناقب كثيراً من المعجزات السابقة وروى ايضا احاديث كثيرة فى أخباره بالمغيبات .

١٣٤ - منها عن على بن زيد العلوى الزيدى قال : أعطانى ابو محمد دنانير فقال : اشتر بهذه الدنانير جارية ؛ فان جاريتك قدماءت فأنتى دارى فاذا الجارية قد شرفت وماتت .

### فصل (١٧)

و روى على بن الحسين المسعودى فى كتاب اثبات الوصية جملة من المعجزات السابقة .

١٣٥ - وروى عن محمد بن الحسن بن شمعون قال : كتب اليه ابن عمنا محمد بن زيد يشاوره في شراء جارية نفيسة بمائتي دينار لابنه ، فكتب اليه لا تشتريها فان بها جنونا وهي قصيرة العمر مع جنونها ، قال : فما ضربت عن امرها ، ثم مررت بعد أيام و معي ابني علي ، فقلت : انتهى ان استعيد عرضها و اراها ، فاخرجها الينا فيينا هي واقفة بين أيدينا حتى صار وجهها في قفاها ؛ فلبثت على تلك الحال ثلاثة ايام و ماتت .

١٣٦ - قال : وروى الكلأئي عن علي بن بلال وأبي يحيى النعماني قالا : ورد كتاب من أبي محمد عليه السلام و نحن حضور عند أبي طاهر بن بلال ، فنظرنا فيه فقال النعماني : فيه لحن او يكون النحو باطلا ، وكان هذا بسر من رأى فنحن في ذلك حتى جاءنا توقيعه : ما بال قوم يلحنونا ، وان الكلمة تتكلم بها تنصرف على سبعين وجها فيها كلها المخرج منها والمحجة .

## تكملة لهذا الباب

ننقل فيها جملة من معجزاته عليه السلام عن كتب العامة ما لم ينقل عنها المصنف قد

«الفصول المهمة» (س ٢٦٩ ط النرى) .

قال أبو هاشم : ثم لم تطل مدة أبي عبد الحسن في الحبس إلا أن قحط الناس بسر من رأى فحطاً شديداً فأمر الخليفة المعتمد على الله ابن المتوكل بخروج الناس إلى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة أيام يستسقون ويدعون فلم يسقوا ، فخرج الجائليق في اليوم الرابع إلى الصحراء و خرج معه النصارى و الرهبان و كان فيهم راهب كلما مد يده إلى السماء و رفعها هطلت بالمطر ثم خرجوا في اليوم الثانى و فعلوا كفعلمهم أوّل يوم فهطلت السماء بالمطر و سقوا سقياً شديداً حتى استعفوا فعجب الناس من ذلك و داخلهم الشك و صفا بعضهم إلى دين النصرانية فشك ذلك على الخليفة ، فأنفذ إلى صالح بن وصيف أن أخرج أبا عبد الحسن بن عليّ من السجن واثنتى به ، فلما حضر أبو عبد الحسن عند الخليفة قال له : أدرك أمة عبد الله فيما لحق بعضهم في هذه النازلة فقال أبو عبد الله : دعهم يخرجون غداً اليوم الثالث قال : قد استعفى الناس من المطر و استكفوا فما فائدة خروجهم قال : لأزيل الشك عن الناس و ما وقعوا فيه من هذه الورطة التي أفسدوا فيها عقولاً ضعيفة ، فأمر الخليفة الجائليق و الرهبان أن يخرجوا أيضاً في اليوم الثالث على جاري عاديهم ، وأن يخرجوا الناس فخرج النصارى و خرج لهم أبو عبد الحسن و معه خلق كثير فوقف النصارى على جاري عاديهم يستسقون إلا ذلك الراهب مد يديه رافعاً لهما إلى السماء و رفعت النصارى و الرهبان أيديهم على جاري عاديهم فقيمت السماء في الوقت و نزل المطر فأمر أبو عبد الحسن القبض على يد الراهب و أخذ ما فيها فاذا بين أصابعه عظم آدمى فأخذه أبو عبد الحسن ولفه في خرقه و قال استسق ، فانكشف السحاب و انقشع الغيم و طلعت الشمس فعجب الناس من ذلك و قال الخليفة : ما هذا يا أبا عبد الله ؟ فقال :

عظم نبي من أنبياء الله عز وجل ظفر به هؤلاء من بعض قبور الأنبياء وما كشف عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر، واستحسنوا ذلك فامتحنوه فوجدوه كما قال، فرجع أبو محمد الحسن إلى داره بسر من رأى وقد أزال عن الناس هذه الشبهة وقد سر الخليفة والمسلمون بذلك وكلم أبو محمد الحسن الخليفة في إخراج أصحابه الذين كانوا معه في السجن فأخرجهم وأطلقهم له وأقام أبو محمد الحسن بسر من رأى بمنزله بها معظماً مكرماً مبجلًا وصارت صلات الخليفة وأعامه تصل إليه في منزله إلى أن قضى، تغمده الله برحمته.

وروى هذا الحديث في غيره من كتب أهل السنة منها "نور الأبصار" ص ٢٢٥ ط - العثمانية بمصر.  
"جواهر العقدين" على ما في الينابيع ص ٣٩٦ ط اسلامبول "الصواعق" ص ١٢٤ ط حلب.  
"ينابيع المودة" ج ٣ ط العرفان "مفتاح النجا" ص ١٨٩ مخطوط "رشقة الصادي" ص ١٩٦ ط مصر.

### و منها

رواه في «الفصول المهمة» (ص ٢٦٧ ط النوى) قال :

وعن محمد بن حمزة الدوري قال : كتبت على يدي أبي هاشم داود بن القاسم وكان لي مواخياً ، إلى أبي محمد الحسن أسأله أن يدعو الله لي بالغنى وكنت قد بلغت وقلت ذات يدي وخفت الفضيحة ، فخرج الجواب على يده : ابشر فقد أتاك الغنى غنى الله تعالى مات ابن عمك يحيى بن حمزة وخلف مائة ألف درهم ولم يترك وارثاً سواك وهي واردة عليك بالاقصاد وإيتاك والإسراف ، فورد على المال والخبر بموت ابن عمي كما قال عن أيام قلائل وزال عني الفقر فأديت حق الله تعالى وبرت إخواني وتماسكت بعد ذلك وكنت مبذراً .

وروى في غيره من كتب أهل السنة منها "أخبار الأول وآثار الدول" ص ١١٢ ط - بغداد "نور الأبصار" ص ٢٢٦ ط العثمانية بمصر.

### و منها



رواه فى «الفصول المهمة» (س ٢٧٠ ط الفرى) قال :

محمد عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن عيسى بن الفتح قال : لما دخل علينا أبو محمد الحسن السجّج قال لي : يا عيسى لك من العمر خمس وستون سنة وشهر ويومان قال : وكان معي كتاب فيه تاريخ ولادتي فنظرت فيه فكان كما قال ثم قال لي : هل ارزقت ولداً فقلت : لا ، قال : أللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثم أنشد :

من كان ذا عضدٍ يدرك ظلامته      انّ الذليل الذي ليست له عضد  
فقلت له : يا سيدي وأنت لك ولد؟ فقال والله سيكون لي ولد يملأ الأرض  
قسطاً وعدلاً وأما الآن فلا ثم أنشد متمثلاً :

لملك يوماً أن تراني كأنما      بنى حوالى الأسود اللوالب  
فإنّ تيمماً قبل أن تلد العصا      أقام زماناً وهو في الناس واحد  
وروى فى غيره من كتب اهل السنة منها "نور الابصار" ص ٢٢٦ ط العثمانية بمصر .

### ومنها

رواه فى «الفصول المهمة» (س ٢٦٨ ط الفرى) قال :

وعن إسماعيل بن محمد بن عليّ بن إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن العباس قال : قدمت لأبي محمد الحسن عليّ باب داره حتّى خرج فقامت في وجهه وشكوت إليه الحاجة والضرورة وأقسمت إنّي لا أملك الدرهم فما فوقه فقال : تقسم وقد دفنت ما نى دينار وليس قولى هذا دفماً لك عن المطيّة اعطه يا غلام مامعك فأعطاني الغلام مائة دينار فشكرت الله تعالى وولّيت فقال : ما أخوفنى أن تفقد ما نى دينار أحوج ما تكون إليها ، فذهبت إليها فافتقدتها فإزاهى في مكانها فنقلتها إلى موضع آخر ودفنتها من حيث لا يطلع أحد ثمّ قدمت مدة طويلة فاضطرت إليها فجئت أطلبها في مكانها فلم أجدها فجئت وشقّ ذلك عليّ فوجدت ابناً لي قد عرف مكانها وأخذها وأبمدها ولم يحصل لي شيء فكان كما قال .

وروى فى غيره من كتب اهل السنة منها "نور الابصار" ص ٢٢٦ ط العثمانية بمصر .

## ومنها

رواه في « الفصول المهمة » ( ص ٢٦٨ ط الغري ) . قال :

حدث أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : كنت في الحبس الذي بالجوشق أنا والحسن بن محمد المتيقي و محمد بن إبراهيم العمري و فلان و فلان خمسة ستة من الشيعة إذ دخل علينا أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأخوه جعفر فخففنا بأبي محمد و كان المتوكلي لحبسه صالح بن الوصيف الحاجب وكان معنا في الحبس رجل جمعي، فالتفت إلينا أبو محمد و قال لنا : سرّاً لو لا أن هذا الرجل فيكم لأخبرتكم متى يفرج عنكم و ترى هذا الرجل فيكم قد كتب فيكم قصته إلى الخليفة يخبره فيها بما تقولون فيه وهي مدسوسة معه في ثيابه يريد أن يوسع الحيلة في إيصالها إلى الخليفة من حيث لا تعلمون فاحذروا شره ، قال أبو هاشم فما تمالكنا أن تحاملنا جميعاً على الرجل ففتشناه فوجدنا القصة مدسوسة معه بين ثيابه و هو يذكرنا فيها بكل سوء فأخذناها منه وحذّره .

وروى في غيره من كتب أهل السنة منها " نور الابصار " ط العثمانية بمصر .

## و منها

رواه في « اخبار الدول و آثار الاول » ( ص ١١٧ ط بغداد ) قال :

عن الهيثم بن عدي قال : لما أمر المعتز بحمل أبي محمد الحسن إلى الكوفة كتب إليه ما هذا الخبر الذي بلغنا فقمنا فكتب بعد ثلاث يأتيكم الفرج إنشاء الله تعالى، فقتل المعتز في اليوم الثالث .

وروى في غيره من كتب أهل السنة منها " الفصول المهمة " ص ٢٦٧ ط الغري .

**باب النصوص على إمامة صاحب الزمان القائم المنتظر محمد بن  
الحسن المهدي عليه السلام و ولادته و قبته و ظهوره مضافاً  
إلى ما تقدم منها**

**اقول:** قد مرّ النص عليه في باب النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام  
و في أكثر الابواب السابقة ويأتي نصوص كثيرة في الباب الآتي المشتمل على علامات  
خروجه عليه السلام .

١ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي  
أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان بلغكم عن صاحبكم  
غيبة فلا تنكروها .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن البرزوفري عن أحمد بن إدريس عن  
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي نجران عن صفوان عن أبي أيوب عن  
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب مثله الا انه قال :  
عن صاحب هذا الامر .

٢- وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن  
الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت  
عصا موسى لآدم فصارَت الى شعيب ، ثم صارَت الى موسى بن عمران وانها لعندنا ؛ و  
ان عهدي بها آنفاً و هي خضراء كهيتتها حين انتفعت من شجرتها ، وانها لتنطق  
اذا استنطقت ، اعدت لقائنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى بن عمران عليه السلام  
«الحديث» .

٣- وعنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان القائم اذا قام بمكة وأراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه: الا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراً با ولا يحمل [معه] خبز موسى بن عمران . عليه السلام ، وهو وقر بعير فلا ينزل منزلاً الا انبعثت عين منه ، فمن كان جاعاً شبع ، ومن كان ظامياً روى ، فهو زاد هم حتي ينزلوا لنجف من ظهر الكوفة .

ورواه الصدوق فى كتاب اكمال الدين واتمام النعمة عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام نحوه .

٤ - وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : لقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيماً ، فلبستها انا فكانت وكانت قائماً من اذ البسهامالاها انشاء الله .

ورواه الصافى فى بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد والذى قبله عن محمد بن الحسين والذى قبلهما عن سلمة بن الخطاب مثله .

٥- وعن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثانى عليه السلام فى حديث ان ابا جعفر عليه السلام قال لرجل : وددت ان تكون عينك مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيف آل داود بين السماء والارض ، يعذبون ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء .

٦- وعن على بن محمد عن ذكره عن محمد بن أحمد العلوى عن داود بن القاسم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الخلف من بعدى الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ قلت : ولم جعلنى الله فداك : قال : لانكم لاترون شخصه الحديث .

٧- وعنه عن محمد بن على بن بلال قال : خرج الى من ابي محمد عليه السلام قبل مضيه بسنتين يخبرنى بالخلف من بعده ، ثم خرج الى قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرنى بالخلف من بعده .

- ٨- وعنه عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال: أراني أبو محمد عليه السلام ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدى.
- ٩- وعنه عن حمدان القلانسي قال: قلت للعمري: قدمني أبو محمد فقال لي: قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده.
- ١٠- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن اسحق عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السلام: جلالتك تمنعني من مسئلتك فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل فقلت: ياسيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم، قلت: فان حدث بك حدث فإين أسأله عنه؟ قال: بالمدينة.
- ١١- وعن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى لعنه الله: هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب، فكيف رأى قدرة الله فيه؟ وولده ولد سماه محمد في سنة ست وخمسين ومائتين.
- ورواه الصدوق في كتاب اكمال الدين عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر مثله.
- ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري مثله.
- ١٢- وعن علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سمّاه عن أبي محمد عليه السلام في حديث: انه نادى جارية فقال لها اكشفي عما معك، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه، وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبتة الى سرته أخضر ليس بأسود ثم قال: هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته.
- ورواه الصدوق في اكمال الدين عن علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله.
- ١٣- وعن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الشيخ أبي عمرو رحمه الله في حديث انه قاله: أنت رأيت الخلف؟ فقال

اي والله وعن شيخ من اصحابنا عن ابي عمرو مثله .

**اقول :** وقد روى الكليني وغيره باسانيدهم ان جماعة كثيرين راوه ﷺ بعد ولادته منهم : محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر ، وحكيمة بنت محمد بن علي ، وهي عمة ابيه وابو علي بن مطهر ، وخادم لابراهيم بن عبده وابو عبدالله بن صالح وابراهيم بن ادريس ، وجعفر بن علي عمة وعمر والاهوازي ، وظريف الخادم والفارسي والمدايني وغيرهم .

وروى الطبرسي في اعلام الوري جملة من تلك الروايات .

١٤ - وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الميرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال : كنا عند ابي عبدالله ﷺ جلوساً فقال لنا : ان لصاحب هذا الامر غيبة ، المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد الى ان قال : ثم قال : ان لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبدولي متمسك بدينه .  
ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن هاني التمار مثله .

١٥ - وعن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ﷺ في حديث انه قال : يا بني لا يد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به ؛ انما هي محنة من الله عز وجل .  
١٦ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن الفضل بن عمر قال : سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول : اياكم و التثوية اما والله ليفيقن اما مكمن سنيناً من دهركم ، و لتمحصن حتى يقال : مات ، قتل ، هلك « الحديث » .

١٧ - وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير الميرفي قال : سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول : ان في صاحب هذا الامر شيئاً من يوسف ﷺ ، قال قلت له : لعلك تذكر حيوته او غيبته ؟ فقال لي : و ماتنكر من ذلك هذه الامة أشباه الخنازير ، ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاداً أنبياء تاجروا يوسف وباعوه ، وخاطبهم وخاطبوه ؛ وهم اخوته وهو أخوهم ، فلم يعرفوا حتى قال : أنا يوسف وهذا اخي ، فما تذكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله بحجته

في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف الحديث.

ورواه الصدوق في كتاب اكمال الدين عن أبيه و محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن ابن أبي نجران مثله .

١٨ - وعنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للغلام غيبة قبل أن يقوم قال : قلت : ولم ؟ قال : يخاف - وأومى بيده الى بطنه - ثم قال : يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته الحديث .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال : روى سعد بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيب عن زرارة بن أعين وذكر مثله .

١٩ - وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن العثني عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يفقد الناس امامهم ، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه .

ورواه الصدوق في اكمال الدين عن أبيه و ابن المتوكل و ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه .

ورواه أيضاً عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود عن أبيه عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن محمد عن يحيى بن العثني مثله .

٢٠ - وعن علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندی عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهنی عن الحارث بن المغيرة عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال : فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي الذي يملاؤه الأرض فسماوعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً ، يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوامو يهتدى فيها آخرون الى أن قال : اولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه البقرة .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال : روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن

الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون وذكروا نحوه .

٢١ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انما نحن كنجوم السماء ، كلما غاب نجم طلع نجم ، حتى اذا اشرتم باصا بعكم ولمتم بأعناقكم غيب الله نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب ، فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم .

٢٢ - وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي أيوب الخزاز ؛ عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها .

وعن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي أيوب نحوه .

٢٣ - وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للقائم غيبة قبل أن يقوم ، قلت : ولم ؟ قال : انه يخاف وأومى بيده الى بطنه يعني القتل .

٢٤ - وبالاسناد عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أما والله ليفيق عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال : مات او هلك بأى وادسلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة امواج البحر ، لا ينجو الا من أخذ الله ميثاقه الى أن قال : أمرنا أبين من هذه الشمس .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن أحمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن عمرو بن مساور عن المفضل بن عمر نحوه .

٢٥ - وعن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الأنباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : للقائم غيبتان ، يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه .

٢٦ - وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية النجلى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى : قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال : اذا غاب عنكم اما مكم فمن يأتيكم امام جديد .



ورواه الصدوق في كتاب اكمال الدين عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر بن وهب عن موسى بن القاسم هثله .

٢٧ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بد لما حب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن احمد بن ادریس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة نحوه .

٢٨ - وعنهم عن أحمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للقاء غيبة قبل ان يقوم الحديث .

٢٩ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : للقاء غيبتان احد بهما قصيرة و الاخرى طويلة ، الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعة و الاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه .

٣٠ - وعنه وعن احمد بن ادریس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما حب هذا الامر غيبتان : احديهما يرجع منها الى اهله و الاخرى يقال : هلك في أي وادسلك ، قلت : كيف يصنع اذا كان كذلك ؟ قال : اذا ادعاها مدع فاستلوه عن اشياء يجيب فيها مثله .

٣١ - وعن أحمد بن ادریس عن محمد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سأل عن صاحب هذا الامر ؟ فقال : الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلماً و جوراً على فترة من الاثمة ، كما ان رسول الله صلى الله عليه و آله بعث على فترة من الرسل .

٣٢ - وعن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب

بن شاذان عن الحسن بن ابى الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانى قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله : **فَلَا اقْضُ بِهِ الْخُنْصَ الْجَوَارِ الْكَتْسِ** فقال : امام يخنس فى [زمانه] سنة ستين ومائتين ، ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء ، فان أدركت زمانه قرت عينك .

ورواه الصدوق فى اكمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميرى عن سعد بن احمد بن الحسن بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائنى عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى نحوه .  
ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن سعد نحوه .

وعن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى نحوه .

٣٣ - وعن على بن محمد عن بعض أصحابنا عن أيوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث عليه السلام قال : اذ ارفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم .  
٣٤ - وعن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبدالله عن أيوب بن نوح عن الرضا عليه السلام فى حديث قال : يبعث الله لهذا الامر غلاماً منك خفى الولادة والمنشأ غير خفى فى نسبه .

٣٥ - وعن الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن على بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندى عن عبدالله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام فى حديث قال : انظروا من خفى على الناس ولادته فذاك صاحبكم ، انه ليس منا أحد يشار اليه بالأصابع ويمضغ باللسن الامات غيظاً أو رغم أنفه .

٣٦ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم وليس لاحد فى عنقه عهد ولا ميثاق ولا بيعة .

٣٧ - وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن على الططار عن جعفر بن محمد عن منصور عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : اذا أصبحت وامسيت لأرى اماماً أتم بهما صنع ؟ قال : فاحب من كنت تحب ، وابغض من كنت تبغض حتى

يظهره الله عز وجل .

٣٨ - وعنه عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن محمد بن

الفرج قال : كتب الى أبو جعفر عليه السلام : اذا غضب الله تبارك و تعالى على خلقه نحانا  
عن جوارهم .

٣٩ - وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبدالله بن

قاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : فاذا نقر في الناقور  
قال ان منا اماماً مظفراً مستتراً ، فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه  
نكته ، فظهر فقام بامر الله تبارك و تعالى .

٤٠ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن

محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن القائم ؟  
فقال : كذب الوقاتون انا أهل بيت لا نوقت .

٤١ - وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور

عن أبي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث قال : اذا قام قائم آل محمد حكم  
بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة .

٤٢ - وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الدينوري عن

عمر بن زاهر عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين ؟

قال : لا ذاك اسم سمى الله به أمير المؤمنين لم يسم به أحد قبلي ، ولا يسمى بعده الا كافر  
قيل : جعلت فداك كيف يسلم عليه ؟ قال : يقولون : السلام عليك يا بقية الله ، ثم قرأ  
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين .

٤٣ - وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن

ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال : يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة

والانجيل قال : النبي و الوصى و القائم يأمرهم بالمعروف اذا قام و ينهاهم عن  
المنكر .

٤٤ - وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبدالرحمن عن

علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث قال : أما قوله حتى اذارأوا

ج ٣ - فى النصوص على امامة المهدي عليه السلام وولادته وغيبته وظهوره - ٤٤٨ -

ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدى قائمه فذلك قوله : من هو شر مكانا يعنى عند القائم ، واضعف جنداً قلت قوله : ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال : يزيدهم الله ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه .

٤٥ - وعن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضى عليه السلام فى حديث فى قوله تعالى : ليظهره على الدين كله قال : يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم .

٤٦ - وعنه قال : حدثني محمد والحسن ابنا على بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن على بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن على العجلي ، عن رجل من فارس سمّا ، عن ابي محمد عليه السلام فى حديث انه دخل عليه فى دار الرجل (الرجال خ) فدعا بجارية معها شئ مغطى ، فقال لها : اكشفى عمّا معك فكشفت عن غلام بيض حسن الوجه وكشف عن بطنه ، فاذا شعر نابت من لبنته الى سرتة فقال : هذا صاحبكم ثم امرها فعملته .

٤٧ - وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن القائم ، فقال : كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد ، حتى يحيى صاحب السيف ، فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذى كان .

٤٨ - وعنه عن معلى عن الوشاء عن مثنى الحنط عن قطيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبنى شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد ، فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم .

٤٩ - وعن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القمط عن بكير بن أعين عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : ان الله وضع الحجر الاسود و هى جوهرة أخرجت من الجنة ، فوضعت فى ذلك الركن الى أن قال : وفى هذا الممكن يهبط الطير على القائم عليه السلام وأول من يبايعه ذلك الطائر هو والله جبرئيل عليه السلام و الى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجة والدليل على القائم .

ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن محمد بن يحيى مثله .

٥٠ - وعن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمرو الجعفي عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث قال : أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذهم يعني بني شيعة و قطع أيديهم وأرجلهم و طاف بهم ، وقال : هؤلاء سراق الله .

٥١ - وعنه عن حدثه عن محمد بن الحسن عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القائم إذا قام رد المسجد الحرام إلى أساسه ومسجد الرسول إلى أساسه ومسجد الكوفة إلى أساسه «الحديث» .

ورواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٥٢ - وعن علي بن إبراهيم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خير الشيعته مما طلعت عليه الشمس ، أنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسيبت شيعة ، قلت : فأخبرني عن القائم صلوات الله عليه يسير فيهم بسيرته ؛ قال : لا إن علياً عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم من دولتهم ، و إن القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم .

ورواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله .

٥٣ - وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم أبي سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس ، فقال أبو عبد الله : كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله على حدة ، وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال : أخرجه علي عليه السلام إلى الناس حين فرغ منه و كتبه فقال لهم : هذا كتاب الله عز وجل كما أنزل الله على محمد ، فدجمته من اللوحين ، فقال : هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن «الحديث» .

ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه .

٥٤ - و عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : أما لو قد قام قائمنا بعث الله

اليه قوماً من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم ؛ فبلغ ذلك قوماً من شيعتنا لم يموتوا ، فيقولون : بعث فلان و فلان و فلان من قبورهم ، وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوماً من عدوّنا ، فيقولون : يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم وانتم تكذبون فيها ، لا والله ما عاش هؤلاء ولا يبعثون الى يوم القيمة ، قال : فحكى الله قولهم فقال : واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت .

٥٥ - وعن على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدرين الخليل الاسدى عن أبي جعفر ﷺ فى حديث قال : اذا قام القائم وبعث الى بنى امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم : لاندخلكم حتى تنتصروا فيمعلقون فى اعناقهم الصلبان فيدخلونهم ، فاذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم ﷺ طلبوا الامان والملاح ، فيقول : أصحاب القائم : لانفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منّا ، قال : فيدفعونهم اليهم .

٥٦ - وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيّار عن ابي عبد الله ﷺ فى قوله الله عز وجل : سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال : خسف ومسح وقذف قال : قلت : حتى يتبين لهم انه الحق ؛ قال : دع ذلك ذلك قيام القائم .

٥٧ - وعنهم عن سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ﷺ قال : كانتى بالقائم ﷺ على منبر الكوفة عليه قباء ، فيخرج من جيب قباؤه كتاباً مختوماً بخاتم ذهب ؛ فيفكّه فيقرأه على الناس ، فيجفلون عنه اجفال الغنم ، فلم يبق الا النقباء ، فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجئاً حتى ير جمعوا اليه ، وانى لا عرف الكلام الذى يتكلّم به .

٥٨ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن سلام بن المستنير قال : سمعت ابا جعفر ﷺ يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب ، فان دخل فيه على حقيقة والاضرب عنقه أو يؤدّى الجزية كما يؤدّى اليوم أهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد .

٥٩ - وعن ابي على الاشعري عن الحسن بن على الكوفي عن العباس بن عامر

عن الربيع بن محمد المصلي عن أبي الربيع الشامي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام مدّ الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم يريد ؛ يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه .

٦٠ - وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في حديث في قوله تعالى : و الذين يصدقون يوم الدين قال : بخروج القائم وفي قوله عز وجل : فل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل .

٦١ - وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اختلاف بنى العباس من المحتوم والنداء من المحتوم ؛ و خروج القائم من المحتوم ، قلت : وما النداء ؟ قال : ينادى مناد من السماء أول النهار الا ان علياً وشيعته هم الفائزون وينادى مناد آخر النهار : الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون .

**اقول :** قد روي ان المنادى الثاني ينادى من الارض وانهم الشياطين وان الحق لا يشتبه بذلك ، ولا بد من ان يظهر لمن يريده ، ولا شك ان منادى السماء أحق بالحق من منادى الارض ، فان الاول ملك ، والثاني الشيطان .

٦٢ - وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال : الخيرات الولاية و قوله : اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعنى اصحاب القائم الثلاثة والبضعة عشر رجلاً قال : وهم الامة المعدودة قال : يجتمعون و الله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف .

٦٣ - وعن جماعة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : هل أتاك حديث الغاشية قال : يغشاهم القائم بالسيف قلت : وجوه يومئذ خاشعة قال : خاضعة لاتطبيق الامتناع قال : قلت : عاملة قال : عملت بغير ما انزل الله قال قلت : ناصبة قال : نصبت غير ولاية الامر قال : قال قلت : أصلى ناراً حامية قال : تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم .

ورواه المفيد فى الارشاد (وروى المفيد فى الارشاد من احاديث الكليني السابقة

سنة عشر خل) عن ابي القاسم يعنى ابن قولويه عن محمد بن يعقوب ونقله على بن عيسى فى كشف الغمة من ارشاد المفيد .

٦٤ - وعن على بن ابراهيم عن اسمعيل بن محمد المكي عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن ذكره عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا تشتر من السودان أحداً فان كان ولا بد فمعن التوبة الى أن قال : و سيخرج مع القائم مناعصابة منهم « الحديث » .

٦٥ - وقد تقدم فى معجزات ابي محمد عليه السلام فى حديث انه كتب الى رجل سألت عن القائم واذا قام قضى بعلمه بين الناس كقضاء داود لايسأل البينة .

**اقول :** فهذه الاحاديث كلها من كتاب واحد وهو الكافي للكليني وهو كاف .

### فصل (١)

٦٦ - وروى الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن الاصبغ نباته عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث فضل مسجد الكوفة قال : وليأتين عليه زمان يكون صلى المهدي من ولدى ، ومصلى كل مؤمن ، ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به أو حن قلبه اليه .

ورواه فى الامالى عن محمد بن على بن الفضل الكوفى عن محمد بن جعفر عن ابراهيم بن خالد المقرئ ، عن عبدالله بن داهر عن أبيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته مثله .

٦٧ - **قال :** وقال ابو جعفر عليه السلام : أول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويامر بها فتجعل عريشاً كعريش موسى عليه السلام .

٦٨ - وباسناده عن محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه قال : والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه .

٦٩ - وباسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري انه قال : سألت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه فقلت له : رأيت صاحب هذا الامر ؟ فقال : نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول : اللهم انجزلى ما وعدتنى .



٧٠ - قال : وقال محمد بن عثمان رضى الله عنه : ورأيت صلوات الله عليه متعلّقاً باستار الكعبة فى المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لى من أعدائك ورواه فى كتاب اكمال الدين عن ابن المتوكّل عن الحميرى وكذا الذى قبله و الذى قبلهما عنه عن الحميرى وعن العمرى .  
ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن محمد بن على بن الحسين مثله وكذا الذى قبله .

٧١ - وباسناده عن حماد بن عمر وانس بن محمد عن ابيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن آبائه فى وصية النبى صلى الله عليه وآله قال : يا على أعجب الناس ايماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون فى آخر الزمان لم يروا النبى و حجب عنهم الحجة فأمنوا بسواد على بياض .  
ورواه فى اكمال الدين و اتمام النعمة بالاسناد المشار اليه عن حماد بن عمرو مثله .

### فصل (٣)

٧٢ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى فى التهذيب باسناده عن محمد بن يحيى عن على بن الحسن بن فضال عن الحسين بن سيف عن عثمان عن صالح ابن ابى الاسود قال : قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر المسجد السهلة فقال : اما انه منزل صاحبنا اذا قام بأهله .

ورواه فى كتاب الغيبة عن الفضل بن شاذان عن عثمان بن عيسى عن صالح بن أبى الاسود مثله .

٧٣ - وباسناده عن محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من أحيا أرضاً فهى له ، وعليه طسّقها يؤديه الى الامام فى حال الهدنة ، فاذا ظهر القائم فليوطن نفسه على ان تؤخذ منه .

٧٤ - وباسناده عن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن الحكم عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذى قتل فيه الحسين عليه السلام ، و يقطع أيدى بنى شيبة ويملقها فى

### الكعبة .

٧٥ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن داود قال : حدثنا محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن محمد بن رباح قال : حدثني : عمتي أبو القاسم علي بن محمد قال : حدثني غيبة الله بن محمد بن خالد التميمي قال : حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن الياس عن مبارك الخباز عن ابي عبد الله ﷺ في حديث : انه صلى ركعتين لما قدم الحيرة بعد ما ركب حتى دخل الجرف وقال : انه موضع منبر القائم .

٧٦ - وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن الملا بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر ﷺ عن القائم اذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال : بسيرة ما سار به رسول الله ﷺ حتى يظهر الاسلام ، قلت : وما كانت سيرة رسول الله ﷺ ؟ قال : أبطل ما كان في الجاهلية ، واستقبل الناس بالعدل ، وكذلك القائم ﷺ اذا قام يبطل ما كان في الهدنة مما كان في أيدي الناس ، ويستقبل بهم العدل .

٧٧ - وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون ببيع الانماط قال : كنت عند ابي عبد الله ﷺ جالسا فساله معلى بن خنيس : أيسير القائم بخلاف سيرة علي ﷺ ؟ قال : نعم وذلك ان عليا ﷺ سار باليمن والكف لانه علم ان شيعته سيظهر عليهم ؛ و ان القائم ﷺ اذا قام سار فيهم بالسيف و السبي ، وذلك انه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده أبداً .

ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال نحوه .

٧٨ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبيه قال : قلت لا بيع عبد الله ﷺ : ان لى أرض خراج و قد ضقت بها ذرعاً أفادعها ؟ قال : فسكت عني هنيئاً ثم قال : ان قائمنا لو قد قام يصيبك من الارض أكثر منها و قال : لو قد قام قائمنا كان للانسان أكثر من قطايعهم .

٧٩ - وبإسناده عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكاظمي عن ابي جعفر ﷺ قال : وجدنا في كتاب علي ﷺ و ذكر حكم احياء الارض الى أن قال : ولما اكل منها حتى يخرج القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ؛ ويخرجهم

منها إلا ما كان في أيدي شيعتنا «الحديث» .

٨٠ - وبإسناده عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روى أن من كان بالرهن أو ثوق منه باخيه المؤمن فأنامنه برىء فقال : ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت ؛ قلت : فالخبر الذي روى أن ربح المؤمن على المؤمن ربا ما هو ؟ فقال : ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت فاما اليوم فلا بأس أن يبيع من المؤمن ويربح عليه .  
ورواه الصدوق في الفقيه أيضاً بإسناده عن أبي الحسين محمد بن جعفر مثله .

٨١ - وبإسناده عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : إذا قام قائمنا قال : يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق يا معشر الرجالة سيروا على جنبى الطريق «الحديث» وفيه ذكر دية من خالف أمره عليه السلام .

### فصل (٣)

٨٣ - وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام قال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق عليه السلام قال : إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام ؟ فقال : هو كذلك فقلت : قول الله عز وجل : ولا تزوروا زرة و زراخرى ما معناه ؟ فقال : صدق الله في جميع أقواله ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم ، ويفتخرون بهوا ومن رضى شيئاً كان كمن اتاه ، ولو أن رجلاً قتل بالشرق ورضى بقتله رجل بالمغرب لكان الراضى عند الله عز وجل شريك القاتل ، وإنما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم ، قال : قلت له : فبأي شيء يبدأ القائم منكم إذا قام ؟ قال : يبدأ بيئى شيعة فيقطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله تعالى . ورواه في العلل بهذا السند مثله .

٨٤ - وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال : حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال : حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال : كاني بالشيعة عند فقد هم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه ، فقلت : ولم ذاك يا بن رسول الله ؟ قال : لان امامهم يغيب عنهم ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا خرج .

٨٥ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبیب عن الرضا عليه السلام في حديث فضل الحسين عليه السلام قال : ولقد نزل الى الارض من الملائكة سبعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم ، فهم عند قبره شعث غبر الى أن يقوم القائم فيكونون من انصاره .

٨٦ - وقال : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر جامع الحميري عن أحمد بن هلال العبر تائي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : لا بد من فتنة صماء يصيام يسقط فيها كل بطانة ووليعة ، وذلك عند فقدان الثالث من ولدي يبكي عليه أهل السماء والارض ، وكل حرا وحران وكل حزين لهفان ثم قال : بابي وامى سمي جدى شبيبى وشبيه موسى بن عمران عليه السلام ، عليه جيوب النور تتوقد بشمع ضياء القدس كم من حري مؤمنة و كم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقد الماء المعين ، كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً للكافرين .

ورواه في كتاب اكمال الدين بهذا السند أيضاً .

٨٧ - وقال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم الجعابي قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي ، عن ابيه عن الرضا عن آباءه (ع) قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منّا ، وذلك حين يأذن الله عز وجل له ، من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك ، فاتوه ولو على الثلج ، فانه خليفة الله عز وجل وخليفتي .

٨٨ - وباسناده عن علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من ولد الحسين يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً .

٨٩ - وقال : حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني

أحمد بن الفضل قال : حدثنا بكر بن محمد البصري ( القمري ج ١ ) قال : حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام قال : لا يكون القائم إلا امام بن امام ووصى بن وصى .

٩٠ - وقال : حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبدالله الوراق رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عبدالسلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام في حديث دعبل انه انشده قصيدته التي أولها : مدارس آيات فلما انتهى الى قوله :

و قبر ببغداد لنفس زكية      تضمنها الرحمن في الغرفات  
قال له الرضا عليه السلام : الا ألحق لك في هذا الموضع بيتين يكون فيهما تمام قصيدتك ؟ فقال : بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام :

و قبر بطوس يالها من مصيبة      توقف في الاحشاء بالحرقات  
الى الحشر حتى يبعث الله قائماً      يقوم على اسم الله والبركات  
ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن ابي الصلت الهروي .

#### فصل (٤)

٩١ - و روى الصدوق ابن بابويه ايضاً في كتاب معاني الاخبار قال : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن محمد بن أحمد عن العمري البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال قال : قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزل قلبه بعد الهداية « الحديث » .  
ورواه في كتاب اكمال الدين بهذا السند مثله .

٩٢ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن مثنى الحنط عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال : أيام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ، ويوم الكرة ويوم القيمة .

ورواه في كتاب الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عن

يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثني الخياط عن ابي جعفر عليه السلام .  
ورواه سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات بهذا السند .

### فصل (٥)

٩٣ - وروى الصدوق بن بابويه ايضاً في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال :  
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن  
أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال : من  
أقر بقيام القائم عليه السلام انه حق .

٩٤ - وقال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى رحمه الله قال : حدثنا محمد بن ابي  
عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن  
ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال : سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله  
عز وجل : ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال :  
المتقون شيعة على والغيب فهو الحجة الغايبة .

٩٥ - قال : وقد روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال : في القائم سنة من موسى  
وسنة من يوسف ، وسنة من عيسى ، وسنة من محمد عليه السلام ، فاماسة من موسى فخائف  
يتربص ، واماسة من يوسف فان اخوته كانوا يباعدونه ويخاطبونه ولا يعرفونه ، واما  
سنة عيسى فالسياحة واماسة محمد عليه السلام فالسيف .

قال الصدوق : وقد غلطت الكيسانية حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن علي  
بن الحنفية حتى ان سيد بن محمد الحميري اعتقد فيه ذلك ، فلم يزل ضالافى أمر الغيبة  
حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ورأى منه علامات الامامة ، و شاهد فيه دلالات  
الوصية ؛ فسأله عن الغيبة فذكر له انها حق ؛ ولكنها تقع بالثاني عشر من الائمة  
(ع) وأخبره بهوت محمد بن علي بن الحنفية ، وان اباه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته  
و دان بالامامة .

٩٦ - وقال : حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان  
بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري  
في حديث عن الصادق عليه السلام قال : ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدى وهو الثاني عشر

من الائمة الهداة بعد رسول الله ﷺ ، أولهم علي بن ابيطالب عليه السلام ، وآخرهم القائم بالحق بقية الله في أرضه وصاحب الزمان ، والله لوبقى مابقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا- حتى يظهر فيملاء الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٩٧ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي (ع) قال : قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبين القائم من ولدي بعد معهود اليه مني حتى يقول أكثر الناس : الله في آل محمد حاجة ؛ ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ؛ ولا يجعل للشيطان عليه سبيلاً بشكه فيزيله عن ملتي و يخرجـه من ديني ، فقد اخرج أبويكم من الجنة من قبل ، وان الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون .

٩٨ - **وقال :** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن فهد عن محمد بن عقبة عن حسين بن حسن عن اسمعيل بن عمر عن عمر بن موسى الوجيبي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال : قلت لعلي عليه السلام : يا أمير المؤمنين أخبرني بما يكون من الأحداث بعد قائمكم ؟ فقال : يا ابن الحرث ذلك شيء أمره مو كول اليه ، وان رسول الله ﷺ عهد الي أن لاخبر به الا الحسن و الحسين عليهما السلام .

٩٩ - **وقال :** حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : في القائم عليه السلام سنة من موسى بن عمران ، فقلت : وما سنة من موسى بن عمران ؟ قال : خفاء مولده وغيبته عن قومه ، فقلت : وكم غاب موسى عن أهله وقومه ؟ قال : ثمانى وعشرين سنة .

١٠٠ - **وقال :** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق المكنى بـرضي الله عنه عن الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور عن محمد بن هارون الهاشمي عن أحمد بن عيسى عن أحمد بن سليمان الراوى عن معاوية بن غشام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه محمد بن الحنفية عن ابيه أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منّا أهل البيت ، يصلح الله أمره في ليلة ؛ قال : و في رواية اخرى يصلحه الله

في ليلة .

١٠١ - **وقال** : حدثنا ابني وعبد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى ، و سنة من عيسى ؛ وسنة من يوسف ، وسنة من محمد عليه السلام ، فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن ؛ واما من عيسى فيقال : انه مات و لم يمّت ، واما من محمد عليه السلام فالسيف .

**وقال** : حدثنا احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

مثله .

ورواه مرسلنا نحوه كما مر .

١٠٢ - وقد تقدم حديث الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له تكون الارض بغير امام ؟ قال : لا الى أن قال : قلت : القائم امام ؟ قال : نعم امام بن امام وقد أوذنتم به من قبل .

١٠٣ - **وقال** : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله عليه السلام : المهدي من ولدي اسمه اسمي ، وكنيته كنيته أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً ، تكون له غيبة و حيرة تضل فيهما الامم ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند

مثله .

١٠٤ - **وقال** : حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن الحسين بن

سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : طوبى لمن أدرك قائم اهليتي وهو يأتّم به في غيبته قبل قيامه ؛ ويتولى أوليائه ويعدى أعدائهم ذلك من رفائي وذوي مودتي و اكرم امتي على يوم القيمة .



**وقال :** حدثنا عبدالواحد بن محمد عن ابي عمر البلخي عن محمد بن مسعود وعن خلف بن حماد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسلم البجلي عن الخطاب بن ممعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكروه .

**وقال :** حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن داود بن الحصين عن ابي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثل الذي قبله .

١٠٥ - **وقال :** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عن علي (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تفل فيهما الامم ، يأتي بذخيرة الانبياء فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٠٦ - وهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : افضل العبادة انتظار الفرج .

١٠٧ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن النعمان (العثمان خ) عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليهم بعدى ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الله عز وجل به الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني بالحق نبياً ان الثابتين علي القول به في زمان غيبته لا عز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال : يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ فقال : اي وربّي ولي محصن الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ، يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله مطوى عن عباده ، فايتاك والشك في امر الله فهو كفر .

١٠٨ - **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن

يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد البرقي وأبراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهنى .

**قال :** وحدثنا محمد بن الحسن عن الصفار وسعد عن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق وعن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهنى عن الحارث المغيرة النصرى عن الاصبغ بن نباتة قال : اتيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ فوجدته مفكراً ينكت في الارض ، فقلت له: مالي أراك مفكراً تنكت في الارض أرغبة فيها ؟ قال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ، ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادى عشر من ولدى هو المهدي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ؛ تكون له حيرة و غيبة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها آخرون ، فقلت : يا امير المؤمنين وان هذا لكائن ؟ قال : نعم كما انه مخلوق ، وانى لك بالعلم بهذا الامر يا اصبغ ، اولئك خيار هذه الامة مع أبرار هذه العترة ، قلت : وما يكون بعد ذلك ؟ قال : يفعل الله ما يشاء فان له ارادات و غايات .

ورواه علي بن محمد القمى في كتاب الكفاية بالاسناد نحوه .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال : روى محمد بن عبدالله بن خالد الكوفى عن منذر بن محمد بن قابوس عن نصر بن السندي عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهنى عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة .

**قال :** وروى سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهنى عن الاصبغ بن نباتة و ذكر الحديث نحوه .

١٠٩ - **وقال :** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفى القرشى عن نصر بن مزاحم عن محمد بن سعيد عن فضل بن خديج عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين ﷺ في حديث طويل قال : لا تخلو الارض من حجة قائم لله بحجة اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً ، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته .

ورواه ايضاً بثلاثة عشر سنداً يطول بيانها ؛ قد مرّ بعضها في احاديث النبوة و الامامة .

١١٠ - **وقال** - حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم عن ضرار بن احنف عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال : اما ليغيبن حتى يقول الجاهل : والله في آل محمد حاجة .

١١١ - **وقال** : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي جميعاً عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال : حدثني الثقة من أصحابنا انه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : اللهم انك لا تغلّي الارض من حجة لك على خلقك ظاهراً وخائفاً مغموراً لئلا تبطل حجتك وبيّناتك .

١١٢ - **وقال** : حدثنا ابي قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا هارون بن مسلم عن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام عن آباءه عن علي عليه السلام انه قال : في خطبة له على منبر الكوفة : اللهم انه لا بد لارضك من حجة لك على خلقك يهديهم الى دينك ، ويعلمهم علمك ، لئلا تبطل حجتك ، ولا يضل اتباع أوليائك بعد اذهبيتهم ؛ اما ظاهر ليس بالمطاع ، و اما مكتتم و مترقب ، فان غاب عن الناس شخصه في حال هدنتهم ، فان علمه و آدابه في قلوب المؤمنين منبئة فهم بها عاملون .

١١٣ - **وقال** : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن ابي الجارود عن يزيد بن القاسم قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول كاني بكم تجولون جولان النعم ، تطلبون المرعى فلا تجدونه .

١١٤ - **وقال** : حدثنا علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الحميد وعبدالله بن محمد جميعاً عن حنان بن سدير عن علي بن حنّوّر عن الاصمغ بن نباته قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد .

١١٥ - **وقال:** حدثنا محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر (ع) عن آباءه عن علي عليه السلام قال: للقائم منّا غيبة أمدها طويل، كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه، الا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه بطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال: **عليه السلام** ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة، فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه.

**وقال:** حدثنا علي بن احمد بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن علي الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليه السلام بهذا الحديث مثله سواء.

١١٦ - **وقال:** حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد المير في عن فرات بن احنف عن الاصبغ بن نباته قال: ذكر عند أمير المؤمنين عليه السلام القائم فقال: اما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة.

١١٧ - **وقال:** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل، قال الحسين عليه السلام: فقلت: يا أمير المؤمنين وان ذلك لكائن؟ قال: اى والذي بعث محمدًا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبة و حيرة لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه.

١١٨ - **وقال:** حدثنا ابي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن أبي عفيف الشاعر قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: كاني بكم تجولون جولان الابل تطلبون المرعى فلا تجدونه يامعشر الشيعة.

**وقال:** حدثنا ابي و محمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زهاد بن المنذر مثله .

١١٩ - **وقال :** حدثنا المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الميرفي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي سعيد عقيبا عن الحسن بن علي عليه السلام في حديث قال : اما علمتم انه ما منا الا وتقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه ، وان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين بن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب ابن دون أربعين سنة ليعلم ان الله على كل شيء قدير .

و رواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالاسناد .

ورواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن حنان بن سدير نحوه .

١٢٠ - **وقال :** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن أبي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : قال الحسين بن علي عليه السلام : في التاسع من ولدي سنة من يوسف وستة من موسى بن عمران وهو قائمنا اهل البيت يملح الله أمره في ليلة واحدة .

١٢١ - **وقال :** حدثنا احمد بن محمد بن اسحق المعاذي عن احمد بن محمد الهمداني عن احمد بن موسى بن الفرات عن عبد الواحد بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن رجل من همدان قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي ، وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي .

١٢٢ - **وقال :** حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن احمد بن يحيى الاحول عن خالد السري عن قيس بن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : لو لم يبق من الدنيا الا

يوم واحد لطلول الله ذلك اليوم حتي يخرج رجل من ولدي فيملاؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما و كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول .

١٢٣ - **وقال :** حدثنا أبي عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك عن حمدان بن منصور عن محمد بن عيسى الخشاب قال : قلت للحسين بن علي عليه السلام انت صاحب هذا الامر ؟ قال : لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد الموتور بابيه المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر .

١٢٤ - **وقال :** حدثنا علي بن موسى العلوي عن محمد بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول في القائم مناسن من سنن الانبياء ، سنة من آدم ، وسنة من نوح ، وسنة من ابراهيم ، وسنة من موسى ؛ وسنة من عيسى ، وسنة من ايوب ، وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من آدم و نوح فطول العمر ، واما من ابراهيم فخفاء الولادة و اعتزال الناس ، واما من موسى فالخوف والغيبة ، واما من عيسى فاختلاف الناس فيه ، واما من ايوب فالفرج بعد البلوى ، واما من محمد فالخروج بالسيف .

١٢٥ - **وقال :** حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول : في القائم سنة من نوح وهو طول العمر .

**وقال :** حدثنا محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي مثله .

**وقال :** حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد السناني عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي مثله .

١٢٦ - و بهذا الاسناد قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : القائم تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد ، فيخرج حين يخرج ، وليس لاحد في عنقه بيعة .

١٢٧ - **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت قال : قال سيد العابدين

على بن الحسين عليه السلام : من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد من شهداء بدر واحد .

١٢٨ - وقال : حدثنا محمد بن محمد بن عمام الكليني قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا إلقاسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث قال : ان للقائم منا غيبتين ، احدهما أطول من الآخر الى أن قال : وأما الاخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الامر كثير ممن يقول به ، فلا يثبت عليه الامن قوى يقينه و صحته معرفته ، ولم يجد في نفسه حرجاً مما قضينا ، وسلم لنا اهل البيت .

١٢٩ - وقال : حدثنا احمد بن هارون الفامي وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور وجعفر بن الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر قال : وحدثنا [محمد بن] جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن جده الحسين بن علي بن عبدالله عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال عن عبدالله بن عطار قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : ان شيعتك بالعراق كثيرون ، والله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج ؟ فقال : يا عبدالله بن عطاء قد امكنك الحشوم اذنك ، والله ما أنا بصاحبكم قلت فمن صاحبنا ؟ قال : انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم .

١٣٠ - وقال : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن موسى بن عمران عن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال : هذه نزلت في القائم عليه السلام يقول : ان اصبح امامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فمن يأتيكم بامام ظاهر يأتيكم باخبار السماء والارض ؟ وحلال الله عز وجل وحرامه ؟ ثم قال عليه السلام : والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بدان يجيء تأويلها .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي بن الرازي عن محمد بن جعفر الهمداني عن سعد بن عبدالله عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط مثله .

١٣١ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن حماد عن محمد بن سنان جميعاً عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : قال لي : اذا دار الفلك وقال الناس مات القائم اولهك باي وادسلك ، وقال الطالب : اني يكون ذلك وقد بليت عظامه ، فعند ذلك فارجه فاذا سمعتم به فأتوه ولو سعيّاً على الثلج .

١٣٢ - **وقال :** حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال : حدثنا محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلا عن اسمعيل بن علي القزويني عن علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا اريد ان أسأله عن القائم من آل محمد عليهم السلام ، فقال لي مبتدياً : يا محمد بن مسلم ان في القائم من آل محمد عليهم السلام شبيهاً من خمسة من الرسل يونس بن متى ، ويوسف بن يعقوب ، وموسى وعيسى ، ومحمد عليهم السلام فاما شبيهه بيونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن ، واما شبيهه من يوسف بن يعقوب فالغيبه من خاصته وعامته واختفاؤه من اخوته و اشكال أمره على ابيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين اهله وشيعته واما سنة من موسى عليه السلام فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده ، وما لقوا من الاذى والهوان ، الى ان أذن الله تعالى في ظهوره ونصره وأيده على عدوه ، و اما شبيهه من عيسى فاختلف من اختلف فيه حتى قالت طائفة منهم : ما ولد ، وقالت طائفة : مات ، وقالت طائفة : قتل و صلب ، و أما شبيهه من جده المصطفى فخروجه بالسيف و قتله أعداء الله و اعدام رسول الله عليه السلام والجبارين والطواغيت ، وانه ينصر بالسيف و الرعب ، وانه لا ترد له راية ؛ وان من علامات خروجه خروج السفينتين من الشام ، وخروج اليماني وصيحه من السماء ؛ في شهر رمضان ؛ ومانادي ياد باسمه واسم ابيه .

١٣٣ - **وقال :** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن ابي علي بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد الباقر عليه السلام انه قال : اذا قام القائم قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين .

١٣٤ - **وقال :** حدثنا علي بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير قال : سمعت أبا جعفر



**١٣٤** يقول: في صاحب هذا الامر سنة من موسى ، سنة من عيسى ، سنة من يوسف ، و سنة من محمد عليه السلام ، فأما من موسى فخائف يترقب ، و أما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى ، و أما من يوسف فالسجن و الغيبة ؛ و أما من محمد عليه السلام فالقيام بسيرته و تبيين آثاره ، ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله قتل : و كيف يعلم ان الله رضى ؟ قال : يلقي في قلبه الرحمة .

**١٣٥ - وقال :** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن أبي عمر الليثي عن محمد بن مسعود عن محمد بن علي القمي عن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن أبي احمد الازدي عن ضريس الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف (ابن امة خ) يصلح الله أمره في ليلة واحدة .

**١٣٦ - وبالسناد** عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهل عن أبي عبدالله أخى أبي علي الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندی عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن إبراهيم بن عطية عن أم هاني الثقفية قالت : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي افلقتني و اسهرتني قال : فاستلم يام هاني قالت قلت قول الله عز وجل **فلا اقم بالخنس الجوار الكنس** قال : نعم المسئلة سأ لتني عنها يا أم هاني ، هذا مولود في آخر الزمان هو : [والله] المهدي من هذه العترة تكون له حيرة و غيبة يضل فيها اقوام و يهتدي فيها اقوام فياطوبى لك ان ادر كته و ياطوبى لمن ادر كه .

**١٣٧ - وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن المغيرة عن الفضل بن صالح عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي على الناس زمان يغيب عنهم اما مهم ، فيا طوبى للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان «الحديث» .

**١٣٨ - وقال :** حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن أبيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال : من أقر بجميع الائمة (ع) و جحد المهدي كان كمن أقر بجميع الانبياء و جحد محمد عليه السلام نبوته فقيل له : يا بن رسول الله فمن المهدي ؟ قال : الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه و لا يحل لكم تسميته .

**وقال:** حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام نحوه .

**اقول:** قدرى جواز تسميته عليه السلام قولاً وفعلًا وتقريراً ، والامر بها عمومًا وخصوصاً فى أحاديث متواترة جمعنا ها فى رسالة مفردة ، فلا بد من حمل هذا على حال الخوف والتقية .

١٣٩ - **وقال:** حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي عن أبي الهيثم بن أبي حية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذ اجتمعت ثلاثة أسماء متواليه تجدو على و الحسن فالرابع القائم .

ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة قال : روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن أحمد بن هلال و أمية بن علي القيسى عن سالم بن حية عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا انه ترك قوله متواليه .

١٤٠ - **وقال:** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن أبي علي محمد بن همام عن أحمد بن مابنداد عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسى عن أبي الهيثم التميمى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا توالى ثلاثة أسماء تجدو علي و الحسن كان رابعهم قائمهم .

١٤١ - **وقال:** حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن المفضل بن عمر قال : دخلت على سيدى جعفر بن محمد عليه السلام فقلت : ياسيدى لو عهدت الينا فى الخلف من بعدك ؟ فقال : الخلف من بعدى موسى ، والخلف المأمول المنتظر تجد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام .

١٤٢ - **وقال:** حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعدو الحميرى عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اقرب ما يكون العباد الى الله عز وجل وأرضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله و لم

يعلموا بمكانه ، و هم فى ذلك يعلمون انه لم تبطل حجج الله ، فعندما فتوقموا الفرج كل صباح ومساء ؛ وان اشد ما يكون غضب الله على أعدائه اذا افتقدوا حجة الله ، فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ، ولو علم انهم يرتابون لما غيب حجة مخرقة عين ولا يكون ذلك الاعلى رأس شرار الناس .

وعنهما عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد مثله .

وعنهما عن سعد والحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله نحوه .

ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد نحوه .

١٤٣ - وبالسناد الاول عن المفضل بن عمر قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من مات منتظرا لهذا الامر كمن كان مع القائم فى فسطاطه لابل كان بمنزلة الضارب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف .

١٤٤ - وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن ابي عبد الله العاصمى عن الحسين بن القاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : منا اثنا عشر مهدياً مضى ستة وبقي ستة ، ويفعل الله فى السادس ما احب .

١٤٥ - وبالسناد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : منا اثنا عشر مهدياً .

١٤٦ - وعنه عن أحمد بن محمد الهمداني عن جعفر بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن محمد بن عمران قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر مهدياً محدثون ؛ قال سماعة : وقال أبو بصير : والله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عليه السلام فحلف مرتين انه سمعه منه .

١٤٧ - وقال : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور وغيره عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : فى القائم عليه السلام سنة من موسى بن عمران ، قلت : وما سنة من موسى بن عمران ؟ قال : خفاء مولده وغيبته عن قومه ، قلت : وكم غاب موسى عن

قومه وأهله ؟ قال : ثمان وعشرين سنة .

١٤٨ - **وقال :** حدثنا أبي رضي الله عنه عن الحميري عن احمد بن هلال عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في القائم سنة من يوسف ، قلت : كأنك تذكر حيرة أو غيبة الي أن قال : فما تذكر هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات يريد ان يسترحبته « الحديث » .

ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله .

١٤٩ - **وقال :** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم : والله في آل محمد حاجة ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاؤ ما عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً .

١٥٠ - وعنه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للقائم غيبة قبل أن يقوم ، قلت : ولم ؟ قال : يخاف وأومى بيده الى بطنه ؛ ثم قال : وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول : هو حمل و منهم من يقول : هو غائب ، ومنهم من يقول : ماولد ، ومنهم من يقول : قد ولد قبل وفاة أبيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله يحب أن يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون « الحديث » .

**وقال :** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى مثله .

**وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد الحجاج عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة مثله .

**وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى نحوه .

١٥١ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن هاني التمار قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ان لصاحب هذا

الامر غيبة فليتنق الله عبدوليتمسك بدينه .

١٥٢ - **وقال :** حدثنا علي بن احمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان سنن الانبياء (ع) بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا أهل البيت حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة ، قال ابو بصير : فقلت له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال : يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبتطلون ، ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومفاربها ، و ينزل روح الله عيسى بن مريم ، فيصلى خلفه و تشرق الارض بنور ربها ولا يبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله الا عبد الله فيها ، و يكون الدين كله لله ولو كره المشركون .

١٥٣ - **وقال :** حدثنا ابي وتجد بن الحسن رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني التمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان لما حب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالبحارط القتاد ، ثم قال : هكذا بيده ثم قال : ان لما حب هذا الامر غيبة فليتنق الله عبد وليتسمك بدينه .

١٥٤ - وعنهما عن سعد والحميري وأحمد بن ادريس كلهم عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر كلهم عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن مساور عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : اياكم والتنوية ، اما والله ليغيبن عنكم امامكم حيناً من دهركم ، ولتمحصن حتى يقال : مات او هلك بأى وادسلك ، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ، ولتكفان كما تكفان السفينة في امواج البحر ، فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وأيده بروح منه « الحديث » .

١٥٥ - **وقال :** حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيغ عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كيف بكم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض ، فعمد

ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون ، وعند ذلك اختلاف السنن وامارة أول النهار ، وقتل وخلع (قطع خل) في آخر النهار .

١٥٦ - **وقال :** حدثنا ابي (ره) عن سعد عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور ، عن رجل و اسمه عمر بن عبدالعزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : اذا أصبحت وامسيت لا ترى اماما تأتم به فاحجب من كنت تحب ، و ابغض من كنت تبغض ، حتى يظهره الله عز وجل .

١٥٧ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن عثمان بن أبي عبد الله عليه السلام قال : كيف أنتم اذا بقيتم دهرأ من دهر كم لا تعرفون امامكم ؟ قيل له : فاذا كان كذلك كيف نصنع ؟ قال : تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين .

١٥٨ - **وقال :** حدثنا أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم ؟ فقلت له : ما يصنع الناس في ذلك الزمان ؟ قال : يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم .

١٥٩ - **وقال :** حدثنا المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان في صاحب هذا الامر سننأمن الانبياء سنة من موسى بن عمران ، وسنة من عيسى ، وسنة من يوسف ، وسنة من محمد عليه السلام ، فاما سنة من موسى فخايف يتربق ؛ واما من سنة من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما سنة من يوسف فالستر ، جعل الله بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه واما من نبينا محمد عليه السلام فيتهدي بهداه ويسير بسيرته .

١٦٠ - **وبالاسناد** عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان عن الحارث بن المغيرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : هل يكون الناس في حال لا يعرفون الامام ؟ فقال : قد كان يقال ذلك ، قلت : فكيف يصنعون ؟ قال : يتعلقون بالامر الاول حتى يتبين

لهم الاخير .

١٦١ وبالإسناد عن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : تستصيكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ، ولا امام هدى لا ينجو منها الا من يدعو بدعاء الفريق ، قلت : وكيف دعاء الفريق ؟ قال : يقول : «يا الله يارحمن يارحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» ( الحديث ) .

١٦٢ - وقال : حدثنا علي بن محمد النوفلي عن احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن طاهر عن محمد بن يحيى بن سهل الشيباني ، عن علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشنى عن أحمد بن علي البديلى عن ابيه عن سدير الصيرفى عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث طويل انه كان يقول : سيدى غيبتك نفت رقادى ، وضيق على مهادى و ابتزت منى راحة فؤادى ، سيدى غيبتك اوصلت مصابى بفجائع الا بد الى أن قال : ويحكم انى نظرت فى كتاب الجفر وهو الكتاب المشتمل على علم العنايا والبلايا و علم ماكان وما يكون الى يوم القيمة ، الذى خص الله به محمد عليه السلام والائمة من بعده (ع) ، وتأملت فيه مولد قائمنا وغيبته وابطاءه وطول عمره ، وبلوى المؤمنين فى ذلك الزمان وتولد الشكوك فى قلوبهم من طول غيبته ؛ وارتداد أكثرهم عن دينهم الى أن قال : ان الله أدار فى القائم منائى ثلاثة أدارها فى ثلاثة من الرسل ، قدر مولده تقدير مولد موسى ، وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى ؛ وقدر ابطاءه ابطاء نوح وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح أعنى الخضر عليه السلام دليلا على عمره ، ثم ذكر أحوالهم (ع) ووجه شبه القائم عليه السلام بهم الى أن قال : ان الله لما كان فى سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر علم ما يكون من انكار عباده لمقدار ذلك العمر فى الطول ؛ طول عمر عبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك ، الا لعله الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام ، ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة .

ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن علي بن الحارث مثله .

١٦٣ - وقال : أخبرنا المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى جميعاً عن محمد بن مسعود العياشى عن علي بن محمد بن

شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة [عن ابي بصير] قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل : **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا** قال : يعني خروج القائم المنتظر منّا ثم قال عليه السلام : يا ابا بصير طوبى لشيعتنا قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته ؛ و المطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

١٦٤ - **وقال :** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن علي عن ابيه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : اذا فقدتم الخامس من ولد السابع ، فالله الله في اديانكم لايزيلنكم أحدعنها ، يابني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع من هذا الامر من كان يقول به الحديث .

ورواه في كتاب العلل بهذا السند نحوه .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال : روى سعد بن عبدالله وذكر مثله .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن علي السندی عن محمد بن الحسن مثله .

١٦٥ - **وقال :** حدثنا ابي عن سعد بن الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر القصباني قال : سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : صاحب هذا الامر يقول الناس : انه لم يولد بعد .

١٦٦ - وعنه عن سعد بن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب و ابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : قلت ماتا وويل قول الله عز وجل : **قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِمْ** معنيين ؟ قال : اذا قدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون ؟ .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد مثله .

١٦٧ - **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثير الرقي قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الامر ؟ قال : الوحيد الغريب [الغائب] عن أهله



الموتور بأبيه .

١٦٨ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندی عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ فقال : أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله وبملاها عدلا كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي ، له غيبة يطول أمدّها خوفاً على نفسه يرتدّ فيها أقوام و يثبت فيها آخرون ، ثم قال عليه السلام : طوبى لشيعةنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالائنا والبراءة من اعدائنا ، اولئك منا و نحن منهم ، قد رضوا بنا أئمة ، ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهمم والله معانينا درجتنا يوم القيمة .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمّه الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم مثله .

١٦٩ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن أيوب بن نوح عن الرضا عليه السلام في حديث قال : ما منا احد اختلفت اليه الكتب وسئل عن المسائل و اشارت اليه الاصابع الا اغتيل او مات على فراشه ، حتى يبعث الله لهذا الامر رجلاً خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه . ورواه الكليني كما مرّ .

١٧٠ - وقال : حدثنا أبي عن سعد عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول : سئل الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال : لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه .

١٧١ - وقال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد عن محمد بن مهران عن خاله أحمد بن زكريا عن الرضا عليه السلام في حديث قال : لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة ، و ذلك بعد فقدان الشيعة الثالث من ولدي .

١٧٢ - وقال : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام في حديث في التقيّة قال : من تركها قبل خروج قائمنا فليس منا ، قيل : ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال :

الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند

مثله .

١٧٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب هذا الامر ؟ فقال : أنا صاحب هذا الامر ولكنني لست بالذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ؟ و ان القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب ؛ قوياً في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ؛ و لو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ؛ ذلك الرابع من واري يغيبه الله في ستره ما شاء الله ، ثم يظهره فيملاء به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٧٤ - وقال : حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق عن محمد بن هارون عن ابي تراب الروباني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام في حديث قال : ان القائم مناهو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ، و يطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة وخصنا بالامامة انه لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وان الله تبارك وتعالى ليصلح امره في ليلة كما اصلح امر كلمه موسى اذ خرج يقتبس لاهله ناراً ، فرجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام : افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج .

١٧٥ - وقال : حدثنا محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسنى عن محمد بن علي بن موسى عليه السلام في حديث قال : القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والنجس ويملاء عدلاً و قسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته و يغيب عنهم شخصه .

ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن عبد العظيم الحسنى .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابي عبد الله الخزازي عن محمد بن ابي عبد الله ، و الذي قبله عن ابن بابويه بالسند المذكور مثله .

١٧٦ - **وقال :** حدثنا علي بن أحمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هارون عن أبي تراب عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد عليه السلام في حديث أنه عرض اعتقاده عليه واقراره بالائمة (ع) الى أن قال : ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام : ومن بعدى ابني الحسن ، فكيف للناس بالخلف من بعده ! قال فقلت : وكيف ذاك يا مولاي ؟ قال : لأنه لا يرى شخصه . ورواه في كتاب صفات الشيعة مثله .

١٧٧ - **وقال :** حدثنا أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الميمري عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الفرج ؟ فكتب : اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج .

**وقال :** حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن علي بن محمد بن زياد قال : كتبت الى أبي الحسن صاحب المسكرو ذكر مثله .

١٧٨ - وعنه عن سعد عن محمد بن عبد الله بن غانم عن ابراهيم بن محمد بن فارس قال : كنت أنا وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زباله ، فجلسنا نتحدث فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الامر علينا ، فقال أيوب بن نوح : كتب في هذه السنة اذكر شيئاً من هذا ، فكتب اذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم .

١٧٩ - **وقال :** حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعد عن الخشاب عن اسحق بن محمد بن أيوب قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام يقول : صاحب هذا الامر من يقول الناس انه لم يولد بعد .

**وقال :** حدثنا محمد بن ابراهيم عن اسحق بن محمد بن أيوب مثله .

١٨٠ وقال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن اسحق بن سعد الاشعري عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في حديث قال : قلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعاً ودخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر ، من ابنا ثلث سنين ، فقال : يا أحمد بن اسحق لو لا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، انه سمي رسول الله وكنيته ، الذي يملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يا أحمد بن اسحق

مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ، ومثله مثل ذى القرنين ، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة الا من ثبتته الله على القول بامامته ، ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له : فهل من علامة يطمئن اليها قلوبى ؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربى فصيح ، فقال : أنا بقية الله فى أرضه والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثراً بعد عين يا احمد بن اسحق ، قال احمد بن اسحق : فخرجت مسروراً فرحاً ، فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سرورى بما مننت به على فما السنة الجارية فيه من الخضر عليه السلام وذى القرنين ؟ فقال عليه السلام : طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله فان غيبته لتطول ؟ قال : اى والله حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من أخذ الله عهده بولايتنا ، وكتب فى قلبه الايمان وأيده بروح منه ، يا احمد بن اسحق هذا امر من أمر الله ؛ وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين ، تكن معنا غداً فى عليين .

١٨١ - وقال : حدثنا المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه يعنى العياشى عن جعفر بن أحمد عن الحسن بن على بن فضال قال : سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ فى الصور ، وانه لياتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه الى أن قال : وسيونس الله به وحشة فآمنافى غيبته ؛ ويصل به وحدته .

١٨٢ - وبالاسناد عن العياشى عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ان ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله حجة على عباده ، فدعا قومه الى الله عز وجل وامرهم بتقواه فضربوه على قرنه ، فغاب عنهم زماناً حتى قيل مات وهلك باى وادسلك ثم ظهر ورجع الى قومه ، فضربوه على قرنه الآخر ، وفيكم من هو على سنته ؛ وان الله ممكن له فى الارض واتاه من كل شيء سبباً وبلغ المشرق والمغرب و ان الله سيجرى سنته فى القائم من ولدى ، ويبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منه ل ولا موضع من سهل او جبل وطئه ذوالقرنين الاوطئه ؛ ويظهر الله له كنوز الارض ومعادنها ، وينصره بالرعب فيملاء الارض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٨٣ - وبالاسناد عن العياشى عن آدم بن محمد البلخى عن على بن الحسين بن

هارون الدقاق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم الاشتهر عن يعقوب بن منقوش قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل ، فقلت له : سيدي من صاحب هذا الامر ؟ قال : ارفع هذا الستر ، فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك ، وأصبح الجبنيين أبيض الوجه ، درى المقلتين ، شن الكفين ، معطوف الركبتيين في خدة الأيمن خال وفي رأسه ذوابة فجلس على فخذي أبي محمد الحسن فقال : هذا صاحبكم ثم وثب فقال له : يا بني ادخل الى الوقت المعلوم ، فدخل البيت وانا انظر اليه فقال : يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فمارأيت أحداً .

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن العياشي وكذا الذي قبله .

١٨٤ - **وقال :** حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن سعد عن موسى بن جعفر بن وهب انه خرج من ابي محمد عليه السلام توقيع زعموا انهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي ، وقد كذب الله قولهم والحمد لله .

١٨٥ - **وقال :** حدثنا محمد بن محمد بن حماد قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن اعلان الرازي قال : أخبرني بعض أصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال : ستحملين ذكرأ اسمه محمد وهو القائم من بعدى .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن يعقوب والذي قبله عن ابن بابويه بالسند المذكور .

١٨٦ - و بالاسناد السابق عن العياشي عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي قال : خرج بعض اخواني من اهل الري مرتاداً بعد مضى ابي محمد عليه السلام فيبينما هو في مسجد الكوفة متفكراً فيما خرج له ، يبحث حمى المسجد بيده فظهرت له حصة فيها مكتوب محمد قال الرجل فنظرت فاذا هي كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة .

١٨٧ وبالاسناد عن علي بن احمد الرازي عن أحمد بن اسحق بن سعد قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدى ، اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلقاً ، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملاء الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٨٨ - **وقال:** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول : كأني بكم وقد اختلفتم بعدى بالخلف ، اما ان المقر بالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدى كمن أقر بنبوة جميع انبياء الله ورسله ؛ وانكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله والمنكر لرسول الله كمن أنكر جميع أنبياء الله ، لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا ، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا ، اما ان لولدى غيبة ير تاب فيها الناس ، الا من عصمه الله عز وجل .

١٨٩ - **و قال :** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال : حدثنا أبو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام عن الخبر الذي روى عن آبائه (ع) ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه و ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ؟ فقال : هذا حق كما ان النهار حق ف قيل : يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال : ابني محمد هو الامام والحجة بعدى ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، اما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ؛ وبهلك فيها المبطلون ، ويكذب فيها الوقيتون ؛ ثم يخرج فكانى انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة .

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن أبي المفضل الشيباني عن أبي علي بن همام والذي قبله عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد بن يحيى والذي قبلهما عن ابن بابويه مثله .

١٩٠ - **وقال :** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن احمد بن عبدالله المدايني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : القائم من ولدى اسمه اسمي ، وكنيته كنييتي ، وشماله شمالي ، وسنته سنتي ، يقيم الناس على ملتي وشريعتي ، ويدعوهم الى كتاب الله عز وجل ، من أطاعه أطاعني ، ومن عصاه عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ، ومن كذبه فقد كذبنى ، ومن صدقه فقد صدقني ؛ الى الله أشكو المكذبين لي في أمره ، والجاحدين لقولي في شأنه ، والمضلين لامتى عن طريقه ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

١٩١ - **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني .

١٩٢ - **وقال :** حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله ﷺ من أنكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية .

١٩٣ **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام عن حكيمة بنت محمد بن علي (ع) عن أبي محمد الحسن بن علي (ع) في حديث أنه قال لها ليلة النصف من شعبان : إن الله سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجة في أبيه قالت : فقلت له : ومن أمه ؟ قال : نرجس فقلت له : والله ما هنا أثر ثم ذكرت أن نرجس أصابها الوجع في تلك الليلة إلى أن قالت حكيمة ثم أخذتني فترة وأخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي عليه السلام فصاح أبو محمد عليه السلام : هلمي إلى ابني يا عمة الحديث ، وفيه جملة من معجزاته ومعجزات أبيه عليه السلام .  
ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن ابن بابويه بالاستناد .

١٩٤ - **وقال :** حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عصام قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا علي بن محمد قال : ولد صاحب النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

١٩٥ - **وقال :** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني اسحق بن روح البصري عن أبي جعفر العمري قال : لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام : ابعثوا إلى أبي عمر وبعثوا إليه فصار إليه فقال : اشتر عشرة آلاف رطل خبزاً وعشرة آلاف رطل لحماً ، وفرقه وأحسبه ، علي بن هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة .

١٩٦ - **وقال :** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال : هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم

وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار ، و اذا امتلأت الارض جوراً و ظلماً خرج فملاها قسطاً و عدلاً .

١٩٧- وقال: حدثنا علي بن الحسين بن الفرّج الوراق عن محمد بن حسن الكرخي عن أبي هرون عن رجل من اصحابنا قال : رأيت صاحب الزمان عليه السلام وكان مولده يوم الجمعة سنة ٢٥٦ .

١٩٨ - وعنه عن الحميري عن محمد بن ابراهيم الكوفي ان أبا محمد عليه السلام بعث الى بعض من سمّاه بشاة مذبوحة وقال : هذه من عقيقة ابني محمد عليه السلام .

١٩٩- وقال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال : جائني يوماً فقال لي : البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد عليه السلام ، وأمر بكتمانها قلت : وما اسمه ؟ قال : سمى بمحمد و كنّى بجعفر .

٢٠٠ - وقال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد ، قال : ولد المهدي عليه السلام يوم الجمعة ، امه ريحانه ويقال لها نرجس ، ويقال لها صيقل ويقال لها سوسن «الحديث» .

٢٠١ - وبهذا الاسناد عن غياث بن اسيد عن محمد بن عثمان العمري قال : ولد السيد عليه السلام مختوناً ، وسمعت حكيمة تقول لم يرباهم دم في نفاسها ، وهكذا سبيل امهات الائمة (ع) .

٢٠٢- وقال: حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران المروزي عن أحمد بن الحسن بن اسحق القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام على يدي أحمد بن اسحق كتاب و اذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام - الذي كان ترد به التوقيعات - ولد المولود فليكن عندك مستوراً ؛ وعن جميع الناس مكتوماً ، فانالم نظره الا لا قرب لقرابته ، والمولى لولايته أحيينا اعلامك ليسرّك الله كما سرّنا والسلام .

٢٠٣- وقال: حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن القاسم العلوي عن الحسن بن الحسين العلوي قال : دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسر من رأى



فَهَسْتَه بولادة ابنه .

٢٠٤- وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلوبه عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا أبو محمد عليه السلام ابنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً ، فقال : هذا امامكم من بعدى ، وخليفتى عليكم أطيعوه ولا تنفروا من بعدى فتسلكوا فى أديانكم أما انكم لاترونه بعد يومكم هذا ، فما مضت الايام فلائىل حتى مضى أبو محمد عليه السلام .

٢٠٥- وقال : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد الميرفى عن يحيى بن مثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه .

اقول : وقد روى الصدوق فى الكتاب المذكور أحاديث كثيرة جداً فى ان القائم عليه السلام ولد ، وآه جماعة كثيرون فى حيوة أبيه و بعده ؛ و رأوا منه براهين و معجزات كثيرة لم نقلها كلها [ فينبغى حمل نفى الرؤية على الغلبة ] .

٢٠٦- وقال : حدثنا ابو الاديان قال : كنت اخدم الحسن بن علي عليه السلام فدخلت اليه فى علمته التى توفى فيها ، فكتب معى كتاباً وقال : تمضى بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوماً ، فتدخل الى سر من رأى يوم الخامس عشر ، وتسمع الواعية فى دارى وتجدينى على المغتسل ، قال ابو الاديان : فقلت : يا سيدي فاذا كان كذلك فمن ؟ قال : من طالبك بجوابات كتبى فهو القائم من بعدى .

فقلت : زدنى فقال : من صلى على عليه السلام فهو القائم بعدى ، فقلت : زدنى فقال : من اخبر بما فى الهميان فهو القائم من بعدى و خرجت بالكتب الى المدائن وأخذت جواباتها ، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما ذكرلى عليه السلام ، فاذا أنا بالواعية على داره ، واذا به على المغتسل الى أن قال : فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفنا ، فتقدم جعفر بن علي ليملى على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجه سمرة ، وبشعره قطط باسنانة تغلج فجذب رداء جعفر بن علي وقال : يا عم تأخر فانا أحق بالصلوة على أبى فتأخر

جعفر وقد اربد وجهه ، فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جنب قبر ابيه ؛ ثم قال :  
يا بصرى هات جواب الكتابات التي معك ، فدفعها اليه فقلت في نفسي : هذه ستان  
بقي ما في الهميان «الحديث» وفيه انه اخبر بما في الهميان .

٢٠٧- وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى  
عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال :  
صاحب هذا الامر تعالى ولادته على الناس ، لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة  
اذ اخرج .

٢٠٨- وقال : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن محمد بن عيسى ومحمد بن  
الحسين عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ﷺ قال : بيعت القائم وليس في عنقه  
لا حديعة .

٢٠٩- وقال : حدثنا ابي عن سعد بن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف  
جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ﷺ قال : يقوم القائم و  
ليس لاحد في عنقه بيعة .

٢١٠- وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال : حدثنا احمد  
بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن  
موسى الرضا ﷺ قال : كاني بالشيعة عند فقدانهم الثالث من ولدي ؛ يطلبون المرعى  
فلا يجدونه قلت : ولم ذاك يا ابن رسول الله ؟ قال : لان امامهم يغيب عنهم ، قلت : ولم ؟  
قال : لئلا يكون في عنقه بيعة اذا قام بالسيف . وزواه في العلل بهذا السند  
مثله .

٢١١- وقال : حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار (ره) عن ابي عمر والكشي عن  
محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن  
غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ﷺ قال : صاحب هذا الامر تغيب ولادته  
عن هذا الخلق ، لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا اخرج ، ويصلح الله عز وجل امره  
في ليلة .

٢١٢- وقال : حدثنا المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه

عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان للقائم منّا غيبة يطول أمدها فقلت له: يا بن رسول الله ولم ذاك؟ قال: لان الله عز وجل أبى إلا أن يجعل فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيبتهم، وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدة غيبتهم قال الله تعالى لئن كُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ اى سنن من كان قبلكم.

ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله.

٢١٣ - وبالاِسناد عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد بن نجيع الجوان عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا زرارة لا بد للقائم من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه وأومى بيده الى بطنه.

٢١٤ - وبالاِسناد عن محمد بن مسعود عن محمد بن ابراهيم الوراق عن حمدان بن أحمد القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان للغلام غيبة قبل أن يقوم قال: قلت: ولم؟ قال: يخاف وأومى بيده الى بطنه.

٢١٥ - وقال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عمّه محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت: ولم؟ قال: يخاف وأومى بيده الى بطنه قال زرارة: يعنى القتل.

ورواه في كتاب العلل بهذا السند ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن الحسين بن عبد الله عن البرزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب مثله، الا انه قال: ولم؟ قال: يخاف القتل.

٢١٦ - وقال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للغلام غيبة قبل قيامه قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح.

٢١٧ - وقال: حدثنا عبد الواحد بن محمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن

سليمان عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ان لساحب هذا الامر غيبة لابد منها ، يرتاب فيها كل مبطل ، فقلت له : ولم جعلت فداك ؟ قال : لا امر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيabat من تقدم من حجج الله تعالى ذكره ، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما أتاه الخضر عليه السلام الا بعد افرأقهما ، يا ابن الفضل ان هذا الامر (امرأ) من امر الله وسر الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا ان الله عز وجل حكيم صدقنا بان أفعاله كلها حكمة ، وان كان وجهها غير منكشف .

ورواه في كتاب العلل بهذا السند . ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الله بن الفضل مثله .

٢١٨ - وقال: حدثنا أبي عن سعد عن الحسين بن اسمعيل الكندي عن أبي

طاهر البلالي قال : خرج الي من أبي محمد عليه السلام قبل مضيه بسنتين ، يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بذلك ؛ فلعن الله من جحد أولياء الله حقوقهم .

٢١٩ - وقال: حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبد الله الحميري

عن أبيه عن احمد بن جعفر عن احمد بن ابراهيم قال : دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها ؛ فسمعت لي من تأتم بهم ، ثم قالت : والحجة بن الحسن بن علي فسمته ، فقلت لها : جعلت فداك معاينة أو خير ؟ فقالت : خير أعني محمد بن علي عليه السلام « الحديث » .

٢٢٠ - وقال: حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني عن المظفر بن أحمد عن محمد

بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسن بن محمد بن صالح البزاز قال : سمعت الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول : ان ابني هو القائم من بعدى ، وهو الذي تجرى فيه سنن الانبياء (ع) بالتعمير و الغيبة ، حتى تقسو قلوب لطول الامد ، فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وأيده بروح منه .

٢٢١ - وقال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن أبي الدنيا علي بن

عثمان المعمر المغربي في حديث طويل أن رأى رجلين على عين أوبش فقام أحدهما فناولوه ماء فشرب منه ، قال : فقال لي : هنيئلك فانك ستلقى على بن أبي طالب فخير به أيها الغلام بخبرنا وقل : الخضر والياس يقرأنك السلام وستعمر حتى تلقى المهدي وعيسى بن مريم ، فإذا لقيتهما فاقرأهما مني السلام ، وذكر أنه رأى منهما معجزات إلى أن قال : ثم مرّا فوالله ما درى أين مرّا أفى السماء أو فى الأرض .

٢٢٢ - وقال : وجدت في كتاب المعمرين أنه حكى عن هشام بن سعد الرحال قال أنا وجدنا حجرأ بالاسكندرية مكتوباً فيه : أنا شداه بن عاد أنا الذى شيدت العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد إلى أن قال : وكنت كثرأ فى البحر على اثنى عشر منزلاً لن يخرج أحد حتى يخرج به قائم آل محمد (ع) .

٢٢٣ - وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقتل مقاتليه الأول ؟ قال لآية فى كتاب الله تعالى لو تزيلوا اهذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً قال : قلت وما معنى بذلك ؟ قال : ودائع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين فكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تخرج دوايع الله عز وجل ، فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم .

٢٢٤ - وقال : حدثنا المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن على بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخى قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن على عليه السلام قوماً فى دين الله ؟ قال : بلى قال : فكيف ظهر عليه القوم وكيف لهم بمنعهم وما منعهم من ذلك ؟ قال : آية فى كتاب الله عز وجل منعتهم ، قال : قلت ؟ وائى آية هى ؟ قال : قول الله عز وجل لو تزيلوا اهذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً انه كان الله عز وجل ودائع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين وعناقين ، فلم يكن على عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع ، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله ، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتى تظهر دوايع الله عز وجل فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقاتله .

ورواه فى العلل بهذا السند وكذا الذى قبله .

٢٢٥ - وبالسناد عن محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد عن العمر كى بن علي

البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن موسى الهرمزي عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن في فسطاط القائم عليه السلام .

٢٢٦ - وبالاِسناد عن ثعلبة عن عمر بن ايان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال : القائل منكم ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع بين يديه بسيفه ، لا بل كالشهيد معه .

٢٢٧ - وقال : حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال : سئل الرضا عليه السلام عن القائم ؟ فقال : لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه .

٢٢٨ - وبالاِسناد عن سعد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ايان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : سألت عمر أمير المؤمنين عليه السلام عن المهدي ؟ فقال : يا ابن ابي طالب أخبرني عن المهدي من ولدك ما اسمه ؟ قال : اما اسمه فلا ان حبيبي و خليلي عهد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو مما استودع الله عز وجل رسوله في علمه .

**اقول :** هذا محمول على التقية [أي مخصوص بحال التقية] وقرينتها ظاهرة ؛ واحتمال ترتب المفسدة هنا قريب ، والافان أمير المؤمنين عليه السلام قد أظهر اسمه [حتى على المنبر] وكذلك النبي وسائر الائمة (ع) كما مر هنا وفي النصوص على الائمة (ع) وكما يأتي في هذا الباب وغيره .

٢٢٩ - وقال : حدثنا أبي (ره) عن سعد بن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفي قال : سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعد الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ قلت : ولم جعلني الله فداك ؟ قال : لانكم لانرون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت : كيف نذكره ؟ قال : قولوا بالحجة من آل محمد ورواه في كتاب اللبل بهذا السند .

**اقول :** قد عرفت وجهه .

٢٣٠ - وقال : حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود

عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه (ع) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو على منبر يخرج رجل من ولدى آخر الزمان و ذكر جملة من احوال القائم عليه السلام الى أن قال : له اسمان اسم يخفى واسم يعلن ؛ اما الذي يخفى فأحمد ، و اما الذي يعلن فمحمد عليه السلام الحديث .

**أقول :** وقد روى الصدوق في كتاب اكمال الدين وغيره من مؤلفاته وغيره من علمائنا أحاديث كثيرة جداً في صفة المهدي وعلاماته ، وعلامات خروجه تأتي جملة منها انشاء الله في باب مفرد ، وكلها من جملة احاديث هذا الباب لما تضمنه من النص على غيبته و ظهوره وامامته .

٢٣١ - وبالسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله لينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع في أحسن نباته فمن بقى منهم حتي يلقاه فيلقل حين يراه السلام عليكم أهل بيت الرحمة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

٢٣٢ - **قال :** وروى ان التسليم على القائم ان يقال له السلام عليك يا بقية الله في ارضه .

٢٣٣ - **وقال :** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يخرج القائم عليه السلام يوم سبت في عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام .

٢٣٤ - وبالسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام : كم يخرج مع القائم ؟ عليه السلام فانهم يقولون يخرج معه مثل عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ؛ قال : ما يخرج الا في اولى قوة وما يكون اولوا القوة أقل من عشرة آلاف .

٢٣٥ - **وقال :** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القمط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال : المفقودون عن فرشهم ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر ، يصبحون بمكة وهو قول الله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً

وهم اصحاب القائم .

٢٣٦ - وقال : حدثنا أحمد بن هارون الفامي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلى بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضى الله عنه قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن زياد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل والعصر فقال عليه السلام العصر عصر خروج القائم عليه السلام ان الايمان لفي خمر يعني أعدائنا الا الذين آمنوا يعني بآياتنا وعملوا الصالحات يعني مواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة .

٢٣٧ - وقال : اخبرني علي بن حاتم عن حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام : ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون .

٢٣٨ - وبالأستاذ عن أحمد بن الحسن بن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : واعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم عليه السلام بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكفر ميت .

٢٣٩ - وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال : والله ما نزل تأويلها بعد ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم عليه السلام فاذا خرج القائم عليه السلام لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خروجه ، حتى لو كان كافراً في بطن صخرة لقال يا مؤمن في بطني كافر فاكرسني واقتله .

٢٤٠ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن الصغار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :



ان اول من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل فى صورة طير أبيض **«الحديث»** .

٢٤١ - وبالإسناد عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتى فى مسجدكم هذا ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً يعنى مسجد مكة ، الى أن قال : فيبعث الله ريحاً فتنادى بكل و اد هذا المهدي يقضى بقضاء داود و سائمان لا يريد على ذلك بيّنة .

٢٤٢ - وبالإسناد عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا قام القائم لم يبق بين يديه أحد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هوأم طالح الا و فيه آية للمتوسمين و هى السبيل المقيم .

٢٤٣ - وبالإسناد عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان فى الاسلام لا يقضى فيهما أحد بحكم الله حتى يبعث الله القائم من اهل البيت فيحكم فيها بحكم الله لا يريد فى ذلك بيّنة : الزانى المحصن يرحمه ، ومانع الزكوة يضرب عنقه . ورواه فى الفقيه ورواه الكليني كما مر فى معجرات الصادق عليه السلام .

٢٤٤ - وبالإسناد عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كانى انظر الى القائم على ظهر النجف ، فاذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً ادهم أبلق بين عينيهِ شمراخ ينفض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة لاوهم يظنون انه معهم فى بلادهم ثم ذكر نصرة الملائكة له وعدد من يكون منهم و انهم معه ، يزدون على عشرين ألفاً .

٢٤٥ - وبالإسناد عن أبان بن تغلب عن ابي حمزة الثمالى قال : قال أبو جعفر عليه السلام : كانى انظر الى القائم عليه السلام قَدْ ظهر على نجف الكوفة ، فاذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله **«الحديث»** .

٢٤٦ - وقال : حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لقد نزلت هذه الآية فى المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام اينما تكونوا يا أيها الذين آمنوا انكم الله جميعاً عنهم ليفتقدون عن فرشهم ليلاً ، فيصبحون بمكة و بعضهم يسير فى السحاب يعرف اسمه واسم ابيه و حليته و نسبه قال : فقلت : جعلت فداك فايهم اعظم

ايما ٤ قال : الذى يسير فى السحاب نهراً .

٢٤٧- وبهذا الاسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كانى انظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أصحاب بدر ؛ وهم أصحاب الالوية وهم حكم الله فى أرضه على خلقه « الحديث » .

٢٤٨- و قال : حدثنا أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن أبى هراسة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عمرو بن شعمر عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر عليه السلام قال : كانى بأصحاب القائم عليه السلام وقد أحاطوا بما بين الخافقين ، فليس من شىء الا وهو مطيع لهم حتى سباع الارض و سباع الطير ، يطلب رضاهم كل شىء حتى تفخر الارض على الارض ، وتقول : مر بى اليوم رجل من أصحاب القائم عليه السلام .

٢٤٩- وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان قول لوط عليه السلام لقومه لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد الا تمنينا لقوة القائم عليه السلام ، ولا ركن الا شدة اصحابه ، فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً ، وان قلبه لاشد من زبر الحديد ، ولومروا بالجبال لتدكد كى لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل .

٢٥٠- وقال : حدثنا أبى عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منبج بن الحجاج عن مجاشع عن معلى بن محمد بن الفيض عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث عصا موسى عليه السلام قال : و انها لعندنا اعدت لقائنا يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلام .

٢٥١- وقال : حدثنا محمد بن على ماحيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشير بن جعفر عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قميص يوسف عليه السلام قال : قلت : فالى من صار ذلك القميص ؟ قال : الى اهله و هو مع قائمنا عليه السلام اذا خرج ثم قال : كل نبي ورث علماً او غيره فقد انتهى ، الى محمد بن الحسين .

٢٥٢- وبالا سناد عن المفضل بن عمر عن أبى بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام

إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر خفض الله له كل مرتفع من الأرض ورفع له كل منخفض منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته فأيكّم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها .

٢٥٣ - وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثني الحنّاط عن قتيبة الأعشى عن ابن أبي يعفور عن مولى الشيبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قام قائمنا وضع الله يده على رأس العباد فجمع بها عقولهم وكمّلت أحلامهم .

ورواه الكليني عن الحسين بن محمد وروى الطبرسي في اعلام الورى جملة وافرة من احاديث هذا الفصل وحذف اكثر اسانيدها ، و يظهر منه انه نقلها من كتاب اكمال الدين وقد تقدم في معجزات الهادي عليه السلام في حديث شراء ام المهدي عليه السلام انه قال لها : ابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

### فصل (٦)

٢٥٤ - وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب حقوق الاخوان باسناده عن اسحق بن عمار قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر مواساة الرجل لآخوانه الى ان قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : انما ذلك اذا قام القائم وجب عليهم ان يجهزوا اخوانهم وان يقوّمهم .

### فصل (٧)

٢٥٥ - وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب الامالى قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال : و من ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه .

### فصل (٨)

٢٥٦ - وروى ابن بابويه في كتاب النخال قال : حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه عن حمزة بن القاسم العلوي عن محمد بن عبدالله بن عمران البرقي عن محمد بن

على الهمداني عن علي بن ابي حمزة [ عن ابيه ] عن ابي عبد الله وابي الحسن ( ع ) قالوا: لو قام القائم لحكم بثلاث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني، ويقتل مانع الزكوة، ويورث الاخ لخواه في الاظلة .

٢٥٧- وقال: حدثنا ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : السبت لنا ، والاحد لشيعتنا الى ان قال : ويخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة « الحديث » .

٢٥٨ - وبالسناد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير قال : قال ابو عبد الله (ع) يقبل القائم (ع) في خمسة واربعين رجلا من تسعة احياء من حى رجل ومن حى رجلان ومن حى ثلاثة ومن حى اربعة ومن حى خمسة ومن حى ستة ومن حى سبعة ومن حى ثمانية ومن حى تسعة فلا يزال كذلك حتي يجتمع له العدد .

٢٥٩- وقال: حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلمي عن الحسين بن ثوير بن أبي فاخته عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ان اقام قائمنا اذهب الله عن شيعتنا العاهة ، و جعل قلوبهم كزبر الحديد ، وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلا ويكونون حكام الارض وسامها .

٢٦٠- و بالسناد تقدم فى النص على علي عليه السلام فى حديث طويل فى افتخاره بسبعين منقبة الى أن قال : واما الثلاثة والخمسون فان الله لم يذهب بالدنيا حتى يقوم القائم منا يقتل مبغضينا ولا يقبل الجزية ، ويكسر الصليب والاصنام وتضع الحرب أوزارها ، ويدعو الى أخذ المال ويقسمه بالسوية ويعدل فى الرعية .

٢٦١- وقال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الخضرمي عن مالك بن عطية عن أبان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : سيأتي مسجدكم هذا معنى مكة ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا الى أن قال : فتنادى بكل واد هذا المهدي يقضى بقضاء آل داود لا يسأل عليه بينة .

## فصل (٩)

٢٦٢- وروى الصدوق ابن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال عن أبيه عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن على الكوفى عن اسمعيل مهران عن الحسن بن على عن الحسين بن أبي حمزة عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ما من عبد قرأ سورة بنى اسرائيل فى كل ليلة جمعة لم يمته حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من اصحابه .

٢٦٣- وعن أبيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على عن محمد بن مسكين عن عمرو بن بكر عن جابر قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام ، لم يمته حتى يدرك القائم فان مات كان فى جوار محمد عليه السلام .  
**اقول:** امثال هذين الحديثين كثيرة جدا متفرقة فى كتب الحديث لم انقلها كلها .

٢٦٤- وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن أبى عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : القائم والله يقتل ذرارى قتلة الحسين عليه السلام بفعل آبائهم وروى برضاهم بفعل آبائهم .

٢٦٥- وباسناد تقدم فى معجزات الصادق عليه السلام من طريق الكلينى والصدوق عن أبى عبدالله عليه السلام قال : دمان فى الاسلام لا يقضى فيهما احد حتى يقوم قائمنا : الزانى المحسن يرجمه ، ومانع الزكوة يضرب عنقه .

٢٦٦- وفى حديث آخر اذا قام القائم اخذ مائة الزكوة فضر به عنقه .

٢٦٧- وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله عز وجل: هل اتيك حديث الغاشية قال: يغشاهم القائم بالسيف الى أن قال : قلت : تصلى نارا حامية قال : تصلى نار الحرب على عهد القائم عليه السلام وفى الاخرة نار جهنم .

## فصل (١٠)

٢٦٨- وروى ابن بابويه فى كتاب العلل عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن على الكوفى عن عبدالله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الانصارى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال : اذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية و

يعمل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر، فمن اطاعه فقد اطاع الله، ومن عصاه فقد عصى الله، وانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التوراة و ساير كتب الله من غار بانطاكية، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة، وبين أهل الانجيل بالا انجيل و بين أهل الزبور بالزبور، و بين أهل الفرقان بالفرقان، و تجمع اليه اموال الدنيا كلها ما في باطن الارض و ظهرها، فيقول للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام و سفكتم فيه الدماء، و ركبتهم فيه محارم الله؛ و يعطى شيئاً لم يعطه أحد كان قبله.

٢٦٩- **قال:** وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وهو رجل منى اسمه كاسمى يحفظنى الله فيه ويعمل بسنتى فيملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وسوءاً.

٢٧٠- **وقال:** حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن ابيه عن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن ابي عمير عن ابيان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله: لا بد للغلام من غيبة، فقيل له: و لم يارسول الله؟ قال: يخاف القتل.

٢٧١- **وقال:** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان الانباري قال: خرج من ابي جعفر عليه السلام: ان الله اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين أظهرهم.

٢٧٢- **وقال:** حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال: قال لى ابو جعفر عليه السلام: اما لو قد قام قائمنا لقد ردت عليه الحمير ا حتى يجلدوها الحدوحتى ينتمق لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها، قلت: جعلت فداك و لو لم يجلدوها الحد؟ قال: لا فترأئها على ام ابراهيم، قلت: فكيف اخره للقائم عليه السلام فقال: لان الله بعث محمدآ صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة.

### فصل (١١)

٢٧٣- وقال ابن بابويه في كتاب الاعتقادات: و نعتقد ان حجة الله في أرضه و خليفته في عبادته في زماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن على بن محمد بن

على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانه هو الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل باسمه ونسبه الى أن قال : وانه هو المهدي الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، ونعتقد انه لا يجوز أن يكون القائم غيره في غيبته ما بقي ولو بقي في غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره ، لان النبي صلى الله عليه وسلم والائمة (ع) دلوا عليه به اسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا .

### فصل (١٤)

٢٧٤ - وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة عن علي بن احمد العلوي الموسوي عن حنان بن سدير عن ابي اسمعيل عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : على رأس السابع منا الفرج .

**اقول :** المراد السابع منه عليه السلام لامن على عليه السلام ، و السابع منه هو الثاني عشر ذكره الشيخ قال : وهو الظاهر من قوله منا .

٢٧٥ - وعنه عن عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن حازم بن حبيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من جاءك يخبرك عن صاحب هذا الامر انه غسله وكفنه ونفض التراب عن قبره فلا تصدقه .

٢٧٦ - وعنه عن [حرث بن] أحمد بن الحرث يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام انه قال : لو قد يقوم القائم لقال الناس : اني يكون هذا وقد بليت عظامه .

٢٧٧ - وعنه عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى وسنة من عيسى ، وسنة من يوسف ، وسنة من محمد صلى الله عليه وسلم اما من موسى فخائف يتربص ، واما من يوسف فالسجن ، واما من عيسى فيقال : مات ولم يمت ، واما من محمد صلى الله عليه وسلم فالسيف .

٢٧٨ - وعنه عن ابراهيم بن المستنير عن المفضل قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان لصاحب هذا الامر لغيبتين احديهما أطول من الاخرى ؛ حتى يقال : مات وبعض يقول : قتل ولا يبقى على امره الا نفر يسير من أصحابه ، ولا يطلع أحد على موضعه وأمره ، ولا غيره الا المولى الذي يلي أمره .

**قال الشيخ :** ويدل أيضا على امامة ابن الحسن عليه السلام وصحة غيبته ما ظهر واشتهر من الاخبار الشائعة الذائعة عن انبائه (ع) قبل هذه الاوقات بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر غيبة وصفة غيبته وما يجري فيها من الاختلاف ويحدث فيها من الحوادث ، وانه يكون له غيبتان احديهما أطول من الاخرى ؛ و ان الاولى تعرف فيها اخباره ، والثانية لا تعرف فيها اخباره ، فوافق ذلك على ما تضمنته الاخبار ؛ و لولا صحتها وصحة امامته لما وافق ذلك ، لان ذلك لا يكون الا باعلام الله على لسان نبيه ، ثم أورد جملة من الاخبار السابقة من طريق الكليني وغيره الى أن قال :

٢٧٩ - محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبدالله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المثنى العطار عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه .

٢٨٠ - **ثم قال :** احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن المستدير عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما تطول حتى يقول بعضهم مات ، ويقول بعضهم قتل ؛ ويقول بعضهم : ذهب حتى لا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير ولا يطلع على موضعه احدا من ولده ولا غيرهم الا المولى الذي يلي امره .

٢٨١ - **ثم قال :** سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني عن الزهري الكوفي عن بنان بن حمدويه قال : ذكر عند ابي الحسن العسكري عليه السلام مضى أبي جعفر عليه السلام فقال : ذاك الى مادامت حيا باقيا ، ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدى .

٢٨٢ - **قال :** واخبرنا ابن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبدالله بن حمدويه بن البراء عن ثابت عن اسمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام قال : خرجت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطلنا عليها ؛ فقال لي : ترى ؟ هذا الجبل هذا جبل يدعارضوى من جبال فارس ، احبنا فنقله الله الينا ، اما ان فيه كل شجرة مقطوع ونعم ، امان للخائف مرتين ؟ اما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة .

٢٨٣ - **ثم قال :** أحمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن



أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما دخل سلمان رضى الله عنه الكوفة ونظر إليها وذكر ما يكون من بلاياها حتى ذكر ملك بنى أمية و الذين من بعدهم ؛ ثم قال : فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر بن المطهر ذو الغيبة الشريد .

٢٨٤ - قال : وروى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : فى القائم شبه من يوسف قلت : وما هو ؟ قال : الحيرة والغيبة .

٢٨٥ - قال : وأخبرنى جماعة عن أبى الفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر ، قال : لا تحدث به السفلة فيذيعونه أما تقرأ كتاب الله فإذا نقر فى الناقور ان منا اماما مستتراً فإذا أراد الله اظهار أمره نكت فى قلبه نكتة فقام فظهر بامر الله .

٢٨٦ - قال : وروى إبراهيم بن سلمة بن أحمد بن مالك الفزارى عن حيدر بن محمد الفزارى عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى : وفى السماء رزقكم وما توعدون قال : هو خروج المهدي .

٢٨٧ - وبهذا الاسناد عن ابن عباس فى قوله تعالى : اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها . قال : يعنى يصلح الارض بقائم آل محمد من بعدهم موتها يعنى من بعد موت اهل مملكتها ، قدينا لكم الآيات بقائم آل محمد لعلكم تعقلون .

٢٨٨ - قال : وأخبرنى الشريف أبو محمد المحمدي عن محمد بن علي بن همام عن الحسين بن محمد العطفى عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبى عن أبى صالح عن عبد الله بن العباس فى قول الله عز وجل : وفى السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال : قيام القائم عليه السلام ومثله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال : اصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله فى يوم واحد .

٢٨٩ - ثم قال : محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقانعى عن بكر بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريرى عن عمر بن هاشم الطائى عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين فى هذه الآية فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

قال: قيام القائم من آل محمد قال وفيه نزلت : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض «الاية» قال : نزلت في المهدي .

٢٩٠ - قال : واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن البرزوفري عن أحمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي بن فضال عن المنثي الحنطاب عن الحسن بن زياد الصيقل قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : ان القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء يسمع العذراء في خدرها و يسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين .

٢٩١ - قال : واخبرني جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن ابن ابي دارم عن علي بن العباس النهدي المقامي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن عمران القطان عن قتادة عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي يخرج في آخر الزمان .

٢٩٢ - ثم قال : محمد بن اسحق المقرئ عن المقامي عن بكر بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المرادي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس ويزال ، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض تمام الخبر .

٢٩٣ - وبالا ستاد عن الحسن بن الحسين عن بيته (ملية خ) عن ابن الحجاج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشروا بالمهدي قالها ثلثاً ثم ذكر نحوه .

٢٩٤ - وعنه عن سفيان الجريري عن عبد المؤمن عن الحرث بن حميرة عن عمارة بن جرير العبدى عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر : ان المهدي من عترتي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان ينزل له من السماء قنطرة وتخرج له الارض بذر ها فيملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت (ملاها) القوم خ) ظلماً وحوراً .

٢٩٥ - وعن محمد بن اسحق عن المقامي عن بكر بن احمد عن مصبح عن قيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدنيا

الايوم واحدلطول الله. ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٢٩٦ - وعنه عن علي بن بكار عن علي بن قادم عن فطر عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني ؛ يواطى اسمه اسمي ؛ يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلماً .

٢٩٧ - وعنه عن المقامي عن جعفر بن محمد الزهري عن اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تذهب الدنيا حتى يلى امتى رجل من اهل بيتي ، يقال له المهدي .

٢٩٨ - ثم قال محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الفضل البصري عن سعد بن عبد الحميد الانصاري عن عبد الله بن زياد الكلبی عن عكرمة بن عثمان عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة أنا وعلى وحزمة وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

٢٩٩ - وعنه عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي في قوله : وزيدان فمن علي الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال : هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جدهم ، فيعزهم ويذل عدوهم .

٣٠٠ - وعن جماعة عن البرزقري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل : فمتن ذلك يخرج المهدي وهو رجل من ولد هذا - وأشار بيده الى علي بن ابي طالب - به يمحى الله الكذب ويذهب الزمان الكلب ، وبه يخرج ذل الرق من اعناقكم ثم قال : انا اول هذه الامة والمهدي اوسطها وعيسى آخرها وبين ذلك شح أعوج .

٣٠١ - ثم قال : محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله

الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن نعيم بن حماد المزوزي عن بقية بن الوليد عن ابي بكر بن حزم عن الفضل بن يعقوب الرخامي عن عبدالله بن جعفر عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

٣٠٢ - **ثم قال :** احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن ابي عبدالرحمن عمن سمع وهب بن منبه يقول : عن ابن عباس في حديث طويل انه قال : يا وهب ثم يخرج المهدي قلت : من ولدك ؟ قال : لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام ، فطوبى لمن أدرك زمانه ، وبه يفرج الله عن الامة حتى يملأها قسطا وعدلا الى آخر الخبر .

٣٠٣ - وبالاسناء عن الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم .

٣٠٤ - وعن جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبدالله الهاشمي عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

٣٠٥ - **ثم قال :** احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ينتج الله في هذه الامة رجلا مني و أنا منه ، يسوق الله به بركات السموات و الارض فتنزل السماء قطرها ، و تخرج الارض بذرها و تأمن سباعها ، فيمتلئ الارض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً ، و يقتل حتى يقول الجاهل : لو كان هذا من ذرية محمد لرحم .

٣٠٦ - **وقال :** اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكر بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الثوري عن الفضل بن الزبير قال : سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول : هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلوم الذي قال الله عز وجل

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قال : وليه رجل من ذريته من عقبه ، ثم فرأوا جعلها كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا يرف في القتل قال سلطانه حجة على جميع من خلق الله حتى يكون له الحجة على الناس ، ولا يكون لاحد عليه حجة .

٣٠٧ - وبهذا الاسناد عن سفیان الجریري قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : والله لا يكون المهدي أبداً الا من ولد الحسين عليه السلام .

**اقول :** الظاهر ان هذا والذي قبله مرويان لانه ليس ممّا يعرف بالرأى .

٣٠٨ - وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي عن أحمد بن ادريس عن علي بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن زهير عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن أبي وايل قال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام الى ابنه الحسين عليه السلام فقال : ان ابني هذا سيّد كما سمّاه الله سيّداً ؛ وسيخرج من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه الخلق والخلق ، يخرج حين غفلة من الناس وامانة من الحق ، واطهار من الجور ، والله لولم يخرج لضربت عنقه ، يفرح لخروجه اهل السماء وسكانها يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلما تمام الخبر .

٣٠٩ - وبهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة بن يونس عن عبد الله بن شريك في حديث له اختصرناه قال : مر الحسين عليه السلام على حلقة من بنى امية ، وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال : اما والله لاتذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم ألفاً ، ومع الالف ألفاً ، ومع الالف ألفاً قلت : جعلت فداك ان هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا ! فقال : ويحك ان في ذلك الزمان يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا ، وان مولى القوم من أنفسهم .

٣١٠ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاوزاعي عن الحسين بن علوان عن أبي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى في حديث له طويل اختصرناه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : يا بنية انا اعطينا اهل البيت سبعاً لم يعطها أحد قبلنا ، نبينا خير الانبياء وهو اوك ؛ ووصينا خير الاوصياء وهو بعلي ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنامن له جناحان خضيان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر ؛ ومنّا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين

ومنا والله الذى لا اله الا هو مهدي هذه الامة الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم ، ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام فقال : من هذا ثلثاً .

٣١١ - قال : وروى سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفرى عن ابي محمد عليه السلام

قال : اذا قام القائم امر بهدم المنار والمقاصير التى فى المساجد الحديث .

٣١٢ - قال : و اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى

قال : حدثنى محمد بن على عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال : حدثنى عبد الله بن العباس العلوى ومارأيت أحداً أصدق لهجة منه و كان يخالفنا فى أشياء كثيرة قال : حدثنى أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوى قال : دخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من رأى فهنيت به سيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد .

٣١٣ - قال : وروى محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن جعفر الاسدى عن أحمد

بن ابراهيم قال : دخلت على خديجة بنت محمد بن على عليه السلام سنة اثنين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها ، فسمعت لى من تأتم بهم ، ثم قالت : فلان بن الحسن وسمته فقلت لها : جعلت فداك معاينة أو خبراً ؟ قالت : خبر أعنى ابي محمد عليه السلام كتب الى امه ، قلت لها : و اين الولد ؟ قالت : مستور فقلت : الى من يفرع الشيعة ، قال : الى الجدة ام ابي محمد عليه السلام فقلت : اقتدى عن وصية الى امرأة فقالت : اقتد بالحسين بن على عليه السلام اوصى الى اخته زينب بنت على عليه السلام فى الظاهر ، فكان ما يخرج من على بن الحسين عليه السلام من علم ينسب الى زينب سترأ على بن الحسين عليه السلام ثم قالت : انكم قوم اصحاب اخبار أماروitem ان التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو فى الحيوة .

قال : وروى هذا الخبر التلعكبرى عن الحسن بن محمد النهاوندى عن الحسين بن

جعفر بن مسلم الحنفى عن ابي حامد المراغى قال : سألت خديجة بنت محمد اخت ابي الحسن العسكري عليه السلام وذكر مثله .

٣١٤ - وباسناد عن عمر الاهوازى قال : ارانى أبو محمد (ع) ابنه وقال : هذا صاحبكم

من بعدى .

٣١٥ - وقال : اخبرنى ابن ابي جيب عن ابن الوليد عن الصغار عن ابي عبد الله

المطهرى عن حكيمه بنت محمد بن على الرضا عليه السلام قالت : بعث الى أبو محمد عليه السلام سنة

خمس وخمسين وماتفين في النصف من شعبان وقال : يا عمه اجعل لي الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل سيترك بوليته وحجته على خلقه خليفتي من بعدى قالت : فخرجت من ساعتى حتى انتهيت الى ابي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواربه حوله ، فقلت : يا سيدي الخلف ممن هو ؟ قال : من سوسن ، ثم ذكرت انها ولدت في آخر الليل ، قالت فنظرت فاذا انا بولي الله متلقياً الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجرى فاذا هو نظيف مفروغ منه « الحديث » . وفيه انها زارته بعد ثلثة أيام ، فلم تر الولد قالت : فدخلت على ابي محمد عليه السلام فابتدأنى فقال : هو ياعمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبته حتى يأذن الله له ، فاذا غيب الله شخصى و توفانى و رأيت شيعتى قد اختلفوا فاخبرنى الثقات منهم ، وليكن عندك و عندهم مكتوماً ، فان ولى الله يغيبه الله عن خلقه ، و يحجبه عن عباده ، فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرئيل فرسه ليقضى امرأكان مفعولا .

**اقول :** الاشهر فى الروايات ان اسم امه نرجس ولا يبعد ان يكون لها اسمان فصاعدا كما مروياتى ما هو صريح فى ذلك .

و عنه عن ابن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حمويه الرازى عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر عن حكيمة بنت محمد بن على عليه السلام بمعنى الحديث الاول .

وعن أحمد بن على الرازى عن محمد بن على بن على بن سميع بن بنان عن محمد بن على بن ابي الدارى عن احمد بن محمد عن احمد بن عبد الله عن احمد بن روح الاهوازى عن محمد بن ابراهيم عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول .  
وعنه عن محمد بن على عن حنظلة بن زكريا قال : حدثنى الثقة عن محمد بن على بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك .

٣١٦ - **قال :** وروى علان باسناده ان السيد عليه السلام ولد فى سنة ست وخمسين ومائتين بعد مضى ابي الحسن عليه السلام بستين .

٣١٧ - **قال :** و روى محمد بن على السلمغانى فى كتاب الاوصياء قال : حدثنى حمزة بن نصير (بصير خ ل) غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه قال : لما ولد السيد عليه السلام تباشر اهل الدار بذلك ، فلما نشأ خرج الامر الى أن ابتاع فى كل يوم مع اللحم قصب

منه ، وقيل : ان هذا لمولانا الصغير عليه السلام .

٣١٨- وعنه قال : حدثني الثقة عن أحمد بن إدريس قال : وجه إلى أبو محمد عليه السلام بكبش وقال لي : عقه عن ابني فلان وكل و اطعم عيالك ، ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي : المولود الذي ولد لي مات ، ثم وجه إلى بكشين وكتب إلى بسم الله الرحمن الرحيم عني هذين الكبشين عن مولاك وكل هناك الله وأطعم اخوانك ، ففعلت و لقيته بعد ذلك فعاذ كر لي شيئاً .

٣١٩- قال : و روى علان قال : حدثني طريف أبو نصر الخادم قال : دخلت عليه يعني صاحب الزمان عليه السلام فقال لي : علي بالصنديل الأحمر إلى أن قال : فقال : أنا خاتم الأوصياء ، وبى يدفع الله البلاء عن أهلى وشيعتى .  
اقول : المقصود من هذا الخبر هو انه عليه السلام ولدوا دعوى الامامة وسيأتى ذكر جملة من معجزاته .

٣٢٠- ثم قال : جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري عن كامل بن ابراهيم في حديث انه دخل على أبي محمد عليه السلام قال فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخى ، فجاءت الريح ، فكشفت طرفه فاذا فتى كانه فلقه قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها فقال لي : يا كامل بن ابراهيم ثم ذكر انه أخبره بما يريد أن يسأل عنه وبجوابه ، قال : فنظر إلى أبو محمد عليه السلام متبسماً فقال : يا كامل ماجلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحاجة من بعدى ؟ فقامت وخرجت .

قال : و روى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن محمد بن عبد الله بن عايد الرازي عن الحسن بن وجناء النصبى عن أبي نعيم مثله .

٣٢١- ثم قال : محمد بن يعقوب عن أحمد بن النضر عن القنبرى من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : جرى حديث جعفر فشمته ، فقلت فليس غيره فهل رأيته ؟ قال : لم اره ولكن رآه غيره ، قلت : من رأى ؟ قال : رآه جعفر مرتين وله معه حديث .

٣٢٢- و عن جماعة عن ابن بابويه عن علي بن الحسين المؤدب عن محمد بن الحسن الكرخي عن أبي هارون رجل من أصحابنا قال : رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه كانه القمر ليلة البدر «الحديث» .



٣٢٣- وعن جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن أبي نعيم نصر بن عمام عن أبي سعيد المرأغي عن أحمد بن اسحق انه سال ابا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر ، فأشار بيده الى انه حتى غلبت الرقبة .

٣٢٤- وعن ابن أبي جريد عن ابن الوليد عن عبدالله بن العباس البلوي قال : وردت على أبي محمد عليه السلام [الحسن بن علي عليه السلام] بسر من رأى ؛ فهنئته بولادة ابنه .

٣٢٥- وعن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبدالله بن محمد الدهقان عن داود بن غسان البحراني قال : قرأت على أبي سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال ولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ولد بسامرا سنة ست وخمسين و مائتين امه صيقل ويكنى أبا القاسم بهذه الكنية أوصى النبي صلى الله عليه وآله قال : اسمه اسمي وكنيته كنيتي ، ولقبه المهدي هو الحجة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان عليه السلام ، قال اسمعيل بن علي : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في المرضة التي مات فيها وساق الحديث الى أن قال : فوضاء الصبي واحدة واحدة ، ومسح على رأسه وقدميه فقال له ابو محمد عليه السلام : ابشر يا بني فانت صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله في أرضه ، وأنت ولدي ووصيي وانا و لَدَتِكَ ، وانت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت خاتم الاوصياء الائمة الطاهرين ، و بَشْرُكَ رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ وسماك وكناك بذلك عهد الى ابي عن آبائك الطاهرين ، ومات الحسن بن علي من وقته .

٣٢٦- وعنه عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي عن يعقوب بن يوسف الضراب و ذكر حدِيثاً طويلاً يتضمن انه رأى المهدي عليه السلام ورأى منه دلائل .

٣٢٧- قال الشيخ : وروى ان في صاحب الامر عليه السلام سنة من موسى بن عمران قلت : وما هي ؟ قال : دوام خوفه و غيبته مع الولادة الى أن ياذن الله بنصره ولمثل ذلك اختفى رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب تارة وفي الغار اخرى وقعد أمير المؤمنين عليه السلام عن المطالبة بحقه .

٣٢٨- قال : وروى أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد

بن يحيى الخثعمي عن ضرير الكناسي عن أبي خالد الكلبلي في حديث له اختصرناه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمى القائم عليه السلام حتى أعرفه باسمه ، فقال : يا أبا خالد لقد سألتني عن أمر لوان بنى فاطمة عر فوه لحر صوا على أن يقطعوه بضعة.

٣٢٩- وقال : أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن محمد بن سفيان البرزوي عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي نجران عن محمد بن منصور عن أبيه قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة نتحدث فقال لنا : في أي شيء أنتم هيئات هيئات ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم حتى تغربلوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم حتى تميزوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم حتى تمحصوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم الا بعد اياس ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ٣٣٠- ثم قال : أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال أبو الحسن عليه السلام : اما والله لا يكون ما تمدون اليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا ، وحتى لا يبقى منكم الا الاندر ، ثم تلا أم حبيبتم ان أتركوها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

٣٣١- ثم قال : وروى محمد بن جعفر الاسدي عن أبي سعيد الادمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم و أبي بصير قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الا يرتحى مذهب ثلثا الناس ، فقلنا : اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي .

٣٣٢- قال : وروى عن جابر الجعفي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : متى يكون فرجكم ؟ فقال : هيئات هيئات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تميزوا ثم تغربلوا يقولها ثلاثاً ، حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو .

٣٣٣- قال : وروى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد عن أبي هاشم عن فرات بن أخنف قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر القائم عليه السلام فقال : ليفيق عنهم حتى يقول القائل : ما لله في آل محمد حاجة .

٣٣٤- وعنه عن أبي محمد الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن

عبدالله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن سياة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الاسدي قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض ؟ .

٣٣٥- وعن جماعة عن أبي محمد هارون عن محمد بن همام عن عبدالله بن جعفر في حديث انه قال للعمري : اسئلك بحق الله وبحق الامامين الذين وثقائك هل رأيت ابن أبي محمد عليه السلام الذي هو صاحب الزمان عليه السلام ؟ فبكى ثم قال : على ان لا تخبر بذلك احدا وان احى ؟ قلت : نعم قال : قد رأيت ورفقته هكذا يريد انها أغلظ الرقاب حسنا وتامما .

٣٣٦- قال : وروى أحمد بن علي بن نوح عن عبدالله بن محمد بن أحمد الكاتب عن بعض اشراف الشيعة عن العباس بن أحمد الصائغ عن الحسين بن أحمد الخصيبي عن محمد بن اسمعيل و علي بن عبد الله الحسينيين عن أبي محمد الحسن عليه السلام في حديث انه قال لجماعة من الشيعة : اشهدوا علي ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم .

٣٣٧- وعنه عن هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب عن جعفر بن محمد بن مالك عن جماعة من الشيعة في خبر طويل عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام انه قال لهم : جئتم تسألوني عن الحجة بعدى ؟ قالوا : نعم ، فاذا غلام كانه قطعة قمر أشبه الناس بابي محمد (ع) فقال : هذا امامكم و خليفتي عليكم أطيعوه ولا تنفروا من بعدى فتهلكوا في أديانكم ألا وانكم لاترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر ، فاقبلوا من عثمان بن سعيد ما يقوله و انتهوا الى أمره ، و اقبلوا قوله فهو خليفة اما مكتم و الامر اليه .

٣٣٨- وعن جماعة عن ابن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن أبيه عن جده عتاب ، قال : ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة و امه ريحانة ، ويقال لها نرجس ، ويقال لها صقيل ، ويقال لها سوسن ، الا انه قيل بسبب الحمل صقيل ، وكان مولده سنة ست و خمسين ومائتين (الحديث) .

٣٣٩- قال : وروى أبو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر

بن طرخان عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عليه السلام عشرين ومائة سنة ، ويظهر في صورة فتى موقف ابن ثلثين سنة .

**اقول :** مفهوم العدد ليس بحجة ؛ فلعل المراد انه لا يكون عمره أقل من ذلك لأنه لا يكون أكثر ، أو انه بحسب الصورة يظن كل من رآه انه ابن ثلثين سنة مع احتمال وقوع البدها كما وقع التصريح في بعض الروايات : بان مدة الغيبة كانت قصيرة ، ثم أطالها الله لأسباب أخرى ، والبدا في هذا المقام وأمثاله هو تغيير حكم القضا والقدر ، فهو قريب من معنى النسخ في الحكم الشرعي ، واما البدها بمعنى ظهور شيء لله لم يكن في علمه فهو باطل ، بل هو كفر وما قلناه يظهر من قوله تعالى وكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وغيرها من الآيات و الاحاديث المتواترة .

٣٤٠ - وعنه عن الحسن بن علي العاقولي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لو قد خرج القائم لقد أنكره الناس يرجع اليهم شاباً موقفاً ، فلا يثبت عليه الاكل من اخذ الله ميثاقه في الذر الاول ٣٤١ - **قال :** وروى في خبر آخر : ان في صاحب الزمان عليه السلام شبهاً من يونس رجوعه من غيبته بشرخ الشباب .

٣٤٢ - **قال :** وقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : مات تكرون ان يمد الله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوح عليه السلام في العمر .

٣٤٣ - **قال :** وزوى الفضل عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : لاي شيء سمي القائم فقال : لانه يقوم بعدما يموت انه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه .

**اقول :** يأتي الوجه فيه في أمثاله على قلتها جداً بالنسبة الى معارفها .

٣٤٤ - **قال :** وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : مثل امرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الحمار ، أماته الله مائة عام ثم بعته .

٣٤٥ - وعنه عن أبيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن ربيع عن علي بن خطاب عن مؤذن مسجد الاحمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل القائم ؟ قال : نعم آية صاحب الحمار أماته الله ثم بعته .  
 ٣٤٦ - قال : وروى الفضل بن شاذان عن ابن أبي نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان القائم اذا قام قال الناس : انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذهر طويل .

**قال الشيخ :** الوجه في هذه الاخبار و ما شاكلها ان نقول يموت ذكره و يعتقد أكثر الناس انه بلى عظامه ؛ ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي ، قال : على انه لا يرجع باخبار آحاد لا يوجب علماً عما دلت العقول عليه ، وساق الاعتبار الصحيح اليه ، وعضدها الاخبار المتواترة التي قدمناها ، بل الواجب التوقف في هذهو التمسك بما هو معلوم « انتهى » .

ويمكن الحمل على انه يموت بعد غيبته الصغرى والكبرى وبعد ظهوره و قيامه وانتهاء عمره فيموت بأجله ثم يعيش ، فقد تواترت أحاديث الرجعة و دل عليها آيات كثيرة من القرآن كقوله تعالى و يوم نحشر من كل امة فوجا و آية صاحب الحمار المذكورة الى غير ذلك .

وروى ان الائمة عليهم السلام يرجعون بعد ظهور المهدي وموته وانه عليه السلام يرجع بعد الجميع .

٣٤٧ - قال الشيخ وروى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن سلمة بن جناح الجعفي عن حازم بن حبيب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا حازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية وان جاءك من يقول انه نفى يده من تراب قبره فلا تصدقه .

٣٤٨ - قال : وروى محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة انبياء : سنة من موسى ، سنة من عيسى ، سنة من يوسف ، سنة من محمد عليه السلام ، فاما سنة من موسى فخائف يترقب ، واما سنة من يوسف فالغيبه ، واما سنة من عيسى فيقال : مات و لم يموت . واما سنة من محمد عليه السلام

فالسيف .

٣٤٩ - قال : وروى الفضل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوى عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : صاحب هذا الامر من وادى الذى يقال : مات ، قتل ، لابل هلك ، لابل باى وادسلك .

٣٥٠ - قال : وروى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال : لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أهل بيتى ، فيملاء الارض عدلا و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣٥١ - ثم قال : أحمد بن ادريس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن أبى عبد الله عليه السلام و ذكر حديثاً يقول فيه : واختلاف بنى فلان من المحتوم ، وقتل النفس الزكية من المحتوم ؛ و خروج القائم من المحتوم .

٣٥٢ - ثم قال الفضل بن شاذان عن محمد بن على الكوفى عن وهيب بن حفص عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان (كانى خل ) القائم ينادى باسمه ليلة ثلث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين عليه السلام .

٣٥٣ - وعنه عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن حسن بن مروان عن على بن مهران قال : قال أبو جعفر عليه السلام كانى بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء يوم السبت قائم بين الركن والمقام ، وجبرئيل ينادى : البيعة لله فيملاءها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

٣٥٤ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن على بن حمزة عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لا يقوم القائم الا فى وتر من السنين تسع وثلاث وخمس واحدى ٣٥٥ - وبالاسناده عن أبى عبد الله عليه السلام قال : خروج القائم من المحتوم

والحديث .

٣٥٦ - وعنه عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن أبى وايل عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر المهدي فقال : انه يبايع بين الركن والمقام اسمه أحمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماء ثلاثتها .

٣٥٧ - وعنه عن ابن أبى عمير و ابن بزيع عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن أبى خالد الكابلى عن أبى جعفر عليه السلام قال : اذا دخل القائم الكوفة

لم يبق مؤمن الا هو وبها أوجبى اليها وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام ويقول لأصحابه سيروا بنا الى هذه الطاغية فتسير اليها .

٣٥٨ - وعنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن خالد بن أبي عمارة عن المفضل بن عمر قال : ذكرنا القائم عليه السلام و من مات من أصحابنا ينتظره ، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام : اذا قام اتى المؤمن فى قبره فيقال له : يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق ، وان تشأ أن تقيم فى كرامة ربك فاقم .

٣٥٩ - وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون [عن أبي عبد الله عليه السلام] فى حديث قال : من عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم كان له من الاجر كمن كان مع القائم فى فسطاطه .

٣٦٠ - وعنه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم ! فوالله ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الشعير الجشب ، وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف .

٣٦١ - وعنه عن المثنى الحنط عن عبد الله بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من عرف هذا الامر ثم مات قبل أن يقوم القائم كان له مثل أجر من قتل معه .

٣٦٢ - وعن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطا عن سلام بن أبي عمرة قال : قال أبو جعفر : لصاحب هذا الامر بيت يقال له بيت الحمد فيه سراج يزهر فيه منذ يوم ولد الى أن يقوم بالسيف .

٣٦٣ - وقال : أخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن علي بن حبشى عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن أبي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى الناس (الحديث)

٣٦٤ - وقال : أخبرنا أبو محمد المحدث عن محمد بن علي بن الفضل عن أبيه عن محمد بن ابراهيم بن مالك عن ابراهيم بن بنان الخثعمى عن أحمد بن يحيى المعتمد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام فى حديث طويل قال : يدخل المهدي الكوفة و بها ثلاث رايات قد اضطربت ، فيدخل حتى يأتى المنبر فيخطب و لا يدرى الناس ما يقول من البكاء و هو قول رسول الله صلى الله عليه وآله : كانى بالحنسى و

الحسيني\* وقد قادها فيسلمها الى الحسيني فيبا يعونه .

٣٦٥ - وعن المفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المهدي والقائم واحد ؟ فقال : نعم ، قلت لاي شيء سمي المهدي ؟ قال : لانه يهدي الى كل أمر خفي وسمى القائم لانه يقوم بعد ما يموت يعنى يموت ذكره انه يقوم بأمر عظيم .

٣٦٦ - وعنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

٣٦٧ - وعنه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عز وجل ان الله مبتليكم بنهر وان أصحاب القائم عليه السلام يتبلون بمثل ذلك .

٣٦٨ - وبالإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده الى أساسه ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى أساسه ويرد البيت الى موضعه ، واقامه الى أساسه و قطع ايدي بنى شيبة السراق وعلقها على الكعبة .

٣٦٩ - وعنه عن علي بن الحكم عن سفيان الجريدي عن أبي صادق عن أبي جعفر عليه السلام قال : دولتنا آخر الدول ، ولن يبقى أهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لثلاثا يقولوا اذا راوا سيرتنا : اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عز وجل  
جل والعاقبة للمتقين

٣٧٠ - وعنه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم والحسن بن علي جميعاً عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان .

٣٧١ - وعنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث له : حتى انتهى الى مسجد الكوفة فقال : طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي اولئك خيار الامة مع ابرار العترة .

٣٧٢ - وعنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن ابي الجارود



قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين ، كما ليث أهل الكهف في كهفهم ؛ يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويفتح الله شرق الأرض وغربها ، ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد عليه السلام يسير بسيرة سليمان بن داود (تمام الخبر) .

٣٧٣- وعنه عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن عبدالكريم بن عمرو والخثعمي قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : كم يملك القائم منكم ؟ قال : سبع سنين يكون سبعين من سنينكم هذه .

**اقول :** لعل هذه السبعين محتومة وما زاد موقوف على شرط غير محتوم ، او ما زاد من وقت قيامه الى وقت موته ، وهذه بعد ظهور أمره و استيلائه على جميع الأرض .

٣٧٤- وعنه عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : اذا قام القائم دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربع حتى يبلغ اساسها ويصيرها عريشاً كعريش موسى الى ان قال : فيأمر الله الفلك في زمانه فيبطى ، في دوره حتى يكون اليوم من ايامه كعشرة ايام ، والشهر كعشرة اشهر ؛ والسنة كعشر سنين من سنينكم .

٣٧٥- **قال الشيخ :** وفي خبر آخر انه يفتح قسطنطينية والرومية وبلاد الصين ٣٧٦- وعنه عن علي بن اسباط عن ابيه عن اسباط بن سالم عن موسى الابرار عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : اتق العرب فان لهم خبر سوء . اما انه لا يخرج مع القائم واحد منهم .

**اقول :** لعل المراد في اول خروجه او هو مجاز عبارة عن قلة من يخرج منهم معه ؛ فقد روى انه يخرج معه منهم جماعة كما مضى ويأتي من طريق النعماني وغيره ٣٧٧- وعنه عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن ابي المقدام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال : أصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم ، الا كمثل الكحل في العين والملح في الزاد ، واقل الزاد الملح .

٣٧٨- وعنه عن احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهدي عن ابي

اسحق البناء عن جابر الجعفى قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يبائع بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيف ، عدة اهل بدر ، فيهم النجباء من اهل مصر و الابدال من اهل الشام والاختيار من اهل العراق ، فيقيم ماشاء الله ان يقيم .

### فصل (١٣)

٣٧٩- وروى الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى الامالى عن ابيه عن الحفار عن محمد بن عمر الجعابى عن على بن موسى الخزاز من كتابه عن الحسن بن على الهاشمى عن اسمعيل بن ابان عن ابي مريم عن ثوير بن ابي فاخته عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث طويل بعدما اخبر بما يلقى اهل بيته من بعده من ظلم الامة لهم وقتلهم اياهم قال : اخبرنى جبرئيل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم ، واجمعت الامة على محبتهم ، وكان الشانى لهم قليلا ، والكاره لهم ذليلا ، حين تغير البلاد ويضعف العباد والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم . قال النبى صلى الله عليه وآله : اسمه كاسمى واسم ابيه كاسم ابنى ، هو من ولد ابنتى يظهر الله الحق بهم ، ويخمد الباطل باسنيافهم .

٣٨٠- وعن ابيه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان ؛ ضجت الملائكة الى الله عزو جل وقالت : يارب يفعل هذا بالحسين صفيك و ابن نبيك؟ قال : فاقم الله لهم ظل القائم عليه السلام و قال : بهذا انتقم له من ظالميه

٣٨١- وعن ابيه عن جماعة عن ابي الفضل عن الحسين (الحسن خ) بن محمد السمسار عن مجاهد بن موسى الاختلى عن عباد بن عباد عن خالد بن سعيد عن جبير بن نوف عن ابي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يزال بكم الامر حتى يولد فى الفتنة من لا يعرف غيرها ، حتى تملأ الارض جوراً فلا يقدر أحدان يقول : الله ، ثم يبعث الله رجلا منى ومن عترتى فيملأ الارض عدلا كما ملأها من كان قبله جوراً ، و تخرج له الارض افلا ذكبتها ، و يحثو المال حثواً و لا يعده عداً وذلك حين يضرب الاسلام بجرانه .

### فصل (١٤)

٣٨٢- وروى الشيخ أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي في كتاب المحاسن عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطية عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام لا يحكم فيهما احد بحكم الله حتى يقوم قائمنا : الزاني المحصن يرحمه ، ومانع الزكوة يضرب عنقه . ٣٨٣- وعن أبيه عن بعض اصحابه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ماضع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة .

**وقال :** اذا قام القائم أخذ مانع الزكوة ف ضرب عنقه .

٣٨٤- وعن أبيه عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : من مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ، ومن مات عارفاً بامامه كان كمن كان مع القائم في فسطاطه . ٣٨٥ - وعن أبيه عن العلا بن سيابة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام قال : من مات منكم على أمرنا هذا كان كمن ضرب فسطاطه الى رواق القائم عليه السلام ، بل بمنزلة من يضرب معه بسيف ، بل بمنزلة من استشهد معه «الحديث» . ٣٨٦ - وعن السندي عن جده قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : مات قول فيمن مات على هذا الامر منتظراً له ؟ قال : هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه «الحديث» .

٣٨٧ - وعن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى النميمي عن علا بن سيابة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من مات منكم علي هذا الامر منتظراً كان كمن كان في فسطاط القائم .

٣٨٨ - وعنه عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : ان القائل منكم اذا ادركت القائم من آل محمد نصرته كالمقارع بسيفه و الشهيد معه (له ظ) شهادتان .

٣٨٩ - وعنه عن علي بن شجرة عن أبيه أو عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات على هذا الامر كان بمنزلة من حضر مع القائم عليه السلام و شهد مع القائم .

٣٩٠ - وعن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار وغيره عن الفيض بن

المختار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مات منكم وهو منتظر لهذا الامر كان كمن هو مع القائم والحديث .

٣٩١ - و عن أبيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله رحمة وبيعت القائم نقمة .

### فصل (١٥)

٣٩٢ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الصفار في كتاب بمائر الدرجات عن عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضل عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : و اما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة قال : يعنى بقيام القائم .

٣٩٣ - وعن ابراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وغيره عن أبي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال : قلت له : انى سمعت اباك و هو يقول : ان القائم واسع الصدر مشرف المنكبين عريض ما بينهما فقال : يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فكانت تسحب على الارض وانى لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة (مشمرة ط) كانه يرفع نطاقها بحلقتين .

٣٩٤ - وعن يعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : اذا قام القائم حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بيته .

٣٩٥ - وعن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن رفيد مولى ابن هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لى كيف أنت اذا رأيت أصحاب القائم قد أخرجوا فساططهم فى مسجد الكوفة ، ثم أخرج المثل الجديده على العرب شديد الى أن قال : وان القائم يسير بما فى الجفر الاحمر وهو الذبح ، وهو يعلم انه لا يظهر على شيعة .

٣٩٦ - وعن أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك بن أعين قال : أرانى أبو جعفر عليه السلام بعض كتب على عليه السلام ثم قال لى :

لاى شيء كتب هذه الكتب أمير المؤمنين عليه السلام قلت : ما بين الراى فيها ؛ قال : هات قلت : علم ان قائمكم يقوم يوماً ، فاحب ان يعمل بما فيها قال : صدقت .

٣٩٧ - وعن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاور عن أبي عبيدة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود سليمان ، لا يسأل الناس بينة .

٣٩٨ - وعن عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل من أهل البيت يحكم بحكم داود لا يسأل الناس بينة .

٣٩٩ - وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن مالك بن عطية عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سيأتى من مسجدكم هذا يعنى مكة ثلاثمائة وثلاثة عشر الى ان قال : فينادى بكل واحد هذا المهدي هذا المهدي يقضى بقضاء آل داود ولا يسأل بينة .

٤٠٠ - وعن ابراهيم بن هاشم عن سليمان ألديلمى عن معوية الدهنى عن أبي عبدالله عليه السلام فى حديث فى قوله تعالى ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال : ذاك لوقدام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيأخذ بالنواصي والاقدام ، ثم يخطط (يخبطخل) بالسيف خيطا (خبطاخل) .

٤٠١ - وعن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن أبى بكر الحضرمى عن رفيد مولى ابن هبيرة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا رأيت القائم اعطى رجلاً مائة ألف ، واعطى آخر درهماً واحداً فلا يكبر فى صدرك .  
قال وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك فان الامر مفضول اليه .

٤٠٢ - وعن محمد بن هرون عن سهل بن زياد عن ابي يحيى قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ان الله خير ذا القرنين السحابين : الصعب والذلول ، فاختار الذلول وهو ما ليس فيه رعد ولا برق ، و لو اختار الصعب لم يكن ذلك له لان الله اذخره للقائم عليه السلام .

٤٠٣ - وعن أحمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن غنبة بن مصعب عن أبي عبدالله قال : لولا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم

كتاباً لا يحتاجون إلى أحد حتى يقوم القائم .

٤٠٤ - وعن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن فضيل الأعور عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود و سليمان لا يسأل بيعة .

### فصل (١٦)

٤٠٥ - وروى سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : إن الله مدينتين : مدينة بالشرق و مدينة بالمغرب ، فيهما قوم لا يعرفون إبليس ولا يعلمون بخلق إبليس ، نلقاهم في كل حين فيسألوننا عما يحتاجون إليه فنعلمهم ؛ و يسألوننا الدعاء و يستلونا عن قائمنا متى يظهر ، فيهم عبادة و اجتهد شديد إلى أن قال : منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله أن يرهم أياهم ورواه الصغار في بصائر الدرجات كذلك .

٤٠٦ - وعن الحسن بن عبد الصمد عن الحسن بن علي عن ابن أبي عمير عن خالد الأرمني عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله بالشرق مدينة اسمها جابلقا ، لها اثنا عشر باب من ذهب ، بين كل باب إلى صاحبه فرسخ ، على كل باب برج فيه اثنا عشر ألف مقاتل ، يهبطون الخيل و يشحذون السيوف و السلاح ينتظرون قيام قائمنا وإن الله بالمغرب مدينة يقال لها جابرصا ، ثم ذكر أنها مثل جابلقا و قال : ينتظرون قائمنا .

### فصل (١٧)

٤٠٧ - وروى الحسن بن سليمان بن خالد في كتاب مختصر البصائر قال : أجاز لي الشيخ الشهيد محمد بن مكي الشامي ثم ذكر السند إلى محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن إبراهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن الحسن بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم عن أبي يسار عن الضحاک بن مزاحم عن النزال بن سمرة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه الدجال قال : يقتله الله بالشام على يدي من صلى المسيح عيسى بن مريم خلفه ، إلى أن قال :

فقال النزال بن سمرة لصعصعة : ما عنى أمير المؤمنين عليه السلام بهذا القول فقال : ان الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من العترة التاسع من ولد الحسين عليه السلام .  
 ٤٠٨ - قال : و حدثنى الاخ .الصالح الرشيد عن محمد بن ابراهيم بن محسن المطاربادى عن ابيه ابراهيم انه وجد بخطه هذا الحديث و صورته : الحسين بن بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعلى بن عبدالله عن أبى شعيب عمر بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر قال : سألت سيدى الصادق عليه السلام هل للمأمون (نظ) المنتظر المهدي عليه السلام من وقت يعلمه الناس؟ فقال : حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا ، لانه الساعة التى قال الله و يما لو نك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السموات والارض لانا نيكم الابقتة (العديت) وهو طوبل

### فصل (١٨)

٤٠٩ - و روى الشيخ الصدوق عبد الله بن جعفر الحميرى فى كتاب قرب الاستناد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث قال : اذا قام قائمنا اضمحلت القطايع فلا قطاع .

### فصل (١٩)

٤١٠ - و روى الشيخ الصدوق على بن محمد الخزاز القمى فى كتاب الكفاية فى النصوص على الاثمة (ع) قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبانى عن محمد بن فيض العجلي عن محمد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامرأتى رجل من صلب الحسين يملأها عدلا كما ملئت جوراً ، قلنا : من هو يا رسول الله ؟ قال : التاسع من ولد الحسين .

٤١١ - و قال : حدثنا محمد بن وهبان الهمدانى عن الحسين بن على البزوفرى عن على بن عباس عن عباد بن يعقوب عن ميمون بن أبى نويرة عن أبى بكر بن عياش عن أبى سليمان الضبى عن أبى امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم منا وذلك حين يأذن الله له فمن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك ، فالله عباد الله ايتوه ولو جبراً على الثلج ، قلنا : يا رسول الله و متى يقوم قائمكم قال : اذا صارت الدنيا هرماً ومرجاً وهو التاسع من صلب الحسين .

٤١٢ - و قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن بن

حمزة عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد الازدي يعني ابن أبي عمير عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث قال : قلت له الائمة تكون فيهم من يغيب ؟ قال : نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منا .

### فصل (٣٠)

٤١٣ - و روى أحمد بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن معمر بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليهودي : يا يهودي ومن ذرئتي المهدي اذا خرج نزل المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لنصرته فيقدمه و يصلي خلفه .

٤١٤ - وعن زيد بن وهب الجهني عن الحسن عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال : يبعث الله رجلا في آخر الزمان و كلب من الدهر و جهل من الناس ، و يؤيده الله بملائكته و يعصم أنصاره ، و ينصره بآياته و يظهره على أهل الارض حتى يدينوا ظوعاً و كرهاً يملأ الارض عدلاً و قسطاً و نوراً و برهاناً يدين له عرض البلاد و طولها حتى لا يبقى كافر الا امن و لاطالح الا صلح و يصطالح في ملكه السباع ، و تخرج الارض بر كاتها ، و تنزل السماء بر كتها ، و تظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين أربعين عاماً ، فطوبى لمن ادرك آيائه و سمع كلامه .

### فصل (٣١)

٤١٥ - و روى أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب مجمع البيان في تفسير قوله تعالى : **إِنَّمَا تَكُونُوا بآيَاتِ اللَّهِ جَمِيعًا** قال : روى في أخبار أهل البيت عليهم السلام ان المراد به أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان ، قال الرضا عليه السلام : و ذلك والله ان لو قام قائمنا لجمع الله اليه جميع شيعتنا من جميع البلدان .

٤١٦ - و في تفسير قوله تعالى : **لِيُظْهَرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ** قال : روى زرارة و غيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لم يجيء تأويل هذه الآية بعد ، و لو قد قام قائمنا لقديرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية ، و ليبلغن دين محمد ما يبلغ الليل حتى لا يكون شرك على وجه الارض كما قال الله تعالى .

٤١٧ - و في تفسير هذه الآية في سورة اخرى قال : قال أبو جعفر عليه السلام :



ان ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمد فلا يبقى أحد الأقر للنبى ﷺ  
 ٤١٨ - وفى تفسير قوله تعالى : ولئن اخرفنا عنهم العذاب الى امة معدودة  
 عن أبى جعفر و أبى عبدالله عليهما السلام ان الامة المعدودة هم أصحاب المهدي  
 ﷺ فى آخر الزمان ثلاثمائة و بضعة عشر رجلاً كعدة أهل بدر يجتمعون فى ساعة  
 واحدة كما تجتمع قزح الخريف .

٤١٩ - وفى تفسير قوله تعالى : ان الارض يرثها عبادى الصالحون عن  
 أبى جعفر ﷺ قال : هم أصحاب المهدي ﷺ فى آخر الزمان .  
 ٤٢٠ - قال الطبرسى وروى الخاص والعام عن النبى ﷺ انه قال : لولم  
 يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي  
 يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٤٢١ - وفى تفسير قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات  
 ليستخلفنهم فى الارض قال المروى عن أهل البيت عليهم السلام : انها فى المهدي  
 من آل محمد .

٤٢٢ - وروى العياشى باسناده عن على بن الحسين ﷺ انه قرأ الآية و  
 قال : هم والله شيعتنا يفعل ذلك بهم على يدى رجل منا ، وهو مهدي هذه الامة وهو  
 الذى قال رسول الله ﷺ انه لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم  
 حتى يلى رجل من عترتى ، اسمه اسمى ، يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً  
 وجوراً .

قال : وروى مثل ذلك عن أبى جعفر وأبى عبدالله عليهما السلام .

٤٢٣ - وفى تفسير قوله تعالى : اولئك هم الصديقون والشهداء قال وروى العياشى  
 عن الحارث بن المغيرة كنى عند أبى جعفر ﷺ فقال : العارف منكم هذا الامر المنتظر  
 له المحتسب فيه الخير كمن جالد والله مع قائم آل محمد بسيفه «الحديث» .

### فصل (٢٢)

٤٢٤ - وروى أبو على الطبرسى فى كتاب اعلام الورى باعلام الهدى نقلاً من كتاب

التفهيم لآبى محمد الحسن بن أبى حمزة الحسينى باسناده عن جميل عن أبى عبدالله ﷺ  
 فى حديث قال : وان عندنا الجفر الاحمر والجفر الابيض ، الى أن قال : واما الجفر

الاحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت .  
 ٤٢٥- وروى أيضاً نقلاً من كتاب أخبار أبي هاشم لاحمد بن محمد بن عياش عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أبي هاشم الجعفرى قال : كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال : اذا قام القائم أمر بهدم المنائر والمقاصير التى فى المساجد « الحديث » .  
 ٤٢٦- قال الطبرسى : وروى هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : القائم من ولدى اسمه اسمى وكنيته كنىتى ، وشعائله شمائلى وسنته سنتى ، يقيم الناس على طاعتى وشريعتى ، ويدعوهم الى كتاب ربى من أطاعه أطاعنى ومن عصاه عصانى ، ومن أنكر غيبته فقد أنكرنى ، ومن كذبه فقد كذبنى ، ومن صدقه فقد صدقنى ، الى الله اشكو المكذبين لى فى أمره ، والجاحدين لقولى فى شأنه ، والمضلين لامتى على طريقه ، وسيعلم الذين ظلموا أى متقلب ينقلبون .  
 و روى فى هذا المعنى أحاديث كثيرة جداً تقدمت من طرق ابن بابويه و من طرق محمد بن يعقوب الكلينى .

قال الطبرسى : وليس يجوز فى العادات ان تواطى جماعة كثيرة كذباً يكون خبراً عن كايين فيتفق ذلك على ما وصفوه ؛ واذا كانت أخبار الغيبة قدسبت زمان الحجة عليه السلام بل زمان أبيه وجده و دوّنها المحدثون من الشيعة فى اصولهم المؤلفه فى زمان الباقر و الصادق عليهما السلام وقبلهما و بعدهما ؛ و آثروا عن النبى و الائمة عليهم السلام صحّ بذلك القول فى امامة صاحب الزمان عليه السلام .

٤٢٧- قال : ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزرّادى وقد صنف كتاب المشيخة الذى هو فى اصول الشيعة أشهر من كتاب المزنى وأمثاله قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة ، فذكر فيه بعض ما أوردناه من اخبار الغيبة ومن جملة ما رواه عن ابراهيم المخارقى عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له : كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقائم آل محمد غيبتان واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال : فقال لى : نعم يا أبابصير احدهما أطول من الاخرى ، ثم لا يكون ذلك معنى ظهوره حتى يختلف ولد فلان ، و يضيق الحلقة ، ويظهر السفيانى ويشدّ البلاء ، و يشمل الناس موت وقتل ويلجأون منه الى حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله .

٤٢٨- قال : وروى الحجال عن ثعلبة عن أبى بكر الحضرمى عن أبى جعفر

الباقر عليه السلام قال : كَانِي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وقد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة ؛ جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله ، والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في الامصار .

٤٢٩ - قال : و في رواية عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : في ذكر المهدي يدخل الكوفة وفيها ثلث رايات « الحديث » وفيه جملة من أحواله .  
٤٣٠ - قال : و في رواية أخرى عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا قام قائم آل محمد بنى في الكوفة مسجداً له ألف باب ، و اتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء .

٤٣١ - قال : و سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا أذن الله للقائم بالخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه « الحديث » وفيه ايضاً جملة من أحواله .

٤٣٢ - قال : و روى محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام جديداً ، وهداهم الى أمر قد دثر و ضل عنه الجمهور ، و انما سمي المهدي مهدياً لقيامه بالحق .

٤٣٣ - قال : و روى عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من فريش ، ففرض أعناقهم ثم أقام خمس مائة أخرى ففرض أعناقهم حتى يفعل ذلك ست مرات ؛ قلت : اذا و يبلغ عدده هؤلاء ؟ هذا ؟ قال : نعم منهم و من مواليتهم .

٤٣٤ - قال : و روى ابو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يردّه الى أساسه ، و حوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه ، و قطع ايدي بنى شيعة و علقها بالكعبة ، و كتب عليها : هؤلاء اسراق الكعبة .

٤٣٥ - قال : و روى علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم نزلت ملكة بدر ثلثة آلاف على خيول شهب و ثلثة آلاف على خيول بلق و ثلثة آلاف على خيول حو ؛ قلت : يا ابن رسول الله و ما الحو ؟ قال : الحمير .

٤٣٦ - قال : و روى محمد بن عطاء عن سلام بن ابى حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان صاحب هذا الامر بيتاً يقال له الحمد ؛ فيه سراج يزهر منذ يوم ولد الى أن يقوم

بالسيف .

٤٣٧ - قال : وروى أبو الجارود عن أبي جعفر عليه السلام فى حديث طويل انه قال : اذا قام القائم سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر ألف نفس ، يدعون التبرية الى ان قال : فيضع السيف فيهم حتى يأتى على آخرهم ، ثم يدخل الكوفة فيقتل فيها كل منافق مرتاب ، ويهدم قصورها ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وجل

٤٣٨ - قال : وروى على بن عتبة عن أبيه عن جعفر عن أبيه (ع) قال : اذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع فى ايامه الجور الحديث .

٤٣٩ - قال : وروى عبد الكريم الخثعمي قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين يطول له الايام والليالى حتى يكون السنة من سنه مكان عشر سنين من سنينكم هذه الحديث .

٤٤٠ - قال : وروى أبو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد الحديث وفيه كثير من احواله وسيرته ، منها : ان السنة فى زمانه تكون مقدار عشر سنين ؛ قال : قلت له : جعلت فداك وكيف تطول السنون ؟ قال : يأمر الله الفلك بالثبوت وقلة الحركة ، فتطول الايام لذلك والسنون قال : قلت : انهم يقولون : ان الفلك ان تغير فسد ؟ قال : ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك ؛ وقد شق الله القمر لنبيه ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون ، وأخبر بطول يوم القيمة ، وانه كآلف سنة مما تعدون .

٤٤١ - قال : وروى عاصم بن حميد الحنط عن محمد بن مسلم الثقفى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : القائم منا منصور بالرعب ، مؤيد بالنصر ، تطوى له الارض وتظهر له الكنوز ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب الحديث وفيه جملة من علاماته .

٤٤٢ - قال : وروى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرين رجلا الى أن قال : فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً .

٤٤٣ - قال : وروى عبد الله بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم حكم بين الناس بحكم داود ، لايحتاج الى بيعة الحديث .

٤٤٤ - قال : وروى ان مدة دولة القائم عليه السلام تسع عشرة سنة يطول الله ايامها و شهورها على ما تقدم ذكره .

٤٤٥ - قال : وروى ايضا انه عليه السلام يملك ثلاثمائة وتسع سنين ، قدر ما لبث أهل الكهف في كهفهم ، قال : و هذا أمر مفيتب عنا ، والله أعلم بحقيقة ذلك .

اقول : لعل الاكثر هو الاصح ، مع انه لامنا فاة لان مفهوم العدد ليس بحجة وليس في أحد الطرفين ما يدل على الحصر ، وانما وقع بحسب مقتضى الحال .

٤٤٦ - قال : وروى المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام اشرقت الامس بنورها (ربهاظ) الحديث .

### فصل (٢٣)

٤٤٧ - وروى عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى باسناده عن كميل بن زياد عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال : يا كميل ما من علم الا و أنا أفتحه ، و ما من سر الا و القائم عليه السلام يختمه ، يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ، يا كميل لا بد لماضيكم من أوبة ، ولا بد لباقيكم من غلبة .

٤٤٨ - وباسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث انه قال للشيعه : اذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوه الى غيره ، فمات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً ، و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين ، و من قتل بين يديه عدواً لنا كان له أجر عشرين شهيداً .

### فصل (٢٤)

وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح أحاديث كثيرة من الاحاديث السابقة ، و قال : ان المهدي من آل محمد عليه السلام له غيبة ، فاذا زال خوفه على نفسه ظهر ، قال : وقد أخبر بغيبته رسول الله ﷺ ثم أمير المؤمنين عليه السلام ثم الائمة عليهم السلام ، و ذكرهم واحداً واحداً ، ثم قال : وقد روى عن كل واحد منهم جماعة من الثقات بغيبته .

٤٤٩ - قال : و عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان للقائم منّا غيبة يطول امدها

«الحديث» .

٤٥٠ - قال : وقال عليه السلام : لا بد للقائم من غيبة « الحديث » .

### فصل (٢٥)

٤٥١ - وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن الحسن بن حمدان عن حكيم بنت محمد بن علي عليه السلام في حديث ان القائم عليه السلام لما ولد قال له أبوه الحسن عليه السلام : تكلم يا حجة الله وبقية الانبياء وحكيم الاوصياء ، تكلم يا خليفة الاتقياء و نور الاوصياء ثم ذكرت كلامه عليه السلام .

٤٥٢ - قال : و قد روى كعب بن الحارث قال : ان زاجد الملك أرسل الى سطيج لا مرشك فيه ، ثم ذكر عنه كلاماً طويلاً أنقل منه موضع الحاجة قال : اذا غارت الاخيار وفارت الاشرار ، و ذكر علامات كثيرة الى ان قال : فعند ها يظهر ابن النبي المهدي وظهر الخفي ، فهناك يظهر مباركاً زكياً وهادياً مهدياً و سيداً علوياً ، فيفرح الناس اذا أتاهم من الله الذي هدا هم ، فيكشف بنوره الظلماء ، و يظهر به الحق بعد الخفاء ، و يفرق الاموال في الناس بالسواء و يعيش الناس في البشر و الهناء و يرفع بعدله الغواية و العماء ، فيملاء الارض عدلاً وقسطاً .

٤٥٣ - و عن الصادق عليه السلام في حديث قال : ان هذا الامر يصير الى من تلوي اليه أعنة الخيل من الآفاق ، و هو المظهر على الدين كله و هو المهدي عليه السلام .

### فصل (٢٦)

٤٥٤ - وروى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في المزار قال : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : و من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً الا يسرف في القتل قال : ذلك قائم آل محمد عليه السلام ، يخرج فيقتل بدم الحسين فلو قتل أهل الارض لم يكن مسرفاً ، وقوله تعالى : فلا يسرف في القتل لم يكن ليمنع شيئاً يكون سرفاً ، نعم قال ابو عبد الله عليه السلام : يقتل و الله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها .

اقول : وجهه كما روى عنهم (ع) ان ذرا ربههم رضوا بفعالهم .

٤٥٥ - وعن الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن اسحق بن سعد عن سعدان

بن مسلم عن عمر بن أبان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كاني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر أحواله الى أن قال : ولا يبقى مؤمن الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره ، وذلك حين يتزا ورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام «الحديث» .

ورواه ابن طاوس في مصباح الزائر نقلا من مزار ابن قولويه مثله .

٤٥٦ - وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما قتل الحسين عليه السلام سمع أهلنا قائلا بالمدينة يقول : اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا يرون فرجا حتى يقوم قائمكم فيشفى صدوركم ، و يقتل عدوكم و ينال بالوتر أوتارا «الحديث» .

### فصل (٢٧)

و روى محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة أحاديث كثيرة معامر .  
٤٥٧ - وقال : حدثنا محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول نزلت هذه الآية : ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم و كثير منهم فاسقون فسي أهل زمان الغيبة ثم قال عز وجل : ان الله يحيي الارض بعد موتها و قال : انما الامد الغيبة .

٤٥٨ - قال : وقالوا عليهم السلام في قوله تعالى : ان الله يحيي الارض بعد موتها اي يحييها بعدل القائم بعد ظهوره عليه السلام بعد موتها بجوارثمة الضلال .

٤٥٩ - وقال : أخبر ناعلي بن أحمد البندبيخي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورا بطوا قال : اصبروا على أداء الفرائض و صابروا عدوكم ، ورا بطوا اما مككم المنتظر .

٤٦٠ - وقال : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن فضيل المرسان عن أبي حمزة الثمالى قال : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم ، فلما تفرق من كان عنده قال لى : يا أبا حمزة من المحتوم الذى لا تبديل له عند الله قيام قائمنا ، فمن شك فيما أقول لقي الله و هو به كافر ، وله جاحد ، ثم قال : بابى و امى المسمى باسمى المكنى بكنيتى السابع من ولدى ، بأبى من يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .  
ثم قال : يا أبا حمزة من أدركه و لم يسلم له ما سلم لمحمد وعلى ، فقد حرم الله عليه الجنة ، وماواه النار وبئس مثوى الظالمين .

٤٦١ - وقال : أخبرنا عبدالواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد الزهرى عن محمد بن العباس الحسينى عن الحسن بن على بن أبي حمزة عن مالك بن أعين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انه قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فى طاغوت .  
ورواه باسنادين آخرين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت .

٤٦٢ - وقال : حدثنا محمد بن همام عن اسحق بن بنان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن أنحف عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام فى حديث قال : اما والله لاقتلنا انا وابناى هذان وليبعثن الله رجلا من ولدى فى آخر الزمان يطالب بدمائنا ، وليغيبن عنهم تمييزاً لاهل الضلال حتى يقول القائل : (الجاهل خ ل) والله فى آل محمد حاجة .

٤٦٣ - وعنه عن ابن جمهور عن أبيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث ان أمير المؤمنين عليه السلام قال : اعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله عزوجل ، ولكن الله سيعمى خلقه عنها بظلمهم وجهلهم ، ولوخلت الارض ساعة واحدة من حجة لله ساءت بأهلها ، ولكن الحجة تعرف الناس ولا يعرفونها ، كماكان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون .

٤٦٤ - وعن ابن عقدة عن أحمد بن محمد الدينورى عن على بن الحسين الكوفى عن عمرة بنت اوس عن جدّها الحسين عن عبد الله بن حمزة عن كعب الاخبار فى



حديث قال : ان القائم المهدي من ولد علي عليهما السلام ، اشبه الناس بعيسى بن مريم خلقاً وخلقاً وسمتاً و هبة ، ان القائم من ولد علي له غيبة يظهر بعد غيبة ، ثم ذكر له علامات متعددة .

٤٦٥ - قال : وأخبرنا محمد بن همام عن محمد بن مابنداد عن أحمد بن مالك عن محمد بن سنان عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : لياتين عليكم وقت لا يجد احدكم لديناره و درهمه موضعاً يصرفه فيه ، فقيل له : و انى يكون ذلك ؟ فقال : عند فقدكم امامكم فلا تزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس آيس ماتكونون منه .

٤٦٦ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن زيد بن قدامة عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان القائم اذا قام يقول الناس : أنى وقد بليت عظامه !

٤٦٧ - وقال : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد الزهرى عن أحمد بن على الخمرى عن الحسن بن أيوب عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم الجلاب قال : ذكر القائم عليه السلام عند أبى عبد الله عليه السلام فقال : اما انه لو قد قام لقال الناس : انى يكون هذا وقد بليت عظام هذا منذ كذا وكذا ؟ .

٤٦٨ - وقال : اخبرنا على بن الحسين يعنى ابن بابويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن على الكوفى عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه عن جده عن على عليه السلام قال : صاحب هذا الامر من ولدى هو الذى يقال : مات أوهلك بأى وادسلك .

٤٦٩ - وعن ابن عقدة عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن ابن جميلة عن فضيل الصايغ عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال : اذا فقد الناس الا امام مكثوا سبتاً لا يدرون أيتاً من اى ثم يظهر الله عز وجل لهم صاحبهم .

٤٧٠ - وقال : أخبرنا محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف جميعاً عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال : دخلت أنا وأبى على أبى عبد الله عليه السلام فقال : كيف أنتم اذا صرتم فى حال لا ترون فيها

امام هدى ولا علماً يرى ولا ينجو من تلك الحيرة الا من يدعو دعاء الغريق؛ فقال ابي هذا والله البلاء فكيف نضع؟ قال: ان اكان ذلك ولن تدركه فتمسكوا بما في أيديكم حتى يصر لكم الامر.

٤٧١ - وعنه عن الحميري عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف عن الحارث بن المغيرة النضري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ان انزوى ان صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نضع عند ذلك؟ فقال: تمسكوا بالامر الاول الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.

٤٧٢ - وعنه باسناده رفعه الى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: يأتي على الناس زمان يصيبهم فيه شيطنة يأررز العلم فيها كما يأررز الحية في حجرها، فبينما هم كذلك اذا طلع الله لهم نجمهم قلت: فما الشيطنة؟ قال: الفترة؛ قلت: كيف نضع فيما بين ذلك؟ قال: كونوا على ما أنتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم ورواه بعدة طرق اخرى.

٤٧٣ - وقال: أخبرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن أبي مريم الانصاري عن عبد الله بن عطاء قال: قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام: أخبرني عن القائم فقال: والله ما هو أنا ولا الذي تمدون اليه أعناقكم ولا يعرف ولا يؤبه له، قلت: بما يسير؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله هدر ما قبله واستقبل.

٤٧٤ - وعنه عن الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن يمان التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان لما حب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد الحديث ورواه باسناد آخر.

٤٧٥ - وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن أسحق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: للقائم غيبتان احديهما طويلة والاخرى قصيرة، فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته، واما الاخرى فلا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه في دينه. ورواه ايضا بعدة طرق اخرى.

٤٧٦ - وقال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد الزهرى عن أحمد

بن علي الخمرى عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي حنيفة السابق عن حازم بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : ان لماحب هذا الامر غيبتين . ورواه ايضا بعدة طرق .

٤٧٧ - وقال : أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن أحمد بن مضاء عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان لماحب هذا الامر غيبة يقول فيها : ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ورواه ايضا بعدة طرق .

٤٧٨ - وقال : أخبرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : صاحب هذا الامر هو الشريد الطريد الموتور بأبيه المكنى بعمه ، اسمه اسم نبي . ورواه ايضا بعدة طرق .

٤٧٩ - وعنه عن جعفر بن محمد عن علي بن احمد المدايني عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت قلوبنا ومتنا كمدا فقال : ان هذا الامر آيس ما تكون منه وأشدّه غمّاً ينادى مناد من السماء باسم القائم و اسم أبيه ، فقلت : جعلت فداك ما اسمه ؟ قال : اسمه اسم نبي واسم أبيه اسم وصي .

٤٨٠ - وعنه عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : لا تزالون تمدون أعناقكم الى الرجل منا تقولون هو هذا فيذهب الله به حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون ولد ام لم يولد خلق ام لم يخلق . ورواه ايضا بسندين آخرين .

٤٨١ - وعنه عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن سالم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انه قال : صاحب هذا الامر أصغرنا سناً وأخملنا شخماً قلت : متى يكون ذاك ؟ قال : اذا صارت الركبان بببيعة الغلام ، فعند ذلك يرفع كل ذي صيصية لوآء فانتظروا الفرج .

٤٨٢ - وعنه عن محمد بن عمام عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : اذا مات ابني علي بد اسراج بعده ثم

خفي فويل للمرتاب وطوبى للقريب الفار بيده ، ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب منها النواصي ، وتنشق الصم البلاب .

٤٨٣ - وقال : أخبرنا علي بن الحسين المسعودي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قام القائم عليه السلام لانكره الناس لانه يخرج اليهم شاباً مؤمناً لا يثبت عليه الا مؤمن قد أخذ الله ميثاقه في الذر الاول .

٤٨٤ - وبالسناد عن محمد بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لاخذ .

٤٨٥ - وقال : أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن ابيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي : لا بد لنا من آذربيجان لا يقوم لها شيء ، فاذا كان ذلك فكفونا أحلاس بيوتكم وألبدوا ما لبدنا ؛ فاذا تخر كمتحر كنا فاسعوا اليه ولو حبوا ، والله لكانى انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد ، على العرب شديد ، وقال : ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب .

٤٨٦ - وعن بعض رجاله عن علي بن عمارة الكنانى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : واعلم انه لبنى امية ملكا لا يستطيع الناس نزعها وان لاهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله من يشاء من أهل البيت ، من أدر كها منكم كان معناني السنام الاعلى ، وان قبضه الله قبل ذلك خار الله .

٤٨٧ - وقال اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن أحمد بن الحسن عن علي بن عقبة عن موسى بن الآبلى عن العلابن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات منكم على هذا الامر منتظراً كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام .

٤٨٨ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم : الا اخبركم بما لا يقبل الله من العباد عملاً الا به ؛ فقلت : بلى قال : شهادة ان لا اله

الا لله الى أن قال : والانتظار للقائم عليه السلام ثم قال : ان لنا دولة يحيى (يحيى خ) الله بها اذا شاء وقال : من سره أن يكون من أصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل أجر من أدره « الحديث ».

٤٨٩- وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : مع القائم من العرب شئ يسير، قيل له : ان من يصف منهم هذا الامر لكثير فقال : لا بد للناس من ان يمحضوا ويميزوا ويفر بلوا وسيخرج في الغر بال خلق كثير.

٤٩٠- وقال : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن أبي المغراء عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول : ويل لطفاة العرب من شر قد اقترب ! قلت : جعلت فداك كم مع القائم من العرب ؟ قال : شئ يسير، فقلت : والله ان من يصف منهم هذا الامر لكثير؟ فقال : لا بد للناس من ان يمحضوا ويميزوا ويفر بلوا، وسيخرج في الغر بال خلق كثير. وقال : اخبرنا بذلك لفظاً بلفظ محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن أبي المغراء ذكر مثله

٤٩١ - وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن ميمون عن أبي كههمس عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة (حمزة خ) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كيف أنت اذا اختلفت الشيعة هكذا - وشبك على أصابعه وأدخل بعضها في بعض - ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ما عند ذلك من خير، فقال : الخير كله عند ذلك، يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا « الحديث » ورواه باسناد آخر .

٤٩٢- وقال : أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن موسى بن هرون العبيدي عن عبد الله بن مسلم بن قعنب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي (ع) قال : جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين نبشئنا بمهديكم هذا، فقال : اذا درج الدارجون وقلّ المؤمنون وذهب المجلبون فهناك

فقال الرجل : يا أمير المؤمنين فمعن الرجل ؟ قال : من بنى هاشم ، ثم ذكر جملة من أوصافه الى أن قال : ثم رجع الى صفة المهدي فقال : أو سعمكم كهفاً وأكثركم علماً و أوسعكم رحماً الحديث»

٤٩٣- و عنه عن عبيد الله بن موسى عن بعض رجاله عن ابراهيم بن الحكم عن اسمعيل بن عباس عن الاعمش عن أبي وائل قال : نظر على عليه السلام الى الحسين فقال : ان ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله سيداً ، وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم يشبهه في الخلق و الخلق ، يخرج على حين غفلة من الناس ، وامانة للحق ، و اظهار للجور ، و الله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح لخروجه أهل السماء وسكانها ، وهو رجل أجلى الجبين أفنى الانفس ضخم البطن ، اذبل الفخذين ، بفخذة اليمنى شامة ، افلج الشنايا يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

٤٩٤- وقال : أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : قلت له : أنت صاحب هذا الامر و القائم به ؟ قال : لا قلت : فمن هو ؟ فقال : ذاك المشرب حمرة ، الغابر العينين ، المشرف الحاجبين ، عريض ما بين المنكبين ، برأسه خراج و بوجهه اثر ، رحم الله موسى .

اقول : المراد انه من أولاد موسى بن جعفر عليه السلام او أنه شبيه موسى بن عمران عليه السلام كما صرح به في الاحاديث المتواترة ؛ وليس المراد به ان اسمه موسى لمنا فاته للاحاديث المتواترة ، اللهم الا أن يثبت كثرة أسمائه ، و كون موسى منها .

٤٩٥ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن الفضل عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : ان صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف ابن امة سوداء يصلح الله أمره في ليلة ، يريد بالسنة من يوسف الغيبة .

٤٩٦ - وقال : أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن أحمد بن علي الخمرى عن الحكم الاسدي عن عبد الرحيم القصير قال : قلت لابي جعفر عليه السلام قول أمير المؤمنين عليه السلام : بابي ابن خيرة الاماء أهى فاطمة ؟ فقال : فاطمة خيرة

الحراير ذاك المنذخ بطنه ، المشرب حمرة رحمه الله فلا نأ .

٤٩٧ - **وقال :** أخبرنا محمد بن همام عن ابن جمهور عن أبيه عن سليمان بن سماعة عن أبي الجارود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الأعور الهمداني قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بابي ابن خيرة الاماء يعني القائم من ولده عليه السلام ، يسومهم خسفاً ويسقيهم بكأس مصبرة ولا يعطيهم الا السيف الى أن قال : لا يكف عنهم حتى يرضى الله .

٤٩٨ - **وقال :** أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن محمد وأحمد ابني الحسن عن ثعلبة بن ميمون عن بريد بن أبي حازم عن أمي عبد الله عليه السلام في حديث قال : اولم تعلموا انه ابن سبية ؟ يعني القائم عليه السلام .

٤٩٩ - **وقال :** أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الخضر عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن أحمد بن الحسن بن أبان عن عبد الله بن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ فقال : يمنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ، يهدم ما كان قبله هدم رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الجاهلية ، ويستأنف الاسلام جديداً .

٥٠٠ - **وقال :** أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : رجل من الصالحين سمعني ، اريد القائم عليه السلام ، فقال : اسمه اسمي ، فقلت : أيسير بسيرة محمد صلى الله عليه وآله ؟ فقال : هيهات هيهات يا زرارة ما يسير بسيرته ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله سار في امته بالمن يتألف الناس ، والقائم عليه السلام يسير فيهم بالقتل ، بذلك أمر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتيب احداً ويل لمن ناواه . ورواه ايضاً باسناد آخر وكذا الذي قبله .

٥٠١ - **وقال :** أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لو يعلم الناس ما يمنع القائم عليه السلام اذا خرج لاجب أكثرهم ان لا يروه مما يقتل من الناس ، اما انه لا يبدأ الا بقرش ، فلا يأخذ منها الا السيف ، ولا يعطيها الا السيف ، حتى يقول كثير من الناس : ما هذا من آل محمد ، لو كان من آل

تجد لرحم .

٥٠٢ - وبالسناد عن ابن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : قال

ابو جعفر ﷺ : يقوم القائم بكتاب جديد وأمر جديد وقضاء جديد ؛ على العرب شديد ليس شأنه الا السيف ، لا يستتيب احداً ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، ورواه ايضاً باسناد آخر .

٥٠٣ - وبالسناد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال : ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما لبسه الا الغليظ ولا طعامه الا الجشب ، وما هو الا السيف ، والموت تحت ظل السيف .

٥٠٤ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ انه قال : اذا قام القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا السيف وما يأخذ منها الا السيف ، ولا يعطيها الا السيف ، وما تستعجلون بخروج القائم و ذكر مثله .

٥٠٥ - وعنه عن يحيى بن زكريا بن شيان عن يوسف بن كليب عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي قال : قال ابو جعفر محمد بن علي (ع) : لو قد قام قائم آل محمد ﷺ لنصره الله بالملائكة « الحديث » .

٥٠٦ - وعنه عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن ابن أبي المغيرة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال : قال لي الحسين بن علي ﷺ : يا بشر ما بقاء قريش ، اذا قدم المهدي منهم خمسمائة رجل ف ضرب اعناقهم ، ثم قدم خمسمائة ف ضرب اعناقهم ثم قدم خمسمائة ف ضرب اعناقهم صبراً « الحديث » .

٥٠٧ - وقال : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي جعفر ﷺ في حديث قال : اذا قام قائمنا أهل البيت قسم بالسوية ، وعدل في الرعية ، فمن أطاعه فقد اطاع الله ، ومن عصاه فقد عصى الله وذكر جملة من أحواله .

٥٠٨ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن الفضل بن ابراهيم وجماعة عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : كانت عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة أتاه بها جبرئيل لما توجه



مدين ، وهى وتابوت آدم فى بحيرة طبرية ، لن يبليا ولم يتغير احتى يخرجهما القائم اذا قام .

٥٠٩ - **وقال :** أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن زياد بن المنذر قال : قال لى أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان وحجر موسى و عمامة عليه السلام الحديث .

٥١٠ - **وقال :** أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن الحسن بن علي بن سعدان عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : بينما الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال : أدبروه فيديرونه الى قدامه فيأمر بضرب عنقه فلا يبقى فى الخافقين شىء الاخافه .

٥١١ - وعنه عن علي بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بزرج عن حمزة بن حرمان عن سالم الاشلى قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي (ع) يقول : نظر موسى فى السفر الاول الى ما يعطى قائم آل محمد ، فقال موسى : يارب اجعلنى قائم آل محمد فقيل له : ان ذلك من ذرية احمد ، ثم نظر فى السفر الثانى فوجد مثل ذلك فقال : مثل ذلك فقيل له مثل ذلك ، ثم نظر فى السفر الثالث فرآى مثله فقال : مثله فقيل له مثله .

٥١٢ - وعنه عن أحمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن ابى حمزة عن ابيه وهب عن ابي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى : **وعدالة الذين آمنوا و عملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض (الاية)** قال : القائم وأصحابه .

٥١٣ - وعنه عن حميد بن زياد عن علي بن صباح عن الحسن بن محمد الحضر مى عن جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن عبد العزيز عن أبي عبد الله عليه السلام : فى قوله تعالى : **لئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال :** العذاب : خروج القائم عليه السلام ، والامة المعدودة : أهل بدر أصحابه .

٥١٤ - وعنه بالاسناد السابق عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى : **فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا** قال : نزلت فى القائم عليه السلام

وأصحابه يجتمعون على غير ميعاد .

٥١٥ - وقال: أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: يعرف المجرمون بسيماهم قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم عليه السلام ، يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو وأصحابه خطبا .

٥١٦ - وقال: أخبرنا محمد بن الهمام عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن أحمد بن الحسن عن عمه الحسين بن اسمعيل عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا أريك قميص القائم الذي يقوم فيه ؟ فقلت: بلى ، فدعا بمقطر ففتحه وأخرج منه قميص كرا بيس ، فنشره فاذا في كمنه الا يسردم ، فقال: هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان عليه ، يوم ضربت ربايعيته وفيه يقوم القائم «الحديث» .

٥١٧ - وقال: أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم نزلت ملكة بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر «الحديث» .

٥١٨ - وبالسناد عن عبد الله بن حماد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه .

٥١٩ - وقال: أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: كان جبرئيل عندي آنفا فأخبرني ان القائم الذي يخرج في آخر الزمان ، فيملا الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين عليه السلام .

٥٢٠ - قال: وقال عليه السلام: لا يقوم القائم الا على خوف من الناس وزلزال وفتنة وبلاء يصيب الناس ، الى أن قال: فيأطوبى لمن أدركه وكان من انصاره ، والويل للويل لمن ناواه وخالفه وخالف أمره وكان من أعدائه .

٥٢١ - قال: وقال عليه السلام: اذا خرج القائم يقوم بأمر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد ، على العرب شديد ، ليس شأنه الا القتل ولا يستبقى أحدا ، ولا تاخذه في الله لومة لائم .

٥٢٢- **وقال** : أخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل في أحوال القائم عليه السلام وعلائقته وكيفية خروجه وتفاصيل أحواله.

**قال** : والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة ، فما أشكل على الناس يا جابر من ذلك فلا يشككن عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله ووراثته العلماء بعد عالم . ورواه بأسانيد آخر كثيرة عن الحسن بن محبوب مثله.

٥٢٣- **وقال** : أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم يوم عاشورا .

٥٢٤- **وقال** : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن موسى بن بكر عن بشير النبال عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : ويح هؤلاء المرجئة الي من يلجأون غداً اذا قام قائمنا الى أن قالتم قال : يذبهم والذي نفسى بيده كما يذب القصاب شاته وأومى بيده الى حلقه.

٥٢٥- وعنه عن محمد بن سالم عن عثمان بن سعيد عن موسى بن بكر عن بشير عن أبي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال : قتلته : انهم يقولون ان المهدي لوقام لاستقامت له الامور عفواً ولا يريق محجمة دم ؟ قال : كلا و الذي نفسى بيده لو استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حيث ادميت رباعيته وشج في وجهه ، كلا و الذي نفسى بيده حتى نمسح نحن وانتم العرق والعلق ثم مسح جبهته .

٥٢٦- وعن علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن معوية عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن سليمان عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القائم فقلت : انى لا رجو أن يكون أمره في سهولة ؛ فقال : لا يكون ذلك حتى تمسحوا العرق والعلق .

٥٢٧- **وقال** : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلاد قال : ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال : انتم اليوم أرخى بالامنكم ( كذا ) يومئذ قالوا : وكيف ؟ قال : لو قد خرج قائمنا لم يكن الا العرق والعلق والنوم على السروج ، وما لباس القائم عليه السلام الا الغليظ وما طعامه الا الجشب .

٥٢٨ - وبالا سناد عن محمد بن علي الكوفي عن عبدالله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك متى خروج القائم ؟ فقال : يا أبا محمد إنا أهل بيت لا نوقت ، وقد قال محمد عليه السلام : كذب الوقتون « الحديث » .

٥٢٩ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفضل عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام استقبل من جهل الناس أشد مما استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهال الجاهلية ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والمخور والعيدان والخشب المنحوتة ، وان قائمنا اذا قام أتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله ويحتج عليه به ، ثم قال : اما والله ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر . وروى هذا المعنى من طرق كثيرة وأسانيد متعددة .

٥٣٠ - وقال : أخبرنا علي بن أحمد عن محمد بن علي المير في عن محمد بن صدقة وابن اذينة ومحمد بن سنان جميعا عن يعقوب السراج قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول تلك عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم أهلها ويحاربونه أهل مكة وأهل المدينة وأهل الشام وبنو أمية ، وأهل البصرة وأهل دشت ميسان والاكراذ والاعراب وضبه وغنى وباهله وازد البصرة وأهل الري .

٥٣١ - وقال : أخبرنا محمد بن همام عن محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري قال : كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفينائي وما جاء به الرواية من ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر عليه السلام : هل يبدؤه في المحتوم قال : نعم قلت : نخاف ان يبدؤه في القائم قال : القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد .

٥٣٢ - وعنه عن أحمد بن محمد بن مابنداد عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن أبي المغراء عن أبي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : لما التقى امير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر رواية رسول الله صلى الله عليه وآله فتزلزت اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا أمنا بابن أبي طالب فعند ذلك قال : لا تقتلوا الاسرى ولا تجيزوا على الجرحى ولا تتبعوا موليا ومن القى سلاحه فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ، فلما كان يوم

صفين سألوهم نشر الراية فأبى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين وعمه ابن ياسر فقال للحسن : يا بني ان للقوم مدة يبلغونها وان هذه راية لا ينشرها بعدى الا القائم .

٥٣٣ - وقال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن يوسف بن كليب عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم من مكة حتى يكون في مثل الحلقة قلت : وكم الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم يهز الراية المغلبة ويسير بها فلا يبقى أحد في المشرق والمغرب الا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بها جبرئيل يوم بدر ثم قال : يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حبري قلت : فمن أي شيء هي ؟ قال : من ورق الجنة نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلام فلم تزل عند علي عليه السلام حتى كان يوم البصرة فنشرها أمير المؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه ثم لفها فبقي عندنا لا ينشرها احد حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا هو قام فنشرها لم يبق بين المشرق والمغرب أحد الا لعنها ويسير الرب قدماها شهراً وخلفها شهراً وعن يمينها شهراً وعن يسارها شهراً ثم قال : يا ابا محمد انه يخرج موتوراً غضبان اسفل غضب الله على هذا الخلق عليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان عليه يوم احد وعمامته السحاب ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله السابغة وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذوالفقار يجرد السيف على عاتقه ثمانية اشهر هر جا فيبدأ ببني شيبه فيقطع ايديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق الله ثم يتناول قريشاً فلا يأخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة ، وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام .

٥٣٤ - وقال : اخبرنا عبد الواحد بن عبدالله بن يونس عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : يا ثابت كأي بقائم اهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا وأومى بيده الى ناحية الكوفة ، فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، واذا هو نشرها انحطت عليه ملئكة يوم بدر ، قلت : وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : عمودها من عمد عرش الله ورحمته ، وسايرها من نصر الله ، لا يهوى

بها الى شيء الا اهلكه الله ، قلت : فمخبوة عندكم حتى يقوم القائم فيجدها أم يؤتى بها ؟ قال : لا بل يؤتى بها ، قلت : من يأتيه بها ؟ قال : جبرئيل عليه السلام .

٥٣٥ - **وقال** : أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن الحسن و محمد ابني علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن أبان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : كاني انظر الى القائم على نجف الكوفة الى ان قال : يهبط عليه تسعة آلاف ملك وثلثمائة وثلاثة عشر ملكا « الحديث » .

ورواه بسند آخر الا انه قال : ثلاثة عشر ألفا وثلثمائة وثلاثة عشر ملكا ، فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم عليه السلام .

٥٣٦ - **وقال** : أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين و محمد بن علي عليهما السلام انه قال : الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم ، فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل : **اِنَّمَا تَكُونُوا يَاتُ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا** .

٥٣٧ - **وقال** : أخبرنا احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عبدالله بن بكير عن أبان بن تغلب قال : كنت مع جعفر بن محمد (ع) في مسجد مكة وهو آخذ بيدي فقال : يا أبان سيأتي الله بثلثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا ، يعلم أهل مكة انه لم يخلق آباؤهم ولا أجدادهم بعد ، عليهم السيوف ، مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه وحليته ونسبه ، ثم يامر مناديا فينادي : هذا المهدي يقضى بقضاء داود وسليمان ، لا يسأل على ذلك بيعة .

٥٣٨ - وعن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : **اِنَّ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ** قال : نزلت في القائم عليه السلام وجبرئيل على الميزاب في صورة طير ابيض ، فيكون اول خلق الله يبايعه ويبايعه الناس الثلاثمائة والثلاثة عشر فمن كان ابتلى بالمسير وافي تلك الساعة ومن افتقد عن فراشه ، وهو قول امير المؤمنين عليه السلام : **اَلْمَفْقُودُونَ عَنْ فَرَشِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اِنَّهَا تَكُونُ لَكُمْ يَاتُ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا** قال : الخيرات الولاية .

٥٣٩ - **وقال** : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن أبي حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : سبعت الله ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا الى مسجد مكة ، يعلم أهل مكة انهم لم يولدوا من آبائهم ولا أجدادهم ، عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة ، كل كلمة مفتاح ألف كلمة ويبعث الريح من كل واد تقول هذا المهدي يحكم بحكم داود لا يريد بينة .

٥٤٠ - **وقال :** أخبرنا أحمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : أصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا أولاد العجم ، بعضهم يحمل في السحاب نهارا ، يعرف باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه ، و بعضهم نائم على فراشه ، فيوافونه بمكة على غير ميعة .

٥٤١ - **وقال :** أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان القائم يهبط من ثنية ذى طوى ، في عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، حتي يسند ظهره الى الحجر ويهز الراية الغالبة .

٥٤٢ - **وقال :** أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن الحسن عن أحمد بن علي بن يوسف عن أبيه عن أحمد بن عمر الحلبي عن حمزة بن عمران (حمران خل) عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : يملك القائم تسع عشرة سنة ، ورواه ايضا من عدة طرق .

٥٤٣ - وعن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك و الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر عن ابن أبي نجران عن الخشاب عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مثل أهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم السماء ، كلما غاب نجم طلع نجم ، حتى اذا مددتهم اليه حوايجكم واشرتم اليه بالاصابع ، جاء ملك الموت فذهب به ، ثم يقيم سبتما من دهر كم لاتدرون من اى ، واستوى في ذلك بنو عبد المطلب ، فبينما انتم كذلك ، اذا طلع الله نجمكم فاحمدوه واقبلوه .

**اقول :** قوله : جاء ملك الموت فذهب به ، المراد انه يفيب به مع روح القدس لانه يقبض روحه بدلالة آخر الحديث ، و تصريحات الاحاديث المتواترة او المراد

انه يغيب غيبة شبيهة بالموت ، لما تقدم ويأتى من ان الناس يقولون مات أو هلك .

### فصل (٢٨)

٥٤٤ - روى محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام

فى قوله تعالى : **قَالُوا انْهَبِ الْهَكَ وَآلَهُ أَبَانُكَ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْحَقَ** قال : جرت فى القائم عليه السلام .

٥٤٥ - وعن جابر عن أبى جعفر عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً فى علامات خروج

المهدي عليه السلام وخروج السفىانى وقتله ، قال : فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلى وينصرف ومعه وزيره ، الى أن قال : ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها وقال فى آخره : يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وعدواناً .

٥٤٦ - و عن أبى سمينة عن مولى لابی الحسن قال : سألت أبا الحسن عليه السلام

عن قوله تعالى : **اَيْنَمَا تَكُونُوا آيَاتُكُمْ بِاللّٰهِ جَمِيعًا** قال : ذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعة من جميع البلدان .

٥٤٧ - وعن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا اوزن الامام دعا

الله باسمه العبرانى الاكبر فانتحيت له أصحابه الثلاثة عشر فرعا كفرع الخريف ، وهم أصحاب الولاية ، ومنهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ، ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهاراً الى أن قال : وفيهم نزلت هذه الآية : **اَيْنَمَا تَكُونُوا آيَاتُكُمْ بِاللّٰهِ جَمِيعًا** .

٥٤٨ - وعن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال : كأنى بقائم أهل

بيتى قد علا نجفكم فاذا علا نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، فاذا نشرها انحطت عليه ملكة بدر .

٥٤٩ - وعن حماد بن عثمان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يخرج القائم عليه السلام

فى أقل من الفة ، ولا تكون الفة أقل من عشرة آلاف .

٥٥٠ - وعن الفضل بن محمد الجعفى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله :

**حَبَّةُ انْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ** قال : الحبة فاطمة ، والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم « الحديث » .



**اقول :** هؤلاء السبعة من جملة الاثنى عشر، وليس فيه اشعار بالحصر كما هو واضح، ولعل المراد السابع من الصادق عليه السلام لانه هو المتكلم بهذا الكلام .  
 ٥٥١ - وعن رفاعة بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال : اذا قام القائم عليه السلام لا يبقى أرض الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله .

٥٥٢ - وعن ابن بكير قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله : وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال : انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود والنصارى والمباشرين والزنادقة وأهل الردة والكفار ، في شرق الارض وغربها فرض عليهم ، فمن أسلم طوعاً أمره بالصلوة والزكاة وما يؤمر به المسلم ويجب لله عليه و من لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغرب احد الا وحده الله « الحديث » .

٥٥٣ - وعن ضريس بن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الملائكة الذين نصروا محمداً عليه السلام يوم بدر في الارض ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الامر وهم خمسة آلاف .

٥٥٤ - وعن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل في علامات خروج المهدي عليه السلام قال : وينزل جيش أمير السفينائي البيداء ، فينادى مناد من السماء : يا بيدايدي بالقوم ، فتخسف بهم البيداء ، فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر ؛ يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب ، وفيهم نزلت : يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا على عبدنا يعني القائم (ع) من قبل ان نطمس وجوها فنردها على أديبارها .

٥٥٥ - وعن أبي بصير عن أحدهما ان رأس المهدي يهدي الى موسى بن عيسى في طبق قلت : فقدمت هذا وهذا ، قال : فقد قال الله : ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فلم يدخلوها ودخلها الابناء أو قال ابناء الابناء فكان ذلك دخول الآباء ، فقلت له : ترى ان الذي قيل في المهدي وفي عيسى يكون مثل هذا ؟ فقال : نعم يكون في اولادهم فقلت : ما تذكر ان يكون ما قال في ابن الحسن يعني القائم يكون في ولده قال : ليس هذا مثل هذا ،

**أقول** . وجهان النبوة و الامامة لا ينتقلان عن صاحبهما أبداً ، ومع ذلك فالبدء يكون فى الوعيد لافى الوعد كما مر من طريق النعمانى والمراد فى أوله المهدي العباسى .

٥٥٦ - وعن المفضل بن عمر عن أبى عبدالله عليه السلام قال : اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة سبعة عشر رجلاً ، خمسة من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من أصحاب الكهف ، ويوشع وصى موسى ، ومؤمن آل فرعون وسلمان الفاريسى وأبادجانة الانصارى ومالك الاشتر .

٥٥٧ - وعن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال : واما قوله ليحق الحق فانه يعنى ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم عليه السلام ، واما قوله . فيبطل الباطل يعنى القائم فاذا قام أبطل باطل بنى امية .

٥٥٨ - وعن زرارة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سئل أبى عن قول الله : حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال : لم يجرى تأويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعده سرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية « الحديث » .

٥٥٩ - وعن عبد الأعلى عن الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يكون لصاحب هذا الامر غيبة فى بعض هذه الشعاب ، ثم أومى بيده الى ناحية ذى طوى ، الى ان قال : والله لكأنى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ، ثم ينشده الله حقه « الحديث » و فيه جملة من احوال القائم عليه السلام وكيفية خروجه وقيامه .

٥٦٠ - وعن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : واذا نزل الله رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال : خروج القائم ، واذا نزل دعوته الى نفسه .

٥٦١ - وعن سماعة عن أبى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى : هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون قال : اذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه .

٥٦٢ - وعن عبد الأعلى عن الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أصحاب القائم عليه السلام الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً ، هم والله الامة المعدودة التى قال الله عز وجل « الحديث » .

٥٦٣ - وعن الحسين عن الخزاز عن أبى عبدالله عليه السلام . و لكن اخرنا عنهم

العذاب الى امة معدودة قال: هو القائم وأصحابه .

٥٦٤ - وعن صالح بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد قال : القوة القائم والركن الشديد ثلثمائة وثلاثة عشر أصحابه ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن صالح مثله .

٥٦٥ - وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في حديث في قوله تعالى : قاوا ربنا اخرنا الى اجل قريب ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام .

٥٦٦ - وعن سعد بن عمر عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث انه ذكر عنده دور العباسيين فقال رجل : ارانا الله اياها خرابا ، فقال : لا تقل هكذا بل تكن مساكن القائم وأصحابه ، اما سمعت الله يقول : وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم .

٥٦٧ - وعن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى : انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال له وهب : جعلت فداك أي يوم ؟ قال : يا وهب تحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس ان الله أنظره الى يوم يبعث فيه قاءمنا ، فاذا بعث الله قاءمنا كان في مسجد الكوفة ، وجاء ابليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه ، فيقول : يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه ، فذلك يوم الوقت المعلوم .

٥٦٨ - وعن يونس بن عبد الرحمن عن رفاعه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل : ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن قال : ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد ، والسابع منها القائم عليه السلام .

أقول : تقدم الوجه في مثله ، والا قرب هذان يراد ولد الولد الحسين عليه السلام وهو الباقر عليه السلام ؛ فان السابع من أولاده القائم عليه السلام ، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين .

٥٦٩ - وعن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله قال : ان اول من يبايع القائم عليه السلام ينزل عليه في صورة طير أبيض فيبايعه ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على بيت المقدس ، فينادى بصوت رفيع يسمع الخلايق : اتى امر الله فلا تمتعجلوه .

٥٧٠ - وعن صالح بن سهل عن أبى عبدالله ﷺ فى حديث ان الحسين ﷺ

يخرج فى آخر عمر القائم الحجة ﷺ ، ثم يموت القائم ويفسله الحسين ﷺ .

٥٧١ - وعن سلام بن المستنير عن أبى جعفر ﷺ فى قوله : ومن قتل مظلوما فقد

جعلنا لوليّه سلطانا قال : هو الحسين بن على قتل مظلوما ونحن اولياؤه ، والقائم منا اذا قام أخذ بشار الحسين فيقتل «الحديث» .

٥٧٢ - وعن جمران عن أبى جعفر ﷺ قال : قلت له يزعم ولد الحسن ان القائم

منهم وانهم أصحاب الامر ، يزعم ولدا بن الحنفية مثل ذلك الى ان قال : فقال : نحن والله أصحاب الامر وفيما القائم ﷺ «الحديث» .

### فصل (٢٩)

٥٧٣ - وروى على بن عيسى الاربلى فى كشف الغمة عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : ان الجنة تشتاق الى أربعة من أهلى قد أحبهم الله وأمرنى بحبهم

على بن أبى طالب ، والحسن والحسين ، والمهدي الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم

ﷺ ، ونقل فيه أحاديث فى النص على المهدي ﷺ ، نقلها من ارشاد المفيد يأتى

انشاء الله روى فيه ايضا أحاديث فى ذلك من كتاب ابن طلحة من علماء العامة ومن

كتب اخر من مؤلفات العامة تأتى انشاء الله فى محلها . و روى فيه أحاديث كثيرة .

نقلها من اعلام الورى للطبرسى وقد تقدمت .

### فصل (٣٠)

٥٧٤ - وروى على بن ابراهيم فى تفسيره قال : حدثنى أبى عن ابن أبى عمير

عن ابن مسكان عن أبى عبدالله ﷺ فى قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا و

ان الله على نصرهم لقدير قال : ان العامة يقولون : نزلت فى رسول الله ﷺ لما

أخرجه قريش من مكة ، وانما هو القائم ﷺ ، اذا خرج يطلب بدم الحسين ﷺ و

هو يقول : نحن اولياء الدم وطلاب الترة .

٥٧٥ - وقال : حدثنى أبى عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبدالله ﷺ فى

قوله تعالى : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين

قال : تخضع رقابهم يعنى بنى امية ، وهى الصيحة من السماء باسم صاحب الامر

٥٧٦ - وقال: حدثني أبي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال: نزلت في القائم من آل محمد ، اذا ضل في المقام ركعتين و دعا الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الارض .

٥٧٧ - وقال: حدثني ابي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي خالد الكابلي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : والله لكأني انظر الى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره الى الحجر ثم ينشده الله حقه الى أن قال : ثم ينتهي الى المقام فيصل ركعتين ، وينشده الله حقه ، ثم قال : هو المضطر في كتاب الله في قوله : امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون أول من يبايعه جبرئيل ، ثم الثلاثمائة و ثلثة عشر رجلا « الحديث » .

٥٧٨ - وقال: حدثنا جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ولئن انتصر بعد ظلمه يعني القائم عليه السلام وأصحابه فاولئك ما عليهم من سبيل و القائم اذا قام انتصر من بنى امية ، و من المكذبين و النصاب هو و أصحابه .

٥٧٩ - وقال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسين عن بعض أصحابه عن فلان الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : كان لله و دايع مؤمنون في أصلاب كافرين و منافقين ، فلم يكن على عليه السلام يقتل الآباء حتى تخرج الودائع ، فلما خرجت ظهر على من ظهر فقتله ، وكذا فائنا أهل البيت ان يظهر أبدأ حتى تخرج و دايع الله ، فاذا خرجت يظهر على من يظهر فيقتله .

٥٨٠ - قال: و روى في قوله تعالى : اقتربت الساعة قال : خروج القائم عليه السلام .

٥٨١ - قال: وسئل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا يعني سأل سائل بعد ابواق فقال : تخرج نار من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار بنى سعد بن همام عند مسجدكم ، فلا تدع دار أبنى امية الا أحرقتها و أهلها ، ولا تدع دار أفيها وتر لآل محمد الا أحرقتها و ذلك المهدي عليه السلام .

### فصل (٢١)

وروى المفيد محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد جملة من الاحاديث السابقة وقال فيه وكان الامام بعد ابي محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله المكنى بكنتيته ولم يخلف أبوه ولداً غيره ، وقد سبق النص عليه من النبي صلى الله عليه وآله ثم من امير المؤمنين عليه السلام ونص عليه الاثمة (ع) واحداً بعد واحد ، الى أبيه الحسن بن علي (ع) ، ونص عليه أبوه عند ثقافته وخاصة شيعته .

٥٨٢ - قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : لن تنقضي الايام و الليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي ، يواطى اسمه اسمي ، يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٨٣ - قال : وقال عليه السلام : لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من ولدي ، يواطى اسمه اسمي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وزوى المفيد سبعة أحاديث في النص على الاثمة الاثنى عشر (ع) ، و سبعة أحاديث في النص على المهدي عليه السلام كلها من طريق الكليني وقد تقدمت ، ثم قال : و الروايات في ذلك كثيرة قد دونها أصحاب الحديث من العصابة ، وأثبتوها في كتبهم فممن أثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى أباعبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة «انتهى» ثم روى تسعة أحاديث من طريق الكليني تقدمت ايضاً ، مضمونها ان جماعة رأوه عليه السلام بعد ما ولد .

٥٨٤ - وروى ايضا عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك القوم ، وعند زواله خروج القائم عليه السلام .

٥٨٥ - وعن محمد بن مسلم قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : ان قدام القائم عليه السلام بلوى من الله قلت : وما هو ؟ قال فقرأوا ولبسوا بكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات و بشر الصابرين الى ان قال : و بشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام .

٥٨٦ - وعن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج القائم عليه السلام الا في وتر من السنين ، سنة احدى أو ثلاث أو خمس أو تسع .

٥٨٧ - وعن الحجال عن ثعلبة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : كأنني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة ، و قد سار اليها في خمسة آلاف من الملائكة «الحديث» .

٥٨٨ - و عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكر المهدي عليه السلام فقال : يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفوله «الحديث» .

٥٨٩ - وعن صالح بن أبي الاسود عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر مسجد السهلة فقال : اما انه منزل قائمنا اذا قام بأهله .

٥٩٠ - وعن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا قام قائم آل محمد بنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب ، واتصلت بيوت الكوفة بنهرى كربلاء .  
٥٩١ - وعنه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس عن ضوء الشمس «الحديث» .

٥٩٢ - وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا اذن الله عز اسمه للقائم عليه السلام في الخروج صعد المنبر ودعا الناس الى نفسه «الحديث»

٥٩٣ - وعن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم عليه السلام دعا الناس الى الاسلام جديداً ، وهداهم الى أمر قد ترفضل عنه الجمهور ، واذما سمى القائم مهدياً لانه يهدي الى أمر مضلول عنه ، وسمى القائم لقيامه بالحق .

٥٩٤ - وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم هدم مسجد الحرام حتى يردّه الى أساسه «الحديث» .

٥٩٥ - وعن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال : اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة الى أن قال : ثم يدخل الكوفة ويقتل فيها كل منافق مرتاب ، ويهدم قصورها ، ويقتل مقاتلتها حتى يرضى الله عزّ وعلا .

٥٩٦ - وعن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا خرج القائم عليه السلام جاء بأمر جديد كما دعا رسول الله ﷺ في بدو الاسلام الى أمر جديد .

٥٩٧ - وعن علي بن عقبة عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع الجور في ايامه و امنت به السبل و اخرجت الارض بركاها ، ورد كل حق الى أهله الحديث .

٥٩٨ - وعن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال : اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة وهدم بها أربعة مساجد الى أن قال : فلا يترك بدعة الأزارها ولا سنة الأافاها .

٥٩٩ - وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا قام قائم آل محمد عليه السلام ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزل الله جل جلاله ، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم لانه يخالف فيه التأليف .

٦٠٠ - وعن عبدالله بن عجلان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بين الناس بحكم داود لا يحتاج الى بينة الحديث .

٦٠١ - قال : وقد روي ان مدة القائم تسع عشرة سنة تطول ايامها وشهورها وقد نقل جميع ما نقلناه وما اشرنا اليه على بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد وروى اكثر ما ذكر في هذا الفصل محمد بن أحمد بن علي الفتال في روضة الواعظين .

### فصل (٣٢)

٦٠٢ - وروى المفيد في المجالس قال : أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن مسكان عن بشير الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : يا ابا خالد لتأتين قتي الى أن قال : كاني بصاحبكم قدعلا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله واسرافيل امامه معه راية رسول الله ﷺ قد نشرها لايهوى بها الى قوم الأهلكتهم الله .

### فصل (٣٣)

٦٠٣ - وروى المفيد في كتاب الاختصاص قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يكون شيعةنا في زمان القائم عليه السلام سنام الارض وحكامها ، يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلا .



٦٠٤ - وعن الحسن بن أحمد عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل نحن أم أصحاب القائم عليه السلام؟ قال: أنتم أفضل من أصحاب القائم، وذلك أنكم تسمون وتصبحون خائفين على إمامكم وعلى أنفسكم من أئمة الجور، وإن صليتم فصلوتكم في تقية، إلى أن قال: وعدّ أشياء من نحو هذا فقلت: فمانت مني القائم عليه السلام إذا كان على هذا؟ قال: فقال لي: سبحان الله أمانت حب أن يظهر العدل وتأمين السبل وينصر المظلوم.

٦٠٥ - وعن ربعي عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: إذا قام القائم عليه السلام جاءت المزاملة واتي الرجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه.

٦٠٦ - وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: ألقى الرعب في قلوب شيعة من عدونا، فاذأوقع أمرنا وخرج مهدينا كان أحدهم أجرى من الليث وأمضى من السنان ويطأعدونا بقدومه ويقتله بكفيه.

٦٠٧ - وقال: حدثنا محمد بن معقل عن محمد بن عاصم عن علي بن الحسين عن محمد بن مرزوق عن عامر السراج عن حنان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا كان عند خروج القائم ينادى مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين، وولى الأمر خيرامة محمد، فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر، والابدال من الشام وعصائب العراق إلى أن قال: هو من ولد الحسين «الحديث».

٦٠٨ - وعن عمرو بن أبي المقدم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث يشتمل على علامات خروج المهدي عليه السلام يقول فيه: والقائم يومئذ بمكة قد أسند ظهره إلى البيت الحرام إلى أن قال: فيباليعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله، قد توارثه الابناء عن الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن علي يصلح الله أمره في ليلة.

٦٠٩ - و عنه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: قلت له: كم يقوم القائم في عالمه حتى يموت؟ قال: تسعة عشر سنة من يوم قيامه إلى يوم موته.

**أقول:** فدمر ما عارض هذا ظاهراً، ولعل ما نقص عن هذا يكون بعد استيلائه

على الارض كلها ، ولا منافاة في اطلاقهما ، وقدمر أن كل سنة تكون بمقدار عشرين سنين والله تعالى أعلم .

٦١٠ - وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن مجاشع عن المعلى بن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليه السلام قال : كانت عما موسى لادم سقطت الى شعيب ، ثم صارت الى موسى ، وانهما لعندنا الى أن قال : أعدت لقائنا يصنع بها ما كان موسى يصنع بها . «الحديث» .

٦١١ - وعن أبي القاسم الشعراني يرفعه عن يونس بن يعقوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عليه السلام قال : اذا قام القائم عليه السلام اتى رحبة الكوفة فقال برجله هكذا واومى بيده الى موضع ، ثم قال : احضروا ههنا ، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر الف درع ، واثنى عشر الف سيف ، واثنى عشر الف بيضة ، لكل بيضة و جهن ثم يدعوا اثني عشر الف رجل من الموالي والمجم فيلبسهم ذلك ثم يقول : من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه .

### فصل (٣٤)

٦١٢ - وفي تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل قام قوم ينتحلون انهم من امتي يقتلون أفاضل ذريتي الى ان قال : الا والله يلعنهم ويبعث على بقايا ذرياتهم قبل يوم القيمة هادياً مهدياً من ولد الحسين المظلوم ، يحرقهم بسيوف أوليائهم الى نار جهنم .

### فصل (٣٥)

٦١٣ - وروى محمد بن أحمد القتال في روضة الواعظين عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وآله قال في يوم الغدير : معاشر الناس اني نبي وعلى وصي الا ان خاتمة الائمة منا القائم المهدي ، الا انه الظاهر على الدين ، الا انه المنتقم من الظالمين الا انه فاتح الحصون وهادمها ، الا انه فاتح كل قبيلة من الشرك ، الا انه مدرك بكل نار لاولياء الله عز وجل ، الا انه الناصر دين الله ، الا انه الغراف من بحر عميق ، الا انه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله ، الا انه خير الله ومختاره ، الا انه وارث كل علم والمحيط بكل فهم ، الا انه المخبر عن ربه تعالى ؛ الا انه الرشيد ، الا انه

المفوض اليه ، الا انه الباقي حجة ولا حجة بعده ولا حق الامعة ولا نور الاعنده ، الا انه لا غالب له ولا منصور عليه ، الا انه ولى الله فى أرضه وحكمه فى خلقه و أمينه فى سره و علانيته .

٦١٤ - وعن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث فيه ان عندهم الجفر الاحمر والجفر الابيض قال : واما الجفر الاحمر فوعا فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت .

٦١٥ - قال : وروى ان الصادق عليه السلام كان كثيراً ما يقول :

لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا فى آخر الدهر تظهر

وروى فيها أحاديث كثيرة فى النصوص على المهدي وغيره من الأئمة (ع) قد تقدمت و نقلناها من كتب اخرى .

٦١٦ - قال : وقال الباقر عليه السلام : يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت « الحديث » .

٦١٧ - قال : وقال عليه السلام : كانى بالقائم على نجف الكوفة وقد سار اليها من مكة « الحديث » .

٦١٨ - قال : وقال الصادق عليه السلام : ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها « الحديث » .

٦١٩ - قال : وقال أبو جعفر عليه السلام فى حديث : اذا قام القائم سار الى الكوفة يهدم بها أربعة مساجد .

٦٢٠ - قال : وقال عليه السلام : اذا اذن الله للقائم فى الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه « الحديث » .

٦٢١ - قال : وقال عليه السلام : اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرد « الى أساسه » الحديث .

٦٢٢ - قال : وقال على بن الحسين عليه السلام : اذا قام قائمنا اذهب الله عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد « الحديث » .

٦٢٣ - قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : اذا قام القائم عليه السلام اخذ مانع الزكوة ف ضرب عنقه .

٦٢٤ - قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : أيام الله ثلاثة : يوم يقوم القائم ويوم الكرة

ويوم القيمة.

٦٢٥ - وعن أبي عبدالله عليه السلام فى حديث قال : يخرج قائمنا أهل البيت يوم

الجمعة .

### فصل (٣٦)

٦٢٦ - وروى السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس فى كتاب فرحة الغرى نقلاً من كتاب جعفر بن بشير باسناد ذكره عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث انه قال لولده الحسن وهو يوصيه بما يفعله بعد موته: ثم تقدم يابنى فصل على فكبر سبعة فأنها لم تحل لا حد من بعدى الا لرجل من ولدى يخرج فى آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق .

٦٢٧ - ونقل من كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام للثقفى باسناد ذكره عن جعفر بن محمد عليه السلام وذكر حديثاً فيه انه عليه السلام يصلى فى ظهر الكوفة فى ثلاثة مواضع ثم قال : اما الأول فموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، والثانى موضع رأس الحسين عليه السلام ، والثالث موضع منبر القائم عليه السلام .

وفى حديث آخر موضع منزل القائم عليه السلام ورواه عن الكلينى وفى حديث آخر موضع منبر القائم عليه السلام ورواه عن الشيخ فى التهذيب .

### فصل (٣٧)

٦٢٨ - وروى محمد بن عمر الكشى فى كتاب الرجال عن حمديبه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن زرارعة عن محمد بن قولويه والحسين بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن هارون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبدالله بن زرارعة وابنيه الحسن والحسين عن عبدالله بن زرارعة عن أبي عبدالله عليه السلام فى حديث طويل قال : عليكم بالتسليم والرد الينا وانتظار أمرنا وأمركم ، وفرجنا وفرجكم ، فلو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرايع الدين والاحكام والفرايض كما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله لانكم (لانكرط) اهل البصائر فيكم ذلك اليوم انكاراً شديداً لم تستقيموا على دين الله وطريقته الا من تحت حد السيف فوق رقابكم ، ان الناس بعد نبى الله صلى الله عليه وآله ركب الله بهم سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرّفوا وزادوا فى دين الله ونقصوا

منه ، فمامن شيء عليه الناس اليوم الا وهو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله فاجب رحمك الله من حيث تدعى الى حيث ترعى حتى يأتى من يستأنف بكم دين الله استينافاً .

٦٢٩- وعن حلف بن حامد الكبشى عن سهل بن زياد الادمى عن على بن الحكم عن على بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانى بعبد الله بن شريك العامرى عليه عمامة سوداء و ذوا بتاها بين كتفيه ، مصعدا بلحف الجبل بين يدى قائمنا أهل البيت فى أربعة آلاف يكبرون (مكرون خل) يكررون (مكررون خل) .

٦٣٠- وعن حمدويه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو قد قام قائمنا لباد بكذابى الشيعة فقتلهم .

٦٣١- وعن خلف بن حماد عن أبي سعيد عن الحسن بن محمد بن أبي طلحة عن داود الرقي قال : قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك انه والله ما يلج فى صدرى من أمرك شيء الا حديث سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام قال لى : و ما هو ؟ قلت سمعته يقول : سابعنا قائمنا ان شاء الله ، قال : صدقت وصدق ذريح وصدق أبو جعفر عليه السلام ، فازددت والله شكائهم قال لى : ياد اود بن أبي خالد والله لولا ان موسى قال للعالم : ستمجدنى ان شاء الله صابراً ما سأله عن شيء ، فكذلك أبو جعفر عليه السلام لو لان قال : ان شاء الله لكان كما قال ، فقطعت عليه .

**اقول :** يحتمل ايضا قول أبى جعفر عليه السلام ان يراد منه انه قائمنا بالحق مع شدة الفتنة والمحنة كما ان كل امام قائم بالحق ، وقوله : ان شاء الله للتبرك ويحتمل ايضا ان يراد به السابع بعد أبى جعفر عليه السلام فيكون هو الثانى عشر وهو القائم وهذا معنى قريب و حاصله ان القائم هو السابع من ولد الخامس كما مر من انه الخامس من ولد السابع ؛ وحاصل كل من العبارتين : ان الثانى عشر من الاثمة (ع) هو القائم و لعل الاجمال للتقية لعدم مطابقة التفصيل لمقتضى الحال فى ذلك الوقت لعدم فهم المخاطب او عدم قبوله او نحو ذلك .

٦٣٢- وعن محمد بن الحسن البرائى عن أبى على عن محمد بن اسمعيل عن موسى بن القاسم عن على بن جعفر قال : جاء رجل الى أخى فقال : من صاحب هذا الامر ؟ فقال : اما انهم يفتنون بعد موتى ؛ فيقولون هو القائم ، و ما القائم الا بعدى

بسنين .

## فصل (٢٨)

٦٣٣ - وروى السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب الملهوف على قتلى الطفوف قال : روى أبو طاهر محمد بن الحسن البرسي في كتابه كتاب معالم الدين عن الصادق عليه السلام قال : لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ، ضجّت الملائكة و قالوا : ياربنا هذا الحسين صفيك وابن صفيك وابن بنت نبيك ، قال : فأقام الله ظل القائم وقال بهذا أنتقم من هذا .

## فصل (٢٩)

وروى الشيخ شرف الدين علي النجفي في كتاب الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة أحاديث كثيرة جداً مع سبق .

٦٣٤ - وروى فيه ايضاً نقلاً من كتاب الغيبة للمفيد باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا ، فمن شك فيما أقول لقي الله وهو كافر به وله جاحد ، ثم قال : بابي وامي المسمى باسمي المكنى بكنيتي السابع من ولدي بابي من يملأ الارض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً « الحديث » .

٦٣٥ - وباسناده عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوه قال : هو أمرنا يعني قيام قائمنا آل محمد أمرنا الله أن لا نستعجل به فيؤده اذا اتى عليه ثلثة جنود : الملائكة و المؤمنون و الرعب و خروجه كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة وهو قوله : كما اخرجك ربك من بيتك بالحق .

٦٣٦ - وباسناده عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم تلا هذه الآية مخاطباً للناس : ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً و جعلني من المرسلين .

٦٣٧ - وروى فيه نقلاً من كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت تأليف الثقة الجليل محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال : حدثني [علي بن] عبد الله بن أسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : فلما احسوا بأنا ذاهم منها ير كضون

قال : ذلك عند قيام القائم .

٦٣٨- وقال : حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : فلما احدها وبأنا بنى خروج القائم اذا هم منها رقصون ، قال الكنوز التي كانوا يكتنون ، قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً بالسيف خامدين لا تبقى منهم عين تطرف .

٦٣٩- وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن عن أبيه عن حسين بن محمد بن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال : أصحاب المهدي في آخر الزمان .

٦٤٠- قال : حدثني الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن المشني الحنط عن عبدالله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال : هي في القائم وأصحابه ٦٤١- وقال : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبدالله عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكاة الآية ، قال : هذه لآل محمد المهدي وأصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر به الدين ويميت الله به وأصحابه البدع والباطل كما أمات السفهة الحق لا يرى اثر من الظلم وبأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والله عاقبة الامور .

٦٤٢- وقال : حدثنا أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال : نزلت في قائم آل محمد ينادي باسمه من السماء .

٦٤٣- وقال : حدثنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل الكعبة ويجعل ظهره الى المقام ويصلي ركعتين الى أن قال ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو ويتضرع حتى يقع على وجهه وهو قول الله : امن يجيب المضطر

اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون .  
٦٤٤- وبالسناد عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل : امن بحبيب المظطر اذا دعاه قال : هذه نزلت فى القائم عليه السلام اذا خرج و تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له راية أبداً .

٦٤٥- وقال : حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني عن أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل : بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال : نحن هم قلت : جعلت فداك حتى يقوم القائم عليه السلام ؟ قال : كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد ، حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير هذا .

٦٤٦- وقال : حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن محمد بن عبد الواحد عن حفص بن عمر بن سالم عن محمد بن الحسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ولئن يقنهم من العذاب الا دنى دون العذاب الا كبر قال : الا دنى غلاء السعروا الا كبر المهدي بالسيف .

٦٤٧- وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الصباح المدايني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال : يخرج القائم فيسير حتى يمر بمصر فيبلغه ان عامله قد قتل ، فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة الى أن قال : فى قوله : وفاوا منا به يعنى بقيام القائم وقد كفروا به من قبل يعنى بقيام قائم آل محمد

٦٤٨- وقال : حدثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى : فاصبر على ما يقولون يا محمد من تكذيبهم اياك ، فاني منتقم منهم برجل منك وهو قائمى الذى سلطته على دماء الظلمة .

٦٤٩- وقال : حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : اذا قام قائمنا سقطت النقية و جرد السيف ولم يأخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف .



٦٥٠ - وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن القاسم بن اسمعيل الابرار

عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله :  
سريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال : اي انه القائم  
عليه السلام .

٦٥١ - وفي رواية اخرى عن أبي جعفر عليه السلام قال : يخرج القائم بمكة  
وهو مهدي هذه الامة .

٦٥٢ - وقال : حدثنا علي بن احمد عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن بن  
وهب عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : ولئن انتصر بعد ظلمه فاو لك ما عليهم  
من سبيل قال : ذاك القائم اقام انتصر من بني امية ومن المكذبين والنصاب .

٦٥٣ - وقال : حدثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السيارى عن البرقي  
عن محمد بن اسلم عن أيوب البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر  
عليه السلام في قوله تعالى : خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي قال : يعنى الى  
القائم عليه السلام .

٦٥٤ - وقال : حدثنا ابن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن علي  
بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل :  
هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة قال : هي ساعة القائم تأتيهم بغتة .  
٦٥٥ - وقال : حدثنا علي بن عبدالله عن ابراهيم الثقفي عن الحسن بن الحسين  
عن سفيان بن ابراهيم عن عمر بن هاشم عن اسحق بن عبدالله ( عبدالعزیز خ ل )  
عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله الله عز وجل : فو رب السماء والارض انه لحق  
قال : هو قيام القائم .

٦٥٦ - وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن  
أبي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :  
اعلمو ان الله يحيي الارض بعد موتها - يعنى بموتها كفر أهلها والكافر ميت  
فيحييها الله بالقائم فيعدل فيهم ، فيحيي الارض ويحيي أهلها بعد موتهم .

٦٥٧ - وقال : حدثنا أحمد بن هوزة عن اسحق بن ابراهيم عن عبدالله بن  
حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث في قوله تعالى : ليظهره على

الدين كله واوكره المشركون قال حين يقوم القائم فاذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه .

٦٥٨ - وقال : حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر المنقرى عن نعيم بن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس فى هذه الآية قال : ذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام .

٦٥٩ - وقال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن اسمعيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانى قالت : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس فقال : يا ام هانى امام يخس نفسه سنة ستين و مأتين ، ثم يظهر كالشهاب الثاقب فى الليلة الظلماء ، فان أدركت زما نه قرت عينك يا ام هانى .

٦٦٠ - قال : وروى على بن محمد عن أبي جميلة عن الحلبي ورواه على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال :  
و الشمس و ضحيتها قال : الشمس امير المؤمنين ، و ضحاها قيام القائم ،  
والقمر اذا تلاها الحسن و الحسين و النهار اذا جليها هو قيام القائم الى أن قال  
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون قال : هو السيف اذا قام القائم «الحديث» .

٦٦١ - قال : و روى محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن أبي جعفر القمي عن محمد بن [عمر عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث فى قوله تعالى : و النهار اذا جليها يعنى به القائم عليه السلام .

٦٦٢ - قال : وجاء مرفوعاً عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله عزوجل : و الليل اذا يغشى قال : دولة ابليس الى يوم القيمة ، وهو يوم قيام القائم و النهار اذا تجلى وهو قيام القائم اذا قام «الحديث» .

### فصل (٤٠)

٦٦٣ - وروى الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب جامع الاخبار من طريق ابن بابويه باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله فى حديث طويل قال : و

من ذريته المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم نصرته فقدّمه صلى خلفه .  
٦٦٤ - قال : وقال الصادق عليه السلام : من ترك التقية قبل خروج قائمنا  
فليس منا ،

### فصل (٤١)

٦٦٥ - وروى فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره قال : حدثني الحسن بن  
علي بن بزيع معنعنا عن زيد بن علي قال : اذا قام القائم من آل محمد يقول : ايها  
الناس نحن الذين وعدنا الله في كتابه : الذين ان مكناهم في الارض اقاموا  
الصلوة وآتوا الزكاة وامروا بال معروف ونهوا عن المنكر والاعاقبة الامور .

٦٦٦ - وقال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله  
تعالى : ومن قتل مظلوما قال الحسين : فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل  
انه كان منصوراً قال : سمى الله المهدي المنصور كما سمى أحمد وعبد ومحمود وكما  
سمى عيسى المسيح .

٦٦٧ - وقال : حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني عن علي بن الحسن  
بن علي بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن يحيى بن أبان عن عمرو بن شعبر عن جابر عن أبي  
جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولهم انتصر بعد ظلمه قال : القائم وأصحابه فأوائك ما  
عليهم من سبيل القائم اذا قام انتصر من بنى امية والمكذبين والنجاب ، وهو قوله انما  
السبيل على الذين يظلمون الناس .

٦٦٨ - وقال : حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله  
في حديث انه قال لفاطمة : ان الله اختارباك فجعله نبياً ثم عليا فزوجك اياه وجعله وصيا  
الي أن قال : والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه .

٦٦٩ - وقال : حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى :  
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله قال : اذا خرج  
القائم الحديث .

٦٧٠ - وقال : حدثنا أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في حديث  
انه قال في قوله تعالى : وكننا نكذب يوم الدين قال : ذلك يوم القائم وهو يوم الدين  
حتى اتانا اليقين أيام القائم عليه السلام .

٦٧١ - **وقال** : حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معننا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذب بالحسنى بولاية على الى قوله فانذرتكم نارا تلظى القائم اذا قام بالسيف فقتل من كل ألف تسعمائة وتسعاً وتسعين « الحديث » .

#### فصل (٤٢)

٦٧٢ - وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والذي نفسى بيده ان مهدى هذه الامة الذى يصلى خلفه عيسى عليه السلام منّا ، ثم ضرب بيده منكب الحسين عليه السلام وقال : من هذا من هذا .

٦٧٣ - **وقال** : و روى ان الله أهبط الى الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك للنصرة على أعدائه فاختر لقاؤه ، فأمر الله الملكة بالمقام عند قبره ، فهم شعث غبر ينظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام .

#### فصل (٤٣)

٦٧٤ - وروى السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى فى كتاب الانوار المضيئة باسناده عن على عليه السلام فى قوله تعالى : وثريدان لمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة قال : المستضعفون فى الارض المذكورون فى الكتاب الذين يجعلهم الله ائمة ، نحن أهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزهم ويذل عدوهم .

٦٧٥ - وعن الحسن بن زباد الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان القائم منا لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء ، تخشع له الرقاب ويسمع الفئات فى خدرها « الحديث »

٦٧٦ - وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى : قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا قال . ان اصبح امامكم غائباً فمن يأتيكم بامام ظاهر يأتيكم باخبار السماء والارض ، وبحلال الله وحرامه .

٦٧٧ - وعن موسى بن جعفر عليه السلام انه سئل عن نعم الله الظاهرة والباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والنعمة الباطنة الامام الغائب ، يغيب عن ابصار الناس شخصه وتظهره كنوز الارض ، ويقرب عليه كل بعيد .

وروى فيه كثيراً من الاحاديث السابقة من طريق ابن بابويه وغيره .

٦٧٨ - وقال : ومما صح روايته عن الشيخ الصدوق ابي الحسين محمد بن جعفر

الاسدى ، وكان ممن لا يظعن عليه فى شىء من الاحوال ، قال : ولد القائم محمد بن الحسن عليه السلام فى النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكان سنه عند وفات ابيه عليه السلام خمس سنين .

### فصل (٤٤)

٦٧٩ - و روى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان فى كتاب اثبات الرجعة قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن أبى حمزة الثمالى عن أبى عبدالله عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث انه قال لعلى عليه السلام : اعلم ان ابنى منتقم من ظالميك و ظالمى شيعتك فى الدنيا ويعذبهم الله فى الآخرة فقال سلمان : من هو يارسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : التاسع من ولد ابنى الحسين الذى يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلن أمر الله و يظهر دين الله ، وينتقم من اعداء الله ، ويملأ الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا .

٦٨٠ - وقال : حدثنا محمد بن عبد الجبار قال : قلت : لسيدى الحسن بن على عليه السلام يا بن رسول الله جعلنى الله فداك احب ان أعلم من الامام وحجة الله على عباده من بعدك ؟ فقال عليه السلام : ان الامام وحجة الله من بعدى ابنى سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذى هو خاتم حجج الله و آخر خلفائه ، قال : ممن هو يا بن رسول الله ؟ قال : من ابنة ابن فيض ملك الروم الا انه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر الحديث .

٦٨١ - وقال : حدثنا الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثابت بن أبى صفيه دينار عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث ان الحسين عليه السلام قال : يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين ، فقيل له : يا بن رسول الله من قائمكم ؟ قال : السابع من ولد ابنى محمد بن على ، وهو الحجة بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن أبى ، وهو الذى يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت جوراً وظلما .

٦٨٢ - وقال : حدثنا احمد بن اسحق بن عبدالله الاشعري قال : سمعت أبا محمد الحسن بن على العسكري عليه السلام يقول : الحمد لله الذى لم يخزجنى من الدنيا حتى أرانى الخلف من بعدى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً و خلقاً يحفظه الله تعالى فى غيبته ، ثم يظهر فيملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت جوراً وظلما .

٦٨٣- **وقال** : حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي ، مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر «الحديث» وفيه جملة من أحواله .

٦٨٤- **وقال** : حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري عن أبي محمد عليه السلام وذكر حديثاً فيه انه دخل عليه و عنده غلام فسأله عنه ، فقال : هو ابني و خليفتي من بعدي ، وهو الذي يغيب غيبة طويلة و يظهر بعد امتلاء الارض جوراً وظلماً فيملاها عدلاً وقسطاً .

٦٨٥- **وقال** : حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب قال : قال أبو محمد عليه السلام : قد وضع بنو أمية و بنو العباس سيوفهم علينا لعلتين : احديهما انهم كانوا يعلمون انه ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا اياها وتستقر في مكرها ، وثانيهما انهم قد وقفوا من الاخبار المتواترة على ان زوال ملك الجبابرة و الظلمة على يد القائم منا ، وكانوا لا يشكون انهم من الجبابرة و الظلمة ، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و ابارة نسله طمعاً منهم في الوصول الى منع تولد القائم عليه السلام او قتله ، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

٦٨٦- **وقال** : حدثنا صفوان بن يحيى عن محمد بن حرمان عن الصادق عليه السلام قال : ان القائم من منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض و تظهر له الكنوز كلها ، و يظهر الله به دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، ثم ذكر جملة من علاماته ثم قال : فعند ذلك خروج قائمنا .

وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن مسلم الثقفي عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٦٨٧- **وقال** : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام متى يظهر قائمكم ؟ قال : اذا كثرت الفوارة و قلت الهداية و كثرت الجور و الفساد الى أن قال : فعند ذلك ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء الحديث .

## فصل (٣٥)

٦٨٨- وروى أبو الفتح محمد بن علي الكرا جكي في كتاب كنز الفوائد عن أمير المؤمنين عليه السلام انه ذكر المهدي فقال : صاحب هذا الامر هو الشريد الطريد الفريد الوحيد .

٦٨٩- وعنه عليه السلام انه قال علي المنبر : اللهم انك لاتخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهراً مو جوداً او خائفا مغموماً لئلا تبطل حججك و بيناتك .

٦٩٠- وعن الصادق عليه السلام انه ذكر عنده المهدي فقال : ان للغلام غيبة قبل أن يقوم فقال له زرارة : ولم؟ قال : يخاف على نفسه .

٦٩١- وعن الباقر عليه السلام قال : في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة انبياء الى أن قال : واما يوسف فالغيبه عن أهله بحيث يعرفهم ولا يعرفونه .

٦٩٢- قال : وروى المفيد في كتاب الغيبة عن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في حديث انه قال : من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا ؛ فمن شك فيما اقول لك لقي الله وهو كافر به، ثم قال : بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي ، السابع من بعدى ، بأبى من يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا با حمزة من أدر كه فسلم له ما سلم لمحمد وعلى فقد وجبت له الجنة ، ومن لم يسلم له فقد حرم الجنة وماويه النار وبئس مثوى الظالمين .

## فصل (٣٦)

٦٩٣- وروى أحمد بن فهد في كتاب المذهب قال : حدثني السيد العلامة علي بن عبد الحميد باسناده الى المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام في حديث يوم النيروز قال : وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت وولاء الامر و يظفره الله بالرجال ، فيصلبه على كناسة الكوفة ، وامن يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج ، لانه من ايامنا حفظه الفرس و ضيعتموه .

## فصل (٣٧)

٦٩٤- وروى الحسين بن حمدان الحنفي فى كتاب الهداية فى الفضائل باسناده عن على بن عاصم الكوفي عن أبى محمد عليه السلام فى حديث انه كان جالسا على بساط ، فأراه فيه آثار الانبياء والاوصياء والائمة الى أن قال : وهذا اثر ابني المهدي لانه قد وطأه وجلس عليه .

٦٩٥- وباسناده عن محمد بن ميمون الخراساني عن أبى محمد عليه السلام انه قدم سامرا للقاءه عليه السلام قال : وكانت الاخبار عندنا صحيحة ان الحجة والامام من بعد سيدنا محمد المهدي عليه السلام « الحديث » .

٦٩٦- وباسناده عن عيسى بن محمد الجوهري فى حديث طويل انه خرج هو وجماعة لتهنئة أبى محمد عليه السلام بمولد المهدي عليه السلام قال : فأخبرنا اخواننا ان المولود كان وقت طلوع الفجر ليلة الجمعة فى شعبان ، فلما دخلنا على أبى محمد عليه السلام بدأنا بالتهنئة قبل ان نبداً بالسلام الى أن قال : فقال لنا قبل السؤال : وفيكم من أضمر عن مسئلتى عن ولدى المهدي ، وأين هو ؟ وقد استودعته الله كما استودعت ام موسى حين قذفته فى التابوت فى اليم الى ان رده الله اليها .

### فصل (٢٨)

٦٩٧- وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث قال : المهدي من ولده يعنى الحسين ، وجهه كالكوكب الدرى ، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً .

٦٩٨- وباسناده عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وآله قال : قال : والذى نفسى بيده ان مهدي هذه الامة الذى يعلى خلفه عيسى بن مريم منا ، ثم ضرب بيده منكب الحسين عليه السلام ثم قال : من هذا ، من هذا .

٦٩٩- وباسناده عن الحسين عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : المهدي من ولدك .

٧٠٠- وباسناده عن المغفل عن الصادق عليه السلام فى حديث فى قوله تعالى : **وَيَجْعَلُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا** قال : والله ماى الاقيام القائم .

٧٠١- وباسناده عن على عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى



يقوم قائم الحق ، وذلك حين يأذن الله له ، فمن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك  
« الحديث » .

٧٠٢ - وبإسناده عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان قائمنا اذا قام أشرق  
الارض بنور ربها « الحديث » .

٧٠٣ - وبإسناده عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال : اذا قام القائم أمر الله  
الملائكة بالسلام على المؤمنين ، والجلوس معهم فى مجالسهم « الحديث » .

٧٠٤ - وبإسناده عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : متى يقوم  
قائمكم ؟ قال : لا تدركونه قلت : أهل زمانه ؟ قال : و لن تدركه أهل زمانه يقوم  
قائمنا بعد اياس من الشيعة « الحديث » .

٧٠٥ - وبإسناده عن على بن محمد يرفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام فى صفة القائم عليه السلام  
كانى به وقد عبر من وادى السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل « الحديث »  
وفيه جملة من أحواله .

٧٠٦ - وبإسناده عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قام القائم استنزل  
المؤمن الطير من الهواء ، فيذبحه فيشويه و يأكل لحمه « الحديث » .

٧٠٧ - وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله  
معه سبعة وعشرين رجلا ، منهم أربعة عشر رجلا من قوم موسى « الحديث » .

٧٠٨ - وعنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا قام القائم رد الله كل مؤمن ومؤمنة  
فى زمانه فى الصور التى كانوا عليها ، وفيما بين أظهرهم لينتصف منهم المؤمنون .

٧٠٩ - وعنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا مفضل أنت وأربعة وأربعون رجلا  
مع القائم « الحديث » .

٧١٠ - وبإسناده عن يونس بن يعقوب عن الصادق عليه السلام فى قول الله عز وجل  
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال : فى قبورهم بخروج القائم عليه السلام .

٧١١ - وبإسناده عن محمد بن على السلمى عن أبي جعفر عليه السلام قال : انما سمى المهدي  
لانه يهدى لامر خفى يهدى مافى صدور الناس « الحديث » .

٧١٢ - وبإسناده عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا قام قائمنا بعث  
فى الاقاليم فى كل اقليم رجلا ، فيقول له : عهدك فى كفك واعمل بما ترى .

- ٧١٣ - و باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم يخرج رجل من عمرتي - أوقال من أهل بيتي - يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .
- ٧١٤ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلازل يسع الله به الأرض عدلاً وقسطاً .
- ٧١٥ - وباسناده عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا استيا ستم من المهدي ، فيطلع عليكم صاحبكم مثل قرن الشمس ، يفرح به أهل السماء والأرض «الحديث» .
- ٧١٦ - وباسناده عن أنس بن النبي ﷺ قال لعلي : يا علي أولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدك ، يقال له المهدي ، يهدي الى الله عز وجل ، وتهدى به العرب «الحديث» .
- ٧١٧ - وباسناده عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر أبيض الى أن قال : ثم ينادي : اني امر الله فلا تمتجلوه قال : فيحضر القائم فيصلي عند مقام ابراهيم ركعتين «الحديث» .
- ٧١٨ - وباسناده عن محمد بن سلمان الفارسي قال : خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فذكر فتنة وقر بها ثم ذكر القائم من ولده وانه يملأها عدلاً كما ملئت جوراً «الحديث» وهو طويل وفيه جملة من أحواله .
- ٧١٩ - وباسناده عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من ولدي يوافق اسمه اسمي ؛ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .
- ٧٢٠ - وباسناده عن الاصبغ عن علي عليه السلام في حديث قال : والمهدي منافي آخر الزمان ، لم يكن في امة من الامم مهدي ينتظر غيره .
- ٧٢١ - وباسناده عن سيف بن عميرة قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : ان المؤمن ليخبر في قبره اذا قام القائم ، فيقال له قد قام صاحبك ، فان أحببت ان يلحق به فالحق ، وان أحببت ان تقيم في كرامة الله فأقم .
- ٧٢٢ - وباسناده عن علي بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال القائم من ولدي يعمر

عمر خليل الرحمن ، يقوم في الناس وهو ابن ثمانين سنة ويمكث فيها أربعين سنة ،  
يملا الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً .

٧٢٣ - وبإسناده عن أبي مسلم قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي

فانه يبعث على حين اختلاف من الناس شديد ، ويملا الأرض عدلا وقسطا «الحديث»

٧٢٤ - وبإسناده عن أم سعيد الاحمسية قالت : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : اجعل

في يدي علامة من خروج القائم قالت : قال لي يا أم سعيد : اذا انكسف القمر ليلة  
البدر من رجب ، وخرج رجل من تحته ، فذاك عند خروج القائم .

٧٢٥ - وبإسناده عن المفضل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يكن مع القائم عليه السلام ثلث عشرة

امراً ، قلت : وما يمنع بهم؟ قال : يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان  
مع رسول الله ﷺ «الحديث» وفيه ذكر أسمائهن .

٧٢٦ - وبإسناده عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً فيه عدد أصحاب

القائم عليه السلام واسماءهم واسماء بلد انهم ، وروى أيضاً جملة من الاخبار السابقة .

### فصل (٤٩)

٧٢٧ - وروى سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن سلمان عن النبي ﷺ في

حديث قال : ان مهدي امتي الذي يملاء الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

من ولدهذا يعني الحسين ، امام ابن امام ، عالم ابن عالم ، وصي ابن وصي ، ابوه الذي

يليه امام وصي عالم ، قال : قلت يا نبي الله المهدي أفضل أم أبوه ؟ قال : أبوه أفضل

منه الاول مثل أجورهم كلهم ، لان الله هداهم به ايماداع دعا الى هدى فله أجره و

مثل أجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً .

### فصل (٥٠)

٧٢٨ - ووجدت بخط بعض علمائنا على ظهر كتاب ثواب الاعمال نسخة

مكتوب أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام الى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه

القمي وهو طويل يقول فيه عليه السلام : وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان رسول الله ﷺ قال

أفضل أعمال امتي انتظار الفرج ، ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي

بشّر به النبي ﷺ ، وقال : انه يملاء الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ،

فاصبر يا شيخني ابا الحسن علي بن الحسين ، ومر جميع شيعتي بالصبر ، فان الأرض لله

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، وروى ماأوردناه منه هنا ابن شهر آشوب في المناقب مر سلا .

### فصل (٥١)

٧٢٩- وروى محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم في كتاب علل الاشياء قال : قال عليه السلام : انه لا بد من غيبته .

٧٣٠ - وقال : في قوله تعالى : امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال الصادق عليه السلام : هو الله القائم اقام في الكعبة وصلى ركعتين ودعا الله ، فهذا مما لم يكن بعد وسيكون ان شاء الله .

٧٣١ - وقال : حدثني أبي عن جدى عن حنان بن سدير عن ابيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان فى صاحب هذا الامر سنة من يوسف ، قال : قلت له كيف ! كانك تذكر منه حيرته أو غيبته ؟ قال : فقال وما تذكر من ذلك هذه الامة « الحديث » .

٧٣٢ - قال : وحدثني أبي عن جدى عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : ستبقون سنة من دهركم لاتعرفون امامكم ؛ قلت : وكم السنة جعلت فداك ؟ قال . ستة ايام اوستة اشهر ، اوست سنين اوستون سنة .

اقول : قد تقدم سبب طول الغيبة وانه تجدد بعدما كانت قصيرة . ولعل التحديد هنا بستين سنة للغيبة الصغرى فانها تقاربها ، ويكون الحساب تقريبا لمراعات الحكمة والمصلحة والاخفاء لمامر [ وأولابها ومفهوم العدد غير معتبر ] .

٧٣٣ - قال : وقال امير المؤمنين عليه السلام : لاتخلو الارض من قائم بحجة الله اما ظاهر واما خائف مغمور ، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته .

### فصل (٥٢)

٧٣٤- وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجلس الذى جرى له مع ركن الدولة قال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال مثل القائم من ولدى مثل الساعة قال الله تعالى : يا آلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لا يجليها وقتها الا هو فقلت في السموات والارض لاتاتيكم الا بغتة ثم ذكر ان الامير ركن الدولة سأل عن عمر المهدي عليه السلام فقال ابن بابويه : ذاك الى الله عز وجل ، فقال الامير : يعيش الف سنة ؟ فقال الشيخ : ليس بعجب قد أخبر الله عز وجل فى كتابه : ان نوحا لبث فى قومه ألف سنة الا خمسين عاماً .

وقد قال النبي ﷺ: كل ما كان في الأمم السابقة يكون مثله في هذه الأمة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وقال الله تعالى : **سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امره إله قدرأ مقدوراً ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً** الى أن قال : واجمع أهل النقل منا ومن مخالفتنا ان النبي ﷺ قال : أهل بيتي امان لاهل الارض ، فاذا ذهب أهل بيتي اتى أهل الارض ما يكرهون .

٧٣٥ - قال : وقال ﷺ لوبقيت الارض بغير حجة لما جت باهلها كما يموج البحر بأهله .

### فصل (٥٣)

٧٣٦ - وقال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في شرح اعتقادات ابن بابويه روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجعة : انما يرجع الى الدنيا عند قيام القائم عليه السلام من محض الايمان محضاً او محض الكفر محضاً ، فاما ماسوى ذلك فلا رجوع لهم الى يوم المآب .

### فصل (٥٤)

٧٣٧ - وروى محمد بن علي بن أبي جمهور اللجسائي في كتاب غوالي اللثالي عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد - وفي حديث آخر الاساعة واحدق لطول الله ذلك اليوم أوتلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي ، اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي ، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

### فصل (٥٥)

٧٣٨ - وروى علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم نقلاً من كتاب المشهدى قال : اسند ابن جبير في نخبه الى أبي الحسن عليه السلام في تفسير : هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال : أمر رسوله بالولاية لوصيه و الولاية هي دين الحق ليظهره على الدين كله عند قيام القائم عليه السلام والله متم بوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي وروى جملة من الاخبار في النص علي المهدي وعلى سائر الائمة (ع) مما سبق ذكره نقلها من الكتب التي نقلناها منها ومن غيرها ، لم نشر اليها خوفاً من التطويل وكذا جماعة من علمائنا المتأخرين .

٧٣٩ - قال : وذكر محمد بن أبي جعفر ان المهدي عليه السلام قام بامر الله سنة ستين و مأتين سرّاً ليعرف ثقافته وثقات أبيه ، الى أن قال : وكتب بخبر مولده الى مشايخنا محمد .

بن اسمعيل بن صالح وعلى بن محمد بن زياد ومحمد بن اسحق ، قال : وروى هذا التاريخ الشيخ الطوسي في حديث حكيمة .

**قال :** وقال في موضع آخر : قد ثبت بالاخبار الصحيحة انه عليه السلام ولد سنة ستة و خمسين ومائتين .

٧٤٠ - **قال :** ومن كتاب الهداية : قال الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر : ليس للمهدي وقت لانه كالساعة انما علمها عند ربى الى أن قال : لا يوقت لمهدينا وقت الا من شارك الله في علمه و ادعى انه أظهره على سره .

٧٤١ - **قال :** وسئل الصادق عليه السلام عن وقت خروج القائم عليه السلام فقال : اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان ، وذكر عدة علامات الى أن قال : فذلك وقت خروج قائمتنا أهل البيت .

٧٤٢ - **وقال :** من كتاب عبدالله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام اذا أراد الله ان يظهر آل محمد بدا الحرب من صفر الى صفر ، وذلك اوان خروج المهدي عليه السلام .

٧٤٣ - وعن ابن عباس عن أمير المؤمنين قال : اذا تقى بئق في الفرات فبلغ أزقة الكوفة فليتبيا شيعتنا اللقاء القائم .

٧٤٤ - وعن ابن عباس يبعث المهدي بعد اليأس ، حتى يقول الناس : لا مهدي وانصاره من أهل الشام ، عدتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا .

**اقول :** قد روى انهم من بلدان متعددة ، ولعل هؤلاء غير اولئك ، وقد روى انهم يكملون مائة ألف بعد هذا العدد ، ولعل كقولهم الرجل زيد .

٧٤٥ - **قال :** ومن كتاب البلدان قال عمار : قلت للصادق عليه السلام متى يقوم قائمكم ؟ قال : عندهم مدينة الاشعري .

٧٤٦ - **قال :** واسند الصادق الى آباءه (ع) ان علياً عليه السلام قال : اذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء في نجفكم فتوقموا ظهور قائمكم .

٧٤٧ - وعن زين العابدين عليه السلام : اذا علا نجفكم السيل والمطر ، وظهرت النار في الحجاز والمدن ، وملكت بغداد التتر ، فتوقموا ظهور القائم المنتظر .

٧٤٨ - **قال :** وحدث على بن الفتح عن عبد الوهاب بن أبي الفوارس ان صاحب الامر عليه السلام مساكته بيوت اديم كبار يدخل فيها الفارس برمحه ، و ان

الأرض التي يسكنها فيها الماء والكلاء ، فإذا رحل عنها زال ذلك ، و وجدت آثار  
الاعلاف بها .

٧٤٩- قال: وقد روى عن الامام الهادي عليه السلام: نحو ذلك. وحكى حكاية طويلة حاصلها  
ان المهدي عليه السلام وأولاده في جزاير في البحر كثيرة كبيرة واسعة فيها من الشيعة ما هو  
أكثر من أهل الدنيا ، وان كل واحد من اولاده حاكم في جزيرة والله تعالى اعلم

### فصل (٥٦)

و روى على بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص  
السابقة .

٧٥٠- وروى في حديث قال : أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع  
 وخمسين ومأتين ، وعرفها ما يناله في سنة ستين ومأتين ، وأحضر صاحب عليه السلام فاوصي  
 اليه وسلم الاسم الاعظم والمواريث و السلاح اليه ، وخرجت ام أبي محمد مع صاحب  
 عليه السلام جميعا الى مكة ، و روى جملة من أحاديث ولادة المهدي عليه السلام تقدم بعضها .  
 ٧٥١- وروى عن سعد بن عبدالله باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان القائم من  
 تخفى ولادته على الناس .

٧٥٢- وعن الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن عثمان  
 بن نسيطة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : صاحب هذا الامر ليس لاحد في عنقه عهد ولا  
 عقد ولا ذمة .

٧٥٣- وعنه عن الزيتوني عن الحسن بن علي يرفعه عن أبي عبدالله عليه السلام في  
 حديث انه سئل عن صاحب هذا الامر ؟ فقال : انى يكون ذلك ولا يولد الغلام الذى  
 تربيته جدته .

٧٥٤- وعنه عن علي بن مهزيار قال : قلت لابي الحسن عليه السلام - وقد نص على  
 أبي محمد عليه السلام : يا سيدي يجوز ان يكون الامام ابن سبع سنين ؟ قال : نعم و ابن  
 خمس سنين .

٧٥٥- وعن عباد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن الريان بن  
 الصلت قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : القائم لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه .

٧٥٦- و عنه عليه السلام قال : اذا رفع علمكم بين أظهركم فتوقعوا الفرج من

تحت أقدامكم .

٧٥٧ - وعنه عليه السلام قال : لا يكون ماترجون حتى يخطب السفيناني على أعوادها ، فإذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمد عليه السلام من قبل الحجاز .

٧٥٨ - وعنه عن أبي جعفر عليه السلام قال : لصاحب هذا الأمر بيت يقال له بيت الحمد فيه سراج يزهر منديوم ولدالي أن يقوم بالسيف .

٧٥٩ - وعن الحميري عن محمد بن عيسى عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفائم امام ابن امام ، يأخذون منه حلالهم و حرامهم قبل قيامه «الحديث» .

**قال المصمودي :** وللمصاحب عليه السلام منذولد الى هذا الوقت وهو شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة خمس وسبعون سنة وثمانية أشهر ، قام مع أبيه أبي محمد عليه السلام أربع سنين وثمانية أشهر ، ومنها منفرداً بالإمامة احدى وسبعين سنة .

### فصل (٥٧)

وروى السيد رضی الدين على بن موسى بن طاوس في رسالة النجوم قال : ذكر بعض أصحابنا في كتاب الاوصياء وهو كتاب معتمد رواه حسن بن جعفر الصيمري مؤلفه على بن محمد بن زياد الصيمري وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري عليه السلام وجوابها اليه وهو ثقة معتمد عليه .

**قال :** حدثني أبو جعفر القمي بن اخي أحمد بن اسحق مصقلة انه كان بقم منجم يهودي موصوف بالحق بالحساب ، فاحضره أحمد بن اسحق وقال له : قد ولد مولود في وقت كذا وكذا فخذ الطالع واعمل له ميلاً قال : فخذ الطالع وعمل عماله وقال لأحمد بن اسحق : لست ارى النجوم تدلني فيما يوجب الحساب ان هذا المولود لك ، ولا يكون هذا المولود الانبياء او وصي نبي ، وان النظر ليدل على انه يملك الدنيا شرقاً وغرباً وبراً وبحراً وسهلاً وجبلاً حتى لا يبقى على وجه الارض أحد الا دان بدينه وقال بولايته .

### فصل (٥٨)

٧٦٠ - وقال الشهيد في الدروس ولد عليه السلام بسرمن رأى يوم الجمعة ليلة خامس

عشر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين «انتهى» .

و ذكر الشيخ في المصباحين و الكفعمي في المصباح و ابن طاوس في الاقبال و



سائر مؤلفي اصحابنا ان المهدي عليه السلام ولد ليلة نصف شعبان ، وقد وجد بخط الشهيد رحمه الله عن الصادق عليه السلام قال : ان الليلة التي يولد فيها القائم عليه السلام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا و ان ولد في ارض الشرك نقله الله الى الايمان ببركة الامام عليه السلام .

### فصل (٥٩)

٧٦١ - وروى مولانا محمد باقر المجلسي في كتاب بحار الانوار نقلا من كتاب الانوار المضيئة للسيد علي بن عبد الحميد باسناده عن محمد بن أحمد الايدادي رفعه الى ابن عباس قال : في قوله تعالى : وفي السماء رزقكم وما توعدون قال : خروج المهدي عليه السلام .

٧٦٢ - وعنه في قوله تعالى : اعلمو ان الله يحيي الارض بعد موتها قال : يسلح الله الارض بقائم آل محمد بعد موتها بعد جور أهل مملكتها قد ينالكم الايات بالحجة من آل محمد لكم تعقلون .

٧٦٣ - وباسناده عن السيد هبة الله الراوندي رفعه الى موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى : واصبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار الناس شخصه ، وتظهر له كنوز الارض ، ويقرب عليه كل بعيد .

٧٦٤ - قال مؤلف بحار الانوار : ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال وجدت بخط الشهيد رحمه الله روى الصفواني في كتابه عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا يقول فيه : اللهم أنجز لنا ما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد ، قال : قلت : يا سيدي فأين وعد الله ؟ قال : قول الله عز وجل : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض (الاية)

٧٦٥ - قال : وروى انه تلى بحضرته عليه السلام : ونريد ان امن على الذين استضعفوا في الارض فحملنا عيناء وقال : نحن والله المستضعفون .

٧٦٦ - ونقل من كتاب الاقبال قال : وجدت في كتاب الملاحم للبطايني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الله أجل و اكرم وأعظم من أن يترك الارض بلا امام عادل ، الي ان قال : ليس ترى امة محمد فرحها ابدأ مادام لولد بني فلان ملك ، فاذا

انقرض ملكهم أتاح الله لامة محمد برجل من اهل البيت ، يشير بالتقى ويعمل بالهدى ، ولا ياخذ في حكمه الرشا ، والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ، ثم ياتينا الغليظ القصرة ذوالخال والشامتين ، القائم العادل الحافظ لما استودع يملأوها عدلا وقسطا كما ملأها الفجار جوراً وظلماً .

٧٦٧ - قال : وروى في كتاب سرور اهل الايمان باسناده الى ابن محبوب رفعه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل اهل البلاد فتنة يطلبون منها المخرج ، فلا يجدونه الى أن قال : و ينادى مناد من السماء .  
٧٦٨ - قال : وروى السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن أحمد بن محمد الايادي رفعه عن عبد الله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عند ابي عبد الله عليه السلام ، قلنا : كيف لنا أن نعلم ذلك ؟ قال : يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب : طاعة معروفة .

٧٦٩ - وباسناده الى الفضل بن شاذان قال : روى انه يكون في راية المهدي عليه السلام اسمعوا و اطيعوا .

٧٧٠ - وبالاسناد عن الفضل عن ابن محبوب رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال : اذا خسف بجيش السفيناني الى أن قال : والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيراً بها يقول : انا ولي الله « الحديث » وقال في آخره : فيبايعونه بين الركن والمقام ، ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ قد تواترت عليه الاباء فان اشكل عليهم من ذلك الشيء فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذ انودى باسمه واسم أبيه .

٧٧١ - وبالاسناد يرفعه الى علي بن الحسين عليه السلام في ذكر القائم عليه السلام في خبر طويل : قال : ثم يخرج الى مكة و الناس مجتمعون بها ، فيقوم هو بنفسه فيقول أيها الناس انا فلان بن فلان ، انا ابن نبي الله انا ادعوك الى ما دعاكم اليه نبي الله .

٧٧٢ - وبالاسناد يرفعه الى أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان القائم عليه السلام ينتظر من يومه في ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، حتى يسند ظهره الى الحجر ، و يهز الراية المعلقة .

٧٧٣ - وبالاسناد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال : يقول

القائم لاصحابه : يا قوم ان اهل مكة لا يريدوننى ، ولكنى مرسل اليهم لاحتج عليهم  
ثم ذكر ارساله الى مكة وقتلهم رسوله ، ثم دخوله مكة ثم خروجه ونصر الملائكة  
والناس له .

٧٧٤ - وبالسناد الى الكلبى عن أبى جعفر عليه السلام قال يبايع القائم بمكة على  
كتاب الله و سنة رسوله ، و يستعمل على مكة ثم يسير نحو المدينة « الحديث »  
قال : و فى خبر آخر : ثم يخرج الى المدينة فيقيم بها ماشاء ، ثم يخرج الى الكوفة  
« الحديث »

٧٧٥ - وبالسناد الى اسحق بن عمار قال : سألته عن انظار الله تعالى ابليس  
وقتاً معلوماً؟ قال : الوقت المعلوم يوم قيام القائم؛ فيأخذ ناصيته فيضرب عنقه .

٧٧٦ - قال : وروى - فى كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا عن أبى بصير عن  
أبى عبدالله عليه السلام قال كانى ارى نزول القائم عليه السلام فى مسجد السهلة بأهله و عياله قال :  
قلت : يكون منزله ؟ قال : نعم ، قلت : جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبداً ؟ قال : نعم  
قلت : فمن بعده ؟ قال : هكذا أمره بعده الى انقضاء الخلق الى أن قال : ما لمن خلفنا  
فى دولتنا من نصيب ، ان الله قد احل لنا دمائهم عند قيام قائمنا ، فاليوم محرّم علينا  
وعليكم ذلك فلا يغرنك أحد ، اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين .  
قال : وروى صاحب المزار الكبير عن أبى بصير ثم ذكر مثله .

٧٧٧ - قال : وروى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب الغيبة باسناده عن  
الباقر عليه السلام قال : اذا ظهر قائمنا أهل البيت عليهم السلام قال : ففررت منكم لما خفتكم فوهب  
لى ربي حكماً خفتكم على نفسى وجئتكم لما اذن لى ربي وأسلح لى أمرى .

٧٧٨ - وبإسناده عن احمد بن محمد الايدى يرفعه الى أبى بصير عن أبى عبدالله  
عليه السلام قال : لو خرج القائم عليه السلام بعد لانكره كثير من الناس لانه يرجع اليهم شاباً  
فلا يثبت عليه الاكل مؤمن اخذ الله ميثاقه فى الذر الاول .

٧٧٩ - وبإسناده عن سماعة عن أبى عبدالله عليه السلام قال : كانى بالقائم عليه السلام على  
ذى طوى قائماً على رجليه خائفاً يترقب بسنة موسى عليه السلام ، حتى يأتى المقام  
فيدهو فيه .

٧٨٠ - وبإسناده عن الحضرمي عن أبى جعفر عليه السلام قال : جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل عن يساره .

٧٨١ - وعنه عليه السلام قال : اذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن الا هو وبها .

٧٨٢ - قال : وعن الفضل بن شاذان باسناده عن أبي جعفر قال : يهزم المهدي عليه السلام السفيناني تحت شجرة أغصانها مدلاة في الحيرة طويلة .

٧٨٣ - وباسناده الى بشير الدهان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : هل تدري ما أول ما يبدأ به القائم عليه السلام ؟ قلت : لا ، قال : يخرج هذين رطبين غضين فيحرقهما « الحديث » .

٧٨٤ - وباسناده عن اسحق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا قدم القائم عليه السلام وثب أن يكسر الحايط الذي على القبر « الحديث » .

٧٨٥ - وباسناده عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث ان في كتاب علي عليه السلام من أخذ أرضاً من المسلمين فعمرها فليؤدّ خراجها الى الامام من اهل بيتي ، وله ما أكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف ، فيحويها و يخرجها عنهم .

٧٨٦ - وباسناده رفعه الى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : أول ما يبدأ القائم عليه السلام بانطاكية ، فيستخرج منها التوراة من غار فيه عصاموسى وخاتم سليمان ، قال : وأسعد الناس به أهل الكوفة وقال : انما سمى المهدي لانه يهدي الى أمر خفي حتى انه يبعث الى رجل لا يعلم الناس له ذنباً فيقتله ، حتى ان أحدهم يتكلم في بيته فيخاف أن يشهد عليه الجدار .

٧٨٧ - وعنه عليه السلام قال : يملك القائم ثلاثمائة سنة ، ويزداد تسعاً كما لبث أهل الكهف في كهفهم ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً « الحديث » .

٧٨٨ - وعنه عليه السلام قال : اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله اليه من ظهر الكوفة سبعين ألف صديق ، فيكونون في أصحابه وأنصاره « الحديث » .

٧٨٩ - وباسناده يرفعه الى ابن مسكان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه الذي في المغرب ، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في الشرق .

٧٩٠ - وباسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يملك القائم سبع سنين يكون سبعين

سنة من سنينكم هذه .

**اقول :** لعل هذه المدة بعد التمكن وزوال الشرك وأهل الباطل وفتح البلاد والثلاثمائة وتسعة من اول وقت خروجه [على ان مفهوم العدد غير معتبر] والله أعلم .

٧٩١ - وعنه عليه السلام قال : كأنى أنظر الى القائم عليه السلام وأصحابه فى نجف الكوفة كأن على رؤسهم الطير « الحديث » .

٧٩٢ - وبإسناده الى كتاب الفضل بن شاذان رفعه الى عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام قال : يقتل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق الى أن قال : فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله .

٧٩٣ - وبإسناده عن الكلبى عن على بن الحسين عليه السلام قال : يقتل القائم عليه السلام من أهل المدينة حتى ينتهى الى الجفر فتصيبهم مجاعة شديدة « الحديث » .

٧٩٤ - وبإسناده رفعه الى أبى عبدالله عليه السلام قال : يقدم القائم عليه السلام حتى يأتى النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفينى وأصحابه « الحديث » .

٧٩٥ - وبإسناده رفعه الى جابر بن يزيد عن أبى جعفر عليه السلام قال اذا بلغ السفينى ان القائم قد توجه اليه من ناحية الكوفة فيتجرد بخيله حتى يلقي القائم فيخرج « الحديث » .

٧٩٦ - وبإسناده عن أبى بصير عن أبى جعفر (ع) قال : يقضى القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف ، وهو قضاء آدم (ع) فيقدمهم فيضرب أعناقهم ، ثم يقضى الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود عليه السلام ، فيقدمهم فيضرب أعناقهم ، ثم يقضى الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم (ع) ، فيقدمهم فيضرب أعناقهم ، ثم يقضى الرابعة وهو قضاء محمد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها عليه أحد .

٧٩٧ - وبإسناده الى أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا خرج القائم لم يبق أحداً اعرفه صالح أو طالح .

٧٩٨ - وبإسناده رفعه الى ابى الجارود قال : قلت لابي جعفر (ع) جعلت فداك اخبرنى عن صاحب هذا الامر ، قال : يمسى من أخوف الناس ويصبح من آمن الناس ، يوحى اليه هذا الامر ليله ونهاره ، قال : قلت : يوحى اليه يا أبا جعفر ؟ قال : يا أبا جعفر

انه ليس وحى نبوة ولكنه يوحى اليه كوحيه الى مريم بنت عمران والى ام موسى والى النحل ، يا ابا الجارود ان قائم آل محمد أكرم على الله من مريم بنت عمران وام موسى والنحل .

٧٩٩ - وباسناده رفعه الى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب و الفرس الا السيف ، لا يأخذها الا بالسيف ولا يعطيها الا به .

٨٠٠ - ونقل من كتاب الاقتصاد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كاننى بالقائم عليه السلام على ظهر النجف لابس درع رسول الله صلى الله عليه وآله «الحديث» .

٨٠١ - قال : وروى في بعض مؤلفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وذكر اسناده عن المفضل بن عمر قال : سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمول المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس ؟ فقال : حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعة الى أن قال : لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت ان من وقت لمهديننا وقتا فقد شارك الله في علمه الى ان قال المفضل : يا سيدي ففي أى بقعة يظهر المهدي ؟ قال عليه السلام : لا تراه عين في وقت ظهوره الا رآته كل عين ، فمن قال لكم غير هذا فكذبوه ، قال المفضل : يا سيدي ولا يرى وقت ولادته ؟ قال : بلى والله يرى من ساعة ولادته الى وقت وفاة أبيه الى أن قال : ثم يغيب سنة وستين ومائتين ، ثم يظهر بمكة «الحديث» وهو طويل جداً فيه تفاصيل أحوال المهدي عليه السلام و رواه الحسن بن خالد في مختصر البائتر نحوه .

### فصل (٦٠)

وروى الشيخ ابو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف أحاديث كثيرة مما تقدم .

٨٠٢ - قال ورووا عن عمر والاهوازي قال : أراني أبو محمد عليه السلام ابنه عليه السلام فقال : هذا صاحبكم بعدى ، قال : واما شهادة المقطوع بصدقهم فمعلوم لكل سامع لاخبار الشيعة تعديل الحسن بن علي عليه السلام جماعة من أصحابه ، و جعلهم سفراء بينه وبين أوليائهم ، وشهادته بايمانهم وصدقهم فيما يؤدونه عنه ، وان هذه الجماعة شهدت بمولد الحجة بن الحسن عليه السلام وأخبرت بالنص عليه من أبيه عليهما السلام ، وقطعت بامامته

وكونه الحجة ؛ فكان ذلك منهم نائباً مناب نوابه عليه السلام لو كان مفقوداً ، والجماعة المذكورة : ابوهاشم داود بن القاسم الجعفرى ؛ وعبد بن على بن بلال ، وابوعمر و عثمان بن سعيد السمان ، وابنه ابوجعفر محمد بن عثمان ، وعمر والا هوازى ، و احمد بن اسحق وابو محمد الوجبانى ، وابراهيم بن مهزيار ومحمد بن ابراهيم « انتهى » .

٨٠٣ - ثم قال : وروا عن عبدالله بن عطاء عن أبى جعفر عليه السلام قال : والله لا ينوه باسم رجل منا فيكون صاحب هذا الامر حتى يأتى الله سبحانه به من حيث لا يعلم الناس .

### فصل (٦١)

٨٠٤ - وروى السيد هبة الله بن أبى محمد الحسن الموسوى فى كتاب المجموع الرائق من ازهار الحقائق قال : مما ظفرت به من خطاب أمير المؤمنين عليه السلام مما نقلته من الخزانة الرضوية الطاوسية ، من كتاب يتضمن خطاباً لأمير المؤمنين عليه السلام منها الخطبة اللؤلؤية .

حدثنا ابو الحسن على بن عبدالله عن ابيه عن يعقوب الجرىمى عن أبى حبيش الهروى عن أبى عبدالله بن عبدالرزاق عن ابيه عن جده عن أبى سعيد الخدرى عن جابر بن عبدالله الانصارى عن أمير المؤمنين عليه السلام و ذكر خطبة طويلة جداً فيها علامات آخر الزمان ، واخبار بمغيبات كثيرة منها دولة بنى امية وبنى العباس واحوال الدجال والسفيانى الى ان قال : المهدي من ذريتى يظهر بين الركن والمقام ، وعليه قميص ابراهيم وحلة اسمعيل ، وفى رجله نعل شيت ، والدليل عليه قول النبى صلى الله عليه وآله : عيسى بن مريم ينزل من السماء ، ويكون مع المهدي من ذريتى فاذا ظهر فاعرفوه فانه مربوع القامة ، حلك سواد الشعر ينظر من عين ملك الموت ، يقف على باب الحرم فيصيح باصحابه صيحة ، فيجمع الله تعالى عسكره فى ليلة واحدة وهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً من اقاصى الارض ، ثم ذكر تفصيلهم واما كنهم وبلادهم الى ان قال : فيتقدم المهدي من ذريتى فيصلى الى قبلة جده رسول الله صلى الله عليه وآله ويسرون جميعاً الى ان يأتوا بيت المقدس ؛ ثم ذكر الحرب بينه وبين الدجال ، وذكر انهم يقتلون عسكر الدجال من اوله الى آخره وتبقى الدنيا عامرة ويقوم بالقسط والعدل الى ان قال : ثم يموت عيسى ويبقى المنتظر المهدي من آل محمد عليه السلام فيسير فى الدنيا وسيفه على عاتقه و

يقتل اليهود والنصارى واهل البدع .

### فصل (٦٢)

وروى زيد النرسي في كتابه الذي رواه هارون بن موسى بن احمد التلعكبري عن محمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن جعفر بن محمد بن العلوي ابي محمد المحمدي عن محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه حال أرواح المؤمنين و الكفار يقال فيه : فلا تزال فيه تلك الابدان يعني ابدان الكفار فزعة زعرة ، وتلك الارواح معذبة بانواع العذاب الى مبعث قائمنا عليه السلام فيحشرها الله من تلك المراكبات ، فيردها في الابدان فيضرب اعناقهم ، ثم تصير الى النار ابدالاً بدين ودهر الداهرين .

### فصل (٦٣)

٨٠٥ - وروى جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في كتابه الذي تقدم سنده في النص على علي عليه السلام عن جابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام : والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من اهل البيت يعمل بكتاب الله ولا يرى منكراً الا انكره .  
٨٠٦ - وعن جابر قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان علياً عليه السلام كان يقول : لا يزال الناس ينتقصون حتى لا يقال الله الله ، فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه ، ثم بعث الله اقواماً من اطرافها يحيون قزعا كقزع الخريف والله اني لاعلم اسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم ، واسم اميرهم ومناخ ركا بهم .

٨٠٧ - وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان رجلاً سأل عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل ؟ فقال : شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال : وانتظار قائمنا فان الله اذا شاء ان ينصرنا نصرنا .

٨٠٨ - وعن ابراهيم عن نصر عن جابر الجعفي قال : قال لي محمد بن علي عليه السلام : يا جابر ان لبنى العباس راية ولغيرهم رايات ، فباك ثم اياك ثم اياك ثلثاً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين يبالي به بن الركن والمقام ، معه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله : مغفر رسول الله صلى الله عليه وآله ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله .

### فصل (٦٤)

٨٠٩ - وروى الحسن بن سليمان بن محمد تلميذ الشهيد في كتابه في الرد على الشيخ المفيد في انكار حضور النبي والائمة (ع) عند المحضرين نقلان من كتاب المعراج



لابي محمد الحسن عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سهل بن زياد عن محمد بن آدم  
 النسائي عن ابيه آدم بن ابي الياس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه عن ابن  
 عباس عن النبي ﷺ في حديث قدسي طويل : ان الله عز وجل قال للنبية ﷺ قد جعلت  
 عليا وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك و امتك ، و اعطيتك اذا خرج من صلبك  
 احد عشر مهد ياكلهم من ذريتك من البكر البتول ، آخر رجل منهم يصلى خلفه  
 عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً أنجى به من الهلكة وأهدى  
 به من الضلالة وأبره به الاعمى وأشفى به المريض ثم ذكر جملة من علامات خروجه

### باب (٣٢-٢) في ذكر جملة من الاحاديث في النص على المهدي عليه السلام مروية من طرق العامة وكتيبهم المعتمدة عندهم لتكون حجة عليهم

وقد تقدم جملة من ذلك يرويها علمائنا بأسانيدهم عن رواة العامة وعلمائهم ، كما يعرفه من عرف رجال الفريقين ورواتهم .

١ - وقال الطبرسي : وهو من أجل علماء الامامية في كتاب مجمع البيان عند قوله تعالى  
ان الارض يرثها عبادي الصالحون فداورد الامام أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي  
في كتاب البعث والنشور أخباراً كثيرة في المعنى - يعني في الاخبار بالمهدي عليه السلام  
حدثنا بجميعها عنه حافده ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد سنة ٥١٨ هـ الى أن قال : ومن  
جملتها ما حدثنا به ابو الحسن حافده عنه قال : أخبرنا أبو علي الرودباري قال :  
أخبرنا ابو بكر بن داخه قال : حدثنا أبو داود السجستاني في كتاب السنن من طرق  
كثيرة ذكرها ، ثم قال : كلهم عن عاصم المقرئ عن زرعة ( بن ظ ) عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال :  
لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل  
بيتي ، و في بعضها يو اطي اسمه اسمي يعلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً  
وجوراً .

٢ - وبالاسناد قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثني  
عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثني ابو المليلح الحسن بن عمر عن زياد بن بنان عن علي  
بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدي  
من عترتي من ولد فاطمة .

٣- وفي تفسير قوله تعالى : **وإنه لعلم للساعة** قال : **أورد مسلم في الصحيح عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر انه سمع النبي ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم : تعال صل بنا ، فيقول : لان بعضكم على بعض امراء مكرمة الله لهذه الامة .**

٤- **قال : وفي حديث آخر : كيف بكم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم .**

### فصل (١)

٥- وروى الطبرسي في كتاب اعلام الوري نقلا من كتاب الرد على الزيدية لجعفر بن محمد الدورستى وهما من علمائنا باسناد ذكره من طريق العامة عن الرشيد انه ذكر في مجلسه المهدي وعدله فقال الرشيد : **حسبكم تحسبون ان ابي المهدي؟** حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبدالمطلب ان النبي ﷺ قال له : **يا عمو يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ، ثم تكون امور كريهة وشدة عظيمة ؛ ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة ، فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا ، ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال .**

### فصل (٢)

٦- وروى علي بن عيسى من علمائنا في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب كفاية الطالب لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن الدار قطنى عن رجاله عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ في حديث قال : **منا مهدي هذه الامة الذى يصلى عيسى خلفه ، ثم ضرب على منكب الحسين ثم قال : من هذا مهدي الامة .**

قال محمد بن يوسف الشافعي : **هكذا اخرجه الدار قطنى صاحب الجرح و التعديل ، قال علي بن عيسى : قد اورده الحافظ أبو نعيم في كتاب الاربعين في اخبار المهدي عليه السلام .**

٧- **قال : ومن كتاب الآل لابن خالويه اللغوى عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ان الجنة لتشتاق الى أربعة من أهلى قد أحبهم الله وأمرنى بحبهم : علي بن أبي طالب ، والحسن ، والحسين ، والمهدي عليهم السلام الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم عليه السلام .**

**قال علي بن عيسى في كشف الغمة ايضاً : قد وقع الى أربعون حديثا جمعها**

الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله في أمر المهدي عليه السلام أوردتها سرداً كما أوردتها وافتصرت على ذكر الراوى عن النبي صلى الله عليه وآله.

٨- (أ) عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون من امتى المهدي ان قمر عمره فسبع سنين والاقتمان والافتسح ، تنتعم امتى فى زمانه تنعمالم يتنعموا مثله قط البر والفاجر، يرسل السماء عليهم مدررا ، ولاتدخر الارض شيئاً من نباتها .

٩- (ب) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : تملأ الارض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتى فيملأها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً وتسعاً .

١٠- (ج) اعنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لاتنقضى الساعة حتى يملك الارض رجال من أهل بيتى ؛ يملأ الارض عدلاً كما ملئت قبله جوراً ، يملك سبع سنين .

١١- (د) عن الزهرى عن على بن الحسين عن أبيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام : المهدي من ولدك .

٢٢- (هـ) عن على بن هلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر حديثاً طويلاً فيه انه صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ومناسبها هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين و هماسيدا شباب أهل الجنة وأبوهما . والذي بعثنى بالحق -خير منهما ، يافاطمة والذي بعثنى بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً و تظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة ويحيى قلوباً غلغفا ، يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى أول الزمان ، ويملا الارض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً .

اقول : قوله منهما مهدي هذه الامة وجهه ان المهدي من أولاد الحسين عليه السلام ومن جهة الام من أولاد الحسن عليه السلام ، لان ام الباقر من بنات الحسن عليها السلام .

١٣ - (و) عن حذيفة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر لنا ما هو كائن ثم قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطلو ل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدى ، اسمه اسمى فقام سلمان رضى الله عنه فقال : يا رسول الله من أى ولدك هو؟ قال : من ولدى هذا وضرب

بيده على الحسين عليه السلام -

١٤ - (ز) عن عبدالله بن عمر قال : قال النبي ﷺ : يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة (قرعة خل) .

١٥ - (ح) عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي وجهه كالقوكب الدري .

١٦ - (ط) عنه قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي ، وجسمه جسم اسرائيلي ؛ على خده الايمن خال كانه كوكب دري ، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً ، ويرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء والطير في الهواء .

١٧ - (ي) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ المهدي من أجلي الجبين أفنى الانف .

١٨ - (يا) عنه عن النبي ﷺ انه قال : المهدي من أهل البيت رجل من امتي اسم الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً .

١٩ - (يب) عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الرابعة على يدرجل من آل هرقل ، يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن عجلان : يا رسول الله من امام الناس يومئذ ؟ قال : المهدي من ولدي أربعين سنة ، كان وجهه كوكب دري ، في خده الايمن خال أسود عليه عباتان قطوانيتان ، كانه من رجال بني اسرائيل ، يستخرج الكنوز و يفتح مداين الشرك .

٢٠ - (يج) عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : ليعثن الله من عترتي رجلا أفرق الثنايا أجلي الجبهة ، يملأ الارض عدلا ، يفيض المال فيضاً .

٢١ - (يد) عن أبي امامة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ و ذكر الدجال قال : فتنفى المدينة الخبت كما ينفي الكير خبت الحديد ، و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت ام شريك : فاين العرب يومئذ يا رسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل وجلتهم بيت المقدس ، امامهم المهدي رجل صالح .

٢٢- (١٤) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : يخرج المهدي من امتي يبعثه الله عيانا للناس ، تنعم الامة و تعيش الماشية و تخرج الارض نباتها يعطى المال صحاحا .

٢٣- (١٥) عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادى : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه .

٢٤- (١٦) عن أبي سعيد وعبدالله بن عمر قالا : قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادى : هذا المهدي فاتبعوه .

٢٥- (١٧) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ابشر كم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل : وكيف صحاحاً ؟ قال : السوية بين الناس .

٢٦- (١٨) عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي ، يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٢٧- (١٩) عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي وخلقه خلقى يكنى أبا عبد الله .

٢٨- (٢٠) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً يواطى اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

**أقول :** قد عرفت ان هذا من روايات العامة فلا عبرة به في بيان اسم أبيه ، وكذا كل ما لم يثبت في رواياتنا من خصوصيات روايات العامة ، بل يأتي ان هذه الزيادة لم تثبت عندهم ايضاً ، ولا حاجة بنا الى تأويله لاختصاصهم بنقله ، ويأتي له توجيه لابن طلحة الشافعي ولمحمد بن يوسف الشافعي .

٢٩- (٢١) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لتملأ الارض ظلماً وجوراً (وعودنا خ ل) ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً .

٣٠ - (كج) عن ذر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي وخلقهم خلقى ، يملأها قسطاً وعدلاً .

٣١ - (كد) عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي ، يكون عطاءه هنيئاً .

٣٢ - (كه) عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي ، يعمل بسنتي وينزل الله البركة من السماء ، وتخرج له الأرض بركتها ، وتملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويعمل على هذه الأمة سبع سنين ، وينزل بيت المقدس .

٣٣ - (كو) عن ثوبان انه قال : قال رسول الله ﷺ : اذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج ، فان فيها خليفة الله المهدي .

٣٤ - (كز) عن عبد الله عن النبي ﷺ في حديث قال : ان اهل بيتي سيلقون بلاءاً وتشريداً وتطريداً حتي يأتى قوم من قبل المشرق ؛ ومعهم رايات سود يسألون بالحق فلا يعطونه ، فيقاتلون وينصرون فيعطون مأسئلاً ، فلا يقبلون حتي يدفعوه الى رجل من أهل بيتي فيملأوها قسطاً كما ملئت جوراً ، فمن أدرك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج .

ورواه محمد بن يوسف الشافعي في كتاب البيان على ما نقله على بن عيسى ايضا عن علقمة بن عبد الله .

٣٥ - (كح) عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة الى أن قال : يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يملكك رجل من أهل بيتي ، تجري الملاحم على يديه ويظهر الاسلام ، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب .

٣٦ - (كط) عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال : تنتعم امتي في زمن المهدي نعمة لم تنتعموا مثلها قط ، يرسل السماء عليهم مدراراً ، ولاتدع الأرض شيئاً من نباتها الا أخرجه .

٣٧ - (ل) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة . انا وأخي علي ، وعمي حمزة وجعفر ، والحسن والحسين والمهدي .

٣٨- (٧) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

٣٩- (٨) عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : يقتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفه ، ثم لا يصير الى واحد منهم ، ثم تجيء الرايات السود فيقتلوهنهم قتلا لم يقتله قوم ، ثم يجيء خليفه الله المهدي ، فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه فانه خليفه الله المهدي .

٤٠- (٩) عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تجيء رايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم وليبايعهم ولو حبا وعلى الثلج .

٤١- (١٠) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت يا رسول الله ! أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بل منا . يختم الله به الدين كما فتح بنا ، و بنا ينقذون من الفتن كما أنقذوا من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألفت بينهم بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم .

٤٢- (١١) عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم تبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يواطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي ، يملاءها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، و يقسم المال بالسوية و يجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة فيملك سبعا أو تسعا لا خير في الحياة بعد المهدي .

٤٣- (١٢) عن أبي هريرة عى النبي ﷺ انه قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يفتح القسطنطينية و جبل الديلم ، ولو لم يبق الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها .

٤٤- (١٣) عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده في حديث ان رسول الله ﷺ قال : يخرج رجل من أهل بيتي يملاء الارض عدلاً كما ملئت جوراً .

٤٥- (١٤) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : منا الذي يصلي خلفه

عيسى بن مريم عليه السلام .  
٤٦- (١٥) عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم



فيقول أميرهم المهدي : تعال صل بنا فيقول : لأن بعضكم على بعض أمراء تكرمة من الله عز وجل لهذه الأمة .

٤٧ - (م) بإسناده يرفعه إلى محمد بن إبراهيم الإمام حدثته أن أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين حدثه عن أبيه عن جده عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها .

**أقول :** هذا ما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب الأربعين للحافظ أبي نعيم وقد حذف أسانيد الأحاديث اختصاراً .

٤٨ - **قال :** وقال ابن الخشاب في التاريخ حدثنا صدقة بن موسى عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي عليه السلام .

٤٩ - **قال :** وحدثني أبو القاسم طاهر بن مروان بن موسى العلوي عن أبيه مروان عن أبيه موسى قال : قال سيدي جعفر بن محمد عليه السلام : الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأمه : صقيل إلى أن قال : ويظهر في آخر الزمان على رأسه غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح : هذا المهدي .

٥٠ - **قال :** وحدثني محمد بن موسى الطوسي [ عن عبد الله بن محمد بن موسى الطبرسي ] عن أبي مسكين عن بعض أصحاب التاريخ أن أم المنتظر يقال لها حكيمة .

٥١ - **قال :** وحدثني موسى الطوسي عن عبيد الله بن محمد عن القاسم بن عدي قال : يقال : كنية الخلف الصالح أبو القاسم وهو ذو الاسمين .

**أقول :** قد تقدم أن أم المهدي عليه السلام لها أسماء متعددة .

وذكر علي بن عيسى أنه قرأ كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان على مصنفه أبي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي سنة ٦٤٨ - أنه قال في أوله : أني جمعت هذا الكتاب وعريته من طرق الشيعة ليكون الاحتجاج به أكد ، ثم أورد على بن عيسى أحاديث من كتاب البيان وحذف أسانيدھا .

٥٢ - فما رواه منه عن رزين بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب

إلـدنيا حتـى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى ، أخرجه أبو داود فى سننه .

٥٣ - وعن على عن النبى ﷺ لولم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتى يملأها عدلا كما ملئت جورا ، أخرجه أبو داود فى سننه هكذا

**قال :** وفى كتاب مناقب الشافعى و زاد زائدة فى روايته لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا منى أو من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى ، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

قال الكنجى : وقد ذكر الترمذى الحديث فى جامعه ولم يذكر اسم أبيه اسم أبى و ذكره أبو داود فى معظم روايات الحفاظ الثقات يواطى اسمه اسمى فقط والذى روى واسم أبيه اسم أبى زائدة وكان يزيد فى الاحاديث وان صح فمعناه اسم أبيه اسم أبى الحسين ، وكنيته أبو عبد الله فجعل الكنية اسما كناية عن انه من ولد الحسين دون الحسن . ويحتمل أن يكون الراوى وهم فى قوله ابنى فصحفه فقال : أبى فوجب حمله على هذا جمعا بين الروايات « انتهى » و نحوه توجيه محمد بن طلحة الشافعى فى كتابه لهذا الحديث .

٥٤ - ومن كتاب البيان لحمد بن يوسف الشافعى عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من ولد فاطمة ، قال : أخرجه ابن ماجه فى سنة .

٥٥ - وعنه عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتى من ولد فاطمة قال : أخرجه الحافظ أبو داود فى سننه .

٥٦ - وعن على عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منا أهل البيت يصلحه الله فى ليلة .

٥٧ - وعن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة : انا وحمزة ، وعلى ، وجمفر ، والحسن ، والحسين ، والمهدي ، قال أخرجه ابن ماجه الحافظ فى صحيحه .

٥٨ - وعن ثوبان عن رسول الله ﷺ فى حديث قال : ثم تطلع الرايات السود

من قبل المشرق الى ان قال : فبايعوه فانه خليفة الله المهدي ، قال : أخرجه الحافظ ابن ماجه .

٥٩ - و عن عبد الله بن الحرث بن جزؤ الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ :

يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه ، قال : هذا حديث صحيح حسن روته الثقات والاثبات أخرجه الحافظ أبو عبد الله بن ماجه في سننه .

٦٠ - قال : و روى ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين عليه السلام

انه قال : ويحاً للطالقات فان الله بها كنوزاً ليست بذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي في آخر الزمان .

٦١ - و عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا

نبي الله ﷺ فقال : ان في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعاً زب

الشاك ، قال : قلنا : و ما ذاك ؟ قال : سنين ، قال : فيجيء اليه الرجل فيقول :

يا مهدي اعطني قال : فيحثوله في ثوبه ما استطاع أن يحمله ، قال الحافظ الترمذي حديث حسن .

٦٢ - وعنه عن النبي ﷺ قال : يكون في أمتي المهدي ان قصر سبع والا

فتسح ، تنعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط الى ان قال : يقوم الرجل فيقول : يا مهدي

اعطني فيقول : خذ .

٦٣ - وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف انتم اذا نزل ابن مريم

فيكم وامامكم منكم ، قال : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته رواه البخاري

ومسلم في صحيحيهما .

٦٤ - وعن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزل طائفة

من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيعة ، فينزل عيسى بن مريم فيقول

أميرهم : تعال صل ، فيقول : لا الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله لهذه

الامة قال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه .

٦٥ - قال : و روى الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في حديث طويل في

نزول عيسى عليه السلام قيل : يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل وجلسهم بيوت

المقدس وأمامهم قد تقدم يعلى بهم الصبح ، اذنزل بهم عيسى بن مريم فيرجع

ذلك الامام ينكص على عقبه القهقري ليتقدم عليه عيسى فيصلي بالناس ، فيضع عيسى عليه السلام يده بين كتفيه ثم يقول له : تقدم ، قال : هذا حديث حسن صحيح أخرجه ابن حاجة في كتابه .

٦٦- وعن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وآله : المهدي مني أجلي الجبهة أفنى الانف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يملك سبع سنين قال هذا حديث ثابت صحيح أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في صحيحه .

٦٧- قال : وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي طائوس أهل الجنة .

٦٨- وباسناده عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : المهدي من ولدي وجهه كالقمر الدري ، اللون لون عربي ، والجسم جسم اسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، يرضى بخلافته أهل السموات وأهل الأرض والطير في الجو ، يملك عشرين سنة .

٦٩- وعن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال لفاطمة : مناسبت هذه الامة وهما ابناك ، ومنامهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه ، ثم ضرب بيده على منكب الحسين ثم قال : من هذا مهدي الامة ، قال : هكذا أخرجه الدار قطنى صاحب الجرح والتعديل .

٧٠- وعن أبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في آخر امتي خليفة يحش المال حيثما لا يعده عدلاً قال : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أترىانه عمر بن عبد العزيز؟ قال : لا قال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه .

٧١- و عنه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من خلفائكم خليفة يحشو المال حشواً لا يعده عدلاً ، قال : حديث صحيح ثابت أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه .

٧٢- وعن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في آخر الزمان خليفة يحشو المال ولا يعده ، قال : هذا اللفظ مسلم في صحيحه .

٧٣- و عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس ويزلزل يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً الحديث ،

قال : هذا حديث حسن أخرجه أحمد في مسنده .

٧٤- وعنه قال : قال رسول الله : يكون انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي ، عطاؤه هنيا ؛ قال : هذا حديث حسن أخرجه أبو نعيم الحافظ .

٧٥- وعن علي بن أبي طالب قال : قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بل منا ، يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة « الحديث » قال : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتابهم ، أما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط ؛ وأما أبو نعيم فرواه في حلية الاولياء ، وأما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه .

٧٦- وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي : تعال صل بنا ، فيقول : لا إلا أن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة قال : هذا حديث رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه .

وعن علي بن محمد بن خالد الجندی قال : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى ﷺ في المهدي و انه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلا و انه يخرج مع عيسى بن مريم ويساعده على قتل الدجال ببابلد بارض فلسطين ، و انه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه ، وقد ذكره الشافعي في كتاب الرسالة ولنا به اصل نرويه ولكن يطول ذكر مسنده .

٧٧- وعن ابن عباس قال : لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها و المهدي في وسطها ، قال : هذا حديث حسن رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، قال محمد بن يوسف الشافعي : معني ان المهدي أوسط هذه الأمة : أي خيرها .

٧٨- وعن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا اسمه اسمي و خلقه خلقي يكنى أبا عبد الله .

٧٩- وعن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : يخرج المهدي من قرية يقال لها كرمه ، قال : هذا حديث حسن رزقناه عالياً ، أخرجه الاصفهاني في عواليه .

٨٠.. وعنه قال : قال النبي ﷺ : يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادى المهدي هذا خليفة الله .

٨١.. وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادى ان هذا المهدي فاتبعوه ، قال : هذا حديث حسن رواته الأئمة والحفاظ من أهل الحديث كابن نعيم والطبراني وغيرهما .

٨٢.. وعن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : المهدي رجل من ولدي لوندلون عري ، وجسمه جسم اسرائيلي ، على خده الايمن خال كانه كوكب دري ، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ، يرضى بخلافته اهل الارض و اهل السماء والطير في الجو ، قال : هذا حديث حسن رزقناه عاليا عن جم غفير أصحاب الثقيف ، وسنده معروف عندنا .

٨٣ - وعن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم أربع هدن الى أن قال : قيل : يا رسول الله من امام الناس يومئذ ؟ قال : المهدي من ولدي ابن أربعين سنة ، كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عبايتان قطوانيتان ؛ كانه من رجال بني اسرائيل ، يستخرج السكروز ويفتح مداين الشرك ، قال : هذا سياق الطبراني في معجمه الاكبر .

٨٤ - وعن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : ليبعثن الله رجلا من عترتي أفرق الثنايا أجلى الجبهة ، يملأ الارض عدلا ويفيض المال ايضا قال : هكذا اخرج الحافظ أبو نعيم في عواليه .

٨٥ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ، ولولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطلو الله ذلك اليوم حتى يفتحها ، قال : هذا سياق الحافظ أبي نعيم وقال : هذا هو المهدي بلا شك وفاقاً بين الروايات .

٨٦ - وعن جابر عن النبي ﷺ في حديث قال : يخرج المهدي من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جوراً ، قال : هكذا أورده الحافظ أبو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه الاكبر .

٨٧ - وعن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث الدجال قال :

قيل اين العرب يومئذ يارسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل وهم ببيت المقدس وامامهم المهدي رجل صالح قال : هذا حديث حسن المتن ، رواه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني ٨٨ - وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : تنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط ، يرسل السماء عليهم مدراراً ، ولا تدع الارض شيئاً من نباتها الا أخرجه ، قال : هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الاكبر .

٨٩ - وعن ثوبان عن النبي ﷺ في حديث قال : تجي الرايات السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ، ثم يجي خليفة الله المهدي فاذا سمعتموه فاتوه فابعوه فانه خليفة الله المهدي ، قال : هذا حديث حسن المتن وقع الينا عالياً .

٩٠ - وعن سعيد بن جبير في قوله : **ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون** قال : هو المهدي من عترة فاطمة .

٩١ - وعن مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى : **وانه لعلم للساعة** قال : هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة واماراتها .

٩٢ - وروى حديث سطوح وما أخبر به وانه أخبر بخروج المهدي ﷺ وانه يملأ الارض عدلاً وتطيب الدنيا وأهلها في أيام دولته .

**أقول :** هذه الاخبار كلها نقلها علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان ﷺ ، وذكر انه حذف أسانيدھا و اشار الى الكتب التي نقلها منها ، وقد عرفت انه قرأه على مؤلفه محمد بن يوسف الشافعي ، وقد تقدم بعض هذه الاحاديث أوعدنا لاختلاف الاسناد وبيان المآخذ ، وقد روى السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني وهو من علمائنا في كتاب الا نوار المنيئة جملة من أحاديث كتاب الكشف والبيان في أخبار صاحب الزمان لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي نحو ما نقله علي بن عيسى .

### فصل (٤)

٩٣ - وروى الشيخ ورام بن أبي فراس من علمائنا في كتاب تنبيه الخاطر عن بعض أصحابنا انه سمع بعض المحدثين ببغداد يروى الحديث اسنده الى جابر الانصاري في كتاب اعلام النبوة لابن شاهين في الجزء السادس عشر ان النبي صلى الله عليه وآله

قال لجابر بن عبد الله الأنصاري : انك تعيش الى أن تدرك على بن الحسين سيد العابدين ، ويولد له ولد اسمه كاسمى فاقراء منى السلام ، الا انه ابو مهدي هذه الامة

#### فصل (٤)

٩٤- وروى السيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس من علمائنا في كتاب الطرايف عند ذكر النصوص على المهدي عليه السلام من رواية رجال المذاهب الاربعة قال : فمن رواياتهم في ذلك ما رواه في كتاب الجمع بين الصحاح الستة باسناده عن ام سلمة انها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

**قال :** وروى هذا الحديث بالفاظه ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الالف واللام .

**قال :** و رواه الحسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح في باب أخبار المهدي عليه السلام .

٩٥- **قال :** ومن ذلك من صحيح أبي داود باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

٩٦- **قال :** ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في تفسيره باسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة وذكر نفسه الشريفة وخمسة من أهل بيته ثم قال : والمهدي .

٩٧- **قال :** و من ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير حم عسق باسناده قال : سين سناء المهدي ، و قاف قوة عيسى حين ينزل فيخرب البيع ويقتل النصارى .

٩٨- **قال :** ومن ذلك ما تقدم ذكره من تفسير الثعلبي في قصة أصحاب الكهف ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله ان المهدي عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم الله له .

٩٩- **قال :** ومن ذلك ما رواه ايضا في الجمع بين الصحاح الستة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي منى أجلى الجبهة أفنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ويملك سبع سنين .

**قال :** وفي رواية الفراء في كتاب المصابيح مثل هذه الالفاظ الا انه قال : يملك



تسع سنين قال : وفي رواية هشام قال تسع سنين أيضاً .

١٠٠ - قال ومن ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة عن أبي اسحق قال : قال علي عليه السلام ونظر الى ابنه الحسين عليه السلام ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ و سيخرج منه رجل باسم نبيكم ، يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلاً ١٠١ - قال ومن ذلك ما رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب من عدة طرق بأسانيدھا الى النبي صلى الله عليه وآله يتضمن البشارة بالمهدي عليه السلام وذكر فنايل له وحال دولته .

١٠٢ - قال ومن ذلك ما ذكره ايضا أبو محمد بن مسعود في كتاب المعاصيح في حديث يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال : يبعث الله رجلاً من عترتي فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

١٠٣ - و في حديث يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله في قصة المهدي عليه السلام قال : فيجيء الرجل فيقول : يامهدي اعطني اعطني قال : فيحشى له في ثوبه ما أستطاع أن يحمله .

١٠٤ - وبأسناده عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : المهدي من ولدي وجهه كالقمر ليلة البدر يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث .

١٠٥ - وبأسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال : المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة واحدة .

قال : وقد جمع ابو نعيم الحافظ كتاباً في ذلك نحو ست وعشرين ورقة ، وسماه كتاب ذكر المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوته ، وهذا أبو نعيم من أعيان المذاهب الاربعة وذكر في صدر الكتاب تسعة وأربعين حديثاً أسندها الى النبي صلى الله عليه وآله تتضمن البشارة بالمهدي عليه السلام وانه من ولد فاطمة ، وجملة أحاديث الكتاب مائة وخمسة وتسعون حديثاً ، وقد كان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً سماه كشف المخفى في مناقب المهدي ؛ وروى فيه مائة وعشرين حديثاً من طرق رجال الاربعة المذاهب .

قال : ووقف على الجزء الثاني من كتاب السنن رواية محمد بن يزيد بن ماجه وقد تضمن كثيراً من الملاحم منها في باب خروج المهدي عليه السلام سبعة احاديث بأسانيدھا

في خروج المهدي و انه من ولد فاطمة ؛ و انه يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

وذكر كيفية حاله وفضله يرفعها الى النبي ﷺ .

قال : ووقفت على كتاب المفيض على محدثي الاعوام نبأ ملاحم غابر الايام لاحمد بن جعفر النادی ، ومن جملة هذا الكتاب ما هذا لفظه : سياق بعض الماثور في المهدي وسيرته ، ثم روى ثمانية وعشرين حديثاً باسانيدها الى النبي ﷺ بتحقيق خروج المهدي وظهوره ، وانه من ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

### فصل (٥)

وروى يحيى بن الحسن بن البطريق من علمائنا في كتاب المناقب جملة من الاحاديث السابقة نقلها من الكتب المذكورة هناك .

١٠٦- وروى فيه من الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع من المتفق عليه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم ، ومن الجمع بين الصحاح عن أبي هريرة مثله .

١٠٧- ومنه من صحيح النسائي عن النبي ﷺ في حديث قال : كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك تتج أعوج ليسوا مني ولأنا منهم .

١٠٨- ومنه من صحيح أبي داود ومن صحيح الترمذي باسناده عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال : لولم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي ، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وباسناده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ نحوه .

١٠٩- وباسناده عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

١١٠- وباسناده عن علي عليه السلام ونظر الى ابنه الحسين فقال : ان ابني هذا سيد وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلاً ، وروى في هذا المعنى أحاديث كثيرة .

### فصل (٦)

١١١- وروى العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي من علمائنا في كتاب

منهاج الكرامة عن ابن الجوزي من الحنابلة أنه روى بسنده عن ابن عمر قال : قال رسول الله : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى و كنيته كنيته ، يملأه الأرض عدلا كما ملئت جورا فذلك هو المهدي .

### فصل (٧)

١١٢- وروى الشيخ محمد بن علي العاملي من علمائنا في كتاب تحفة الطالب قال : روى أبو داود والترمذي عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تنقضي الأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه اسمي و كنيته كنيته .

١١٣- قال : وفي رواية أخرى أنه قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لاطال الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي ، اسمه اسمي و كنيته كنيته ، يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

١١٤- قال : وروى الترمذي أيضا عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لاطال الله ذلك اليوم حتى يظهر من أهل بيتي رجل اسمه موافق اسمي ، فتولى الأرض ومن عليها .

قال : وقال صاحب الفتوحات المكية : يخرج معه ثلاثمائة رجل من رجال الله فما يخرج حتى يمتلئ الأرض جوراً وظلماً فاذا خرج يملأها قسطاً وعدلا ، فلو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج من عترة رسول الله ﷺ من أولاد فاطمة ، اسمه اسم رسول الله ، و كنيته كنيته ، وجده الحسين بن علي وروى فيه احاديث كثيرة من طرق العامة .

### فصل (٨)

١١٥- وروى السيد حسين بن مساعد الحائري من علمائنا في كتاب تحفة الأبرار نقلا من صحيح أبي داود يرفعه عن النبي ﷺ قال : المهدي من عترتي من ولد فاطمة ، ومن صحيح النسائي مثله .

١١٦- ومن معجم الطبراني الصغير يرفعه عن النبي ﷺ قال : لا تنهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً و عدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، و من جامع الترمذي مثله ، وفيه : حتى يملك العرب ، و من سنن السجستاني

مثل هذا .

١١٧- ومن عقد الدرر في أخبار المنتظر يرفعه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي وخلقته خلقى ، يكنى أبا عبد الله عليه السلام يرد الله به الدين ، ويفتح له فتوحا ، ولا يبقى على وجه الارض الا من يقول : لا اله الا الله ، فقيل له : من أى ولدك ؟ قال : من ولد ابني هذا - و ضرب بيده على الحسين .

١١٨- ومن البعث والنشور للبيهقي يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي من ولدي «الحديث» .

١١٩- ومن عقد الدرر بسنده عن الحسين بن علي عليه السلام قال : لو قد قام المهدي لانكركه الناس ، لانه يرجع اليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

١٢٠- ومن المستدرک على الصحيحين لابي عبد الله الحاكم يرفعه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد الى أن قال فيبعث الله رجلاً من عترتي ، فيملأه الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً «الحديث» .

١٢١- ومن معجم الطبراني يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نحن سبعة بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة ، انا و اخي علي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي ومن سنن محمد بن يزيد بن ماجه مثله . ومن تفسير الثعلبي مثله .

١٢٢- ومن صحيح أبي داود وصحيح الترمذي يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي مني يملأ الارض قسطاً وعدلاً .

١٢٣- ومن صحيح أبي داود يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

١٢٤- ومن معجم الطبراني ومناقب المهدي لابي نعمان الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان عيسى بن مريم صلى خلف المهدي .

١٢٥- ومن كتاب الفتن لنعيم بن حماد يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : منا الذي صلى عيسى بن مريم خلفه .

١٢٦- ومنه يرفعه قال : المهدي من هذه الامة هو الذي يؤم عيسى بن مريم ، و من حلية الاولياء في حديث نحوه ، ومن سنن ابن ماجه مثله ومن مسند أحمد نحوه ومن

عقد الدرر مثله .

١٢٧- ومن كتاب فضل الكوفة لمحمد بن علي العلوي يرفعه قال: قال رسول الله ﷺ  
يملك المهدي سبعاً أو عشرًا أسعد الناس به أهل الكوفة .

### فصل (٩)

١٢٨- وروى أحمد بن محمد بن عياش الجوهري من علمائنا في كتاب مقتضب  
الاثر بإسناده من طريق العامة عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان إذا أقبل إليه الحسن  
قال : مرحبا يا ابن رسول الله . وإذا أقبل الحسين يقول : بابي أنت يا أبا ابن خير الاماء ،  
فقيل : يا أمير المؤمنين و من ابن خير الاماء ؟ فقال : ذاك الفقيد الطريد الشريد محمد بن  
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ، ووضع  
يده علي رأس الحسين عليه السلام .

١٢٩- وبإسناده عن سليمان الديلمي عن النوشجاني في حديث يزدجرد لما بلغه  
خبر القادسية انه قتل بها خمسون ألف قتيل من الفرس ، خرج يزدجرد ها ربا  
في أهل بيته ، فوقف بباب الايوان فقال : السلام عليك ايها الايوان ها أنا ذا منصرف  
عنك وراجع اليك انا ورجل من ولدي ، لم يبدن زمانه ولا آن أو انه . قال : سليمان  
الديلمي فدخلت علي أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن ذلك وقلت له : ما قوله رجل من  
ولدي ؟ فقال ذاك صاحبكم القائم بأمر الله عز وجل السادس من ولدي ، قد ولده يزدجرد  
فهو ولده .

### فصل (١٠)

١٣٠- وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتابه مطالب السؤل  
قال : نقل الامامان أبو داود والترمذي بسندهما عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ  
المهدي مني أجلى الجبهة أفنى الانف ، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً و  
ظلما ، ويملك سبع سنين .

١٣١- قال : واخرج أبو داود في صحيحه يرفعه الي علي عليه السلام قال : قال رسول  
الله ﷺ لولم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما  
ملئت جوراً .

١٣٢- و عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي  
من ولد فاطمة .

١٣٣- قال : وروى حسين بن مسعود البغوي في كتاب شرح السنة وأخرجه البخاري و مسلم عن رسول الله ﷺ قال : كيف انتم اذ انزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم .

١٣٤- قال : واخرج ابوداود والترمذي بسندهما في صحيحهما عن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

١٣٥- قال : وفي رواية اخرى لاتنقض الدنيا حتى يملك المغرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

١٣٦- قال : وفي رواية اخرى يلي رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال ابن طلحة : هذه الروايات عن أبي داود الترمذي .

١٣٧- قال : ونقل أحمد بن محمد الثعلبي في تفسيره بسنده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة ، أنا وحزرة جعفر وعليّ والحسن والحسين والمهدي .

قال ابن طلحة الشافعي فاما ولادته فبسر من رأى في ثالث و عشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨) من الهجرة الى أن قال : واما عمره فانه في ايام المعتمد خاف فاخفى والى الآن فلم يمكن ذكر ذلك ، اذ من غاب وان انقطع خبره لا توجب غيبته وانقطاع خبره الحكم بانقضاء عمره ، ولا بانقضاء حيوته ، وقدرة الله واسعة ، وليس ببديع تعمير بعض عباد الله المخلصين ، ولا امتداد عمره الى حين ، فقد مد الله عمر كثير من خلقه من اوليائه وأعدائه ، فمن الاصفياء : عيسى و الخضر و خالق آخرون من الانبياء كنوح وغيره ، واما من الاعداء : فابليس ، فأى مانع يمنع من امتداد عمر الخلف المالح الى أن يظهر انتهى .

**اقول :** الذي ذكره من وقت ولادته غير معتمد عند شيعته ، و انما نقلناه لما فيه من روايته لولادته واعترافه بغيبته ، وروايته وشهادته مقبولتان عند أمثاله من علماء العامة وان كان اكثرهم ينكر ذلك ، ويقول انه سيولد وسوف يوجد ، و انكارهم غير مقبول لانه شهادة على النفي ، ودعوى علم الغيب والشهادة على الاثبات أولى

بالقبول ، لتواتر نقل الثقات الذين لا يهتمون في مثله .

### فصل (١١)

١٣٨- وروى الموفق بن أحمد الخوارزمي في المناقب باسناده عن ابن أبي ليلى عن النبي ﷺ في حديث انه قال في علي عليه السلام أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه و يغصبونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده و يظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم ، الى ان قال : وذلك عند تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج ، فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة ، يظهر الله بهم الحق ويخمد الباطل بأسيا فيهم .

**اقول :** وروى علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة جملة من النصوص السابقة على المهدي و أكثر آياته (ع) .

### فصل (١٢)

١٣٩- وقال الشيخ القرطبي من علماء أهل السنة في تفسيره عند قوله تعالى :

**ليظهره على الدين كله** قال السدي ذلك عند خروج المهدي ، لا يبقى أحد الا دخل في الاسلام او أدى الجزية .

**قال :** وقيل ان المهدي هو عيسى فقط ، وهو غير صحيح لان الاخبار المحاح قد تواترت علي ان المهدي من عترة رسول الله ﷺ ، فلا يجوز حمله على عيسى قال : والحديث الذي ورد : انه لامهدي الاعيسى غير صحيح .

قال البيهقي في كتاب البعث والنشور لانه رواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول يروي عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع والاحاديث التي قبله في التخصيص على خروج المهدي وفيها بيان كون المهدي من عترة النبي ﷺ أصح أسناداً .

قال الشيخ القرطبي : قد ذكرنا ذلك وزدناه بيانا في كتابنا كتاب التذكرة ، وذكرنا أخبار المهدي مستوفاة والحمد لله « انتهى » .

**اقول :** يأتي نقل جملة من كتابه الذي اشار اليه .

### فصل (١٣)

١٤٠- وروى الحسين بن مسعود الفراء البغوي من علماء مخالفينا في كتاب

المصباح عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده عدداً .

١٤١ - قال : و في رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدداً .

١٤٢ - و عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

١٤٣ - قال : و في رواية لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي ؛ يواطى اسمه اسمي ، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

١٤٤ - وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي مني أجلي الجبهة أفنى الأنف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين .

١٤٥ - وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في قصة المهدي قال : يجي، اليه رجل فيقول : يا مهدي اعطني اعطني ، قال : فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله .

١٤٦ - وعن أبي سعيد قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم ، فيبعث الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض «الحديث» وفيه جملة من أحواله .

١٤٧ - وعنه عليه السلام قال : كيف بكم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم .

### فصل (١٤)

١٤٨ - وروى مولانا أحمد الاردبيلي من علمائنا في كتاب حديقة الشيعة نقلاً من تفسير الثعلبي في حديث ركوب علي عليه السلام البساط وسلامه على أهل الكهف وكلامهم له والحدِيث طويل يقول في آخره : فصاروا الي رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له ثم يرجعون الي رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة .

### فصل (١٥)



وروى على بن يونس من علمائنا في كتاب الصراط المستقيم ان حديث الاخبار بالمهدي عليه السلام اسنده أبو داود في صحيحه الى علي عليه السلام والى ام سلمة والبقوى في شرح السنة ومسلم والبخارى الى ابي هريرة ، والتزمذى الى ابن مسعود ، والنعلبي الى أنس و ذكره الكنجي الشافعي في كتاب المناقب .

**قال :** وقال أبو المظفر سبط بن الجوزي في الخصائص قد ذكرنا وفاة الحسن بن علي سنة ستين ومائتين ، وذكر اولاده منهم محمد المهدي الامام قال : و مثله رواه محمد بن طلحة الشافعي وخطيب دمشق .

وقال فخر المحققين في كتابه تحصيل النجاة : الصحيح ان العسكري توفي بعدما بلغ ولده الخاف الصالح عشرين .

**قال :** وقد روى الخصم تفضيل المهدي عليه السلام على عيسى ، فقد ذكر ابو العلاء وهو من أعظم الجمهور ان عيسى بن مريم صلى خلفه .

**قال :** وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن وهو من أعيانهم وثقاتهم قول عيسى في المهدي : انما بعثت وزيراً ولم أبعث أميراً .

وروى في الكتاب المذكور تفضيل المهدي على أبي بكر وعمر وعلى بعض الانبياء يعني عيسى .

**قال :** وقال فيه سئل ابن سيرين : المهدي خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : هو خير منهما .

**قال :** وقد روى أبو نعيم في كتاب نعوت المهدي وخروجه وما يكون في زمانه ومدته مائة وستة وخمسين حديثاً باسانيدها .

**قال :** وذكر النادى في كتاب المفيض في خروج المهدي عليه السلام ثمانية عشر حديثاً باسانيدها ايضا .

**قال :** وروى الفراء في كتابه شرح السنة وأخرجه البخارى ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم .

**قال :** وأسند ابو داود في صحيحه الى ام سلمة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

١٤٩- قال : ومنه عن علي عليه السلام : سعى النبي الحسين سيداً وسيخرج الله من صلبه رجلاً اسمه اسم نبيكم ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

١٥٠- وعن عبد الله بن عمر : يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبله الجبال لهدتها وأخذ منها طرفاً .

١٥١- قال : وأخرج أبو نعيم في كتاب الفتن قول أبي جعفر : ويظهر المهدي بمكة عند العشاء ومع راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه و سيفه و علامات و نور و بيان ، وينادي من السماء : ان الحق في آل محمد و آخر من الارض : ان الحق في آل عثمان .

قال : وقال أبو عبد الله : اذا سمعتم ذلك فاعلموا ان كلمة الله هي العليا و كلمة الشيطان هي السفلى .

قال : وقد كان له عليه السلام وكلاء يأخذون عنه ما أخذ عن آبائه ، منهم عثمان بن سعيد العمري ؛ وابنه محمد ، والحسين بن روح ، وعلي بن محمد السيمري ، قال : وقد ذكر الجهمي في تاريخه برواية رجال المذاهب الاربعة حالهم وأسمائهم وانهم كانوا وكلاء المهدي وأمرهم أشهر من ان يحتاج الى الاطالة به .

١٥٢- قال : و أسند الحافظ الدار قطني من اهل السنة ثم ذكر حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لفاطمة : اعطيني خصالاً لم يعطها احد ، نبينا خير الانبياء و هو أبوك ، ووصينا خير الاوصياء و هو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء و هو حمزة عم أبيك ، و سبطا هذه الامة ابناك ، ومنا المهدي مهدي هذه الامة ، الذي يصلي عيسى خلفه ، ثم ضرب على منكب الحسين وقال : من هذا مهدي هذه الامة .

١٥٣- قال : ومن كتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوסף بن يحيى السلمى عن سالم الاشل قال : سمعت الباقر عليه السلام يقول : نظر موسى بن عمران في السفر الاول الى ما يعطى قائم آل محمد ، فقال رب اجعلني قائم آل محمد ، قال : ذلك من ذرية أحمد ، فنظر في الثاني فقال : فقيل له ، ونظر في الثالث فقال : فقيل له .

١٥٤- وعن حذيفة قال : يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كانما يقطر من شعره الماء فيقول له المهدي : تقدم فصل في الناس ، فيقول : انما اقمتم الصلوة لك ، فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي .

- ١٥٤- وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا تبقى مدينة وظئها ذو القرنين الا دخلها المهدي ، ويأتى مدينة فيها ألف سوق «الحديث» .
- ١٥٦- وعن حذيفة قال : تبني مدينة معالي المشرق يكون فيها وقعة الى أن قال : ثم يخرج المهدي في أثر ذلك في ثلثمائة راكب منصور لا ترد له راية .
- ١٥٧- قال : و روى ابو العلا الهمداني من افضل علماء الجمهور في اخبار المهدي احاديث في ذلك منها عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهدي وعلى رأسه ملك بن لادى الا ان هذا المهدي فاتبعوه .
- ١٥٨- وعن شهر بن حوشب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله في المحرم ينادى مناد الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا وأطيعوا .
- ١٥٩- وعن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يخرج المهدي من قرية يقال لها كركة ، على رأسه غمامة فيها مناد ينادى هذا خليفة الله فاتبعوه .
- ١٦٠- وعن أبي رومان عن علي عليه السلام في حديث قال : ويظهر المهدي على أفواه الناس ويشربون حبه .
- ١٦١- وعنه عليه السلام قال : اذا التقى فلان والمهدي يسمع صوت من السماء الا ان اولياء الله أصحاب فلان يعنى المهدي .
- ١٦٢- وعنه عليه السلام من طريق آخر يخرج من مكة بعد الخسف الى أن قال : ويسمع صوت مناد من السماء : ان اولياء الله أصحاب فلان يعنى المهدي ، و تكون الدائرة على السفينى .
- ١٦٣- قال : ومن كتاب مواليد أهل البيت : يظهر المهدي في آخر الزمان على رأسه غمامة تدور معه حيث داره الحديث .
- ١٦٤- قال ومن كتاب البصائر : لا يقوم القائم الا على وتر من السنين قال ونحوه من كتاب الشفاء والجلال .

قال : وقال علي بن طاوس : هذه القرية يعنى كركة وجدنا ذكرها في أخبار المخالف والمؤلف ، وان المهدي يخرج منها قال : و ذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب نعوت المهدي عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهدي من قرية يقال لها كركة ، على رأسه غمامة فيها مناد ينادى هذا المهدي خليفة الله

فاتبعوه .

١٦٥- قال : وفي كتاب الربيع عن علي بن الحسين عليه السلام : اذا قام قائمنا اذهب الله عنهم العاة ، و جعل قلوبهم كزبر الحديد ، قوة كل رجل قوة أربعين رجلا .

١٦٦- قال : وفي كتاب الملاحم يذبح المهدي ابليس ، ويموت كل شيطان ثم تلا : ان الارض يرثها عبادي الصالحون .

١٦٧- قال : ومن كتاب الفتن لابي نعيم : يظهر المهدي بمكة ومعه سلاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث .

١٦٨- قال : ومن كتاب الشفاء والجللاء مسنداً الى الصادق عليه السلام : اذا قام قائمنا اشرقت الارض بنور ربها الحديث .

### فصل (١٦)

وروي الحسن بن محمد بن علي المهلبى الحلى من علمائنا فى كتاب الانوار البدرية مولد المهدي عليه السلام من طرق العامة فقال : وما ذكره الناصب من اجماع اهل التاريخ على أن الحسن العسكري عليه السلام مات ولا عقب له ولا نسل باطل بما رواه الكنجى الشافعى فى كتاب المناقب ، فانه ذكر فى تاريخ الامام أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قبض يوم الجمعة لثلاث ليال خلون من ربيع الاول سنة ست وستين ومائتين وخلف ابنه وهو الامام المنتظر ، وبه يختم الكتاب و يذكر مفرداً انتهى .

قال : وقال ابو المظفر يوسف سبط ابن الجوزى فى كتابه الخمايس : وقد ذكرنا وفاة الحسن بن علي وانها كانت سنة ستين ومائتين ، وذكر أولاده منهم محمد الامام ، ومثله ما يرويه محمد بن طلحة الشافعى خطيب دمشق .

وروى جملة من الاخبار السابقة من طرق العامة ونقل عن ابن سيرين انه روى تفضيل المهدي عليه السلام على عيسى عليه السلام ، و روى النص على المهدي عليه السلام من كتاب شرح السنن للفراء ، و من صحيح البخارى وصحيح مسلم و كتاب الكنجى الشافعى وعن الترمذى فى جامعه وأبى داود فى صحيحه ، و من كتاب الفتن لابي نعيم وغير ذلك .

### فصل (١٧)

١٦٩- وروى الشيخ محب الدين الطبري من علماء أهل السنة في كتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة ، أنا وعلى وحمزة وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدى قال : أخرجه ابن السرى .

١٧٠- وعن على الهلالي عن النبي ﷺ في حديث انه قال لفاطمة : أنا خاتم النبيين وأنا ابوك ، ووصيتي خير الاوصياء وأحبهم الى الله و هو بعلك ، الى أن قال : والذي بعثني بالحق ان منهما يعنى من الحسن والحسين مهدى هذه الامة ، اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ؛ وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير ير حم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة ، وقلوباً غلفا يقوم بالدين فى آخر الزمان ، كما قمت به فى أوله ، ويملاء الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني فى أربعين حديثاً فى المهدى .

١٧١- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : يولد منهما يعنى الحسن والحسين مهدى هذه الامة .

١٧٢- وعن الحسين بن على ان النبي ﷺ قال لفاطمة : المهدى من ولدى .

١٧٣- وعن حذيفة ان النبي ﷺ قال . المهدى من ولدى ، وجهه كالكوكب البرى قال : وقدرى انه من عترته ﷺ .

١٧٤- وعنه ان النبي ﷺ قال ، لولم يبق من الدنيا الا يوم و احد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدى اسمه كاسمى ، فقال : سلمان من أى ولدك يا رسول الله ؟ فقال ﷺ من ولدى هذا - وضرب بيده على الحسين - قال الطبرى : يحمل ما ورد مطلقا على هذا المقيد .

اقول : قد عرفنا انه من ولد الحسين باعتبار الاب ومن ولد الحسن باعتبار الام

### فصل (١٨)

١٧٥- وروى محمد بن عبد الله بن الخطيب من علماء أهل السنة فى كتاب مشكوة المصابيح عن جعفر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ابشروا ثم ابشروا ، انما مثل اهل بيتى مثل الغيث ، لا يدرى آخره خيرا من أوله ؟ او كحذيفة أطعم منها فوج عاماً

ثم أطلعهم منها فوج عاماً ، لعل آخرها فوجاً يكون عرضها عرضاً وأعماقها عمقاً وأحسنها حسناً ، كيف تهلك أمة أناؤها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ؟ ولكن بين ذلك نتج أعوج ، ليسوا مني وأنا منهم رواء رزين :  
**اقول** قوله : والمسيح آخرها ، وجهه ان المهدي يخرج قبل نزوله لانه يموت قبله لمامر .

### فصل (١٩)

١٧٦- وروى علي بن موسى بن طاوس من علمائنا في كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين نقلاً من كتاب فضائل علي عليه السلام لمحمد بن أحمد النظيرى باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال يوم الغدير في حضور سبعين الفاً عدة أصحاب موسى : الانى الرسول وعلى الامام والوصى بعدى ، الا ان الامام المهدي منا ، الا انه الظاهر على الاديان ، الا انه المنتقم من الظالمين ، الا انه ناصر دين الله ، الا انه خيرة الله ومختاره ، الا انه باقى حجج الججيج ولاحق الامعة ، الا انه ولي الله في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في علانية وموسر .

١٧٧- وباسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ان علي بن أبي طالب وصيى وامام امتى وخليفتى عليها من بعدى ، ومن ولده القائم المنتظر الذى يعلاء الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ان الثابتين على القول به في غيبته لاعز من الكبريت الاحمر .

### فصل (٢٠)

١٧٨- وروى الحسين بن محمد بن الحسن من علمائنا في كتاب مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة : ومناسبتا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين ، والذى بعثنى بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً الى أن قال : فيقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أول الزمان ، ثم قال : هكذا رواه ابو القاسم الطبراني في مسنده .

١٧٩- وباسناد ذكره من طرق العامة عن الصادق عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولدى وهو المهدي ، اسمه محمد . وكنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان .  
 ١٨٠- وباسناد ذكره من طرق العامة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال لولم يبق

من الدنيا اليوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه يظهر الاسلام ولا يخلف الله وغده .

### فصل (٢١)

١٨١- وروى هشام بن محمد من أصحابنا في كتاب مصباح الانوار نقلا من مسند فاطمة للدار قطنى باسناده عن النبي ﷺ في حديث انه قال لفاطمة منا مهدي هذه الامة الذي عيسى بن مريم صلى خلفه ، ثم ضرب يده على منكب الحسين و قال: من هذا مهدي هذه الامة .

### فصل (٢٢)

١٨٢- وروى محمد بن أحمد بن أبي بكر فرح الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم القرطبي من علماء السنة في كتاب التذكرة بأحوال الموتى وامور الآخرة قال : روى ان جميع ملوك الدنيا أربعة ، مؤمنان وكافران ، فالؤمنان : سليمان بن داود وداود القرنين والكافر ان عمرو وديخت نصر و سيملكهما من هذه الامة خامس فهو المهدي ١٨٣- وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال حثوا ولا يعده عدداً .

١٨٤- و باسناده عن عبدالله بن عمر قال : اذا خسف الله بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي .

١٨٥- وعن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ في حديث السفيناني قال : ثم يخرجون متوجهين الى الشام ، فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم .

١٨٦- وعن ابن مسعود عن النبي ﷺ في حديث السفيناني انه يبعث جيشاً الى الكوفة وخمسة عشر الف راكب الى مكة والمدينة لمحاربة المهدي ومن معه و ذكر الحرب في الكوفة والمدينة الى أن قال : ثم يسرون نحو مكة لمحاربة المهدي ومن معه ، فاذا وصلوا الى البيداء مسخهم الله أجمعين ، فذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فت و اخذوا من مكان قريب .

قال : وقد ذكر خبر السفيناني بتمامه محمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم

و ذكر اشياء كثيرة الله أعلم بصحتها ، أخذها من كتاب دانيال ، و ذكر انه قرأ كتاب السنن الواردة بالفتن تأليف عثمان بن سعيد بن عثمان وانه ذكر الدابة .

١٨٧- وباسناده عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تكون وقعة بالزوراء الى ان قال : ثم ذكر حديث خروج السفينائي ثم ذكر خروج المهدي و ذكر خروج الدابة و ذكر خروج يأجوج ومأجوج « الحديث » .

١٨٨- ثم قال ابن ماجة ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير الى واحد منهم . ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، فاذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ، فانه خليفة الله المهدي اسناده صحيح .

١٨٩- قال : وخرج عن عبد الله بن الحارث الزبيدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج ناس من المشرق فيوطئوا للمهدي يعني سلطانه .

١٩٠- قال : وخرج أبو داود عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث ، على مقدمته رجل يقال له منصور ، يوطئ و يمكن لآل محمد كما مكنت قريش للنبي صلى الله عليه وآله ، وجبت على كل مؤمن نصرته - او قال اعانته - .

١٩١- ثم قال : أبو داود عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع ، تنعم فيه امتي نعمة لم يسمعوا بمثلها قط ، الى أن قال : يقوم الرجل فيقول : يا مهدي اعطني فيقول : خذ .

١٩٢- قال : وخرج ايضا عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي مني أجلي الجبهة أفنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يمكث سبع سنين ثم ذكر حديثاً عن أبي سعيد الخدري نحوه ثم ذكر حديثاً آخر عن أبي داود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه ثم قال : حديث حسن صحيح .

١٩٣- قال : وخرج الترمذي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعا أو تسعاً ، فيجىء الرجل فيقول : يا مهدي اعطني



فيحسنى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال : هذا حديث حسن .

١٩٤ - قال : وذكر أبو نعيم الحافظ من حديث محمد بن الحنفية عن أبيه على قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منا أهل البيت يصلحه الله عز وجل في ليلة - أو قال في يومين - قال : والاحاديث في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة ، ثم نقل عن بعض علمائهم قال : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى ﷺ بالمهدي وأنه من أهل بيته وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى صلى الله عليه وآله خلفه .

ثم قال : تقدم من حديث أم سلمة وأبي هريرة عن النبي ﷺ : ان المهدي يبايع ما بين الركن والمقام .

١٩٤ - ثم قال : وروى من حديث ابن مسعود وغيره انه يخرج في آخر الزمان من المغرب الاقصى ، يعشى النصر بين يديه الى أن قال : ثم ان المهدي يقول : ايها الناس اخرجوا الى قتال عدو الله وعدوكم ، فيجيبونه ولا يعصون له أمراً ، فيخرج المهدي ومن معه من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة السفيناني . وذكر الحديث وهو طويل ثم قال : وخبر السفيناني أخرجه عمرو بن عبيد في مسنده .

١٩٥ - قال : وروى من حديث معاوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي ﷺ انه قال : ستفتح بعض جزاير تسمى بالاندلس ، فيغلب عليهم أهل الكفر الى أن قال : فيخرج رجل من المغرب الاقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو أول اشرار الساعة .

١٩٦ - قال : وذكر الدارقطني في سننه ثم ذكر سند عن جابر عن محمد بن علي قال : ان لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض ، ينكسف القمر أول ليلة من رمضان و تنكسف الشمس في النصف منه ، ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض .

١٩٧ - ثم قال : ابن ماجة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطو له الله حتى يملك رجل من أهل بيته جبل الديلم والقسطنطينية ، اسناده صحيح .

١٩٨ - ثم قال : وروى من حديث حذيفة عن النبي ﷺ وفيه : ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية ، وهي مدينة عظيمة الى ان قال : ثم يملك

المهدي انطاكية و يبنى فيها المساجد ، ثم يصيرون الى رومية القسطنطينية وكنيسة الذهب ، فيستقرونها الى أن قال : فيأخذ المهدي تلك الاموال فيردها الى البيت المقدس « الحديث » .

١٩٩ - وروى في حديث طويل يتضمن خروج المهدي عليه السلام قال : ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهدي وناصر دين الاسلام الى أن قال : فيصعد المهدي المنبر في مسجد الجامع ويخطب ، ثم ان المهدي ومن معه يصلون الى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالا فيأخذها المهدي فيقسمها بين الناس .

٢٠٠ - وروى في حديث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يخرج المهدي في امتي على خلاف من الناس . يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما « الحديث » .

#### فصل (٢٢)

وقال ابن خلكان من العامة في تاريخه عند ذكر المهدي عليه السلام : هو الثاني عشر الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالحي ، وهو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم المهدي وهو صاحب السرداب عندهم ، وأقاولهم فيه كثيرة ، و هم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى ، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولما توفي أبوه كان عمره خمس سنين واسم امه خمط وقيل نرجس ، والشيعة يقولون : انه دخل السرداب في دار أبيه وامه تنظر اليه فلم يعد يخرج اليها ، وذلك في سنة خمس وستين ومائتين ، وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الاصح ، وانه لما دخل السرداب كان عمره اربع سنين وقيل خمس سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره خمس عشرة سنة والله اعلم « انتهى » .

اقول : هذه رواية منه لولادته عليه السلام وغيبته ولا يضر الاختلاف في التاريخ ، ووجهه ان مولده كان خفياً عن الناس من الخاصة والعامة ، ولم يطلع عليه الا قليل من الخاصة ولعلهم نسوه واشتباه عليهم عند الاخبار به ، وما قدمنا اوثق والامر سهل .

#### فصل (٢٣)

وقال أحمد بن حجر الشافعي المصري في كتاب المواعظ المحرفة في الرد على الرافضة والمرتدقة في ترجمة الحسن العسكري عليه السلام : ولم يخلف غير ولده أبي القاسم

عند الحجّة ، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيه الحكمة ، ويسمى القائم المنتظر لانه ستر وغاب ، فلم يعرف أين ذهب ، ومرّ في آية الثانية عشر قول الرافضة فيه انه هو المهدي .

٢٠٢ .. ثم قال : ومما وردت من الاحاديث في حق المهدي ما أخرجه مسلم و أبو داود والنسائي وابن ماجة و البيهقي وآخرون : المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها السلام .

٢٠٣ - وأخرج أبو داود و الترمذي وابن ماجة : لولم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتي من أهل بيتي يملاءها عدلا كما ملئت جوراً .

وفي رواية أحمد وغيره : المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، والطبراني : المهدي منا يختتم الدين بنا كما فتح بنا ، قال و حديث لامهدي الاعيسى قال البيهقي : تفرد به محمد بن خالد ، و قال الحاكم : انه مجهول ، و صرح النسائي با نه منكر « انتهى » .

اقول : على تقدير ثبوته يمكن ان يراد به : لا مهدي من الانبياء الاعيسى اولا مؤيد للمهدي يعتمد به الاعيسى ، اولا مهدي الاعيسى و رجل آخر من أولاد فاطمة ، لانه يدل على نفى ما عدا عيسى بطريق العموم ، و هو قابلية للتخصيص بالنصوص المتواترة .

### فصل (٢٥)

وقال يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الطافعي في تأليفه المسمى بعقد الدرر في ظهور المنتظر على ما نقل عنه بعض ثقات المعاصرين : وقد بشرت بظهور المهدي أحاديث جمة دونها في كتبهم علماء الامة ، ثم ذكر أحاديث تقدمت .

٢٠٣ - ثم قال : و عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الارض ظلماً وعدواناً ، ثم يخرج رجل من عترتي - أو من أهل بيتي - من يملاءها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً أخرجه احمد بن حنبل في مسنده .

٢٠٤ - وعن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل مني وجهه كالكوكب الدرّي ، أخرجه ابو نعيم في صفة المهدي .

٢٠٥ - وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي ، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول انانبي<sup>١</sup>  
٢٠٦ - وعن حذيفة عن رسول الله ﷺ انه قال : لولم يبق من الدنيا الا يوم لمبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي ، يكني أبا عبدالله يبايع له بين الركن والمقام يرد الله به الدين ويفتح الله له فتوحا ، فلا يبقى على وجه الارض أحد الا قال : لا اله الا الله ، فقال سلمان : يا رسول الله من أي ولدك ؟ فقال : من ولدي هذا - و ضرب يده على الحسين -

٢٠٨ - وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي ، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً .

### فصل (٣٦)

وروى بعض أصحابنا المعاصرين من العامة أنهم رويوا الاخبار بمدة ملك المهدي واختلافوا فيها .

٢٠٩ - قال : وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسال النابى الله فقال : ان في امتي المهدي ، ويخرج ويعيش خمسا<sup>٢</sup> او سبعا<sup>٣</sup> او تسعا<sup>٤</sup> قلنا : وما ذاك ؟ قال : سنين .

٢١٠ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في ذكر أحوال المهدي عليه السلام ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم ، فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم ، ثم يفعل ما يشاء .

قال : وقد روى عن حذيفة عشرون سنة وأربعون سنة وعن دينار بن دينار أربعة وعشرون سنة ، وعن حمزة بن حبيب ثلثون سنة وعن أوطاة أربعون سنة ، وعن الحسين بن علي عليه السلام تسعة عشر سنة وأشهر ، وعن أمير المؤمنين عليه السلام الثلاثين والاربعين والعلم عند الله « انتهى »

اقول : قد تقدم في أحاديثنا الوجه في هذا الاختلاف .

### فصل (٣٧)

وقال الشيخ محي الدين بن عربي من علماء مخالفينا في كتاب الفتوحات

المكية ان الله خليفة يخرج من عترة رسول الله ﷺ من ولد فاطمة ، يواطى اسمه اسم رسول الله ﷺ ، يشبه رسول الله في الخلق بفتح الخاء ، ويقصر عنه في الخلق بضم الخاء اسعد الناس به أهل الكوفة وذكر جملة من أحواله .

**اقول :** وتقدم ما يدل على ذلك في الابواب السابقة ويأتى ما يدل عليه

### فصل (٢٨)

**في ذكر نبذة مما ورد في هذا المعنى من الشعر**

فمن ذلك ما نقله جماعة منهم الطبرسى في كتاب اعلام الورى وعلى بن يونس في الصراط المستقيم من شعر السيد اسماعيل بن محمد الحميرى من قصيدة يخاطب بها المادق عليه السلام .

- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| ١- ولكن روينا عن وصيِّ نبينا | وما كان فيما قاله بالمكذب    |
| ٢- بان ولى الله يفقد لا يرى  | سنين كفعل الخائف المترقب     |
| ٣- فتقسم أموال الفقيد كأنما  | تغيبه بين المفيح المنصب      |
| ٤- فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه  | مضيئاً بنور العدل اشراق كوكب |
| ٥- له غيبة لا بد ان سيغيبها  | فصلى عليه الله من متغيّب     |
| ٦- فيمكث حيناً ثم يظهر عينه  | فيملأء عدلا كل شرق ومغرب     |

ومن ذلك ما أورده لنفسه كمال الدين محمد بن طلحة

**الشافعى في كتاب مطالب السؤل في مناقب**

**آل الرسول وهى هذه الايات**

- |                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| ١- فهذا الخلف الصالح قدأيدته الله    | وقد قال رسول الله قولا قد روينا       |
| ٢- وزوا العلم بما قال اذا أدرك معناه | يرى الاخبار فى المهدي جاءت بمسماء     |
| ٣- وقدأبداه بالنسبة والوصف وسماه     | و يكفى قوله منى لاشراق محياه          |
| ٤- ولن يبلغ ما اوتيه أمثال و اشباه   | وان قالوا هو المهدي ماماتوا بما فاهوا |

وتقل هذه الايات على بن عيسى في كشف الغمة

**ومن ذلك قول الحسن بن راشد من قصيدة طويلة**

- ١ - واعدت ذخر اللعاده قمايداً
  - ٢ - بمدح الامام القائم الخلف الذي
  - ٣ - امام له مما جهلنا حقيقه
  - ٤ - تولد بين المصطفى ووصيه
  - ٥ - كاني بافواج الملايك حوله
  - ٦ - تؤم وصي الاوصياء ودونه
- و من ذلك قول ابن ابي الحديد من قصيدة يمدح أمير المؤمنين (ع) ويخاطبه .

- ١ - ولقد علمت بان لا بد من
  - ٢ - تعميمه من جند الاله كتاب
- ومن ذلك قول الشيخ بهاء الدين محمد العاملي من قصيدة طويلة
- ١ - ولانشرت في العاققين فنايلي
  - ٢ - خليفة رب العالمين و ظلمته
  - ٣ - امام الوري طود النهى منبع الهدى
  - ٤ - ايا حجة الله الذي ليس جاريا
  - ٥ - أغث حوزة الايمان واعمر ربوعه

ومن ذلك قول مهيار الديلمي من قصيدة في مدح اهل البيت

عليهم السلام ويذكر فيها قتل الحسين ﷺ

- ١ - عسى سطوة الحق تملو المحال
  - ٢ - وقد فعل الله لكنني
  - ٣ - بسمعي لقائمكم دعوة
- ومن ذلك قول علي بن عيسى صاحب كشف الغمة من قصيدة واوردها فيه
- ١ - تحية الله و رضوانه
  - ٢ - خليفة الله على خلقه

- ٣- مطهر الارض ومحیی الوری العلوی الطاهر الفاطمی  
 ٤- صاحب الاعظم والمجد الاکرم والمولی أبو القاسم  
 ٥- وصاحب الدولة یحیی بها ممتحن فی الزمن الغاشم

وقوله من قصيدة اخرى اوردها فی کتابه

- ١- ان شئت تتلو سورة الحمد فحبر الاقوال فی المهدي  
 ٢- القائم الموجود والمنتمی الى العلی بالاب والجد  
 ٣- برج بی وجدی الى عالم بما افاسته من الوجد  
 ٤- وهممت فی حب فتی غائب وهو قریب الدار فی البعد  
 ٥- فاظهر ظهور الشمس واكشف لنا عن طالع مذغت مسود

ومن ذلك قول محمد بن الحسن الحر مؤلف هذا الكتاب من قصيدة طويلة

- ١- ليت شعری هل ادرك قائم المهدي یقضى بامرہ ما یشاء

منها

- ٢- غیرانی علمت علماً یقیناً لیس فیہ تردد و امتراء  
 ٣- ان سیغد وله علی کل قطر فی جمیع الممالک استیلاء

وقوله من قصيدة طويلة

- ١- یا جند الولاہ وجه اماننا فاضاء منه وجه کل رجاء  
 ٢- حتی متی والی متی هو غایب ما آن قرب بعد طول تنائی  
 ٣- و یجیی المهدي مع آباءه اسلو هو ی الاباء والابناء  
 ٤- عجل جعلت لك الفداء واخرج فقد خفی الهدی والحق ای خفاء

وقوله من قصيدة طويلة

- ١ الى القائم المهدي أهديت مدحتی \* لیشفع لی فی العفر والمفح عن ذنبی  
 ٢ امام همام لا یبالی کماله \* بفیظ جمیع الخلق عند رضا الرب  
 ٣ فدیته قد طال انتظاری وشط بسی \* مزاری وقد زال اصطباری عن القرب

وقوله من قصيدة طويلة فی مدح الائمة علیهم السلام

- |   |                             |                       |
|---|-----------------------------|-----------------------|
| ١ | لهم الملك والعدى اغتصبوه    | شر ملك ملك يرى مغصوبا |
| ٢ | املكهم راجع انيهم اذ المهدي | ي اضحى لكل ملك سلوبا  |

### و قوله من قصيدة طويلة

- |   |                              |                               |
|---|------------------------------|-------------------------------|
| ١ | يا ايها القائم المهدي يا ألى | ارجو لقاءك فى الدنيا ولطفك بى |
| ٢ | الام حتام يا مولى الانام لقد | طال انتظارى فهل للقرب من سبب  |
| ٣ | مازلت للقائم المهدي مرتقبا   | شوقا وان كان غيرى غير مرتقب   |
| ٤ | الام حتام قد طال انتظارك يا  | خير الانام فقم و احضر ولا تغب |
- وقوله من قصيدة طويلة :

- |   |                           |                           |
|---|---------------------------|---------------------------|
| ١ | الامام المهدي خير البرايا | من حماة عن البرايا المغيب |
| ٢ | و سيجلوه للعيون طلوع      | بعد ما قد حماه عنها غروب  |

### و قوله من قصيدة طويلة

- |   |                        |                          |
|---|------------------------|--------------------------|
| ١ | آه يا ليتنى انال العنى | وهى خروج الهدى قبل مماتى |
| ٢ | ربى هبلى هذا الأفهبل   | رجعة عند ذاك بعد وفاتى   |

### و قوله من قصيدة طويلة

- |   |                        |                                 |
|---|------------------------|---------------------------------|
| ١ | الان وعد الله حق محقق  | ولا بد من ان يخرج القائم المهدي |
| ٢ | وغيبة هادينا أجل مصيبة | فان هو لم يخرج ويهدف من يهدى    |

### و قوله من قصيدة

- |   |                      |                        |
|---|----------------------|------------------------|
| ١ | وخير ما اطلب من مطلب | ان ادرك المنتظر المهدي |
| ٢ | به اهدينا و بأبائنا  | الى طريق الحق و الرشدا |

### و قوله من قصيدة

- |   |                            |                                  |
|---|----------------------------|----------------------------------|
| ١ | يا خير خلق الله والمهدي من | بين الورى والبدر فى افق الهدى    |
| ٢ | يا سيدى يا حجة الرحمن لو   | قد قمت فى الدنيا انجلي عنا الردى |

### و قوله من قصيدة

- |   |                          |                               |
|---|--------------------------|-------------------------------|
| ١ | اواه مما تقاسى بعد موتهم | وغيبة القائم النائى عن النادى |
|---|--------------------------|-------------------------------|



٢ مذهب مهدينا غاب الهدى فمتى نهدي بنور هدى مهدينا الهادي

### وقوله من قصيدة

- ١ لي قلب لا يعرف الخوف قد أعدته لا انتظار نمر المهدي
- ٢ سيدي هل الى خروج سبيل فيقلب الايمان نيران وجد

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ الحجة القائم المهدي والعلام الفزد المالاذا ماخاف مطرود
- ٢ سيتمنح الارض منه بعدما اضطربت عدل الذي الظلم فيها منه تقييد

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ الامام المهدي اكرم خلق الله ذي البأس والندی و الجود
- ٢ طال منا انتظاره فمتى يخر ج حتى يبيد أهل الجحود

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ رب عجل لنا خروج امام يظهر العدل بعد ظلم ته ادى
- ٢ ليت شعري متى ارى القائم المهدي ابدى ردى العدى وابادا

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ هل سبيل لنا الى القائم المهدي اذ غيره لنا غير هاد
- ٢ فهو شمس الهدى وحوض المادى وهو بحر الندى و بدر النادى
- ٣ ليت شعري باي وادسلكتهم فعمسا نؤم ذاك الوا دى

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ الى القائم المهدي تنثنى اعنة القريض فيحلوا المدح والوصف والذكر
- ٢ الام و حتام انتظارك سيدي لقد طالت البلوى و قد فنى العبر

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ آه من طول غيبته القائم المهدي قد عيل حين طال صبرى
- ٢ سيدي هل تزور عبدك يوماً فعسى ينجلي بذ لك ضرى

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ فديت منتظراً ما زلت منتظراً و ان كان غيرى غير منتظر
- ٢ شمس الهدى غربت لكن طلعتها انت تستر فسنها غير مستتر

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ نضرة العيش في خروج امام غاب عن ناظرى فطال انتظارى
- ٢ بأبى حاضراً بكل فؤاد با بى غايبا عن الابصار
- ٣ وشموس الهدى تشرق في قلب الهدى ان يغيب عن الامصار

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١ وان ادرك المهدي خضت امامه بحار الوغى افضى الامانى او افضى
- ٢ فان عشت انصره بجهدى وان امت فلله ميزات السموات والارض

### وقوله من قصيدة

- ١ ابو القاسم المهدي اخفاء مغرب ولا بد بيديه لنا بعد مطلع
- ٢ فيا أيها المهدي طال انتظارنا فجد بخروج منك يرضى ويقنع

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١- وفي غيبة المهدي ذل عزيزنا فيارب هبنا العز، من بعدنا الذل
- ٢- الهى الى كم صبرنا وانتظارنا اما آن لطف يدفع الظلم بالعدل

### وقوله من قصيدة

- ١- ابا القاسم المهدي يا أكرم الورى \* و أزكا هم في كل قول و أفعال
  - ٢- مغيبك اذ أبكى الموالي أشمت \* الاعادى و الامجاد ليس لهم وال
- وقوله من قصيدة طويلة

- ١- اشرف الخلق الحجة القائم المنتظر الافضل الامام الهمام
- ٢- غاب عنى و انه لمقيم فى الحشا لا يعمل منه المقام

### وقوله من قصيدة طويلة

- ١- الامام الزكى والقائم المهدي ازكى الورى و خير الانام
- ٢- ياسمى النبى وابن الوصى المرتضى الكامن الزكى الامام
- ٣- غبت عنى فغاب عنى سرورى وتوالى على فرط الغرام

## وقوله من قصيدة طويلة

- ١ - واحسرتا لوفاتهم ومغيب من يرجا ليجلو ظلمة الاشكال
- ٢ - يا سيدى يا مفزعى ياملجأى ارحم عبيداً مالهم من وال
- ٣ - ذل الهدى عز الضلال فهب لنا عز الهدى وامنن بذل ضلال
- ٤ - فثقتنا وهداتنا ثقلوا لنا وهم أجل مشايخ و رجال
- ٥ - عنكم وعن آبائكم وجدودكم خير الحديث و أصدق الاقوال
- ٦ - أن سوف تخرج بعد غيبة مدة فيضيق بالاعداء كل مجال

## وقوله من قصيدة طويلة

- ١ - وبروحى افدى الامام الذى غاب فجسمى لبعده كخلال
- ٢ - ليت شعرى متى يكون خروج وتذل العدى لعز الموالى
- ٣ - فمغيب المهدي قد طال حتى عجزت فيه حيلة المحتال

## وقوله من قصيدة طويلة فى مدح الأئمة عليهم السلام

- ١ - تمللت ازماتوا وغابوا بذكرهم ومن لم يجد الا التراب تيمما
- ٢ - فيا غايبا ياليت كان مخاطباً لنا حاضراً بل ناطقا متكلماً

## وقوله من قصيدة طويلة

- ١ - مازلت انتظر المهدي مرتجياً عدلا يؤلف بين الذئب و الغنم
- ٢ - يا صاحب الامر يا قائماً بهدى كم ضل قوم فما قاموا به فقم

## وقوله من قصيدة طويلة

- ١ - و بحب المهدي جامع فضل قد حباه به العزيز الحكيم
- ٢ - فهو اذكى الانام ليس له فيهم تطير حول الكمال يحوم
- ٣ - ياسمى النبى والقائم المهدي يا من لديه خلق عظيم
- ٤ - جد بقرب من بعد بعد قفلى من أفاعى النوى لديغ سليم

## وقوله من قصيدة

- ١ - بقية الله القائم الحجة المنتظر الما جد الفتى العلم

٢- يا غائباً و الفؤاد مسكنه نيت أرانى خيالكَ الحلم

### وقوله من قصيدة طويلة

١- الى القائم المهدى طال اشتياقنا فياليت ما كان يوماً نعى عنا

٢- اذا ما عددنا اكرم الخلق لم نجد خناصرتنا يوماً على غيره تنهى

٣- لقد غاب عن عيني وقد سكن الحشا فياليت لآبان عنا و لا ابتا

و قوله من قصيدة فى مدح الائمة عليهم السلام

١- آه من موتهم ومن غيبة المهدى كل قد أو هن العظم منى

٢- آه من غيبة نفت نوم عيني و سرورى و طيب عيشى عنى

### وقوله من قصيدة طويلة

١- آه واحسرتاه و احرق قلبى لمغيب المهدى عن لحظ عيني

٢- سيدى هل الى لقاء سبيل ساعة في الزمان أو ساعتين

### و قوله من قصيدة طويلة

١- امام الهدى ومبيد العدى و بحر الندى منية الوافدينـا

٢- اماما هماماً جليلاً نبيلاً تقيّاً نقيّاً اميناً زكياً

٣- متى حجة الله مهدينا يقوم فيهدى الورى أجمعينا

### وقوله من قصيدة طويلة

١- مضوا وظفرتنا منهم ببقية خطبنا اليه ديننا ثم دنيانا

٢- لقد غاب عنا وهو فى القلب حاضر فلا نحن ننساه ولا هو ينسانا

٣- سيملاؤها قسطاً وعدلاً واحساناً كما ملئت جوراً وظلماً وعدواناً

### وقوله من قصيدة طويلة

١- شجا القلوب من المهدى غيبته فليس يوجد قلب غير محزون

٢- يرايها القائم المهدى قم فلقد ذابت قلوب الهدى والعدل والدين

### وقوله من قصيدة طويلة

١- وخروج المهدى اقصى أمانى فهب لى يا رب أقصي الامانى

٢- رب هب لى من كل خوف امانا وخروج المهدى خير أمان

## وقوله من قصيدة طويلة

- ١- الى القائم المهدي فدرحت صارفا      عنان مدهي عن سواء و ثانيا  
٢- امام هدى لسنانرى فى الورى له      نظيراً ولا بين الاماجد ثانيا  
ومن ذلك ما نقله على بن يونس فى كتاب الصراط المستقيم لشيخ محمود بن  
بنهان من أبيات .

- ١- ليت شعرى متى يقوم لاختار      ليث على الاعادى يمول  
٢- قائم يفقد الضلالة والكفر      و يسمو به الهدى و يطول  
٣- يملأ الارض عدله و زدها      ليس للعالمين عنه عدول

## وما اورده لعامر البصرى

- ١- امام الهدى حتى متى انت غائب      فمن علينا يا أبانا بأوبة  
٢- فانت لهذا الامر قدماً معين      كذلك قال الله انت خليفتى

## وما اورده لأمير المؤمنين (ع) فى وصيته لولده محمد بن الحنفية

- ١- بنى اذا ماجاشت الترك فانتظر      ولاية مهدي يقوم فيعدل  
٢- وذلت ملوك الظلم من آل هاشم      وبويع منهم من يلذ ، ويهزل  
٣- صبى من الميمان لا رأى عنده      ولا هو ذوجد ولا هو يعقل  
٤- فتم يقوم القائم الحق فيكم      و بالحق يأتىكم و بالحق يفعل  
٥- سمى نبي الله روحى فداؤه      فلا تذلوه يا بنى وعجلوا

## ومن ذلك قول الشيخ على بن الشهيد بنى من قصيدة طويلة

- ١- وانى مشتاق الى نور بهجة      سنا فجرها يجلو ظلام فجورها  
٢- ظهور اخى عدله الشمت آية      من الغرب تبدو معجزا فى ظهورها  
٣- متى يظهر المهدي من آل أحمد      على سيرة لم يبق غير يسيرها

## ومن ذلك قول المولى على بن خلف من قصيدة

- ١- فعسى الله ان يبيل غليلي      بقيام المهدي با لتعجيل  
٢- فترى يوم ذاك كيف قناتى      وترى فتكك سيفى المسلول

## وقوله من اخرى

- ١- و الحجة المهدي المجتبى      المفنى الفجار با لبتار

٢- من كان ناصر المسيح وخدمه ووزيره في الامر حتى الدار (كذا)

### وقوله من اخرى

- ١ - او قائم مهدي جبار السما يهدي الوري من ليل جهل غاسق
- ٢ - الخضر صاحبه وعيسى تلوه يتلوه بين عوالم و خلايق

### وقوله من اخرى

- ١ - ومهدي الوري القائم المرتجى امام الهدى الصارم المنتضى
- ٢ - ويتلوه عند الصلوة المسيح و ذلك فضل به يكتفى
- ٣ - فيارب عجل لنا عمره فقد بلغ السيل اعلى الربا

### وقوله من اخرى

- ١- فحتى متى مهدي آل محمد يكابد من ضر العدى اى اضرار
- ٢- فيشب واثقا بالله و ثبة ماجد محط عن جبين الحق مسدول استار

### وقوله من اخرى

- ١- والامام الذى يقوم بامر الله يجلو الصدى و نرجو قيامه
- ٢- يرفع الظلم يظهر العدل فى الا سلام والارض حين ينضو حسامه

## تكملة لهذا الباب

قد نقلنا جملة من نصوص رسول اله صلى اله عليه واله في امامة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام عن كتب اهل السنة التي لم ينقل منها المصنف قدس في تعليقاتنا على المجلد الاول من الكتاب وننقل ههنا جملة ما رواه اهل السنة منه صلى الله عليه واله في شأنه يوم القيامة .

### احاديث

المهدي يملأ الارض قسطاً وعدلاً

من كتب اهل السنة

وهي ٢٧ حديثاً

١ - مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٥٨

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطروابي هارون عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله «ص» قال تملأ الارض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك الارض سبعاً وتسعاً فيملأ الارض قسطاً وعدلاً .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «المسند» ج ٣ ص ٢٨ و ٧٠ و «اربعين ابي نعيم» الحديث الثاني و «فرائد السمطين» و «تلخيص المستدرک» ج ٤ ص ٥٥٨ و «الحاوي للفتاوى» ص ٦٣ .

٢ - مسند احمد ج ٣ ص ١٧

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو النضر ثنا ابو معاوية شيبان عن مطربن طهمان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله «ص»: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي أجلى  
أقنى يملأ الارض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .  
ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «فرائد السمطين»  
مخطوط «راموز الاحاديث» ص ٤٧٧ .

### ٣ - سنن أبى داود ج ٢ ص ١٥٢

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبى  
نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله «ص»: المهدي منى  
أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً  
وظلماً ويملك سبع سنين .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة منها: «المستدرک» ج ٤٠ ص  
٥٥٧ و«الجمع بين الصحيحين» و«الاربعين حديثاً لأبى نعيم» الحديث  
الحادي عشر و«مصابيح السنة» ج ٢ ص ١٣٤ و«تذكرة القرطبي» و«البيان فى  
اخبار آخر الزمان» و«منتخب كنز العمال» ج ٦ ص ٣٠ و«تلخيص المستدرک»  
ج ٤ ص ٥٥٧ و«مشكاة المصابيح» ج ٣ ص ٢٢ و«مطالب السؤل» ص ٨٩ و«نور  
الابصار» ص ٢٢٩ و«الفصول المهمة» ص ٢٧٤ ط الغرى و«العرائس الواضحة»  
ص ٢٨ و«الحاوى للفتاوى» ج ٢ ص ٥٧ و«الجامع الصغير» ج ٢ ص  
٥٧٩ و«ارجوزة الشيخ سعدى الأبى» ص ٣٠٧ و«جالية الكدر» ص ٢٠٨  
و«بنايع المودة» ص ٤٣٠ و«فيض الغدير» ج ٢ ص ١٥١ و«نهاية البداية»  
ج ١ ص ٣٨ و ٣٩ و«ذخائر الموارث» ج ٣ ص ١٧٥ و«البعث والنشور»  
مخطوط و«مختصر تذكرة القرطبي» ص ١٣١ و«الفتح الكبير» ج  
٣ ص ٢٥٩ و«شرح المشكاة» ج ٤ ص ٣٣٨ .



حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ابي  
 الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) :  
 لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الارض ظلماً وعدواناً قال : ثم يخرج رجل  
 من عترتي او من اهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .  
 ورووه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «المستدرک» ج  
 ٤ ص ٥٥٧ «وتلخيص المستدرک» ج ٢ ص ٥٥٧ و«عقد الدرر في ظهور  
 المنتظر» و«بنايع المودة» ج ٣ ص ٨٩

#### ٥- مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٧

وعن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :  
 يخرج رجل من امتي يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء  
 وينبت الله له الارض من بركتها تملأ الارض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت  
 جوراً وظلماً يعمل على هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس ثم قال :  
 رواه الترمذي وابن ماجة باختصار ورواه الطبراني في الاوسط .  
 ورووه في غيره من كتب اهل السنة و من جملتها « الاربعين  
 حديثاً في ذكر المهدي » الحديث الخامس والعشرون « الحاوي للفتاوى »  
 ص ٦٢ .

#### ٦- الاربعين حديثاً في ذكر المهدي، الحديث الثالث

روى باسناده عن ابي سعيد الخدري قال : قال النبي (ص) : لا تنقضي  
 الساعة حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما  
 ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين .  
 ورووه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها « الحاوي للفتاوى »  
 ص ٦٣ .

#### ٧ - التدوين ج ٢ ص ٨٢

احمد بن علي بن عبد الرحيم ابو علي الرازي بقزوين انبا الحسن القطان يقول: ثنا ابراهيم ثنا نصر ثنا الحماني ثنا عدي بن ابي عمارة ثنا مطر الموراق ثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : لتؤمرون على امتي رجل من اهل بيتي يوسع الارض عدلا كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين ، قال عدي : فذكرت هذا الحديث لعامر الاحول فقال : سمعته من ابي الساج ورووه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «مجمع الزوائد» ج ٧ ص ٣١٤

#### ٨ - الاربعين حديثاً في ذكر المهدي - الحديث الثاني والعشرون .

روى باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص): لتملأن الارض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً . ورووه في غيره من كتب اهل السنة و من جملتها « الحاوي للفتاوى » ص ٦٣ «الجامع الصغير» ج ٢ حديث ٧٢٢٩ « ينابيع المودة » ص ١٨٦ .

#### ٩ - المسند ج ٣ ص ٣٧

قال حدثنا عبد الله وحدثني ابي ثعابد الرزاق ثنا جعفر عن المعلى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل ما صحاحاً؟ قال بالتسوية بين الناس .

قال : ويملاء الله قلوب امة محمد (ص) غنى ويسعهم عدله حتى

يأمر منادياً فيقول : من له في مال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل فيقول: انت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي بأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه غلام فيقول : كنت اجشع امة محمد نفساً أو عجز عني ما وسعهم قال : فيرده فلا يضل منه فيقال له : انا لاناخذ شيئاً اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لاخير في العيش بعده او قال: ثم لاخير في الحياة بعده ورووه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها: «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» الحديث الثامن عشر «والبيان في اخبار آخر الزمان» ص ٨٤

و«الصواعق» ص ٩٩ و«القول المختصر» ص ٥٦ و«فرائد السمطين» و«مجمع الزوائد» ج ٧ ص ٣١٣ و«الفصول المهمة» ص ٢٧٩ و«منتخب كنز العمال» ج ٦ ص ٢٩ و«الحاوي للفتاوى» ص ٥٨ و«ميزان الاعتدال» ج ٢ ص ٢١٠ و«الفتاوى الحديثية» ص ٢٩ و«ينايع المودة» ص ٤٨٧ و«نور الابصار» ص ٢٣٠ و«اسعاف الراغبين» ص ١٥١ و«راموز الاحاديث» ص ٧ و«الفتح الكبير» ج ١ ص ١٦ و«وسنن الهدى» ص ٥٧٢ .

#### ١٠- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٣٨

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا المعز الهروي وزينب الشعرية قالا: انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق انا محمد بن حماد الصهراني انا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قره عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدرى انه قال :

ذكر رسول الله (ص) بلاه يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي اهل بيتي فيملا به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء

وساكن الارض لاتدع السماء من قطرها شيئاً الاصبته مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً الا اخرجته حتى تتمنى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين او ثمانى سنين او تسع سنين .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «مصابيح السنة» ج ٢ ص ١٣٤ « التذكرة » ص ١٥٦ «مشكاة المصابيح » ج ٣ ص ٢٤ «الصواعق المحرقة» ص ٩٧ «الحاوى للفتاوى» ص ٦٥ «مختصر تذكرة القرطبي» ص ٢٠٧ «البيان في اخبار آخر الزمان» ص ٣١٦ «مشارك الانوار» ص ١٥٢ «اسعاف الراغبين» ص ١٤٨ «ينابيع المودة» ص ٤٣١

#### ١١ - الحاوى للفتاوى ص ٧٧

روى عن نعيم بن حماد عن ابى سعيد الخدرى عن النبى (ص) قال : يأوى الى المهدي امته كما تأوى النحل الى عسوها يملأه الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .

#### ١٢ - فرائد السمطين (مخطوط)

انبأنى السيد الامام جمال الدين رضى الاسلام احمد بن موسى بن جعفر محمد الطائوس (قده) قال انبأ شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوى اخبرنا شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدورستى عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال نبأ جعفر بن محمد بن مسرور قال : نبأ الحسين بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابى جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال: قال رسول الله (ص) : المهدي من ولدى اسمه اسمى وكنيته كنى أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة يضل

فبها الامم يقبل كالشهاب الناقب يملأ هاءدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً

### ١٣ - فرائد السمطين (مخطوط)

روى باسناده قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال نبأ محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال : نبأ محمد بن اسماعيل عن علي بن عثمان عن محمد بن الغراب عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله : ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليها بعدى ومن ولده القائم المنتظر الذى يملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذى بعثنى بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بامامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبدالله الانصارى فقال : يا رسول الله وللقاتم من ولدك غيبة ؟ قال : اى ورى ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من الله علته مطوية عن عباده فاياك والشك فان الشك فى امر الله عز وجل كفر.

وروه فى غير من كتب اهل السنة ومن جعلتها:

ينابيع المودة ص ٤٤٨

### ١٤ - اسد الغابة ج ١ ص ٢٥٩

روى الحديث عن الازارى عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله (ص) قال: ستكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك جبابرة ، ثم يخرج من اهل بيتى يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً .

وروه فى غير من كتب اهل السنة ومن جعلتها:

« الاربعين حديثاً فى ذكر المهدي » الحديث السابع والثلاثون

« منتخب كنز العمال » ج ٦ ص ٣٠ « البيان فى اخبار آخر الزمان » ص ٩٨

« الصواعق » ص ٩٩ « الحاوى للفتاوى » ص ٦٤ « الجامع الصغير » ج ٢  
 ص ٣٣ « الفصول المهمة » ص ٢٨٠ « الاصابة » ج ٤ ص ٣١ « مجمع الزوائد »  
 ج ٥ ص ١٩٠ « الاربعين » ص ٢٩٩ « القرب في محبة العرب » ص ١٣٤  
 « نور الابصار » ص ٢٣١ « الفتح الكبير » ج ٢ ص ١٦٤ .

#### ١٥ - الصواعق المحرقة ص ٩٨

واخرج الرويانى والطبرانى وغيرهما : المهدي من ولدى وجهه  
 كالنوكب الدرى، اللون لون عربى والجسم جسم اسرائيلى ، يملأ  
 الارض عدلا كما ملئت جوراً يرضى بخلافه اهل السماء واهل الارض  
 والطير فى الجو، يملك عشرين سنة .

ورواه فى غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها :

« الاربعين حديثاً فى ذكر المهدي » الحديث التاسع « تاريخ الاسلام »  
 ج ١ ص ١٥٦ « الفصول المهمة » ص ٢٧٥ « الحاوى للفتاوى » ص ٦٦  
 « الجامع الصغير » ج ٢ ص ٥٧٩ « ذخائر العقبى » ص ١٣٦ « الاربعين »  
 ص ٣٠٠ « لسان الميزان » ج ٥ ص ٢٣ « الفتاوى الحديثية » ص ٢٨  
 « البيان فى اخبار صاحب الزمان » ص ٨٠ « جواهر العقدين » ص ٤٣٣  
 « مشارق الانوار » ص ١٥٢ « اسعاف الراغبين » ص ١٤٩ « العرائس الواضحة »  
 ص ٢٨٠ « جالية الكدر فى شرح منظومة البرزنجى » ص ٢٠٨ « نور الابصار »  
 ص ٢٢٩ .

#### ١٦ - التذكرة ص ٢٠٢

انباً عبدالعزيز بن محمود البزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله  
 (ص) : يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى وكنيته  
 ككنيتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي . وهذا

حديث مشهور وقد اخرج ابو داود الزهرى بمعناه وفيه : لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيتى من يملأ الارض عدلاً .  
ورواه فى غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها : «منهاج السنة» ص ٢١١ .

#### ١٧ - تذكرة الخواص ٢٠٤

انبا عبد العزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال : قال رسول (ص) : يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى وكنته ككنيتى يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي وهذا حديث مشهور وقد اخرج ابو داود والزهرى عن علي بن ابي حمزة وفيه لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيتى من يملأ الارض عدلاً .  
ورواه فى غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «الاربعة حديثاً فى ذكر المهدي» الحديث التاسع عشر «عقد الدرر فى ظهور المنتظر» «الفصول المهمة» ص ٢٧٤

#### ١٨ - الحاوى للفتاوى ص ٦٢

واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابن عمر ان النبى (ص) اخذ بيد علي فقال سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الارض قسطاً وعدلاً فاذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التيمى فانه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي :

ورواه فى غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها : «الفتاوى الحديثية» ص ٢٧ .

#### ١٩ - الجامع الصغير ج ٢ ص ٣٤٥

روى من طريق البزاز عن الطبرانى عن قرة المزنى انه قال رسول الله (ص) لتملا من الارض جوراً وظلماً فاذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله

رجلاني اسمه اسفى واسم ابيه اسم ابي فيملاءها عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً فلاتمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الارض من نباتها يمكت فيكم سبعاً او ثمانياً فان اكثر فتسعا :

ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها : «الحاوى» ص ٦٠ «مجمع الزوائد» ج ٧ ص ٣١٤ «ينابيع المودة» ص ١٨٦ راموز الاحاديث ص ٣٣٦ «منتخب كنز العمال» ج ٦ ص ٣٠

## ٢٠- سنن السجستاني ج ٢ ص ١٥١

قال : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا قطر عن القاسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي (ص) قال : لولم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهليتي يملاءها عدلا كما ملئت جوراً .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها «المسند» ج ١ ص ٩٩ «صحيح الترمذي» «البدء والتاريخ» ج ٢ ص ١٨٠ «الاعتقاد» ص ١٠٥ «الجمع بين الصحاح» «الحاوى للفتاوى» ص ٥٩ «الجامع الصغير» ج ٢ ص ٣٧٧ «نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم» ج ١ ص ٣٧ و ٣٨ «الفصول المهمة» ص ٢٧٥ «مشارك الانوار» ص ١٢٥ «ذخائر الموارث» ج ٢ ص ١٩٣ «ينابيع المودة» ج ٣ ص ٨٩ «اسعاف الراغبين» ص ١٤٨ «الفتح الكبير» ج ٣ ص ٤٩ «مطالب السؤل» ص ٨٩ «تذكرة الخواص» ص ٣٧٧ «السراج المنير» ص ٢٢١ «البيان في اخبار آخر الزمان» ص ٣٠٨ «جالية الكدر» ص ٢٠٨ «العرائس الواضحة» ص ٢٠٨ «ائمة الهدى» ص ١٤٠ «نور الابصار» ص ٢٢٩.

## ٢١ - ينابيع المودة ص ٤٥٥

عن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله (ص) : لا تذهب



الدنيا حتى يقوم من امتى رجل من ولد الحسين يملأ الارض عدلاً كما  
ملئت ظلماً .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جعلتها «مودة القريبى»  
ص ٩٦ .

### ٢٢- فرائد السمطين مخطوط

روى باسناده الى ابن بابويه قده - قال: نبأ عبد الواحد بن محمد  
بن عبدوس العطار النيسابورى قال : نبأ على بن محمد بن قتيبة النيسابورى  
قال : نبأ حمدان بن سلمان النيسابورى قال : نبأ على بن محمد عن محمد  
بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن  
على الباقر عن ابيه سيد العابدين على بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء  
الحسين بن على بن ابي طالب عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين على  
بن ابي طالب (ع) قال : قال رسول الله (ص) المهدي من ولدى يكون  
له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ياتى به خير الانبيا فيملأها قسطاً وعدلاً كما  
ملئت جوراً وظلماً

### ٢٣- مودة القريبى ص ٩٨

روى عن ابي هريرة مرفوعاً قال رسول الله (ص) : لو لم يبق من  
الدنيا الا يوم واحد لطول ذلك اليوم حتى يبعث رجل من اهل بيتى يواطى  
اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً  
وجوراً .

و رواه في غيره من كتب اهل السنة و من جعلتها : « ينابيع  
المودة » صفحة ٢٥٩ « مشارق الانوار » ص ١٢٥ « غالية المواعظ » ج ١

ص ٨٢

### ٢٤- مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٦

عن ابي هريرة قال ذكر الى رسول الله (ص) المهدي، فقال : ان  
قصر فسبع والافئمان والافتسح وليلملهن الارض عدلا وقسطاً كما ملئت  
جوراً وظلماً، رواه البزار ورجاله ثقات

## ٢٥- البيان في اخبار صاحب الزمان ص ٩٦

اخبرنا الحافظ ابو ظاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق  
قال اخبر القاضى ابو المكارم احمد بن محمد بن عبدالله الاصبهاني اخبرنا  
خلف بن احمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه نبأهمام بن محمد بن  
ايوب نبأ طالوت بن عباد نبأ سويد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن  
ابي سلمة عن عبد الرحمان بن عوف عن ابيه قال : قال رسول الله (ص) :  
ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الارض عدلاً يفيض  
المال فيضاً .

ورواه في غيره من كتب اهل السنة و من جملتها : « الاربعين  
حديثاً في ذكر المهدي » الحديث الثالث عشر (الحاوي للفتاوى) ص ٦٣  
« فرائد السمطين » مخطوط (جواهر العقدين) ص ٤٣٣ (الصواعق ) ص  
٩٨ (مشارك الانوار) ص ١٥٢ (اسعاف الراغبين) (الفتاوى الحديثية) ص  
٢٩ (غاية المواعظ) ج ١ ص ٨٣

## ٢٦- الكنى والاسماء ج ١ ص ١٠٧

قال حدثنا ابو الاسود عن عاصم عن زر قال : قال عبدالله قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن تنقضى الدنيا حتى يخرج رجل من  
امتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابي، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً  
كما ملئت جوراً وظلماً

ورواه في غيره من كتب اهل السنة و من جملتها : « سنن ابي داود »

ص ١٥١ ج ٤ «المعجم الصغير» ص ٢٢٥ «الجامع الصغير» ج ٢ ص ٣٧٧ «تاريخ الخميس» ج ٢ ص ٢٨٨ «الجمع بين الصحاح» المخطوط «الفصول المهمة» ص ٢٧٣ «منهاج السنة» ج ٢ ص ٢١١ «الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» الحديث الثالث والعشرون «منتخب كنز العمال» ج ٦ ص ٣٠ «مطالب السؤل» ص ٨٩ «مشكوة المصابيح» ج ٣ ص ٢٤ «الحاوي للفتاوى» ص ٦٣ «مشارك الانوار» ص ١٥٢ «ارجوزة شيخ سعدى الابى» مخطوط (المناقب) ص ٢٢٧ (اسعاف الراغبين) ص ١٤٨ (راموز الاحاديث) ص ٣٥٩ (بنايع المودة) ص ٤٣٠ (تيسير الوصول) ج ٢ ص ٢٣٧ (الفتح الكبير) ج ٣ ص ٤٨ (اشعة اللمعات) ج ٤ ص ٣٣٧ «نهاية البداية والنهاية» ج ١ ص ٣٨ (التذكرة) ص ٦١٥ (البدء والتاريخ) ج ٢ ص ١٨٠ (البيان في اخبار آخر الزمان) ص ٣٠٨ (مصابيح السنة) ج ٢ ص ١٣٤ (تاريخ الاسلام والرجال) ص ٣٧ مخطوط (الصواعق) ص ٩٧ (منهاج السنة) ج ٢ ص ١٣٣ (مرقاة المفاتيح) ج ١٠ ص ١٧٣ (السراج المنير) ص ٢٢١ (وسيله النجاة) ص ٢٢١.

### ٢٧ - سنن المصطفى ص ٥١٧

حدثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا معاوية بن هشام ثنا على بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: بينما نحن عند رسول الله (ص) اذ اقبل فتية من بنى هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه قال: قللت ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال: انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيمطون ماسألوا فلا

يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً كما متووها  
جوراً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولوجوباً على الثلج .  
ورواه في غيره من كتب اهل السنة ومن جملتها :

(الاربعين حديثاً في ذكر المهدي) (الصواعق) صفحہ ٢٣٧ (نهاية  
البداية) ج ١ صفحہ ٤١ (البيان في اخبار آخر الزمان) صفحہ ٣١٤  
(الفصول المهمة) صفحہ ٢٧٤ (منتخب كنز العمال) ج ٦ صفحہ ٣٠  
(ذخائر العقبى) صفحہ ١٧ (ميزان الاعتدال) ج ٢ صفحہ ٣٥ (الحاوي  
للفناوي) صفحہ ٦٠ (ينابيع المودة) ج ٣ صفحہ ٨٩ (راموز الاحاديث)  
صفحہ ١٣٥ (السيرة النبوية) .

### جملة اخرى من الاحاديث

الواردة في كتب اهل السنة عن النبي (ص) في المهدي (ع)

### من انكر خروج المهدي فقد كفر

رووه في كتب اهل السنة منها « لسان الميزان » ج ٥ صفحہ  
١٣٠ ومنها « فرائد السمطين » مخطوط « القول المختصر في علامات المهدي  
المتظر » ص ٥٦ .

### المهدي من ولد النبي (ص)

### يفتح الله له المشارق والمغارب

ورواه في كتب اهل السنة منها « كتاب المحجة » على ما في  
ينابيع المودة ص ٢٢٢

### لا يصلح الدين الا المهدي (ع)

ورواه في كتب اهل السنة منها « ينابيع المودة » ص ٢٢٥  
ومنها (مودة القريبى) ص ٢٢٥

لاتقوم الساعة حتى يخرج المهدي

ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون

كذاباً كلهم يدعى النبوة

رووه في كتب اهل السنة منها «عقد الدرر في ظهور المنتظر»

مخطوط

تختص الامامة بالمهدي مع نزول عيسى

رووه في كتب اهل السنة عن ابي هريرة عن النبي (ص) في

«صحيح مسلم» ج ١ ص ٩٤

ومنها (نور الابصار) ص ٢٣٠ (مصابيح السنة) ج ٢ ص ١٤١ (مطالب

السؤل) ص ٨٩ (اليان في اخبار آخر الزمان) ص ٧٥ (الجمع بين الصحيحين)

مخطوط (الفصول المهمة) ص ٢٧٤ (الجامع الصغير) حرف الكاف (يتابع

المودة) ص ٤٤٩ وج ٣ ص ٨٨ (صحيح مسلم) ج ١ ص ٩٥ (الاربعة حديثاً في

ذكر المهدي) الحديث التاسع والثلاثون (الصواعق) ص ٩٨ (الفصول المهمة)

ص ٢٧٧ (الحاوي للفتاوى) ص ٤٤ (اسعاف الراغبين) ص ١٥٠ (تيسر الوصول)

ج ٢ ص ٢٣٧ .

المهدي يصلي عيسى خلفه

رووه في كتب اهل السنة عن ابي سعيد الخدري عن النبي (ص)

منها «الاربعة حديثاً في ذكر المهدي» الحديث الثامن والثلاثون

ومنها (الحاوي للفتاوى) ص ٤٤ (الجامع الصغير) ج ٢ ص ٤٧٢

(اليان في اخبار آخر الزمان) ص ٧٩ (منتخب كنز العمال) ج ٤ ص ٣٠ (سنن المهدي

ص ٥٧٣) (شرف النبي (ص) ص ٣٠٢ (الفتن) ص ٢٢٩ (كنوز الحقائق) حرف

الميم (يتابع المودة) ص ١٨٧ .

المهدي يكسر الصليب وعنده عيسى (ع)

رووه في كتب اهل السنة عن ابي هريرة عن النبي (ص) منها

### «المعجم الصغير» ص ١٥٠

ومنها (صحيح الترمذی) ج ٣ ص ٢٣٢.

### المهدي من سادات اهل الجنة

رووه في كتب اهل السنة منها «سنن المصطفى» ج ٩ صفحہ

٥١٩ ومنها «الاربعة حديثاً في ذكر المهدي» «البيان في اخبار آخر الزمان»

ص ٣١٢ «مطالب السؤل» ص ٨٩ «الفصول المهمة» ص ٧٦ «وسيلة المال» ص

١٣١ «نهاية البداية والنهاية» ج ١ ص ٤٤ «وسيلة النجاة» ص ٢١٤ «تاريخ

بغداد» ج ٩ ص ٤٣٤ «مقتل الحسين» ص ١٠٨ «ذخائر العقبى» ص ٨٩ «الرياض

النضرة» ج ٢ ص ٢٠٩ «الفصول المهمة» ص ٢٧٦ «شرح النهج» ج ٢ ص ١٨١

«منتخب كنز العمال» ج ٥ ص ٩٢ «الحاوي للفتاوى» ج ٢ ص ٥٧ (المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم) ص ٢١٩ (مناقب ابن مغازلي) (معجم الطبراني)

(الصواعق المحرقة) ص ٢٣٣ (جواهر العقدين) (ذخائر الموارث) ج ١ ص ٥٤

(شرف النبی) (بنايع المودة) ص ٢٦٩ (الفتح الكبير) ج ٣ ص ٢١٦ (اسما

الراغبين) ص ١٢٧ (مفتاح النجا) (ارجع المطالب) ص ٣١٢

### المهدي طاووس اهل الجنة

رووه في كتب اهل السنة عن ابن عباس عن النبي منها «كنوز الحقائق

حرف الميم

ومنها (الفصول المهمة) ص ٢٧٥ (البيان في اخبار آخر الزمان) ص

٨٠ (نور الابصار) ص ١٥٧ .

اذا قام قائم آل محمد جمع الله اهل انشراق والغرب

رووه في كتب اهل السنة منها «تاريخ دمشق» ج ٥ صفحہ ٢٨٤

ومنها «الحاوي للفتاوى» ص ٢٤٤ «الصواعق» ص ٩٨

المهدي (ع) يسقيه الله النيث وتخرج الارض نباتها لاجله

رووه في كتب اهل السنة منها «المستدرک» ج ٥ صفحہ ٥٥٧

ومنها «الاربعين حديثا في ذكر المهدي» الحديث الخامس عشر «فرائد

السمطين» «الحاوي للفتاوى» ص ٩٣ «راموز الاحاديث» ص ٥٠٨.

يواطى اسم المهدي (ع) اسم رسول الله (ص) وهو من

اهل بيته

رووه في كتب اهل السنة عن عبدالله بن مسعود عن النبي (ص)

منها «البدء والتاريخ» ج ٢ ص ١٨٠

ومنها (صحيح الترمذی) ج ٩ ص ٧٤ (سنن ابی داود) ج ٢ ص ١٥١

(غالية المواعظ) ج ١ ص ٨٢ (المسند) ج ١ ص ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٢٣٠ و ٢٢٨

(المعجم الصغير) ج ٢ ص ١٤٨ (تاريخ بغداد) ج ١ ص ٣٧٠ و ٣٧٠ و ج ٤ ص ٣٨٨\*

\*(الصواعق المحرقة) ص ٩٧ (مختصر تذكرة القرطبي) ص ٢٠٦ (سنن الهدي)

٥٧٢ (اخبار اصفهان) ج ١ ص ٣٢٩ (مصابيح السنة) ج ٢ ص ١٣٤ (فرائد

السمطين) (مشكاة المصابيح) ج ٣ ص ٢٤ (تذكرة الحفاظ) ج ١ ص ٤٨٨

(ميزان الاعتدال) ج ١ ص ٤٣٤ (الفصول المهمة) ص ٢٥٧ (اليان في اخبار

آخر الزمان) ص ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ (الفصول المهمة) ص ٢٧٥ (منتخب كنز

العمال) ج ٦ ص ٣٠ (الحاوي للفتاوى) ص ٥٨ و ٥٩ و ٧٣ و ٧٤ (المقاصد

الحسنة) ص ٤٣٥ (تميز الطيب من الخيث) ص ٢٢٠ (راموز الاحاديث) ص ٢٣٦

(تاريخ الاسلام والرجال) ص ٣٧ (سنن الهدي) ص ٥٧٢ (بنايع المودة) ج ٣

ص ٨٦ و ٨٩ (ارجوزة الشافعي) ص ٣٠٦ (اسعاف الراغبين) ص ١٤٨ (حديث

الاسلام) ج ١ ص ١٥٦ (الفتح الكبير) ج ٣ ص ٤٣٥ (نور الابصار) ص ٢٣١

في تاريخ ولادة المهدي (ع)

في كتب اهل السنة

قد اثبت علماء اهل السنة في كتبهم ولادة القائم محمد بن

الحسن المهدي (ع) في حياة ابيه سنة ٢٥٥ و بعضهم صرح بانه ابن الحسن

العسكري (ع) فتقرب ولادته من تلك السنة وهاك أسامى جملة من اسمائهم .  
 منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي  
 الحنفى فى «الشذورات الذهبية» فى تراجم الائمة الاثنى عشرية ص ١١٧  
 ط بيروت .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشامى الشافعى فى  
 «مطالب السؤل» ص ٨٩ ط تهران

ومنهم العلامة ابن خلكان فى «وفيات الاعيان» ج ١ ص ٥٧١ ط  
 بولاق بمصر .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» ص ٢٠٤  
 ط طهران .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المصرى فى «الفصول المهمة» ص ٢٧٤  
 ط القرى .

ومنهم العلامة المولوى محمد بن مبین الهندى فى «وسيلة النجاة»  
 ص ٤١٧ و ٤٢٠ ط مطبعة گلشن فیض فى لکهنو

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق» ص ١٢٤  
 ط مصر .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان عثمانى فى «تاريخ الاسلام والرجال»  
 ص ٣٧٠ مخطوط ،

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارك الانوار» ص ١٥٣ ط مصر  
 ومنهم العلامة السالك عبدالرحمان بن محمد بن حسين بن عمر  
 باعلوى مفتى الديار الحضرمية فى كتابه «بغية المسترشدين» .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» ص ٢٢٩ ط العثمانية  
 بمصر .



ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى  
المصرى فى كتابه (الاتحاف بحب الاشراف) ص ٦٨ ط مصر  
ومنهم العارف عبد الرحمن من مشايخ الصوفية فى «مرآة الاسرار»  
ص ٣١ .

ومنهم العلامة السيد عباس بن على المكي «نزهة المجلس» ج ٢  
ص ١٢٨ ط القاهرة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «بنايع المودة» ج ٣ ص ١١٣ ط  
العرفان بيروت .

ومنهم العلامة الايبارى فى «جالية الكدر» شرح منظومة البزرنجى  
ص ٢٠٧ ط مصر .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» ص ١٨٩ مخطوط .  
ومنهم العلامة نور الدين عبد الرحمان الدشتى الجامى الحنفى فى  
«شواهد النبوة» ص ٢١ ط بغداد

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب»  
على ما فى بنايع المودة ص ٣٨٧ ط اسلامبول

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى «احياء الميت»  
ومنهم القاضى روزبهان فى «ابطال نهج الحق»  
ومنهم العلامة محمد امين السويدي البغدادى فى «سبائك الذهب»  
ص ٧٨ .

ومنهم العلامة اميرخواند فى «روضة الصفا» ج ٣  
ومنهم العلامة الشعرانى فى «اليواقيت والجواهر» ج ٢ ص ١٤٣  
ومنهم الحافظ الكنجى فى «كفاية الطالب» ص ٤٥٨  
ومنهم العلامة الذهبى فى «العبر فى خير من غير» ج ٢ ص ٣١

طالكريت .

ومنهم العلامة محمد بن العلي الحموي في «تاريخ منصوري» مخطوط  
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان المالكي في «اسعاف  
الراغبين»

ومنهم الحافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس في «الاربعين» على  
ما في كشف الاستار ص ٢٧

ومنهم ابو المجد عبد الحق الدهلوي البخاري في «رسالته» على  
ما في كشف الاستار ص ٣٠

ومنهم السيد عطاء الله الدشتكي في «روضة الاحباب» على ما في  
كشف الاستار ص ٣١

ومنهم شمس الدين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء في  
«هداية السعداء» على ما في كشف الاستار ص ٣٧

ومنهم الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بنور الله من خلفاء  
العباسية في الشباك التي جعلها على الصفة وكذا في الخشب الذي جعلها  
في داخل الصفة على ما في كشف الاستار ص ٤٢

ومنهم المولوي على اكبر اسد الله المرودي في «المكاشفات» على  
ما في كشف الاستار ص ٤٦

ومنهم الشيخ العارف سعد الدين محمد بن المؤيد الحموي خليفة  
نجم الدين الكبرى في كتابه في حالات المهدي وصفاته نقل عنه في مرآة  
الاسرار على ما في كشف الاستار ص ٥٣

ومنهم الشيخ العارف عامرين عامر البصري في قصيدة ذات الانوار  
على ما في كشف الاستار ص ٥٥

ومنهم العالم الكامل السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في  
«المودة القرّبي» المودة العاشرة على ما في كشف الاستار ص ٦٠

و منهم الشيخ الكبير العالم باسرار الحروف صلاح الدين  
الصفدى فى «شرح الدائرة» على ما فى ينابيع المودة ج ٣ ص ١٣٩  
ومنهم الشيخ احمد الجامى التامقى على ما فى ينابيع المودة  
ج ٣ ص ١٣٩ .

ومنهم العارف شمس الدين التبريزى على ما فى الينابيع ج ٣ ص ١٣٩  
ومنهم جلال الدين الرومى على ما فى الينابيع ج ٣ ص ١٣٩  
ومنهم السيد نعمة الله الولى على ما فى الينابيع ج ٣ ص ١٣١  
ومنهم السيد النسبى وغيرهم على ما فى الينابيع ج ٣ ص ١٣٩  
ومنهم الفاضل البارع عبد الله بن محمد المطيرى فى «الرياض الزاهرة»  
على ما فى «منتخب الاثر» ص ٣٣٦

ومنهم العلامة شيخ الاسلام ابو المعالى محمد سراج الدين فى  
«صحاح الاخبار» على ما فى منتخب الاثر ص ٣٣٦

ومنهم القاضى المحقق بهلول بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد»  
على ما فى منتخب الاثر ص ٣٣٧

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى فى «معراج الوصول» على  
منتخب الاثر ص ٣٣٧

ومنهم العلامة الحسن بن همدان الحضبى فى «الهداية» على ما فى  
منتخب الاثر ص ٣٣٨

ومنهم العلامة الشيخ احمد الفاروقى النقشبندى فى «المكاتب» ج  
٣ مکتوب ١٢٣

ومنهم العلامة ابو الوليد محمد بن سخته الحنفى فى تاريخه المسمى  
«روضة المناظر» ج ١ ص ٢٩٤ على ما فى منتخب الاثر

ومنهم العلامة الميبدى فى «شرح الديوان» ص ٣٧١ كما فى

منتخب الاثر .

ومنهم العارف الشهير الشيخ فريد الدين العطار في مظهر الصفات  
ومنهم العلامة نصر بن علي الجهضمي على ما في النجم الثاقب ص ١٨  
وقال البيهقي الشافعي في «شعب الايمان» على ما في منتخب الاثر  
ص ٣٢٢: وطائفة يقولون ان المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف  
شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم  
المنتظر محمد بن الحسن العسكري وهؤلاء الشيعة ووافقهم عليه جماعة  
من اهل الكشف.

### باب (٣٣) معجزات صاحب الزمان المهدي عليه السلام

١- محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن رجل من أهل المدائن قال : كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا الى الموقف ، فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء الى أن قال : فدانما سايل فرددناه ، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل فقلنا له : ما عطاك ؟ فارانا حصة من ذهب مزرعة قدرناها عشرين مثقالا ، فقلت لصاحبي : مولانا عندنا ونحن لاندرى ؟ ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف فلم نقدر عليه . ورواه الراوندي في الخرايج عن أحمد بن راشد نحوه .

٢- وعنه عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي في حديث طويل انه خرج لطلب الناحية ومعرفة خبر المهدي عليه السلام ، قال : وخرجت حتى صرت الى العباسية أتتياً للصلوة واصلي ، واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا أنا بات قد أتاني فقال : أنت فلان ؟ - اسمه بالهند - فقلت : نعم فقال : أجب مولاك ، فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتى داراً وبستاناً ، فاذا أنا به عليه السلام جالس فقال : مرحباً يا فلان بكلام الهندي كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الأربعين كلهم ؟ فسألني عنهم واحداً واحداً ثم أخبرني بما تجارينا - كل ذلك بكلام الهند - ثم قال : أردت أن تحج مع أهل قم قلت نعم ياسيدي ، قال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج قابل ، ثم القى الى صرة كانت بين يديه ، فقال لي : اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماء ، ولا تطلعه على شيء ، وانصرف الينا الى البلد ، ثم وافانا بعد الفتوح ، فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج .

ورواه الصدوق في اكمال الدين كما مر في النصوص على النبي صلى الله عليه وآله في روايات الكليني وفي رواية الصدوق معجزات اخر منها : ان قال : فلما نظر الى سماءى باسم لم يعرفه أحد الا أهلى بكابل و أخبزنى باشياء .

٣ - وعن على بن محمد عن سعد بن عبد الله قال : ان الحسن بن النضر وأباصدام و جماعة تكلموا بعد مضى أبى محمد عليه السلام فيما فى أيدي الوكلاء ، وأرادوا الفحص ، فجاه الحسن بن النضر الى أبى صدام فقال : انى اريد الحج فقال أبوصدام أخره هذه السنة فقال له الحسن : انى افزع فى المنام ولا بد من الخروج وأوصى الى احمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره أن لا يخرج شيئاً الا من يده [ الى يده ] بعد ظهوره ، قال : فقال الحسن : لما وافيت بغداد اكرت داراً فنزلتها فجائنى بعض الوكلاء بشياب و دنابر وخلفها عندي ، فقلت له : ما هذا ؟ فقال : هو ما ترى ثم جاءنى آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ، ثم جاءنى احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً ، فوردت على رقعة من الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى ، وفى الطريق صلوك يقطع الطريق فى ستين رجلاً ، فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان احمل ما معك ، فعبيته فى صنان الحمالين ، فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال : انت الحسن بن النضر ؟ قلت : نعم ، فقال : ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان الحمالين ، فاذا فى زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا اذا بيت عليه ستر ، فنوديت منه : يا حسن بن النضر احمد الله على ما من الله به عليك ولا تشكن ود الشيطان انك شككت واخرج الى ثوبين ، وقيل لى : خذهما فستحتاج اليهما ، فاخذتهما و خرجت .

قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات فى شهر رمضان وكفن فى الثوبين ٤ - وعن على بن محمد عن محمد بن حمويه السويدي اوى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال : شككت عند مضى أبى محمد عليه السلام واجتمع عند أبى مال جليل ، فحملة وركب السفينة وخرجت معه مشيعاً فوعك وعكا شديداً ، فقال : يا بنى ردنى فهو الموت ، وقال لى : اتق الله فى هذا المال وأوصى الى فمات ، فقلت فى نفسى : لم يكن أبى ليوصى

الى بشىء غير صحيح ، أحمل هذا المال الى العراق وأكثرى داراً على الشط ولا أخبر أحداً بشىء وان وضع لى شىء كوضوحه ايام أبى محمد انفذته ، و الاقصفت به فقدمت العراق واكثرت داراً على الشط وبقيت أهما ، فاذا انابرقعة مع رسول فيها : يا محمد معك كذا وكذا فى جوف كذا وكذا حتى قص على جميع مامعى معالم أحطبه علماً فسلمته الى الرسول و بقيت اياماً لا يرفع لى رأس و اغتممت ، فخرج الى قد اقمناك مقام أبيك فاحمد الله . و رواه الراوندى فى الخرايج والجرايج عن محمد بن ابراهيم نحوه .

٥ - وعن محمد بن أبى عبد الله عن أبى عبد الله النسائي قال : أوصلت اشياء للمرزبانى الحارثى فيها سوار ذهب فقلت ورد على السوار ، وأمرت بكسره فكسره فاذا فى وسطه مثاقيل حديد ونحاس أوصفر ، فاخرجته وانفذت الذهب فقبل .

٦ - وعن على بن محمد عن الفضل الخزاز قال : ان قوماً من أهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم فى وقت معلوم ، فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد ، فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد ، وقطع عن الباقيين فلا يذكرون فى الذاكرين والحمد لله رب العالمين .

٧ - وعنه قال : أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه ، وقيل له : اخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمئة درهم ، فكان الرجل فى يده ضيعة لولد عمه فيها شركة فدحبسها عليهم ، فنظر فاذا الذى لولد عمه من ذلك أربعمئة درهم ، فاخرجها وانفذ الباقي فقبل .

ورواه الراوندى فى الخرايج عن سعد بن عبد الله عن على بن محمد الرازى المعروف بعلان الكليني عن العمري عن رجل من أهل السواد نحوه .

٨ - وعن القاسم بن العلا قال : ولد لى عدة بنين فكنت اكتب و أسأل الرعاء فلا يكتب الى لهم بشىء فماتوا كلهم ، فلما ولد الحسن ابنى كتبت أسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله .

٩ - وعن على بن محمد عن أبى عبد الله بن صالح قال : خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت فى الخروج فلم يؤذن لى ، فاقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت

القافلة الى النهروان ، فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء ، وقيل لي : اخرج فيه ، فخرجت وانا آيس من القافلة ان ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة ، فما كان الا ان أعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة فرحلت ، وقد دعيت لي بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله .

١٠- وعنه عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال : خرج بي ناسور على مقعدتي فاريتها الاطباء فأنفقت عليه مالا ، فقالوا : مانعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع الى ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة ، قال فلما أنت على جمعة حتى عوفيت وصارت مثل راحتي ، فدعوت طبيباً من أصحابنا فاريته اياه ، فقال : ما عرفنا لهذا دواء .

١١- وعنه عن علي بن الحسين اليماني قال : كنت ببغداد فتهيأت القافلة لليمانيين فاردت الخروج معها ، فكتبت التمس الاذن في ذلك فكتب الي لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال : و اقم و خرجت القافلة فخرج عليهم حنظلة فاجتاحهم ، قال : فكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي ، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب ، خرج عليهم قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها قال : و وردت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم أحداً ولم أتعرف الى أحد وانا أصلى في المسجد بعد فراغي من الزيارة ، اذ باخادم قد جاءني فقال لي : قم فقلت له : اذا الى أين فقال لي : الى المنزل ، فقلت : ومن أنا ولعلك ارسلت الى غيري ؟ فقال : لاما ارسلت الا اليك ، أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم سارته فلم أدر ما قال له حتى أنبأني جميع ما احتاج اليه و جلست عنده ثلثة ايام و استأذنته في الزيارة من داخل ، فاذن لي ( لنا خ ل ) فزرت ليلا .

ورواه الصدوق في اكمال الدين عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن ابراهيم نحوه وكذا الحديثان قبله .

١٢- وعن الحسين ( الحسن ظ ) بن الفضل بن يزيد اليماني قال : كتب ابي بخطه كتاباً فورداً به ، ثم كتبت بخطي فورداً به ، ثم كتب بخطه رجل من



فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه ، فنظرنا فكأن العلة في ذلك ان الرجل تحول فرمطياً

قال الحسين بن فضل : فرزت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا أخرج الا عن بيعة من أمرى ونجاح من حوائجى ، و لو احتجت أن أقيم بها حتى اتصدق ، قال : وفى خلال ذلك يضيق صدرى بالمقام وأخاف ان يفوتنى الحج ، فجئت يوماً الى محمد بن أحمد أتقاضاه ، فقال لى : صرالى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال : فصرت اليه فدخل على رجل ، فلما نظر الى ضحك وقال : لا تغتم فانك تحج فى هذه السنة و تنصرف الى أهلك وولدك سالماً ، قال : فاطمأنت وسكن قلبى وأقول : ذامدناك ذلك والحمد لله قال : ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنائير وثوب فاغتمت و قلت : جزائى عند القوم هذا ، و استعملت الجهل فرددتها و كتبت رقعة ولم يشر الذى قبضها منى على بشئ ، ولم يتكلم فيها بحرف ، ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت فى نفسى : كفرت بردى على مولائى و كتبت رقعة اعتذر من فعلى و أبوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها و أقمت أتمسح فانا فى ذلك افكر فى نفسى و اقول ردت على دنائير لم احلل صرارها و لم احدث فيها حتى احملها الى أبى ، فانه أعلم منى ليعمل فيها بما يشاء ، فخرج الى الرسول الذى حمل الى العرة (فقال لى) أسأت اذ لم تعلم الرجل ، انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألوا ذلك يتبركون به ، و خرج الى أخطأت فى ردك برنا ، فاذا استغفرت الله فان الله يغفر لك ، فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها فى طريقك فقد صرناها عنك ، فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه ، قال : و كتبت فى معينين و اردت ان اكتب فى الثالث امتنعت منه مخافة أن يكره ذلك ، فورد جواب المعينين ، والثالث الذى طويت مفسراً والحمد لله . ورواه الراوندى فى الخرائج [ عن أبي جعفر ] مثله قال : و كنت وافقت محمد بن ابراهيم النيسابورى بنيسابور على ان أركب معه و ازامله ، فلما وافيت بغداد بدا لى فاستقلته وذهبت اطلب عديلاً فلقينى ابن الوجدنا بعد ان صرت اليه وسألته ان يكثر لى ، فوجدته كارهأ ، فقال لى : انا فى طلبك وقد قيل لى : انه يصحبك فاحسن معاشرتة واطلب له عديلاً و اكرمه .

ورواه الصدوق في كتابا كمال الدين عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إعلان الكليني عن الحسن بن الفضل اليماني نحوه . وكذا كل ما قبله من رواياته وزاد فيها زيادات تشتمل على معجزات من هذا القبيل الى ان قال : فحدثني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشرة دلالات والحمد لله .

١٣ - وعن علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال : شككت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ثم خرجت الى العسكر ، فخرج الى ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا ، ردّ مامعك الى حاجز بن يزيد.

١٤ - وعنه عن محمد بن صالح قال : لمامات أبي وصار الامر لي كان لابي علي الناس سفاتج من مال الغريم ، فكتبت اليه اعلمه ، فكتب طالبيهم واستقض عليهم فقضاني الناس الارجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار الحديث وفيه انه أبي اولائهم اعطى.

**اقول :** وجه الاعجاز ما تضمنه من امكان الاخذ مع انه كان بحسب الظاهر متعذراً .

١٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن والعلابن رزق الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال : وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى أن مات يزيد بن عبد الله ، فاوصى في علقته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت أنا ان لم أدفع الشهري الى اذ كوتكين نالني منه استخفاف ، فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ، ولم اطلع عليه أحداً ، فاذا الكتاب قد ورد على من العراق : وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة .

١٦ - وعنه عن حدثه قال : ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع ، فورداً تفعل فمات يوم السابع او الثامن ، ثم كتبت بموته فورداً : ستخلف غيره ، وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفر ، فجاء كما قال . ورواه الراوندي في الخرايج عن أبي جعفر قال : ولد لي وذكر مثله .

قال: وتبهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورداً نحن لذلك كارهون والامر اليك ، قال: فناق صدرى واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة

غير أنني مفتّم بتخلفي عن الحجّ ، فوقّع لايضيقن صدرك فانك ستحجّ قابل انشاء الله  
فلما كان من قابل كتبت استاذن فورده الاذن ، فكتبت اني عادلّت محمد بن العباس  
وانا واثق بديانتهم وصيانتهم ، فكتب : الاسدي نعم المديّل فان قدم فلا تختر عليه ، فقدم  
الاسدي وعادلته.

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله .

١٧ - وعن الحسن بن علي العلوي قال : اودع المجروح مرداس بن علي مالا  
للناحية ، و كان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على المرّاس : أنفـذ  
مال تميم مع ما اودعك الشيرازي .

١٨ - وعن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال : لما  
مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية ، فاختلف عليه فقال  
بعض الناس : ان ابا محمد مضى من غير خلف و الخلف جعفر ، وقال بعضهم : مضى  
أبو محمد عن خلف فبعث رجلاً يكتني بابي طالب ، فورد المسكر وصار الى جعفر و  
سأله عن برهان فقال : لا يتهيأ في هذا الوقت ، فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا  
فخرج اليه : آجرك الله في صاحبك فقدمت ، و اوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة  
ليعمل فيه بما يجب ، واجيب عن كتابه .

١٩ - وعنه قال : حمل رجل من اهل آية شيئا يوصله ونسي سيفاً بآية فانفذ ما كان  
معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته .

٢٠ - وعن الحسن بن حفيّف عن أبيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله  
ومعهم خادمان ، و كتب الى حفيّف ان يخرج معهم ، فخرج معهم فلما وصل الى الكوفة  
شرب احد الخادمين مسكراً فما خرجوا من الكوفة حتّى ورد كتاب ببرد الخادم الذي  
شرب المسكر وعزله عن الخدمة .

٢١ - وعن علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن أحمد بن الحسن قال :  
اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال ؛ وانفذتهن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف  
فكتب كان مع ما بعثتم سيف ولم يصل او كما قال .

٢٢ - و عنه عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال : اجتمع خمسمائة  
درهم تنقص عشرين درهماً ، فانفت ان ابعث بخمسمائة درهم تنقص عشرين ، فوزنت من

عندي عشرين درهما و بعثتها الى الاسدى ، ولم اكتب مالى فيها ، فورد ، و وصلت خمسمائة درهم ، لك منها عشرون درهماً .

ورواه الصدوق في كتابا كمال الدين عن محمد بن الحسن عن سعد عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني .

ورواه ايضا عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن شاذان بن نعيم الشاذاني . ورواه الراوندى في الخرايج عن محمد بن شاذان نحوه .

٢٣ - و عن الحسين بن محمد الاشعري قال : كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس و ابي الحسن و آخر ، فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استيناف من صاحب الاجراء على أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيدشيء قال : فاغتممت لذلك ، فورد : نعى الجنيد بعد ذلك .

٢٤ - وعن علي بن محمد عن محمد بن صالح قال : كانت لى جارية و كنت معجبا بها فكتببت استأذن فى استيلادها ، فورد استولدها و يفعل الله ما يشاء ؛ فوطيتها فحبلت ثم اسقطت فماتت .

٢٥ - وعنه قال : كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية و كتب بذلك ، وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدام لم يطلع عليه أحدا فكتب اليه فاين المال الذى عزلته لابی المقدام ؟

٢٦ - وعنه عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال : كتب على بن زياد الصيمرى يسأل كفننا ، فكتب اليه انك تحتاج اليه فى سنة ثمانين ؛ وبعث اليه بالكفن قبل موته بأيام .

٢٧ - وعنه عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال : كان للناحية على خمسمائة دينار ، فنقت بها ذرعا ، ثم قلت فى نفسى : لى حوانيت اشتريتها بخمسمائة و ثلثين دينارا ف جعلتها للناحية بخمسمائة دينار و لم انطق بها ، فكتب الى محمد بن جعفر : اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التى لنا عليه و رواه الصدوق فى كتابا كمال الدين عن أبيه عن سعد عن محمد بن هارون مثله .

٢٨ - وعنه قال : باع جعفر فيما باع صبية جعفرية كانت في الدار بربونها فبعث بعض العلويين و اعلم المشتري خبرها ، فقال المشتري : قد طابت نفسي بردها وان لا ارضأ من ثمنها شيئاً فذهب العلوي فاخبر أهل الناحية الخبر ، فبعثوا الى المشتري باحد وأربعين ديناراً وأمره بدفعها الى صاحبها.

٢٩ - وعن الحسين بن الحسن العلوي قال : كان رجل من ندماء رود حسنى و آخر معه فقال : هو ذاتجى ابيه الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير ، فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان : اطلبوا أين هذا الرجل فان هذا امر غليظ ، فقال عبيد الله بن سليمان : نقبض على الوكلاء ، فقال : لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال ، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه ، قال : فخرج بأن يتقدم الى جميع الوكلاء ألا يأخذوا من أحد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر ، فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخالاه ، و قال : معى مال اريد ان أوصله ، فقال له محمد : انا لا أعرف من هذا شيئاً ، فلم يزل يتلطفه و محمد يتجاهل عليه وبشوا الجواسيس و امتنع الوكلاء لما كان تقدم اليهم.

٣٠ - وعن علي بن محمد قال : خرج نهى عن زيارة مقابر قريش والحير ، فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له : الق ببنى الفرات والبرسين وقل لهم : لاتزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه .

ورواه الراوندى في الخرايج عن محمد بن يعقوب . وروى الشيخ في كتاب الغيبة ثمانية أحاديث من هذه الاحاديث من طريق الكليني ولم أشر اليها لانه نقلها من الكافى كما نقلناها . وروى الطبرسى في اعلام الورى أربعة عشر حديثاً منها كذلك . وروى المفيد في الارشاد أكثر هذه الاحاديث عن ابن قولويه عن الكليني بأسانيدها ونقلها على بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد وحذف الاسانيد .

وروى أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف جملة و افرة من هذه المعجزات وامثالها مما يأتى .

### فصل (١)

٣١ - وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال

الدين واتمام النعمة قال : حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن اسحق بن سعد الاشعري عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في حديث انه أراه ابنه القائم عليه السلام وهو ابن ثلث سنين ، وذكر النص عليه الى أن قال أحمد بن اسحق فقلت له : هل من علامة يطمئن بها قلبي ؟ فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال : أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن اسحق. ورواه الطبرسي في كتابه اعلام الوري عن ابن بابويه مثله .

٣٢- وقال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى (ع) في حديث ولادة القائم عليه السلام بعد ما ذكرت انه لم يكن بامه أتر تلك الليلة قالت : فأخذتني فترة وأخذتها فترة ، فانتبهت بحس سيدي عليه السلام ، فكشفت الثوب عنه فاذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقى الارض بمساجده ، فضمته عليه السلام الى فاذا أنا به نظيف منطف ، فصاح بي ابو محمد عليه السلام : هلمي الى ابني ياعمة ، فجئت به اليه ، فوضع يده تحت البيه وظهره ووضع قدميه على صدره . ثم ادلى لسانه في فيه ، ثم أمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال : تكلم يا بني فقال : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمداً رسول الله ﷺ ، ثم صلى على أمير المؤمنين و على الأئمة (ع) الى أن وقف على أبيه ، ثم أحجم ثم قال أبو محمد عليه السلام : أذهبى به الى امه ليسلم عليها وأتينى به ؛ فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعت في المجلس الحديث وفيه انه عليه السلام فعل يوم السابع مثل ذلك من الكلام والاقرار ، وانه تلا هذه الآية : ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الآية والتي بعدها

٣٣- وقال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليه السلام في حديث ولادة القائم عليه السلام قالت : فاقبلت أقره عليها اى على نرجس وقلت لها : ما حالك ؟ قالت : ظهر الامر الذي أخبرك به مولاي ، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني فاجابني الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ و سلم على ، قالت حكيمة : ففزعت لما سمعت فصاح بي أبو محمد عليه السلام : لا تعجبين من أمر الله ان الله ينطقنا بالحكمة صفاراً ، و يجعلنا حجة في أرضه كباراً ، فلم يستتم الكلام حتى غيبت عنى نرجس فلم أرها كانه ضرب

بيني وبينها حجاب ، فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة ، فقال لي : ارجعي يا عمة فانك ستجدنيها في مكانها قالت : فرجعت فلم ألبث ان كشف الحجاب الذي بيني وبينها ، و اذا انا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصري ، و اذا انا بالصبي ساجدا على وجهه ، جاثياً على ركبتيه ، رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، و ان محمداً رسول الله وان أبي امير المؤمنين ، ثم عدّ اماماً اماماً الى ان بلغ نفسه ، فقال : اللهم انجز لي ما وعدتني واتمم لي أمري ، وثبت وطأتي ، و املاء الارض بي عدلاً وقسطاً ، فصاح بي أبو محمد عليه السلام ، فقال : يا عمة تناولي هاتيه ، فتناولته و اتيت به نحوه ، فلما صرت بين يدي أبيه وهو على يدي سلم على أبيه ، فتناوله الحسن عليه السلام مني و الطير ترفرف على رأسه فصاح بطير منها فقال له : احمله واحفظه ورده الينا في كل أربعين يوماً ، فتناوله الطير وطار به في جوار السماء و اتبعه سائر الطير ، فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول : استودعك الذي استودعت ام موسى ، فبكت نرجس فقال لها : اسكتي فان الرضاع محرم عليه الامن ئدنيك وسيعاد اليك كما ردموسى الى امه ، وذلك قوله تعالى ورد دناه الى امه كي اقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة : فقلت : ما هذا الطائر ؟ قال : هذا روح القدس الموكل بالائمة (ع) يوقفهم و يسددهم و يزينهم بالعلم ، قالت حكيمة : فلما كان بعد أربعين يوماً رده الغلام ووجه الى ابن اخي ، فدعاني فدخلت عليه ، فاذا انا بالصبي يمشي بين يديه ، فقلت : سيدي هذا ابن سنتين فتبسم عليه السلام ثم قال : ان اولاد الانبياء و الاوصياء اذا كانوا ائمة ينشأون بخلاف ما ينشأوا غيرهم ، و ان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن يأتي عليه سنة ، و ان الصبي منا ليتكلم في بطن امه و يقرأ القرآن و يعبد ربه عزوجل ، وعند الرضاع تطيعه الملائكة و تنزل عليه صباحاً و مساءً ، قالت حكيمة : فلم ازل ارى ذلك الصبي في كل أربعين يوماً الى ان رأيته رجلاً قبل مضى ابي محمد عليه السلام بأيام فلائل فلم أعرفه فقلت لابن اخي عليه السلام : من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه ؟ فقال ابن نرجس و هو خليفتي من بعدى ، وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي ، قالت حكيمة : فمضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك بأيام فلائل و افترق الناس كما ترى ، و

والله انى لاراه صباحا ومساءً وانته لينبئنى عما تسئلونى عنه فاخبركم ، والله انى لاريدان اسأله عن الشئ فيبدأنى به ، و انه ليرد على الامر فيخرج الى جوابه من ساعته من غير مسئلتى ، وقد اخبرنى البارحة بمجيئك الى ، وأمرنى ان أخبر بالحق ، قال محمد بن عبدالله : فوالله لقد اخبرتنى حكيمة باشياء لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل ، فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل ، و ان الله قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احداً من خلقه .

٣٤ - وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا الحسن بن علي النيسابورى عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ﷺ عن السيارى قال : حدثنى نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان ﷺ من بطن امه سقط جائياً على ركبتيه ، رافعاً سبأتيه الى السماء ثم عطس فقال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ، زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة . ولو اذن لنا فى الكلام لزال الشك و رواء الشيخ فى كتاب الغيبة قال : روى علان الكلينى عن محمد بن يحيى وذكر مثله .

٣٥ - وبالسناد عن ابراهيم بن محمد قال : حدثنى نسيم خادمة أبى محمد ﷺ قالت قال لى صاحب الزمان ﷺ وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعضت عنده ، فقال لى : يرحمك الله ، قالت نسيم : ففرحت بذلك ، فقال لى : ألا ابشرك فى العطاس ؟ فقلت : بلى قال : هو أمان من الموت ثلاثة أيام .

وقال : حدثنا المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود عن ابيه عن آدم بن محمد البلخى عن على بن الحسن الدقاق عن ابراهيم بن محمد العلوى وذكر مثله .

ورواء الشيخ فى كتاب الغيبة قال : روى محمد بن يعقوب رفعه عن نسيم الخادم وذكر مثله الا انه قال بعد مولده بعشر ليال .

اقول : لا مانع من الجمع وتعدد العطاس والكلام ورواء الراوندى فى الخرائج عن نسيم وكذا الذى قبله ، والذى قبلهما عن حكيمة نحوه .

٣٦ - وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن أبى على الخيزرانى فى حديث قال : سمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد ﷺ رأت له نوراً ساطعاً



فدظهر منه ، وبلغ افق السماء ورأيت طيوراً بيضا تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ، ثم تطير ، فأخبرنا أبا عبد الله عليه السلام بذلك ، فنحك ثم قال : تلك ملائكة السماء نزلت لتبرك به وهى أنصاره اذا خرج .

٣٧ - وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن على بن زكريا عن عبد الله بن خليلان عن أبيه عن جده عن غياث بن اسيد قال : سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدى صلوات الله عليه سطع نور من فوق رأسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ، ثم رفع رأسه وهو يقول : **شهد الله انه لا اله الا هو و الملائكة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام** قال وكان . وولد يوم الجمعة .

وقال : حدثنا محمد بن على (يُحْتَفَظُ) الخزاز عن رضى الله عنه قال : حدثنا أبو على الاسدى عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفى انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام .

و رواه من الوكلاء ببغداد العمري وابنه وحاجز « وعامر خل » و البلالى والمطار ، و من الكوفة العاصمى ، ومن الاهواز محمد بن ابراهيم مهزيار ، ومن أهل قم أحمد بن اسحق ، ومن أهل همدان محمد بن صالح ، ومن أهل الرى الشامى و الاسدى يعنى نفسه ، ومن آذر بيجان القاسم بن علا ، ومن نيسابور محمد بن شاذان النعمى ، ومن غير الوكلاء من أهل بغداد ابو القاسم بن أبى حابس وأبو عبد الله الكندى ، وابو عبد الله (عبيد الله) الجنيدى و هارون القزاز والنيلى والقاسم بن ديس وأبو عبد الله بن فروخ ومسرور الطباخ مولى أبى الحسن عليه السلام وأحمد ومحمد ابنا الحسن واسحق الكاتب من بني نوبخت ، وصاحب الفراء وصاحب الصرة المختومة ، ومن همدان محمد بن كشمرد وجعفر بن عمران (حمدان خل) ومحمد بن هارون بن عمران ، ومن الدينور حسن بن هارون وأحمد بن أخيه وأبو الحسن ، ومن اصفهان ابن بادشالة ، ومن الصيمر زيدان ، ومن قم الحسن بن النضر ومحمد بن محمد وعلى بن محمد بن اسحق وأبو الحسن بن يعقوب ، ومن أهل الرى القاسم بن موسى وابنه وأبو محمد بن هارون وصاحب الحصة وعلى بن محمد ومحمد بن محمد الكلينى وأبو جعفر الرقا ، ومن قزوین مرداس وعلى بن أحمد ، ومن قايين رجلان ، ومن شهرزور ابن الخال ، ومن فارس : المجروح ، و

من مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وأبو ثابت ، ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح ، ومن اليمن الفضل بن يزيد و الحسن ابنه و الجعفرى وابن الاعجمى والشمشاطى ، ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وأبورجاء ومن نصيبين أبو محمد بن الوجنا ، ومن الاهواز الحصينى .

٣٨ - **وقال** : حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضى الله عنه قال : حدثنا على بن أحمد الكوفي المعروف بابو القاسم الخديجى قال : حدثنا سليمان بن ابراهيم الرقى قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن و جناء النصيبى قال : كنت ساجداً تحت الميزاب فى رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا أتضرع فى الدعاء ، إذ حرّ كنى محرك فقال : قم يا حسن بن و جناء قال : فقممت فإذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول : انها من ابناء أربعين فمافوقها فمشت بين يدى وانا لأسألها عن شئ ، حتى أتت بى الى دار خديجة صلوات الله عليها ، وفيها بيت باب به فى وسط الحائط وله درجة ساج يرتقى اليه ، فصعدت الجارية وجاء نى النداء : اصعد يا حسن ، فصعدت فوقفت بالباب فقال لى صاحب الزمان عليه السلام : يا حسن أترك خفيت على ، والله مامن وقت كنت فى حجك الا وانا معك فيه ، ثم جعل يعد على أوقاتى فوقعت على وجهى فأحسست بيد قد وقعت على ، فقممت فقال لى : يا حسن ألزم بالمدينة دار جعفر بن محمد عليه السلام ، ولا يهملك طعامك وشرابك ولا ما يستر عورتك ، ثم دفع الى دفتر فى دعاء الفرج و صلوة عليه ، فقال : فادع وهـ كذا صل على ولا تعطه الامحقى اوليائى فان الله عز وجل موفقك فقلت : يا مولاي لا اريك بعدها ؟ فقال : يا حسن اذا شاء الله قال : فأنصرفت من حجتى ولزمت دار جعفر بن محمد عليه السلام ، فانا أخرج منها فلا أعود اليها الا لثلاث خصال لتجديد وضوء اولنوم او لوقت الافطار ، فادخل بيتى فأصيب رباعياً مملوا ماءً و رغيفاً على رأسه عليه ما تشتهى نفسى بالنهار ، فأكل ذلك فهو كفاية لى وكسوة الشتاء فى وقت الشتاء وكسوة الصيف فى وقت الصيف ، وانى لا ادخل الماء بالنهار فارش البيت وادع الكوز فارغاً وأوتى بالطعام ولا حاجة لى اليه فاصدق به لئلا يعلم بى من معى .

٣٩ - **وقال** : حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله قال : حدثنا أبو القاسم على بن احمد الخديجى الكوفى قال : حدثنا الأزدي قال : بينا انافى الطواف قدطفنا ستا وانا أريدان أطوف السابع ، فإذا بحلقة عن يمين الكعبة و شاب حسن الوجه

طيب الراححة هبوب مع هيبته يتقرب الى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه و  
ولا أعذب من منطقته وحسن جلوسه ، فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من  
هذا فقالوا هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحد ثوبهم ، فقلت  
ياسيدي مستر شداً أتيتك فارشدني هداك الله ، فناولني عليه السلام حصة فحولت وجهي  
فقال لي بعض جلسائه : ما الذي دفع اليك ؟ فقلت : حصة و كشفت عنها فإذا انا  
بسبيكة ذهب ، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني قال لي : ثبتت عليك الحجة وظهر  
لك الحق وذهب عنك العمى ، أتعرفني ؟ فقلت : لا فقال : انا المهدي انا قائم الزمان  
انا الذي أملاؤها عدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى  
الناس في فترة ، وهذه امانة لا تحدث بها الا اخوانك من اهل الحق .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي  
الرازي عن شيخ ورد الري عن علي بن ابراهيم الفدكي عن الازدي نحوه .

٤٠ - وعن أحمد بن فارس الاديب عن رجل من بني اسد من أهل همدان في  
حديث طويل انه لما صدر من الحج و سار منازل في البادية نام في أوا خر القافلة  
فانتبه ولم ير أحداً ولا أثراً ، فمشى غير طويل فرأى قصرأ فاتاه فادخله الخادم القصر  
فرأى المهدي عليه السلام قال : فقال لي : أتدري من أنا ؟ قلت : لا والله فقال : انا القائم من  
آل محمد عليه السلام ، انا الذي أخرج في آخر الزمان فاملا الارض عدلا كما ملئت جوراً  
فسقطت على وجهي فقال : لا تفعل ارفع رأسك انت فلان من مدينة بالجبل يقال لها  
همدان قلت : صدقت يا سيدي ، قال : فتجب ان تؤب الى أهلك ؛ قلت : نعم فأومى  
الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة ومشى معي خطوات فنظرت الى ظلال واشجار  
ومنارة مسجد ؛ وقال : أتعرف هذا البلد ؟ قلت : ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسم  
آباد وهي تشبهها قال : فقال : هذه اسد آباد امنى را شداً فالتفت فلم اراه ، و دخلت  
اسد آباد فإذا في الصرة أربعون أو خمسون ديناراً ، فوردت همدان و لم نزل بخير  
ما بقي معنا من تلك الدنانير .

٤١ - وقال : حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي عن أحمد بن عيسى  
الوشاء عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن أحمد بن  
مسرور عن سعد بن عبد الله القمي في حديث طويل انه دخل مع أحمد بن أسحق

على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وعنده غلام فاخرج أحمد بن إسحق جراً بمن طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر عليه السلام الى الغلام وقال له : يا بني قم فقص الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال : يا مولاي أيجوز ان أمد يداً طاهرة الى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أهلها باحرهها ؟ فقال مولاي : يا بن إسحق استخرج ما في الجراب ليميز الحلال من الحرام منها فاول صرة بدا أحمد باخراجها قال الغلام عليه السلام : هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم ، تشتمل على اثنين وستين ديناراً ، ثم وصف جميع ما فيها وحلالها وحرامها ونقشها وعلة التحريم ، فلما فتحها وجدها كما قال عليه السلام وكذا فعل عليه السلام في سائر ما في الجراب وذكر انه اخبر سعد بن عبدالله عن مسائل كان يريد أن يسأل عنها ابتداءً قبل ان يسأله ثم اجابه عنها باحسن جواب .

ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن سعد بن عبدالله مثله .

٤٢- وقال : حدثنا أبو الاديان عن الحسن بن علي عليه السلام في حديث انه لما توفي خرج صبي فسلمى عليه ثم دفن قال : فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي فمروا موته ، فقالوا : من نعزي ؟ ف اشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنّوه وقالوا : ان معنا كتباً ومالا فتقول ممن الكتب وكم المال ؟ فقام ينفذ اثوابه وقال تريدون منا ان نعلم الغيب ؟ قال : فخرج الخادم فقال : معكم كتب فلان وفلان وهميان في الف دينار عشرة دنانير منها مطلية فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا : الذي وجه بك لاجل ذلك هو الامام .

٤٣- وقال : حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن مهران الابي العروضي عن زيد بن سنان البغدادي عن علي بن سنان الموصلي عن أبيه في حديث طويل ان جماعة وفدوا من قم والجبّال باموال فلمادخلوا سمراء سألوا عن الحسن بن علي عليه السلام ، فقالوا : قد مات ، فلما خرجوا من البلد خرج عليهم غلام من احسن الناس وجهاً كانه خادم فنادى : يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاي كسم ، قالوا : فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه ما السلام ، فاذا ولده القائم عليه السلام قاعد على سريريه كانه قلقة القمر ، عليه ثياب خضر ، فسلمنا فرد علينا السلام ثم قال : جملة المال كذا وكذا ديناراً حمل فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب ، فخررنا سجداً لله شكراً لما عرفنا ،

وقبلتنا الارض بين يديه ، ثم سألتنا عما اردنا فأجاب فحملنا الاموال اليه .

٤٤ - **وقال** : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال : سمعت الشيخ العمري يقول : صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم **عليه السلام** ، فانفذه فرد عليه وقيل له : اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فبقى الرجل باهتا متعجبا و نظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمه ، وكان قد رد عليهم بعضها وزوى عنهم بعضها ، فاذا الذي نص لهم من ذلك المال اربعمائة درهم كما قال **عليه السلام** ، فاخرجه وانفذ الباقي فقبل .

٤٥ - **وقال** : حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال : حدثنا جماعة من أصحابنا انه بعث الى عبد الله بن الجنييد وهو بواسط غلاما ، و أمره ببيعه فباعه وقبض ثمنه ، فلما وزن الدنانير نقصت في التعيير ثمانية عشر قيراطا و حبة ، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا و حبة ، فانفذها فرد عليه ديناراً وزنه ثمانية عشر قيراطا و حبة .

٤٦ - **وقال** : حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن صباح البلخي قال : كان بمر وكاتب للخوزستاني سماء لي نصر ، واجتمع عنده ألف دينار للناحية ، فاستشأ رنى فقلت له : ابعث بها الى الحاجزى الى ان قال : فلقيته وسألته عن المال فذكر انه بعث من المال بمائتي دينار الى الحاجزى فورد عليه وصولها والدعاء له لو كتب اليه : كان المال ألف دينار ، فبعث بمائتي دينار ، فان أحببت ان تعامل أحدا فعامل الاسدى بالرى ، قال نصر : وورد على نعى حاجز فجذعت من ذلك جزءا شديدا و اغتممت ، فقال : ولم تغم وتجزع وقدمن الله عليك بدلاتين فداخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجز أمبتديا .

٤٧ - **وقال** : حدثنا ابي عن سعد بن علي بن محمد الرازي قال : حدثني نصر بن الصباح قال : أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير الى حاجز و كتب رقعة غير فيها اسمه ، فخرج اليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء له .

٤٨ - **وقال** : حدثنا ابي عن سعد بن أبي حماد المرأى عن محمد بن شاذان بن نعيم قال : بعث رجل من أهل بلخ بمال ورقعة ليس فيها كتابة ، فدخط فيها باصبعه كما تدور من غير كتابة ، وقال للرسول : أحمل هذا المال فمن أخبرك بقصته وأجاب عن

الرقعة فاوصل اليه المال ، فصار الرجل الى العسكر الى أن قال : فخرجت اليه الرقعة : هذا مال قد غرر به ، وكان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت فأخذوا ما كان في الصندوق وسلم المال ورد اليه الرقعة ، وقد كتب فيها كما تدور وسألت الدعاء فعمل الله بك وفعل .

٤٩ - وقال : حدثنا أبي عن سعد عن محمد بن صالح قال : كتبت أسأل الدعاء لبادشا كهو قد حبسه ابن عبدالعزيز ، واستأذن في جارية له استولدها ، فخرج استولدها و يفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلصه الله ، فاستولدت الجارية فولدت فماتت و خلى عن المحبوس يوم خرج الى التوقيع .

٥٠ - وعنه عن سعد قال : حدثني أبو جعفر قال : ولد لي مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع أو الثامن ، فلم يكتب شيئاً فمات المولود يوم الثامن ، ثم كتبت أخبر بموته فكتب سيخلف عليك غيره و غيره فسمه أحمد ، ومن بعد أحمد جعفر ف جاء ما قال ﷺ .

٥١ - وعنه قال : تزوجت امرأة سراً فلما وطئتها علقت وجاءت بابنة فاغتصمت وضاق صدري ، فكتبت اشكوك ذلك فورد ستكفاه فعاشرت أربع سنين ثم ماتت فورد : الله ذواناء وأنتم تستعجلون .

٥٢ - وعنه قال : لما وردني ابن هلال لعنه الله جاءني الشيخ فقال : اخرج الكيس الذي عندك ، فاخرجه اليه فاخرج الى رقعة فيها : و اما الصوفي المتصنع بتس الله عمره ، ثم ورد بعد موته قد قصدنا فصرنا عليه فبتر الله عمره بدعوتنا .

٥٣ - وقال : حدثنا أبي رحمه الله عن سعد عن أبي القاسم بن أبي حليس قال : كنت أزور الحسين ﷺ في النصف من شعبان الى أن قال : وكنت اذا وردت العسكر اعلمتهم برقعة أو رسالة ، فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن أبي أحمد الوكيل : لاتعلمهم بقدمي فاني أريد ان اجعلها زورة خالصة ، فجاءني أبو القاسم و هو يتسم وقال : بعث الى بهذين الدينارين وقيل لي ادفعهما الى الحليسي وقل له : من كان في حاجة الله كان الله في حاجته .

٥٤ - قال : واعتلت بسر من رأى بعلّة شديده اشفت فيها و ظلت مستعداً

للموت ، فبعث الى بسفوفة بنفسجين وأمرت باخذه ، فما فرغت حتى أفقت والحمد لله رب العالمين .

٥٥ - قال : ومات لي غريم فكتبت استأذن في الخروج الى ورثته بواسط ، وقلت : اصير اليهم حدثان موته لعلني أصل الى حقي ، فلم يؤذن لي ثم كتبت استأذن ثانيا فلم يؤذن لي ، فلما كان بعد سنتين كتب اليّ ابتداءً : صر اليهم فخرجت اليهم فوصلت الى حقي .

٥٦ - قال ابو القاسم : وأوصل ابن رئيس عشرة دنائير الى حاجز فنسيها حاجز أن يوصلها ، فكتب اليه تبعث بدنائير ابن رئيس .

٥٧ - قال : وكتب هارون بن موسى بن الفرات في اشياء و خط بالقلم بغير مداد يسأل الدعاء لابني أخيه وكانا محبوسين ، فورد عليه جواب كتابه وفيه دعاء للمحبوسين باسمهما .

٥٨ - قال : وكتب رجل من رضى حميد يسأل الدعاء في حمل له ، فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الاربعة اشهر ، وستلد انثى فجاء كما قال .

٥٩ - قال وكتب محمد بن القصرى يسأل الدعاء في أن يكفى امر بناته وأن يرزق الحج ويرد عليه ماله ، فورد عليه الجواب بما سأله ، فحج من سنته ومات من بناته أربع وكان له ستقورد عليه ماله .

٦٠ - قال : كتب محمد بن يزداد يسأل الدعاء لوالديه فورد : غفر الله لك ولوالديك ولاختك المتوفاة المسماة كلكي ، وكانت هذه امرأة سالحة متزوجة بحوار .

٦١ - قال : وكتبت في انفاذ خمسين ديناراً لقوم مؤمنين ، منها عشرة دنائير لابن عم لي لم يكن من الايمان على شيء ، فجعلت اسمه آخر الرقعة والفصول التمس الدلالة في ترك الدعاء له ، فخرج في فصول المؤمنين تقبل الله منهم واحسن اليهم وأثابك ولم يدع لابن عمه بشيء .

٦٢ - قال وانفذت أيضاً دنائير لقوم مؤمنين ، وأعطاني رجل يقال له : محمد بن سعيد دنائير ، فانفذتها باسم أبيه متعمداً ولم يكن من دين الله على شيء ، فخرج الوصول باسم من عنوان اسمه محمد .

٦٣ - قال : و حملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة ألف دينار بعث بها أبو جعفر الى أن قال : فقال أبو القاسم : الفلام السذي حمل الرزيمة جاني بهذه الدراهم وقال لي : ادفعها الى الرسول السذي حمل الرزيمة ، فأخذتها منه ، فلما خرجت من باب الدار قال لي أبو الحسن من قبل ان أنطق أو يعلم ان معي شيئاً لما كنت معك في الحية تمنيت ان تجيئني منه دراهم أتبرك بها ، وكذلك عام أول حيث كنت معك بالعسكر ، فقلت له : خذها فقد اتاك الله بها والحمد لله رب العالمين .

٦٤ - قال و كتب محمد بن كشمرد يسأل الدعاء بان يجعل ابنه احمد من امولده في حل فكتب والصقري أحل الله ذلك له فاعلم عليه السلام ان كنيته ابو الصقر .

٦٥ - وقال : حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن اسحق الاشعري قال : كانت لي زوجة من الموالى قد كنت هجرتها دهرأ فجاءتني فقالت : ان كنت طلقنتي فاعلمني ؟ فقلت لها : لم اطلقك ونلت منها في ذلك اليوم ، فكتبت الي بعد أشهر تدعى انها قد حملت ، فكتبت في امرها و في داركان صهرى اوصى بها للقاتم عليه السلام اسال ان تباع مني وينجم على ثمنها ، فورد الجواب في الدار قد أعطيت ما سالت وكف عن ذكر المرأة والحمل ؛ فكتبت الى المرأة بعد ذلك تعلمني انها كتبت باطلا و ان الحمل لا اصل له .

٦٦ - وقال : حدثنا أبي عن سعد عن أبي علي النيلي قال : جاءني ابو جعفر فعضى بي الى العباسية وادخلني الى خربة ، واخرج كتاباً فقراء على فاذا فيه شرح جميع ما حدث على في الدار ، وفيه ان فلانة يعنى ام عبدالله يؤخذ بشعرها و تخرج من الدار و ينحدر بها الى بغداد ، و تقف بين يدي السلطان ، و اشياء مما يحدث ثم قال لي : احفظ و مزق الكتاب و ذلك من قبل ان يحدث ما حدث بمدة .

٦٧ - قال : وحدثني ابو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال : خرجت الى العسكر و ام أبي محمد في الحيوة ، ومعى جماعة فوافينا العسكر فكتب أصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم جدل رجل ، فقلت لهم : لا تثبتوا اسمي فاني لا استأذن فتر كوا اسمي ، فخرج الاذن ادخلوا ومن أبي أن يستأذن .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلا من كتاب الاوصياء المشتمل على عن أبي جعفر



المروزي نحوه .

٦٨ - وقال : حدثني جعفر بن احمد قال : كتب ابراهيم بن محمد بن الفرخ الرخجي في اشياء ، وكتب في مولود ولد له يستأذن ان يسمي ، فخرج اليه الجواب فيما سأل ولم يكتب له في المولود بشيء ، فمات الولد .

٦٩ - قال : وجري بين قوم من أصحابنا مجتمعين كلام في مجلس فكتب الى رجل منهم شرح ماجرى في المجلس .

٧٠ - قال : وحدثنا العاصمي ان رجلاً تفكر في رجل ليوصل له ما وجب عليه للغريم عليه السلام ، وضاق به صدره ، فسمع هاتفاً يهتف به : أوصل ما معك الى حاجز .

٧١ - قال وخرج أبو محمد الصرومي الى سر من رأى ومعه مال ، فخرج اليه ابتداءً ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا رد ما معك الى حاجز .

٧٢ - قال : وحدثني أبو جعفر قال بعثنا مع ثثة من ثقات اخواننا الى العسكر شيئاً فعمد الرجل فدمس فيما معه رقعة من غير علمنا ، فردت عليه الرقعة بغير جواب .

٧٣ - وعن الحسن بن علي بن ابراهيم عن السياري قال : كتب علي بن محمد الصيمري يسأل كفتاً ، فوردانه يحتاج اليه سنة ثمانين او احدى وثمانين فمات (ره) في الوقت الذي حده ، وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد الكلبي عن محمد بن زياد الصيمري نحوه .

٧٤ - وقال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الاسود ان أبا جعفر حفر لنفسه قبراً وسوآه بالساج ، فسألته عن ذلك ، فقال : للناس اسباب ، ثم سأله بعد ذلك ، فقال : قد أمرت ان أجمع امرى ، فمات بعد ذلك بشهرين .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه مثله .

٧٥ - وعنه قال : دفعت الى امرأة سنة من السنين ثوباً ، وقالت : ادفعه الى العمري فحملته مع ثياب كثيرة ، فلما وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس القمي فسلمت ذلك كله ما خلا ثوب المرأة ، فوجه الى العمري وقال : ثوب المرأة سلمه اليه ، فذكرت بعد ذلك ان امرأة سلمت الى ثوباً ، فطلبته فلم أجده

، فقال لي : لا تغتم فانك ستجده ، فوجدته بعد ذلك ولم يكن مع العمرى نسخة ما كان معي .

**اقول :** معجزات سفراء القائم عليه السلام كالعمرى وغيره من معجزاته عليه السلام قطعاً لانها منه عليه السلام وهو ظاهر ؛ والمعجزات المروية من السفراء والوكلاء كثيرة جداً لم أذكر منها الا القليل .

٧٦- وعنه قال : سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمرى ان اسأل أبا القاسم الروحى ان يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله أن يرزقه ولداً ذكراً ، فسألته فانهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام انه قد دعا لعلي بن الحسين ، وانه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به وبعده أولاد .

٧٧- قال محمد بن علي الاسود : وسألته في أمر نفسه ان يدعو الله لي ان أرزق ولداً ذكراً فلم يجبني اليه ، وقال : ليس الى هذا سبيل ، قال : فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد ولم يولد لي .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وعن أبي عبد الله الحسين بن علي أخيه قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الاسود وذكر نحوه .

٧٨- **وقال :** حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني عن أحمد بن ابراهيم بن مفضل قال : حضرت ببغداد عند المشايخ فقال أبو الحسن علي بن محمد السمرى ابتداءً منه : رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، قال : وكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم ، فورد الخبر انه توفي ذلك اليوم . ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه مثله .

٧٩- **قال :** وأخبرنا محمد بن علي بن محمد بن متيل قال : قال عمي جعفر بن محمد بن متيل : دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالعمرى ، وأخرج الى ثوبيات معلمة وصرة فيها دراهم ، وقال لي : تحتاج ان تصير (تسيرط) بنفسك الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الى أول رجل يلقاك عند صعودك من المركب الى الشط بواسط ، الى أن قال : فخرجت الى واسط وصعدت من المركب ، فاول رجل

يلقاني سألته عن الحسن بن محمد بن قطاعة الميذلاني وكيل الوقف بواسط، فقال: أنا هومن أنت؟ فقلت أنا جعفر بن محمد بن متميل قال: فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وعانقته، فقلت له: أبو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع إلي هذه الثوبيات وهذه العرة لاسلمها اليك، فقال: الحمد لله فإن محمد بن عبد الله الحائري قدمات وخرجت لاصلاح شأنه فحل الثياب، واذابها ما يحتاج اليه من حبره وثياب وكافور، وفي العرة كراء الحمالين و الحفار قال: فشيّعنا جنازته و انصرفنا .

٨٠ - وقال: أخبرنا الحسن بن يحيى العلوي قال: قدم علي بن أحمد العقيلي ببغداد الى علي بن عيسى بن الجراح وهو وزير في أمر ضيعته له، فسأله فقال: ان أهل بيتك في هذا البلد كثير، فان ذهبنا نعطى كل ما سألوا طال ذلك الى أن قال: فانصرفت فجائني الرسول من عند الحسين بن روح رضى الله عنه، فشكوت اليه فذهب من عندي فابلقه؛ فجائني الرسول بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشي؛ من حنوط و اكفان، فقال لي: مولاك يقرئك السلام ويقول لك: ان أهمك أمر أو غم فامسح بهذا المنديل وجهك، فانه منديل مولاك، و خذ هذه الدراهم و هذا الحنوط و الاكفان و ستقضى حاجتك في ليلتك هذه، و اذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك بغشرة أيام، ثم مت بعده، فيكون هذا كفنتك و هذا حنوطك و هذا جهازك، فاخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول «الحديث» وفيه ان جميع ما أخبر به وقع كما قال: وفيه اعجاز آخر .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي نحوه .

٨١ - وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن شاذان في حديث قال: انفذت مالا ولم أفسر لمن هو؟ فورد في الجواب ورد كذا وكذا، منه فلان كذا ولفلان كذا .

٨٢ - قال: وقال أبو العباس الكوفي: حمل رجل مالا ليوصله وأحب ان يقف على الدلالة، فوقع ~~فقال~~ ان استرشدت ارشدت، و ان طلبت و جدت، يقول لك مولاك: احمل مامعك، قال الرجل: فأخرجت مما معي ستة دنائير بلا وزن وحملت الباقي، فورد في التوقيع يا فلان رد الستة التي أخرجت بها بلا وزن و وزن -

سنة دنانير و خمسة دنانيق و حبة و نصف ، قال الرجل : فوزنت فاذا بها كما قال عليه السلام .

٨٣- **وقال :** حدثنا أحمد بن هارون القامى رضى الله عنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن اسحق بن محمد الكاتب قال : كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجى ، فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الثوب لمولى فقال شريكه : لست أعرف مولاك ولكن أفعّل بالشوب ما تحب ، فلما وصل الثوب إليه عليه السلام شقه بنصفين طولاً فأخذ نصفه و ردّ النصف ، و قال : لا حاجة لى فى مال المرجى .

٨٤- **وقال :** حدثنا محمد بن على بن أحمد بن روح قال : سمعت محمد بن الحسن السيرفى المقيم بأرض بلخ يقول : أردت الخروج الى الحج وكان معى مال بعضه ذهب وبعضه فضة ، فجعلت ما كان معى من ذهب سبائك ، وما كان من فضة نقراً ، و كان قد دفع ذلك المال الى لاسلمه الى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه قال : فلما نزلت سرخس ضربت خيمتى على موضع فيه رمل ، فجعلت أميز تلك السبايك والنقر ، فسقطت سبيكة من تلك السبايك منى وغاصت فى الرمل ، وانا لأعلم ، قال : فلما دخلت همدان ميزت تلك السبايك و النقر مرة اخرى اهتماماً منى بها ، ففقدت سبيكة وزنها مائة مثقال و ثلث مثاقيل - أو قال ثلثة وتسعون مثقالاً - فسبكت مكانها من مالى بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبايك ، فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه ، فسلمت اليه ما كان معى من السبايك والنقر ، فمدّ يده من بين السبايك الى السبيكة التى كنت سبكتها من مالى بدلا مما ضاع منى ، فرمى بها الى وقال : ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك فى الرمل ، فارجع الى مكانك و انزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل ، فانك ستجدها وتعود الى ههنا فلا ترانى «الحدث» وفيه ما أخبر به وقع كما ذكر .

٨٥- **وقال :** حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن أحمد الرزخى قال : رأيت بسر من رأى رجلاً شاباً فى المسجد المعروف بمسجد زبيد فى شارع ، و ذكر انه هاشمى

الى أن قال : قال أبو جعفر الرزخى : فلما كان من الغد حملنى الهاشمى الى منزلوه  
أضافنى ثم صاح بجارية وقال : حدثى مولاك بحديث المولود والميل فقالت : كان لنا  
طفل وجع فقالت لى مولاتى : ادخلى الى دار الحسن بن على عليه السلام فقولى لحكيمة  
تعطينا شيئاً نستشفى به مولودنا ، فدخلت عليها وسألتها ذلك ، فقالت حكيمة ايتونى  
بالميل الذى كحل به المولود الذى ولد البارحة يعنى ابن الحسن بن على عليه السلام فأتيت  
بميل فدفعته الى وحملته الى مولاتى فكحلت به المولود فعوفى وبقي عندنا ، فكنا  
نستشفى به ثم فقدناه ، قال : ولقيت أبا الحسن بن مرهون البرسى فحدثنى بهذا الحديث  
عن الهاشمى مثله .

٨٦ - وقال : حدثنا الحسين بن على بن محمد القمى المعروف بابى على البغدادى  
قال : كنت ببخارا فدفع الى المعروف بابن جاوشير عشرة سبايك ذهباً ، وأمرنى  
ان اسلمها بمدينة السلام الى ابي القاسم الحسين بن روح ، فحملتها معى فلما  
بلغت آمويه ضاعت منى سبيكة من تلك السبايك ولم أعلم بذلك حتى دخلت مدينة  
السلام ، فاخرجت السبايك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها ، فاشتريت سبيكة  
مكانها فوزنتها وأضفتها الى التسع سبايك ، ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم بن  
الروح قدس الله روحه ، ووضعت السبايك بين يديه ، فقال لى : خذ السبيكة التى  
اشتريتها - وأشار اليها بيده - فان السبيكة التى قد ضاعت وصلت الينا وهى ذاتى ،  
ثم اخرج تلك السبيكة التى كانت ضاعت منى بآمويه ، فنظرت اليها وعرفت أنها .

٨٧ - قال : ورأيت تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسألتنى عن وكيل مولانا  
عليه السلام من هو ؟ فاخبرها بعض القميين انه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار لها الى ،  
فدخلت عليه وأنا عنده فقالت : ايها الشيخ أى شىء معى ؟ فقال : ما معك فاليه فى  
الدجلة ثم ايتنى حتى أخبرك ، قال : فذهبت المرأة والفته فى دجلة ثم رجعت ودخلت  
على أبى القاسم الروحى رضى الله عنه ، فقال لمملوكة له : اخرجى الى الحقة ،  
فاخرجت اليه حققة فقال للمرأة : هذه الحققة التى كانت معك ورميت بها فى دجلة أخبرك  
بها أو تخبرينى ، فقالت له : بل أخبرنى فقال : فى هذه الحققة زوج سوار ذهب وحلقة  
كبيرة فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر ، وخاتمان احدهما فى روج والآخر  
عقيق ، وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئاً ، ثم فتح الحققة فعرض على ما فيها ،

ونظرت المرأة اليه وقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في دجلة ، فغشى على و على المرأة فرحاً بما شاهدناه من صدق الدلالة .

٨٨ - **وقال:** حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الخزاعي قال : حدثنا أبو علي بن أبي الحسين الاسدي عن أبيه قال : ورد على توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداءً لم يتقدمه سؤال : بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحلت من مال النادرهما .

قال أبو الحسين الاسدي رضى الله عنه : فوقع في نفسه ان ذلك فيمن استحلت من مال الناحية درهماً دون من أكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي : ان ذلك عام في جميع من استحلت محرماً فأبى فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره ؟ قال : فوالذي بعث محمدًا بالحق نبياً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من أكل من مالنا درهماً حراماً قال : واخرج الينا هذا التوقيع حتى نظرنا وفرأنا .

ورواه أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أبي الحسين الاسدي وروى الفضل بن الحسن الطبرسي [في كتاب اعلام الوري] عدة من هذه الاحاديث عن ابن بابويه بالاسانيد السابقة .

#### فصل (٤)

٨٩ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال : اخبرنا ابن أبي جعفر عن ابن الوليد عن الفار عن أبي عبد الله المطهرى عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام في حديث ولادة المهدي عليه السلام : ان أبا محمد عليه السلام قال له : يا بني انطق بقدره الله ، فاستعاذ ولي الله من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم ولريدان نعم علي الذين استضعفوا في الارض وذكرت الآيتين قالت : وصلى على رسول الله ﷺ وأمر المؤمنين والائمة عليهم السلام واحداً واحداً حتى انتهى الى أبيه . ورواه بسندين آخرين تقدما في النص عليه عليه السلام .

٩٠ - ثم قال : وفي رواية اخرى عن جماعة من الشيوخ : ان حكيمة حدث بهذا الحديث الى قوله عليه السلام : اشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدًا رسول الله ﷺ ، وان علياً

أمير المؤمنين حقاً ، ثم لم يزل يعدّ السادة والاصياء الي ان بلغ الى نفسه ودعاً لولياؤه بالفرج على يديه ، وذكر الحديث بتمامه وزاد فيه : فلما كان بعد اربعين يوماً دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاذامولانا الماحب عليه السلام يمشى على الدار ، فلم أروجهأ أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لفته «الحديث» .

٩١ - ثم قال : جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصارى قال : وجه قوم من المفوضة و المقصرة كامل بن ابراهيم المدنى الى أبي عبد الله عليه السلام قال كامل : فقلت فى نفسى : أسأله لا يدخل الجنة الا من عرف مثل معرفتى وقال بمقاتلى ؟ قال : فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام الى ان قال : فسلمت وجلست الى باب عليه ستر مرخى ، فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا أنا بفتى كانه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها ، فقال لى : يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت من ذلك و الهمت ان قلت : لبيك ياسيدى ؛ فقال : جئت الى ولى الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك و قال بمقاتلك ؟ قلت : اى والله ياسيدى ، قال : اذن والله يقل داخلها ، ، والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية ، قلت : ياسيدى من هم ؟ قال : قوم من حبههم لى على يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ، ثم سكث عليه السلام عنى ساعه ثم قال : وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا وأوعية لمشيئة الله فاذا شاء شئنا ، و الله يقول : وما تشاقن الا ان يشاء الله ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه «الحديث» .

قال ابو نعيم : فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثنى به قال : و روى هذا الخبر أحمد بن على الرازى عن محمد بن على بن على بن عبد الله بن عائذ عن الحسن بن وجناء النصبى عن ابي نعيم مثله .

٩٢ - قال : وحدث عن رشيق صاحب الماورانى قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر ، فأمرنا أن ير كب كل واحد منا فرسا و نجنب آخر ، و نخرج مختلفين لا يكون معنا قليل ولا كثير : الا على الشرج مصلى ، و قال لنا : الحقوا بسامراء ، و وصف لنا محلة وداراً وقال : اذا بلغتوها تجدون على الباب خادماً اسود ، فاكبسوا الدار و من رأيتموه فيها فاتوني برأسه ، فوافينا سامراً فوجدنا الامر كما وصفه و فى الدهليز خادم اسود و فى يده تكة ينسجها ، فسألناه عن الدار و من فيها فقال :

صاحبها ، فوالله ما التفت إلينا وقد اكترأته بنا ، فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا داراً سرية و مقاهل الدار ستر ما نظرت قطّ الـى أنبل منه كان الـيدى رفعت عنه فى ذلك الوقت ، ولم يكن فى الدار أحد ، فرفعنا الستر فإذا بيت كبير كأنه بحرفيه ماء فى أقصى البيت حمير كأنه ( قد علمنا انه خ ل ) على الماء و فوقه رجل من أحسن الناس هيئة ، قائم يصلى فلم يلتفت إلينا و لا الى شىء من اسبابنا فسبق أحمد بن عبدالله ليتخطى البيت ففرق فى الماء وما زال يضطرب حتى مدت يدي إليه ؛ فخلسته وأخرجته وغشى عليه وبقى ساعة وعاد صاحبي الثانى الى فعل مثل ذلك الفعل ، و بقيت مبهوراً فقلت لصاحب البيت : المَعذرة الى الله اليك فوالله ما علمت كيف الخبر و لا الى من أجىء و انا تائب الى الله ، فما التفت الى شىء مما قلنا ولا انقلب عما كان فيه ، فهذا لنا ذلك و انصرفنا عنه ، و قد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الي الحجاب اذا وافيناه أن ندخل عليه فى أى وقت كان ، فوافيناه فى بعض الليل فادخلنا عليه ، فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا ، فقال : و يحكم لقيكم أحد قبلى أو جرى منكم الى احد سبب أو قول ؟ قلنا لا فقال انا نفى من جدى و حلف بأشد أيمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربنّا اعناقنا فما جسرنا أن من نحدث به أحداً الا بعد موته . و رواه الراوندى فى الخرائج عن رشيقو الذى قبله عن أبى نعيم نحوه .

٩٣ - وعن أحمد بن عبدون عن محمد بن على الشجاعى عن محمد بن ابراهيم النعمانى عن يوسف بن أحمد الجعفرى فى حديث انه رأى فى طريق مكة اربعة فى محمل فتعجب منهم فقال له أحدهم : أتجبّ ان ترى صاحب زمانك ؟ قال : فقلت : نعم فاومى الى احد الاربعة فقلت : ان له دلائل وعلامات ، فقال : ايّما أحب اليك ان ترى المحمل وما عليه صاعداً الى السماء او ترى المحمل صاعداً الى السماء ؟ فقلنا : ايّهما كان فهمى دلالة فرأيت الجمل وما عليه يرفع الى السماء وكان الرجل اومى الى رجل به سمرة ، و كان لونه الذهب بين عينيه سجادة .

٩٤ - وعن أحمد بن على الرازى عن أحمد بن ابى سورة عن جماعة عن ابيه انه خرج الى الحير قال فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلى ، ثم انه ودع وودعت فخرجنا فجبّنا الى المشرعة فقال لى : يا أبأ سورة أين تريد فقلت : الكوفة



فقال لى : مع من؟ فقلت : مع الناس ، فقال : لا تريد نحن جميعاً نمضى ؟ فقلت : ومـ .  
معنا قال : ليس نريد معنا أحداً ، قال : فمسينا ليلتنا فإذا نحن على مقابل مسجد السهلة  
فقال لى : هو ذامنزلك فان شئت فامض ، ثم قال لى : تمرّ على ابن الدارى (الذراوى خ  
ل) على بن يحيى فتقول له : يعطيك المال الذى عنده ، فقلت له : لا يدفعه الى ، فقال :  
قل له : بعلامة انه كذا وكذا ديناراً ، وكذا وكذا درهماً ، وهو فى موضع كذا وكذا ،  
وعليه كذا وكذا مغطى ، فقلت له : ومن أنت ؟ فقال أنا محمد بن الحسن ، فقلت : فان  
لم يقبل منى وطولبت بالدلالة ؟ فقال : انا من ورائك قال : فجئت الى ابن الدارى  
(الذراوى خ ل) فقلت له ، فدفعنى فقلت له العلامات التى قال لى وقلت له وقد قال لى انه  
من ورائك ( من ورائى ظ ) ، فقال لى : ليس بعد هذا شئ ، وقال : لم يعلم بهذا الا الله  
تعالى فدفع الى المال .

٩٥- قال : وفى حديث آخر عنه وزاد فيه قال أبو سورة : فسألنى الرجل عن  
حالى فاخبرته بضيقي وعبالى فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النواويس فى السحر ،  
فجلسنا ثم حفر حفرة فاذا الماء قد خرج فتوضاً ثم صلتى ثلاث عشر ركعة ، ثم قال :  
امض الى أبى الحسن على بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له : يقول لك الرجل : ادفع الى  
أبى سورة من السبعمئة دينار التى هى مدفونة فى موضع كذا وكذا مائة دينار ، وانى  
مضيت من ساعتى الى منزله ، فدققت عليه الباب فقال : من هذا ؟ فقلت : قولى لابى  
الحسن هذا أبو سورة فسمعتة يقول : مالى ولا بى سورة ، ثم خرج الى فسلمت عليه و  
قصص عليه الخبر ، فدخل واخرج الى مائة دينار فقبضتها ، وقال لى : صافحتة ؟ فقلت  
نعم فأخذ يدي ووضعها على عينيه ومسح بها وجهه .

قال احمد بن على : وقد روى هذا الخبر عن محمد بن على الجعفرى وأحمد بن  
الحسن بن بشير وغيرهما وهو مشهور عندهم ، ورواه الراوندى فى الخرائج عن ابن  
أبى سورة وكذا الذى قبله والذى قبلهما عن يوسف بن أحمد نحوه .

٩٦ - وعن احمد بن على الرازى عن أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى  
عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى القمى عن يعقوب بن يوسف الضراب وذكر  
حديثاً طويلاً مضمونه : انهرأى المهدي عليه السلام لما كان نازلاً فى دار فى مكة ، ومعه جماعة  
من المخالفين قال : وكنت اذا انصرفت بالليل من الطواف أنا معهم فى رواق فى الدار

و نفلق الباب و نلقى خلف الباب حجراً كبيراً ، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحداً فتحه من أهل الدار ، ثم أراه عليه السلام يصعد الى الغرفة وأرى الضوء الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج وكان الذين معي يزرون مثل ما أرى وكنا نراه يدخل ويخرج و يجرى الى الدار ، وإذا الحجر على حاله الذي تركناه وكنا نفلق عند الباب خوفاً على متاعنا وكنا لانرى أحداً يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب ، الى وقت ننحيه اذا خرجنا ، و ذكر انه رأى منه دلالات اخر .

٩٧ - قال : و اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قال : حدثني جماعة من بنى نوبخت منهم أبو الحسن بن زكريا النوبختي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان رحمه الله عنهم انه حمل الى أبي جعفر رضى الله عنه في وقت من الاوقات ما ينفذه الى صاحب الامر عليه السلام من قم و نواحيها ، فلما وصل الرسول الى بغداد و دخل الى أبي جعفر وأوصل اليه ما دفع اليه وودعه وجاء لينصرف قال له ابو جعفر : قد بقي شيء مما استودعته فأين هو ؟ فقال له الرسول : لم يبق شيء ياسيدي في يدي الا وقد سلمته ؛ فقال له أبو جعفر : بلى قد بقي شيء فارجع الى بامك و فتشه و تذكر ما دفع اليك ، فمضى الرجل فبقى أياما يتذكر و يبحث و يفكر فلم يذكر شيئاً ولا أخبره من كان في حملته ، فرجع الى أبي جعفر فقال له : لم يبق شيء في يدي مما سلم الى الا وقد حملته الى حضرتك فقال له أبو جعفر : فانه يقال لك الثوبان السردانيان اللذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعلا ؟ فقال له : والله ياسيدي لقد نسيتهما حتى ذهبا عن قلبي ولست أدري الآن أين و ضعهما فمضى الرجل فلم يبق شيء مما كان معه الا فتشه وحلته وسأل من حمل اليه المتاع شيئاً ان يفتش ذلك ، فلم يقف لهما على خبر ، فرجع الى أبي جعفر فقال له : يقال لك : امض الى فلان بن فلان القطان الذي حملت اليه العدلين القطن . فأفثق احدهما و هو الذي مكتوب كذا وكذا ، فانهما في جانبته فتحير الرجل مما أخبر به أبو جعفر و مضى لوجهه الى الموضع ، ففتق العدل الذي قاله : افثقه فاذا الثوبان في جانبته قد اندسا مع

القطن فأخذهما وجاء بهما الى أبي جعفر فسلمهما اليه وقاله : لقد انسيتهما لاني لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما في جانب العدل ليكون احفظ لهما ، و تحدث الرجل بما رآه وأخبره به من عجب الامر الذي لا يقف عليه الابنى وأمام من قبل الله للذي يعلم السرير وما تخفى الصدور ، ولم يكن هذا الرجل يعرف أبا جعفر وإنما أنفذ على يده كما ينفذ التجار الى أصحابهم على يد من يشقون به ، ولا كان معه تذكرة سلمها الى أبي جعفر ولا كتاب ، لان الامر كان حاداً جداً في زمان الممتد ، والسيوف يقطر دماً كما يقال ، وكان سراً بين الخاص من اهل هذا الشأن . فكان ما يحمل الى أبي جعفر لا يقف من يحمل على خبره ولا حاله ، وإنما يقال : امض الى موضع كذا وكذا فسلم مامعك من غير أن يشعر بشيء من الامر ولا يدفع اليه كتاب لئلا يوقف على ما يحمل منه .

٨٨ - قال : وأخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابن مروان الكوفي قال : حدثني ابن ابي سورة قال : كنت بالحارز زائراً عشية عرفة ، فخرجت متوجهاً على طريق البر فلما انتهيت المسناة جلست اليها مستريحاً ثم قامت امشى واذا رجل على ظهر الطريق ، فقال لي : هل لك في الرفقة ؟ فقلت : نعم فمشينا معا حدثني وأحدثني ويسالني عن جالي فاعلمته اني مضيق لاشي معي ولا في يدي فقال لي اذا اتيت الكوفة فأت ابا طاهر الزراري فافزع عليه بابه ، فانه سيخرج اليك وفي يده دم الاضحية ، فقل له : يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، فتهجبت من هذا ثم فارقتني و مضى لوجهه لأدري أين سلك ، فدخلت الكوفة وقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت عليه بابه كما قال لي ، فخرج الى وفي يده دم الاضحية ، فقلت له : يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، وقال : سمعاً وطاعة ، ودخل فاخرج الى الصرة وسلمها الي فأخذتها وانصرفت .

قال : وأخبرني جماعة عن أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن زهيد بن مروان عن محمد بن علي الجعفري ومحمد بن علي بن الرقام قالا : حدثنا ابو سورة احمد مشايخ الزيدية وذكر نحوه مع زيادات في الاعجاز .

٩٩ - قال : وأخبرنا جماعة عن أحمد بن محمد بن عياش عن أبي غالب الزراري

فى حديث انه قدم من الكوفة فى أيام الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله واستتاره ونسبه أبا جعفر محمد بن على المعروف بالشلمغانى ، وكان مستقيماً لم يظهر منه ما ظهر من الكفر والالحاد ، فقصداً بأجعفر وسأله أن يكتب له الى الناحية المقدسة كتاباً يسأل الدعاء له ، قال : وكنت اعتقدت فى نفسى مالم أبدئه لاحد من خلق الله حال والدته أبى العباس ابنى ، وكانت كثيرة الخلاف والغضب على ، وكانت منى بمنزلة فكتب أبو جعفر فى درج : الزرارى يسأل الدعاء فى أمر قد أهمته وطواه ، فلما كان بعد ايام جاء الجواب فى الدرج واما الزرارى وحال الزوج والزوجة فاصلح الله ذات بينهما فورد عليه أمر عظيم فجعجب ، فلما قدم الكوفة كانت زوجته مغاضبة له فى منزل أهلها ، قال : فجاءت الى واسترضتني واعتذرت الى ووافقتني ولم تخالفني حتى فرق الموت بيننا .

وعن جماعة عن أبى غالب الزرارى نحوه مع زيادات فى الالفاظ وزاد فى آخره : وأقامت معى سنين كثيرة ورزقت منى أولاداً وأسأت اليها أسأت واستعملت معها كل مالا تمصر النساء عليه ، فما وقعت بينى وبينها لفظة شر ، ولا بين أحدهم أهلها الى ان فرق الزمان بيننا . ورواه الراوندى فى الخرايج عن أبى غالب نحوه .

١٠٠ - قالوا : قال أبو غالب رحمه الله وكنت قديماً قبل هذه الحال قد كتبت رقعة اسأل فيها أن يقبل ضيعتى ولم يكن اعتقادى ، فى ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال ، وانما كان شهوة منى للاختلاط بالنوبختيين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا ، فلم أجب الى ذلك وألححت فى ذلك ، فكتب الى أن اختر من تثق به فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج اليها ، فكتبها باسم أبى القاسم موسى بن الحسن الزجوزجى بن اخى أبيعجر (ره) لثقتى به ، وموضعه من الديانة والنعمة ، فلم تمض الايام حتى أسرونى الاعراب ونهبوا الضيعة التى كنت أملكها ، وذهب منى فيها من غلاتى ودوابى وآلتى نحو من ألف دينار ، وأقمت فى أسرهم مدة الى ان اشتريت نفسى بمائة دينار والى وخمسائة درهم فى اجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم ، فخرجت واحتجت الى الضيعة ، فبعثها .

١٠١ - قال : وأخبرنى الحسين بن عبيد الله عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى عن أبى على الهمام قال : أنفذ محمد بن على الشلمغانى الغراقى الى الشيخ

الحسين بن روح يسأله أن يباهله وقال : أنا صاحب الرجل وقد أمرت باظهار العلم وقد اظهرته باطناً وظاهراً فباهلني ، فأنفذ اليه الشيخ رحمه الله في جواب ذلك أي أن تقدم صاحبه فهو بالمخوم ، فتقدمه الغرافرى فقتل وصلب واخذ معه ابن أبي عون وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة .

١٠٢- قال ابن نوح واخبرني جدى محمد بن أحمد بن العباس بن نوح رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمرى قال : لما أنفذ الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه التوقيع في لمن ابن ابى الغرافر أنفذه من محبسه في دار المقتدر الى شيخنا أبى على بن همام (ره) فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة ؛ واما له أبو على (ره) على وعرفنى إن أبا القاسم رضى الله عنه راجع فى ترك المهاره ، فانه فى يد القوم وحبسهم ، فأمر باظهاره وان لا يخشى و يأمن فتخلص و خرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله .

١٠٣ - قال : و وجدت فى أصل عتيق كتب بالاهواز فى المحرم سنة سبع عشرة و ثلثمائة ابو عبد الله قال : حدثنا ابو محمد الحسن بن على بن اسمعيل بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب الجرجاني قال : كنت بمدينة قم فجرى بين اخواننا كلام فى أمر رجل أنكر ولده ، فأنفذوا رجلا الى الشيخ صانه الله ، فكنت حاضراً عنده أيدى الله ، فدفع اليه الكتاب فلم يقرأه وأمره أن يذهب الى أبى عبد الله البرزوفرى أعزه الله ليحيب عن الكتاب ، فصار اليه وأنا حاضر فقال له ابو عبد الله : الولد ولده وواقعها فى يوم كذا وكذا فى موضع كذا وكذا ، فقل له : فيجعل اسمه محمداً ، فرجع الرسول الى البلد و عرفهم ووضع عندهم القول ، وولد الولد وسمى محمداً .

١٠٤ - قال ابن نوح : وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمى قال : قدم علينا حاجاً قال : حدثنى على بن الحسن بن يوسف الصايغ القمى ومحمد بن أحمد الصير فى المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم : ان على بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه ، فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ان يسأل الحضرة ان يدعوا الله أن يرزقه اولاداً فقهاء ، فجاء الجواب : انك لا ترزق من

هذه وستملك جارية يلمية ترزق منها ولدين فقيهين .

**قال :** وقال لى أبو عبد الله بن سورة حفظه الله : ولا بى الحسن بن بابويه ثلثة أولاد محمد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ يحفظان مالا يحفظ غيرهما من أهل قم ، ولهما اخ اسمه الحسن و هو الاوسط ، مشغول بالعبادة و الزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له .

قال ابن سورة : كلما روى أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، ويقولون لهما : هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام ﷺ ، وهذا امر مستفيض فى أهل قم .

١٠٥ - **قال :** وسمعت ابا عبد الله بن سورة القمى يقول : سمعت سروراً و كان رجلاً عابداً مجتهداً لقيته بالاهواز غير أنى نسيت نسبه يقول : كنت أخرس لا أتكلم ، فحملنى أبى و عمى فى صباى و كنت اذ ذاك ثلث عشرة أو أربع عشرة الى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله ان يسأل الحضرة أن يفتح الله لسانى فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح : انكم أمرتم بالتزوج الى الحائر قال سرور فخرجننا انا و أبى و عمى الى الحاير فاغتسلنا و زرنا قال : فصاح بى أبى و عمى : ياسرور ؟ فقلت بلسان فصيح : ابيك ، فقالا لى : و يحك تكلمت ؟ فقلت : نعم قال أبو عبد الله بن سورة : كان سرور هذا رجلاً ليس بجهورى الصوت .

١٠٦ - **قال :** وأخبرنى محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد الصفوانى رحمه الله قال : رأيت القاسم بن العلاء قد عمّر مائة سنة و سبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح العينين ، لقى مولانا أبا الحسن و أبا محمدا لعسكرين عليهما السلام و حجب بعد الثمانين و ردت عليه عينيه قبل موته بسبعة ايام ، و ذلك انى كنت مقيماً عنده بمدينة الران من أرض آذر بيجان ، فكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى ، و بعده على يد أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله أرواحهما ، فانتقطعت عنه المكاتبة نحواً من شهرين ، فقلق لذللك (ره) فبينما نحن عنده نأكل ان دخل عليها ابو اب مستبشراً فقال له فيج العراق لا يسمى بغيره ، - فاستبشر القاسم و حول وجهه الى القبلة فسجد و دخل كهل قصير يرى اثر الفيوج عليه و عليه جبة مصرية ، و فى رجله نعل محاملى

وعلى كتفه مخلاة ، فقام القاسم فعاثقه ووضع المخلاة من عنقه ، ودعا بطشت وماء فغسل يده وأجلسه الى جانبه ، فأكلنا وغسلنا أيدينا ، فقام الرجل فاخرج كتاباً أفضل من نصف الدرّج ، فنا وله القاسم فاخذه وقبله ودفعه الى كاتب ، يقال له ابن أبي سلمة فأخذه أبو عبد الله ففحصه وقراه ، حتى أحس القاسم ببكائه ، فقال : يا أبا عبد الله خير؟ فقال : خير ، فقال : ويحك خرج في شيء ؟ فقال أبو عبد الله : اماماتكروه فلا ، قال القاسم : فما هو ؟ قال : نعى الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب بأربعين يوماً ، وقد حمل اليه سبعة أثواب ، فقال القاسم : في سلامة من ديني ؟ فقال : في سلامة من دينك ، فضحك (ره) فقال : ما أؤمل بعد هذا العمر ، فقام الرجل الوارد فأخرج من مخلاته ثلثة أزرو حبرة يمانية حمراء ، وعمامة وثوبين ومنديل ، فأخذه القاسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا أبو الحسن عليه السلام ، وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد السينيرى وكان شديد النصب ، وكان بينه وبين القاسم نضال وجهه مودة في أمور الدنيا شديدة ، وكان القاسم يوده ، وقد كان عبد الرحمن وافي الى الدار لاصلاح بين أبي جعفر بن حمدون الهمداني وبين ختنه ابن القاسم ، فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه : ان قرأ هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد ، فاني أحب هدايته وارجو ان يهديه الله بقرائة هذا الكتاب فقال له : الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة ، فكيف عبد الرحمن بن محمد ؟

ثم ذكر انه اقرأ الكتاب الى أن قال : أرخ هذا اليوم ، فان أنا عشت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم انى لست على شيء ، و ان أنا مت فانظر لنفسك ، فورخ عبد الرحمن اليوم و افترقوا و حم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب و اشتدت به في ذلك اليوم العلة الى أن قال : ثم تفرقت أجفان عيني كما يفرق الصبيان شقائق النعمان و أنفتحت حدقتي ، وجعل يسمح بكمه عيني و خرج من عيني شبيه بماء اللحم ، ثم مدّ رُفاه الى ابنه فقال : يا حسن الى يا أبا حامد الى يا أبا على الى فاجتمعوا حوله ، و نظرنا الى الحدقتين صحيحتين فقال له أبو حامد : ترانى وجعل يده على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس و العامة فأتتنا الناس من العوام ينظرون اليه ، الى ان قال : و خرج الناس متعجبين « الحديث » و قال في آخره : فلما كان في يوم الاربعين و قدطلع الفجر مات القاسم ، ثم ذكر

ان عبد الرحمن بن محمد تشيع . ورواه الراوندى فى الخرايج عن أبى عبد الله الصفوانى نحوه .

١٠٧ - وبهذا الاسناد عن الصفوانى وذكر حديثاً طويلاً حاصله : ان رجلاً كان ينكر وكالة الحسين بن روح رضى الله عنه ، فأراد امتحانه فكتب كتاباً بقلم بغير مداد ، وارسله الى الحسين بن روح فقال : يجيئك الجواب ، ثم أرسل اليه الجواب فى تلك الرقعة ، فقطع بوكالته واعتذر اليه .

١٠٨ - قال : وأخبرنا جماعة عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن على بن محمد بن متيل وذكر حديثاً حاصله ان امرأة من أهل آبة كان معها ثلاثمائة ديناراً أرادت أن تسلمها على يد أبى القاسم الحسين بن روح ، وأخذت معها رجلاً يترجم بينها وبينه ، فكلما أبو القاسم بلسانها ابتداءً وأخبرها باسمها وبيع بعض أحوالها واستغنت عن الترجمة .

١٠٩ - وعنهم عن ابن بابويه عن محمد بن اسحق الطالقاني وذكر حديثاً حاصله انه سئل أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه عن مسائل فأجابها عنها ، ثم عاد اليه من الغد وهو يقول فى نفسه : أتراه ذكر لنا امس من عند نفسه ؟ فقال له ابتداءً : لان اخر من السماء فتخطفنى الطير او تهوى بى الريح من مكان سحيق أحب الىّ من أن أقول فى دين الله برأى ومن عند نفسى ، ذلك من الاصل و مسموع من الحجة عليه السلام .

١١٠ - قال محمد بن اسحق : وأخبرني جماعة من أهل بلادنا المقيمين ببغداد فى السنة التى خرجت القرامطة على الحاج ؛ وهى سنة الكواكب ان والدى (ره) كتب الى أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن فى الخروج الى الحج فخرج الجواب : لا تخرج فى هذه السنة ، فأعاد وقال : هو نذر واجب أفيجوز لى القعود عنه ؟ فخرج فى الجواب ان كان ولا بد فكن فى القافلة الاخيرة ، فكان فى القافلة الاخيرة ، فسلم بنفسه وقتل من تقدم فى القوافل الاخر .

١١١ - قال الشيخ : قال ابن نوح : حدثنى أبو نصر هبة الله بن محمد قال : حدثنى

ابن أبى جيد القمى عن على بن أحمد الدلال القمى عن أبى جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه فى حديث انه حفر قبراً لنفسه وقال : اذا كان يوم كذا من شهر كذا من سنة



كذاصرت الى الله عزوجل ودفنت فيه ، الى أن قال : ثم اعتل أبو جعفر (ره) فمات في اليوم الذي ذكره ودفن فيه .

وعنه عن هبة الله بن محمد عن بنت أبي جعفر عن أبيها مثله .

١١٢- وعن جماعة عن ابن بابويه عن أحمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى قدس الله روحه ، فحضرت قبل وفاته بأيام فأخرج الى الناس توفيقاً نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر اخوانك فيك ، فانك ميت ما بينك وبين ستة أيام ، فاجمع امرك ولا توس الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا باذن الله تعالى ذكره ، وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جوراً الى أن قال : فلما كان يوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه ، فقليل له : من وصيك من بعدك ؟ فقال : لله أمر هو بالغه ، وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه وأرضاه .

١١٣- وعن جماعة عن ابن بابويه عن جماعة من أهل قم منهم علي بن أحمد بن عمران الصفار وهرثمة بن العلوية الصفار والحسين بن أحمد بن ادريس : ان علي بن محمد السمرى قال لهم يوماً : أجر كم الله في علي بن الحسين بن بابويه فقد قبض في هذه الساعة ، قالوا : فائتتنا الساعة واليوم والشهر ، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً ورد الخبر بان قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس الله روحه ورواه باسناد آخر كما مر في روايات الصدوق .

١١٤- قال الشيخ : وروى محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن يوسف الشاسي (محمد بن يوسف الشاشي ظ) قال : قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي : وجهت الى حاجز الوشاماني دينار وكتبت الى الغريم بذلك ، فخرج الوصول وذكر انه كان له قبلي ألف دينار ، واني وجهت اليه مائة دينار ، و قال : ان أردت أن تعامل أحداً فعليك بابي الحسين الاسدي بالرّى ، فورد الخبر بموت حاجز بعد يومين أو ثلاثة ، فاعلمته بموته ، فاغتم فقلت له : لا تغتم فان لك في التوقيع اليك دالّتين ، احديهما اعلامه اياك ان المال ألف دينار ، والاخرى أمره لك بمائة .

أبي الحسين لعلمه بموت الحاجز.

## فصل (٣)

وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرايج والجرايح عن محمد بن يوسف الشاشي نحوه . وروى كثيراً من المعجزات السابقة .

١١٥- وروى ايضا عن علان عن ظريف عن نصر الخادم قال : دخلت على صاحب الزمان عليه السلام وهو في المهد ، فقال لي : أتعرفني ؟ قلت : نعم أنت سيدي وابن سيدي . فقال : ليس عن هذا سألتك ، قلت : فسر لي ، قال : أنا خاتم الاوصياء وبي يدفع الله البلاء عن أهلي وعن شيعتي .

١١٦- قال : ومنها : ماروى ابراهيم بن محمد وذكر حديثاً الى أن قال : وقال أبو عقيل بن عيسى بن نصر : ان علي بن زياد الميمري كتب يلمس كفناً ، فكتب اليه : انك تحتاج اليد سنة ثمانين ، فمات في سنة ثمانين ، وبعث اليه الكفن قبل موته .

١١٧ - قال : ومنها : ماروى عن حكيمة قالت : دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام بعد اربعين يوماً من ولادة نرجس ، فاذا مولانا صاحب الزمان عليه السلام يمشي في الدار وهو يحدث ، فلم أر لغة أفصح من لغته فتبسم أبو محمد عليه السلام وقال انا معاشر الائمة ننشأ في كل يوم كما ينشأ غيرنا في جمعة «الحديث» .

١١٨ - قال : ومنها : ماروى عن أبي الحسن المسترق الضرير عن الحسين بن عبدالله ناصر الدولة وذكر حديثاً من جملته انه خرج في الصيد حتى بلغ نهرأ ، فاذا فارس تحته شهباء فقال : يا حسين كم تزرأ على الناحية ولم تمنع اصحابي عن خمس مالك ؟ قال : فارعدت فقلت : افعل يا سيدي ، فقال : اذا مضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلته عفواً و كسبت ما كسبت فيه تحمل خمسة الى مستحقه قلت : السمع والطاعة وانصرف فلم أدر أين سلك ، وطلبته يمينا وشمالا فخفي على امره «الحديث» .

وفيه ان العمرى أتاه بعد ذلك في منزله فقال له : صاحب الشهباء والنهر يقول لك: قد وفينا بما وعدناك وفي الحديث معجزات اخر .

١١٩ - قال : ومنها : ماروى عن جعفر بن محمد بن قولويه قال : لما وصلت بغداد عزمتم الحج وهى السنة التى رد القرامطة فيها الحجر الاسود الى مكانه كان اكثر همى النظر الى من ينصب الحجر ، فانه يمضى فى أثناء الكتب قصة أخذه ،

فانه لا يضعه في مكانه الا الحجة في الزمان ، فاعتللت علة صعبة فكتبت رقعة مختومة اسأل فيها من مدة عمرى فهل تكون الموتة في هذه العلة أم لا ؟ و قلت للرسول : هدى في ايعال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه ، فذكر انه رأى واضع الحجر فالتفت اليه ، وقال : هات مامعك ، فناولته الرقعة فقال من قبل أن ينظر اليها : قل له : لاخوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين سنة ، فكان كما قال والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

١٢٠ - قال : ومنها : ان ابا محمد الدعلجى كان له ولدان ، و كان قد دفع الى أبى محمد حجة يحج بها عن صاحب الزمان عليه السلام ، و كان ذلك عادة الشيعة فدفع منها الى ولده المشهور بالفساد شيئاً منها ، فلما كان با لموقف رأى الى جانبه شاباً حسن الوجه ، فقال له : يا شيخ أما تستحيى يدفع اليك حجة عمّن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر ؟ يوشك ان تذهب عينك قال : فما مضى على اربعون يوماً حتى ذهبت ، وقد اختصرت هذا الحديث ايضا .

١٢١ - قال ومنها : ماروى عن سعد بن عبد الله وذكر حديثاً من جملته : ان صاحب الزمان عليه السلام حمل اليه هدايا ؛ فاخرج الرسول صرة فنظر اليها فقال : هذه بعثها فلان بن فلان ، ثم ذكر وصفها وتفاصيل ما فيها ، ثم أخذ صرة صرة وجعل يتكلم على كل واحدة منها بقرىب من ذلك ، ثم ذكر انه أخبره بأشياء كثيرة مثل ذلك ، وبجواب ما اراد ان يسأل عنه ابتداءً .

١٢٢ - قال : ومنها : ما قال محمد بن الحسين التميمي : حدثنى رجل من أهل استراباد قال : صرت الى العسكر ومعى ثلاثون ديناراً فى خرقه منها دينار شامى ، فوافيت الباب و انى لقاعد ، اذ خرج الى غلام و قال : هات ما معك ، قلت : مامعى شىء ، فدخل ثم خرج وقال : معك ثلثون ديناراً فى خرقه خضراء ، منها دينار شامى فاوصلتها اليه .

١٢٣ - قال ومنها : ما قال ابن مسرور الطباخ كتبت الى الحسن بن راشد لضيقة أصابتنى ، فلم أجد فى البيت ، فانصرفت فدخلت مدينة أبى جعفر ، فلما صرت فى الرحبة حاذى رجل لم أر مثل وجهه قط ، وقبض على يدى ودس لى صرة بيضاء فنظرت فاذا عليها كتابة فيها اثنا عشر ديناراً ، و على العرة مكتوب مسرور

الطباخ .

١٢٤- **قال ومنها** ماروى عن جعفر بن حمدان عن حسن بن حسين الاستر آبادى قال : كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف ، فاذا شاب قد استقبلني حسن الوجه وقال : طف اسبوعاً آخر .

١٢٥- **قال : ومنها** ما قال : حدثنا هلال بن أحمد عن أبي الرجاء المصري وكان أحد العالحين قال : خرجت في الطلب بعد مضى أبي محمد عليه السلام ، فقلت في نفسي : لو كان شيء لظهر بعد ثلث سنين ، فسمعت صوتاً ولم أر شخصاً يا نصر بن عبد ربّه قل : لاهل مصر رأيتم رسول الله صلى الله عليه وآله فأنتم به ، قال أبو رجاء : كيف أعلم ان اسم أبي عبد ربّه وذلك اني ولدت بالمدائن فحملني أبو عبد الله النوفلي الى مصر ، فنشأت بها ، فلما سمعت الصوت لم أعرج على شيء وخرجت .

١٢٦- **قال : ومنها** : عن أحمد بن أبي روح وذكر حديثاً فيه ان امرأه أرسلت معه اشياء الى صاحب الزمان عليه السلام وتسأل عن اشياء ، فتوجه الى سامراء فورد عليه رقعة قبل أن يخبر الوكيل بشيء فيها : بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن أبي روح أودعتك عاتكة بنت الديراني كيساً فيه ألف درهم بزعمك ، وهو بخلاف ماتظن ، و قداديت ما فيه الامانة ولم تفتح الكيس ولم تدر ما فيه ، وفيه ألف درهم وخمسون ديناراً ، ومعك قرط زعمت المرأة انه يساوي عشرة دنانير صدقت مع الفصين اللذين فيه ، وفيه ثلاث حبات لؤلؤ فيه شراؤها عشرة دنانير و تساوي أكثر فادفع ذلك الى خدامتنا فلانة فانا قد وهبناها لها ، وادفع المال الى حاجز ، وخدمته ما يعطيك لنفقتك الى منزلك واما عشرة دنانير التي زعمت ان امها استقر ضتها في عرسها وهي لاتدرى من صاحبها ، بلى تعلم لمن هي لكلثم بنت أحمد وهي ناصبية فتخرجت أن تعطيتها واحبت ان تقسمها في اخواننا ، فاستاذنتنا في ذلك فلتفرقها في ضعفاء اخوانها ، ولا تعودن يا ابن أبي روح الى القول بجعفر والمحبّة له ، وارجع الى منزلك فان عدوك قد مات و قد رزقك الله أهله و ما له الحديث ، وفيه ان ما قال عليه السلام وقع كما قال .

١٢٧- **قال : ومنها** ماروى عن أحمد بن أبي روح قال : خرجت الى بغداد في مال للخضر بن محمد ، لاوصله وأمرني ان أسأله الدعاء للعلة التي هو فيها ، وأمرني

ان اسأله عن الوبر يحل لبسه الى أن قال : فجنّت الى أبي جعفر فاوصلته فاخرج الى رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم سألت الدعاء من العلل التي تجدها ؛ وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات ، و صرف عنك بعض ماتجده من الحرارة ، وعافاك وصح جسمك ، و سألت ما يحل أن يسلّى فيه من الوبر « الحديث » .

١٢٨ - قال : ومنها : ما قال الكليني أخبرنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى أبي عبدالله (عبيد الله خل) بن الجنيد بواسط غلاما ، وامر ببيع متاعه و أخذتمنه ، فلما اعتبر الدنانير نقصت ثمانية عشر فيراطاً و حبة ، فوزن من عنده ثمانية عشر فيرا طاً و حبة ، وانفذ المال فقبل ورد عليه ديناراً وزنه ثمانية عشر ديناراً و حبة

١٢٩ - قال : ومنها : ما روى جماعة انا . وجدنا جماعة بهمدان كلهم مؤمنون فسألهم عن ذلك ، فقالوا : ان جدنا حج سنة ورجع قبل القافلة بمدة كثيرة ثم ذكروا حكاية حاصلها انه نام ليلة فما انتبه حتى رحلت القافلة وبقي و حده ، فجعل يسير فوجد صاحب الزمان (عليه السلام) وجرى بينهما كلام قال : فقال لي : تريد أن تخرج الى بيتك ؟ فقلت : نعم ؛ فقال لبعض غلمانه : خذ بيده فخرجت معه ، و كان الارض تطوى تحت أرجلنا ، فلما انفجر الفجر قال لي غلامه : هل تعرف الموضع ؟ قال : قلت : بلى و انصرف و دخلت همدان ، ثم دخل بعدمة أهل بلدتنا ممن حج معي ، وحدث الناس بانقطاعي عنهم ، فتمتعّبوا من ذلك واستبصروا جميعاً .

١٣٠ - قال : ومنها : ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحته بنت عمه فلم يرزق منها ولداً ، وكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح أن يسأل الحضرة يدعو الله أن يرزقه أولاداً منها ؛ فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه ، و ستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين متفقيين ؛ فرزق عمداً والحسين فقيهين ماهرين .

و روى علي بن عيسى في كشف الغمة جملة من الاحاديث السابقة نقلا من كتاب الخراج .

#### فصل (٤)

١٣١ - وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق أنوار اليقين عن الحسن بن حمدان عن حكيمه بنت محمد بن علي (عليه السلام) قالت : كان مولد القائم (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ، واهه نرجس بنت ملك الروم ، قالت حكيمه :

فلما وضعته ﷺ سجد واذا على جبينه مكتوب بالنور : جاء الحق وزهق الباطل قالت فجنّت به الى الحسن ﷺ ، فمسح يده الشريفة على وجهه وقال : تكلم يا حجة الله و يا بقية الانبياء وخاتم الاوصياء ، وصاحب الكرة البيضاء ، والمصباح من البحر العميق الشديد الضياء ، تكلم يا خليفه الاتقياء ونور الاوصياء فقال : اشهدان لا اله الا الله ، و اشهدان محمداً عبده ورسوله ؛ واشهد ان علياً ولي الله ، ثم عدّ الاوصياء اليه ، فقال له الحسن ﷺ : اقرأ ما نزل على الانبياء . فابتدأ بصحف ابراهيم فقرأها بالسريانية ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح وتوراة موسى وانجيل عيسى و فرقان محمد صلى الله عليه وعلينهم اجمعين ، ثم قصّ قصص الانبياء الى عهده .

### فصل (٥)

١٣٢- وقال علي بن عيسى في كشف الغمة وانا ذكر قصتين قرب عهدهما من زمانى وحدثني بهاجماعة من ثقات اخواني ، كان في البلاد الحلة شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الهرقلى حكى لى ولده شمس الدين قال : حكى لى والدى انه خرج فيه وهو شاب على فخذة الايسر توتة مقدار قبضة الانسان ، وكانت في كل ربيع تنشق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه المهادن كثير من اشغاله ، فاحضر اطباء الحلة و اراهم الموضع فقالوا : هذه التوتة فوق العرق الاحل ، وعلاجها خطر ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت ، و اراها اطباء بغداد فقالوا كذلك الى ان قال : ثم مضيت الى دجلة فاغتسلت ولبست ثوباً نظيفاً وصعدت اريد المشهد ، فرأيت اربعة فرسان شابين وشيخاً بيده رمح وآخر متقلداً بسيف عليه فرجية ملونة ، فسلموا على والدى وردّ عليهم السلام فقال له صاحب الفرجية : انت غداً تروح الى اهلك ؛ فقال له : نعم فقال تقدم حتى ابصر ما يوجعك ، فتقدمت اليه فجعل يلمس جانبي من كنفى الى أن أصابت يده التوتة فصرها فأوجعني - ثم قال لى الشيخ : أفلحت يا اسمعيل فحجبت من معرفته باسمي فقال لى : هذا الامام فنقدمت اليه فتقدم خطوات والتفت الى وقال لى : اذا وصلت الى بغداد فلا بد ان يطلبك أبو جعفر . يعنى الخليفة المستنصر ؛ فاذا حضرت عنده واعطاك شيئاً فلا تأخذه ، وقل لولدنا الرضى يعنى على بن موسى بن طاوس يكتب لك الى على بن عوض ، فاني ارسل اليه يعطيك الذى تريد ، ثم سار و أصحابه فكشفت رجلى فلم أر لذلك المرض اثرأ ، ثم ذكر انه اراها الاطباء الذين عجزوا عن

علاجها فقال أحد هم : هذا عمل المسيح ثم ذكر ان جميع ما أخبر به وقع كما قال عليه السلام .

**اقول :** قد اختصرت الحكاية وهى طويلة .

١٣٣- قال على بن عيسى : وحكى لى السيد باقى بن عطوة ان اباها كان آدروكان زيدى المذهب وكان ينكر على بنه الميل الى مذهب الامامية و يقول : لا أسدقكم ولا أقول بمذهبكم حتى يحىء صاحبكم يعنى المهدي عليه السلام فيبرئنى من هذا المرض وتكرر منه هذا القول ، فبينما نحن مجتمعون عنده وقت العشاء الآخرة اذا ابونا يصيح ويستغيث بنا فأتينا سراعاً فقال : الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندى، فخرجنا فلم نر أحداً فعدنا اليه وسألناه فقال : انه دخل الى شخص وقال لى : يا عطوة فقلبت من أنت ؟ قال : انا صاحب بنيك فدجئت لابرئك مما بك ، ثم مد يده وعصر قروتي ومضى، ومددت يدي فلم أر لها اثرأ .

قال على بن عيسى والاخبار فى هذا الباب كثيرة

**اقول :** وقد تواتر عنه عليه السلام مثل هذا فى زماننا وما قبله ، وما يظهر من بعض الروايات ممّا يؤهم استحالة ذلك غير صريح مع احتمال حمله على الاغلبية أو على من يدعى انه مع المشاهدة عرفه او عرفه نفسه ، بخلاف ما لو عرفه اياه غيره أو ظهر له منه اعجاز ، ولا يخفى ما فى سدهم (ع) لذلك الباب من المصلحة ودفع المفسدة .

### فصل (٦)

١٣٤- وفى كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى قال : روى عن أبى القاسم الحليسى قال : مرضت بالعسكر مرضاً شديداً حتى آيست من نفسى ، فبعث الى من جهته عليه السلام فارورة فيها بنفسج مربى من غير ان أسأله ذلك ، وكنت آكل منها على غير مقدار فعوفيت عند فراغى منها .

١٣٥- **قال :** وروى عن الحسن بن جعفر القزوينى قال : مات بعض اخواننا بغير وصية و عنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورائه ، فكتب الى الناحية يسأله عن ذلك فورد التوقيع : المال فى البيت فى الطاق فى موضع كذا وكذا وهو كذا وكذا فقلع المكان واخرج المال .

## فصل (٧)

١٣٦- وروى الفضل بن شاذان في كتاب اثبات الرجعة قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال : لهماه الوالي عمرو بن عوف بقتلى غلب على خوف عظيم ، فودعت أعلی وتوجهت الى دار أبي محمد عليه السلام لا ودعه و كنت أردت الهرب ، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه و كان وجهه مضيقاً كالقمر ليلة البدر فتحيرت من نوره وضيائه وكاد ينسيني ما كنت فيه ، فقال : يا ابراهيم لا تهرب فان الله سيكشفك شره فازداد تحيري ، فقلت لابي محمد عليه السلام : يا سيدي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا وقد اخبرني بما كان في ضميري ؟ قال : هو ابني وخليفتي من بعدى «الحدث» وفي آخره انه لما خرج اخبره عمه بأن المعتمد قد أرسل أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف .

١٣٧ - وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : مامن معجزة من معجزات الانبياء و الاوصياء الا ويظهر الله تبارك وتعالى مثلها في يد قائمنا لانعام الحجة على الاعداء .

## فصل (٨)

روى الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهداية في الفضائل جملة من المعجزات السابقة .

١٣٨ - وروى باسناده عن عيسى بن محمد الجوهري في حديث انه خرج الى الحج واعتل علة فاشتبهى السمك و التمر ، وبلغه ان صاحب الزمان عليه السلام ظهر بصر يا ، فصار اليها فلما صلتى العشاء قال له خادم : ادخل فدخل القصر فاذا مائدة فأجلسه عليها ، و قال له : مولاي يأمر ان تأكل ما اشتبهت في علتك ، فنظر فاذا سمك حار يغور وتمر ولبن ، قال : فقلت في نفسي : غليل وسمك وتمر ولبن ؟ فصاح بي يا عيسى أتشك في أمرنا أو أنت أعلم بما ينفعك وما يضرك ؟ فاكلت من الجميع و كلما رفعت يدي لم يتبين موضعها فيه ، و وجدت أطيب ما ذقته في الدنيا فاكلت كثيراً حتى استحييت فصاح بي لاستحيي يا عيسى فأنه من طعام الجنة ، فأكلت فقلت : حسبي فصاح بي أقبل اليّ ، فقلت في نفسي : لم أغسل يدي ؟ فصاح بي : و هل لما أكلت



غمر؟ فشتمت يدى فاذا هى أعطر من المسك والكافور ، فدنوت منه فبدالى نور غشى بصرى .

### فصل (٩)

١٣٩ - وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها (ع) باسناده عن أحمد بن محمد الدينورى فى حديث طويل أنه خرج الى الحج فبعث معه الشيعة بأموال الى الناحية، فلما دخل سامراء ورد عليه كتاب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم وأفى أحمد بن محمد الدينورى وحمل ستة عشر ألف دينار فى كذا وكذا صرة ، فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، ثم ذكر الصرور والثياب بالتفصيل وأمره ان يدفع ذلك الى من يأمره العمرى به ، وأخبرهم فى التوقيع بأشياء ما كان يعلمها الا الله .

١٤٠ - وباسناده عن على بن محمد السمرى انه كتب يسأل صاحب كفناً يتبين ما يكون من عنده فورد اذك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين ، فمات فى الوقت الذى حدثه وبعث اليه الكفن قبل أن يموت بشهر .

١٤١ - وباسناده عن القاسم بن العلاء فى حديث انه كتب الى صاحب الزمان عليه السلام يسأله ان يدعوا له أن يرزقه ولداً ، فكتب : اللهم ارزقه ولداً ذكرأ تقرأ به عينه واجمل هذا الحمل الذى له وارثاً ، قال: فورد الكتاب ولا أعلم ان لى حملاً ، فدخلت الى جاريتى فسألتها وأخبرتني ان علمتها فدارت فعمت فولدت غلاماً .

١٤٢ - وباسناده عن محمد بن ابراهيم فى حديث انه كان شاكا فورد عليه من المهدي عليه السلام كتاب يخبره بأشياء كثيرة ما كان يعلمها أحد غيره ، و روى ايضاً جملة من المعجزات السابقة .

### فصل (١٠)

وروى على بن يونس العاملى فى كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة .

١٤٣ - قال : وذكر الشيخ المؤثق به عثمان بن سعيد العمرى ان ابن أبى غانم القزوينى قال : ان المسكرى لا خلف له ، فشا جرتة الشيعة و كتبوا الى الناحية قال : وكانوا يكتبون لابسوادل بالقلم الجاف على الكاغذ الابيض ليكون علماً معجزاً ، فورد جوابهم وذكر الجواب بطوله .

## فصل (١١)

وقال السيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس فى رسالة النجوم : روينا باسنادنا الى الشيخ أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى باسناده الى أحمد الدينورى ثم ذكر الحديث السابق وحديث القاسم بن العلاء السابق أيضاً .

١٤٤ - ثم ذكر عن أحمد بن الحسن انه ورد عليه رقعة من مولانا عليه السلام فيها يا أحمد بن الحسن الالف الدينار التى لنا عندك من ثمن الفرس و السيف سلمها الى أبى الحسين ( أبى الحسن خ ل ) الاسدى قال : فخررت لله ساجداً لما من به على وعرفت حجة الله حقاً لانه لم يكن عرف ذلك أحد غيرى .

١٤٥ - قال : وباسنادنا الى أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى قال : حدثنا أبو جعفر هارون بن موسى التلعكبرى قال : حدثنى أبو الحسين بن أبى البغل وذكر حدثاً ملخصه : انه قصد مقابر قریش ليلة جمعة وكان خائفاً قال : فسألت القيم ان يفتح الابواب ويجهتد فى خلوة الموضع ففعل و قفل الابواب و انتصف الليل ، قال ومكنت ادعو وازور وأصلى إذ سمعت وطياً عند موسى عليه السلام ؛ وإذا رجل يزور فسلم على آدم واولى العزم و على الائمة عليهم السلام الى أن انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ، فلم يذكره فتعجبت فلما فرغ صلى ركعتين وأقبل الى أبى جعفر عليه السلام فزاره بتلك الزيارة ثم قال : يا أبا الحسين بن أبى البغل اين أنت عن دعاء الفرج ؟ ثم علمه آية فدعا به قال : فخرج ثم خرجت الابواب مغلقة على حالها ، وانتهيت الى القيم فقال : الابواب مغلقة مغلقة ، فحدثته بحديث الرجل فقال : هذا مولانا صاحب الزمان وقد شاهدته مراراً فى مثل هذه الليلة عند خلوتها من الناس ، ثم ذكر اجابة الدعاء الذى علمه فى ذلك اليوم ، وان الوزير أكرمه غاية الاكرام وأخبره انه رأى المهدي عليه السلام فى نومه وأمره بذلك .

١٤٦ - قال : وروينا باسنادنا الى الشيخ أبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى فى الجزء الثانى من كتاب الدلائل قال : وكتب رجل من رضى حميد يسأله اندعاء فى حمل له فورد عليه الدعاء فى الحمل قبل الاربعة اشهر ستلداً ابناً فجاء كما قال .

١٤٧ - ومن الكتاب المذكور قال الحسن بن على بن ابراهيم عن السيارى

قال : كتب على بن محمد السمرى يسأل كفناً فورد انك تحتاج اليه سنة ثمانين ؛ فمات في هذا الوقت الذى حده وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهرين .

قال ابن طاوس : وقد أدركت فى وقتى جماعة يذكرون انهم شاهدوا المهدي صلوات الله عليه ، وفيهم من حملوا عنه رقاعاً ومسائل عرضت عليه ، ثم ذكر جملة من تلك الحكايات منها ما تضمن الاعجاز وانه عليه السلام أرسل خادماً له فى السرداب الى ذلك الرجل وطلب منه كتاباً كان كتبه ، وفيه عدة مهمات ثم قال السيد : و كان المراد من ايراد هذا الحديث انه اطلع على كتاب ما اطلع عليه أحد من البشر وانه نفذ خادمه يلتمسه فكان ذلك آية الله ومعجزة له عليه السلام .

### فصل (١٤)

١٤٨ - وروى محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى فى كتاب الرجال قال : كتب أبو عبد الله البلخى الى يذكرك عن الحسين بن روح ان أحمد بن اسحق كتب اليه يستأذنه فى الحج ، فاذن له وبعث اليه بثوب فقال احمد بن اسحق : نعى الى نفسى فانصرف من الحج فمات بحلولان .

### فصل (١٤)

١٤٩ - وقال : النجاشى فى كتاب الرجال : اجتمع على بن الحسين بن بابويه مع أبى القاسم الحسين بن روح وسأله عن مسائل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصله رقعة الى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد ؛ فكتب اليه : قد دعونا الله لك وسترزق ولدين ذكرين خيرين ، فولد لأبو جعفر أبو عبد الله من ام ولد ، قال : وكان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول : سمعت أبا جعفر يقول : ان اولدت بدعوة صاحب الامر ويفتخر بذلك .

### فصل (١٤)

١٥٠ - وروى على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب مهج الدعوات عن احمد بن محمد العلوى الغريضى عن محمد بن على العلوى وكان يسكن مصر قال : دهمنى أمر عظيم من قبل صاحب مصر ، فقصدت مشهد الحسين عليه السلام فأقمت خمسة عشر يوماً أدعوا وأتضرع فترأى لى قيم الزمان عليه السلام وأنا بين النائم واليقظان فقال : يقول لك الحسين عليه السلام : هلا دعوت الله ؟ قلت : وماذا أدعوه فلعن منى دعاءاً أدعوه ليلة الجمعة ،

فدعوت به ثم أتاني ليلة السبت ، فقال لي : قد أجيبك دعوتك يا محمد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء ، ثم ذكر انه سأل عن ذلك فأخبروه ان خصمه قبض عليه أحمد بن طولون وأصبح مذبوحاً من قفاه .

### فصل (١٥)

١٥١- وروى الشيخ ورام بن أبي فراس في كتابه قال : حدثني السيد الاجل علي بن ابراهيم العريضي العلوي عن علي بن علي بن زما عن الحسن بن علي بن ابي حمزة الاقاسي عن رجل من زها دالكوفة ، قال : كنت ليلة بمسجد جمعي في ظاهر الكوفة وقد انتصف الليل وأنا منفرد فيه للعبادة ، اذ قبل علي ثلثة اشخاص فدخلوا المسجد فلما توسطوا صرحت جلس احدهم ثم مسح الارض بيده يمنة ويسرة وخضعض الماء ونبح ، فأسبغ الوضوء منه ، ثم أشار الى الشخصين الآخرين باسباغ الوضوء فتوضأ ، ثم تقدم صلى بهما اماماً ، فصليت معهم ، وثمناً به فلما سلم سألت الشخص الذي كان علي يميني عن الرجل فقال لي : هذا صاحب الامر ابن الحسن ﷺ ، فدنوت منه وقبلت يديه ، وقلت : يا ابن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو علي الحق ؟ فقال : لا وربما اهتدى الا انه لا يموت حتى يراني فمضت برهة طويلة ، فتوفي الشريف عمر .

ثم نقل عن الشريف أبي المناقب ابن عمر بن حمزة حديثاً حاصله : ان والده عند الموت دخل عليه شخص والابواب مغلقة فجلس الى جانبه . الده يحدثه ملياً والده يبكي ثم نهض ، فلما غاب عن أعيننا قال : اطلبوه فذهبنا في أثره فرأينا الابواب مغلقة ولم نجد له أثراً ؛ فعدنا اليه فأخبرناه فقال : هذا صاحب الامر ﷺ .

### فصل (١٦)

١٥٢- وروى مولانا محمد الباقر المجلسي في كتاب بحار الانوار نقلاً من كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان للسيد علي بن عبد الحميد عند ذكر من رأى القائم ﷺ قال : فمن ذلك ما اشتهر وذاع وهو قصة أبي راجح الحمامي حكى ذلك جماعة من الاعيان منهم محمد بن فارون قال : كان الحاكم بالحلة شخصاً يقال له مرجان ، فرفع اليه ان أبا راجح يسب الصحابة ، فاحضره وأمر بضربه ف ضرب ضرباً شديداً مهلكاً على جميع بدنه وسقطت ثناياه ، وسقط الى لارض وعاین الهلاك ونقله أهله ولم يشك أحد أنه

يموت من ليلته ، فلما كان من الغد غدا عليه الناس فاذا هو قائم يصلى على أتم حاله وقد عادت ثناياه التى سقطت واندملت جراحاته ، فلم يبق لها أثر فتمجبوا وسألوه عن حاله ، فقال : انى لما عاينت الموت استغثت الى سيدى صاحب الزمان عليه السلام فلما جن على الليل اذا بالدار قد امتلأت نوراً واذا بمولاي صاحب الزمان عليه السلام قد أمر يده على وجهى وقال لى اخرج وكذب على عيالك فقد عافاك الله فأصبحت كما ترون .

١٥٣- **وهي** ذلك ما حدثنى به محمد بن قارون قال : كان ابن الخطيب من أهل الايمان وغلام له يقال له عثمان بالضد من ذلك ، وكان اذا أئتماً يتجاذبان فقال ابن الخطيب يوماً لعثمان : انا كتب على يدى من أتولاه وهم على والحسن والحسين ، واكتب انت من تتولاه أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم تشد يدى ويدك فايهم ما احترقت يده بالنار كان على الباطل ومن سلمت يده كان على الحق فنكلك عثمان وأبى أن يفعل فلما رأت ام عثمان ذلك لعنت الحضور وشتمتهم ، فعميت فى الحال وشاع خبرها واحضرها الاطباء فلم يقدر والها على شىء ، فقال لها نسوة مؤمنات : ان الذى أعماك صاحب الزمان عليه السلام فان تشيعت وتوليت وتبرأت ضمتك العافية على الله ، فلما كان ليلة الجمعة ادخلنها القبة الشريفة ففى مقام صاحب الزمان عليه السلام وبتن معها ، فلما كان ربيع الليل خرجت عليهن وهى صحيحة العينين ، فسررن فقلن لها : كيف ذلك ؟ فقالت : احسست بيد قد وضعت على يدى وقائل يقول : اخرجى فقد عافاك الله فانكشف العمى عنى وأمتلأت القبة نوراً ، ورأيت الرجل قفلى : من أنت يا سيدى ؟ فقال : محمد بن الحسن ثم غاب عنى وكان ذلك سنة (٧٤٤) .

١٥٤- **ومن ذلك** ما أخبرنى به عبد الرحمن العماني قال : انى كنت اسمع بالحلة ان جعفر الزهدى كان به فالج فعالجه بكل علاج فلم يبرأ ، فقيل له : الا تبيت تحت القبة المعروفة بقبة صاحب الزمان عليه السلام ؟ ففعل وان صاحب الزمان عليه السلام اقامه وأزال عنه الفالج ولم يبق له أثر .

١٥٥- **ومن ذلك** ما أخبرنى به من أثق به ان الدار التى انا ساكنها الآن سنة (٧٨٩) كانت لرجل من أهل الخير والصلاح يدعى حسين الدلال ، وكان له عيال فأصابه فالج فمكث مدة لا يقدر على القيام ، فلما كان ليلة بعد ربيع الليل اذا الدار

والسطح قدامتلكا نوراً ، فقالوا : ما الخبر؟ قال : ان الامام جاءني وقال : قم يا حسين فأخذ بيدي وأقامني وذهب ما بي وهأنا نصحيح على أتم ما ينبغي .

١٥٦- ومن ذلك ما حدثني به محمد بن قارون ان رجلاً كان يقال له ابو النجم من أهل الصلاح ، وكان له زوجة خيرة فاصاب الرجل وزوجته العمى وبقيت على ذلك مدة مديدة ، فلما كان في بعض الليل أحست المرأة بيد تمر على وجهها ، وفائل يقول : قد ذهب الله عنك بالعمى فقومي الي زوجك فلا تقصرى في خدمته ؛ ففتحت عينيهما و اذا الدار قدامتلات نوراً وعلمت انه القائم عليه السلام .

١٥٧- ومن ذلك ما نقله بعض أصحابنا الصالحين عن محي الدين الاربلى قال: كنت مسافراً الى مصر ، فصاحبني انسان من عنزة فتذا كرنا وقعة صفين ، فقال لى الرجل : لو كنت فى ايام صفين لرويت سيفى من على وأصحابه ؛ فقلت : لو كنت فى أيام صفين لرويت سيفى من معاوية وأصحابه ، فاعتر كنا عركة عظيمة واضطربنا ، فما احسست بنفسى الامر ميلاً لما بى فبينما أنا كذلك و اذا انسان يوقظنى بطرف رمحه ففتحت عينى فنزل الى ومسح الضربة فتلايمت ؛ ثم قال : البث ها هنا فغاب قليلا ثم عاد ومعه رأس مخاصمى مقطوعا وقال : هذا رأس عدوك ، فقلت : من انت ؟ فقال: فلان بن فلان يعنى صاحب الامر عليه السلام .

١٥٨- ومن ذلك ما صحت لى روايته عن على بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى فى كتاب ربيع الالباب عن حسن بن محمد بن القاسم عن رجل قال : فررنا فى نحو ثلاثمائة فارس اودونها ، فبقينا ثلثة ايام بلا زاد واشتد بنا الجوع ، فقال بعضنا لبعض: دعونا نرمى السهم على بعض الخيل نأكلها فرمينا السهم فوق على فرسى فر كسبتها الى رابية فاذا جارية فقلت : من انت؟ قالت : انال رجل علوى فى هذا الوادى ، فاخبرتهم فمضينا ، فاذا بخيمة فطلع الينا رجل فقلنا : العطش فنادى الجارية فجاءت بقدر حين فشر بنا عن اقصانا من القدر حين و ما نقص القدر حان ، فلما رويننا قلنا له : الجوع فأخرج زاداً ووضع يده فيه ، وقال : يخرج منكم عشرة عشرة ، فاكلنا فوالله ما تغير ولا نقص .

**اقول :** قد اختصرت هذه الحكايات وكانت طويلة مذكورة فى كتاب بحار الانوار ، وقال بعد نقلها : هذا آخر ما أخرجناه من كتاب السلطان المفرج عن

أهل الإيمان .

١٥٩- ونقل مؤلف البحار عن الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الكوفي في رسالة البحر الأبيض والجزيرة الخضراء بسنده عن زين الدين علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري في حديث طويل جداً أنه دخل بلداً من بلاد العرب فورد عليهم مراكب من بلاد الإمام عليه السلام وفيهم شيخ ، فقال لي : ما اسمك وأطن ؟ ان اسمك علي ؟ قلت : صدقت فقال : ما اسم أبيك ويوشك أن يكون فاضلاً ؟ فقلت : أيها الشيخ ما عرفك لي وبابي ؟ فقال : اعلم انه قد تقدم الي وصفك وأصلك ومعرفة اسمك وشخصك وهيئتك واسم ابيك وانا اصحبك معي الى الجزيرة الخضراء فسررت بذلك وحملني معه في البحر ، فلما كان في السادس عشر من مسيرنا رأيت في البحر ماء أبيض فسألته عنه ؟ فقال : هذا هو البحر الأبيض وتلك الجزيرة الخضراء ، وهذا الماء حولها وبحكمه الله مراكب أعدائنا اذا دخلته غرقت ببركة مولانا صاحب العصر عليه السلام ، ثم دخلنا الجزيرة الخضراء فدخلنا المسجد فاذا انا بالسيد شمس الدين محمد ، وذكر انه من أولاد الامام عليه السلام الى ان قال : فقلت له : هل رأيت الامام عليه السلام ؟ قال : لا ولكن حدثني أبي انه سمع حديثاً ولم ير شخصه وان جدى سمع حديثه ورأى شخصه ، ثم ذكر انه خرج معه من البلد فوجدا شيخاً فسأله عنه فقال : انتظر الى هذا الجبل ان في وسطه لمكاناً حسناً وفيه عين و عندها قبة ، وهذا الرجل مع رفيق له خادمان لتلك القبة وانا أمضي الى هناك في كل صباح جمعة و ازور الامام عليه السلام فيها ، واصلى ركعتين وأجد هناك ورقة مكتوب فيها ما احتاج اليه من المحاكمة بين المؤمنين ، فما تضمنته الورقة أعمل به وذكر انه سأل ان يروه الامام عليه السلام فقالوا : ليس الى ذلك سبيل ، وقال : قد تقدم الى كلام بعودك الى وطنك ولا يمكنني و اياك المخالفة و الرسالة طويلة جداً قد أوردتها بتمامها مؤلف بحار الانوار ، اقتصرت منها على محل الحاجة وهو ما تضمن معجزاً للمهدي عليه السلام وكذا ما قبلها وما بعدها من الحكايات والاحاديث ، ميلا الى الاختصار ثم قال مؤلف البحار : ولنلحق لتلك الحكاية بعض الحكايات التي سمعتها عن قرب من زماننا .

١٦٠- ففنها ما أخبرني به جماعة عن أمير علام و ذكر حكاية عن ملا أحمد الاردبيلي انه قصد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة فانفتح له الباب بغير مفتاح ، وانه

ناجى أمير المؤمنين ﷺ فى مسائل فسمع صوتاً من القرآن آيت مسجد الكوفة و سل القائم ﷺ فانه امام زمانك ، قال : فأتيته عند المحراب وسألته عنها .

١٦١ - ومنها ما أخبرنى به والدى (ره) قال : كان فى زماننا رجل صالح يقال له امير اسحق الاسترابادى ، و كان قد حج أربع حجة ماشياً ، و اشتهر بين الناس انه تطوى له الارض فسألته عن سبب ذلك ، فقال : انى كنت فى بعض السنين مع الحاج فوصلنا الى موضع بينه وبين مكة سبعة منازل أو تسعة ، فتأخرت عن القافلة لبعض الاسباب ، حتى غابت عني وضللت عن الطريق و تحيرت و غلبنى العطش حتى يئست من الحياة ، فناديت : يا صالح يا أبا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله فترأى لى فى منتهى البادية شبح ، ثم حضر عندى فرأيت شاباً حسن الوجه راكباً على جمل ومعه اداوة ، فسلمت عليه فرد على السلام وقال : أنت عطشان ؟ قلت : نعم فأعطانى الاداوة فشربت ثم قال : تريد ان تلحق القافلة ؟ قلت : نعم ، فاردفنى خلفه و توجه نحو مكة فما مضى الا زمان يسير فاذا انا بالابطح ، فقال لى : انزل فنزلت فغاب عني ، فمرفت انه القائم ﷺ ، فلما كان بعد سبعة ايام أتت القافلة فرأونى فى مكة .

١٦٢ - ومنها ما أخبرنى به جماعة عن جماعة عن السيد الفاضل ميرزا محمد الاسترآبادى قال : كنت ذات ليلة أطوف حول بيت الله الحرام اذ أتانى شاب حسن الوجه فاخذ فى الطواف فلما قرب منى اعطانى طاقة ورد أحمر فى غير اوانه ، فاخذته وشممتهم غاب عني فلم أراه .

١٦٣ - ومنها ما أخبرنى به جماعة من الثقات من اهل القرى على مشرفه السلام ان رجلاً من أهل قاشان أتى الى القرى فاعمل علة شديدة حتى يبست رجلاه فخلقه رفقاًؤه عند رجل من الصالحاء فى بعض حجرات المدرسة المحيطة با لروضة المقدسة ؛ وذهبوا الى الحج فقال للرجل فى بعض الايام : انى قد ضاق صدرى من هذا المكان فاذهب بى و اطرحنى فى مكان فذهب بى الى مقام القائم ﷺ خارج النجف ، وذهب فبقيت وحدى مغموماً واذا انا بشاب صبيح الوجه دخل وسلم على وذهب وصلى عند المحراب ركعات (ركعتين خل) ، فلما فرغ سألتنى عن حالى ؟ فقلت : انى ابتليت ببليّة ضقت بها لا يشفينى الله فاسلم منها و لا يذهب بى فاستريح ، فقال : لا



تحنن سيعطيك كليهما وذهب ، وقمت فنظرت في نفسي فإذا ليس بي شيء ؛ فعلمت أنه كان القائم صلوات الله عليه فخرجت ونظرت في الصحراء فلم أر أحداً ؛ قالوا : فكان هذا سليماً حتى أتى الحاج ورفقاؤه ، فلما رأهم وكان معهم قليلاً مرض ومات ، فصح ما أخبره عليه السلام من وقوع الامرين معاً .

١٦٤ - ومنها ما أخبرني به بعض الافاضل والثقات عمن يثق به قال : لما كانت بلدة البحرين تحت ولاية الا فرنج جعلوا واليها رجلاً من المسلمين ، و كان من النواصب وله وزير أشد نصباً منه ، فلما كان في بعض الايام دخل على الوالى وفى يده رمانة فأعطها الوالى فإذا فيها : لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وعلى خلفاء رسول الله ، فتأمل الوالى فرأى الكتابة من أصل الرمانة وتعجب من ذلك وقال : هذه آية بينة على ابطال مذهب الرافضة ، فارسل الى العلماء والافاضل والسادات من أهل البحرين وأحضرهم وأراهم الرمانة وأخبرهم بما رأى فيهم ان لم يجيبوا بجواب شاف من القتل والاسر ، وأخذ الاموال او أخذ الجزية ، فتحيروا وخافوا فقالوا امهلنا ايها الامير ثلثة أيام . لعلنا نأتيك بجواب ترتضيه والافاحكم فينا ما شئت فأمهلهم فخرجوا واجتمعوا فاتفق رأيهم ان يختاروا من زهاد البحرين وصلحاءهم عشرة ؛ ففعلوا ثم اختاروا من العشرة ثلثة فقالوا لاحدهم : اخرج الليلة الى الصحراء واعبد الله فيها واستغف بامام زماننا لعله يبين المخرج من هذه الداهية ؛ فخرج وبات متعبداً داعياً باكياً يدعو و يستغيث حتى أصبح ولم ير شيئاً ، فبعثوا فى الليلة الثانية منهم فرجع كصاحبه ولم يأت بخبر فازداد قلقهم وجزعهم فاخرجوا الثالث فخرج الليلة الثالثة فدعا وبكى و توسل الى الله واستغاث بصاحب الزمان عليه السلام فلما كان آخر الليل اذا هو برجل يخاطبه ويقول : انا صاحب الامر فاذا كنت حاجتك ، فقال : ان كنت هو فأنت تعلم قصتي ، فقال صلوات الله عليه : نعم خرجت لما دهمكم من أمر الرمانة وما كتب عليها وما وعدكم الامير به ، ثم قال : ان الوزير لعنه الله فى داره شجرة رمان ، فلما حملت تلك الشجرة صنع شيئاً من الطين على هيئة الرمانة ، وجعلها نصفين وجعل فى داخل كل نصف بعض تلك الكتابة ، ثم وضعهما على الرمانة وشدهما عليها وهى صغيرة فأنثر فيها وصارت هكذا ، ثم دله على مكانها فى كيس أبيض فى كوة فى غرفة فى دار الوزير ، وعرفه

كيف يأخذها وقال : ضعها امام الوالى ، وضع الرمانة فيها لينكشف له جلية الحال وقال : قل للوالى : ان لنا معجزة اخرى وهى ان الرمانة ليس فيها الا الرماد والدخان ، و ان أردت صحة ذلك فأمر الوزير بكسرها فاذا كسرها طار الرماد والدخان على وجهه ولحيته ، فلما سمع ذلك من الامام فرح فرحاً شديداً و انصرف ، فلما اصبحوا مضوا الى الوالى و فعلوا كل ما أمر به الامام عليه السلام ، فظهر كل ما أخبره فقال : من أخبرك بهذا ؟ قال : امام زماننا وحجة الله علينا ، فأمن الوالى و أقر بالاثمة عليهم السلام كلهم الى آخرهم وأمر بقتل الوزير والاحسان الى أهل البحرين .

**اقول :** قد اختصرت كثيراً من الفاظ هذه الاخبار وهى بتمامها مذكورة فى كتاب بحار الانوار .

### فصل (١٧)

يقول محمد الحر مؤلف هذا الكتاب : قدرأيت من المهدي عليه السلام معجزات فى النوم مراراً .

١٦٥- منها اني كنت فى عصر الصبى وسنى عشرين أو نحوها أصابنى مرض شديد جداً حتى اجتمع أهلى و أقاربى و بكوا و اتهموا للتغرية وأيقنوا انى اموت تلك الليلة ، فرأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم والاثمة الاثنى عشر عليهم السلام وانا فيما بين النائم واليقظان فسلمت عليهم صلوات الله عليهم ، وصافحتهم واحداً واحداً وجرى بينى وبين الصادق عليه السلام كلام لم يبق فى خاطرى ، الا انه دعا لى فلما سلمت على صاحب الزمان عليه السلام وصافحته بكيت وقلت : يا مولاي أخاف أن أموت فى هذا المرض ولم أفض وطرى من العلم والعمل ، فقال لى : لا تخف فانك لاتموت فى هذا المرض بل يشفيك الله و تعمّر عمراً طويلاً ، ثم ناولنى قدحاً كان فى يده فشربت منه و أفقت فى الحال وزال عنى المرض بالكلمة ، وجلست فتعجب أهلى و أقاربى ولم أحدثهم بما رأيت الا بعد أيام .

١٦٦- ومنها انى رأيت فى المنام و أنا بمشهد الرضا عليه السلام ان المهدي عليه السلام دخل المشهد فسألت عن منزله ودخلت عليه ، وكان نزل غربى المشهد المقدس فى بستان فيه عمارة ، فدخلت عليه وهو جالس فى مكان فى وسطه حوض ، وكان فى

المجلس نحو عشرين رجلاً ، فتحدثنا ساعة و حضر الغداء وكان قليلاً لكنه كان لذيق جداً ، وأكلنا كلنا وشبعنا والغذاء بحاله لم يتبين فيه نقصان ، فلما فرغنا من الأكل تأملت فإذا أصحاب المهدي عليه السلام لا يكادون يزيدون على أربعين رجلاً ، فقلت في نفسي : هذا سيدى قد خرج ومعه عسكر قليل جداً فليت شعرى تطيعه ملوك الأرض أم يحاربهم فكيف يغلبهم بغير عسكر؟ فالتفت الى وتبسم قبل أن أتكلم وقال : لا تخف شيعتى لقلعة انصارى فان معى من الجنود رجالاً لو أمرتهم لاحضروا جميع أعدائى من الملوك وغيرهم وضربوا أعناقهم ، وما يعلم جنود ربك الا هو ، ففرحت بذلك وتحدثنا ساعة ثم قام ودخل بيتاً آخر لينام ، فتفرق الناس وخرجوا من البستان وخرجت وكنت امشى والتفت واقول فى نفسى ليته أمرنى بخدمة وأمرلى بخلعة و نفقة للشرف والتبرك ، فلما قارب باب البستان لم تطب نفسى بالخروج فجلست فاذا غلام قد جاءنى بخلعة بيضاء من القطن والحريز و بنفقة فقال لى : يقول لك مولاك : هذا ما أردته وسنامرك بخدمة فلا تخرج ثم انتبهت .

١٦٧- ومنها انى رأيته عليه السلام فى النوم كأنه جالس فى مجلس الدرس الذى أجلس فيه فى المشهد المقدس فى القبة الكبيرة الشرقية ، وانى جئت اليه فسلمت عليه وقبلت يده وقلت : يا مولاي عندى مسائل أتأذن ان أسالك عنها ؟ فقال اكتبها لا كتب لك الجواب فانه أبعد من النسيان ، ثم قرب لى دواتاً وقرطاساً فكتبت له أربع مسائل و تركت بياض الكتابة الجواب فاخذ يكتب بيده فتقربت لانظر الى خطه فرأيت خطاً متوسطاً فى الحسن فخطر ببالى انى كنت اظن خط مولاي عليه السلام أحسن من هذا ؟ فلما خطر ببالى ذلك التفت الى وقال لى قبل ان أتكلم : ليس من شرط الامام أن يكون جيد الخط جداً فقلت : صدقت يا سيدى جعلت فداك .

١٦٨ - ومنها انى رأيته عليه السلام فى المنام فأسرعت اليه وسلمت عليه وأردت أن أسأله متى يكون الفرج والخروج ؟ فقال لى مبتدئاً قبل أن أسأله : قريب ان شاء الله قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب الا الله ، ثم خطر بخاطرى اشياء متعددة فأخبرنى بها قبل أن أسأله عنها .

١٦٩ - ومنها انى رأيته عليه السلام فى المنام وأنا فى المشهد الكاظم عليه السلام ، و انه نزل فى بيت رجل يقال له ابراهيم ، و انى قصدته ودخلت عليه فأردت ان أسأله

ان يرى اعجازاً فابتدأنى قبل ان أتكلم فقال : ليس هذا وقت طلب المعجزة لانى لم أخرج بعد واذا خرجت فاسألونى ماشئتم ، فتحدثنا ساعة ثم أمر باحضار الخيل ليركب فاحضروها و كان معه جماعة دون العشرة ، فقال قبل ان يركب : عندنا سرج لاحتاج اليه قد وهبناه للشيخ ليتبرك به ، وأشار الىّ ، فقلت فى نفسى : كيف أتبرك بهذا السرج ولم أر من صاحبه اعجازاً ؟ فالتفت الىّ وتبسم وقال : لا حاجة هنا الى الاعجاز وسيظهر لك من السرج اعجاز وبركة ثم انتبهت ووقعت فى اخطار عظيمة ومهالك شديدة ونجاني الله منها ببركته عليه السلام .

١٧٠- ومنها انا كنا جالسين فى بلادنا فى قرية مشغرا فى يوم عيد ، ونحن جماعة من طلبة العلم والصلحاء فقلت لهم : ليت شعرى فى العيد المقبل من يكون من هؤلاء الجماعة حياً ومن يكون قد مات ؟ فقال لى رجل كان اسمه الشيخ محمد وكان شريكنا فى الدرس : انا أعلم انى أكون فى عيد آخر حياً وفى عيد آخر وعيد آخر الى ست وعشرين سنة ، وظهر منه أنه جازم بذلك من غير مزاح ، فقلت له أنت تعلم الغيب ؟ فقال : لا ولكنى رأيت المهدي عليه السلام فى النوم وانا مريض شديد المرض فقلت له : انا مريض وأخاف ان أموت و ليس لى عمل صالح القى الله به ، فقال : لاتخف فان الله يشفيك من هذا المرض ولاتموت فيه ؛ بل تعيش ستاً وعشرين سنة ، ثم ناولنى كأساً كان فى يده فشربت منه وزال عنى المرض ، وحصل لى الشفاو جلست وانا اعلم ان هذا ليس من الشيطان ، فلما سمعت كلام الرجل كتبت التاريخ وكان سنة (١٠٤٩) ومضت لذلك مدة طويلة وانتقلت الى المشهد المقدس سنة (١٠٧٢) فلما كان السنة الاخيرة وقع فى قلبى ان المدة انقضت ، فرجعت الى ذلك التاريخ وسنته فرأيت قدمضى منه ستة وعشرون سنة ، فقلت : ينبغى أن يكون الرجل مات ، فما مضت الامدة نحو شهر أو شهرين حتى جاء تنى كتابته من أخى وكان فى البلاد يخبرنى ان الرجل المذكور مات .

[وقد روى فى عدة أحاديث ما يدل على أن ما رآهم عليهم السلام فى النوم فقد رآهم حقاً ، لان الشيطان لا يتمثل بصورهم] وقد سمعت من الاخوان كثيراً من هذا القيل والله الهادى الى سواء السبيل ، ولئن نوزع فى كون ما تضمنه هذا الفصل اعجازاً فلا أقل من كونه مؤيداً لنسائر المعجزات ؛ وقد أخبرنى جماعة من ثقات الاصحاب

انهم رأوا صاحب الامر عليه السلام في اليقظة و شاهدوا منه معجزات متعددة و اخبرهم  
 بعدة مغيبات ، و دعا لهم بدعوات صار مستجابات ، و أنجاهم من اخطار مهلكات  
 تضيق عن تفاصيلها الكلمات ، و كلهم من أوضح المعجزات فليصف ذلك الى ما تقدم من  
 الحكايات و الروايات المتواترات ، المشتملة على الآيات البينات و البراهين الواضحات  
 ان في ذلك لآيات ( و الله أعلم ) .

### باب ( ٢٤ ) صفات الامام وعلاماته وعلامات خروج المهدي عليه السلام

**اقول :** قد تقدم جملة منها في الابواب السابقة ، و اذكر جملة اخرى بغير استقصاء هنا ، لان فيما ذكره كفاية ولان بعضه يحتمل البدا كما تقدم ويأتى ، ولانه ليس مقصوداً بالذات .

١ - محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : اذا مات الامام بم يعرف الذى بعده ؟ قال : للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد أبيه و يكون فيه الفضل والوصية ، ويقدم الركب فيقول : الى من أوصى فلان ؟ فيقال : الى فلان و السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل ، تكون الامامة مع السلاح حيثما كان . و رواء الصدوق في الخصال عن أبيه عن محمد بن يحيى مثله .

٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن هارون بن حمزة عن عبد الأعلى قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : المتوثب على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه ؟ قال : يسأل عن الحلال والحرام ، ثم قال : ثلثة من الحجة لا تجتمع في أحد الا كان صاحب هذا الامر : أن يكون أولى الناس بمن كان قبله ، ويكون عنده السلاح ، ويكون صاحب الوصية الظاهرة « الحديث » .

٣ - وعنه عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما علامة الامام الذى بعد الامام ؟ فقال : طهارة الولادة ، وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب .

٤ - وعنه عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم و حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام : ان الامر في الكبير مالم تكن به عاهة .

٥ - وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم [و حفص بن البختري] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قيل له : بأي شيء يعرف الامام ؟ قال : بالصيغة الظاهرة وبالفضل « الحديث » .

٦ - وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر ؟ فقال : الدلالة عليه الكبير والفضل والصيغة ، اذا قدم الركب المدينة قيل : الى من أوصى فلان ؟ قيل : الى فلان بن فلان ، ودوروا مع السلاح حيثما دار ، فاما المسائل فليس فيها حجة

**أقول :** لعل المراد مطلق المسائل فان المسائل التي يعجز عنها اكثر الناس حجة ، وكذا كونه لا يسئل عن شيء الا عرفه أعنى كونه عالماً بجميع المسائل و ادلتها مستحضراً لها في كل وقت .

٧ - وعن أحمد بن مهزيان عن محمد بن علي عن أبي بصير قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : جعلت فداك بم يعرف الامام ؟ قال : بخصال اما اولها فانه بشيء تقدم من أبيه فيه ؛ ويسأل فيجيب ، وان سكوت عنه ابتداء ، و يخبر بما في غد ، و يكلم الناس بكل لسان « الحديث » و فيه انه عليه السلام كلّم خراسانياً بالخراسانية ، فقال : انسي ظننت انك لاتحسنها ؟ فقال : اذا كنت لا أحسنها فما فضلي عليك ؟ !

٨ - وعن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن أبي عمير عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : للامام عشر علامات : يولد مطهراً مختوناً ، و اذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ، ولا يجنب ؛ وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يثأب ولا يتمطي ، ويرى من خلفه كما يرى من امامه ، ونجوه كرايحة المسك والارض موكلة بستره و ابتلاعه ، و اذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً و اذا لبسها غيره من الناس طوي لهم و قصير هم زادت عليه شبراً ، و هو محدث الى أن تنقضي ايامه عليه السلام .

٩ - و روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ قال : للامام علامات يكون أعلم الناس ، و أحكم الناس ، و أتقى الناس ، و أحلم الناس ؛ و أشجع الناس ، و أعبد الناس ، و أسخى الناس ، و يولد مختوناً ، و يكون مطهرأ ، و يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ؛ و لا يكون له ظل ، و اذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين ، و لا يحتلم و تنام عينه و لا ينام قلبه و لا يكون محدثاً ، و يستوى عليه درع رسول الله ﷺ ، و لا يرى له بول و لا غائط ، لان الله عز وجل قد و كل الارض بابتلاع ما يخرج منه ؛ و تكون رائحته أطيب من المسك ، و يكون اولى الناس منهم بأنفسهم ، و أشفق عليهم من آبائهم و امهاتهم و يكون أشد الناس تواضعاً لله جل ذكره ، و يكون آخذ الناس بما يأمر به ، و اكف الناس عما ينهى عنه ، و يكون دعاؤه مستجاباً حتى انه لودعا على صخرة لانشتت بنصفين ، يكون عنده سلاح رسول الله ﷺ و سيفه ذو الفقار ، و يكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة ، و صحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة و يكون عنده الجامعة و هي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه و لولاد آدم ، و يكون عنده الجفر الاكبر و الجفر الاصغر اهاب ما عز و اهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش و حتى الجلدة و نصف الجلدة و ثلث الجلدة ، و يكون عنده مصحف فاطمة ﷺ و رواه في عيون الاخبار وفي معاني الاخبار وفي الخصال عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة و ذكر مثله . و رواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن الحسن بن علي بن فضال .

### فصل (٣)

١٠ - وفي عيون الاخبار قال : حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضى الله عنه قال : حدثنا ابي قال : حدثنا أحمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال : حضرت مجلس المأمون يوماً و عنده علي بن موسى الرضا ﷺ ، و قد اجتمع الفقهاء و أصحاب الكلام من الفرق المختلفة ، فسأله بعضهم : فقال له : يا ابن رسول الله ﷺ بأي شيء



تصلح الامامة لمن يدعيها ؟ قال : بالنص والدليل ، قال له : فدلالة الامامة فيما هي ؟ قال : في العلم واستجابة الدعوة ، قال : فما وجه اخباركم بما يكون ؟ قال : ذلك بعهد معهود من رسول الله ﷺ ، قال : فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس ؟ قال له : اما بلغك قول رسول الله ﷺ : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » ؟ قال : بلى ، قال : فاما من مؤمن الاوله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه ، وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين الى ان قال : ان الله قد أيدنا بروح منه مقدسة طهرة ليست بملك لم تكن مع أحد من مضي الامم رسول الله ﷺ وهي مع الائمة منا تسددهم وتوقفهم وهي عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل . « الحديث » .

### فصل (٣)

١١ - وفي معاني الاخبار قال : حدثنا ابراهيم بن هارون العيسى قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا جعفر بن عبد الله قال : حدثنا كثير بن عيشان عن أبي الجارود قال : سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام : بم يعرف الامام ؟ قال : بخصال أولها نص من الله تبارك وتعالى ، ونصبه علماً للناس حتى يكون عليهم حجة ، لان رسول الله ﷺ نصب علياً وعرفه الناس باسمه وعينه ، وكذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني ، وأن يسئل فيجيب ، وان يسكت عنه فيبتدى ، ويخبر الناس بما يكون في غده ، ويكلم الناس بكل لسان ولغة .

### فصل (٤)

١٢ - وفي كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن أبيه عن سهل بن زياد عن محمد بن آدم الشيباني عن أبيه عن ابن ابي اس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه يرفعه الى ابن عباس عن رسول الله ﷺ في حديث : ان الله أوحى اليه ليلة اسرى به ان يوصى الى علي عليه السلام ، وأخبره بالائمة من ولده الى ان قال : وآخر رجل منهم يصلى عيسى بن مريم خلفه ، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، أنجى به من الملكة وأهدى به من الضلالة وابرى به الاعمى ، وأشفى به المريض ، فقلت : الهى وسيدى متى يكون ذلك ؟ فأوحى الله عز وجل الى يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القرارة

وقلّ العمل وكثر القتل، وقلّ الفقهاء والهادون ، وكثر فقهاء الضلالة والخونة ، وكثر الشعراء واتخذوا تلك قبورهم مساجد وحليت المعاصف وزخرفوا المساجد ، وكثر الجور والفساد ، وظهر المنكر، وأمر امتك به ونهى عن المعروف ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، و صار الامراء كفرة و اوليائهم فجرة وأعوانهم ظلمة ، وذو الرأي منهم فسقة ، و عند ثلثه خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ، و خراب البصرة على يد رجل من ذريتك تتبعه الزنوج ، وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان ، وظهور السفيناني .

١٣- وقد تقدم في حديث عن أبي جعفر عليه السلام في أحوال القائم عليه السلام الى أن قال : وان من علامات خروجه خروج السفيناني من الشام وخروج اليماني وصيخته من السماء في شهر رمضان ، ومناد ينادى باسمه واسم أبيه .

١٤- وقال : حدثنا محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلا عن اسمعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحنات عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر ، تطوى له الارض وتظهر له الكنوز و يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ، ويظهر الله تعالى به دينه ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الارض خراب الا عمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلفه ، فقلت له : يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم ؟ قال : اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وركب ذوات الفروج السروج ، وقبلت شهادة الزور ، وردت شهادة العدول و استخف الناس بالدماء و ارتكب الزنا ، و اكل الربا و اتقى الاشرار مخافة السنتهم ، وخرج السفيناني من الشام واليماني من اليمن ، و خسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد عليه السلام بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ، وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خروج قائمنا ، فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ، و أول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول : أنا بقية الله وحجته وخليفته عليكم ، فلا يسلم عليه مسلم الا قال : السلام عليك يا بقية الله في أرضه ، فاذا اجتمع له

العقد و هو عشرة آلا ف رجل خرج فلا يبقى فى الارض معبود دون الله عزوجل من صنم او غيره الا وقعت فيه نارفاحترق ، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به . ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن عاصم بن حميد نحوه .

١٥- **وقال :** حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الططارضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن خالد بن نجيج عن زرارة بن اعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان للقائم غيبة قبل أن يقوم الى ان قال : ثم قال : يازرارة لابد من قتل غلام با لمدينة ، قلت : جعلت فداك أليس يقتله جيش السفينانى ؟ قال : لا ولكن يقتله جيش بنى فلان ، يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدرى الناس فى أى شىء دخل ، فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغياً وظلماً وعدواناً لم يمهلهم الله عزوجل فعند ذلك فتوقعوا الفرج .

وقال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه عن محمد بن همام عن أحمد بن محمد النوفلى عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى مثله .

وقال : حدثنا محمد بن الحسن عن الحميرى عن على بن محمد الحجال عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة مثله .

١٦- **وقال :** حدثنا أبى ومحمد بن الحسن عن سعد والحميرى وأحمد بن ادريس كلهم عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ( الحسين خ ل ) ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر كلهم عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن محمد بن مساور عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : اياكم و التثويه اما ليغيبن عنكم امامكم حيناً من دهركم الى أن قال : ولترفعن اثنتا عشرة راية مشبهة لا يدرى أى من أى قال : فبكيت فقال : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ الى أن قال : فقال [ و الله ] لا مرناً بين من هذه الشمس .

١٧- **وقال :** حدثنا أحمد بن زياد الهمداني عن على بن ابراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام فى حديث القائم عليه السلام فاذا خرج اشرقت الارض بنور بهاء ووضع ميزان العدل ، فلا يظلم أحداً أو تطوى له الارض ولا يكون له ظل ، و هو الذى ينادى من السماء باسمه يسمعه جميع أهل الارض بالدعاء اليه يقول : الان حجة الله قد ظهر .

١٨- **وقال:** حدثنا أبي عن عبدالله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم عليه السلام : اليماني و السفيناني و المنادي ينادي من السماء و خسف بالبيداء و قتل النفس الزكية . و رواه في الخصال بهذا السند مثله .

١٩ - **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح مولى بني العذرا قال : سمعت ابا عبدالله الصادق عليه السلام يقول ليس بين قيام القائم عليه السلام و بين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة . ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة مثله الا انه قال عن شعيب الحداد

٢٠- **وقال :** حدثنا أبي عن الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز والعالبن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان للقائم عليه السلام علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين ، قلت : وما هي جعلني الله فداك ؟ قال : يقول الله عز وجل **وَنبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَنَا قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ** **بَشَى** من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال يبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم ، ونقص من الاموال والتجارات وقلة الفضل ، ونقص من الانفس قال : موت ذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع الناس ، وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج **«الحديث»** .

٢١- **وقال :** حدثنا محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة النضري عن ميمون البان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان أبين من هذه الشمس ، ثم قال : ينادي مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام باسمه ، وينادي ابليس من الارض كما نادى برسول الله ﷺ ليلة العقبة .

٢٢- وبالسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن أعين عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان امر السفياني من الامر المحتوم و خروجه في رجب .

٢٣- وعنه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن أبي انوب عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضى من شهر رمضان .

٢٤- وعنه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن حنظلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قبل قيام القائم خمس علامات محتومات : اليماني ، والسفياني ، والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء .

٢٥- وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال . حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ينادى مناد باسم القائم عليه السلام قات : خاص أوعام؟ قال : عام يسمع كل قوم بلسانهم ، قلت : فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال : لا يدعهم ابليس حتى ينادى في آخر الليل فيشكك الناس .

٢٦- وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام قال أبي عليه السلام : قال امير المؤمنين عليه السلام : يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وخشن الوجه ضخيم الهامة ؛ بوجهه اثر جدري اذا رايته حسبته أعور ، اسمه عثمان وأبو عيينة ، وهو من ولد أبي سفيان حتى يأتي ارضاً ذات قرار ومعين فيستوى على منبرها .

٢٧- وقال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال : قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام : انك لورأيت السفياني رأيت أخبث الناس أشقر أحمر أزرق يقول : يارب يارب يارب ، ثم للنار ولقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد له حية مخافة ان تدل عليه .

٢٨ - وقال : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي

القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا الحسين بن سفيان عن قتيبة بن محمد عن عبد الله بن أبي منصور البجلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : عن اسم السفيناني قال وما تصنع باسمه ؟ اذا ملك كور الشام الخمس : دمشق ، وحمص ، وفلسطين ، والاردن ، وفنسرين ، فتوقعوا عند ذلك الفرج ، قلت : يملك تسعة أشهر ؟ قال : لا و لكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوماً .

٢٩- و قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه عن احمد بن علي الانصاري عن أبي الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه السلام : ما علامة القائم منكم ؟ قال : علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر ، حتى ان الناظر ليحسبه ابن أربعين سنة او ما دونها ، وان من علاماته ان لا يهرم بمرور الايام والليالي حتى يأتيه أجله .

٣٠- وقال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن أبيه عن أبي المعز عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : صوت جبرئيل عليه السلام من السماء وصوت ابليس من الارض ، فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به .

٣١- وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان أبا جعفر عليه السلام كان يقول : ان خروج السفيناني من الامر المحتوم ؟ قال لى : نعم واختلاف ولد العباس من المحتوم ، وقتل النفس الزكية من المحتوم ، وخروج القائم عليه السلام من المحتوم ، فقلت له : وكيف يكون النداء ؟ قال : ينادى من السماء اول النهار : الا ان الحق مع علي وشيعته ، ثم ينادى ابليس في آخر النهار : الا ان الحق في السفيناني وشيعته ، فيرتاب عند ذلك المبطلون .

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن أحمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب مثله .

٣٢- وقال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن ابي جعفر عن آبائه (ع) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام - وهو على المنبر - : يخرج

رجل من ولدى فى آخر الزمان ابيض اللون مشرب بحمرة ؛ مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده و شامة على شبه شامة النبى صلى الله عليه وآله ، له اسمان اسم يخفى و اسم يظهر ، اما الذى يخفى فأحمد و اما الذى يعلن فمحمد ، فاذا هز رأيتة أضاء له ما بين المشرق و المغرب ، فاذا وضع يده على رؤس العباد فلا يبقى مؤ من الا صار قلبه أقوى من زهر الحديد ، و أعطاه قوة اربعين رجلا ، و لا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة فى قلبه و قبره ؛ و هم يتزاورون فى قبورهم و يتباشرون بقيام القائم عليه السلام .

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى الجارود زياد بن المنذر مثله .

٣٣ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن صفوان بن يحيى عن منذر عن بكار بن أبى بكر عن عبدالله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبى عبدالله عليه السلام فقلت له : وكيف لنا يعلم ذلك ؟ قال يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب : طاعة معروفة .

٣٤ - قال : و روى انه يكون فى راية المهدي عليه السلام الرفعة ( البيعة خ ل ) لله .

٣٥ - وعنه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن حكم الحنط عن محمد بن همام عن ورد عن أبى جعفر عليه السلام قال : آيتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر لخمس و كسوف الشمس لخمس عشرة ، و لم يكن ذلك منذهب آدم الى الارض ، وعند ذلك يسقط حساب المنجمين .

٣٦ - وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : قدام القائم عليه السلام موتان موت أحمر ، و موت ابيض ، حتى يذهب من كل سبعة خمسة ، الموت الاحمر السيف ، و الموت الابيض الطاعون .

٣٧ - وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن السعد آيادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن أبى أيوب عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال : تنكسف الشمس لخمس بقين من شهر رمضان قبل قيام القائم

عليه السلام .

٣٨- وبالإسناد عن أبي أيوب عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالا : سمعنا أبا عبد الله ﷺ يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس ، فقلت : فإن ذهب ثلثا الناس فما يبقى ؟ قال : أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي ؟ .

### فصل (٥)

٣٩- وفي كتاب الخصال قال : حدثنا أبي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله ﷺ قال : إن الإمامة لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال : ورع يحجزه عن معاصي الله ، وحلم يملك به غضبه ، وحسن الخلافة على من ولي عليه حتى يكون له كالوالد الرحيم .

٤٠- وبالإسناد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن عبد الله بن علي بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ : ما الحجة على المدعى لهذا الأمر بغير حق ؟ فقال : ثلثة من الحجة لم تجتمع لاحد إلا كان صاحب هذا الأمر : أن يكون أولى الناس بمن قبله ، ويكون عنده سلاح رسول الله ﷺ ، ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة و سئلت العامة والمبشرين إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون : إلى فلان .

٤١- وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي (ره) عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن جعفر بن حبيب عن تميم بن بهلول عن معاوية عن سليمان بن مهران عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ قال : عشر خصال من صفات الامام : العصمة ، والنصوص ، وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم الله وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة ، ويكون له المعجزة والدليل ، وتنام عينه ولا ينام قلبه ، ولا يكون له فيه ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه :

٤٢- وقال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أبي عبد الله الوراق عن محمد بن عبد الله بن الفرج عن علي بن بيان المقرئ عن محمد بن سابق عن زائدة عن الأعمش عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري عن النبي ﷺ في حديث قال : انكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وثلثة خسوف تكون في الأرض



خسف بالشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ، ويكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر .

### فصل (٦)

٤٣ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال : أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن أحمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن اسمعيل بن الصباح قال : سمعت شيخا يذكره عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبي جعفر المنصور فسمعت يقول ابتداءً من نفسه : ياسيف بن عميرة لابد من مناد ينادى باسم رجل من ولد أبي طالب من السماء فقلت : يرويه أحد من الناس ؟ قال : و الذي نفسي في يده ؟ فسمع اذنني منه يقول : لابد من مناد ينادى باسم رجل من السماء قلت : يا أمير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط ؟ فقال : يا شيخ اذا كان ذلك فنحن أول من نجيبه ، اما انه احد بني عمنا ، قلت : أي بني عمكم ؟ قال : رجل من ولد فاطمة يا شيخ لولا اني سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ثم حدثني به أهل الدنيا ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام .

٤٤ - قالوا أخبرني جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن أحمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذاباً كلهم يقول : انا نبي . ورواه الطبرسي في اعلام لوري عن علي بن عاصم الا انه قال : حتى يخرج ستون كذاباً .

وروى الطبرسي ايضا عدة من الاحاديث الآتية من روايات الشيخ .

٤٥ - وعن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : عشر قبل الساعة لابد منها الاسفياني ، والدجال ، والدخان ، والدابة وخروج القائم ، وطلوع الشمس من مغربها

ونزول عيسى بن مريم ؛ وخسف بالشرق ، وخسف بجزيرة العرب ؛ ونارتخر من قعر عدن تسوق الناس الى المعشر .

٤٦ - وعنه عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله (ع) قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام من العلامات : الصيحة ، و السفيانى ، والخسف بالبيداء و خروج اليماني وقتل النفس الزكية .

٤٧ - وعن الفضل بن شاذان عن الحسن بن على الوشاح عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو الى نفسه .

٤٨ - وعنه عن عبد الله بن جبلة عن ابن أبي عمار عن على بن أبي المغيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عمرة بنت نفيل قال : سمعت الحسن بن على عليه السلام يقول : لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ، ويلعن بعضكم بعضاً و يتسفل بعضكم فى وجه بعض ، وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض ، قلت : ما فى ذلك خير ؟ قال : الخير كله فى ذلك ، يقوم قائمنا ويرفع ذلك .

٤٩ - وعنه عن على بن اسباط عن محمد بن أبي البلاد عن على بن محمد الاودى عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بين القائم موت أبيض وموت احمر و جراد فى حينه و جراد فى غير حينه أحمر كالوان الدم ، فاما الموت الاحمر فالسيف ، و اما الموت الابيض فالطاعون .

٥٠ - وعن سعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى و عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن هلال العبر تائى عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة و وليجة ، وذلك عند فقدان الثالث من ولدى ، يبكى عليه أهل السماء وأهل الارض ، و كم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقد ان المعين ، كانى بهم أشـرما يكونون و قد نود وأنـداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، يكون رحمة للمؤمنين و عذاباً للكافرين ، قلت : و اى نداء هو ؟ قال : ينادون فى رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتا منها : الا لعنة الله على الظالمين ، و الصوت الثانى : أزفت الازفة يا معشر المؤمنين ، والصوت الثالث : يرون بدننا بارزاً نحو عين الشمس هذا أمير المؤمنين عليه السلام قد كـر فى

هلاک الظالمین .

**قال :** و فی رواية الحمیری و الصوت الثالث : بدن یری فی قرن الشمس  
يقول : ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا واولا جميعاً : فعند ذلك يأتي الناس الفرج وتود  
الاموات لو كانوا احياء ، ويشفي الله صدور قوم من المؤمنين .

٥١ - وعن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمر وبن أبي المقدم  
عن جابر الجعفی عن أبي جعفر عليه السلام قال : الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى  
علامات اذكركها لك ، وما أراك تدرك اختلاف بني فلان و مناد ينادي من السماء ،  
ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ، و خسف قرية من قرى الشام تسمى  
الحابية ، وستقتل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة و ستقتل ما رقة الروم حتى  
ينزلوا الرملة ، فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب ،  
فأول أرض تخرب الشام ، يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية الاصب و راية  
الابقع و راية السفيناني .

٥٢ - قال وروى جذام بن بشير قال : قلت لعلي بن الحسين عليه السلام : صف لي  
خروج المهدي عليه السلام وعر في دلائله وعلاماته ، فقال : يكون قبل خروجه خروج رجل  
يقال له : عوف السلمي بأرض الجزيرة ؛ و يكون مأويه تكريت و قتله بمسجد  
دمشق ، ثم يخرج شعيب بن صالح من سمرقند ، ثم يخرج السفيناني الملعون من وادي  
اليابس وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان ، فاذا ظهر السفيناني اختفى المهدي ثم يخرج  
بعد ذلك .

٥٣ - **قال :** وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : يخرج بقزوين  
رجل اسمه اسم نبي ، يسرع الناس الى طاعته المشرک و المؤمن يملأ الجبال  
خوفاً .

٥٤ - وعن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن بدر بن  
الخليل الازدي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ  
هبط آدم الى الارض ، تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان و القمر من  
آخره ، فقال رجل : يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر و القمر في  
النصف ، فقال أبو جعفر عليه السلام : اني لاعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط

آدم عليه السلام .

٥٥ - وعنه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شعمر عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر؟ فقال : انى يكون ذلك يا جابر و لما تكثر القتلى بين الحيرة والكوفة ! .

٥٦ - وعنه عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا هدم حائط المسجد الكوفة مؤخره مما إلى دار عبدالله بن مسعود ، فعند ذلك يكون زوال ملك بني فلان امان هادمه لا يبينه .

٥٧ - وعنه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدى عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خروج الثلاثة الخراساني والسفياياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ، فليس فيها راية أهدى من راية اليماني يهدى الى الحق .

٥٨ - وعنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال : يخرج قبل السفياي مصرى ويماني .

٥٩ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن درست بن أبي منصور عن عمار بن مروان عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من يضمن لى موت عبد الله ضمن له القائم ثم قال : اذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد ، ولم يتناه هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله ، وتذهب تلك السنون ( ملكك السنين ظبحار ) ويصير تلك ( ملكك ) الشهور والايام ، قلت : يطول ذلك ؟ قال : كلا .

٦٠ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال : ان من علامات الفرج حدثاً يكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشاً .

٦١ - وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال : سألت رجلاً أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج ؟ فقال : تريد الاكثار او أجهل لك ؟ فقال : اريد أن تكمله لى ، فقال : اذا تحركت رايات قميص بمصر ؛ ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة - .

٦٢ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان قدام القائم عليه السلام لسنة غيдаفة ، تفسد الثمر في النخل فلا تشكوا في ذلك

٦٣- وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان السفيناني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة ثم قال : استغفر الله حمل جمل وهو من الامر المحتوم الذي لا بد منه .

**أقول :** هذا ايها وتشكيك لا شك ، وغلط ، مع احتمال كونه من الراوى ٦٤- وعنه عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن عمر بن أبان الكلبى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانى بالسفيناني - او بصاحب السفيناني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة ، فينادى مناديه : من جاء برأس رجل من شيعة على فله ألف درهم ، فيثب الجار على جاره فيقول : هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ ألف درهم ، اما ان غماز بكم يوم القيمة ( يومئذ خ ل ) لا تكون الا أولاد البقايا ، وكانى انظر الى صاحب البرقع فقلت : ومن صاحب البرقع ؟ فقال : رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحرسكم فيعرفكم ولا تعرفونه ، فيغمز بكم رجلا رجلا ، اما انه لا يكون الا ابن بغي .

٦٥- وعنه عن محمد بن على عن عثمان بن أحمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هانئ عن نعيم بن حماد عن سعيد أبي عثمان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة ، فاذا ظهر المهدي عليه السلام بعث اليه بالبيعة .

٦٦- وعنه عن محمد بن على الكوفى عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان القائم عليه السلام ينادى باسمه ليلة ثلث وعشرين ، ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن على عليه السلام .

٦٧- وعنه عن الحسن بن محبوب عن على بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خروج القائم من المحتوم قلت : وكيف النداء ؟ قال : ينادى مناد من السماء اول النهار الا ان الحق مع على وشيعته ، ثم ينادى ابليس في آخر النهار : الا ان الحق مع عثمان و شيعته ، فعند ذلك يرتاب المبطلون .

٦٨- وعنه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : ينادى مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق والمغرب ، فلا يبقى راقدا الا قام ، ولا قائم الا قعد ، ولا قاعد الا قام على رجله من ذلك الصوت ، و هو صوت جبرئيل - ل

الروح الامين .

٦٩ - وقال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن نصر بن عمام العمري عن يعقوب بن نعمر و قرارة الكاتب عن يحيى بن محمد الاسدي عن محمد بن أحمد عن اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن معاوية بن سعيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : اذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى ، قيل : ثم مه ؟ قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة ألف من الناس ، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين ، فاذا كان ذلك فانظروا الى أصحاب البراذن الشهب ، والرايات الصفراء ، يقتل من المغرب حتى تحل بالشام ، فاذا كان ذلك فانظروا وخسفاً بقريمة من قرى الشام يقال لها خرشنا ، فاذا كان ذلك فانظروا وابن آكلة الاكباد بوادي الياض .

٧٠ - وبالاسناد عن قرارة عن محمد بن علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار الدهني قال : قال أبو جعفر عليه السلام : كم تعدون بقاء السفيناني فيكم ؟ قلت : حمل امرأة تسعة أشهر ، قال : ما أعلمكم يأهل الكوفة ! .

٧١ - وعن سعد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : سألت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرني عن المهدي ما اسمه ؟ فقال : اما اسمه فان حبيبي عهد الي أن لأحدث باسمه حتى يبعثه الله ، قال : أخبرني عن صفته ؟ فقال : هو شاب مربع ، حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه ، بابي ابن خيرة الاماء . ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن عمرو بن شمر .

### فصل (٧)

٧٢ - وروى عبدالله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال : قلت له : ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد العمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال : يقوم قائمنا لموافاة الناس منه ، قال : يقوم القائم بالاسفاني ، ان أمر القائم حتم من الله ، وأمر السفيناني حتم من الله ولا يكون قائم الاسفاني «الحديث» .

## فصل (٨)

٧٣- وروى الشيخ أبو على الطبرسى فى كتاب اعلام الورى قال: روى صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن أبى عبدالله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم: اليمانى، والسفيانى، والمنادى ينادى من السماء، وخسف البيدا، وقتل النفس الزكية.

٧٤- قال: وروى الفضل بن شاذان عن رواء عن أبى حمزة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: خروج السفيانى من المحتوم؟ قال: نعم وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم، واختلاف بنى العباس محتوم، وقتل النفس الزكية محتوم، وخروج القائم من آل محمد محتوم، قال: قلت: وكيف يكون الندا؟ فقال: ينادى مناه من السماء أول النهار: الان الحق مع على وشيعته ثم ينادى ابليس فى آخر النهار الان الحق فى عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون.

٧٥- قال: وروى الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبى خديجة عن أبى عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتى يخرج قبله اثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو الى نفسه.

٧٦- قال: وروى الحسن بن محبوب عن أبى ايوب الخزاز والعلابن رزين عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان قدام القائم عليه السلام علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين، قلت: فما هى جعلنى الله فداك؟ قال: قول الله عز وجل ولنبلوكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والا نفس والثمرات وبشر الصابرين قال لنبلونكم بشىء من الخوف من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم والجوع بغللا سعار، ونقص من الاموال بفساد التجارات وقلة الفضل فيها، ونقص النفس بالموت الذريع، ونقص من الثمرات قلة ربيع ما يزرع، وقلة بركات الثمرات، وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام، ثم قال لى: يا محمد هذا تأويله ان الله تعالى يقول: وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم.

٧٧- قال: وروى على بن مهزيار عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحذاء عن أبى صالح مولى أبى العذرا قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة.

٧٨- **قال :** وروى الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أنكرها لك ، وما أريك تدرك أختلاف بني العباس ، ومناد ينادى من السماء وخسف قرية من قرى الشام تسمى الحلبية ، ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملية ، واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى يخرب الشام ، و يكون سبب خرابها ثلاث رايات فيها ، راية الأصهب ، وراية الابقع وراية السفيناني .

٧٩- **قال :** وروى قتيبة بن محمد عن عبد الله بن منصور البجلي [عن قيس بن علي] قال : سألت أبا عبد الله (ع) : عن اسم السفيناني ؟ قال : فقال: وما صنع باسمه ؟ إذ املك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وفسرين ، فتوقعوا عند ذلك الفرج ، قلت : يملك تسعة اشهر؟ قال: لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا تزيد يوماً .

٨٠- **قال :** وروى محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال : قال أبو عبد الله : قال أبي ان أمير المؤمنين عليه السلام قال : يخرج ابن آكلة الكباد من الوادي اليابس ، وهو رجل مربعة وخشن (وحشظ) الوجه ، ضخم الهامة بوجهه أثر جدرى إذا رأيته حسبته أعور اسمه عثمان وابوه عنيسة وهو من ولد أبي سفیان حتى يأتي أرضاً ذات قرار ومعين ، فيستوي على منبرها .

٨١- **قال :** وروى علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قوله تعالى : **سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق** قال : الفتن في آفاق الأرض هو المسخ في أعداء الحق .

٨٢- **قال :** وعن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال : سيفعل الله ذلك بهم ، قال : فقلت: من هم ؟ قال : بنو أمية وشيعتهم ، قلت : وما الآية ؟ قال : ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس ، يعرف بحسبه ونسبه ، ذلك في زمان السفيناني وعندها يكون بواره وبوارقومه .

٨٣- **قال :** وروى العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق كهيئة عنه المرامي (الهرويظ) العظيم تطلع ثلثة أيام



- اوسبعة - الشك من الراوى- فتوقعوا فرج آل محمد ، ان الله عزيز كريم .
- ٨٤ - قال : وروى سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : خروج الثلاثة السفيناني والخراساني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ، وليس فيها راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق .
- ٨٥ - قال : وروى على بن اسباط عن الحسن بن الجهم ، قال : سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال : تريد الاكثر ام أجمل لك؟ قال : بل تجمل ، قال : اذا كثرت رايات فليس بمصر ورايات كئيدة بخراسان .
- ٨٦ - وعن ابراهيم بن محمد بن جعفر عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام (ع) قال : سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل الكوفة وأزقتها
- ٨٧ - وعن الحسين بن زيد عن منذر عن ابي عبدالله عليه السلام قال : يزجر الناس قبل قيام القائم (ع) عن معاصيهم بنارتظهر في السماء ، وحمرة تجلج السماء ، وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ، ودماء تسفك فيها ، وخراب دورها وفناء يقع في أهلها ، وشمول أهل العراق خوف لا يقع معه قرار لهم .
- ٨٨ - وعن عبدالله بن بكير عن عبد الملك بن اسمعيل عن أبيه عن سعيد بن جبير قال : ان السنة التي يقوم فيها المهدي (ع) تمطر الارض أربعاً وعشرين مطرة ترى آثارها وبركاتها .
- ٨٩ - وروى انه لا يخرج الا في وتر من السنين .
- ٩٠ - وروى انه يخرج يوم عاشورا يوم السبت بين الركن والمقام .
- ٩١ - قال : وروى ابو الصلت الهروي قال : قلت للرضا (ع) : ما علامة القائم منكم اذا خرج ؟ فقال علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه ليحسبه ابن أربعين سنة اودونها ، وان من علاماته ان لا يهرم بمرور الايام والليالي حتى يأتي عليه أجله .

### فصل (٩)

- وروى محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة جملة من الاحاديث السابقة في صفة المهدي عليه السلام وعلامات خروجه .
- ٩٢ - وروى ايضاً عن محمد بن همام عن عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن

هلال عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ﷺ قال : ان قدام القائم ﷺ علامات بلوى من الله للمؤمنين ، قلت : وما هي ؟ فقال : ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال : لنبلونكم يعني المؤمنين بشيء من خوف بني فلان في آخر سلطانهم ، والجوع لغلاء أسعارهم ، ونقص من الاموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها ، والانفس موت ذريع ، و الثمرات قلة ريع ما يزرع وقلة بركات الثمار ، و بشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم ﷺ ، ثم قال : يا محمد هذا تأويله ما يعلم تأويله الا الله و الراسخون في العلم .

٩٣- وقال : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف الجعفي عن كتابه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال : قال ابو عبد الله ﷺ : لا بد أن يكون قدام القائم ﷺ سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، وان ذلك في كتاب الله المبين ثم تلا هذه الآية ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين

٩٤- وقال : أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي ﷺ عن قول الله : ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فقال : يا جابر ذلك خاص وعام ، فاما الخاص من الجوع بالكوفة ويخص الله به أعداء آل محمد ﷺ فيهلكهم الله ، واما العام فبالشام يصيبهم جوع وخوف ما أصابهم مثله ف ط و اما الجوع فقبل قيام القائم ، و اما الخوف فبعد قيام القائم ﷺ .

٩٥- وقال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ قال : سئل أمير المؤمنين ﷺ عن قول الله عز وجل : فما خالف الأحزاب من بينهم فقال : انتظروا الفرج في تلك ، فقيل : يا أمير المؤمنين وما هن ؟ قال : اختلاف أهل الشام بينهم ، والرايات السود

من خراسان ، والفرقة في شهر رمضان ، ف قيل له : وما الفرقة ؟ فقال : أوما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلمت اعناقهم لها خاضعين هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفرغ اليقظان .

٩٦- قال : وأخبرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن عبد الله بن محمد بن خالد التميمي عن بعض أصحابنا عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : للقائم خمس علامات : السفيناني ، واليماني ، والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية والخسف بالبيدا .

٩٧- قال : وأخبرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن عاصم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : قبل هذا الامر خسف السفيناني واليماني والدواني وشعيب بن صالح وكف يقول هذا هذا .  
٩٨- وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن عباس بن عبيد الله عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال العام الذي فيه الصيحة قبله والاية في رجب ، قلت : وما هي ؟ قال : وجه يطلع في القمر ويد بارزة .

٩٩- قال : وأخبرنا علي بن أحمد البندبيخي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال النداء من المحتوم ، والسفيناني من المحتوم ، وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف تطلع من السماء من المحتوم ، وقال : فزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها .

١٠٠- وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه وهب عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق شبه الهروى العظيم يطلع ثلاثة أيام ، او سبعة أيام فتوقظوا فارج آله محمد عليه السلام ان شاء الله ان الله عزير حكيم ، ثم قال : والصيحة لا يكون الا في شهر رمضان لان شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل عليه السلام بهذا الخلق ، ثم قال : ينادى مناد من السماء باسم القائم فيسمع من المشرق ومن المغرب ، لا يبقى راقداً الاستيقظ ، ولا قائماً الا فداً .

ولاقاعد الاقام على رجليه فزعاً من ذلك الصوت ، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجاب ، فان الصوت الاول هو صوت جبرئيل عليه السلام الروح الامين ، ثم قال عليه السلام في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاثة وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا وفي آخر النهار صوت الملعون ابليس ، ينادى : الا ان فلانا قتل مظلوماً ليشكك الناس ويفتنهم ، فكم ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار ، فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل عليه السلام وعلامة ذلك انه ينادى باسم القائم و اسم ابيه عليه السلام حتي تسمعه العذراء في خدرها ، فتحرس اباهاً وأخاهاً على الخروج الحديث وفيه علامات كثيرة .

١٠١ - وبالاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شرحبيل قال : قال ابو جعفر عليه السلام وقد سأله عن القائم عليه السلام فقال : لا يكون حتى ينادى مناد من السماء يسمع أهل المشرق وأهل المغرب حتى يسمع الفتاة في خدرها .

١٠٢ - وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن غير واحد من اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : قلنا له السفيناني من المحتوم ؟ قال : نعم وقتل النفس الزكية من المحتوم ، و القائم من المحتوم ، و خسف البيداء من المحتوم ، و كفّ تطلع من السماء من المحتوم ، قلت : و أي شيء النداء ؟ قال : ينادى باسم القائم واسم ابيه .

١٠٣ - وعنه عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابن أبي يعفور قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : امسك بيدك هلاك الفلاني وخروج السفيناني وقتل النفس وخسف الجيش و الموت ، قلت : و ما الصوت ؟ هو المنادي ؟ قال : نعم و به يعرف صاحب هذا الامر ، ثم قال : الفرج عند هلاك الفلاني .

و روى في هذه العلامات وأمثالها خصوصاً النداء و الصيحة من السماء باسم القائم عليه السلام أحاديث كثيرة جداً لم أنقلها خوفاً الاطالة .

١٠٤ - وعنه عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينادى مناد من السماء ان فلاناً هو الامير

وينادى مناد ان علياً وشيعته هم الفائزون ، قلت : فمن يقابل القائم بعد هذا ؟ قال : الشيطان ينادى ان فلا نا وشيعته هم الفائزون رجل من بنى امية ، قلت : فمن يعرف الصادق من الكاذب ؟ قال : يعرفه الذين كانوا يروون هذا قبل أن يكون ويعلمون أنهم هم المحقون الصادقون وروى في هذا المعنى ايضا عدة احاديث .

١٠٥ - وعنه عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : السفيناني والقائم في سنة واحدة .

١٠٦ - وعنه عن أحمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينما الناس وقوفا بعرفات اذ أتاهم راكب على ناقه دعبلة ، يخبرهم بموت خليفة ، عند موته فرج آل محمد وفرج الناس جميعاً .

١٠٧ - قال : وقال عليه السلام : اذا رايتم علامة من السماء نار عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالى ، فمعدن هافرج الناس وهى قدام القائم بقليل .

١٠٨ - وبالسناد عن أبي بصير قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن تفسير قول الله عزوجل : **مَنْ يَرْيَهُمْ** آيَا تَنَا فِي الْآفَاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ فقال : يريهم في أنفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم يرون قدرة الله عليهم في انفسهم وفي الآفاق وقوله : **حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْهَتْقُ** قال : يعنى خروج القائم هو الحق من عند الله عزوجل يراه هذا الخلق لا بد منه .

١٠٩ - وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : قوله عزوجل **عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** قال : وأى خزي أخزى يا أبا بصير من أن يكون الرجل في بيته و حجلته على خوانه وسط عياله ، اذ شق أهله الجيوب عليه و صرخوا ، فيقول الناس : ما هذا ؟ فيقال : مسخ فلان الساعة ، فقلت : قبل القائم أو بعده ؟ قال لا بل قبله .

١١٠ - وعنه عن القاسم بن محمد عن عبيس بن هشام عن ابن جبلة عن الحكم بن

ايمن عن داود أخى الكميت عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان بين يدي هذا الامر انكساف القمر لخمس تبقى ، والشمس لخمس عشرة ، وذلك في شهر رمضان ، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين .

١١١ - وعنه عن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس الا ولو آ على الناس ، حتى لا يقول قائل : لولينا لعذابنا ، ثم يقوم القائم بالحق والعدل .

١١٢ - وقال : حدثنا عبد الواحد بن عبدالله عن أحمد بن رباح الزهرى عن أحمد بن علي الخمرى عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال : لن يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انه قد رآه فيكذبونهم .

١١٣ - وقال : أخبرنا محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن علي بن محمد عن معاذ بن مطر عن رجل قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قبل قيام القائم عليه السلام تجزل حرب فيس

١١٤ - وقال : أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن أحمد بن أنس عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن أبي البلاد عن علي بن محمد عن اعلم الأزدي عن أبيه عن جده قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض ، وجرأه في حينه وجرأه في غير حينه أحمر كالوان الدم ، وأما الموت الأحمر السيف وأما الموت الأبيض فالطاعون .

١١٥ - وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عبدالله بن سنان عن محمد بن ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن الاصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ان قبل قيام القائم عليه السلام سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل ، و ينطق فيها الرويضة فقلت : وما الرويضة وما الماحل ؟ قال : أو ما تقرأون قوله : وهو شديد الماحل يريد المسكر .

١١٦- وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ان الله مائدة - قال : وفي غير هذه الرواية مأدبة - بقر قيسا ، يطلع مطلع فينادى يا طير السماء ، وياسباع الارض ، هلمّوا الى الشيع من لحوم الجبارين .

١١٧- وقال : اخبرنا أحمد بن هوزة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ينادى باسم القائم يا فلان بن فلان قم .

١١٨- وقال : اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : يا جابر لا يظهر القائم حتى تشمل الناس في الشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه ، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء وينادى مناد من السماء .

١١٩- وعنه عن هؤلاء الرجال الاربعة عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام (ع) انه قال : توقعوا الصوت يأتاكم من قبل دمشق لكم فيه فرج عظيم وروى عدة احاديث في تفاصيل احواله عليه السلام وكيفية خروجه و قتاله و أحكامه .

١٢٠- وقال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن المفضل عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عيسى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام (ع) انه قال السفيناني من المحتوم و خروجه في رجب ، و من اول خروجه الى آخره خمسة عشر شهراً ، ستة أشهر يقاتل فيها ، فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر لا يزيد عليها يوما .

قال وزعم هشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب .  
١٢١- وعنه عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد الله بكير عن زرارة بن أعين عن مالك ( عبد الملك خل ) بن اعين قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام

فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت : ارجو ان يكون عاجلاً ولا يكون سفياني فقال : لا والله انه من المحتوم الذى لا بد منه .

١٢٢ - وقال أخيرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن بشار عن الخليل بن راشد عن علي بن أبي حمزة قال : زاملت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة ؛ فقال لى يوما : يا على لو أن أهل السموات والارض خرجوا على بنى العباس لسقيت الارض دماءهم حتى يخرج السفاني ، قلت ياسيدى أمره من المحتوم ؟ قال : من المحتوم ثم أطرق ثم رفع رأسه وقال : ملك بنى العباس مكر و خدع يذهب حتى يقال ما بقى منه شيء ثم يتجدد حتى يقال ما مر منه شيء .

١٢٣ - وعنه عن محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفرى قال : كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجري ذكر السفاني وما جاءت به الرواية من ان أمره من المحتوم فقلت لابي جعفر عليه السلام : هل يبدو لله في المحتوم ؟ قال : نعم قلت تخاف ان يبدو لله في القائم ؟ قال : القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد .

### فصل (١٠)

١٢٤ - وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الثمالى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع قال : ذلك جوع خاص وجوع عام ، فاما بالشام فانه عام ، واما بالكوفة فخاص يخص ولا يعم . ولكنه يخص بالكوفة أعداء آل محمد (ع) ، فيهلكهم الله بالجوع ؛ واما بالخوف فانه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم عليه السلام ، واما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام .

### فصل (١١)

و قال المفيد في الارشاد : قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام ؛ وحوادث تكون امام قيامه ، وآيات ودلالات ، فمنها خروج السفاني وقتل الحسنى واختلاف بنى العباس فى الملك وكسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان ؛ وخسوف القمر فى آخره على خلاف العادات ، وخسف بالبيدا ، وخسف بالمغرب ؛ وخسف بالمشرق ، وركود الشمس من عند الزوال الى وسط أوقات المعروض لوها من المغرب ، وقتل نفس زكية يظهر بالكوفة فى سبعين من المالحين



وذبح رجل هاشمى بين الركن والمقام ، وهدم حايط مسجد الكوفة ، و اقبال رايات سود من قبل خراسان ، وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر ، وتملكه الشامات ، ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملة ، و طلوع نجم بالمشرق يضىء كما يضىء القمر ، ثم ينمط حتى يكاد يلتقى طرفاه ، و حمرة تظهر فى السماء وتنتشر فى أكتافها ، و نار تظهر بالمشرق طولا ، و تبقى فى الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام ، و خلع العرب أعنتها ؛ وتملكها البلاد وخرجوها عن سلطان العجم ، وقتل أهل مصر أميرهم ، و خراب الشام واختلاف ثلث رايات فيه ، ودخول رايات فيس والعرب الى مصر ، ورايات كندة الى خراسان ، وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة ، و اقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها ، وبق فى الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة ، وخروج ستين كذاباً كلهم يدعى النبوة ، وخروج اثني عشر من آل أبى طالب كلهم يدعى الامامة لنفسه ، و احراق رجل جليل القدر من شيعة بنى العباس بين جلولاء وخانقين ؛ وعقد الجسر ، مما يلى الكرخ بمدينة بغداد ، وارتفاع ريح سوداء بهافى أول النهار ، وزلزلة حتى ينخسف كثير منها ، وخوف يشمل أهل العراق وموت ذريع فيه ، ونقص من الانفس والاموال والثمرات ، وجراد يظهر فى أوانه وغير أوانه حتى يأتى على الزرع ، وقلة ربيع ما يزرعه الناس ، واختلاف صنفين من العجم ، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم ، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليتهم ، ومسح قوم من أهل البدع حتى يصيروا قرعة وخنازير ، وغلبة العبيد على بلاد السادات ، ونداء من السماء يسعده كل أهل الارض كل أهل لغة بلغتهم ، ووجه وصدر يظهران للناس فى عين الشمس ، و اموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاجون ، ثم يختم ذلك بأربعة وعشرين مطرة تتصل فتحيى به الارض بعد موتها وتعرف برركاتها ، وتزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدى الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاخبار محتومة ، ومنها مشروطة والله أعلم بما يكون ، وانما ذكرنا هاعلى حسب ما ذكر فى الاصول وتضمنها الاثر المنقول «انتهى» .

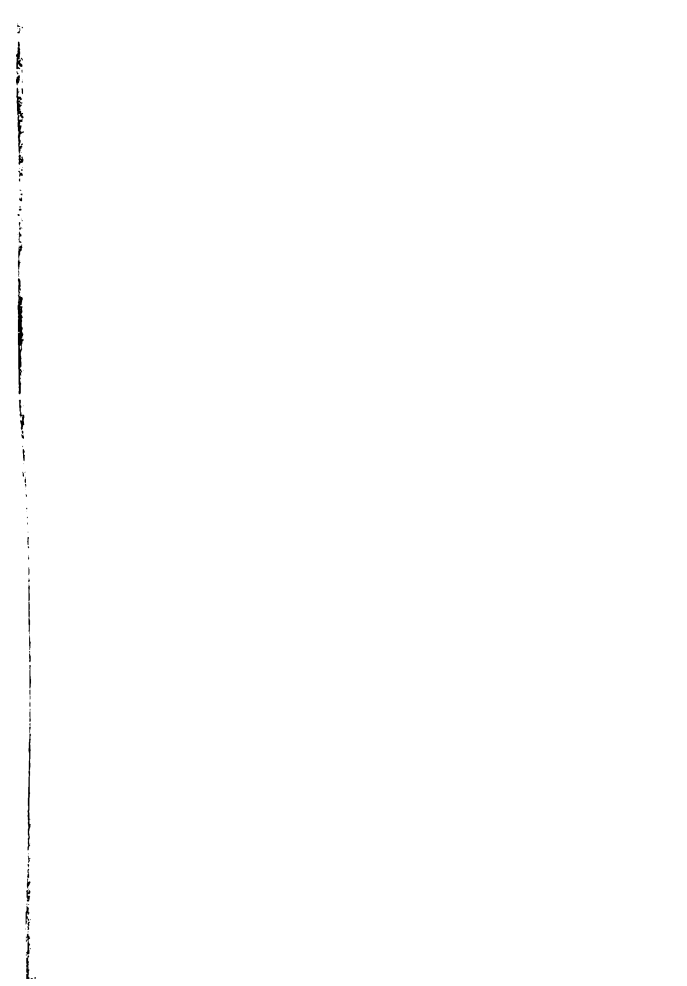
ثم روى أحاديث كثيرة تقدمت من رواية الشيخ فى كتاب الغيبة ومن رواية النعماني فى كتاب الغيبة وغيرهما .

١٢٤- وروى ايضا فيه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان قدام القائم عليه السلام لسنة غيافة يفعد فيه الثمار وتعر في النخل فلا تشكوا في ذلك .

١٢٥- وعن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن أسد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سنة الفتح ينبثق الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة .

١٢٦- وعن الحسين بن يزيد عن منذر الخوزي عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : يزجر الناس عند قيام القائم (ع) عن معاصيهم بنار تظهر في السماء ، وحمرة تجلج السماء ، وخسف ببغداد وخسف بمنارة البصرة ، ودماء تسفك بها وخراب دورها و فني يقع في أهلها ، وشمول أهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار .

وقد نقل ما ذكرناه وما اشرنا اليه علي بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد، وروى محمد بن أحمد الفتال في كتاب روضة الواعظين جميع العلامات المذكورة في ارشاد المفيد .



### باب (٣٥) ابطال الفلو والرد على الفلاة

**أقول:** الآيات في ذلك كثيرة جداً كقوله تعالى: لا تغفلوا في دينكم ولا تنفلوا على الله إلا الحق والآيات الدالة على كفر من أشرك بالله، واتخذ غيره الهاً، والدالة على ذم اليهود والنصارى على الفلو في عزيز وعيسى وغير ذلك.

١- محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى قوم أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك ياربنا، فاستتابهم فلم يتوبوا، فحفر لهم حفيرة وأوقد فيها ناراً وحفر حفيرة أخرى إلى جانبها وأفضى ما بينهما، فلما لم يتوبوا ألقامهم في الحفيرة وأوقد في الحفيرة الأخرى حتى ماتوا.

ورواه الشيخ في التهذيب بسا سنده عن علي بن ابراهيم ورواه في المجالس والاختبار عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن ابراهيم بن أحمد عن الحسن بن علي الزعفراني عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله.

٢- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن كردين عن رجل عن أبي عبد الله وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما فرغ من أهل البصرة أتاه سبعون رجلاً من الزط فسلموا عليه وكلموه بلسانهم، فرد عليهم بلسانهم، ثم قال: إنني لست كما عبد الله مخلوق، فأبوا عليه، وقالوا

أنت هو ، فقال : لئن لم تنتهوا وترجعوا عما قلتم وتنبؤوا الى الله لاقتلنكم فابوا ان يرجعوا ويتوبوا فأمر أن تحفر لهم آبار فحفرت ، ثم خرق بعضها الى بعض ثم قذفهم فيها ثم خمرها رؤسها ثم ألهمت النار في بئر منها ليس فيها أحد فدخل الدخان عليهم فيها فماتوا .

ورواه الصدوق في الفقيه مرسلًا ورواه الكشي في كتاب الرجال عن ابن بندار عن سعد بن أحمد بن محمد مثله .

أقول : قد تواتر الاخبار بل تجاوزت حد التواتر بان أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام قتلا بالسيف ، وان النبي صلى الله عليه وآله وسائر الأئمة ( ع ) قتلوا بالسم ، وانهم كانوا يعترفون بالعبودية لله ، و انهم دفنوا تحت التراب ، و انه كانت تعذيبهم الامراض والاسقام والخوف والحزن والفرح والسرور والجوع والشيوع والرضا والغضب وغير ذلك مما ينافي قول الغلاة ، ولم نستقص تلك الروايات لان مضمون الباب غير مقصود بالذات ، وانما ذكرناه لوجهين : « أحدهما » ان من اطلع على المعجزات يخشى عليه أن يميل الى قول الغلاة ، لانه انما دعاهم الى الغلو ، الاطلاع على بعض المعجزات فيتمتعين ذكر شيء مما يدفع تلك المفسدة « وثانيهما » ان النصوص عليهم وردت لمنع الناس من التفريط والتقصير في الاعتقاد فيهم ؛ فلا بد من النصوص على بطلان الغلو لمنع الناس من الافراط في ذلك الا اعتقاد ، فيكون ذلك من متممات النصوص .

٣- وعن علي عن أبيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن [سلم] عن محمد بن [مسلم] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله نبيًا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال : الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد ، وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء . ح ٣٧

٤- وعن القاسم بن علا رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في الامامة قال : فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيامة ، اذ لا نبي بعده .

أقول : وهذا متواتر وصريح الآيات تدل عليه وفيه رد على من قال في الأئمة ( ع ) بالنبوة .

٥- وعن علي عن أبيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال ابو عبد

الله ﷻ : انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا .

٦- وعنه عن ابيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : قلت له : ما منزلكم وبممن تشبهون ممن مضى ؟ قال : صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين .

٧- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر قال : سمعت أبا عبد الله ﷻ يقول : ان الله ختم بنبيكم النبيين فلانبيء بعدهم بدأ ، وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعدهم بدأ (الحدِيث) .

٨- وعن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال : قال أبو جعفر ﷻ : ان علياً ﷻ كان محدثاً ، فقلت : فتقول نبي . - فحر لويده هكذا - ثم قال : او كصاحب موسى او كصاحب سليمان او كذئ القرنين ، اما بلغكم انه قال : وفيكم مثله .

٩- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي طالب عن سدير قال : قلت لابي عبد الله ﷻ : ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا و هو الذي في السماء ، الله وفي الارض اله ؟ فقال : يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برى ، وبرى الله منهم ، ماهؤلاء على ديني ولادين آبائي ولا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا هو ساخط عليهم ؟ قال : قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون اعلم فقال : يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برى ؛ ، برى الله منهم ورسوله ، ماهؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا هو ساخط عليهم ، قال : قلت : فما أذهبكم ؟ قال : نحن خزان علم الله ونحن تراجمه وحي الله ، نحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا ، ونهى عن معصيتنا ، نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض .

١٠- وعن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله ﷻ يقول : الاثمة بمنزلة رسول الله ﷺ الا انهم ليسوا بأنبياء ، ولا

يحل لهم من النساء ما يحل لرسول الله ﷺ ، فلما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله ﷺ .

١١ - وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي أخى يحيى عن مرزم بن حكيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تنبأ نبي قط حتى يقر الله بخمس : بالبدا والمشية والسجود والعبودية والطاعة .

ورواه الصدوق في التوحيد عن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزم ورواه البرقي في المحاسن بالاستناد .

❧ أقول : قد تواترت الاخبار ان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ما كانوا يعلمون الغيب كله ، والقرآن صريح بذلك ، نعم كانوا يعلمون كثيراً من المغيبات بتعليم الله سبحانه لهم ، وكان علمهم يزيد في ليالي القدر والجمعة وغيرها ، وكانوا اذا أرادوا أن يعلموا شيئاً علموا .

١٢ - وعنهم عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلاً قال لعلي عليه السلام : متى كان ربك ؟ فقال له : ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ؟ الى أن قال : فقال : يا أمير المؤمنين أفنبئ أنت ؟ فقال له : ويلك انما انا عبد من عبيد محمد وآله وصحبه .

وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن أبي نصر نحوه الا انه قال : لامك الهبل انما أنا عبد من عبيد رسول الله ﷺ .

١٣ - وعنهم عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن المغيرة عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : كان رسول الله ﷺ يأكل كل كلة العبد ، ويجلس جلسة العبد تواضعاً لله تبارك وتعالى .

١٤ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير الكناسي عن أبي عبد الله (ع) في حديث قال : ان الله اتخذ محمدًا عبدًا قبل أن يتخذ نبياً وان علياً (ع) كان عبدًا ناصحاً لله عز وجل فنصحه ، و أحب الله عز وجل فاحبه (واحبته خ) .

١٥ - وعن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن ارملة عن محمد بن سنان عن

المفضل قال : كنت أنا والقاسم شريكى ونجم بن حطيم و صالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا فى الربوبية قال : فقال بعضنا لبعض : ماتصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منافى تقية قوموا بنا اليه ، قال : فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء ، قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو يقول : لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم ، لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

١٦- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله (ع) قال : خرج الينا ابو عبد الله (ع) وهو مغضب فقال : انى خرجت آنفا فى حاجة فتعرض لى بعض سودان المدينة فهتف بى لبيك يا جعفر بن محمد لبيك ، فرجعت عودى على بدئى الى منزلى خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت فى مسجدى لربى ، وغفرت له وجهى ، وذلك لهنفسى وبرئت اليه مهاهتف بى ، و لو ان عيسى بن مريم عادما قال الله فيه اذا لم سمعما لا يسمع بعده ابدا وعمى عمى لا يبصر بعده ابدا و خرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال : لعن الله ابا الخطاب و قتله بالحديد .

١٧- وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال : سأل أبو الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له : أتعلمون الغيب ؟ فقال : قال أبو جعفر عليه السلام : يبسط لنا العلم فنعلمه ويقبض عنا فلا نعلم « الحديث » .

١٨- وعن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث انه قال وهو مغضب : يا عجباً لا قوم يزعمون انا نعلم الغيب ، والله لقد هممت بضرب جاريتى فلانة فهربت منى ، فما علمت فى أى بيوت الدار هى !

ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان مثله .

١٩- وعنه عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن على عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب ؟ قال : لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ أعلمه الله ذلك .

٢٠- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم



بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال لي : اني لموعوك منذ سبعة أشهر ، ولقد وعك ابني اثني عشر شهراً و هي تضاعف علينا « الحديث ».

### فصل (١)

٢١- وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال : قال النبي ﷺ : صفان من امتي لانصيب لهما في الاسلام ، الناصب اهل بيتي حرباً ، و غال في الدين مارق منه .

### فصل (٢)

٢٢ - وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه قال : حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في حديث قال : انما وضع الاخبار عتاً في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى ، فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ، ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ، ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ، ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ، ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ، ومن قبلهم فقد ردنا و من ردهم فقد قبلنا ، ومن أحسن اليهم فقد أساء الينا ومن أساء اليهم فقد أحسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا و من كذبهم فقد صدقنا ، ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا ، يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم ولياً ولا نصيراً . ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند مثله .

٢٣ - وقال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن ابراهيم بن أبي محمود عن الرضا عليه السلام في حديث قال : يا ابن أبي محمود ان مخالفينا وضعوا أخباراً في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة اقسام احدها الغلو وثانيها التقصير في أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول برؤيتنا ، واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب أعدائنا باسمائنا ثلبونا باسمائنا و قد قال الله تعالى : ولا تحبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن أبي محمود اذا اخذ الناس

يمينا وشمالا فالزم طريقتنا ، فانه من لزمنا لزمنا ومن فارقنا فارقنا .

٢٤ - وقال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم الجعابي قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي عن الرضا عليه السلام عن آيائه عن علي عليه السلام قال : قال لي النبي ﷺ : فيك مثل من عيسى أحبه النصارى حتى كفروا ، وأبغضه اليهود حتى كفروا في بغضه .

٢٥ - وقال : حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم في حديث ان المؤمنين سأل الرضا عليه السلام فقال : يا ابا الحسن بلغني ان قوما يغفلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال الرضا عليه السلام : حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب (ع) قال : قال رسول الله ﷺ : لا ترفعوني فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً ، قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً يا مريم عليها السلام بالكفر بعد اذ انتم مسلمون

و قال علي عليه السلام : يهلك في اثنان و لا ذنب لي : محب مفرط و مبغض مفرط و انا لنبرأ الى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا ، كبراءة عيسى بن مريم من النصارى قال الله جل ثناؤه : واذ قال الله تعالى يا عيسى بن مريم ائتني بقول الناس اتخذاوني وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيدي اما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد .

وقال الله عز وجل : لن يستكف المسيح ان يكون عبد الله و لا الملائكة المقربون وقال عز وجل ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهمه صديفة كانا يأكلان الطعام ومعناه كانا يتغوطان فمن ادعى للانبياء ربوبية

أودعى للائمة ربوبية او نبوة او لغير الامام امامة فنحن منه برأى الدنيا والاخرة .

٢٦ - وقال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا

على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معيص عن الحسين بن خالد الصيرفى قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : من قال بالتناسخ فهو كافر ، ثم قال عليه السلام : لعن الله الغلاة الا كانوا يهوديا ، الا كانوا نصارى ، الا كانوا مجوسا ، الا كانوا قدرية ، الا كانوا مرجئة الا كانوا حرورية ، ثم قال عليه السلام لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابروا منهم برى الله منهم .

٢٧ - وقال : حدثنا محمد بن على ما جيلويه قال : حدثنا على بن ابراهيم بن

هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال : قلت للرضا عليه السلام : ماتقول فى التفويض ؟ فقال : ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه عليه السلام أمر دينه فقال : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاما الخلق والرزق فلا ، ثم قال عليه السلام : ان الله عز وجل يقول :

الله خالق كل شيء ويقول : الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من

شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون

اقول : التفويض بالمعنى الثانى نوع من الغلو وهو ظاهر .

٢٨ - وقال : حدثنا محمد بن على بن بشار قال : حدثنا المظفر بن أحمد بن الحسين

الفزويني قال : حدثنا العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثنا الحسن بن سهل القمى عن محمد بن خالد عن أبي هاشم الجعفرى قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوضة ؟ فقال : الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أو خاطبهم أو أكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج منهم ، أو اتتمنهم على امانة ، أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل ولا ولاية لرسوله عليه السلام ولا لآلئنا اهل البيت .

٢٩ - وقال : حدثنا تميم بن عبد الله عن أبيه عن احمد بن على الانصارى عن ابى

الملت الهروى عن الرضا عليه السلام فى حديث انه سأله عن قوم يزعمون ان الحسين بن على لم يقتل وانه القى بشبهه على حظلة بن سعد الشامى ، وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى بن مريم ويحتجون بهذه الآية : ولئن يجعل الله للكافرن على المؤمنين سبيلا فقال : كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم النبى عليه السلام فى اخباره بان الحسين عليه السلام سيقتل ، والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين

والحسن بن على عليهما السلام ، وانى والله لمقتول بالسهم باغتيال من يقتلنى ، اعرف ذلك بعهد معهود الى من رسول الله ﷺ أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز وجل واما قول الله عز وجل : **ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا** فانه يقول : ولن يجعل الله لكافر (للكافرين خ ل) على المؤمن (المؤمنين خ ل) حجة ونقد أخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق ، ومع قتلهم اياهم لم يجعل الله لهم على انبيائه عليهم السلام سبيلا من طريق الحجة .

### فصل (٣)

٣٠- وفى كتاب اكمال الدين واتعام النعمة قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه عن الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح عن صاحب الزمان عليه السلام فى حديث وقد سئل عن قتل الحسين عليه السلام كيف يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه؟ قال : ان الله لا يخاطب المؤمنين (الناس خ ل) بمشاهدة العيان الى ان قال : كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبيائه مع هذه القدرة والمعجزات فى خالة غالبين وفى اخرى مغلوبين ، وفى حال قاهرين وفى حال مقهورين ولوجعلهم الله عز وجل فى جميع احوالهم غالبين قاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لا تخذم الناس الهة من دون الله ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ، ولكنه جعل احوالهم فى ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا فى حال المحنة والبلوى صابرين وفى حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ، ويكونوا فى جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين ؛ وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام الهة هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله ، وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم ، والدمعى لهم الربوبية ، أو عاند أو خالف وعصى ووجد ما أتت به الرسل والانبياء ، اليه لك من هلك عن بينة ويحيى منى حتى عن بينة .

و رواه فى كتاب العلل بهذا السند . و رواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه . و رواه الطبرسى فى الاحتجاج عن ابن بابويه بالاسناد .

### فصل (٣)

٣١ - و روى الصدوق ابن بابويه فى كتاب الامالى قال : حدثنا أبى عن على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل

عن صالح عن علقمة عن الصادق عليه السلام في حديث قال : يا علقمة ما أعجب أفا ويل الناس في علي عليه السلام ؟ ! كم بين من يقول أنه رب معبود وبين من يقول أنه عبد عاص للمعبود ؟ ولقد كان قول من ينسبه الى العميان أهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية .

٣٢ - و باسناد تقدم في النصوص على علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال : يهلك فيه معنى في علي اثنان ولا ذنب له : محب غال ومقصر (قال ظ) .

٣٣ - وقال : حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ناصر بن معقل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا أبا حمزة لاتضع علياً دون ما وضعه الله ، ولا ترفع علياً فوق ما رفعه الله ، كفى بعلي ان يقاتل أهل الكرة وان يزوج أهل الجنة .

#### فصل (٥) الفضائل

٣٤ - وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال قال : حدثنا محمد بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد وعلى بن أحمد بن سليمان عن علي بن جعفر البغدادي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك الكوفي عن الحسن بن راشد عن علي بن سالم عن أبيه قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يجلس الى غال فيستمع الى حديثه ويصدق على قوله ، ان أبي حدثني عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام : الغلاة والقدرية .

٣٥ - وقال : حدثنا أبي عن سعد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير و (عن خ ل) محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام في حديث الاربعمأة كلمة قال : اياكم والغلو فينا ، قولوا انا عبيد مربيون ، وقولوا في فضلنا ما شئتم .

#### فصل (٦) ثواب الاعمال

٣٦ - وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن خالد بن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث انه قال : مالكم لعلكم ترون اني نبي ، والله ما أنا كذلك

الشيعة

النوبة

ولكن لى قرابة من رسول الله ﷺ وولادة .

### فصل (٧)

٣٧ - وروى ابن بابويه في كتاب التوحيد قال : حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن على ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله عز و جل نبياً حتى يأخذ عليه تلك خصال : الاقرار بالعبودية ، و خلع الانداد ، و ان الله يقدم ما يشاء و يؤخر ما يشاء .

### فصل (٨)

٣٨ - وروى ابن بابويه في كتاب العلل قال : حدثنا على بن أحمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن سليمان الخزاز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : لاي علة جعل الله الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل ؟ فقال عليه السلام : ان الله تبارك و تعالى علم ان الارواح في شرفها و علوها متى ماتت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية دون عز و جل ف جعلها بقدرته في الابدان التي قد رها في ابتداء الخلق ، نظراً لها و رحمة و أحوج بعضها الى بعض الى أن قال : و بعث اليهم رسلاً و اتخذ عليهم حججهم مبشرين و منذرين يأمرون بتعاطي العبودية و التواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدتهم بها ، و نصب لهم عقوبات في العاجل و عقوبات في الآجل الى ان قال : فيعلم بذلك انهم من ربوبون و عباد مخلوقون . الحديث .

و قال في آخره : انك لا ترى فيهم الا محباً للعلو على غيره ، حتى ان منهم لمن نزع الى دعوى الربوبية ، و منهم من قد نزع الى دعوى النبوة بغير حقها . و منهم من نزع الى دعوى الامامة بغير حقها ، و ذلك مع ما يرون في انفسهم من النقص و العجز و الضعف و المهانة و الحاجة و الفقر و الآلام و الموت .

٣٩ - و قال : حدثنا محمد بن على بن بشار القزويني عن المظفر بن أحمد القزويني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن سهل بن زياد الكوفي الادمي عن سليمان بن عبد الله الخزاز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في ذكر قتل الحسين عليه السلام و شوم يوم عاشورا قال : يا ابن عم و ان ذلك اقل ضرراً على الاسلام و أهله مما وصفه قوم انتحلوا مودتنا و زعموا انهم يدينون بموالتنا و يقولون بامامتنا

زعموا ان الحسين عليه السلام لم يقتل وأنه شبهه على الناس أمره كعيسى بن مريم فلا لائمة  
اذاً على بنى امية ، ولا عتب على زعمهم ، يا ابن عم من زعم ان الحسين عليه السلام لم يقتل  
فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وكذب من بعده من الائمة (ع) في اخبارهم بقتله ، ومن  
كذب بهم فهو كافر ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه ، قال عبدالله بن الفضل : فقلت له  
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فما تقول في قوم من شيعةك يقولون به ؟ فقال عليه السلام : ما هؤلاء  
من شيعةي واني برئ منهم الي ان قال : ثم قال عليه السلام : لعن الله الغلاة والمفوضة ، فانهم  
صغروا وعظموا الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فراراً من اقامة الفريضة  
وأداء الحقوق .

### فصل (٩)

٤٠ - وقال الصدوق ابن بابويه في كتاب الاعتقادات : اعتقادنا في الغلاة و  
المفوضة انهم كفار بالله جل اسمه ، وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس  
والقدرية والحرورية ومن جميع أهل البدع والاهواء المضلة ، وانه ما صغرا الله جل جلاله  
تصغيرهم شيء ، كما قال الله تعالى : ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكمة و  
النبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما  
كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة  
والنبيين ارباباً يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال تعالى : ولا تغفلوا في  
دينكم

واعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده  
حتى قطعت أظفاره فمات منها ، وأمير المؤمنين عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم  
لعنه الله تعالى ودفن بالفرى ، والحسن بن علي عليه السلام سمته امرأته جعدة بنت  
الاشعث الكندي لعنهما الله فمات من ذلك ، والحسين بن علي عليه السلام  
قتل بكر بلا وقاتله سنان بن انس النخعي لعنه الله ، وعلي بن الحسين زين العابدين عليه السلام  
سمته الوليد بن عبد الملك لعنه الله والصادق عليه السلام سمته أبو جعفر المنصور الدوانيقي  
لعنه الله فقتله ، وموسى بن جعفر عليه السلام سمته هارون لعنه الله فقتله ، والرضا علي بن  
موسى عليه السلام قتله المأمون لعنه الله ، وأبو جعفر محمد بن علي عليه السلام قتله المعتصم بالسهم

لعنه الله، وعلى بن محمد عليه السلام قتله المتوكل بالسهم لعنه الله، والحسن بن علي العسكري عليه السلام قتله المعتمد بالسهم لعنه الله.

واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة، وانه ما شبه للناس بأمرهم كما يزعمه من يتجاوز فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة؛ والبصحة، لا على الحسبان و الخيلولة؛ ولا على الشك و التهمة فمن زعم انهم شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء، وقد أخبر النبي والائمة (ع) انهم مقتولون فمن قال: انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج عن الاسلام، ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين، وكان الرضا عليه السلام يقول في دعائه: «اللهم اني ابرأ اليك من الحول والقوة فلا حول ولا قوة الا بك، اللهم اني ابرأ اليك من الذين ادعوا هاليس لنا بحق، اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا مالم نقله في أنفسنا، اللهم لك الخلق والامر واياك نعبد واياك نستعين، اللهم انت خالقنا وخالق آباءنا الاولين وآبائنا الآخرين، اللهم لا تليق الربوبية الا لك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك و العن المضاهين لقولهم من بريتك، اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لا نفسنا ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، اللهم من زعم اننا ارباب فنحن اليك منه براء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى، اللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون، رب لا تذرعلى الارض من الكافرين دياراً انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً».

٤١- وروى عن زرارة قال: قلت للصادق عليه السلام: ان رجلاً من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض قال: وما التفويض؟ قلت: يقولون: ان الله عز وجل خلق محمدًا وعليًا ثم فوض الأمر إليهما فخلقاً ورزقاً واحيى واماتاً، فقال عليه السلام كذب عدو الله اذ رجعت اليه فافراً عليه الآية التي في سورة الرعد: «ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فانصرفتم الى الرجل فاخبرتم» بما قال الصادق عليه السلام فكانما القمته حجرًا أو قال كأنما خرس.

### فصل (١٠)

٤٢- وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة



عن جعفر بن محمد بن قولويه و أبي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال : سألت محمد بن عثمان العمري (ره) ان يوصل لى كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علىّ ، فورد التوقيع بعظم مولانا صاحب الزمان عليه السلام : اما سألت عنه ارشدك الله و ثبتك الى أن قال : و اما قولك : من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفرو تكذيب وضلال ، الى أن قال : و اما محمد بن أبي زينب ابو الخطاب الاجدع ملعون و أصحابه ملعونون ، فلا تجالس أهل مقالتهن فاني منهم برى و آبائي (ع) منهم برآء . الحديث .

٤٣ - وقال : اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح عن هبة الله بن محمد الكاتب قال : حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن نزيك الوهادي قال : حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أو قال ابو الحسن أحمد بن الدلال القمي قال : اختلف جماعة من الشيعة في ان الله فوض الى الأئمة (ع) أن يخلقوا ويرزقوا ؟ فقال قوم : هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله ، وقال قوم : بل الله أقدر الأئمة على ذلك فخلقوا ورزقوا و تنازعوا في ذلك تنازعا شديداً ، فقال قائل : ما بالكم لا ترجعون في ذلك الى أبي جعفر محمد بن عثمان فتسألوه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر عليه السلام فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت واجابت الى قوله ، فكتبوا المسئلة وأنفذوها اليه ، فخرج اليهم من جهته توقيع نسخته : ان الله تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ، فاما الأئمة فانهم يسألون الله فيخلق ويسألون الله فيرزق ايجاباً بالمسئلة واعظاماً لحقهم .  
ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن علي بن احمد الدلال نحوه .

٤٤ - قال : وأخبرني جماعة عن الصفواني عن الحسين بن روح رضى الله عنه ان يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر عليه السلام في إحدى وعشرين رتبة وبهامات ، وان الأئمة والنبي عليه السلام جميعاً ماتوا الا بالسيف والسّم ، وقد ذكر عن الرضا عليه السلام انه سم وكذا ولده وولد ولده .

٤٥ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المجالس والاختبار عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار قال: قال الصادق عليه السلام: احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم، فإن الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويبدعون الربوبية لعباد الله، والله أن الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، ثم قال عليه السلام: إلينا يرجع الغالي فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنقبله فقيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأن الغالي قد اعتاد ترك الصلوة والصيام والزكوة والحج فلا يقدر على ترك عاداته والرجوع إلى طاعة الله عز وجل أبداً، وإن المقصر إذا عرف عمل وأطاع. ورواه رجب البرسي في كتابه مرسلاً.

٤٦ - وعنه عن علي بن محمد العلوي عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جده إبراهيم بن هاشم عن أبي أحمد الأزدي يعني ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى، اللهم اخذلهم ابداً ولا تنصر منهم أحداً.

### فصل (١٢)

٤٧ - وروى الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن أبيه عن ابن الصلت عن ابن عمدة عن علي بن محمد الحسيني عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن علي عن علي بن موسى عن أبيه عن جده عن آباءه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم أحبه قوم وافرطوا في حبه فهلكوا وابتغضه قوم وافرطوا في بغضه فهلكوا، واقتصد قوم فيه فنجوا.

### فصل (١٣)

٤٨ - وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الصغار في كتاب بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن برزعة عن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ضع لي ماء في المتوضأ قال: فقلت فوضعت له ماء فدخل [قال: فقلت] في نفسي: أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ يتوضأ؟ فلم يلبث أن خرج فقال: يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقته فينهدم

اجعلونا عبيداً مخلوقين وقولوا فينا ماشئتم ، قال اسمعيل : و كنت أقول فيه واقول

٤٩ - و عنه عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن

أبي العلا عن خالد بن نجيج قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وأنا أقول في نفسي يدرون هؤلاء بين يدي من هم ؟ قال : فأداني حتى جلست بين يديه ثم قال : يا هذا ان لى رباً أعبد - ثلاث مرات - .

٥٠ - وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن

خالد بن نجيج عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : انى والله عبد مخلوق لى رب أعبد ، ان لم أعبد الله عذب بنى بالنار .

٥١ - و عنه عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القعاط عن حمران بن أعين

قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : أنبياء أنتم ؟ قال : لا ، قلت : فقد حدثنى من لآتهم انك قلت انكم أنبياء ؟ قال : من هو أبو الخطاب ؟ قال : قلت : نعم ، قال : كنت اذا أهجر الحديث .

٥٢ - وعن الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن

جبلة عن كامل التمار عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : اجعلوا لناربا تؤوب اليه وقولوا فينا ماشئتم .

و رواء سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بالاستناد مثله وكذا جملة من

الاحاديث السابقة والآتية .

٥٣ - وعن ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن ربيع عن محمد بن سنان عن صباح

المداينى عن الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل نذكر منه موضع الحاجة قال عليه السلام في كتابه اليه : جاءنى كتابك فقرأت ، ذكرت ان قوماً يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ماشئتم ، و يزعمون ان الصلوة والزكوة والصوم والحج رجل ، و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل ، من عرفه فقد اكتفى عن العمل ، و يزعمون ان الفواحش التى نهى الله عنها هو رجل و زعموا انه انما حرم الله نكاح نساء النبي عليه السلام ، و ما سوى ذلك مباح كله ، اخبرك ان من كان يدين بهذه الصفة التى كتبت تسألنى عنها فهو عندى مشرك بالله تعالى ، بين الشرك

لا شك فيه ، ولو كان كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ، و لكن المقصر و المتعدى حدود الله معذور أولئكته جعلها حدوداً محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ، و اما ما ذكرت فى آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبى ﷺ و انك شبهت قولهم بقول الذين قالوا فى على ما قالوا ، وقد (فقد ظ) عرفت ان السفن و الأمثال كافية انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم ، أخبرك ان الله تعالى خلق الخلق لاشريك له و أحب ان يعرفوه بأنبيائه ، و النبى ﷺ هو الدليل على الله عبد مروب مخلوق .

٥٤ - وعن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن حفص المؤذن قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام الى أبى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الخمر رجل ، وان الزنا رجل ، وان الصلوة رجل ، وان الصوم رجل ، ليس كما نقول نحن أصل الخير وفرعه طاعة الله ، وعدونا أصل الشر وفرعه معصية الله ، كيف يطاع من لا يعرف ؟ وكيف يعرف من لا يطاع ؟

٥٥ - وعنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقولوا لكل آية من القرآن هذه رجل هذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام الحديث .

٥٦ - وعنه عن العباس بن معروف عن الحجاج عن حبيب الخثعمي قال: ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول أبو الخطاب فقال: اذكر لى بعض ما يقول ، قلت : فى قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت يقول اذا ذكر الله امير المؤمنين واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : من قال هذا فهو مشرك - ثلثا - فانا الى الله منه برى - ثلثا - بل عنى الله بذلك نفسه ، واخبرته بالآية فى حم ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم قال: قلت يقول يعنى بذلك امير المؤمنين ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : من قال ذلك فهو مشرك ، فانا الى الله منه برى ، بل عنى بذلك نفسه .

٥٧ - وعنه عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام يا هيثم ان قوما آمنوا بالظاهر و كفروا بالباطن فلم ينفعهم شىء ، وجاء قوم بعدهم فآمنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئاً ، والايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهر .

ورواه سعد بن عبدالله في بمائر الدرجات بهذا السند وكذا كل ما قبله

### فصل (١٤)

٥٨ - و روى سعد بن عبدالله في بمائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما جائكم عننا ما يجوز أن يكون في المخلوقين ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه ردوه إلينا ، وما جائكم عننا ولا يجوز أن يكون في المخلوقين فاجحدوه ولا تردوه إلينا .

### فصل (١٥)

٥٩ - وروى السيد الرضى محمد بن الحسين الموسوى في كتاب نهج البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له مع الخوارج : سيهلك في صنفان : محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق ، ومبعض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق ، وخير الناس في حال النبط الأوسط .

٦٠ - قال : وقال عليه السلام : يهلك في رجلان محب مفرط وباهت مفرط .

٦١ - قال : وقال عليه السلام : يهلك في محب غال ومبغض قال .

### فصل (١٦)

وقال أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب الطبرسى في كتاب الاحتجاج : قد روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في ذم الغلاة والمفوضة و تكفيرهم وتضليلهم والبراءة منهم وممن والاهم و علة ما دعاهم إلى ذلك الاعتقاد الفاسد الباطل ، ما قد تقدم ذكر طرف منه ، وكذلك روى عن آبائه وأبنائه (ع) في حقهم والامر بلعنهم والبراءة منهم وإشاعة حالهم والكشف عن سوء اعتقادهم .

٦٢ - قال : وبالأسناد السابق في معجزات النبي صلى الله عليه وآله عن أبي محمد الحسن بن

علي العسكري (ع) عن الرضا عليه السلام قال : ان هؤلاء الضلال الكفرة ما أتوا إلا من قبل جبهلهم بمقدار أنفسهم حتى أشد أعجابهم بها إلى أن قال : فظنوا إلى عبد قد اختصه الله بقدرته ليبين بها فضله عنده ، وآثره بكرامة يوجب بها حاجته على خلقه ، و

ليجعل ما آتاه من ذلك ثواباً على طاعته عليهم حجة ولهم قدوة ، الى ان قال : فكذلك هؤلاء لما وجدوا امير المؤمنين عليه السلام عبداً اكرمه الله ليبيّن فضله ، و يقيم حجته و صغروا عندهم خالقهم أن يكون جعل علياً له عبداً و اكبروا علياً عن ان يكون الله عز وجل له ربا ، فسمّوه بغير اسمه فنهاهم هو و اتباعه من اهل ملته و شيعته ، و قالوا لهم : يا هؤلاء ، ان عليا وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يقدرون الاعلى ما أقدرهم الله عليه رب العالمين ، ولا يملكون الامام ملكهم ، ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا ما أقدرهم عليه و طوقهم ، و ان ربهم و خالقهم يجلب عن صفات المحدثين ، ويتعالى عن نعوت المحدثين ، و ان من اتخذهم او واحداً منهم أربابا من دون الله فهو من الكافرين ، و قد ضلّ سواء السبيل فأبى القوم الاجماحا واشتدوا في طغيانهم يعمهون ، فبطلت امانيتهم و خابت مطالبهم و بقوا في العذاب الاليم .

٦٣- و بالاسناد عن العسكري عليه السلام ان أبا الحسن الرضا عليه السلام قال : من تجاوز بامير المؤمنين عليه السلام العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين .

٦٤- و بالاسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا ، و اياكم و الغلو كغلو النصارى فاني برىء من الغالين ، فقام اليه رجل فقال : يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا فوصفه الرضا عليه السلام بأحسن وصف و مجده و نزّهه عما لا يليق به ، فقال له الرجل : بابي انت و امي يا ابن رسول الله فان معي ممن ينتحل موا لا تكلم يزعم ان هذه كلها صفات علي عليه السلام و انه هو الله رب العالمين ، فلما سمعها الرضا عليه السلام ارتعدت فرائصه و تعصب عرفا فقال : سبحان الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً ، أوليس كان علي عليه السلام عبداً آكلاً في الآكلين و شارباً في الشاربين ، و ناكحاً في الناكحين ، و محدثاً في المحدثين و كان مع ذلك مصلياً خاضعاً بين يدي الله ذليلاً ، و اليه أوهاً منيباً أفمن كانت هذه صفته يكون الها ؟ فان كان هذا الها فليس منكم احداً و هو الله لمشاركتة له في هذه الصفات الدالات على حدوث كل موصوف بها ؛ فقلت : يا ابن رسول الله انهم يزعمون ان عليا عليه السلام لما أظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله دلّ

على انه الله ، ولما ظهر لهم بصفة المحدثين العاجزين لبس ذلك عليهم و امتحنهم ليعرفوه و ليكون ايمانهم اختياراً من أنفسهم ، فقال الرضا عليه السلام : اول ما هاهنا انهم لا ينفصلون ممن قلب هذا عليهم ، فقال : لما ظهر منه الفقر والفاقة دل على ان من هذه صفته وشاركه فيها الضعفاء المحتاجون لا تكون المعجزات فعله ، فلم بهذا ان الذى أظهر المعجزات انما كانت من فعل القادر الذى لا يشبه المخلوقين لافعل المحتاج المشارك للضعفاء فى صفات الضعف . ورواه العسكرى عليه السلام فى تفسيره و كذا الاحاديث التى قبله .

٦٥- وعن أبى الحسن على بن أحمد الدلال القمى قال : اختلف جماعة من الشيعة فى أن الله عزوجل فوض الى الأئمة (ع) ان يخلقوا و يرزقوا ، فقال قوم : هذا محال وقال آخرون : بل الله أقدرهم على ذلك ، فقال قائل : مالكم لا ترجعون الى أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى فانه الطريق الى صاحب الامر عليه السلام . فكتبوا المسئلة و انفذوها اليه فخرج اليهم من جهته توقيع نسخته : ان الله تعالى هو الذى خلق الاجسام و قسم الارزاق لانه ليس بجسم و لا حال فى جسم ليس كمثله شئ . وهو السميع البصير ، فاما الأئمة (ع) فانهم يسألون الله تعالى فيخلق و يسألونه فيرزق ايجاباً لمسلئلتهم واعظاً لحقهم .

٦٦- قال الطبرسى : و مما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه ردأ على الغلاة من التوقيع جواباً لكتاب كتب اليه على يد محمد بن على بن هلال الكرخى : يا محمد بن على تعالى الله عزرجل عما يصفون سبحانه و بحمده ليس نحن شركاؤه فى علمه ولا فى قدرته ، بل لا يعلم الغيب غيره كما قال فى محكم كتابه تباركت اسماؤه قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وانا وجيب آباءى من الاولين آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و غيرهم من النبيين ومن الآخرين محمد رسول الله صلوات الله عليه و على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و غيرهم من الأئمة صلوات الله عليهم الى مبلغ ايامى و منتهى عصرى عبيد الله عزوجل يقول الله : ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً (آيات) يا محمد بن على قذاذانا جهلاء الشيعة وحمقاؤهم ، ومن دينه جناح البعوضة أرحج منه ، فاشهد الله الذى لا اله الا هو و كفى به شهيداً ورسوله محمد صلوات الله عليه و ملائكته و انبيائه و أوليائه عليهم السلام و اشهدك و اشهد كل من سمع

كتابي هذا اني برى الى الله والى رسوله ممن يقول انا نعلم الغيب ونشارك الله في ملكه ، أو جعلنا محلا سوى المحل الذي رضى الله لنا وخلقنا له ، أو يتعدى بنا عما قد فسرت له لك وبينته في صدر كتابي ، واشهدكم ان كل من نبرأ منه فان الله يسرأ منه وملائكته ورسله وأوليائه ، وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب امانة في عنقك وعنق من سمعه الا يكتمه من أحد من موالى وشيعتى حتى يظهر على هذا التوقيع الكحل من الموالى ؛ لعل الله عز وجل يتلافاهم فيرجعون الى دين الله الحق ، وينتهون عما لا يعلمون منتهى أمره ولا يبلغ منتهاه ؛ فكل من فهم كتابي و لم يرجع الى ما قد أمرته ونهيته فقد حلت عليه اللعنة من الله ، و ممن ذكرت من عباده الصالحين .

٦٧ - قال : وروى أصحابنا ان أبا محمد الحسن السريعي كان من أصحاب أبي الحسن على بن محمد عليهما السلام ثم ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو اول من ادعى مقام ألم يجعل الله فيه من قبل صاحب الزمان صلوات الله عليه ، وكذب على الله وعلى حججه (ع) ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ، ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد وكذلك كان محمد بن نصير النعمري من أصحاب أبي محمد الحسن عليه السلام فلما توفي ادعى النيابة لصاحب الزمان عليه السلام ، ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والغلو والقول بالتناسخ ، وكان ايضا يدعى انه رسول نبي أرسله على بن محمد عليه السلام ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ، وكان ايضا من جملة الغلاة أحمد بن هلال الكرخي وقد كان من قبل في عداد أصحاب أبي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وانكر بايية أبي جعفر محمد بن عثمان ، فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الزمان والبراءة منه من جملة من لعن وتبرأ منه ، وكذلك كان أبو طاهر محمد بن علي بن بابل والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي الغرا قر لعنهم الله ، فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا على يدى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح (ره) .

ونسخته : عرف أطال الله بقاءك وعرفك الله الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الى نيته من اخواننا ادام الله تعالى سعادتهم ان محمد بن علي المعروف بالشلمغاني عجل الله له النعمة ولا أمهله قدارتد عن الاسلام وفارقه ؛ وألحد في



دين الله ، وادعي ما كفر معه بالخالق ، وافترى كذباً وزوراً ، وقال بهتاناً واثماً عظيماً ، وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله ﷺ منه لعناء عليه لعين الله تترأ ، فى الظاهر منه والباطن فى السر والجهر ، وفى كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايه وتابعه وبلغه فى هذا القول منا ، فاقام على توليه بعده ، واعلمهم اننا فى التوفى والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من السريعى والنميرى والهلالى والبلالى وغيرهم «الحديث» .

### فصل (١٧)

٦٨ - وروى سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرايج والجرايح عن خالد بن نجيع قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وعنده خلق فجلست ناحية وقلت فى نفسى ما أغفلهم عندهم يتكلمون ؟ فنادانى انا والله عباد مخلوقون ، لى رب أعبد ان لم أعبد عذبنى بالنار ، قلت لا اقول فيك الا قولك فى نفسك ، قال : اجملونا عبيد أمر بوبين و قولوا فينا ما شئتم الا النبوة .

### فصل (١٨)

٦٩ - وروى الحافظ رجب البرسى فى كتاب مشارق أنوار اليقين عنهم عليهم السلام اهتم قالوا : كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا ، فانه ليس بين الله وبين أحد من خلقه قرابة الا من ائتم بامام فليعمل بعمله ؛ ما معناه براءة من النار وليس لنا على الله حجة فاحذروا المعصية لنا والمغالاة فينا ، فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله و يدعون الربوبية لعباد الله ، والله ان الغلاة شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشكوا ؛ والينا يرجع الغالى فلا نقبله ؛ لان الغالى اعتاد ترك الصلوة والزكوة و الصوم فلا يقدر على ترك عادته ، وبنا يلحق المقصر فنقبله لان المقصر اذا عرف عمل ٧٠ - وعنهم (ع) انهم قالوا نزهنا عن الربوبية وارفعوا عنا حظوظ البشرية ، يعنى الحظوظ التى تجوز عليكم ، فلا يقاس بنا احد من الناس فانا الاسرار الالهية المودعة فى الهياكل البشرية والكلمة الربانية الناطقة فى الاجساد الترابية ، وقولوا بعد ذلك ما استطعتم ، فان البحر لا ينزف ، وعظمة الله لا توصف .

### فصل (١٩)

٧١ - وروى محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن ميسر قال : كذا فى الفسطاط

عند أبي جعفر عليه السلام نحو خمسين رجلا ، قال : فجلس بعد سكوت كان منا طويلا فقال : ما لكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي ؟ لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبة ، من وصلها و صلته الله «الحديث» . =

٧٢ - وعن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام جميعا قال لهما : ما منزلتكم و من تشبهون ممن مضى ؟ قال صاحب موسى و ذوالقرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين .

### فصل (٢٠)

٧٣ - و روى على بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميري عن المفضل بن عمر قال : كنا جماعة على باب أبي عبد الله عليه السلام فشككنا في الربوبية ، فخرج الينا أبو عبد الله عليه السلام بلا حذاء ولا رداء وهو يتفض وهو يقول : لا يا مفضل لا يا خالد لا يا سليمان لا يا نجم ، بل عبيد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ، فقلت : لا والله لا قلت فيك بعد اليوم الا ما قلت في نفسك .

٧٤ - وعن عبد العزيز الفزار قال : كنت اقول فيهم بالربوبية فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام الى أن قال : فقال يا عبد العزيز لا تحمل على البناء فوق طاقته فينهدم انا عبيد مخلوقون .

٧٥ - و عن مالك الجهنى قال : كنا بالمدينة حين اجليت الشيعة و صاروا فرقا ، ففتحنا عن المدينة ناحية ثم خلونا ، فجعلنا نذكر فضائلهم وما قالت الشيعة الى أن خطر ببالنا الربوبية ، فما شعرنا بشيء ، اذا نحن بأبي عبد الله واقف على حمار فلم ندر من أين جاء فقال : يا مالك [ ويا خالد متى احدثتما الكلام في الربوبية ؟ فقلنا : ما خطر ببالنا الا الساعة ، فقال : ] اعلم ان لنا ربا يكلؤنا بالليل و النهار نعبده ، يا مالك ويا خالد قولا فينا ما شئتما واجعلانا مخلوقين ، فكرر هاعلينا مرارا وهو واقف على حمارة .

٧٦ - وعن فتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في حديث طويل قال : يافتح عسى الشيطان أراد اللبس عليك ، فأوهمك في بعض ما أودعتك و شككت في بعض ما أنبأتك حتى أراد اذا لتك عن طريق الله و صراط المستقيم ، فقلت : متى أيقنت انهم كذا فهم أرباب معاذ الله انهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله داخرون

راغبون ؛ فاذا جاءك الشيطان من قبل ماجاءك فاقمعه بما أنبأتك به ، فقلت له : جعلت فداك فرجت عني وكشفت ما لبس الملعون عليّ بشرحك ، فقد كان أوقع في خلدي انكم أرباب ، قال فسجد أبو الحسن عليه السلام وهو يقول في سجوده : راغمالك يا خالقي داخر أخاضعاً قال : فلم يزل كذلك حتى ذهب ليلي ، ثم قال : يا فتاح كدت ان تهلك وتهلك و ماض عيسى ان هلك ومن هلك ، الى أن قال : و كان الشيطان أوقع في خلدي انه لا ينبغي ان يأكلوا ويشربوا اذ كان ذلك آفة والامام غير مأوف ، قال : اجلس يا فتاح فان لنا بالرسول اسوة ، كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم مغذو بهذا .

### فصل (٢١)

٧٧ - وروى الشيخ أبو عبد الله المفيد رحمته الله بن محمد بن النعمان في كتاب المجالس ويقال له الامالي قال : أخبرني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن غانم بن معقل عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : يا أبا حمزة حمزة لا تضعوا علياً دون ما رفعه الله ، ولا ترفعوا علياً فوق ما جعله الله كفى بعلي ان يقاتل أهل الكفرة وان يزوج أهل الجنة .

٧٨ - وقال : أخبرني الحسين بن أحمد بن المغيرة عن أبي عمر و محمد بن عمر الكشي عن حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي المغيرة قال : كنت أنا و يحيى بن عبد الله بن الحسن عند أبي الحسن عليه السلام فقال له يحيى : جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب ؛ فقال : سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت شعرة فيه و في جسدي الا قامت ، ثم قال : لا والله ما هي الا وراثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

❦ اقول : هذا مخصوص بغير العلم المتجدد لهم بالجزئيات في ليلة القدر وليلة الجمعة وغيرهما او المراد نفى العموم لاعموم النفي .

### فصل (٢٢)

٧٩ - وفي تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه (ع) قال : كان رسول الله

قاعدة ذات يوم هو. وعلى عليه السلام اذ سمع قائلاً يقول ما شاء الله و شاء تجتمع سمع آخر يقول : ما شاء الله و شاء على ، فقال رسول الله ﷺ ، لا تقرأوا عهداً ولا علياً بالله عز وجل ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء عهد ما شاء الله ثم شاء على ، ان مشية الله هي القاهرة التي لا تساوى ولا تكافى ولا تدانى ، و ما عهد في دين الله و في قدرته الا كذبابة تطير في هذه الممالك الواسعة ، و ما على في دين الله و في قدرته الا كبعوضة في جملة هذه الممالك.

### فصل (٢٢)

٨٠- وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن الحسن عن محمد بن يزيد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن يسار عن عبيد الله بن شريك عن أبيه قال : بينا على عليه السلام عند امرأة له من عنزة وهي ام عمر اذا جاء فغير فقال له : ان عشرة نفر بالباب يزعمون انك ربهم فقال : ادخلهم على فقال لهم : ما تقولون ؟ فقالوا : انك ربنا و انت الذي خلقتنا و انت الذي ترزقنا ، فقال لهم : ويلكم لا تفعلوا فانما انا مخلوق مثلكم ، فأبوا ما عادوا عليه ثم ساق الحديث الى أن فذفهم في النار ثم قال على عليه السلام اني اذا أبصرت شيئاً منكراً أوقدت نارى ودعوت قنبراً .

٨١- و عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عثمان العبدى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام ان عبد الله بن سبا كان يدعى النبوة و يزعم ان أمير المؤمنين عليه السلام هو الله ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين فدعا مرسلاً فأقر بذلك ، وقال : نعم انت هو وقد كان ألقى في روعى انك انت الله و انى نبي فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : و يلك قد سخر منك الشيطان ، فارجع عن هذا شكلتك امكوتب ، فأبى فحبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب ، فأحرقه بالنار و قال : ان الشيطان استهواه فكان يأتيه ويلقى في روعه ذلك .

٨٢- وعنه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو يحدث أصحابه بحد يث عبد الله بن سبا ، و ما ادعى من الر بو بية في أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فقال : انه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين فأبى أن يتوب

فأحرقه بالنار .

٨٣ - وعنه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعن الله عبد الله بن سبا انه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين وكان والله أمير المؤمنين عبد الله طائعاً، الوليد لمن كذب علينا ، وان قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا نبرأ الى الله منهم نبرأ الى الله منهم .

٨٤ - وبهذا الاسناد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير وأحمد بن محمد ابن عيسى عن أبيه و الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : لعن الله من كذب علينا ، اني ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي ، لقد ادعى أمراً عظيماً ماله لعنة الله ؟ كان علي و الله عبداً صالحاً أخا رسول الله ﷺ ، ما نال الكرامة من الله الا بطاعته لله لرسوله ، و ما نال رسول الله الكرامة من الله الا بطاعته لله .

٨٥ - و عن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن محمد بن ابراهيم عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضر يس عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ان اليهود أحبوا عزيزاً حتى قالوا فيه ما قالوا ، فلا عزيز منهم ولا هم من عزيز ، وان النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا ، فلا عيسى منهم ولا هم من عيسى ، وانا على سنة من ذلك ، ان قوماً آمن شيعتنا سيحبونا حتي يقولوا ما قالت اليهود في عزيز ، وما قالت النصارى في عيسى ابن مريم ، فلا هم منا ولا نحن منهم .

٨٦ - وعن الحسن بن الحسين بن بندار القمي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : زعم ابو هارون المكفوف انك قلت له : ان كنت تريد القديم فذلك لا يدركه أحد ، وان كنت تريد الذي خلق ورزق فهو محمد بن علي ، فقال : كذب علي لعنة الله و الله مامن خالق الا الله وحده لا شريك له ، وحق على الله ان يذيقنا الموت ، و الذي لا يهلك هو الله خالق الخلق باري البرية .

٨٧- وعن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمته عبد الرحمن بن كثير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يوماً لا صحابه: لعن الله المغيرة بن سعيد، ولعن يهودية كان يختلف إليها يتعلم منها السحر والشعبدة والمخاريق، ان المغيرة كذب على أبي عليه السلام فسلبه الله الايمان، وان قوماً كذبوا على ما لهم اذا فهم الله حرّ الحديد! فوالله ما نحن الا عبيد الذي خلقنا واصطفا لنا لا نقدر على ضرر ولا نفع، ان رحمنا فبرحمته وان عذبنا فبذنوبنا، والله هالنا على الله من حجة، ولانعنا من الله براءة، وانا لميتون ومقبرون ومنشورون ومبعوثون وموقوفون ومسئولون، ما لهم لعنهم الله فلقد آذوا الله وآذوا رسوله صلى الله عليه وآله في قبره، وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام، وها أنا ذابن أظهر كم لحم رسول الله صلى الله عليه وآله وجلد رسول الله صلى الله عليه وآله، أبيت علي فراشي خائفاً وجلامعروباً يأمنون وافزع وينامون على فرشهم وانا خائف ساهروجل أتقلقل بين الجبال والبراري، أبرأ الى الله مما قال في الاجدع البراء عبد بنى أسد أبو الخطاب لعنه الله؛ والله لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب ان لا يقبلوه، فكيف وهم يروني خائفاً وجلالاً استعندى الله عليهم وأتبرأ الى الله منهم أشهدكم اني امرء ولتدني رسول الله صلى الله عليه وآله، وما معي براءة من الله، ان أطعته رحمني وان عصيته عذبني عذاباً شديداً أو أشد عذابه.

٨٨- وعن محمد بن الحسن البرائي وعثمان بن محمد بن [زياد عن محمد بن] الحسين عن الحجال عن أبي مالك الحضرمي عن أبي العباس البقباقي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال: أبرأ ممن قال انا أنبياء.

٨٩- وعن حمويه وابراهيم عن الحسن بن موسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عيسى عن ابي منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر أبا الخطاب فقال: اللهم العن أبا الخطاب فانه خوفني قائماً وقاعداً وعلى فراشي، اللهم أذقه حرّ الحديد.

٩٠- وعن أحمد بن علي القمي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عنبة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنكر فيه علي أبي الخطاب قال: واما قوله: اني قلت اني أعلم الغيب فلا والله الذي لا اله الا هو ما أعلم الغيب، ولا أجزئني الله

فى أمواتى ولا بارك فى أحيائى ان كنت قلت له ، وقدّامه جو يرية سوداء تدرج ، فقال : لقد كان منى الى ام هذه - اوالى هذه - كخطه القلم ، فأتتنى هذه فلو كنت اعلم الغيب ما كانت تأتتنى ولقد قاسمت مع عبدالله بن الحسن حايطاً بينى وبينه فاصابه السهل والشرب ، و أصابنى الجبل ، ولو كنت أعلم الغيب لأصابنى السهل والشرب وأصابه الجبل .

٩١- وعن حمدويه وابراهيم عن العبيدى عن ابن أبى عمير عن المفضل بن زيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب أبى الخطاب و الغلاة فقال لى : يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم .  
٩٢- وبالسناد عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام ذكر الغلاة قال : ان فيهم من يكذب حتى ان الشيطان يحتاج الى كذبه .

٩٣- وعن محمد بن مسعود عن على بن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن مرزم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قل للغالية توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون .

٩٤- وعن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن جعفر بن عثمان عن أبى بصير قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام : يا با محمد ابرأ ممن يزعم انا ارباب ، قلت : برى الله منه ، (قالظ) ابرأ ممن يزعم انا أنبياء ، قلت : برى الله منه .

٩٥- وبالسناد عن ابن أبى عمير عن ابن المغيرة عن أبى الحسن عليه السلام فى حديث انه قيل له : انهم يزعمون انك تعلم الغيب ؟ فقال : سبحان الله ضع يدك على رأسى فوالله ما بقى فى رأسى شعرة ولا فى جسدى الا قامت ، ثم قال : لا والله ما هى الا وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله .

٩٦- وعن ابن أبى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال : لما لبى القوم الذين لبوا - وفى رواية انهم قالوا لبيك جعفر بن محمد لبيك - بالكوفة دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وأخبرته فخر ساجداً وألّزق جؤجؤه بالارض وبكى وأقبل يلوز باصبعه ويقول : بل عبد الله فنّ داخل مراراً كثيرة الى أن قال : يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقاً على الله ان يصم سمعه ويعمى بصره ، ولو سكت عما قال

في أبو الخطاب لكان حقاً على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري .

٩٧- وعن ابن أبي عمير عن شعيب عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام انهم يقولون ، قال : و ما يقولون ؟ قلت : يقولون تعلم فطر المطر و عدد النجوم و ورق الشجر و وزن ما في البحر و عدد التراب ، فقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا الا الله .

٩٨- وعن حمدويه و ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا ربي فقال : مالك لعنك الله ! ربّي و ربك الله ، اما والله لكنت ما علمت جباناً في الحرب لثيماً في السلم .

٩٩- وعن محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام في حديث في الرد على أصحاب أبي الخطاب قال : والله لو أقررت بما قال في أهل الكوفة لآخذتني الأرض ، و ما أنا الا عبد مملوك لا أقدر على شيء نفع ولا ضر .

١٠٠- وعنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن الوشاء عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال انا انبياء فعليه لعنة الله و من شك في ذلك فعليه لعنة الله .

١٠١- وعن سعد بن محمد بن الحسين او الحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عمن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : لعن الله من قال فينا ما لا نلقـه في أنفسنا ، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا .

١٠٢- وعن ابن بندار عن سعد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له : ان فلاناً يقول : انكم تقدرون أرزاق العباد ؟ فقال : ما يقدر رزقنا الا الله ، و لقد احتجت الى طعام ليعالي فضاء صدري ، و أبلغت بي الفكرة في ذلك حتى احرزت قوتهم فعندها طابت نفسي .

١٠٣- وعن سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث في الرد على بعض الغلاة فيه قال : اني عبد من عبدون ابن امة ضمتني .



الاصلاب والارحام ، واني لميت واني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول ، والله لاسألن عما قال عني هذا الكذاب .

### (فصل ٢٤)

١٠٤- وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب عن معقل بن يسار قال قال النبي ﷺ : رجلان من امتي لا تنالهما شفاعتي : امام ظلوم غشوم ، وغال في الدين مارق منه .

١٠٥- وعن الاصبح بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى ، اللهم اخذلهم أبداً ولا تنصر منهم أحداً .

١٠٦- وعن الصادق عليه السلام : الغلاة شر خلق الله يصفرون عظمة الله ، ويدعون الربوبية لعباد الله ، والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا .

١٠٧- قال : وروى أحمد بن حنبل في المبتدا و ابو السعادات في فضائل العشرة ان النبي ﷺ قال : يا على مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم ، أحب قوم فافرطوافيه ، وأبغضه قوم فافرطوافيه .

١٠٨- وعن أمير المؤمنين عليه السلام : هلك ( يهلك خ ل ) في اثنان محب غال و مبغض قال .

١٠٩- وعنه عليه السلام : يهلك في رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس لي ، ومبغض يحمله شأني على أن يبغضني .

١١٠- وعن عبد الله بن سنان ان عبد الله بن سبا كان يدعى التبوذة ويزعم ان امير المؤمنين عليه السلام هو الله فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فدعاه وسأله فأقر بذلك وقال له : انت هو ! فقال ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك امك وتب ، فلما أبى حبسه واستتابه ثلثة ايام فاحرقه بالنار .

وروى في سبعين رجلا من الزطنحو ذلك .

❧ لقول : والاحاديث في ذلك كثيرة لم استقصها لان ذلك ليس مقصوداً بالذات

على أني لم استقص المقصود بالذات أيضا ولم اذكر الآيات في الغلو ايضا لما ذكر  
وقد ألف علما ونافي الرد على المغلاة كتبها كثيرة مذكورة في كتب الرجال  
تم الجزء الثاني من كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات على يده مؤلفه محمد بن الحسن  
الحر العاملي المجاور بالمشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام وبتمامه تمت الكتاب  
وقد اشتمل بحمد الله من النصوص والمعجزات التي هي مقصودة فيه بالذات و الفوائد  
المهمات من المقدمات والتتبعات على ما فيه كفاية ، بل على ما يتجاوز قدر الكفاية  
لمن أراد الهداية و العمل بماتواتر الرواية ، ولم يبق تعلل ولا شبهة عند أحد من  
أهل الانصاف المتصفين بمحاسن الاوصاف ، ولا ريب انه لا يحصل من الدليل العقلي  
هنا الا مقدمة اجمالية ، وان التفصيل والتعيين من المطالب السمعية العقلية ، ولا يوجد  
نقل أقوى من هذا النقل كما يشهد به كل من له أدنى عقل ، اذا تتبع السمعيات و  
اعتبر الشرعيات ، نفع الله به المؤمنين و الطالبين للحق واليقين ، والله الموفق و  
المعين وكان الفراغ من تأليفه في سنة ١٠٩٦

## الفهرست

## الباب السادس عشر: النصوص على إمامة علي بن الحسين (ع) وفيه

١٩-حاديث

- ١- مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٣ أحاديث
- ٢- الفصل (١) مارواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة وفيه حديث
- ٢- الفصل (٢) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه حديث
- ٢- الفصل (٣) مارواه علي بن محمد الخزاز في الكفاية وفيه حديث
- ٣- الفصل (٤) مارواه في كتاب عيون المعجزات المنسوب إلى المرتضى وفيه حديث
- ٣- الفصل (٥) مارواه علي بن يونس في الصراط المستقيم وفيه حديث
- ٣- الفصل (٦) مارواه المسعودي في إثبات الوصية وفيه حديث
- ٥- الباب السابع عشر: معجزات علي بن الحسين (ع) وفيه ٧٤ حديثاً
- ٥- مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٩ أحاديث
- ٩- الفصل (١) مارواه الصدوق في العيون وفيه حديث
- ٩- الفصل (٢) مارواه الصدوق في اكمال الدين وفيه حديثان
- ١٠- الفصل (٣) مارواه الصدوق في الامالي وفيه حديث
- ١١- الفصل (٤) مارواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في الغيبة وفيه حديث
- ١١- الفصل (٥) مارواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في المجالس وفيه حديث
- ١٢- الفصل (٦) مارواه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي وفيه حديثان
- ١٢- الفصل (٧) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه ٤ أحاديث
- ١٤- الفصل (٨) مارواه أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج وفيه حديث
- ١٤- الفصل (٩) مارواه الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الوري وفيه حديثان
- ١٤- الفصل (١٠) مارواه أبو علي الطبرسي في صحيفة الرضا (عليه السلام) وفيه حديث
- ١٥- الفصل (١١) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ٩ أحاديث

الموضوع	الصفحة
الفصل (١٢) الحافظ رجب البرسى فى المشارق وفيه حديثان	١٨
الفصل (١٣) مارواه النعمانى فى الغيبة وفيه حديث	١٨
الفصل (١٤) مارواه على بن عيسى فى كشف الغمة وفيه ٦ احاديث	١٩
الفصل (١٥) مارواه على بن ابراهيم فى تفسيره وفيه حديث	٢١
الفصل (١٦) مارواه المفيد فى الارشاد وفيه اشارة الى احاديث	٢١
الفصل (١٧) مارواه فى التفسير المنسوب الى العسكرى <small>عليه السلام</small> وفيه حديثان	٢١
الفصل (١٨) مارواه السيد عبدالكريم بن طاووس فى فرحة البرى وفيه حديث	٢٢
الفصل (١٩) مارواه الكشى فى الرجال وفيه حديثان	٢٣
الفصل (٢٠) ما رواه فى كتاب عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديثان	٢٢
الفصل (٢١) مارواه احمد بن محمد بن عياش فى المقتضب وفيه حديث	٢٤
الفصل (٢٢) مارواه الحسين بن حمدان فى الهداية وفيه حديثان	٢٥
الفصل (٢٣) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ١٤ احاديث	٢٥
الفصل (٢٤) مارواه ابن شهر آشوب فى المناقب وفيه ٥ احاديث	٢٧
الفصل (٢٥) مارواه على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصية وفيه اشارة الى احاديث	٢٨
الباب الثامن عشر النصوص على امامة ابي جعفر محمد بن على الباقر (ع) وفيه ١٩٠ احاديث	٣٣
مارواه محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى وفيه ٣ احاديث	٣٣
الفصل (١) مارواه الصدوق فى الامالى وفيه حديث	٣٤
الفصل (٢) مارواه على بن محمد الخزاز فى الكفاية وفيه ٣ احاديث	٣٤
الفصل (٣) مارواه على بن عيسى فى كشف الغمة وفيه حديث	٣٥
الفصل (٤) ما رواه فى كتاب عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديث	٣٥

الصفحة	الموضوع
٣٥	الفصل (٥) مارواه المسعودى فى اثبات الوصية وفيه حديث
٣٨	الباب التاسع عشر معجزات ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) و فيه حديثا ٩٣
٣٨	مارواه محمد بن يعقوب الكليني فى الكافي وفيه ١٦ احاديث
٤٥	الفصل (١) مارواه فى الصحيفة السجادية وفيه حديث
٤٥	الفصل (٢) مارواه الصدوق فى من لا يحضره الفقيه وفيه حديث
٤٥	الفصل (٣) مارواه الصدوق فى اكمال الدين وفيه حديثان
٤٦	الفصل (٤) مارواه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى الامالى وفيه حديث
٤٦	الفصل (٥) مارواه الصفار فى بصائر الدرجات وفيه ١٢ حديثا
٥٠	الفصل (٦) مارواه الحميرى فى قرب الاسناد وفيه حديث
٥٠	الفصل (٧) مارواه على بن محمد الخزاز فى الكفاية وفيه حديث
٥١	الفصل (٨) مارواه الطبرسى فى اعلام الورى وفيه ٣ احاديث
٥١	الفصل (٩) مارواه الراوندى فى الخرائج وفيه ١٧ حديثا
٥٧	الفصل (١٠) مارواه رجب البرسى فى المشارق وفيه ٤ احاديث
٥٨	الفصل (١١) مارواه ابن قولويه فى المزار وفيه حديث
٥٨	الفصل (١٢) مارواه العياشى فى تفسيره وفيه حديث
٥٩	الفصل (١٣) مارواه على بن عيسى فى كشف الغمة وفيه ٧ احاديث
٦٠	الفصل (١٤) مارواه على بن ابراهيم فى تفسيره وفيه حديث
٦٠	الفصل (١٥) مارواه الحسين بن بسطام فى طب الائمة وفيه حديث
٦١	الفصل (١٦) مارواه الكشى فى الرجال وفيه حديث
٦١	الفصل (١٧) مارواه على بن موسى بن طاوس فى امان الاخطار وفيه حديث
٦٢	الفصل (١٨) مارواه فى عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديثان
٦٢	الفصل (١٩) مارواه الحسين بن حمدان فى الهداية وفيه ٣٣ احاديث
٦٣	الفصل (٢٠) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمه وفيه ١٠ احاديث

الصفحة	الموضوع
٦٥	الفصل (٢١) مارواه علي بن محمد المالكي في الفصول المهمة وفيه حديث
٦٥	الفصل (٢٢) مارواه علي بن يونس في الصراط المستقيم وفيه حديث
٦٥	الفصل (٢٣) مارواه ابن شهر آشوب وفيه حديث
٦٦	الفصل (٢٤) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديثان
٦٦	الفصل (٢٥) مارواه بعض علمائنا في كتاب وفيه حديث
	الباب العشرون النصوص على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) وفيه
٧١	٤٢ حديثا
٧١	مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ١٠ احاديث
٧٣	الفصل (١) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب وفيه حديث
٧٣	الفصل (٢) مارواه الشيخ الصدوق في العيون وفيه حديث
٧٤	الفصل (٣) مارواه الصفار في بمائر الدرجات وفيه حديث
٧٤	الفصل (٤) مارواه علي بن محمد الخزاز في الكفاية وفيه ٣ احاديث
٧٤	الفصل (٥) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه حديث
٧٤	الفصل (٦) مارواه المفيد في الارشاد وفيه حديث
٧٥	الفصل (٧) مارواه علي بن محمد المالكي في الفصول المهمة وفيه حديث
٧٥	الفصل (٨) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه ٣ احاديث
	الباب الحادي والعشرون معجزات ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع)
٧٦	وفيها ٢٦٩ حديثا
٧٦	مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٣٥ حديثا
٨٨	الفصل (١) مارواه في الصحيفة السجادية وفيه حديث
٨٩	الفصل (٢) مارواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه وفيه ٤ احاديث
٩٠	الفصل (٣) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب وفيه ٤ احاديث
٩١	الفصل (٤) مارواه الصدوق في العيون وفيه ٤ احاديث
٩٢	الفصل (٥) مارواه الصدوق في معاني الاخبار وفيه حديثان

الموضوع	الصفحة
الفصل (٦) مارواه الصدوق في اكمال الدين وفيه حديثان	٩٣
الفصل (٧) مارواه في كتاب الروضة المنسوب الي الصدوق وفيه حديث	٩٣
الفصل (٨) مارواه الصدوق في ثواب الاعمال وفيه حديث	٩٤
الفصل (٩) مارواه الصدوق في العلل وفيه حديث	٩٤
الفصل (١٠) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في الغيبة وفيه ٧ احاديث	٩٤
الفصل (١١) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في المجالس وفيه ٤ احاديث	٩٦
الفصل (١٢) مارواه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي وفيه ٣ احاديث	٩٧
الفصل (١٣) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه ٤٤ حديثا	٩٨
الفصل (١٤) مارواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات وفيه حديث	١٠٩
الفصل (١٥) الحسن بن سليمان في مختصر البصائر وفيه حديث	١٠٩
الفصل (١٦) مارواه احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج وفيه حديثان	١٠٩
الفصل (١٧) مارواه الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان وفيه حديث	١٢٠
الفصل (١٨) مارواه ابو علي الطبرسي في اعلام الوري وفيه ١٣ احاديث	١١٠
الفصل (١٩) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ٢٨ حديثا	١١٣
الفصل (٢٠) مارواه رجب البرسي في المشارق وفيه ٤ احاديث	١٢٢
الفصل (٢١) مارواه ابن قولويه في المزار وفيه حديث	١٢٢
الفصل (٢٢) مارواه النعماني في الغيبة وفيه حديثان	١٢٤
الفصل (٢٣) مارواه العياشي في تفسيره وفيه ٣ احاديث	١٢٥
الفصل (٢٤) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه ٢٥ حديثا	١٢٥
الفصل (٢٥) مارواه الحسين بن بسطام واخوه في طب الائمة وفيه ٣ احاديث	١٣١
الفصل (٢٦) مارواه المفيد في الارشاد وفيه حديثان	١٣٢
الفصل (٢٧) مارواه الكشي في الرجال وفيه ١٤ حديثا	١٣٣
الفصل (٢٨) مارواه علي بن طائوس في مهج الدعوات وفيه حديثان	١٣٦

## الصفحة

## الموضوع

- الفصل (٢٩) مارواه الشيخ شرف الدين في الايات الباهرات وفيه حديث ١٣٧
- الفصل (٣٠) في عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديثان ١٣٧
- الفصل (٣١) مارواه النجاشي في الرجال وفيه حديث ١٣٨
- الفصل (٣٢) مارواه احمد بن محمد في عدة الداعي وفيه حديث ١٣٨
- الفصل (٣٣) مارواه الحسين بن حمدان في الهداية وفيه ٥ احاديث ١٣٩
- الفصل (٣٤) مارواه صاحب مناقب فاطمه وفيه ٢١ حديثا ١٣٩
- الفصل (٣٥) مارواه مولا احمد الاردبيلي في حديقة الشيعة وفيه حديثان ١٤٢
- الفصل (٣٦) مارواه علي بن يونس العاملي في الصراط المستقيم وفيه ٩ احاديث ١٤٣
- الفصل (٣٧) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه ٨ احاديث ١٤٤
- الفصل (٣٨) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديث ١٤٥
- الفصل (٣٩) مارواه عبد الملك بن حكيم في كتابه وفيه حديث ١٤٦
- الفصل (٤٠) مارواه هارون بن موسى وفيه حديث ١٤٦
- الباب الثاني والعشرون النصوص على امامة ابي الجحمن موسى بن جعفر (ع) وفيه ٦٠ حديثاً**
- مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٢٢ حديثاً ١٥٦
- الفصل (١) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب وفيه حديث ١٦١
- الفصل (٢) مارواه الصدوق في العيون وفيه ٣ احاديث ١٦١
- الفصل (٣) مارواه الصدوق في اكمال الدين وفيه ٣ احاديث ١٦٢
- الفصل (٤) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في الغيبة وفيه ٩ احاديث ١٦٣
- الفصل (٥) مارواه الصفار في بسائر الدرجات وفيه ٤ احاديث ١٦٤
- الفصل (٦) مارواه الحميري في قرب الاسناد وفيه حديث ١٦٥
- الفصل (٧) مارواه الطبرسي في اعلام الوري وفيه حديث ١٦٦
- الفصل (٨) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ٤ احاديث ١٦٦
- الفصل (٩) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه حديثان ١٦٧



الموضوع	الصفحة
الفصل (١٠) مارواه المفيد في الارشاد وفيه اشارة الى المطلوب	١٦٧
الفصل (١١) مارواه الكشي في الرجال و فيه حديثان	١٦٨
الفصل (١٢) مارواه في عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديث	١٦٨
الفصل (١٣) مارواه على بن محمد المالكي في الفصول المهمة وفيه حديث	١٦٩
الفصل (١٤) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه حديث	١٦٩
الفصل (١٥) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديثان	١٦٩
الفصل (١٦) مارواه زيد النرسي في كتابه وفيه ٣ احاديث	١٦٩
الباب الثالث و العشرون في معجزات ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) و فيه ١٤٩ حديثاً	١٧١
مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٢٢ حديثاً	١٧١
الفصل (١) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب وفيه حديثان	١٧٨
الفصل (٢) مارواه الصدوق في العيون وفيه ١١ أحاديث	١٧٨
الفصل (٣) مارواه الشيخ الطوسي في الغيبة وفيه ٧ أحاديث	١٨٤
الفصل (٤) مارواه احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن وفيه حديث	١٨٦
الفصل (٥) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه حديث	١٨٦
الفصل (٦) مارواه الحميري في قرب الاسناد وفيه ١٤ حديثا	١٨٩
الفصل (٧) مارواه الطبرسي في اعلام الوري وفيه ٤ أحاديث	١٩٣
الفصل (٨) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ١٣ أحاديث	١٩٥
الفصل (٩) مارواه الحافظ رجب البرسي في المشارق وفيه حديثان	١٩٩
الفصل (١٠) مارواه ابن قولويه في المزار وفيه حديث	٢٠٠
الفصل (١١) مارواه العياشي في تفسيره وفيه حديث	٢٠١
الفصل (١٢) مارواه على بن عيسى في كشف الغمة وفيه ١٢ حديثا	٢٠١
الفصل (١٣) مارواه المفيد في المجالس وفيه حديث	٢٠٦
الفصل (١٤) مارواه الكشي في الرجال وفيه ٦ أحاديث	٢٠٦

الموضوع	الصفحة
الفصل (١٥) مارواه على بن موسى بن طاووس في مهج الدعوات وفيه حديث	٢٠٨
الفصل (١٦) مارواه في عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى وفيه حديث	٢٠٨
الفصل (١٧) مارواه الحسين بن حمدان في الهداية وفيه حديث	٢٠٩
الفصل (١٨) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ١٦ أحاديث	٢٠٩
الفصل (١٩) مارواه محمد بن طلحة في مطالب السؤل وفيه حديث	٢١١
الفصل (٢٠) مارواه تاج الدين العاملي في كتاب التتمة وفيه حديث	٢١٢
الفصل (٢١) مارواه على بن يونس العاملي في الصراط المستقيم وفيه ٨ احاديث	٢١٢
الفصل (٢٢) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه ٣ أحاديث	٢١٣
الفصل (٢٣) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه ٣ احاديث	٢١٤
الفصل (٢٤) مارواه بعض علمائنا في كتاب وفيه حديث	٢١٥
الباب الرابع والعشرون في النصوص على امامة علي بن موسى الرضا (ع) وفيه	
٦٨ حديثا	٢٢٨
مارواه الكليني في الكافي وفيه ١٨ احاديث	٢٢٨
الفصل (١) مارواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه وفيه حديث	٢٣٣
الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في التهذيب وفيه حديث	٢٣٣
الفصل (٣) مارواه الصدوق في العيون وفيه ٢٩ حديثا	٢٣٣
الفصل (٤) مارواه الشيخ الطوسي في الغيبة وفيه ٨ احاديث	٢٤٠
الفصل (٥) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه ٣ احاديث	٢٤٢
الفصل (٦) مارواه الحميري في قرب الاسناد وفيه حديث	٢٤٢
الفصل (٧) مارواه الخزاع في الكفاية وفيه حديث	٢٤٢
الفصل (٨) مارواه الطبرسي في اعلام الوری وفيه حديث	٢٤٢
الفصل (٩) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه حديثان	٢٤٣
الفصل (١٠) مارواه المفيد في الارشاد وفيه اشارة الى أحاديث	٢٤٣
الفصل (١١) مارواه الكشي في الرجال وفيه حديث	٢٤٣
الفصل (١٢) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديثان	٢٤٤

العنوان	الصفحة
الباب الخامس والعشرون في معجزات ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) وفيه ١٩٨ حديثاً	٢٤٧
مارواه محمد بن يعقوب الكليني في الكافي وفيه ٢٣ حديثاً	٢٤٧
الفصل (١) مارواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه وفيه ٤ احاديث	٢٥٣
الفصل (٢) .ارواه الصدوق في العيون وفيه ٧٥ حديثاً	٢٥٤
الفصل (٣) مارواه الصدوق في العيون ايضاً وفيه ١٤ احاديث	٢٨٥
الفصل (٤) مارواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في الغيبة وفيه ٦ احاديث	٢٩٣
الفصل (٥) مارواه الصغار في بائير الدرجات وفيه ٤ احاديث	٢٩٥
الفصل (٦) مارواه الحميري في قرب الاسناد وفيه حديثان	٢٩٦
الفصل (٧) مارواه الفضل بن حسن الطبرسي في مجمع البيان وفيه ٣ احاديث	٢٩٧
الفصل (٨) مارواه الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الوري وفيه ٤ احاديث	٢٩٧
الفصل (٩) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ١٦ احاديث	٢٩٩
الفصل (١٠) مارواه الحافظ رجب البرسي في المشارق وفيه ٣ احاديث	٣٠٤
الفصل (١١) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه ٩ احاديث	٣٠٥
الفصل (١٢) مارواه الكشي في الرجال وفيه ٧ احاديث	٣٠٧
الفصل (١٣) مارواه السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات وفيه حديثان	٣٠٨
الفصل (١٤) مارواه الحسين بن حمدان في الهداية وفيه حديث	٣٠٩
الفصل (١٥) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ١٧ احاديث	٣٠٩
الفصل (١٦) مارواه محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤول وفيه ٣ احاديث	٣١١
الفصل (١٧) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه ٥ احاديث	٣١٢
الباب السادس والعشرون في النصوص علي محمد بن علي الجواد (ع) وفيه ٢٥ حديثاً	٣٢١
مارواه الكليني في الكافي وفيه ١٦ حديثاً	٣٢١
الفصل (١) مارواه الصدوق في العيون وفيه حديثان	٣٢٤
الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في الغيبة وفيه حديث	٣٢٤

الصفحة	العنوان
٣٢٤	الفصل (٣) مارواه الحميرى فى قرب الأسناد وفيه حديث
٣٢٥	الفصل (٤) مارواه الخزاز فى الكفاية وفيه حديثان
٣٢٥	الفصل (٥) مارواه الطبرسى فى اعلام الورى وفيه اشارة الى احاديث
٣٢٥	الفصل (٦) مارواه المفيد فى الارشاد وفيه اشارة الى احاديث
٣٢٦	الفصل (٧) مارواه ابن شهر آشوب فى المناقب وفيه حديث
٣٢٦	الفصل (٨) مارواه المسعودى فى اثبات الوصية وفيه حديثان
	الباب السابع والعشرون فى معجزات محمد بن على الجواد (ع) وفيه ٨٣
٣٢٩	حديثا
٣٢٩	مارواه الكلينى فى الكافي وفيه ١٧ حديثا
٣٣٥	الفصل (١) مارواه الصدوق فى العيون وفيه حديث
٣٣٦	الفصل (٢) مارواه الصدوق فى اكمال الدين وفيه حديث
٣٣٧	الفصل (٣) مارواه الصفار فى بضائر الدرجات وفيه حديث
٣٣٧	الفصل (٤) مارواه الطبرسى فى اعلام الورى وفيه ٣ احاديث
٣٣٨	الفصل (٥) مارواه الراوندى فى الخرائج وفيه ١٠ احاديث
٣٤٠	الفصل (٦) مارواه الحافظ رجب البرسى فى المشارق وفيه حديث
٣٤١	الفصل (٧) مارواه على بن عيسى فى كشف الغمة وفيه ١٠ احاديث
٣٤٣	الفصل (٨) مارواه الكشى فى الرجال وفيه حديث
٣٤٣	الفصل (٩) مارواه ابن طاووس فى امان الاخطار وفيه حديث
٣٤٣	الفصل (١٠) مارواه فى كتاب عيون المعجزات وفيه حديث
٣٤٤	الفصل (١١) مارواه الحضىنى فى الهداياه وفيه ٤ احاديث
٣٤٤	الفصل (١٢) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ١٩ حديثا
٣٤٧	الفصل (١٣) مارواه الشيخ البهائى فى مفتاح الفلاح وفيه حديث
٣٤٧	الفصل (١٤) مارواه على بن يونس فى الصراط المستقيم وفيه ٧ احاديث
٣٤٩	الفصل (١٥) مارواه ابونعيم فى حلية الاولياء وفيه حديث
٣٤٨	الفصل (١٦) مارواه ابن شهر آشوب فى المناقب وفيه حديث

الصفحة	العنوان
٣٤٩	الفصل (١٧) مارواه ابو الملاح الحلبي في تقريب المعارف وفيه حديث
٣٤٩	الفصل (١٨) مارواه الحميري في قرب الاسناد وفيه حديثان
	الباب الثامن والعشرون في النصوص على امامة ابي الحسن الهادي (ع) وفيه
٣٥٥	١٧ احاديث
٣٥٥	مارواه الكليني في الكافي وفيه ٣ احاديث
٣٥٦	الفصل (١) مارواه الخزاز في الكفاية وفيه حديث
٣٥٦	الفصل (٢) مارواه المفيد في الارشاد وفيه اشارة الى احاديث
٣٥٥	الفصل (٣) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه ٣ احاديث
٣٥٩	الباب التاسع والعشرون في معجزات ابي الحسن الهادي (ع)
٣٥٩	مارواه الكليني في الكافي وفيه ١٤ حديثاً
٣٦٣	الفصل (١) مارواه الشيخ الطوسي في التهذيب وفيه حديث
٣٦٣	الفصل (٢) مارواه الشيخ الصدوق في اكمال الدين وفيه ٣ احاديث
٣٦٥	الفصل (٣) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه حديث
٣٦٦	الفصل (٤) مارواه الشيخ ابو علي ابن الشيخ الطوسي في الامالي وفيه ٦ احاديث
٣٦٨	الفصل (٥) مارواه الصفار في بصائر الدرجات وفيه ٣ احاديث
٣٦٩	الفصل (٦) مارواه الطبرسي في اعلام الوري وفيه ٨ احاديث
٣٧١	الفصل (٧) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ١٣ حديثاً
٣٨٠	الفصل (٨) مارواه البرسي في المشارق وفيه حديث
٣٨١	الفصل (٩) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه ١٢ حديثاً
٣٨٢	الفصل (١٠) مارواه ابن طاووس في مهج الدعوات وفيه حديث
٣٨٣	الفصل (١١) مارواه في عيون المعجزات وفيه ٤ احاديث
٣٨٣	الفصل (١٢) مارواه النجاشي في الرجال وفيه حديث
٣٨٤	الفصل (١٣) مارواه الحضيبي في الهداية وفيه ٥ احاديث
٣٨٥	الفصل (١٤) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ٩ احاديث

الصفحة	العنوان
٣٨٦	الفصل (١٥) مارواه الشيخ البهائي في مفتاح الفلاح وفيه حديث
٣٨٦	الفصل (١٦) مارواه علي بن يونس في الصراط المستقيم وفيه ٣ احاديث
٣٨٦	الفصل (١٧) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه حديثان
٣٨٧	الفصل (١٨) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه ٤ احاديث
	<b>الباب الثلاثون في النصوص على امامة ابي محمد الحسن العسكري (ع) وفيه</b>
٣٩١	<b>٢٨ حديثاً</b>
٣٩١	مارواه الكليني في الكافي وفيه ١٣ حديثاً
٣٩٣	الفصل (١) مارواه الصدوق في اكمال الدين وفيه ٤ احاديث
٣٩٤	الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في الغيبة وفيه ٦ احاديث
٣٩٥	الفصل (٣) مارواه الخزاز في الكفاية وفيه حديثان
٣٩٥	الفصل (٤) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه اشارة الى حديث
٣٩٦	الفصل (٥) مارواه في كتاب عيون المعجزات وفيه حديثان
٣٩٦	الفصل (٦) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديث
	<b>الباب الحادي والثلاثون في معجزات ابي محمد الحسن العسكري (ع) وفيه ١٣٦</b>
٣٩٩	<b>حديثاً</b>
٣٩٩	مارواه الكليني في الكافي
٤١٤	الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه ١٤ حديثاً
٤١٦	الفصل (٣) مارواه الصافي في بصائر الدرجات وفيه حديث
٤١٦	الفصل (٤) مارواه الطبرسي في اعلام النوري وفيه ٤ احاديث
٤١٧	الفصل (٥) مارواه الراوندي في الخرائج وفيه ٢٥ حديثاً
٤٢٤	الفصل (٦) مارواه البرسي في المشارق وفيه حديثان
٤٢٥	الفصل (٧) مارواه علي بن عيسى في كشف الغمة وفيه ٢٣ حديثاً
٤٢٩	الفصل (٨) مارواه في التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام وفيه حديث
٤٢٩	الفصل (٩) مارواه الكشي في الرجال وفيه حديث
٤٣٠	الفصل (١٠) مارواه ابن طاووس في مهج الدعوات وفيه حديثان

الصفحة	العنوان
٤٣٠	الفصل (١١) مارواه في كتاب عيون المعجزات وفيه حديث
٤٣٠	الفصل (١٢) مارواه الحميني في الهداية وفيه ٦ احاديث
٤٣٢	الفصل (١٣) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة وفيه ٧ احاديث
٤٣٢	الفصل (١٤) مارواه الشيخ البهائي في مفتاح الفلاح وفيه حديث
٤٣٣	الفصل (١٥) مارواه علي بن يونس في الصراط المستقيم وفيه حديثان
٤٣٣	الفصل (١٦) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه حديث
٤٣٣	الفصل (١٧) مارواه المسعودي في اثبات الوصية وفيه حديثان

### الباب الثاني والثلاثون والنصوص على امامة صاحب الزمان (ع) ٣٣٩

٤٣٩	مارواه الكليني في الكافي وفيه ٦٥ حديثاً
٤٣٩	الفصل (١) مارواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه وفيه ٦ احاديث
٤٥٣	الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في التهذيب وفيه ١٠ احاديث
٤٥٥	الفصل (٣) مارواه الصدوق في العيون وفيه ٩ احاديث
٤٥٧	الفصل (٤) مارواه الصدوق في معاني الاخبار وفيه حديثان
٤٥٨	الفصل (٥) مارواه الصدوق في اكمال الدين وفيه ٦١ حديثاً
٤٩٥	الفصل (٦) مارواه الصدوق في حقوق الاخوان وفيه حديث
٤٩٥	الفصل (٧) مارواه الصدوق في الامالي وفيه حديث
٤٩٥	الفصل (٨) مارواه الصدوق في الخصال وفيه ٦ احاديث
٤٩٧	الفصل (٩) مارواه الصدوق في ثواب الاعمال وفيه ٦ احاديث
٤٩٧	الفصل (١٠) مارواه الصدوق في العلم وفيه ٥ احاديث
٤٩٨	الفصل (١١) مارواه الصدوق في الاعتقادات وفيه حديث

الصفحة

العنوان

- الفصل (٨٢) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه ١٠٥ احاديث ٥٠١
- الفصل (٨٣) مارواه الشيخ ابو علي الطوسي في كتاب الامالي وفيه ٣ احاديث ٥١٨
- الفصل (٨٤) مارواه البرقي في كتاب المحاسن وفيه ١٠ احاديث ٥١٨
- الفصل (٨٥) مارواه الصفار في كتاب بصائر الدرجات وفيه ١٣ حديثاً ٥٢١
- الفصل (٨٦) مارواه سعد بن عبد الله في كتاب بصائر الدرجات وفيه حديثان ٥٢٢
- الفصل (٨٧) مارواه الحسن بن سليمان في كتاب مختصر البصائر وفيه حديثان ٥٢٢
- الفصل (٨٨) مارواه عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد وفيه حديث ٥٢٣
- الفصل (٨٩) مارواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية وفيه ٣ احاديث ٥٢٣
- الفصل (٩٠) مارواه احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وفيه حديثان ٥٢٤
- الفصل (٩١) مارواه الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب مجمع البيان وفيه ٩ احاديث ٥٢٤
- الفصل (٩٢) مارواه ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري وفيه ٢٣ حديثاً ٥٢٥
- الفصل (٩٣) مارواه عماد الدين الطبري في كتاب بشارة المصطفى وفيه حديثان ٥٢٩
- الفصل (٩٤) مارواه سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج وفيه حديثان ٥٢٩
- الفصل (٩٥) مارواه الحافظ رجب البرسي في كتاب المشارق وفيه حديثان ٥٣٠
- الفصل (٩٦) مارواه ابن قولويه في كتاب المزار وفيه ١٣ احاديث ٥٣١
- الفصل (٩٧) مارواه النعماني في كتاب الغيبة وفيه ٨٧ حديثاً ٥٣١
- الفصل (٩٨) مارواه العياشي في كتاب التفسير وفيه ٢٩ حديثاً ٥٤٨
- الفصل (٩٩) مارواه علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغم وفيه حديث ٥٥٢
- الفصل (١٠٠) مارواه علي بن ابراهيم في كتاب التفسير وفيه ٨ احاديث ٥٥٩
- الفصل (١٠١) مارواه المفيد في كتاب الارشاد وفيه ٢٠ حديثاً ٥٥٤
- الفصل (١٠٢) مارواه المفيد في كتاب المجالس وفيه حديث ٥٥٦
- الفصل (١٠٣) مارواه المفيد في كتاب الاختصاص وفيه ٩ احاديث ٥٥٦
- الفصل (١٠٤) مارواه في التفسير المنسوب الى العسكري عليه السلام وفيه حديث ٥٥٨
- الفصل (١٠٥) مارواه الفتال في كتاب روضة الزواطين وفيه ٢٣ حديثاً ٥٥٨



الصفحة	العنوان
الفصل (٣٦) مارواه السيد عبد الكريم ابن طاووس في كتاب فرحة الغرى وفيه حديثان ٥٦٠	
الفصل (٣٧) مارواه الكشى في كتاب الرجال وفيه ٥٦٠ احاديث	
الفصل (٣٨) مارواه السيد على بن طاووس في كتاب الملهوف وفيه حديث ٥٦٢	
الفصل (٣٩) مارواه الشيخ شرف الدين في كتاب الآيات الباهرة وفيه ٢٩ حديثاً ٥٦٢	
الفصل (٤٠) مارواه الحسن بن الفضل الطبرسى في كتاب جامع الاخبار وفيه حديثان ٥٦٦	
الفصل (٤١) مارواه فرات بن ابراهيم الكوفى في كتاب التفسير وفيه ٧ احاديث ٥٦٧	
الفصل (٤٢) مارواه في كتاب عيون المعجزات وفيه حديثان ٥٦٨	
الفصل (٤٣) مارواه السيد بهاء الدين الحسينى في كتاب الانوار المضيئة	
وفي ٥ احاديث ٥٦٨	
الفصل (٤٤) مارواه الفضل بن شاذان في كتاب اثبات الرجعة وفيه ٩ احاديث ٥٦٩	
الفصل (٤٥) مارواه ابو الفتح الكراچكى في كتاب كنز الفوائد وفيه ٥ احاديث ٥٧١	
الفصل (٤٦) مارواه احمد بن فهد في كتاب المذهب وفيه حديث ٥٧١	
الفصل (٤٧) مارواه الحضينى في كتاب الهداية وفيه ٣ احاديث ٥٧١	
الفصل (٤٨) مارواه في كتاب مناقب فاطمة وفيه ٣٠ حديثاً ٥٧٢	
الفصل (٤٩) مارواه سليم بن قيس في كتابه وفيه حديث ٥٧٥	
الفصل (٥٠) مارواه بعض علمائنا في ظهر كتاب ثواب الاعمال وفيه حديث ٥٧٥	
الفصل (٥١) مارواه محمد بن على بن ابراهيم في كتاب علل الاشياء وفيه ٥	
احاديث ٥٧٦	
الفصل (٥٢) مارواه ابن بابويه في مجلس ركن الدولة وفيه حديثان ٥٧٦	
الفصل (٥٣) مارواه الشيخ المفيد في كتاب شرح الاعتقادات وفيه حديث ٥٧٧	
الفصل (٥٤) مارواه ابن ابي جمهور في كتاب غوالي اللئالى وفيه حديث ٥٧٧	
الفصل (٥٥) مارواه على بن عوف بن العاصلى في كتاب الصراط المستقيم وفيه ١٢	
حديثاً ٥٧٧	
الفصل (٥٦) مارواه المسمودى في كتاب اثبات الوصية وفيه ١٠ احاديث ٥٧٩	

## المصنف

## المواضع

الفصل (٥٧) مارواه السيد رضى الدين بن طاووس فى كتاب رسالة النجوم

وفيه حكاية ٥٨٠

الفصل (٥٨) مارواه الشهيد فى كتاب الدروس وفيه حديث ٥٨٠

الفصل (٥٩) مارواه محمد باقر المجلسى فى كتاب بحار الانوار وفيه ٤٨ حديثاً ٥٨١

الفصل (٦٠) مارواه ابو الصالح الحلبى فى كتاب تقريب المعارف وفيه حديثان ٥٨٦

الفصل (٦١) مارواه السيد هبة الله الموسوى فى كتاب مجموع الرائق وفيه

حديث ٥٨٧

الفصل (٦٢) مارواه زيد النرسى فى كتابه وفيه اشارة ٥٨٨

الفصل (٦٣) مارواه جعفر بن محمد الحضرمى فى كتابه و فيه ٤ احاديث ٥٨٨

الفصل (٦٤) مارواه الحسن بن سليمان فى كتابه وفيه حديث ٥٨٨

الباب الثانى والثلاثون (٢) فى جملة من الاحاديث فى النص على المهدي (ع)

مروية من طرق العامة وكتبهم المعتمدة وفيه ٣١٠ احاديث ٥٩٠

مارواه الطبرسى فى كتاب جمع البيان وفيه ٤٠ احاديث ٥٩٦

الفصل (١) مارواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى وفيه حديث ٥٩١

الفصل (٢) مارواه على بن عيسى فى كتاب كشف الغمة وفيه ٨٧ حديثاً ٥٩١

الفصل (٣) مارواه الشيخ ورام ابن ابي فراس فى كتاب تنبيه الخاطر

وفيه حديث ٦٠٣

الفصل (٤) مارواه السيد رضى الدين بن طاووس فى كتاب الطرائف

و فيه ١٣ حديثاً ٦٠٤

الفصل (٥) مارواه ابن بطريق فى كتاب المناقب وفيه ٥ احاديث ٦٠٦

الفصل (٦) مارواه العلامة الحلى فى كتاب منهاج الكرامة وفيه حديث ٦٠٦

الفصل (٧) مارواه محمد بن على العاملى فى كتاب تحفة الطالب و فيه ٣ احاديث ٦٠٧

الفصل (٨) مارواه السيد حسين الحائرى فى كتاب تحفة الابرار

الصفحة	العنوان
٦٠٧	و فيه ١٣ حديثاً
	الفصل (٩) ما رواه احمد بن محمد بن عياش الجوهرى فى كتاب مقتضب الاثر
٦٠٩	وفيه حديثان .
	الفصل ( ١٠ ) ما رواه محمد بن طلحة الشافعى فى كتاب مطالب السؤل
٦٠٩	و فيه ٨ احاديث
٦١١	الفصل (١١) مارواه الموفق بن احمد الخوارزمى فى كاب المناقب وفيه حديث
٦١١	الفصل (١٢) مارواه القرطبى فى كتاب التفسير وفيه حديث
٦١١	الفصل (١٣) مارواه الفراء البغوى فى كتاب المصايب وفيه ٨ احاديث
٦١٢	الفصل (١٤) مارواه مولانا احمد الاردبيلى فى كتاب حديقة الشيعة وفيه حديث
٦١٢	الفصل (١٥) مارواه على بن يونس فى كتاب الصراط المستقيم وفيه ٢٠ حديثاً
٦١٦	الفصل (١٦) مارواه الحسين بن محمد المهلبى فى كتاب الانوار البدرية وفيه ١٦
٦١٦	الفصل (١٧) مارواه محب الدين الطبرى فى كتاب ذخائر العقبى وفيه ٦ احاديث
٦١٧	الفصل (١٨) مارواه محمد بن عبد الله الخطيب فى كتاب مشكوة المصايب وفيه حديث
٦١٨	الفصل (١٩) مارواه على بن طاووس فى كتاب اليقين وفيه حديثان
٦١٨	الفصل (٢٠) مارواه الحسين بن محمد فى كتاب مقصد الراغب وفيه ٣ احاديث
٦١٩	الفصل (٢١) مارواه هشام بن محمد فى كتاب مصباح الانوار وفيه حديث
٦١٩	الفصل (٢٢) مارواه محمد بن احمد الاندلسى فى كتاب التذكرة وفيه ١٩ حديثاً
٦٢٢	الفصل (٢٣) مارواه ابن خلكان فى كتاب التاريخ وفيه اشارة
٦٢٢	الفصل (٢٤) مارواه ابن حجر الشافعى فى كتاب الصواعق وفيه حديثان
٦٢٣	الفصل (٢٥) مارواه يوسف بن يحيى فى كتاب عقد الدرر وفيه ٦ احاديث
٦٢٤	الفصل (٢٦) مارواه بعض اصحابنا وفيه حديثان
٦٢٤	الفصل (٢٧) مارواه محبى الدين العربى فى كتاب الفتوحات فيه اشارة
٦٢٥	الفصل (٢٨) فى ذكر نبذة مماورد فى هذا المعنى من الشعر
	الباب الثالث والثلاثون معجزات صاحب الزمان المهدي (ع) وفيه
٦٥٧	١٧٠ حديثاً

الصفحة	العنوان
٦٥٧	مارواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي وفيه ٣٠ حديثاً
٦٦٥	الفصل (١) مارواه الصدوق في كتاب اكمال الدين وفيه ٥٨ حديثاً
٦٨٢	الفصل (٢) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه ٢٦ حديثاً
٦٩٢	الفصل (٣) مارواه الراوندي في كتاب الخرائج وفيه ١٦ حديثاً
٦٩٧	الفصل (٤) مارواه الحافظ رجب البرسي في كتاب المشارق وفيه حديث
٦٩٨	الفصل (٥) مارواه علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة وفيه حديثان
٦٩٩	الفصل (٦) مارواه في كتاب عيون المعجزات وفيه حديث
٧٠٠	الفصل (٧) مارواه الفضل بن شاذان في كتاب اثبات الرجعة وفيه حديثان
٧٠٠	الفصل (٨) مارواه الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهداية وفيه حديث
	الفصل (٩) مارواه صاحب كتاب مناقب فاطمة في كتاب مناقب فاطمة
٧٠١	وفيه ٤ احاديث
٧٠١	الفصل (١٠) مارواه علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم وفيه حديث
٧٠٢	الفصل (١١) مارواه السيد رضى الدين بن طاووس في كتاب رسالة النجوم
	وفيه ٤ احاديث
٧٠٣	الفصل (١٢) مارواه الكشي في كتاب الرجال وفيه حديث
٧٠٣	الفصل (١٣) مارواه النجاشي في كتاب الرجال وفيه حديث
٧٠٣	الفصل (١٤) مارواه علي بن طاووس في كتاب مهج الدعوات وفيه حديث
٧٠٤	الفصل (١٥) مارواه ورام بن ابي فراس في كتابه وفيه حديث
	الفصل (١٦) مارواه مولانا محمد باقر المجلسي في كتاب بحار الانوار
٧٠٤	وفيه ١٣ حديثاً
٧١٠	الفصل (١٧) مارواه المؤلف قدس سره في الكتاب وفيه ٦ احاديث
	الباب الرابع والثلاثون صفات الامام وعلاماته وعلامات خروج المهدي
٧١٢	وفيه ١٣٦ احاديث

الصفحة	الموضوع
٧١٤	مارواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي وفيه ٨ احاديث
٧١٥	الفصل (١) مارواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه وفيه حديث
٧١٦	الفصل (٢) مارواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار وفيه حديث
٧١٧	الفصل (٣) مارواه الصدوق في كتاب معاني الاخبار وفيه حديث
٧١٧	الفصل (٤) مارواه الصدوق في كتاب اكمال الدين وفيه ٢٧ حديثاً
٧٢٤	الفصل (٥) مارواه الصدوق في كتاب الخصال وفيه ٤ احاديث
٧٢٥	الفصل (٦) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه ٢٩ حديثاً
٧٣٠	الفصل (٧) مارواه الحميري في كتاب قرب الاسناد وفيه حديث
٧٣١	الفصل (٨) مارواه ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الوري وفيه ١٩ حديثاً
٧٣٣	الفصل (٩) مارواه النعماني في كتاب الغيبة وفيه ٣٢ حديثاً
٧٣٠	الفصل (١٠) مارواه العياشي في كتاب التفسير وفيه حديث
٧٣٠	الفصل (١١) مارواه المفيد في كتاب الارشاد وفيه ٣ احاديث
٧٣٣	الباب الخامس والثلاثون في ابطال الفللول والرد على الفلاة وفيه ١٩٠ احاديث
٧٣٤	مارواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي وفيه ٢٠ حديثاً
٧٣٩	الفصل (١) مارواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه وفيه حديث
٧٤٩	الفصل (٢) مارواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار وفيه ٨ احاديث
٧٥٣	الفصل (٣) مارواه الصدوق في كتاب اكمال الدين وفيه حديث
٧٥٢	الفصل (٤) مارواه الصدوق في كتاب الامالي وفيه ٣ احاديث
٧٥٣	الفصل (٥) مارواه الصدوق في كتاب الخصال وفيه حديثان
٧٥٣	الفصل (٦) مارواه الصدوق في كتاب ثواب الاعمال وفيه حديث
٧٥٤	الفصل (٧) مارواه الصدوق في كتاب التوحيد وفيه حديث
٧٥٢	الفصل (٨) مارواه الصدوق في كتاب العلل وفيه حديثان
٧٥٥	الفصل (٩) مارواه الصدوق في كتاب الاعتقادات وفيه حديثان

الصفحة	العنوان
٢٥٦	الفصل (١٠) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وفيه ٣ احاديث
٢٥٦	الفصل (١١) مارواه الشيخ الطوسي في كتاب المجالس وفيه حديثان
٢٥٨	الفصل (١٢) مارواه ابن الشيخ الطوسي في كتاب الامالى وفيه حديث
٢٥٨	الفصل (١٣) مارواه الصفار في كتاب بئائر الدرجات وفيه ١٠ احاديث
٢٦٢	الفصل (١٤) مارواه سعد بن عبد الله في كتاب بئائر الدرجات وفيه حديث
٢٦١	الفصل (١٥) مارواه السيد الرضى في كتاب نهج البلاغه وفيه ٣ احاديث
٢٦١	الفصل (١٦) مارواه الطبرسى في كتاب الاحتجاج وفيه ٦ احاديث
٢٦٥	الفصل (١٧) مارواه الراوندى في كتاب الخرائج وفيه حديث
٢٦٥	الفصل (١٨) مارواه البرسى في كتاب المشارق وفيه حديثان
٢٦٥	الفصل (١٩) مارواه العياشى في كتاب التفسير وفيه حديثان
٢٦٦	الفصل (٢٠) مارواه على بن عيسى في كتاب كشف الغمة وفيه حديثان
٢٦٧	الفصل (٢١) مارواه الشيخ المفيد في كتاب المجالس وفيه حديثان
٢٦٧	الفصل (٢٢) مارواه في التفسير المنسوب الى العسكري <small>عليه السلام</small> وفيه ٥
٢٦٨	الفصل (٢٣) مارواه الكشى في كتاب الرجال وفيه ٢٤ حديثا
٢٧٣	الفصل (٢٤) مارواه ابن شهر آشوب في المناقب وفيه ٧ احاديث
	خاتمة الكتاب
	كلمة المصحح
	كلمة الناشر

